

عليه السلام

في سنة ٤٤٠

# كتاب جامع بيان العبد وفضله

وما ينبغي في روايته وحمله  
عنى تاليفه وجمعه الفقيه الحافظ الامام ابو عمر  
يوسف بن عبد الله بن محمد المالكي  
ابن عبد البر النمري رحمه الله

٤٤٠

هذا الكتاب لحافظ الامام ابو عمر  
يوسف بن عبد البر النمري الفقيه  
الشافعي من تاليفه وجمعه  
ابن عبد البر النمري رحمه الله

المكتبة  
الملك محمد  
الملك محمد



وقته

وبعض سبله وابدع السيلز ولي رب العالمين شيخ عظيم المالكي  
هذا الكتاب على نفسه ايام حياته ثم من بعد عواطفه اعلم بالجامع الزيد

و جعله مقرة فيه وله شروط تفهم من كتاب وقته وذلك في خاص

ومع الادلة حسن و مستغن و مستجاب وله شروط مما ان يكون النسخ على جميع الكتب بعد

الواقف للنظارة وبعد من يستند اليه العين الذكر ليربط اعلم علماء المسلمين ان اذ المال

بعض ان كان مشهورا بالعفة والرياسة والورع والحياسة فان تعذر الاصل فليطلب عالم المال

بالشروط المذكورة اعلاه فان لم يوجد من يقبضه المراه الا بعد مع مراعاة الشروط وادبها

ومن شروطه ان لا يبيع من كتاب كبير الثمن فانه لا يبيع ان تعذر العمل ولا الاكثر من ثلثه  
ان اخذ ولا اكثر من نصف كتاب صغير الثمن غير في باعته وادبها وبقية البيع  
شهر ربيع سنة خمس وتسعين ولسون

هذا الكتاب  
على العبد  
يوسف بن عبد البر  
الملك محمد  
الملك محمد







عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنتم علماء يفتق  
به حيا ويومرا لعينة مجا لير من نار ما محمد بن ابراهيم قال ما محمد بن مطرف قال  
سعيد بن عثمان وسعيد بن جبير قال اربابنا يوشن عبد الاعلى قال ما سعيد قال  
قال الحسن دخلنا فاعلمنا فخرجنا فلم نرد الا غما اللهم اليك نشكوا هذا الفتنة  
الذي كما حدثت غنة ان اجناسهم لم يفقهوا وان سكتنا عنهم وكلنا صراخي عوج  
شد يد والله لو لا ما اخذ الله على العلماء في علمهم ما انبانا هوشى ابداه  
واخبرنا ابو القاسم عبد الوارث بن سعيد قال ما قاسم بن اصبح قال ما احمد  
ابن زهير قال اربابنا عبد الله بن محمد بن اسمعيل قال اخبرنا جويرية بن سما عن مالك بن انس  
عن الرصبي عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
كتاب الله ما حدثتكم شيئا ان الله يقول ان الذين يكفون ما انزلنا من البينات  
والهدى هذه الاية والتي تليها ثم قال ان الناس يقولون اكثر ابو بصير وذكر  
الحديث ما قاسم بن محمد قال ما خالد بن سعيد قال ما احمد بن عمرو قال اربابنا محمد  
قال اربابنا خالد بن محمد قال حدثني سليمان بن ابي رافع قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه  
عن يزيد بن مهران قال كتب حدة الى ابن عباس يسأله عن خمس خلال فقال  
ابن عباس ان الناس يقولون ان ابن عباس كتاب الحوروية ولو لا اني اخاف ان اكنتم  
علما ما كتبت اليه وذكر الحديث وقال **الحكماء** من كنتم علماء كانه جامعة  
وقد جمع اقوام في نحو ما سئلنا عنه وذكرناه في كتابنا هذا ابو ابا ثور ايشما  
كافية دللت عليها ولكني رايت كل واحد منهم جمع ما حصره وحفظه وما  
حتى انقلت عليه واحيل ان ينظر المسترشد اليه ولو اغفل الفاعل جمع الاخبار  
وتمييز الاثار وتركوا من كل نوع الى باه وكل شكل من العلم الى شكله لطلت  
الحكمة وضاع العلم ودرس وان كان لعمري قد درس منبه الكثير لعدم العناية  
وقلة الوعائية والاستعمال بالدين والكتب عليها ولكن الله يبق لهذا الدين  
قوما وان قلوبهم يحفظون على لائمة اصوله ويميزون فروعه لضلال من الله ونهية  
**ولا يزال** الناس يحجز ما بين الاول حتى يتعلم منه الاخر فان ذهابت العلم بزمان  
العلماء كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسري هذا العرف وشبهه في كتابنا

هذا ان شاء الله بحوله وقوته فالجول والقوة لله وهو صبي ونعم الوكيل  
**باب قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فریضة على كل مسلم**  
قرأت على ابي القاسم خلف بن القاسم بن سهل الحافظ ان احمد بن صالح بن عمر المغزي  
حدثه قال اخبرنا عبد الله بن سليمان بن الاسعث وناحلف بن القاسم قال نا ابو  
صالح احمد بن عبد الرحمن بن صالح بن عمر قال اربابنا عبد الجبار بن احمد بن قتيبي  
قالا جميعا اربابنا جعفر بن مسافر التميمي قال ما يحيى بن حصان قال ما سليمان  
ابن زكوى الضبي عن ثابت بن عيسى عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
طلب العلم فریضة على كل مسلم ونا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال ما سلمة  
ابن القاسم قال ما ابو الحسن طاهر بن الحسن لان قال ما جعفر بن مسافر التميمي  
قد ثر با سناده مشكاه **واحد** بن ابي خلف بن جعفر قال اربابنا ابو الحسن عبد الوهاب  
ابن الحسن الكلابي له مشق قال ما عبد الرحمن بن اسمعيل الكوفي قال نا محمد  
ابن هرون القلاسي قال ما عبد الرحمن بن كزوا الغزي قال نا حسان بن سياه عن  
ثابت البناني عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم  
فریضة على كل مسلم وطالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيات في الحجر  
وارنا خلف بن جعفر قال ما عبد الوهاب بن الحسن بن مشق قال نا ابو الحسن  
احمد بن محمد بن يوسف قال نا ابو القاسم هشام بن عبد الملك قال نا المعاني بن  
عمران قال نا اسمعيل بن عياش قال حدثني حسان بن مفضل عن مسلم الاعور عن ابي اسحق  
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فریضة على كل مسلم  
وقرات على ابي القاسم خلف بن القاسم بن سهل ان ابا بكر محمد بن العباس  
ابن وصيف الابراوي حدثه بجزءة قال ما محمد بن الحسن بن قتيبة قال اربابنا  
العباس بن اسمعيل قال ما الحسن بن عطية قال ما طريف بن سليمان ابو عاتكة  
**عن** ابي اسحق بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالصيد  
فان طلب العلم فریضة على كل مسلم ونا احمد بن يحيى بن سعيد بن محمد بن  
القاسم الوراق قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن غالب التميمي قال ما الحسن بن  
عطية البرازي الكوفي قال حدثني ابو عاتكة عن ابي اسحق بن مالك عن النبي صلى الله عليه



قال اطلبوا العلم ولو بالعين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم وما يعين قال  
قاسم قال ما يحسن غالب التمام قال انا بشر بن محمد السكري بومحمد قال ما زاد  
ابن سميون **عن السنن** مالك **عن النبي** صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على  
كل مسلم والله يحب اغائة اللهفان **هـ** واربعا عبد الوارث بن سفيان قال ما قام  
ابن اصبح قال ما اجهد من رهيير قال ما خلف بن الوليد قال ما سلام الطويل قال  
ارنا زباد بن سميون **عن السنن** مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
طلب العلم فريضة على كل مسلم **هـ** واربعا احمد بن عبد الله قال ما مسلمة بن القاسم  
قال ما يعقوب بن اسحق المعروف بابن حجر العشقلاني قال ما عبد الجار بن  
ابي السري العشقلاني قال ما رواد بن الجراح قال ما عبد القدوس الوحاظي  
عن حماد عن ابراهيم قال ما سمعت من انس لاحد شيئا واجدا سمعته يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم **هـ** وذكر  
ابو عروبة الحثيين بن علي محشر الخزازي قال ما سلم بن سلمة الخباري قال ما  
بغية بن الوليد قال ما الاوزاعي **عن اسحق بن عمار** قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وهذا الحديث لم يرو عن فريضة عن  
الاوزاعي الا الخباري وهو سليمان بن سلمة الخباري الحمصي ابن اخي عبد الله بن  
عبد الجبار الخباري وليس سليمان هذا عند هربنا لغوي واكثر الرزاة  
عن بغية يروون هذا الحديث عن بغية عن حفص بن سليمان عن كثير بن شطيير  
عن محمد بن سيرين عن انس وعن بغية ايضا عن ابي عبد السلام الوحاظي عن اسحق  
ابن عبد الله بن علي طلحة عن انس ولا يعرف من حديث الاوزاعي الا من روي سليمان  
ابن سلمة الخباري عن بغية بن الوليد على ان سليمان الخباري قد جمع هذه الاسانيد  
كلها في هذا الحديث عن بغية **هـ** واربعا ابراهيم بن ابي عبد الله عبيد بن محمد قال  
حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد القاضي بالقزوين انما قال انا  
محمد بن ايوب بن يحيى القلزي قال ما عمران بن مهران قال انا بغية بن الوليد  
قال انا جابر بن حازم عن الزبير بن الحرث **عن السنن** مالك قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم طلب العلم واجب على كل مسلم واجبرا احمد قال ما مسلمة قال ما

يعقوب

يعقوب بن اسحق بن ابراهيم العشقلاني قال ما عبيد بن محمد الفرياني بيت  
المقدس قال ما سفيان بن عيينة عن الزهري **عن السنن** مالك قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالعين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم  
ما خلف بن القاسم قال انا الحسن بن شقيق قال ما اسحق بن ابراهيم بن يوسف  
قال ما حفص بن محمد قال ما حفص بن سليمان عن كثير بن شطيير عن محمد بن  
سيرين **عن السنن** مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة  
على كل مسلم **هـ** واربعا احمد بن محمد بن احمد قال ما ابو علي الحسن بن سلمة بن  
قال ما ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود قال ما اسحق بن منصور الكرخي قال  
السمعت اسحق بن زمامويه يقول طلب العلم واجب ولم يصح فيه الخبر الا ان معناه  
انه يلزمه طلب العلم ما يحتاج اليه من وضوئه وصلاته وركاته ان كان له مال  
وذلك لا يح و غير قال وما وجد عليه من ذلك لم يستأذن ابويه في  
الخروج اليه وما كان فضيلة لم يخرج اليه حتى يستأذن ابويه **قال**  
ابو عمر يزيد اسحق وانه اعلم ان الحديث في وجوب طلب العلم في اسانيد مقال  
لا هل العلم بالفضل ولكن معناه صحيح عند من رواه وكانوا قد اختلفوا فيه  
اختلفا فامتقاربا على ما نذكره ههنا ان شاء الله تعالى **هـ** اربعا عبد الله بن محمد  
ابن اسد قال ما محمد بن ابراهيم بن جامع بمصر قال ما المقدم بن ادون  
تليد قال ما عبد الله بن عبد الحكم **عن اسحق بن عمار** قال سئل مالك عن طلب العلم  
امر فريضة على الناس فقال لا ولكن يطلب منه المرء ما يتفقع به في دينه **هـ**  
**وردنا** عن الحسن بن الوضوح قال سالت ابن المبارك قلت قول النبي صلى الله  
عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم قال ليس هو الذي يطلبونه ولكن  
فريضة على من وقع في شيء من امر دينه ان يسأل عنه حتى يعلمه **هـ** ما عبد الوارث  
ما قام ابن وضاح ما محمد بن يعقوب الحمصي قال سئل مالك بن انس وانا اسع عن  
الحديث الذي يذكر فيه طلب العلم فريضة على كل مسلم فقال ما احسن  
طلب العلم فاما فريضة فلا **هـ** وذكر عبد الملك بن حبيب انه سمع عبد الملك  
ابن الهاشمي قال سمعت ما لكا وسئل عن طلب العلم اواجب فقال اتابع







واكثر الفقهاء يحلون ذلك سنة وفضيلة وقد ذكر قوم من العلماء في هذا  
الباب عيادة المريض وتسميت العاطس قالوا هذا كله فرض على الكفاية  
وقالوا اصل الظاهر في ذلك كله فرض متعين وايجبو احدث البراءة عزاب  
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع وثمانين سبع امرنا  
بعيادة المريض واتباع الجنائز وانشاء السلام واجابة الداعي وتسميت العاطس  
وضر المظلوم وابراء العثم الحديث **وقد ذكرنا هذه السبع وغيرها على اختلاف**  
**احكامها عند العلماء** في كتاب التمهيد وخالفتهم جمهور العلماء فقالوا ليس تسميت  
العاطس من هذا الباب وكذلك عيادة المريض وانما ذلك مندوب وفضيلة  
وحسن اداب امر به للتحابة والالفة ولا حرج على من فترعه الا انه مقصر  
عز حفظ نفسه في اتباع السنة وادبها وذكرنا في المبارك عن المبارك بن فضالة عن  
الحسن البصري قال ست اذا اذاهما قوم كانت موضوعة عن العائنة واذا  
اجتبت العائنة على تركها كانوا اعين الجهاد في سبيل الله يعني سد الثغور  
والضرب في العدو وغسل الميت وتكفينه والصلاة عليه والقبائل الناس  
وحضور الخطبة يوم الجمعة ليس لغيره ان يتركوا الامام ليس عند من يحظ عليه  
والصلاة في جماعة **قال الحسن** واذا اجاز صر العدو في مصره تعليمهم  
ان يقابلوا يعني اجمعين **قال ابن المبارك** ونصف اكله اقوال وقد جاء في الدرر  
ما يعضد قول الحسن **قال ابو الدرداء** لولا ان الله يدفع عن محض المساجد  
عن لائحها وبالقرارة عن لا غير ولها صر العذاب **قال ابو عمر** قد  
ذكرنا قول من قال شهود الجماعة فرض متعين ومن قال ذلك فرض على الكفاية  
ومن قال ذلك سنة مشهورة في كتاب التمهيد فاعني من ذلك عن اعادته  
ههنا ولم نقصد في كتابنا هذا الي هذا المعنى فذلك امر يتبع تعصيته  
واستيعاب القول فيه وبالله التوفيق الذي عليه جمهور العلماء وجماعة  
الفقهاء ان الجماعة واجب اتيانها على كل من كان في المضر وعلى من خرج عن المضر  
اذا كان يسير النذر من كل النحر من الرجال في المضر واخرج منه بموضع سبع  
منه نداه وسنوا الحجة لذلك في كتاب الاستدكار ان شاء الله تعالى **روى يونس**

ابن عبد الاعلى وابن المقرئ وابن ابي عمر عن سفيان بن عيينة قال سمعت جعفر  
ابن محمد يقول وجدنا علم الناس كله في ربيع اولها ان تعرف ربك والثاني  
ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف  
ما خرج به من ذنبك **وقال بعضهم** ما خرجك من ذنبك **هـ**

**تفريع ابواب فضل العلم واهله**

حدثنا ابو القاسم خلف بن القاسم وابو زيد عبد الرحمن بن يحيى محمد  
وابو القاسم احمد بن فتح بن عبد الله قراءة مني عليهم ان حمزة بن محمد الكافي ابي  
عليهم بمصر قال ما محمد بن جعفر من الامام البغدادي قال ما احسن عبد الله بن  
يونس قال ما زابده وهو ان قدامة عن الاعمش عن ابي صالح **عن ابي هريرة** قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل سلك طريقا يلتمس فيها علما الا  
سهل الله له طريقا الى الجنة ومن اطاعه عمله لم يسرع به حسبه **وقال**  
**علي ابي الفضل احمد بن قاسم بن عبد الرحمن ان قاسم بن اصبح** حدثه قال ما احدث  
ابن ابي اسامة قال ما معوية بن عمرو ما زابده عن الاعمش عن ابي صالح **عن ابي هريرة**  
**عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال ما من قوم مجتمعون في بيت من بيوت الله يتكلمون  
القران وينتدرونه بينهم الا جعلتهم الملائكة وغشيهم الرحمة وتزلزلت  
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وما من رجل سلك طريقا يلتمس فيها  
علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة ومن اطاعه عمله لم يسرع به نسبه **هـ**

**وحديثنا** سعيد بن نصر قال ما قاسم بن اصبح قال ما محمد بن وضاح قال ما  
ابو بكر بن شيبة دارا خلف بن القاسم قال ارى الحسن بن رشيق قال ما احق  
ابن برهم بن يونس قال ما يعقوب بن برهم اللودقي قال ما معوية عن الاعمش  
عن ابي صالح **عن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل سلك طريقا  
يلتمس فيها علما سهل الله له طريقا الى الجنة قال ابو بكر وما ابو الاوص عن  
ابن عثرة عن ابيه عن ابن عباس **قال** ما سلك رجل طريقا يلتمس فيها علما  
الا سهل الله له طريقا الى الجنة وارنا عبد الله بن محمد بن سعد قال ما سعيد  
ابن السكن قال ما محمد بن يوسف قال ما محمد بن سعيد البخاري قال ما محمد بن العلاء

ابو



قال ابا ابوشامة عن سيريد بن عبد الله عنك برودة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها بقعة قبلت الماء فانتبت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها بقعة امتسكت الماء فنع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وكانت منها طائفة لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعمل وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدي الله الذي ارسلت به **باب قوله صلى الله عليه وسلم ينقطع عمل امرئ بعد موته** حدثنا ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث قال قال ابو بكر محمد بن معوية الاموي قال قال جعفر بن الزبير قال قال ابو كريب قال قال ابي خلد بن مخلد قال قال محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان ينقطع عمله الا من ثلاثة اشيا من صدقة جارية او علم ينتفع به بعد او ولد صالح يدعو له وحدثني احمد بن فتح قال قال ابو الفضل محمد بن جعفر بن محمد بن يزيد الجوهري قال قال احمد بن شعيب النسائي قال قال ابي علي محمد بن محمد بن عبد الله قال قال محمد بن معوية قال قال ابا الفضل بن الجباب القاسمي بنصره قال قال موسى بن اسمعيل بن جعفر قال قال العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث من صدقة جارية او علم ينتفع به بعد او ولد صالح يدعو له وذكر ابو بكر بن محمد المقرئ قال قال محمد بن مسلم بن وارة قال قال محمد بن احمد بن زيد بن سنان قال حدثني يزيد يعني اباة عن زيد بن ابي ابيسة عن فليح بن سليمان عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث تتبع المسلم بعد موته صدقة امضا ما يجري له اجرها وولد صالح يدعو له وعلم انشاء يعمل به من بعد **وروي** بن يزيد بن ابي خزيمة وعمران بن ابي اسر عن ابي سعيد مولى المقري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث تنال المؤمن بعد وفاته الولد الصالح يدعو له من بعد وفاته فينال له اجره دعائه والرجل يترك الصدقة في الموضع الصالح فتفقد لوجهه والرجل يعلم العلم

محمد

رسوله

ابن

الصالح

الحمد

الصالح ينتهي به عن المعاصي **روي** من حديث الزهري عن ابي عبد الله الاخر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم ينجح المسلم الا برفع المسلم ثلاث ولد صالح يدعو له وعلم يشرفه وصدقة جارية وقالت الحكيم علم الرجل ولد الخلف **باب قوله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاه** حدثنا ابا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال قال ابو عمر وعثمان بن احمد بن السمان قال قال ابو جعفر محمد بن عبد الله المناوي قال قال محمد بن عبد الطنابي قال قال الاشمس بن سعد بن اياس عنك مسعود الاضاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احلني فانه قد ابدع بي قال ما اجد ما احللك عليه فانت فلانا فانا فاحمله فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير له مثل اجر فاعله وتا عبد الوارث بن سفيان قراءة عليه عن قاسم قال قال بكر بن حماد قال قال مسدد قال قال عبد الواحد بن حنبل بن شيبان قال لا نا الاشمس عنك عمرو الشيباني عن ابي شعوب الاضاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابدع بي فاحلني قال ليس ولكن انا فلانا فانا فاحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله وما حلف بن القاسم قال قال ابا بن التكن قال قال الحسن بن علي بن زكريا قال قال خالد بن يزيد السبيري قال قال زيار بن ميمون الثقفي عن ابن سنان ما لك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاه **باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تصد الا في اثنين** حدثنا ابي سعيد بن فضالة عن ابي قاسم بن ابي صبيح حدثه قال قال محمد بن اسمعيل الترمذي قال قال عبد الله بن الزبير الجدي قال قال سفيان قال قال اسمعيل بن ابي خالد بن عبد الخديث قال غير ما حدثنا به الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم يقول سمعت عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصد الا في اثنين رجل اتاه الله ما لا يملكه من ملكة في الجنة ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** وكا عبد الوارث قال اخبرنا قاسم قال قال ابن فضال قال قال محمد بن يحيى قال قال ابن سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



لاحتشد اليه في اثنين رجل اتاه الله ما لا تسلطه على ملكته في الحق ورجل اتاه  
الله الحكمة وهو يقضي بينا ويعلمنا **هـ** وارثا عبد الوارث بن سفيان ان قاسم بن اصبح  
حدثهم قال ما محمد بن عبد السلام الحنثلي قال ما سلمة بن شبيب قال ما عبد الوارث  
**عن محمد بن قتادة** في قوله عز وجل واذكرن ما تليين في بيوتكن من آيات الله والحكمة  
قال من القرآن والسنة قال ابو عمرو وكذلك رواه محمد بن ثور وابن المبارك  
**عن محمد بن قتادة** وقال سعيد بن بكير عن **عنه** قتادة في قوله واذكرن ما تليين في بيوتكن  
من آيات الله والحكمة قال يريد السنة بمن عليهن بذلك **هـ** وارثا ابو عبد الله محمد  
ابن عبد الملك وعبيد بن محمد قال ما عبد الله بن مسرور قال ما عيسى بن مسكين  
قال ما محمد بن سحر قال ارثا اسباط قال ما ابو بكر الهذلي **عن الحسن** في قوله ويعلمهم  
الكتاب والحكمة قال الكتاب القرآن والحكمة السنة **هـ** ارثا احمد بن سعيد بن بشر  
قال ما ابي ذؤيب قال ما ابن وضاح قال ما محمد بن يحيى قال ما ابن وهب قال تال  
مالك واذكر قول الله عز وجل في عبي واتيناه الحكم صبيا وقوله في عيسى قد جئناك بالحكمة  
وقوله وعلمه الكتاب والحكمة قال ما اكد الحكمة في هذا كله طاعة الله والاتباع  
لها والفتنة في دين الله والعدل **هـ** قال ابن وهب وسمعت ما الكاظم احمري يقول  
الذي يقع في قلبي ان الحكمة هي الفتنة في دين الله قال وما يبين ذلك ان الرجل حين  
ما قلنا في امر الدنيا انظر فيها وصر بها ولا تعلم له بدية وتجدر ارضعها في امر الدنيا  
عالمنا باسره دية بصيرها بيه بويته الله اياه وتجرمه هذا فالحكمة الفتنة في دين الله  
قال ابن وهب وسمعت يقول الحكمة والعلم بوجهي به الله من بيتنا وليس  
بكرة المشابه **هـ** ارثا خلف بن القاسم قال ارثا ابو بكر محمد بن احمد المعين البغدادي  
قال ما محمد بن زكريا التيمي قال ما يوسف بن سعيد قال ما محمد بن حزم عن صالح المري  
**عن الحسن** عن النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة تزيد الشرف  
شرفا وترفع الملوكة حتى تحلته محاسن الملوكة قال ابو عمرو اخذوا الساجد فقال  
**العلم يهضم الحسبي الى العلى** والجهل يعقد بالفتى المستوب **هـ**  
**باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس معادن**  
ما سعيد بن نصر قال ما قاسم بن اصبح قال ما ابن وضاح قال ما ابو بكر الهذلي شيبه

قال

قال ما سعيد بن سعيد **عن سفيان** **عن ابي الزبير** عن جابر قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا افقوا **هـ**  
وارثا عبد الله بن محمد بن يوسف قال ما احمد بن محمد بن اسحق بن عمار قال  
احمر بن ابي قال احمر بن محمد بن علي بن محرز قال ما محمد بن بشر قال ما عبد الله بن عمر  
عن سعيد بن بكير **عن سعيد** **عن ابي هريرة** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا السالك قال فاكرم الناس نبي الله بن  
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله يعني يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم صلوات  
الله عليهم قالوا ليس عن هذا السالك قال فغن معادن العرب تسالوني في خياركم  
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا افقوا **هـ** وحديثه احمد بن محمد قال  
احمر بن الفضل الحنفي الدينوري قال ما محمد بن احمد بن سفيان قال ما ابو زبيد بن  
الفرج القطان قال حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن  
ابي معشر **عن سعيد** بن ابي سعيد **عن ابي هريرة** في حديث رفعه الى النبي صلى الله  
عليه وسلم **سئل** **هـ** وفي عبد الوارث بن سفيان قال ما قاسم بن اصبح قال ما  
كبر بن حماد قال ما مسدد قال ما سفيان **عن ابي الزناد** **عن الامير** **عن ابي هريرة**  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية  
خيارهم في الاسلام اذا افقوا **هـ** ونا احمد بن عبد الله قال ما التميمون بن حمزة  
قال ما الطحاوي قال ما المزيني قال ما الساجي قال ما سفيان فذكر باسناد مثله سوا  
وقوات **هـ** علي احمد بن قاسم ان قاسم حدثهم قال ما الحارث بن ابي اسامة قال ما كثير  
ابن هشام قال ما احمدر بن برقان قال ما يزيد بن الاعصم **عن ابي هريرة** في حديث رفعه  
قال الناس معادن كما من الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام  
اذا افقوا **هـ** ورواه ابو صالح **عن ابي هريرة** **عن النبي** صلى الله عليه وسلم مثله  
به عنه ابو حنيفة **باب قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصرفه في الدين**  
نا خلف بن القاسم قال محمد بن احمد المعين مكة قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن  
الاشعث قال لما احمد بن صالح قال ما عبد الله بن وهب قال ما عمر بن الحارث ان عباد  
ابن سالم حدثه **عن سالم** **عن ابن عمر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به

روح محر



خيرا يفقهه قال ابو عمر لم يحدث احد بعد الحديث بعد الاسناد غير ابن  
وهب ورواه عنه يونس بن عبد الاعلى فجعله عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه  
حدث ثنيه خلف بن القاسم وعلي بن ابراهيم قالانا الحسن بن رثيب قالنا علي بن سعيد  
ابن بشير الرازي قال نا يونس بن عبد الاعلى قال انا ابن وهب قال انا محمد بن الحارث  
ان عبدا بن سالم حدثنا عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله ان يهديه يوفقه **هـ** انا محمد بن خليفة قالنا  
محمد بن الحسين قالنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله الكشي قالنا سليمان بن داود  
الشاذكوني قالنا عبد الواحد بن زياد قالنا محمد بن الزهري عن سعيد بن المسيب  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين  
وفي هذا الباب حديث معوية صحيح ايضا **هـ** نا عبد الوارث بن سفيان قالنا نا قاسم  
ابن اصبح قالنا نا بكر بن حماد قالنا نا مسدد بن مسهد قالنا نا يحيى القطان عن ابن ابراهيم  
قالنا نا محمد بن كعب القرظي قالنا نا معوية بن ابي سفيان نا خطيب بالمدينة يقول  
ايضا الناس لا تمنع لما اعطى الله ولا تعطى لما منع الله ولا تبغ ذا الجرم منه  
الهد من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين سمعت هذه الكلمات من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد **هـ** واخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا  
علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا سمعون قال اخبرنا عبد الله بن  
وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثنا جده بن عبد الرحمن قال سمعت  
معوية وخطبنا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به  
خيرا يفقهه في الدين واما انا قاسم والله تعجل ولن تزال هذه الامة قائمة على الحق  
امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله **هـ** وحدثنا عبد الله بن محمد  
ابن اسد حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن قال اخبرنا محمد بن يوسف حدثنا  
الحارث بن عبد الله بن سعيد بن عفير حدثنا ابراهيم بن يونس عن ابن شهاب قال حدثنا  
محمد بن عبد الرحمن قال سمعت معوية وخطبنا فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وذكر الحديث **هـ** وحدثنا احمد بن قاسم  
قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا ابراهيم بن ابي اسامة قال حدثنا ابراهيم بن هشام

قال

قال حدثنا جعفر بن يقان قال حدثنا يزيد بن يحيى بن الاعصم قال سمعت معوية بن  
ابي سفيان وذكر حديثا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم اسمعه روي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابراهيم قالنا الحسن بن رثيب قالنا علي بن سعيد  
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وذكر تمام الحديث وقوات **هـ** نا علي بن سعيد  
ابن سعيد وخطب بن سعيد ان عبد الله بن محمد حدثنا قال حدثنا احمد بن خالد  
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج بن منها قال حدثنا حماد بن سلمة  
عن حنظلة بن عطية عن عبد الله بن يحيى بن معوية ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين ورواه محمد بن ابي يحيى عن  
معوية وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث  
خلال قفحة في الدين وزهد في الدنيا وبصر عيوبه **باب تفضيل**  
**العلم على العبادة** اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال  
حدثنا ابو الزبياع روى في الفرج قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن  
سعد عن محمد بن اسحق بن سويد عن ابي جعفر بن حوص عن ابيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى  
بالمرء علما اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب براه انما الناس رجلان عالم وجاهل  
فلا تقار العالم ولا تجار الجاهل **هـ** حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم  
ابن اصبح حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابو سفيان بن شريك روى عن عبد الرحمن بن مطر  
ابن عزم وكيع قال حدثنا ابو عبد الله العذري عن يونس بن يزيد عن الزهري عن انس قال  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دنيكم ايسره وخير الوفاة الفقه  
قال ابو سفيان ويكر الحديث عن العذري **هـ** وقوات على حذف بن القاسم  
ان ما علي بن سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ حدثنا قال حدثنا عبد الله بن محمد  
ابن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن عون الحارثي سنة ست وعشرين وما يتبين  
قال حدثنا محمد بن الفضل بن عطية قال حدثني زيد العمي عن جعفر بن عبد الرحمن  
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد تفضلي  
على امتي **هـ** حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا ابن السكن قال حدثنا محمد بن القاسم

ث

X



ابن زكريا الحنابلة في قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال اخبرنا عمرو بن بزيح ابو  
سعيد الطيالسي عن الحارث بن الحجاج بن الحجاج عن ابي محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى الفريضة وعلم الناس الخير كان فضله  
على المجاهد العابد كفضل علي اداكم رجلا ومن بلغه عن الله فضل فاحذ بدلك  
الفصل الذي بلغه اعطاه الله ما بلغه وان كان الذي جده كادبا قال  
ابو عمرا هل تعلم بما عتمتم يتساهلون في الفضائل فيرونها عن كل وانما يتشدقون  
في احاديث الاحكام **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن  
اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن سفيان قال حدثني ابي قال  
حدثني زيد بن خزيمة عن ابي حمادة قال قال ابن مسعود الدارسة صلاة **هـ**  
حدثنا احمد بن فتح قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد القادر  
قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يحيى بن صالح الايلي عن اسمعيل بن امية عن عبيد  
ابن عمير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل المؤمن من العالم على المؤمن  
العابد سبعون درجة **هـ** **حدثنا** سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ  
قال حدثنا ابن سفيان قال حدثنا ابو بكر بن شيبه قال حدثنا وكيع قال حدثنا  
سفيان بن عمرو بن قيس الملائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم خير  
من فضل العبادة وملاك الدين الورع **حدثني** خلف بن القاسم قال حدثنا  
علي بن احمد بن سعيد بن زهير قال حدثنا علي بن يعقوب قال حدثنا عبيد الله بن محمد  
ابن ابي المدثر قال اخبرنا حبيب بن ابراهيم قال حدثنا شيبه بن الخلاء عن محمد بن المكي  
**عن** حابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث العالم والعابد فيقال  
للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم اشبع لنا كل احسنتم اذ بهم قال شيبه  
يعني تعليمهم **هـ** **وروي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمت  
العظيمة ونعمت الهدية كلفة حكمة لتسمعها فتطوي عليها ثم تحملها الى ارجلك  
مسلم تعلمه اياها فقد عمل عبادة سنة **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال  
حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن سفيان قال  
حدثني ابي قال حدثنا بكر بن حنيس عن ضرب بن عمرو **عن** قتادة قال باب من العلم عظمه

الرجل

الرجل صلاح نفسه وصلاح من بعد افضل من عبادة حول **هـ** **حدثني** خلف  
ابن القاسم قال حدثنا ابن السكن قال حدثنا احمد بن محمد بن عمرو بن الربيع البصرى  
قال حدثنا صهيب بن محمد بن عباد قال حدثنا بشر بن ابراهيم قال حدثنا خلفه  
ابن سليمان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
العلم خير من العبادة وملاك الدين الورع **هـ** **واخبرني** خلف بن سعيد قال اخبرنا  
عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد وحدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا  
الحسن بن رشيق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يوسف النخعي ادي قال حدثنا علي  
ابن عبد العزيز قال حدثنا معلى بن مهدي قال اخبرنا سوار بن مصعب عن ابي  
عزطاب وروى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم من  
افضل من فضل العبادة وملاك الدين الورع **هـ** **اخبرنا** خلف بن القاسم قال  
حدثنا سعيد بن محمد الفهري قال حدثنا عبد الله بن ابي مريم قال حدثنا  
عمرو بن سلمة التميمي قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن يزيد بن واقد عن حرام  
ابن حكيم عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انكم اصحتم في زمان  
كثير فقهاون قليل خطباء و قليل سائلون كثير معطون العلم فيه خير من العلم  
وسياق على الناس زمان قليل فقهاون كثير خطباء و قليل معطون كثير سائلون  
العلم فيه خير من العمل **اخبرني** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم  
ابن اصبغ **حدثنا** احمد بن زهير قال حدثنا ابو سلمة التيمي قال حدثنا  
حماد بن سلمة قال حدثنا قتادة ان مطرفا يعني ابن الشخير قال فضل العلم افضل  
من فضل العبادة وخير دينكم الورع **هـ** **وحدثني** عبد الوارث قال حدثنا  
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال **وحدثني** موسى بن اسمعيل قال حدثني ابو  
هلل الراسبي **عن** قتادة قال قال مطرف فضل العلم اعجب الي من فضل العبادة  
**اخبرنا** خلف بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد  
قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن قتادة  
عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال حظ من علم اجد الي من حظ من عبادة  
ولا زانافي فاشكر اجد الي من ان اتي فاصبر ونظرت في الخبر الذي لا شرف فيه

الذي هم



فلم ار مثل المعافاة والشكره قال وقال قاده قال ابن عباس تذاكر العلم  
بعض ليلة احب الي من اجابها ه حدثنا احمد بن محمد بن احمد وعبيد بن محمد  
قالا اخبرنا الحسن بن سلمة قال حدثنا عبد الله بن الجارود قال حدثنا الحسن بن  
منصور قال قلت لاهل بيت جليله تذاكر العلم بعض ليلة احب الي من اجابها  
اي علم ارادة قال هو العلم الذي يتفجع به الناس في امر دينهم قلت في الوضوء  
والصلاة والصوم والحج والطلاق وكجو هذا قال نعم قال اسحق وقال لا  
احق من راهويه هو كما قال احمد ه وروي يزيد بن هرون عن يزيد بن عياض  
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي بصير انه قال لان اجلس ساعة فافقه  
فدني احب الي من ان اجي ليلة الى الصباغ ه وروي عبد الرزاق عن معمر  
عن الزهري قال ما عبد الله بمثل الفقه ه و اخبرنا احمد بن عبد الله بن  
محمد قال حدثنا ابي قال اخبرنا محمد بن فضال قال حدثنا احمد بن عبد الله بن الحكم  
قال حدثني ابي عبد الحكم عن ابي وهب قال كنت عند مالك بن ابي نعيم فانت طلاء  
الظهار والعصر وانا اقر عينه وانظر في العلم يزيد به فجمعت كتيبي وفتت لا راع  
فقال لي ما لك هذا قلت اتوم الى الصلاة قاله فقال ان هذا الجهد ما الذي  
وت اليه با فضل من الذي كنت فيه اذ اصحت فيه اليته ه وحدثني قاسم بن محمد  
ابو محمد قال حدثنا خالد بن سعيد قال حدثنا احمد بن فضال فذكر باسناده مثله  
واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا علي  
ابن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يوسف قال سمعت الربيع بن سليمان يقول  
سمعت الشافعي يقول لطلب العلم افضل من الصلاة النافله ه حدثنا  
احمد بن محمد بن هشام قال حدثنا علي بن عمر قال حدثنا الحسن بن سعيد الكوفي  
قال حدثنا ابن مسيب قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا يحيى بن عمار او وكيع  
قال سمعت شيبان التوري يقول ما من عمل افضل من طلب العلم اذ اصحت فيه  
اليته ه اخبرني خلف بن القاسم قال اخبرنا ابي ابي الحبيب قال حدثنا ابو عبد  
الله بن سلم بن الحسن بن سلم قال حدثنا المزداد بن جميل قال سمعت رجلا يسأل  
المعاني في عمران فقال يا ابا عمران ايما احب اليك ان تومر اصيل الليل كله او اكتب الحرف

فقال

مث

فقال كتبه احب الي من قيامك من اول الليل الى اجزه ه و اخبرني عن عيسى  
ابن سعيد المقرئ شيخنا رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن محمد بن  
سعداد قال حدثنا ابو هشام المصفي قال حدثنا مزداد بن جميل قال قال عمرو  
ابن اسمعيل وهو رجل من اهل الحديث المعاني في عمران اي شئ احب اليك اصيل  
او اكتب الحديث فقال كتاب حديث واحد احب الي من صلاة ليلة ه حدثنا  
خلف بن القاسم قال حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا احمد بن علي  
الخواص سعداد قال حدثنا عباس بن الرقفي قال حدثنا عبد الله بن غالب ه  
العبادة اي قال حدثنا خلف بن امين عن عبيد الله ابن ابي رباح عن ابي زيد عن  
سعيد بن المسيب عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخدو  
فتتعل بابا من العلم خير لك من ان تضل ما بينه ركعة ه و اخبرنا خلف بن  
جعفر قال حدثنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي قال حدثنا احمد بن عمير قال  
حدثنا محمد بن الوزير قال حدثنا الوليد يعني بن مسلم قال حدثنا ابو سعيد  
روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فقيه  
واحد اشده على الشيطان من الف عابده ه وحدثنا الوارث حدثنا قاسم  
حدثنا احمد بن زهير حدثنا علي بن بحر بن بري قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي  
سعيد روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقيه واحد اشده على الشيطان من الف عابده ه وقوات  
علي خلف بن القاسم ان سعيد بن السكن حدثهم قال حدثنا الحسن بن الحسن بن علي  
البرازنجاري قال حدثنا سعيد بن واصل الليثي قال حدثنا الحسن بن الحسن بن الحسن  
ابن الحارث الليثي قال حدثنا عثمان بن حيارق الكوفي واني عليه خير قال  
حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رفته قال فقيه واحد اشده على الشيطان  
من الف عابده وروي يزيد بن هرون عن يزيد بن عياض عن صفوان بن سليم عن  
عطاء بن يسار عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شئ عا د وعا د  
هذا الذي الفقه وما عبد الله شئ افضل من فقه في الدين ولفقيه واحد  
اشده على الشيطان من الف عابده ه وقال عمر بن الخطاب لموت الف عابدا قاسم

عديم



الليل صابرها هون من موت العاقل البصير لجلال الله وحرمه وروي  
عن ابن عباس انه قال ان الشياطين قالوا للبشير يا سيدنا ما لنا نراك تفرح  
بموت العالم ما لا تفرح بموت العابد فقال انطلقوا فانطلقوا الى العابد قاسم  
صلي فقالوا له اننا نريد ان نسالك فاضرب فقال له ابليس هل يقدر ربك  
ان يجعل الدنيا في جوف بيضة فقال لا فقال اترونه كفي في ساعة ثم جال الى عالم  
في حلقة يصاحك اصحابه وحدثهم فقال اننا نريد ان نسلك فقال سل  
فقال هل يستطيع ربك ان يجعل الدنيا في جوف بيضة قال نعم قال وكيف  
قال يقول لذلك اذا اراده ان يكون قال ابليس اترون ذلك لا يعود نفسه  
وهذا يفسد على عالما كثيرا ه وقال عبدالله وهب صاحب مالك كان  
اول امره في العبادة قبل طلب العلم فوقع الشيطان في ذكر عيسى بن مريم  
كيف خلقه الله ونحو هذا فتكوف ذلك الى الشيخ فقال له ابن وهب قلت نعم  
قال اطلب العلم مكان سبب طلبي للعلم ه ومن حديث بن عون عن ابن سيرين  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العالم والعابد  
مائة درجة بين كل درجتين حضرات المصنف سبعين سنة ومن دون بن عون  
لا يخفى به ه وقال ابو جعفر بن محمد بن علي بن حسين عالم يتفقه بعلمه افضل  
من سبعين الف عابد رواه ابو حمزة عن محمد بن علي ه وروي معاوية بن عمار  
عن جعفر بن محمد انه قال رواية الحديث وشبه في الناس افضل من عبادة  
الف عابد ه وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير  
حدثنا ابو الفتح الخزازي نضر بن المعيرة قال قال سفيان بن عيينة قال  
عن عبد العزيز بن علي بن غير علم كان ما يفتد اكثر مما يضل ه  
**باب قوله صلى الله عليه وسلم العالم والمتعلم شريكان**  
قراة على ابي بكر بن يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر ذكيتهم قال حدثنا  
محمد بن رصاح قال حدثنا عبد الملك بن حبيب المصيصي قال حدثنا ابن المبارك  
عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها من ذكرا الله او

يقدر

أبي

أبي بكر ذكرا الله والعالم والمتعلم شريكان في الاجر وسائر الناس حج لاجز فيه  
واحدنا خلف بن القاسم قال حدثنا الحسن بن زبير حدثنا الحسن بن زبير  
ابن يوسف قال حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا سليمان بن احمد حدثنا عتبة  
ابن حماد حدثني بنو بنان حدثني عطاء بن قريش عن عبد الله بن فضال عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها  
الا ذكرا لله وما والاها او معلم او متعلم ه وحدثني سعيد بن زبير  
قال حدثنا محمد بن معوية الاسوي قال حدثنا جعفر بن محمد القزويني قال حدثنا  
هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال اخبرنا عثمان بن بكير العاتكة عن ابي  
ابن يزيد عن القاسم بن ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقبل ان يرفع ثم قال العالم والمتعلم شريكان  
في الاجر والاجر في سائر الناس يقدر وجمع بين اصابعه الوسطى والبنية اليمنى  
وحدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا جعفر بن محمد  
القزويني قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا  
عثمان بن بكير العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم بن ابي امامة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبل ان يرفع ثم جمع بين اصابعه الوسطى  
والبنية الاضراس ثم قال ان العالم والمتعلم شريكان في الاجر والاجر في سائر الناس  
يقدر ه وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا بن سفيان حدثنا عيسى بن احمد حدثنا  
ابراهيم بن مروان حدثنا بشر بن ثابت الزاز حدثنا سبعة عن عمرو بن مرة عن  
سالم بن بكير الجعدي عن ابي الدرداء قال قال العالم والمتعلم في الاجر وسوا لاجير  
في النار بعدهما ه وحدثنا احمد بن عبد الله ان ابا ه حدثنا قال اخبرنا عبد  
الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن خالد قال حدثنا ابو بكر بن بكير شيبه قال  
حدثنا ابو معوية عن الاشمس بن عيسى بن عبيدة قال قال عبد الله  
اغدا قالما او متعلما ولا تتخذ بين ذلك ه قال ابو بكر وحدثنا وكيع عن مسعود  
بن عمرو بن ميمون عن سالم بن بكير الجعدي قال قال ابو الدرداء تعلموا قبل ان يرفع العلم  
فان العالم والمتعلم في الاجر وسوا ه قال وحدثنا ابن فضال عن الاشمس بن سالم

سبا



قال قال ابو الدرداء معلم الخير ومنعه في لاجسوا ه وحديث عبد الوار  
 ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا سليمان  
 ابن ابي شيخ قال قال ابو سفيان الحميري ليس الاكث الاثني صنفين من الناس  
 رجل تادب بالسلطان ورجل تادب بالفقه وسائر الناس ه وروي عن علي  
 رحمه الله قال الناس ثلاثة فاعلم رباني فمستعمل على سبيل حاجة والباقى هج  
 ويقاع اتباع كل باعق ه واحبرنا ابو القاسم خلف بن القاسم قال اخبرنا  
 الحسن بن ريشيق ابو محمد بمصر قال حدثنا عيوث بن الزرع قال الشدنا عمرو بن  
 نجر الحافظ الصالح زجاج في العلم ه

- تعلم اذا ما كنت ليس تعلم
- فما العلم الا عند اهل التعلم
- تعلم فان العلم من لا اله
- ولن تستطيع العلم ان لم تعلم
- تعلم فان العلم اربى بالفتى
- من الحلة الحسنة عند التكلم
- ولا خير فيمن راح ليس يعلم
- بصير بما ياتي ولا يتعلم ه

احمد بن خلف بن القاسم رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن صالح السبيعي  
 الحلبي ابو بكر بن مشيقي قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن جعفر بن سفيان بن يزيد  
 الرقي وابو عبد الله محمد بن الحسين بن زين المقرئ القنادي وابو محمد بن  
 احمد بن علي الطارقالوا حدثنا عبد بن جناد الحلبي قال حدثنا عطاء بن مسلم  
 الحفاف عن خالد بن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه النبي صلى الله عليه وسلم ه  
 قال اعد عالما او متعلما او مستهدا او محتا ولا تكن الخامسة فهلك ه  
 قال عطاء قال لي مسعر بن كدام يا عطاء زدنا في هذا الحديث زيادة لم نكن في  
 ايدينا وانما كان في ايدينا اعد عالما او متعلما يعطى ويلزم له كره فيه واحدة  
 من هذه قال ابو عمر الخامسة التي فيها الهلاك معاداة العلماء وبعضهم  
 ومن لم يجهم فقد ابعثهم او قارب ذلك وفيه الهلاك والله اعلم

**باب تفصيل العلماء على الشهاد**  
 حديث خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن  
 خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا عبد الله

ابن عبد الرحمن القرشي عن علق بنك مسلم عن ابان بن عثمان عن عثمان بن عفان  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة ثلاثة الا نبيا ثم العا  
 ثم الشهداء ه وقرأت على خلف بن القاسم ابن احمد بن ابراهيم بن عطية الحداد  
 حديثه قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى بن عيسى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن  
 المستنير قال حدثنا ابو عصمة عاصم بن النعمان السلمي قال حدثنا اسمعيل بن  
 ابي زياد عن ابي يونس القشيري عن سماك بن حرب عن ابي الدرداء قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوزن يوم القيامة مداد العلماء ومداد الشهداء  
 وروي من حديث سهل بنك صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بلانبياء على العلماء فضل درجتين للعلماء على الشهداء افضل  
 درجة ه **النش** في بعض شيخي لابن دريد ه

- اهلا وسهلا بالدين اود هو
- واجهم في الله ذي الالام
- يشعرون في طلب الحديث بعفة
- وتوقروا سكتة وحيات
- ومبدأ ما يجري اقلانهم
- اركبوا افضل من مر الشهداء

وروي من حديث ابي هريرة وابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 اذا جاء الموت طالب العلم وهو على حاله مات شهيدا ه وبعضهم يقول في ذلك  
 الحديث لم يكن بينه وبين الانبياء الا درجة في الجنة ه وروي ايضا مرعا  
 من حديث بن عباس وقد ذكرنا هذا الحديث باسناده في كتابنا هذا في باب  
 استدامة الطلب وفي باب جامع فضل العلم وفي اسناده اضطراب لان  
 منهم من يجعله عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس ومنهم من يجعله عن سعيد  
 عن ابي هريرة وابي ذر ومنهم من يرسله عن سعيد والفضيل بن يزي  
 عن كل واحد والله والحجة من جهة الاسناد انما تنقص في الاحكام وفي الجلال  
 والحكام ه وبلغني من حديث علي بن عاصم عن الجري عن ابي الهذيل قال  
 قال ابو الدرداء من راي العدو والرواح الى العلم ليس كجهاد فقد نقصت مقبله  
 ورايه **باب ذكر حديث صفوان بن عثمان في فضل العلم**  
 قرأت على ابي عثمان سعيد بن نصر حديثك قاسم بن اصبغ قال حدثنا اسمعيل







يطلب فيه عما سلك الله به طريقا الى الجنة وذكر الحديث وهكذا السناد  
 هذا الحديث عند من يتقنه ويجوده كذلك رواه عبد الله بن داود المحزبي  
 واسماعيل بن عمار بن علي ما ذكرنا وحديث اسمعيل بن عمار من اهل الشام خاصة  
 مستقيم وعاصم بن حبان جوق هذا ثقة مشهور روي عنه اسمعيل بن عمار  
 والحري و ابو نعيم ومحمد بن زيد بن لصب وغيرهم من اهل الشام واهل  
 العراق ويروي عاصم بن حبان بن حبان بن حبان عن ابيه وعن محمد بن  
 المنكدر واما داود بن جميل فيقول لا يعلم احدا روي عنه غير عاصم بن حبان  
 ولا يعرف هو ولا ابو مرثد السناد حديث حمزة ففأشدد فيه استفاد رجل  
 وتعمير اسم رجل اخره احب برنا عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن  
 قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مستد قال حدثنا عبد الله بن داود قال  
 سمعت عاصم بن حبان بن حبان بن حبان عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال  
 كنت جالسا مع ابي الذرارة بن جهم رجل يقال يا ابا الذرارة ابي جهمك من  
 مدينة الرسول حديث بلغني عنك انك تحدثه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما جئت بحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 من سلك طريقا يطلب فيه علم سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة  
 لتضع اجنتها رضى لطالب العلم وان العالم يستغفر له مرة في السموات ومن  
 في الارض والحيوان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمل على  
 البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء يورثون ابناء  
 ولادهم وانما ورثوا العلم فمن اخذه به احفظ وافره واحب بن ابوبكر  
 وسيم بن احمد بن محمد قال حدثنا ابو محمد الحسن بن اسمعيل بن محمد الصائغ  
 انكلامه عنه علينا قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن مزروق  
 ابن يار البصري سنة سبع وستين وما بين قال حدثنا عبد الله بن داود  
 المحزبي عن عاصم بن حبان بن حبان بن حبان عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا  
 مع ابي الذرارة فاناه رجل فقال يا ابا الذرارة جهمك من المدينة من مدينة الرسول  
 عليه السلام حديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال وما جئت بك حاجة غيره ولا جئت لتجارة ولا جئت لاله قال نعم  
 قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يمشى  
 الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنتها رضى لطالب العلم  
 وان السموات والارض تستغفر له والجوف في الماء وان فضل العالم على العابد  
 كفضل القمل على البدر وعلى سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء  
 وان الانبياء يورثون اولادهم وانما ورثوا العلم فمن اخذه به احفظ  
 واوفره واحب بن عبد الوارث قال اخبرنا قاسم بن اصبح قال  
 حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي ومحمد بن اسمعيل الصائغ قال اخبرنا ابو نعيم  
 قال حدثنا قاسم بن حبان جوق عن حدة عن كثير بن قيس قال كنت عند  
 ابي الذرارة بن جهم فاشق فاقبل رجل من اهل المدينة فقال جهمك من  
 عنك انك تحدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جئت تجارة قال  
 لا قال ولا طلب حاجة قال لا قال ولا جئت الا وطلب هذا الحديث وذكره  
 ٥ ومن حديث الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد عن عثمان بن ابي  
 الورد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا العلم يجعله سبيل الله له  
 طريقا الى الجنة وفرشت له الملائكة اجنتها وصلى عليه حين ان الحجر وملائكة  
 السماء والاعمال على العابد من الفضل كفضل القمل على سائر الكواكب  
 والعلماء ورثة الانبياء وان الانبياء يورثون اولادهم وانما ورثوا العلم  
 فمن اخذه به احفظ وافره واحب بن ابوبكر وسيم بن احمد بن محمد بن  
 باخط الوافر وموت العالم مصيبة لا تحير وتله لا تسك وتحم طمس وموت  
 قبيلة السير من موت علم ٥ احب بن حلف بن احمد قال حدثنا احمد بن حنبل  
 قال اخبرنا ايوب بن سليمان ومحمد بن عمر بن لسانة قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابراهيم  
 ابو زيد قال حدثنا عبيد الله بن موي عن حدة عن سعيد بن جبير  
 عن ابن عمار قال معلم الحبر يستغفر له او يشفع له كل شيء حتى الحوت في البحر  
 واحب بن احمد بن حنبل قال اخبرنا الحسن بن علي قال حدثنا علي بن احمد بن سليمان  
 قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا عبد الرزاق عن الاعشى عن سعيد بن جبير  
 ابن عمار قال معلم الحبر يصل عليه دواب الارض حتى الحوت في البحر حتى

كلمة  
 قال حدثنا محمد بن



خلف بن القاسم الجافظ قال حدثنا ابو علي بن الحسن الجافظ قال حدثنا  
حاتم بن محبوب الهروي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا احمد بن حنبل  
الحراني قال حدثنا موسى بن عيينة عن خالد بن ابي يزيد عن خالد بن عبد الاعلى عن ابي  
ابن مرداس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا من  
الامة رجالان فجلنا اعطاء الله علمنا فذلنا لنا ولم ياخذ عليه صفتنا ولم  
يشتر به ثمننا اوليك يصل على علم طير السماء وحيث ان الحجر ودواب الارض  
والكرام الكاتبون ورجل اتاه الله علما فضعه في جعبته واخذ به صفا  
واشترى به ثمننا فذلنا باقى نورا القيمة عليها بلعام من ارباره واحضرنا  
خلف بن القاسم قال حدثنا الحسن بن شبيب قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن  
يونس قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا سلمة بن شبيب عن ابي  
ابن حنبل عن القاسم بن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله وملائكته وامل السموات والارض جميعا التفتة في حجرها وحتى الحوت  
في البحر يصلون على معلم الناس الخير قال ابو عمر الصلاة ههنا الدعاء  
والاستغفار وهو معنى قوله الملائكة تضع اجنحتها اي دعوا الله اقل  
باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع العلم وحاجته وطلبه  
قرأت على ابي القاسم احمد بن عمران عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن  
قال حدثنا محمد بن قاسم قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا عمرو بن  
مرع بن مردوق قال حدثنا شعبة قال سمعت عمر بن سليمان يحدث عن عبد الرحمن  
ابن ايان عن ابيه عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصر الله  
امرا سمع منا حديثا فحفظه وبلغه غيره قرب حامل فقه ليس بفقير  
ثلاث لا يغفل عليهم قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناجحة ولاة الامر  
ولو وراجم فان دعوتهم تحيط من ذرايعهم وقال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من كانت نيته الاخرة جمع الله ثمنه وجعل غناه في قلبه واثمه  
الدنيا وهي وادعة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه  
ولم يات من الدنيا الا ما كتب له واحضرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم

عليه

قال

قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا صالح بن كاتم بن وردان قال حدثنا يزيد  
ابن زريع قال حدثنا شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن ايان بن عثمان  
عن ابيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان فزبا من نصف النهار فتمت  
اليه فقلت عن ابي شي وسالك الامير فقال سالتني عن اشيا سمعتها من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
نصر الله امراسع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره قرب حامل فقه ليس  
بفقير ورب حامل فقه الى من هو افقه منه قال احمد بن زهير عن عمر بن سليمان  
هذا الذي حدث عنه شعبة هو من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
ابو عمر هو عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب قتل ابوه يوم الاحد قال احمد  
ابن زهير واخرنا مصعب بن عبد الله قال عبد الرحمن بن ايان بن عثمان كان  
من حيا المسلمين وكان كثيرا الصلاة زعموا انه صلى في مسجد له ليلا يوما ثم  
نام فوجدوه ميتا قال احمد بن زهير وحديثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال  
حدثنا عبد الله بن عمرو عن ابي بن سليم عن محمد بن عجلان عن ابيه  
عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر الله امراسع منا  
حديثا فاداه كما سمعته فانه رب حامل فقه غير فقيه ثلاث لا يغفل عليهم  
قلب مسلم وذكر الحديث احضرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن يحيى  
قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة  
فذكر مثل حديث زيد بن ابي عن شعبة باسناده قال ابو عمرو وروي هذا الحديث  
عن النبي صلى الله عليه وسلم عبيد الله بن مسعود وحديثه سعيد بن نصر قال  
حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحميدي قال  
حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن مرة عن عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصر  
الله عبدا سمع مقابتي فوعاها وحفظها وبلغها قرب حامل فقه غير فقيه  
ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغفل عليهم قلب مسلم اخلاص  
العمل لله ومناجحة ائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان الدعوة تحيط من ذرايعهم



واحضرنا خلفه من قاسم قال حدثنا الحسن بن رقيق قال حدثنا عبد الله بن  
 محمد بن مسلم قال قال حدثنا ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الخوي قال  
 احضرنا عند ر عن شعبة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود  
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضرا به امراسع منا  
 حديثا تحفظه حتى يبلغه قرب مبلغ او عي من سامع ه واحضرنا ابي  
 ابن عبد الرحمن القرشي قال احضرنا ابراهيم بن بكر بن عمران قال حدثنا ابو الفتح  
 محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين لا زدي الموصلي الحافظ بالموصل قال احضرنا ابو  
 يعلى احمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم المظلي قال حدثنا عبد  
 ابن الاسود عن القاسم بن الوليد الهدي عن ابي حنيفة عن ابراهيم عن الاسود  
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضرا به امراسع  
 سماع مقالي تحفظها وادها قرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه  
 الى من هو افقه منه ه وذكرنا لعقيل قال احضرنا جعفر بن محمد بن الحسن  
 الفراءي وعبد الله بن احمد بن حنبل قال احضرنا عبد الله بن محمد بن سالم المظلي  
 قال احضرنا عبيد بن الاسود عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال نضرا به امراسع مقالي تحفظها فانه رب حامل فقه  
 غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغفل عنهن قلب  
 رجل مسلم اخلاص العمل لله والطاعة لدوي الامر ولزوم الجماعة المسلمين  
 فلان دعوتهم تحيط من وراهم قال ابو عمرو روى هذا الحديث ايضا  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكره احضرنا عبد الوارث ان قابما اخره  
 قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ابو  
 عن محمد بن سيرين قال ثبت ان بكرة حدث قال خطبنا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بمي فقال لا فيبلغ الشاهد منكم الغائب فانه لعله ان  
 يبلغه من هو او عي منه او من هو احفظ له وذكرنا قال ابو بكره فقد كان  
 هذا قد بلغه اقوام من هو او عي له منهم ه قال احمد بن زهير كذا قال  
 ايوب عن محمد بن ثابت اليبكة وقال ابن عون عن محمد بن عبد الرحمن بن بكر

من اعلى بعض  
 فان كانه انما هو  
 وكانه انما هو

عن ابيه

عن ابيه حدثنا هود بن خليفة قال حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبد  
 الرحمن بن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد  
 الغائب مرتين قرب مبلغ او عي من مبلغ قال وسمعت يحيى بن معين يقول  
 ايوب ثبت وان ابن عون ثبت وهو عبد الله بن عون بن اربطان ه قال احمد بن  
 زهير وحدثنا اي قال حدثنا عبد الملك بن عمر بن عامر عن مرة بن خالد عن محمد بن سيرين  
 قال حدثني عبد الرحمن بن بكرة ورجل فضله في نفسي من عبد الرحمن بن بكرة  
 عن اي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليبلغ الشاهد  
 الغائب قرب مبلغ او عي من سامع قال احمد بن زهير وروى في كتاب علي بن الليثي  
 قال يحيى بن سعيد القطان قره ر خالد بن ابي ثابت شيوخنا قال ابو عمرو روي  
 هذا الحديث ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم جعفر بن مطعم ه احضرنا خلف  
 ابن محمد قراءة مني عليه ان احمد بن مطرف حدثهم قال حدثنا ابو صالح ابو  
 ابن سليمان ومحمد بن عمر قال احضرنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا اصمغ بن  
 الفرج قال حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن يحيى عن الزهري عن محمد بن جبير بن  
 مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلخرف من ي  
 يقول نضرا به امراسع مقالي فوغاها ثم اداها الى من لم يسمعها فرب  
 حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغفل  
 عنهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والطاعة لدوي الامر ولزوم الجماعة  
 فان دعوتهم تحيط من وراهم ه وحدثنا احمد بن قاسم بن اصمغ  
 حدثنا الحارث بن ابي اسامة حدثنا محمد بن عمر الواقدي حدثنا محمد بن يحيى  
 عن الزهري فذكر باساده مثله ورواه القدامي وهو عبد الله بن محمد  
 ابن ربيعة خراساني مالك بن الزهري محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم مثله والقدامي ضعيف وله عن مالك اشيا اخره  
 لم يتابع عليها ه احضرنا محمد بن احمد بن زهير بن ابي عبد الله بن ابي  
 محمد بن عبد الرحمن بن يونس حدثنا القدامي حدثنا مالك بن النضر عن الزهري

من اعلى بعض  
 فان كانه انما هو  
 وكانه انما هو



عن محمد بن حيدر بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالخيف من منى فقال نضاه عبد الله سمع مقالتي فوعاها ثم اذا ما اهل من لومتها  
فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل  
عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لذي ولي لا يزور جمعة  
المسلمين فان دعوتهم تحيط من وراهم ورواه ايضا عن النبي عليه السلام  
الشره وحدثني في اصل سمع ابي رحمه الله خطبه ان محمد بن احمد بن قاسم بن  
هلال حدثهم قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا نصر بن زوق قال  
حدثنا اسدي بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا معان بن رفاعه  
قال حدثني عبد الوهاب بن نخت قال حدثني ابن مالك قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نضاه عبد الله سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها غيره  
فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل  
عليهن صدر مؤمن اخلاص العمل لله ومناجحة اولي الاسرار لزوم جماعة المسلمين  
فان دعوتهم تحيط من وراهم واحب بنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا ابو  
بكر احمد بن محمد بن سهل البغدادي المعروف بكبرا واربن بكير احمد مكة قال  
حدثنا محمد بن عثمان بن بكير قال حدثنا عبد الجبار بن قاسم قال حدثنا قاسم  
ابن عبد الرحمن عن ابراهيم بن بكير قال حدثنا عتبة بن وساح عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضاه عبد الله سمع مقالتي فوعاها  
ثم بلغها غيره فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه  
ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم وذكر  
مثله سواه قال ابو عمر ورواه ايضا عبد الله بن عمرو بن العاصي اخيرا  
عبد الوارث بن حجة الحوطي قال حدثنا اسمعيل بن عياش قال حدثنا عبد العزيز  
بن سعيد الله عن شهر بن حوشب انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رب حامل فقه غير فقيه ومن لم ينفعه  
فقهه ضره جهله ومن حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رحم الله من تعلم قرينة او قرينتين فعمل بهما او عملها من يعمل بها  
ه وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا

عنه

البحر

ابن حجة الحوطي قال حدثنا اسمعيل بن عياش قال حدثنا عبد العزيز بن سعيد الله  
عن شهر بن حوشب انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ما افاد المسلم اخاه فابده افضل من حديث حسن تبلغه  
احب بنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابو داود حدثنا زهير بن حرب  
وعثمان بن بكير شيبه قال حدثنا جرير عن الامم بن عبد الله بن عبد الله عن  
سعيد بن حيدر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لستم عون ولا تبسعون منكم ولا تبسعون منكم وفي هذا الحديث ايضا دليل  
على تدبير العلم ونشره باب قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ  
على امتي اربعين حرفا احب بنا خلف بن قاسم قال حدثنا علي بن احمد بن سعيد  
ابن ذكوان قال حدثنا علي بن يعقوب بن سويد قال حدثنا ابراهيم بن عثمان بن  
سعيد بن منصور قال حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي قال حدثنا يحيى  
ابن عثمان بن كثير بن دينار قال حدثنا بقره عن المعلى بن السدي عن السري  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي اربعين  
حديثا لعني الله يوم القيامة فقيها عالما قال ابو عمر بن يعقوب بن سويد  
يسمونه الى الكذب ووضع الحديث واخذوا هذا الحديث كله ضعيف  
احب بنا احمد بن عبد الله قال حدثنا مشهه بن القاسم قال حدثنا يعقوب بن  
اسحق بن زياد بن حجر العسقلاني بحسقلان قال حدثنا ابو احمد محمد بن  
مخلد بن يحيى قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا مالك عن نافع بن  
ابن عمر بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امي  
اربعين حديثا من السنة حتى يود بها اليهم كتبت له شفيعا وشهيدا يوم  
القيامة قال ابو عمر هذا احسن اشاد جاء به هذا الحديث ولكنه  
غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك ه وحدثنا خلف بن القاسم قال  
حدثنا ابوطالب محمد بن زكريا المقدسي بيت المقدس قال حدثنا احمد بن محمد  
قال حدثنا عمر بن الحسين قال حدثنا ابو علاثة قال حدثنا حضيف عن مجاهد  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امي اربعين

تت



حديثا فيما ينفعهم في امر دينهم بعثة الله يوم القيمة يعني فقها عالما  
 واحب بنا احمد قال حدثنا مسلمة قال حدثنا يعقوب بن اسحق المعروف  
 بابن حجر قال حدثنا محمد بن احمد بن عمير قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا علي بن  
 عيسى عمي بن ابي ابيان عن ابي اسحق مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما من مسلم يحفظ علي امي اربعين حديثا يعلم بها امر دينهم الا جئ  
 به يوم القيمة فقيل له اشفع لمن شئت **و** حدثنا احمد قال حدثنا  
 مسلمة قال حدثنا ابو الحسن يعقوب بن اسحق العسقلاني قال حدثنا محمد  
 ابن احمد بن عمير ابو عبد الله الطوسي قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا اسحق  
 ابن عمار عن ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من حفظ علي امي اربعين حديثا من السنة كت له شيئا  
 يوم القيمة ورواه ابن ابي واد عن ابيه عن عطاء بن عباس عن معاوية بن جبل  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم اربعين حديثا من امر دينه  
 بعثه الله في زمرة العقلاء والعلماء **و** حدثني خلف بن القاسم قال  
 حدثنا ابو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا يحيى بن محمد بن صالح  
 قال حدثنا سعدان بن نصر قال حدثنا خالد بن اسمعيل المدني عن ابن جريح  
 عن عطاء بن ابي هريرة رفته **قال** من تعلم من امي اربعين حديثا يفقه  
 بها في دينه كان فقها عالما قال ابو علي بن السكن خالد بن اسمعيل ابو الوليد  
 الخزومي منكر الحديث روي عن هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وجماعة احاد  
 لا يتابع عليها قال ابو علي وليس يروي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من وجه ثابت **باب جامع في فضل العلم**  
**حدثنا** خلف بن جعفر قال حدثنا عن الوهاب بن الحسن الدمشقي  
 بدمشق قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول بهروت قال  
 حدثنا اسحق بن سويد قال حدثنا ابو النضر اسحق بن ابراهيم قال حدثنا  
 يزيد بن يعقوب قال حدثنا اربعة بن همام عن واتة بن الاشعث ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من طلب علما فادركه كتب الله له كفتلين من اجر

عن صح

ومن طلب علما فلم يدركه كان له كفل من الاجر وحدثني احمد بن فتح قال  
 حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا محمد بن روح  
 ابن عمير بن القشيري قال حدثنا مومن بن عبد الرحمن النخعي عن عباد بن عبد  
 الصمد عن ابن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله اي الاعمال افضل قال العلم بالله عز وجل قال يا رسول الله  
 اي الاعمال افضل قال العلم بالله عز وجل قال يا رسول الله استألك عن العلم  
 وتخبرني عن العلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قليل العلم ينفع  
 مع العلم وان كثير العلم لا ينفع مع الجهل وقد روي مثل هذا عن عبد الله  
 ابن مسعود ايضا باسناد صالح **و** اخبرت عن اي يعقوب بن يوسف بن  
 احمد الصندي لابي المكي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي  
 قال حدثنا ابو علي عبد الله بن جعفر الرازي قال حدثنا محمد بن سماعة  
 بن ابي يوسف قال سمعت ابا حنيفة يقول سمعت مع ابي سنة ثلاث  
 وتسعين وثلث عشرة سنة فاذا شيخ قد اجتمع الناس عليه فقلت لابي  
 من هذا الشيخ فقال هذا رجل قد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم يقال له  
 عبد الله بن الحرف بن جزي فقلت لابي فاي شي عندك قال احاديث سمعها من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت لابي قد منى اليه حتى سمع منه فتقدمت به  
 وحصل يفرح الناس حتى دنون منه فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من تقفه في دينه كفاه الله همد وروقه من حيث لا يحتسب  
**قال** ابو عمرو ذكر محمد بن سعد الواقدي ان ابا حنيفة راى ابن مالك وقد  
 انه ابن الحارث بن جزي الزهري وروي يحيى بن هاشم عن سعد بن محمد ام  
 عن عطية بن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من غدا في طلب العلم صلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته ولم ينقص  
 رزقه وكان عليه مباركة **حدثنا** خلف بن القاسم قال حدثنا الحسن  
 ابن شقيق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يوسف قال حدثنا محمد بن يزيد  
 الرقاعي قال حدثنا يحيى بن ايمان عن خارجة بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار



عن كعب قال ما خرج رجل في طلب علم الاضمر الله السموات والارض رقة  
واخبارنا خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد  
قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا احمد بن عمر قال حدثني نوح خيرة قال حدثنا  
عمرو بن بكير **ابن العلاء الحسن** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من جاء الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الا سلام فينبهه وبينه لا يبياني  
الجنة درجة واحدة **ويعبد الا استاد الحسن** قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رحمة الله على خلفاي رحمة الله على خلفاي رحمة الله على خلفاي  
قالوا هو من خلفاؤك يا رسول الله قال الذين يحبون سنتي ويعلمون نفاها  
الله **وقد روي من حديث علي بن زيد عن سعيد بن المسيب ان رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم العلم ليحيى به الا سلام لم يكن بينه وبين**  
**الابتن الا درجة** **وروي ايضا بهذا الاسناد مثل لفظ مرسل**  
**الحسن سواه** **ومنه من يروي عن سعيد بن زيد في رويها وهو مضطرب**  
**جدان** **وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا شيبان بن محمد بن القاسم الفقيه**  
**القرظي بمصر حدثنا ابراهيم بن عثمان حدثنا الحسن بن مكرم بن عثمان**  
**حدثنا علي بن عاصم قال اخبرنا ابو حنيفة جاد عن ابراهيم قال بلغني انه**  
**اذا كان يوما لقيته توضع حسنات الرجل في كفة وسيئاته في الكفة الاخرى**  
**فتشيل حسناته فلا ييس وطن لقال النار جاء شيء مثل السحاب حتى يقع مع**  
**حسناته فتشيل سيئاته قال فيقال له انك تعرف هذا من علمك فيقول**  
**لا فيقال هذا ما علمت الناس من الخير فعلم به من بعدك قال فسمعني**  
**رجل من اهل الحديث يذكر ان حماد بن زيد كتب هذا الحديث عن ابو حنيفة**  
**فشككت فيه حتى حدثوني به عن مسلم بن ابراهيم حماد بن زيد قال حدثني**  
**ابو حنيفة وذكر الحديث** **حدثنا ابو القاسم احمد بن محمد بن عبد الله**  
**رحمة الله قال حدثنا حمزة بن محمد بمصر قال حدثنا محمد بن جعفر بن الاماره**  
**الغدادي قال حدثنا يحيى بن اسحاق قال حدثنا حماد بن زيد بن ابي حنيفة**  
**عن حماد بن ابراهيم قال بلغني انه يوضع موازين القسط يوم القيمة**

فاذا هم

موزن

فيوزن عمل الرجل فنحن فيما يشي مثل الغمار والسحاب فيوضع في ميزانه  
فيخرج فيقال له انك تدري ما هذا فيقول لا فيقال هذا من علمك الذي علمته  
الناس تعلموا به من بعدك وعلوه **وحدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا**  
**محمد بن معوية قال حدثنا ابو حنيفة الفضل بن الحباب القاضى بالبصرة قال**  
**حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو حنيفة عن**  
**حماد بن ابراهيم في قوله عز وجل وضع الموازين القسط ليوم القيمة قال**  
**تجاء بعمل الرجل فيوضع في كفة ميزانه يوما القيمة فنحن فيما يشي امثال**  
**الغمار وقال مثل السحاب فيوضع في كفة ميزانه فيقال له انك تدري ما هذا**  
**فيقول لا فيقال له هذا فضل العلم الذي تحت تعلمه الناس ونحو هذا**  
**حدثنا خلف بن قاسم قال حدثنا محمد بن القاسم بن شيبان قال**  
**حدثنا ابراهيم بن عثمان قال حدثني حمدان بن عمرو بن نافع قال حدثنا نعمان**  
**حماد قال حدثنا وكيع قال سمعت سفيان الثوري يقول لا اعلم من**  
**العباد شيئا افضل من ان يعلم الناس العلم** **احسنه في احمد بن عبد الله**  
**ابن محمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عمرو بن ليابة قال سمعت العتيبي**  
**محمد بن احمد يقول حدثني محنون بن سعيد انه راى عبد الرحمن بن القاسم في**  
**اليوم فقال له ما فعل بك ربك فقال وجدت عنده ما احببت فقال**  
**له فاي اعمالك وجدت افضل تلك تلاوة القرآن قال فقلت له فالسائل**  
**فكان يشير باصبعه يلشها قال فكنت اساله عن اربعه فيقول لي هو**  
**في علقين** **واخبرنا قال حدثنا مسلمة بن قاسم حدثنا اسامة بن علي بن**  
**سعيد يعرف بابن عليك قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن حماد قال حدثنا حماد**  
**ابن شيبان عن جيس بن ميسر قال رايت يحيى بن معين في النوم فقلت له يا ابا**  
**زكريا ما صنع بك ربك قال روجني مائة حورا وادنا في واخرج من كفة رقاعا**  
**كان فيها حديث فقال هذا** **حدثنا خلف بن القاسم حدثنا ابو عبد**  
**الله محمود بن محمد الوراق قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا محمد بن حماد المصعبى**  
**حدثنا احمد بن القاسم حدثنا احمد بن ابي حنيفة قال سمعت ابي يقول رايت محمد**







حدثنا خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا  
 ابن وصاح قال حدثنا ابو نعيم عن عطاء بن مسلم ابى الملقح قال سمعت ميمون  
 بن مهران يقول بنفسى لعلماء مرضا لى به كل لذة وهم يعينى اذ الترو  
 احدثهم وجدت صلاح قلبى في محالسة العلماء وقال  
 سنا بن البليوى المعروف بالبربرى في قصيدة له  
 والعلم يخلو العنى من قلب صاحبه كما يخل سواد الظلمة القمر  
 وليس ذوالعلم بالتقوى جناها ولا البصير كاعى باله بصير  
 احبرنا احمد قال حدثنا مسئلة قال حدثنا محمد بن خالد بن يزيد البردعي  
 قال سمعت احمد بن محمد بن يزيد بن مسلم الانصاري المعروف بابن ابي الجناجر  
 يقول كما على اب محمد بن مصعب الفرقشاني جماعة من اصحاب الحديث وبيننا  
 رجل عراقي بصير بالشعر ونحن نسمى ان يخرج الينا فيحدثنا حديثا واحدا  
 او حديثين اذ خرج الينا فقال قد خطر على قلبي بيت من الشعر فمن اخبرني  
 لمن هو حديثه ثلاثة احاديث فقال الفتى العراقي بجزل الله ابي بيت  
 هو فقال الشيخ  
 العلم فيه حياة للقلوب كما يحيى البلاد اذا ما مسها المطر  
 فقال الفتى هو لسابوق البربرى فقال الشيخ صدقت فما بعد فقال  
 والعلم يخلو العنى من قلب صاحبه كما يخل سواد الظلمة القمر  
 فقال الشيخ صدقت حديثه ستة احاديث سمعناها معه اخبرني  
 عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا  
 يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا ابن الغنم عن عبد الرحمن  
 بن رافع عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر  
 بمجلىتين في مسجد احد المجلىتين يدعون الله ويرغبون اليه والاخر يتعلمون  
 الفقه ويعلمونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا المجلىتين على خير  
 واحدهما افضل من صاحبه اما هاتان فليدعونا الله ويرغبونا اليه فان شاء اعطاهم  
 وان شاء منعهم واما هاتان فليعلمون ويعلمون الجاهل وانما بعثت معكبا

ثم اقبل مجلس معهم وقال ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شرح قال سمعت  
 ابن عميد الله بن جعفر يقول العلم منار البلاد منهم يقرب النور الذي يهدى  
 به وحديثي بن القاسم قال حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا يحيى  
 ابن ابراهيم بن بونير قال حدثنا علي بن زيد العذيري قال حدثنا مسلم بن ابراهيم  
 قال حدثنا قرقم قال حدثنا عون قال قال ابن مسعود نعم المجلس مجلس  
 تكثر فيه الحكمة وترجي فيه الرحمة قال وحدثنا علي بن زيد العذيري قال  
 حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خالد بن عبد الله عن هشام عن الحسن  
 قال من طلب بحكم الحديث يريد به وجه الله كان خيرا له مما طلعت عليه الشمس  
 قال وحدثنا علي قال حدثنا يحيى بن ابراهيم المزوري قال حدثنا هشام  
 ابن يوسف عن معمر عن الزهري قال ما عبد الله بمثل العلم قال وحدثنا علي  
 قال اخبرنا الزبير بن بكار قال حدثنا ابراهيم بن حنيفة عن اسحق بن ابراهيم بن بطان  
 قال قال لي عم رسول الله يا ابا اسحق عليك بالعلم فانه لا يدرك منك منة  
 تدل على هدي او احري تهدي عن ذي و احبر في عبد الرحمن بن يحيى قراءة مني  
 عليه ان ابا الحسن علي بن محمد بن مسرور حدثنا قال حدثنا احمد بن داود قال  
 حدثنا يحيى بن قال حدثنا ابن وهب عن معوية بن صالح عن ابي عبيد عن ابن سيرين  
 قال دخلت المسجد والاسود بن سريع يقص وقد اجتمع اهل المسجد وفي ناحية  
 اخرى من المسجد حلقة من اهل الفقه يتحدثون بالفقه ويتذاكرون فركعت  
 ما بين حلقة الذكر وحلقة الفقه فلما فرغت من السجدة قلت لوائي آيت الامور  
 ابن سريع فجلست اليه ونصني ان يصيهم اجابة او رحمة تصيبني معهم تلك  
 لوائي آيت الحلقة التي يتذاكرون فيها الفقه فتقمت معهم لعلى اسع  
 كلمة لم اسمها فاعلمت اني لم ازل اخذ بنفسى في ذلك وانا وراه حتى  
 جاؤتهم فلم اجلس اليهم وادمنهم وانصرفت فانا ناتي في المسام فقال انت الذي  
 وقت بين الحلقةين قلت نعم قال اما انت لوائي آيت الحلقة التي يتذاكرون  
 فيها الفقه لو حدثت جبريل معكم صلى الله عليه وسلم ولما حضرت معاذ بن جبل  
 الوفاة قال جارتيه وبك هل صيحتنا قالت لا ثم تركها ساعة ثم قال نظري قات

ثم



نعم فقال اغوذ بالله من صباح الى الناء ثم قال من جبا بالموت مرجبا ترا  
 حبا على فاقه لا افلح من يد مر اللهم انك تعلم اني لما كنت احدث البقا في الدنيا  
 تجزي لا تهازل ولا لغرس لا اشجار ولكني كنت احب البقا لمكابدة البليل الطويل  
 و نظما الهواجر في الحرا لتدبير والمراحمه العتيا بالركب في خلق الذكره حدثنا  
 خلف بن القاسم حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن الحارث حدثنا محمد  
 ابن عمرو حدثنا محمد بن حنين حدثنا يعقوب بن ابراهيم الصيرفي حدثنا عمار  
 ابن الواهب وكان من العاملين به في دار الدنيا قال رايت مسكينة الطغاة  
 في منامي وكانت من المواطيات على خلق الذكر قلت مرجبا يا مسكينة قالت  
 هيئات ذهبت والله يا عمار المسكينة وجا الغنى لا كبر قلت هيته قالت  
 لما تسال عن ابنتها الحنة تحدا فترها فذهب حيث شئت قال قلت  
 وم ذلك قالت تجا لذكر والصر على العقره احبنا احمد بن عبد الله  
 ابن سنان قال اخبرنا حسين بن منصور النيسابوري قال حدثنا عيسى بن ابراهيم  
 الهاشمي قال حدثنا الحكم ابن عبيد الله قال حدثنا عباد بن نسي عن عبد الرحيم  
 ابن عثم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العالم امين  
 الله في الارض حدثنا ابراهيم بن شاذان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان  
 قال حدثنا سعيد بن حيدر وسعيد بن عثمان قال حدثنا احمد بن عبد الله بن صالح  
 قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا هشام بن الحسن بن قولبة ربا اتنا  
 في الدنيا حسنة قال العلم والعبادة وفي الاخرة حسنة قال الحنة ه واخر  
 احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابو محمد الحسن بن اسمعيل قال حدثنا  
 عبد الملك بن جوالاب قال حدثنا محمد بن اسمعيل الصايغ قال حدثنا منبه  
 قال حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين وهشام بن حسان جميعا  
 عن الحسن بن قولبة ربا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة قال الحنة  
 في الدنيا العلم والعبادة والحسنة في الاخرة الحنة ه وقال ابن وهب سمعت  
 سفيان بن الثوري يقول الحسنة في الدنيا الرزق الطيب والعلم والحسنة  
 في الاخرة الحنة ه وحدثني محمد بن شقيق فزاة مني عليه ان الحسن بن علي بن داود

من هو  
 في رواية  
 في رواية  
 في رواية

حدثنا قال حدثنا احمد بن محمد بن حبان قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال  
 حدثنا هارث بن الوليد قال حدثنا فضيل بن عياض عن هشام بن الحسن قال رايت  
 يتعلم الباق العلم فيعمل به خير من الدنيا وما فيها ه وروي عبد الملك بن عبد  
 الطائي عطاء بن زيد بن يحيى بن سعيد بن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث حديث فعلم به اعطى اجر ذلك ه وروينا  
 عن عبد الله بن مسعود من طرق انه كان يقول اذا رايت الشاب يظلمون  
 العلم مرجبا يدنا بيع الحكمة ومصايح الظلم خلقنا للشباب جدد القلوب  
 طمس البيوت ربحان كل قبيله ه وحدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا  
 مسلم بن القاسم قال حدثنا يعقوب بن اسحق قال حدثنا محمد بن احمد بن عمار  
 قال حدثنا شرح بن موسى الجعدي قال حدثنا ابو قطن عمرو بن الهيثم  
 وحدثنا احمد قال حدثنا مسلمة قال حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد بن سليمان  
 ابن هشام عن ابراهيم بن ابي حنيفة الحسن قال العالم خير من الاهد في الدنيا  
 الجهد في العبادة قال ابن عمير وزاد في ابو عبد الله محمد بن اسلم في حديث  
 الحسن هذا ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله وان ردت حمد الله وعمر ابن  
 مسعود قال لا يزال الفقيه يصلي قالوا وكيف يصلي قال ذكر الله على قلبه  
 ولسانه ه وخطب زياد على منبر الكوفة فقال اني بليتني هذه ه  
 ثلاث بذي العلم وبذي الشرف وبذي السب ولا والله لا اوتي برجل رد  
 على ذي علم ليضع بذلك منه الا عاقبه ولا اوتي برجل رد على ذي شرف ليضع  
 بذلك منه شرقة الا عاقبه ولا اوتي برجل رد على ذي شبيه ليضعه بذلك  
 الا عاقبه انما الناس بعلمهم واعلامهم وذي سنانم ه وروي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعرف  
 لعالمنا حقه يعني حقه ه حدثنا عبد الوارث بن قاسم قال حدثنا احمد  
 ابن زهير الحوطي ه حدثنا اسمعيل بن عمار بن بكر بن ربيعة الخولاني عن لقمان  
 ابن عامر عن ابي عتبة الخولاني قال رب كلمة خير من اعطاء المال ه قال حدثنا  
 الحوطي قال حدثنا ابو حنيفة بن عمار بن عيسى بن عمار بن عيسى بن داود



ابن بن سليم قال كلمة حكمة لك من اخيك خير لك من مال يعطيك لان المال  
 يطغيك والكلمة تهديك وقال صالح المري سمعت الحسن يعني البصري يقول  
 الدنيا كلها ظلمة الا مجالس العلماء **ح** حدثنا عبد الوارث بن سفيان  
 حدثنا قاسم بن ابي بصير حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبد الجبار بن عاصم قال  
 حدثنا ابو الملح ميمون قال ان مثل العالم في الدنيا كمثل من يهديه في  
 التلويح وروينا عن عبد الله بن المبارك انه قال خير سليمان من داود عليهما  
 السلام بين الملك والعلم فاختار العلم فاناه العلم والمثلك معه باختيار العلم  
**هـ** حدثني ابو عبد الله عبيد بن محمد قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن  
 عبد الله بن محمد القاسمي القنزعي قال حدثنا محمد بن يوب بن يحيى القنزعي  
 قال حدثنا عبيد بن محمد بن حسن الكلاعي دمياط قال حدثنا موسى بن  
 ابراهيم القزعي قال حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن الحسن بن معاذ  
 ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعليمه  
 لله خيبة وطلبه عمادة **هـ** ومما ذكرته تسبيح والحث عنه جهاد وتعلمه  
 لمن لا يعلم صدقة وبدله لا هله قرينة لانه معام الاجلال والحرام ومنار  
 سبل اهل الجنة وهو الاشارة الوحشة والصحاح في العربية والمحدث في  
 الخلق وللدليل على الشراء والصفاء والسلاح على الامداد الذين عند الاخلاء  
 يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الجرفادة واية تقص آثارهم وتقديهم بغيرهم  
 ويقترى على رايهم ترعت الملائكة في خدمتهم وياخذونهم في سجونهم يستغفرونهم كل  
 رطب ويابس وحياتان البحر وهوائه وسباع البر وانعامه لان العلم حياة  
 القلوب من الجهل ومصايح الابصار من الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل  
 الاخاير والدرجات العلى الدنيا والاخرة التفكير فيه يعدل الصيام  
 ومدارسته تعدل القيام به فوصل الارحام و به يعرف الاجلال من  
 الحرام **هـ** هو اما ما للعلو والعمل تابعه **هـ** ويظلمه السعداء وحرمة الاشياء  
**هـ** هكذا حدثني ابو عبد الله عبيد بن محمد رحمه الله مرفوعا بالاسناد المذكور  
 وهو حديث حسن جدا ولكن ليس له اسناد قوي **هـ** وروينا من طرق شتى مرفوعا

منها ما حدثني ابو زيد عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن مطرف قال  
 حدثنا سعيد بن عثمان الاعناني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثنا  
 علي بن معبد قال حدثني موسى بن ابي عمير قال سمعت هاشم بن محمد قال سمعت ابا عميرة  
 نوح بن ابي مريوب حدث عن رجاء بن جهم عن معاذ بن جبل قال تعلموا العلم  
 فان تعليمه لله خيبة وذكر الحديث بحاله سواء موقوف على معاذ بن جبل **هـ**  
 حدثنا حلف بن القاسم حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن عتبة الرازي قال  
 حدثنا هرون بن كمال حدثنا علي بن معبد قال رايت في المناسك كان اصحاب  
 الحديث عندي وانا اذ مر طلاب الحديث كما كنت اقدم في البيضة فكتبت  
 انكم فيمخاني شيخ ابي الراض الحجة فقام بين يدي ورفعه بيديه وقال  
 قال ابن مسعود يرفع حجاب ويوضع حجاب لطالب العلم حتى يصل الى الرب  
 جل وعزه **ح** ابن عبد الله بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن محمد قال حدثنا  
 اسمعيل بن يحيى قال حدثنا ضرير بن علي الجعفي حدثنا خالد بن زيد عن ابي جعفر  
 الرازي عن الربيع بن ابي اسير عن ابي مالك عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع **هـ** حدثنا عبد الرحمن  
 ابن يحيى وخلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن ابراهيم بن  
 النعمان بالقيروان قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي بن مروان النعماني قال حدثنا  
 قال حدثنا الحسن بن الربيع قال قال بن المبارك قال لي سفيان الثوري ما يراد  
 الله بشئ افضل من طلب العلم وما طلب العلم في زمان افضل منه اليوم **هـ**  
 حدثنا في قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي  
 حدثنا محمد بن سابق حدثنا زاذان عن هشام بن الحسن قال ان كان الرجل ليصيب  
 الباب من ابواب العلم لبيعت به فيكون له خيرا من الدنيا لو جعلها في الاخرة  
 قال ابو عمر جسيك بقوله لو جعلها في الاخرة **هـ** وحدثنا في قال حدثنا  
 احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي حدثني عبد الله بن الصياح  
 حدثنا عبد الرزاق قال سمعت سفيان يقول لو جعل من العرب وحكمكم  
 اطلبوا العلم فاني اخاف ان يخرج العلم من عندكم فيصير الى غيركم فتذلوا اطلبوا

كذا

كذا







قال اسمعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمي عنت من لم يكتب العلم كيف يدعو  
 نفسه الى مكرهه **و** حدث في كتاب ابي رحمه الله خطبه حدثنا احمد  
 ابن سعيد قال حدثنا محمد بن موسى بن عيسى الحضرمي قال حدثنا ابو الطاهر قال  
 حدثنا محمد بن عبد الامر قال سمعت معمر بن سليمان يقول كتب الي ابي وانا  
 بالكوفة يا بني اشترا لوزق واكتب اخوت فان العلم يفي والدنيا تذهب  
**قال** ابي قال بن سعيد **والشدة في غيره اجد في هذا المعنى لبعض الحديثين**  
 العلم وزن وكثر لا نفاذ له **ل** نعم العزلة اما عا فلا صبا  
 قد جمع المرء ما لا يرضيه **ع** مما قليل فليقل الدل والحرك  
 وجامع المال مغبوط به **ا** فلا كاذر فو تالا ولا هربا  
 وجامع العلم نعم الذخر جمعه **ل** لا تغدر به ذرا ولا ذهبا  
**والشدة في ابوالعباس وغيره للبراطظ** ويقال انه ليس له غير هذه الايات  
**طيب العيش ان تلقا ليبي** **غ** ذاة العلم والرائي المصديب  
**تكتف عنك حرة كل جهل** **و** فضل العلم يعرفه الارب  
**سقام الحرس ليس له دواء** **و** داء الجهل ليس له طبيب

ت العلم العلم  
 ذلك هو

**وقال اخره**

**العلم بلغ فوما ذروة الشرف** **و** صاحب العلم محفوظ من الخوف  
**يا صاحب العلم مهلا لا تدس** **ب** بالمواقف فما العلم من خلف  
**وقال** بعض الحكماء شرف العلم وفضله ان كل من نسب  
 اليه فرح بذلك وان لم يكن من اهله وكل من دفع عنه ونسب الي الجهل شتر  
 عليه ونال ذلك من نفسه وان كان جاهلا **ا** احب راخيت زاهد  
 قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا مروان بن محمد  
 قال حدثنا العباس بن الفرج الرياضي قال حدثنا العتيبي عن ابي يعقوب  
 الخطاي عن عمه عن ابن شهاب قال العلم ذكر حبه ذكورا لرجال  
 ويكرهه مؤثروهم **ح** حدثني خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى  
 قال حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي بن مروان

قال سمعت ابا عبد الرحمن الضرير يقول سمعت وكيعا يقول سمعت سفيان  
 يقول ما من في اخوت عندي من الحديث وما من في فضل منه من اراد  
 به الله حل وعز **و** حدثنا في الاخذنا احمد بن سعيدنا  
 اسحق حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن سفيان حدثنا قبيصة بن عقبة قال  
 سمعت سفيان الثوري يقول ما على الرجل لو جعل هذا الامر بينه وبين  
 نفسه يعني العقبة والاثارة **و** روي عن عمر بن الخطاب انه قال  
 ايها الناس عليكم بطلب العلم فان به ردا محبة فمن طلب با ما من العلم  
 ردا لله برادانه ذلك فان ذنب ذنبا استعبدته وان اذنب ذنبا  
 استعنته وان اذنب ذنبا استعنته لئلا يلبه رداه ذلك فلان **ول**  
 به ذلك الذنب حتى يموت **ح** حدثنا خلف بن لقمان حدثنا احمد بن ابراهيم  
 للحداد البغدادي عاص قال حدثنا ابو حبيب العباس بن احمد بن محمد البرقي  
 قال حدثنا محمد بن عيلان قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا  
 حماد بن سلمة **ت** ايت السن ان اخو زكنا علي عهد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كان احدهما حضر حديث النبي صلى الله عليه وسلم وجلسه  
 وكان الاخر يقبل على صفة فقال يا رسول الله اخي لا يعينني بشيء **ه**  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تزدق به **ا** اخبرنا احمد بن  
 سعيد بن قال حدثنا محمد بن ابي حليم **و** حدثنا عبد الوارث بن شعيبان  
 قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال لا جميعا حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ربهود  
 عن سفيان قال ان من كل التقوي ان تبتغي ما عملت علم ما لم تعلم هكذا  
 قال جعله من قول الثوري ورواه سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن عون  
 ابن عبد الله قال من كمال التقوي ان تطلب الي ما قد علمت علم ما لم تعلم وفراد  
 فيه واعلم ان التصريف فيما قد علمت انتفاك الزيادة فيه وانما عمل الرجل  
 على ترك انتفا الزيادة فيما قد علمت كلة الانتفاع بما علم **ه** وقال حفص  
 ابن محمد بن الكمال الكمال التفقه في الدين الصبر على النابية وتدير المعيشة  
 قال وما موت احب الي ليس من موت تقية **ه** وقال بعض الحكماء من الويل

بشر

تقدم

احمد



على فضيلة العلماء ان الناس تحت طاعتهم ه وكان يقال العلم اشرف  
الاحساب والادب والمروة ارفع الانساب ه وقال بعض الحكماء  
افضل العلم واول ما نافست عليه منه علمه عرفته به الزيادة في ذلك  
وسرورك وقال الاحف كاد العلماء ان يكونوا اربابا وكل علم بركة  
يعلم قال ذلك ما يصيره ويقال مثل العلماء مثل الماء حينما سقطوا انفقوا  
وقال ابو الاسود الدؤلي الملوك حكام على الناس والعلماء حكام على  
الملوك ه وقيل لبروجهم برايا افضل الاغنيا والعلما فقال العلماء  
قيل له فابال العلماء يا تون ابواب الاغنيا قال لمعرفة العلماء بفضل الفضل  
وجهد الاغنيا بفضل العلم ه وقالت امرأة لابراهيم الخفي يا اعران  
انتم معشر العلماء اصد الناس انتم الناس فقال لها اما ما ذكرت من الحكمة  
فان العلم معنا والجهل مع مخالفتنا وهم يا بون الادفع علمنا بجهلهم فمن  
ذا يطبق الصبر على هذا الاثما التؤم فاتم تعلمون تعدر الدرهم الحلال  
وانا لا نبتغي الدرهم الاطلا فاذا صار رابنا لم نخرجه الا في وجهه  
والعلم لا يد منه ه وقالوا العلماء في الارض كما يجوز في السماء  
والعلماء اعلام الاسلام والعالم كالسراج من تتربه اقتبس منه  
ولولا العلم كان الناس كالبهايم ه اخبرنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن  
قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم  
ابن حماد قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا زائدة عن هشام بن الحسن  
قال كان الرجل اذا طلب العلم لم يلبث ان يموت في ذلك في تخشعه وبصره  
ولسانه ودينه وصلاته وزهده وان كان الرجل ليصيب الباب من ابواب  
العلم فيعمل به فيكون خيرا له من الدنيا وما فيها لو كانت له في الدنيا  
ه وكان الحسن يقول والله ما طلب العلم احد الا كان حظ منه  
ما اراد به ذكرا ابوفاطمة عن هشام بن الحسن ه حدثنا عبد الوارث  
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال اخبرني  
مصعب بن عبد الله قال قال لنا ابو اظهبوا العلم فان يكن لك مال الجذال  
حالا

حالا وان لم يكن لك مال اكسبك مالا ه حدثنا حلف بن القاسم  
قال حدثنا الحسين بن جعفر قال حدثنا يوسف بن يزيد قال حدثني المعلى  
ابن عبد العزيز القعقاع قال حدثنا بقيقة قال حدثنا الحكم عن الزهري  
عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اتى على يوم لا ازداد فيه علما يعرضني من الله فلا بورك لي في طلوع الشمس  
ذلك اليوم ه ورواه يزيد بن هرون قال حدثنا بقيقة قال حدثنا الحكم  
ابن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مر علي لا ازداد فيه علما يعرضني  
من الله فلا يلغني الله طلوع شمس ذلك اليوم ه قال ابو عمير اخذ  
بعض المتأخرين وهو علي بن محمد الكاتب البستي فقال  
ه دعوني وامري واختياري فاني بصير بما افوي وارم من امري  
ه اذا ما مضى يوم ولم اضطخ يداه ولم اقتبس علما فانه من عمره  
اخبرنا احمد بن محمد بن هشام قال حدثنا علي بن محمد عمر قال حدثنا الحسن بن  
سعيد قال حدثنا عبد الله بن زياد داود قال حدثنا عبد الله بن محمد  
ابن النعمان قال حدثنا كثير بن يحيى قال حدثنا يحيى بن سليم قال حدثنا  
عمر بن محمد بن المنكدر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل  
افضل العوايد حديث حسن يبعه الرجل ليجد به اخاه ه وكتب  
رجل الى اخ له انك قد اوتيت علما فلا تظني مؤر علمك نظلمات الذنوب  
فتبقي في ظلمة يوم يسبح اهل العلم بنور علمهم الى الجنة ه ومن حديث  
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهدى المرء الى ارضه  
هدية افضل من كلمة حكمة يزيد الله بها هديا ويرده بها عن ردى  
اخبرنا احمد بن قاسم قال حدثنا قال حدثنا ابن زياد قال حدثنا  
ابن وضاح قال حدثنا هرون الخمال قال حدثنا سيار بن جاثم قال حدثنا  
جعفر بن سليمان بن عبد الجليل عن ابن عبد السلام عن كعب قال اوحى الله  
الى موسى عليه السلام تعلم الخير وعلمه الناس فاني متور لعلم الخير ومتعلمه



قبورهم حتى لا يستوحشوا المكابهم ه احبنا احمد بن محمد قال حدثنا علي  
ابن عمر بن موسى القاسمي قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري  
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زهير قال حدثنا محمد بن عمرو بن شعوبان قال حدثني  
ابي قال حدثنا شريك بن عبد الله بن يحيى بن زهير عن علي بن ابي رزي قال سالت  
ابن عباس عن الجهاد فقال الا ادلك على ما هو خير لك من الجهاد تبني مسجد  
تعلم فيه القرآن وسائر النبي صلى الله عليه وسلم والفقهاء في الدين ه حدثنا  
ابو القاسم خلف بن القاسم قال حدثنا ابو صالح احمد بن عبد الرحمن  
بعضر قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن البخاري قال حدثنا الحسين بن الحسن  
ابن وضاح البخاري السمسار قال حدثنا حفص بن اود الرعي قال حدثنا  
معاذ بن خالد قال حدثنا بقية قال حدثنا صفوان بن سليم رسم ابو كامل  
قال حدثنا عبد الرحمن بن عيسى عن ابي عبد الرحمن عن ابيهم الداري قال تناول  
الناس في البيتان زمن عمر بن الخطاب فقال يا معشر العرب الارض الارض  
انه لا اسلام الا جماعة ولا جماعة الا ايمان ولا ايمان الا بطاعة الا  
من سوده قومك هل نفعه كان ذلك خيرا له ومن سوده قومك على غير فقه كان  
ذلك هلاكاً له ولما سبعة ه احبنا عيسى بن سعيد المغربي اجاب قال  
حدثنا احمد بن محمد بن مقسم قال حدثنا العاقولي قال حدثنا المبرد قال كان  
يقال تعلموا العلم فانه سبب الى الدين ومنبهة للرجل وموسى الوحي  
وصاحب في العزبة ووصلة في المجلس وجالب للمال وذريعة في طلب الحاجة  
وقال ابن المقفع اطلبوا العلم فان كنتم ملوكا برزتم وان كنتم سوقة متم  
ه وقال ايضا اذا اكرمك الناس مال او سلطان فلا تحزنك ذلك  
فان ذوال الكرامة بزواها ولكن يعجزك اذا اكرمك لعلم اوديزه  
ويقال ثلاثة لا بد لصاحبها ان يسود الفقه والامانة والادب  
وقيل للثمنان الحكيم اي الناس افضل فقال مومن عالم ان اتقى عند الخير  
ووجهه وقال الحجاج خالد بن صفوان من سيد اهل البصرة فقال  
له الحسن فقال وكيف ذلك وهو مولى فقال احتاج الناس اليه في دينهم

واستغنى

واستغنى عنهم في دنياهم وما رايت احد من اشراف البصرة الا وهو يروى  
الوصول في خلقه اليه لسمع قوله ويكتب عنه فقال الحجاج هذا والله  
الشود ه روي ان معاوية بن ابي سفيان حج في بعض حجاته فالتفتي بالخط  
مجلسا فجلس عليه ومعه زوجته ابنة قرظة بن عبد عمرو بن نوفل فاداموا  
بجماعة على رجالهم واذا شاب منهم قد رفع عقيرته يعني ه  
وانا الاخضر من يعرفني اخضر الجمل في بيت العرب  
من بيتا جملني لبياس جمل يملك الدوالي عقد الكرب  
فقال معاوية من هذا فقالوا اعلان بن جعفر بن علي بن طالب قال  
خلوالة الطير تقول لي ذهب ثمرا فاهو جماعة فيهم غلام يعني  
بينما يذكرني ابصري من صدق المليل يعني في الاقتر  
قلن تعرفن القتي قلن نعم قد عرفناه وهل تحفي القتر  
قال من هذا قالوا امر بن عبد الله بن علي بن ربيعة قال خلوالة الطير  
فاليذهب ثم اذ هو جماعة حول رجل يقولونه بعضهم يقول ركبت قبل ان  
اخلق وبعضهم يقول خلقت قبل ان ارمي ثلونه عن اشيا استكثرت عليهم  
في مناسك الحج فقال من هذا قالوا هذا عبد الله بن عمر فالتفت لزوجته  
ابنة قرظة فقال هذا واياك الشرف هذا والله شرف الدنيا والاخرة  
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا  
احمد بن زهير قال حدثنا ابو الفتح بصير المغربي البخاري قال قال سفيان  
ابن عيينة في قوله عن رجل وامرأة من علم قال الرواية عن ابي عبد الله ه  
باب ذكر الكرامات **باب** في الكرامات  
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا  
موسى بن اسمعيل قال حدثنا هشام قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار  
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكبروا عني  
شيئا سوى القرآن فمن كتبه عنى شيئا سوى القرآن طمحه ه احبنا  
عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن بكر بن داسة وحدثنا عبد الرحمن



ابن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن الاعرابي قال حدثنا ابو  
داود قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابو احمد قال حدثنا كثير بن زيد  
عن المطلب بن عبد الله بن حطاب قال دخل زيد بن ثابت على معوية فساله  
عن حديث وامرنا ان نكتبه فقال له زيد ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان لا يكتب شيئا من حديثي هـ اخبرنا احمد بن عبد الله قال  
حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله قال حدثنا تقي قال حدثنا ابو بكر قال  
حدثنا ابواسامة عن شعبة عن جابر بن عبد الله بن انبار قال سمعت عليا  
يخطب يقول اعزم على كل من عند كتاب الاربع فحياها فانما  
ملك الناس حيث تتبعوا احاديث علماءهم وتركوا كتاب رصيره قال  
ابو بكر وحدثنا ابواسامة عن كهمس ابي نصره قال قيل لابي سعيد  
لو انك كتبتنا الحديث فقال لا نكتبكم هذا واعنا كما اخذنا عن مينا صلى الله  
عليه وسلم هـ واخبرنا عبد الوهيد بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد  
الملكى بكه قال حدثنا علي بن عبد العزيز واخبرنا عبد الوارث بن يحيى  
قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا مسلم بن رستم  
قال حدثنا المسمر بن الزيان ابي نصره قال قلت لابي سعيد الهجري  
الا نكتب ما نسمع منك قال تريدون ان تجعلوها مصاحف ان يلبسكم  
صلى الله عليه وسلم كان حدثنا فحفظوا فاحفظوا كما حفظ هـ وحدثنا  
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا  
عبيد الله بن عمر قال حدثنا عبد الامر قال حدثنا سعيد بن جبير عن  
ابي نصره قال قلت لابي سعيد الهجري انك تحدثنا عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حديثا عجيبا وانما تخاف ان يزيد فيه او تنقص قال اردتم  
ان تجعلوه قروانا لا وليكم هذا واعنا كما اخذنا عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هـ حدثنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابي داود قال  
حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد بن يحيى المصري قال حدثنا ابن وهب  
قال سمعت مالكا يحدث ان عمر بن الخطاب اراد ان يكتب هذه الاحاديث

ابن

كا

او كتبها ثم قال لا كتاب مع كتاب الله قال مالك لم يكن مع ابن شهاب كتاب  
الا كتاب فيه نسب قومه قال ولم يكن لغور يكتبون انما كانوا يحفظون  
من كتب منهم الشيء فانما كان يكتبه لمحفظه فاذا حفظه يحياه اخبرنا  
خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال  
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن  
الزهري عن عروة ان عمر بن الخطاب اراد ان يكتب السنن فاستفتى اصحاب  
رسول الله في ذلك فاساروا عليه بان يكتبها فطفق عمر يستخير الله فيها  
سهرات ثم اصبح يوما وقد عزم الله له فقال اني كنت اريد ان اكتب السنن  
واني ذكرت قوما كانوا قبلكم كتبوا كتبنا فاكبو عليها وتركوا كتاب الله  
وانى والله لا اشوب كتاب الله بشي ابدا هـ قال حدثنا عبد الرزاق  
وانا نا معمر بن عطاء ووس عن ابيه عن ابن عباس انه قال انما لا نكتب العلم  
ولا نكتبه هـ اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال  
حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن القرشي قال  
حدثنا شفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن يحيى بن جعد ان عمر بن الخطاب  
اراد ان يكتب السنة ثم بداه ان لا يكتبها فتركها في الامصار من كان  
عنده شيء فليجده هـ وذكر ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا مروان بن  
معوية عن ابي مالك الاشجعي عن سليمان بن الاسود المحاربي قال كان  
ابن مسعود يكره كتاب العلم هـ قال حدثنا وكيع عن طلحة بن عمر عن  
ابي بردة قال كتب عن ابي كبا با كثير فقال ان الذي يكتبك فانيت به  
فقطها هـ قال حدثنا وكيع عن ابي الحكم بن عطية عن ابن سيرين قال  
انما صنعت بنوا اسرائيل يكتب ورثوها عن ابائهم هـ قال وحدثنا وكيع  
عن اسمعيل بن شعيب عن مروان بن عمار بن ثابت وقوما يكتبون وهو لا  
يدري فاعلوه فقال اتدرون لعل كل شيء حدثكم به ليس كل حدثكم  
قال وحدثنا ابو معوية عن الاعرج بن حاتم عن ابن شاذان عن الاسود  
ابن هلال قال اني عبد الله بصحيفة فيها حديث فدعا بآء فحياها ثم غسها

ابن



صم امرها فاحرقته ثم قال اذكر الله رجلا يعلمها عند احد الا علمني به  
الله ولو اعلم انما بد برهنه بلوغها هذا هلك امه اهل الكتاب قبلكم حتى  
تبت واكباب الله وراة ظهورهم كما هم لا يعلمون ه حدثنا عبد الوارث  
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد  
ابن سعيد بن يونس قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابو خالد الاحمر  
سليمان بن حسان عن سنان الترمذي عن الصبان قال ياتي على الناس  
زمان يكثر فيه الاحاديث حتى يفتي المصحف بغبار لا يظرفه احبارنا  
احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن ابي ذؤيب قال حدثنا ابن وضاح قال  
حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا جرير عن الحسن  
ابن اناضل سر كان قبلكم بالكتب ه وقرأت علي سعيد بن نصران  
قاسما حدثته قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابن عمير فذكره باسناده  
حرفا حرف ه احبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد الحمصي  
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو يعقوب المزوزي قال حدثنا  
حماد بن زيد عن ابوب عن سعيد بن جبير قال كتب الى اهل الكوفة مسائل  
انتي فيها ان عمر خلفيته فسأله من الكتاب ولوعلم ان يخفي كما بالكاتب الفيصل  
بيني وبينه ه وحدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا  
عبد الله بن يونس قال حدثنا بق بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة  
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابوب قال سمعت سعيد بن جبير قال  
كانت خلف في شيئا فتكلمت في كتاب ثم ايت بها ابن عمر اسأله عنها خفيها  
فلو علم بها كانت الفيصل بيني وبينه ه واحبرني عبد الرحمن قال  
حدثنا عمر قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا حجاج قال حدثنا  
ابو هلال قال حدثني حميد بن هلال عن ابي مردة قال كان ابو موسى حدثنا  
يا حاديث فقمنا لنكتبها فقال انكتبون ما سمعتم مني قلنا نعم قال في يوتي  
به فدا عجباه فغسله وقال احفظوا عنا كما حفظنا ه واحبرنا عبد الرحمن

عمر بن يونس  
ه

قال

قال حدثنا عمر قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا الحسن بن بشر الجلي  
الكويني قال حدثنا المعاني عن الاوزاعي عن ابي كثير قال سمعت ابا هريرة يقول  
عن لا تكتب ولا تكتب واحبرنا عبد الرحمن قال حدثنا عمر قال حدثنا علي قال  
حدثنا ابو عبيد عن محمد بن سعيد الطنافسي عن هرون بن عيسى عن عبد الرحمن  
ابن الاسود عن ابيه قال اصبت انا وعلقتة صحيفة فانطلق معي الى مشعور  
هنا وقد رالت الشمس او كانت تزل فجلسنا بالباب ثم قال للحارثه انظري  
من بالباب فقالت علقتة والاسود فقال اذع لهما فدخانا فقال كانا نكلم قد  
اطلما الجوز فبنا اجل قال فما منعكما ان تستاذنا فانا اخشين ان نكون يا عينا  
قال ما احت ان نظاني هذا ان هذه سامة كما نغيسها بصلاة الليل فقلنا هذه  
صحيفة فيها حديث حسن قال هاتها باحارثه هاتي الطست واسكني فيه منا  
قال فجعل نحوها بيده ويقول نحن نقض عليك احسن القصص فقلنا انظر فيها  
فان فيها حديثا عجيبا لنجمل نحوها ويقول ان هذه القلوب او عينه فاشغواها  
بالقران ولا تشغواها بخيره ه قال ابو عبيد بري ان هذه الصحيفة  
اخذت من اهل الكتاب فهدى اكره عبد الله رحمه الله النظر فيها ه حدثنا  
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن وضاح  
قال حدثنا ابو سفيان بن عدي قال حدثنا عثمان بن عيسى عن الاعمش عن ابراهيم قال  
مشرووق لعقمة اكتب لي النظائر قال اما علمت ان الكتاب يكره قال بل انما يريد  
ان احفظها ثم احرقها ه احبرنا عبد الرحمن قال حدثنا عمر قال حدثنا  
علي قال حدثنا عمار بن النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد بن سيرين  
قال قلت لعبيد اكتب ما اسمع منك قال لا قال وان وجد بك ابا امرأه  
عليك قال لا ه واحبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن  
زهير قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن ابن عون عن محمد قال قلت لعبيد  
تذكر حرفا حرف ه وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال احبرنا  
احمد بن زهير قال حدثنا ابن الاصمعي قال حدثنا شريك وجرير عن معوية عن ابراهيم  
قال كنت اكتب عند عبيد فقال لا تخدن عن كتابا ه قال احمد بن زهير وحدثني



اي قال حدثنا جابر عن ابي هريرة المرادي قال لما حضر عبيد الموت دعا بكتبه  
 فيها ما قال احمد وحدثنا الوليد بن نجح قال حدثنا ابو زيد عن ابي  
 عن النعمان بن قيس عن عبيد انه دعا بكتبه عند الموت فيها ما قال  
 وحدثنا ابي والاحشي قال اخبرنا عبد الرحمن بن سفيان عن النعمان بن قيس ان  
 عبيد دعا بكتبه فيها ما قيل له في ذلك فقال اخبرني ان ليها قوم يضعونها  
 في موضعها ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد القرظي قال  
 حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا خلف بن هشام قال حدثنا ابو عوانه عن  
 سليمان بن بكير العتيق عن ابي معشر عن ابراهيم انه كان يكره ان يكتب الاحاديث  
 في الكراريس ٥ اخبرنا احمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله  
 ابن بونس قال حدثنا بقى حدثنا ابو بكر بن بكير شيبه قال قال حدثنا معاذ قال  
 حدثنا ابن عوف عن ابي القاسم انه كان لا يكتب الحديث ٥ واخبرنا عبد الرحمن  
 قال حدثنا عمر قال حدثنا علي قال اخبرنا سليمان بن احمد قال سمعت ابا مسهر  
 يقول سمعت عبد العزيز يقول ما كتبت حديثا قط ٥ وحدثنا عبد الرحمن  
 قال حدثنا عمر قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عثمان قال حدثنا محمد بن الفضيل  
 عن ابن شيرمة قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوادا في بياض قط  
 ولا استعدت حديثا من لسان مريين ٥ اخبرنا عبد الوارث قال اخبرنا  
 قاسم قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثني ابي واحمد بن حنبل والاحشي محمد  
 ابن عمران قالوا حدثنا فضيل قال حدثنا ابن شيرمة قال سمعت الشعبي يقول  
 ما كتبت سوادا في بيضاء وما سمعت من رجل حديثا فارت ان يعيد علي  
 زاد الاحشي ولقد نسبت من الحديث ما لو حفظه انسان كان به عالما ٥  
 حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد بن عمر قال حدثنا علي بن عبد  
 العزيز قال حدثنا اسحق بن سعيد الطالقاني قال قلت لجابر يعني بن احمد اكان  
 منصور يعني ابن المعتمر يكره كتاب الحديث قال نعم منصور ومعيه والا عمر  
 كانوا يكرهون كتاب الحديث ٥ اخبرنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن  
 حماد معوية قال حدثنا جعفر بن العزالي قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد

ابن  
 عبد  
 محمد

ابن

٥٥٥

ابن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول كان هذا العلم شائرا فينا اذا كان من  
 افواه الرجال يتلاقونه ويتذكرونه فلما صار في الكتب ذهب نون وصار  
 الى غير اهله ٥ وذكر الحسن الحلواني قال حدثنا عبد الله بن صالح قال  
 حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد قال ادركت الناس فيها بون لكت حتى كان لان  
 حديثا قال ولو كان لكت لكتبت من علم سعيد وتوايته شيئا كثيرا ٥ وذكر  
 الحلواني قال حدثنا دحيم قال حدثنا الوليد بن مسلم عن عطاء بن مسلم عن عمرو بن  
 قيس عن ابراهيم قال لا تكتبوا فتكروا قال الحلواني واخبرنا ادم قال حدثنا  
 ابو شهاب قال حدثنا الحسن بن عمر عن الفصيل بن عمدة قال قلت لابراهيم  
 اني اتيتك وقد جمعت المسائل فاذا رايتك كما نمتا تحتل مني وانت تكره الكتاب  
 قال لا عليك فانه قل ما طلب انسان علما الا اتاه الله منه ما يكفيه وقل ما  
 كت رجل كتابا الا انكسر عليه ٥ قال ابو عمر من كره كتاب العلم انما كرهه  
 لو جاز من احدهما ان لا يخدم القرآن كتاب يضاها به والى ان تكل الكتاب  
 علي ما يكتب فلا يحفظ فيقول الحفظ كما قال الحليل رخصه الله  
 ليس يعلم ما جرى القمطر ما العلم الاما حواء الصدرة  
 والله في بعض شيوخنا محمد بن بشير باسنادا لا يحفظه

- ١ اما الواعي كل ما سمع ٥ واحفظ من ذاك ما اجمع ٥
- ٢ ولم استعد غير ما قد جمعت ٥ لعيل هو العالم المقنع ٥
- ٣ ولكن نفسي الى كل فن ٥ من العلم تسعه تنوع ٥
- ٤ فلا انا احفظ ما قد جمعت ٥ ولا انا من جمعه اشيع ٥
- ٥ ومن يك في علمه هكذا ٥ يكن دهره القمطر ارجع ٥
- ٦ اذ انك حافظا واعيا ٥ بجزك للكت لا تسع ٥
- ٧ اخضر بالجهل في مجلسي ٥ وعلى في الكت مستودع ٥

وقال ابوالعاشية ٥

من منع الحفظ وعي من ضيع الحفظ وهم  
 واخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا صالح بن محمد



ابن شاذان قال حدثنا يحيى بن هبيرة بن مجيد الخراساني قال قال ابو معشر  
في حفظه يا ايها المصنف الصحابي ما قدر وري يضارع المصاحف  
احفظ والا كنت رجحا عاصفا **قال** اعرابي حرف في  
تامورك حيز من عشرة في كتابه **قال** ابو عمر التاموري علقه القلب  
احبرنا سعيد بن عثمان قال اخبرنا اسمعيل بن القاسم قال حدثنا ابراهيم  
قال حدثنا ابو جعفر عن الاصمعي قال سمع يونس بن حبيب رجلا يشهد  
اشهدك العلم قرطاسا فضيعة **و** ليس مستودع العلم المراد طين  
فقال يونس فانك الله ما لا شدي صيانتك للعلم وصيانتك للحفظ ان عليك  
من روحك وان مالك من يدك فحس عليك صيانتك وروحك **و** ضمن  
مالك صيانتك يدك **و** مما ينسب الي منصور الفقيه من قوله  
**علي** مع حيث ما يميت احمله **و** بطني وعاء له لا يظن صدوتي  
**ان** كنت في البيت كان العلم في يدي **و** كنت في السوق كان العلم في السوق  
**قال** ابو عمر من ذكرنا قوله في هذا الباب فانما ذهب في ذلك مذهب العرب  
لانهم كانوا مطبوعين على الحفظ مخصوصين بذلك والذين كرهوا الكتاب كانوا  
والشعبي والاشعبي وقتادة ومن ذهب مذهبهم وجعل جعلتهم  
كانوا قد طبعوا على الحفظ فكان احدهم يحترق بالسمعة الا ترى ما جاء من  
شهاب انه كان يقول اني لا امر بالبيع فاسد اذ اني مخافة ان يدخل في شئ  
من الخنا فوالله ما دخل في شئ قط فليسته **و** حجاج عن الشعبي نحو  
وها ولا كلام عرب **و** قال صلى الله عليه وسلم نحن امة امة لا كتب  
ولا كتب وهذا مشهور ان العرب قد حضرت بالحفظ كان بعضهم يحفظ  
اسما وبعض في سمعة واجدة **و** وقد حجاج عن ابن عباس حفظ قصيدة  
عمر بن الخطاب ربيعة **ان** من انعم الله عليك فادع في سمعة واحدة فيما ذكرنا وليس  
احد اليوم على هذا ولو لم يكن الكتاب لصانع كثير من العلم **و** وقد اخبرنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في كتاب العلم وحرص به جماعة من العلماء وحدثنا ذلك من  
ذاكروه بعد هذا بعون الله ان شاء الله **و** قد دخل علي ابراهيم الخليلي

في حفظه لترسبه الكتاب **و** وذكر الخواص في قال حدثنا معاوية بن هشام وقصه  
تالا حدثنا سفيان بن منصور قال كان ابراهيم عذرا الحديث فقلت له ان سلم  
ابن الخدييم الحديث قال ان سلما كتب وانام اكتب **قال** ابو عمر هذا الخليلي  
مع كراهيته لكتاب الحديث قد اقر بفضل الكتاب **قال** ابو عمر هذا الخليلي  
الرحمة في كتاب العلم اخبرني عبد الله بن محمد قال اخبرني محمد  
ابن يحيى قال اخبرنا ابو داود قال حدثنا العباس بن الوليد بن مزيريد قال اخبرني  
ابو عن الاوراعي يحيى بن بكير قال اخبرني ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة  
قال لما فتح مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الخطبة خطبة  
البي صلى الله عليه وسلم قال فقام رجل من اليمن فقال له ابو شاة فقال  
يا رسول الله اكتبوا لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لا يثاب  
يعني الخطبة **قال** اخبرني خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد  
قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق  
قال حدثنا معمر بن همام بن زينة بن ابراهيم بن معمر بن ابراهيم بن ابراهيم  
احمد بن حنبل بن ابي اسد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
خلف بن القاسم رحمه الله ان ابا الميمون عبد الرحمن بن عمر بن اشد الجلي الدمشقي  
حدثني عن ابي اسد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
قال حدثنا احمد بن خالد الوهبي قال حدثنا محمد بن يحيى بن محمد بن شعيب عن  
ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اكتب كل ما اسمع منك قال نعم  
قلت في الرعي والغضب قال نعم فاني اقول في ذلك كله الاحقاه واخبر  
عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد  
وابو بكر بن شيبه قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الاحمر عن ابي  
ابن عبد الله عن ابي يوسف بن ماهك عن عبيد الله بن عمر قال كنت اكتب كل شيء  
اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهتني فقلت وقلوا  
ان كنت كل شيء اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم في الرضا والغضب  
فامسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرني باصبعه



الرفيعة وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حرقه وقوات  
علي سعيد بن نصران قاسم بن اصبغ حدثهم قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا  
الحميري وقوات علي بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن احمد بن محمد  
ابن زياد البصري حدثهم بكه قال حدثنا الحسن بن محمد الرعفي قال اجمعنا  
حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مطرف بن طريف قال سمعت النبي  
يقول احب بي ابو حنيفة قال قلت لعلي بن ابي طالب هل عندكم من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شيء سوى القرآن قال لا والذي فلق الحبة وبرأ  
النسمة الا ان يعطي الله عبدانها في كتابه وما في هذه الصحيفة قلت وما  
في الصحيفة قال العقل وكان الاشير والآن يقتل مسلم بكافر وقد  
روى عن علي رضي الله عنه في هذه الصحيفة وجها واحدا تحريم المدينة  
ولعن من انتسب الي غير مولاه في حديث فيه طول وفيه المسلول تنكأني  
ودنا وهو الحديث وواه عن علي بن زيد التيمي وجماسه وكتب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كتاب الصدقات والديات والغرايم والسنن لعمر بن حفص  
وقيره واحب بن ابي جعفر بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن طيس  
قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد الرحمن  
ابن ابي الموالي عن زيد بن ابي زبادة عن ابي جعفر محمد بن علي قال وجد في قايير سيف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيفة فيها مكتوب ملعون من حرق حرم  
الارض ملعون من بولي غير مولاه او قال ملعون من محمد نعمة من نعم الله  
واحد ما خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا  
احمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني  
قال حدثنا شريك عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال ما رغبني  
في الحياة الا في الحياة الاخصلتان الصادقة والوهط فالما الصادقة  
نصيحة كتبها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الوهط فارض  
بصدق بقاء عمر بن الخطاب كان يقوله عليه السلام وقوات علي بن خلف بن القاسم  
ان علي بن احمد بن علي الحميري حدثهم قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن

سليمان بن لويس قال حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن عبد الله بن المشي عمه  
ثمامة بن ابي اسحق عن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قيدوا العلم بالكتاب حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني  
ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثني تقي قال حدثنا ابو بكر بن  
شيبه قال حدثنا الضحاك بن محمد عن ابي جريح عن عبد الملك بن سفيان  
عن عمه انه سمع عمر بن الخطاب يقول قيدوا العلم بالكتاب قال ابو بكر  
وحدثنا حسين بن علي عن الربيع بن سعد قال رايت جابر بن ابيك عند ابن  
سابط في الواج قال وحدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن  
كثير قال ابن عباس قيدوا العلم بالكتاب قال حدثنا ابو اسامة عن مسعر  
عن معمر قال اخرج الي عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود كذا با وحلف  
لي انه خط ابيه بين وحدثنا جابر عن منصور بن ابراهيم قال لا  
باس كتاب الاطراف قال وحدثنا وكيع عن ابي كثير ان قال سمعت الضحاك يقول  
اذا سمعت شيئا فاكتبه ولو في حائط قال وحدثنا وكيع عن حسين  
ابن عقيل قال امل على الضحاك مناسك الحج قال وحدثنا وكيع عن علي بن  
ابن جعفر عن ابي محمد عن بشر بن خريك قال كتبت ما سمع من ابي هريرة فلما  
اردت ان افارقه اتيت به بكائي فقلت هذا سمعته منك قال نعم قال  
واحد ما يحيى بن ادم عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابي اسحق بن عمار قال كتبت  
عبيدة بالاطوان فاسأله قال وحدثني ابي جعفر عن عثمان بن حكيم  
عن سعيد بن جبير انه كان يكون مع ابن عباس فليسمع منه الحديث فيكتبه  
في واسطة الرجل فاذا انزل نسخه قال وحدثنا سليمان بن حرب قال  
حدثنا حماد بن زيد عن ابي ايوب عن ابي قلابة قال الكاب اص ابنا من السبان  
قال وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي ايوب عن ابي الليث  
قال يعتيبون علينا الكاب وقد قال الله عليها عند ربي في كتاب قال  
وحدثنا وكيع عن ابيه عن عبد الله بن حديش قال رايتهم عند البراء يكتوبون  
على ايديهم بالقصب قال وحدثنا ابراهيم بن ابي ريس عن هرون بن عتبة عن ابيه عن

قال



ابن عباس انه ارخص له ان يكتب ٥ احبرنا عبد الوارث قال حدثنا  
قاسم قال حدثنا احمد بن هير قال حدثنا خالد بن جلاس حدثنا عبد الله بن  
المثنى عن ثمامة قال كان اسبقول لبيد بن ربيعة والعلم بالكتاب  
واخبرنا خلف بن القاسم قال حدثنا عند الرحمن بن محمد قال حدثنا ابو زرعه  
قال حدثنا عبد الله بن ذكوان قال حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح  
الحسن بن جابر قال سالت ابا امامة عن كتاب العلم فلم يره باسما ٥ اخبرني  
عبد بن محمد قال حدثنا عبد الله بن مسروق قال حدثنا عيسى بن مسكين  
قال حدثنا محمد بن سنجو قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن  
الموتل عن ابن جريح عن عطاء بن عبد الله بن عمرو يرفعه قال قيدوا العلم قلت  
وما تقيدونه قال الكتاب ٥ واحبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم  
قال حدثنا احمد بن هير قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عبد الله  
ابن المومل عن ابن جريح عن عطاء بن عبد الله بن عمرو قلت يا رسول الله  
أقيدوا العلم قال قيدوا العلم قال عطاء قلت وما تقيدوا العلم قال الكتاب  
احبرنا عبد الرحمن بن يحيى قراءة مني عليه ان احمد بن محمد حدثنا قال  
حدثنا ابو سعيد الاعرابي قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا يحيى بن  
وحدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن مسروق قال حدثنا يحيى بن  
ابن زبينة شيبه قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن حرملة قال كنت  
سعى الحفظ فمضى لي سعيد بن المسيب في الكتاب ٥ احبرنا عبد الله بن  
محمد بن يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن الحسن  
قال حدثنا الزبير بن بكرة قال حدثنا محمد بن حسن عن عبد العزيز بن محمد  
الداروردي قال اول من دون العلم وكتبه ابن شهاب قال الزبير وحدثني  
ابو عزة وعمر بن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال كان يكتب الجلال  
والكرام وكان ابن شهاب يكتب كلما جمع فلما اجتمع اليه علمت انه اعلم الناس  
وحدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد  
حدثنا يحيى بن ربهيم قال حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا محمد بن حبان حدثنا

زيد بن الحباب قال حدثنا سوادة بن حيان قال سمعت معاوية بن قرة يقول  
من لم يكتب العلم فلا تعدوه قالما ٥ وحدثنا في الاحدثنا احمد بن سعيد  
حدثنا يحيى بن ربهيم حدثنا محمد بن علي قال سمعت خالد بن زيد بن المغيرة  
ثقة قال ودعت مالك ابن انس فقلت يا ابا عبد الله او صني فقال عليك  
ببقوي الله في السر والعلانية والنصح لكل مسلم وكتابة العلم من عذابه  
٥ احبرنا ابو بكر بن يحيى بن عبد الرحمن قال حدثنا احمد بن سعيد قال  
حدثنا محمد بن ريان قال حدثنا الخارث بن مسكين قال حدثنا ابن القاسم عن  
مالك قال سمعت يحيى بن سعيد يقول لان اكون كتبت كلما كنت اسمع احب  
الي من ان يكون لي مثل مالي ٥ واحبرنا ابو زيد بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمد  
قال حدثنا علي بن محمد بن مسروق حدثنا احمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن  
قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا مالك بن يحيى بن سعيد مثله سوان في جامعه  
قال ابن وهب واخبرني السدي بن يحيى عن الحسن انه كان لا يري بكما بالعلم  
باسما وقد كان اسلي التفتير فكتب ٥ قال ابن وهب واخبرني عبيد الله بن  
ابي جعفر عن الفضل بن حسن بن عمرو بن ابي عمير عن ابيه قال حدثت  
عند ابي هريرة حديث فانكره فقلت اني قد سمعته منك فقال ان كنت سمعته  
منى فهو مكتوب عندي فاخذ بيدي يليل بيته فارانا كلنا كثيرة من حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ذلك الحديث فقال قد احبرتك اني  
ان كنت حدثت بك به وهو مكتوب عندي ٥ هذا اخلاق ما تقدم في اول الباب  
عن ابي هريرة انه لم يكتب وان عبد الله بن عمرو كتب وحديثه بذلك الصح  
في النقل من هذا انه اثبت اسنادا عند اهل الحديث ٥ احبرنا عبد  
الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن عثمان بن ثبات الصبيداني قال  
حدثنا اسمعيل بن يحيى قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا جابر بن الاعرج  
قال قال الحسن ان لنا كتابنا نعاهد بها ٥ وذكر الحسن بن علي الحلواني قال  
حدثنا وهب بن جبر قال حدثنا شعبة بن محمد قال حدثنا هذا وحده مكتوب عند  
في الصحيفة ٥ قال وسمعت شيبة يقول سمعت شعبة يقول اذا روي



اشج الحديث فاعلموا اني تحفظته من كتاب هـ وروي جرير عن الامام الحسن  
 انه قال ان لنا كتبنا نتعاهدها هـ واحمد بن عبد الوارث قال حدثنا  
 قاسم اخبرنا الحسيني قال اخبرنا الرياشي قال قال الخليل بن احمد اجعل ما كتبت  
 ما يثبت مال وما في صدرك للنفقة هـ وذكر عبد الرزاق عن معمر بن هسان  
 ابن عروة عن ابيه انه احرق كتبه يوم الحرق وكان يقول وددت لو ان عند  
 كتي باهلي ومالي هـ ابنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن  
 وهيب قال حدثنا ابن وضاح الاصبهاني قال حدثنا شريك عن ابي روق عن عامر  
 الشعبي قال الكلاب قيدا العلم هـ واحمد بن خلف بن القاسم قال حدثنا  
 عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا ابو زرعة قال اخبرنا ابو مسهر قال حدثنا  
 سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال جلس العالم في ثلاثة رجل  
 ياخذ كل ما يسمع فذلك حاطب ليل ورجل لا يكتب ويبيع فذلك يقال له  
 جلس العالم ورجل يتقو وهو خيرهم وقال من اخبرني واذلك العالم قال  
 ابو عمر نضرب المثل بحاطب الدليل الذي يجمع كل ما يسمع من غث وسمين ويصحح  
 وسقيم وباطل ويحق لان المحطوب بالدليل بما ضام افعى فنهشته وهو حقيقته  
 من الحطب وفي مثل هذا يقول بشر المعتمر هـ

الم

- ١. وحاطب حطبت في محامده في غلة الليل وفي سواده هـ
- ٢. حطبت في محامده الايم الذكوره والاسود الساسح مكره النظر هـ

اخبرني احمد بن محمد وعبيد بن محمد قال حدثنا الحسن بن سلمة قال حدثنا  
 الجارود قال حدثنا اسحق بن منصور قال قلت لاحمد بن حنبل من كرهه كمال العلم  
 قال كرهه قوم ورخص فيه آخرون قلت له لو لم يكتب العلم لذهب قال نعم  
 ولولا كتابة العلم اي شيء كما تكون نحن قال اسحق بن منصور وسالت اسحق بن  
 راهويه فقال كما قال احمد سواه هـ واحمد بن خلف بن القاسم قال حدثنا  
 ابو الميمون الجعفي يدسوق قال حدثنا ابو زرعة قال سمعت احمد بن حنبل يروي  
 بن معين يقول ان كل من لم يكتب العلم لا يؤمن عليه الغلط واحمد بن خلف بن  
 القاسم قال حدثنا ابو الميمون قال حدثنا ابو زرعة قال سمعت ابا نعيم وذكر

له

له حماد بن زيد وابن علقمة وان حماد بن زيد حفظه عن ايوب وابن عليه كتب له  
 فقال ضمنت لك ان كل من لا يرجع الى الكتاب لا يؤمن عليه الزلل هـ  
 اخبرنا عبد الوارث بن سفيان وسعيد بن نصر واحمد بن قاسم قالوا اخبرنا  
 قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن سمعان الترمذي املا له قال حدثنا نعم بن  
 حماد قال حدثنا حاتم الفارسي وكان ثقة قال سمعت سفيان الثوري  
 يقول اني احب ان اكتب الحديث على ثلاثة اوجه حديث اكتبه اريد ان  
 اخله دنيا وحديث رجل اكتبه فاقوفه لا اطرجه ولا ادبره وحديث رجل  
 ضعيف احب ان اعرفه ولا اعلم به هـ وقال لا وراعي تعلم ما لا يؤخذ به  
 كما تعلم ما يؤخذ به هـ اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد  
 ابن زهير قال حدثنا ابو مسلم قال قال سفيان قال بعض الامراء ابن شبرمة  
 ما هذه الاحاديث الذي حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب عندنا  
 واحمد بن عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا  
 الزبير قال حدثنا محمد بن الحسن عن مالك بن النضر قال اول من دون العلم ان  
 واحمد بن عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا  
 ابراهيم بن المنذر الخزازي قال حدثنا معمر بن عيسى قال حدثنا سعيد بن زياد  
 مولى الزبير قال سمعت ابن شهاب يحدث سعد ابن ابراهيم امرنا عمر بن عبد  
 العزيز يجمع السنن فكنتنا هاد فتراد فتراد فتراد فتراد فتراد فتراد فتراد  
 سلطان فتراد هـ وحمد بن خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن  
 قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق  
 قال حدثنا معمر بن الزهري قال كما نكره كتاب العلم حتى اكرهنا عليه هو لا  
 الامراء فزينا الا تمنعه احد من المسلمين قال واحمد بن محمد قال حدثنا يحيى  
 ابن زهير كثير با حديث فقال اكتبه لا حد يشاكد او حد يشاكد اقلت اما  
 نكره ان نكتب العلم قال اكتب فانك ان لم تكن كتبت فقد ضيعت اقول انكرت  
 قال واحمد بن محمد بن صالح بن كيسان قال كنت انا وابن شهاب ونحن نطلب العلم  
 فاجتمعنا على ان نكتب السنن نكتبها كل شيء سمعنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال



اكتب بنا ما جاء عن اصحابه فقلت لا ليس بسنة وقال هو بل هو سنة فكذب  
ولم اكتب فابح وضيعت ه واحبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا  
احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر  
قال اخبرني صالح بن كيسان قال اجتمع انا والزهري ونحن نطلب العلم  
فقلنا نكتب السنن فكذبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال  
نكتب ما جاء عن اصحابه فانه سنة وقلت انا ليس بسنة فلا نكتبه فكتب  
ولم اكتب فابح وضيعت ه وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا  
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن زهير حبل قال حدثنا عبد  
الرزاق عن معمر بن الزهري قال كان نكرة كتاب العلم حتى اكرهنا عليه ما ولا  
الامر انما ان لا يمنع احد من المسلمين ه قال احمد بن زهير وحدثنا الوليد  
ابن سجاد قال حدثنا روح بن سجاج عباد قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن  
اخو امي ح عن ابوب ابن ابي عمير عن الزهري قال استكتبني الملوك فاكتبتم  
فاستخيت الله اذ كتبها الملوك الا اكتبها غيرهم ه وذكر ابن المبارك عن  
يونس بن يزيد قال قلت للزهري اخرج الي كتابك فاحرج الي كتابيها  
شعره وذكروا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن خالد بن زرار قال اقام هشام  
ابن عبد الملك كاتنين يكتبان عن الزهري فاقام سنة يكتبان عنه ه وروى  
المبرد قال قال الخليل بن احمد ما سمعت شيئا الا كتبتة ولا كتبتة الا حفظته  
ولا حفظته الا نعتني **باب معارضة الكتاب**  
احبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا  
عبد الوهاب بن محمد الحوطي قال حدثنا اسمعيل بن عياش عن هشام بن عوف  
ان اباة قال له كتبت قال نعم قال عارضت قال لا قال لم تكتب واحبرنا  
احمد بن قاسم قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا احمد بن الحسن الصوفي قال  
يو حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا اسمعيل بن عياش عن هشام بن عوف قال  
قال لي يا بني كتبت قلت نعم قال عارضت قلت لا قال لم تكتب واحبرنا  
عبد الرحمن قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا محمد

ابن اسمعيل الصايغ قال حدثنا عفان قال حدثنا ابا ن العطار عن يحيى بن  
ابن كثير قال الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلا ولا يستخفي ه  
واحبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال  
حدثنا الحوطي وحدثنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا محمد بن ابي ذئب  
قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا سليمان بن سليم الحمصي قال احدثنا بقرته  
عن الاوزاعي قال مثل الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلا ولا  
يستخفي ه وذكروا الحسن الحلو في كتاب المعرفة قال سمعت عند الزرق  
يقول سمعت معمر بن يقول لو غورض لكاب مائة مرة ما كاد يسلم من ان  
يكون فيه سقط او قال خطاه **باب الامر باصلاح اللحن والخطا في**  
**الحديث وتبني القاطبة ومعانيه** احبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا  
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابن ابي عمير قال  
حدثنا شريك عن جابر عن عامر بن شعبي قال ابا ن اصابها في قال  
في الحديث ه احبرنا خلف بن القاسم قال احبرنا ابو بصير عن الجلي  
بدمشق قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو الوليد بن عتبة قال حدثنا  
الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول اعربوا الحديث فان القوم كانوا  
عربا ه واحبرنا محمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن معوية حدثنا جعفر بن محمد  
الفرجاني حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي  
يقول اعربوا الحديث فان القوم كانوا عربا ه واحبرنا عبد الوارث  
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابن ابي عمير  
قال حدثنا ابن عمير عن شريك عن جابر قال سألت عامرا يعني الشعبي وابت  
جعفر يعني محمد بن علي والقيام يعني بن محمد وعلقا يعني بن رباح عن الرجل  
يحدث بلطافة فيلحن الحديث به كما سمعت ام اعرية قال لابل اعرية ه  
واحبرنا ابن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر الدمشقي قال حدثنا ابو  
زرعة قال حدثنا هشام قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي  
يقول لا بأس باصلاح اللحن والخطا في الحديث ه حدثنا عبد الرحمن



قال حدثنا احمد قال حدثنا سحنون قال حدثنا ابن وهب قال سمعت معاوية  
ابن صالح يحدث عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال سمعت واثة ابن الاشعث  
يقول حسبك اذا حدثناكم بالحديث على معناه قال وسمعت معاوية  
ابن صالح يحدث عن ربيعة بن زيد ان ابا الدرداء كان اذا حدث عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نزع منه قال اللهم ان لم يكن هذا فكنه عليه  
وحدثنا عند الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال  
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابي قال حدثنا معن قال حدثنا معاوية  
ابن صالح عن ربيعة بن زيد عن ابي الدرداء انك لم تكن سواه قال  
وحدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن عوف عن محمد بن سيرين  
قال كان الناس يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا  
نزع منه قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا  
ابو عسان قال حدثنا اسرايل عن ابي حصين عن الشعبي عن مسروق  
عن عبد الله انه حدث يوما حديث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم ارعد وارتعد ثيابه وقال او نحو هذا او شبه هذا وروى  
عمرو بن ميمون عن مسعود بن معن حديث مسروق هذا الا انه قال او نحو  
ذلك او قريباً من ذلك **حدثنا** خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن  
محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عند  
الرزاق قال اخبرنا معمر بن ابي عمير عن ابن سيرين قال كنت اسمع الحديث  
من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد **حدثنا** عبد الله بن محمد بن  
عبد المؤمن قال حدثنا احمد بن سليمان بن الحسن النجاد الفقيه ببغداد  
وقال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق  
قال اخبرنا معمر بن ابي عمير عن محمد قال كنت اسمع الحديث من عشرة المعنى  
واحد واللفظ مختلف **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال  
حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا المقدم بن ابراهيم بن عيسى بن يزيد قال حدثنا  
عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول

قال

قال دخلت انا وابو ايوب زهر على اثة ابن الاشعث فقلنا يا ابا الاشعث  
حدثنا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه وهو  
زيادة ولا نقصان قال هل قرأ احد منكم من القرآن الليلة شياً نقلنا  
نعم وما نحن بالخالطين له حتى انا يزيد الوارث والرف قال  
هذا القرآن مذ كذا بين اظهركم لا نالون حفظه وانكم تعرضون انكم تريدون  
وتقصرون فكيف باحاديث سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عسى الا يكون سمعناها منه الامرة واحدة حسبك اذا حدثناكم باحد  
على المعنى **حدثنا** خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن مطرف قال  
حدثنا ابو صالح ايوب بن سليمان وابو عبد الله محمد بن عمر بن ابي  
حدثنا ابو زيد عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا معاوية بن الحكم بن  
عن عبد الرحمن بن زياد عن الربيع بن صبح عن الحسن قال قلنا يا ابا سعيد  
انك تحدثنا بالحديث انت اجود له سيقامنا قال اذا كان المعنى واحداً  
فلا بأس **حدثنا** اسعيل بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن بكر  
قال حدثنا محمد بن الحسين الازدي قال حدثنا عمران بن موسى بن فضالة  
قال حدثنا ابو موسى محمد بن المنقذ قال سالت ابا الوليد عن الرجل يصيب  
في كتابه الحرف للمخبر معجم او يحد الحرف المعجم تغير بجمه نحو القناعة  
والباية وعند في ذلك التصحيف والناس يقولون الصواب قال صح  
الي قول الناس فان الاصل الصحة **حدثنا** ابو موسى وسالت عبد  
الله بن داود عن الرجل يبيع الحديث فيذهب من حفظه او يذهب  
عنه فيذكره صاحبه ايضاً قال نعم قال الله فقد ذكر احداهما  
الاخرى **حدثنا** الازدي قال اخبرنا العلاء بن صالح قال سمعت يحيى بن معين  
يقول لا بأس ان يقوم الرجل حديثه على العربية **حدثنا** احمد بن محمد بن ابراهيم  
قال حدثنا محمد بن معاوية قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن حنبل قال حدثنا  
اسماعيل بن اسحق الفايحي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الاصبغ بن  
سمعت ابن عوف يقول ادركت ثلاثة لثد دون في الحروف ولثاة يحدون

قال

ط



في المعاني فاما الذين يشهدون في الحروف فالقائم ورجاء ابن سيرين وكان احب  
المعاني الحسن والشعبي وارهيم ه وحديثي احمد بن عبد الله بن محمد بن  
علي قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا بقى بن مخلد قال  
حدثنا ابو بكر بن شيبه قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون  
قال كان من تتبع ان يحدث بالحديث كما يسمع محمد بن سيرين في القام  
ابن محمد ورجاء بن حيوة وكان ممن لا يتبع ذلك الحسن وارهيم والشعبي  
قال ابن عون نقلت ل محمد ان فلانا لا يتبع الحديث ان يحدث به كما يسمع فقال  
اما الله لو اتبعه كان خيرا له ه وبه عن ابن بكر بن شيبه قال حدثنا  
حفص عن اشعث عن الحسن والشعبي انما كانا لا نرى ان باسنا بتقدير الحديث  
وتأخيره وكان ابن سيرين يتكلفه كما يسمع قال حدثنا سريك عن جابر عن علي  
قال قلت له اسمع الحديث فقال آفته ه واحبنا خلف بن احمد  
ابن سعيد قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد  
الحكم قال حدثنا اشعث قال سألت مالك عن الاحاديث فيقدها فيها ويحرف  
والمعنى واحد قال اما ما كان من قول النبي صلى الله عليه وسلم فاني اكره  
ذلك واكره ان يرا فيها او ينقص وما كان منها من غير قول النبي صلى  
الله عليه وسلم فلا يري بذلك باسنا قلت وحديث النبي صلى الله عليه  
وسلم يرا فيه الواو والالف والمعنى واحد قال ارجو ان تكون هذا  
خفيفا ه احبنا احمد بن محمد بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال احبنا احمد  
ابن سعيد قال حدثنا احمد بن علي المدائني مضمرا قال حدثنا احمد بن عبد المؤمن  
الهروري قال حدثنا علي بن الحسن قال قلت لابن المبارك يكون في الحديث  
لحن اقومه قال نعم لان القوم لم يكونوا الحنون اللحن منيا قال ابو عمر كان  
من بابي ان ينصرف عن اللحن فيما روي منهم نافع مولى بن عمر و ابو عمرو البصري  
مسلم بن صالح و محمد بن سيرين ذكر ابو بكر بن شيبه قال حدثنا سفيان بن  
عيينة اسمعيل بن امية قال كان نافع على اقامة اللحن في الحديث  
فيأتي ه وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال

يبغ

ط

صدرا

حدثنا ابن وضاح قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عثمان بن عمار بن  
الاعمش عن عمار بن عبد عن ابي معمر قال اني لاسمع الحديث لحنا فاحب  
اشيا عالما سمعت ه احبنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال احبنا  
احمد بن محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن الحسن الانصاري قال احبنا  
الريزي بن بكر الوريدي قال حدثني هياش بن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي  
عن ابيه انه جاءه الدار وردي عبد العزيز بن محمد يعرض عليه الحديث  
فجعل يقرا ويحلق لحننا منكرا فقال له المعيرة وحك يا دارودي  
كنت باقامة لسانك تطلب هذا الشان اجريك والقول في هذا  
الباب ما قاله الحسن والشعبي وعطاء ومن تابعهم وهو الصواب وبالله  
باب في فضل التعلم في الصغر والحضر عليه احبنا احمد بن قاسم بن  
عبد الرحمن التامري قال حدثنا احمد بن الفضل له ينوري قال حدثنا ابو  
عيسى الرمي قال حدثنا ابو زيد بن محمد بن عبد الصمد قال حدثني محمد بن  
السري حدثنا يوسف بن عطية فكل حدثنا مروان ابو عبد الله عن يكل  
عن ابي امامة التاهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمانائي  
تسا في طلب العلم والعبادة حتى يكبر وهو على ذلك كتب الله له اجر  
سبعين صديقا ه حدثنا خلف بن ابي القاسم قال حدثنا سعيد بن  
احمد بن جعفر النهري مضمرا قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن بكر  
مريم قال احبنا عمر بن بكير سلمة قال حدثنا صدقة بن صيد الله عن طلحة بن  
زيد عن محمد بن مجاهد عن سعيد بن بكر بن سعيد عن ابي هريرة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم العلم وهو شاب كان كوشم في حجره ومن  
تعلم العلم بعد ما يدخل في السن كان كالكتاب على ظهر الماء ه احبنا  
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير  
قال حدثنا ابو سليمان بن البخاري قال حدثنا شيخ من اهل البصرة عن معبد  
عن الحسن قال طلب الحديث في الصغر كالنقش في الحجر ه احبنا  
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير وحدثنا

فيق



احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال اخبرنا محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن عبد  
العزيز قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن حكين قال حدثنا الاحمسي عن ابراهيم  
عن علقمة قال اما ما حفظت وانا شاب فكا في نظر اليه في فرط اسر اوردته  
احمد بن قاسم بن محمد ابو محمد رحمه الله قال اخبرنا خالد بن سعد قال  
حدثنا محمد بن ابراهيم بن حيون قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال  
حدثني ابي قال حدثنا مطب بن باد قال حدثنا محمد بن ابان قال قال الحسن  
ابن علي بنديه وبنو ابيه تعلموا العلم فانكم ان تكونوا اصغارا قوموا بكونوا  
كبارهم عدا فمن لم يحفظ فليكتب واحمد بن ابي حنيفة بن القاسم قال اخبرنا  
ابو الميمون الجلي قال حدثنا ابو زرعة قال حدثني احمد بن شيبويه قال اخبر  
ابن عمير عن الاعمش قال قال لي ابراهيم وانا شاب في فريضة احفظ هذه  
لعديك ان تسئل عنها وحدهنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا  
احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي بن مردوان حدثنا محمد بن عبيد الله بن بكر  
حدثني ابيه عن الاعمش قال قال لي ابراهيم وانا غلام في فريضة احفظ هذه  
لعديك تسئل عنها واحمد بن عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا  
احمد بن دهير قال حدثنا عبد الوهاب بن يحيى الحوطي قال حدثنا احمد  
ابن عمار قال حدثنا عثمان بن عزيقة عن عثمان بن عروق عن ابيه عروق بن  
الزبير انه كان يقول لبيته يا بني اتا اهد الناس في عالم اهلكه فهايتوا  
الي فاعلموا مني فانكم توشكون ان تكونوا كبارا قوموا في كنت صغيرا لا يظدر  
الي فلما ادركت من السن ما ادركت جعل الناس يسئلوني وما شئ اشد  
علي امرئ من ان يسئل عن شئ من امر دينه فيجهد في الشدني هرون  
ابن موهبي قال الشدنا اسحق بن القاسم قال الشدنا ابن الانباري  
قال الشدني ابي في ابيات ذكرها  
فهبني عذرت العتي جاهلا فما العذر فيه اذا المرء شاخا  
وكان يقال من ادب ابنه صغيرا اقر به عينه كبيرا ولا بن اغيب  
في ابيات

ما اقول

ما اقول الجمل على من بدا براسه الشيب وما اشبعه  
ولعين راي العلم لم يكن انتهاجا ولم يقم على عدد السنين  
ولوان السنين تقاسمت حوي الا بالاضية البين  
وقال **اخر**

يقوم من ميل الغلام المودع ولا ينفع التاديب والرائس اشبه  
وقال **امية بن الصلت**

ان الغلام مطيع من يودبه ولا يطيعك كهل حين يكهل  
وقال **اخر**

يقوم بالشاف العود كدنا ولا يتقوم العود الصليب  
وقال **اخر**

ان الغلام مطيع من يودبه ولا يطيعك ذوشيب تاديب  
وقال **سابق البربري رحمه الله**

قد ينفع الادب الاحداث في مهل وليس ينفع عند الكبر الادب  
ان العصور اذا قومتها اعتدت وان تلبس اذا قومتها الحشب  
وقال **محمد بن منذر**

واذا ما يبس العود على اود لم يستقم منه الاود  
ويقال في المثل في مثل هذا اتما يطبع الطين اذا كان رطبا وقد اخذ  
منصور في هير هذا المعنى فقال

ولم تدمر قط حال فاطبع وطينك رطب  
ومما ينشد لخلف **الاخمر**

خير ما ورت الرجال بينهم ادب صالح وحسن نساء  
هو خير من الدنانير والاوراق في يوم شدك اورخاء  
تلك تفي الدين والادب الصالح لا يقينان في اللقائ  
ان تاديت يا بني صغيرا كنت يوما تعد في الكبراء  
واذا ما اصغت نفسك الفت كثيرا في زمرة الغوغاء



ليس عطف القضيبي ان كان طباه وَاذْكَانَ يَابَسًا سَوَاءً  
 هكذا الشد هاجره واحد خلف الاحمر والشده الحسني رحمه الله  
 لا يريم بن داود البغدادي في قصيدته له موقوفه يوصي فيها ابنيه اولها  
 يا بني اقرب من الفقها وتعلم تكن من العلماء  
 وكان يقال من ادب ولدك ارفع ارفع ارفع  
 احبرنا احمد حدثنا  
 ابي حدثنا عبد الله حدثنا يحيى حدثنا ابو بكر حدثنا ابن عليه عن ابن عون  
 عن محمد بن خالد بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر  
 وحديثنا غيبي بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر  
 ابن داود لابنه من اراد ان يعطى يهدون فلان رفع العصا عن ولدك هو الشد  
 احمد بن محمد بن هاشم قال الشدني علي بن عمر بن موسى القفاضي قال الشدنا ابو الحسين محمد  
 ابن عبيد الله المقرئ قال الشدنا ابو عبيد الله يقطوبه لنفسه رحمه الله  
 اراني انسي ما تعلمت في الكبر ولسنت بناير ما تعلمت في الصغر  
 وما العلم الا بالتعلم في الصبا وما الحكم الا بالتعلم في الكبر  
 ولو فلق القلب المتعلم في الصبا لافى فيه العلم كالنفس في الحذر  
 وما العلم بعد الشيب الا تعسف اذ اكل قبل المرء والسمع والبصر  
 وما المرء الا اثنان عقل ومنطق فمن فاته هذا وهذا فقد دمر  
 وقال اخر اذا المرء لم يولد لبيبا فليس ينافع قدمه الولادة  
 اخر ان احلته لا تقصر بالفق المرزوق ذهبا  
 لكن تذكى عقله فيفوق اكبر من سنا  
 وحدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال احمد بن ابي سعيد قال  
 حدثنا احمد بن علي بن الحسن المدائني قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال  
 حدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا يوسف بن يعقوب بن الماحشون قال  
 قال لنا ابن شهاب ونحن نسئله لا تحقروا انفسكم خداتة اسنانكم فان  
 عمر بن الخطاب كان اذا نزل به الامر المعضد ما القيان فاستشارهم يبيع  
 حتى عقولهم وذكر الحسن الحلواني في كتاب المعرفه قال حدثنا محمد بن يحيى

قال حدثنا

قال حدثنا يوسف بن الماحشون قال قال لي ابن شهاب ولا تلج لي ابراهيم  
 فتنازل سئله عن العلم لا تحقروا انفسكم خداتة اسنانكم فان عمر بن الخطاب  
 كان اذا نزل به الامر المعضد ما القيان فاستشارهم يبيع حتى عقولهم  
 وقال الحلواني حدثنا بن زيد بن هرون قال حدثنا جابر بن جابر قال  
 سمعت علي بن حكيم يحدث عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قبض رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واناسا من قتل لشاب من الانصار يا فلان هذا فلان  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتعلم منهم فاهم كثير قال  
 العجب لك يا ابن عباس ترى الناس يحسبون اليك وفي الارض من يري من  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فترك ذلك واقتل  
 على المسئلة وتبع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كنت لا تزل  
 في الحديث يبلغني انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجز فابلا  
 فاقول بعد ردا على ما به تشفي الربح على وجهي حتى خرج فاذا خرج قال  
 يا ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك فاقول بلغني حديثك عنك  
 انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبت ان اسمعه منك قال  
 فيقول فهل لا بعثت الي حتى اتيتك فاقول انا اخي ان اتيتك فكان الرجل يهد  
 ذلك يراي وقد ذهب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحتاج الناس  
 الى فيقول كنت اعقل منه واحبرنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن  
 عيسى قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال احبرنا ابو عبيد قال حدثنا ابن عليه  
 ومعاذ عن ابن عون بن سيرين الاحنف بن ميسر عمر رضي الله عنه  
 قال تفقهوا قبل ان سودوا وحدثنا احمد بن عبد الله بن محمد حدثنا  
 ابي حدثنا عبد الله بن يونس حدثنا يحيى حدثنا ابو بكر بن ابي بكر بن ابي بكر  
 وكيع بن ابن عون بن سيرين قال قال عمر تفقهوا قبل ان سودوا قال  
 ابو بكر وحدثنا ابو معوية بن الاعشى شقيق بن عبد الله قال تعلموا  
 فان احدكم لا يدري متى يحبل اليه فرائت على عبد الوارث ان فاسما  
 حدثنا قال حدثنا محمد بن عبد الله بن العاري قال احبرني عبد الله بن شبيب



عن ابراهيم بن المنذر الخداعي قال اخبرني عبد الملك بن عبد العزيز بن سفيان  
 الماحشون قال اتيت المنذر بن عبد الله الخداعي في انا حديث السن فلما اخبرته  
 اهتز لي على عتري لما رايت في بعض الفصاحة فقال لي من انت فقلت له عبد  
 الملك بن عبد العزيز بن سفيان فقال اطلب العلم فان معك حدك الا وسفاهك  
 وذكر زهير بن موسى بن سفيان انه ان لعنان الحكم قال لا يشع يا بني اشع  
 العلم صغيرا فان اشغال العلم يشوع على الكبير قال ابو عمر انشدني غير  
 واحد لصاحبه زيد القدوري في شعره  
 وان من ادبته في الصبا كالعود يسقى لما في عزته  
 حتى راه موفيا ناصرنا بعد الذي اضر من بيته  
 والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ربي منه  
 اذا الرعوي عاد الى جملة كذي الضلع اعد الى كفته

اخبرني عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابن الغازي  
 قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال قال ابراهيم بن المنذر الخداعي ما رايت  
 شابا فظ لا يطلب العلم ولا شيئا اذ اكلت له جنة الا رحمة اخبرنا  
 عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد  
 بن سفيان قال اخبرني يعقوب بن الوليد قال حدثني محمد بن سفيان قال حدثني  
 ابو عثمان القرظي بن مكيول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستحي  
 الشيخ ان يتعلم من الشاب حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن محمد  
 بن سفيان قال حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا مالك بن يوسف قال حدثنا يحيى  
 بن عبد الله بن بكير قال حدثنا الفضيل بن عياض عن الاعشى بن شفيق قال قال  
 عبد الله بن مسعود يا ايها الناس حلوا العلم فان احدم لا يدرى متى يحتمل اليه  
 وذكر عبد الرزاق الثوري عن الاعشى بن عريك وابن عن ابن مسعود سوا  
 وذكر عبد الرزاق عن ابوب عن علي بن مسعود قال عليكم بالعلم  
 فان احدم لا يدرى متى يقتله اليه اولى ما عندك باب حمد السوال في الاحاج  
 وطلب العلم ودرسا متبع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سفا

سفا العي السوال وقالت عايشة رجمها الله رحم الله نسا الانصار لمز  
 يمنعن الحيان يسالن عن امر دينهن وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا  
 يشيخني من الخهل هل على المرأة من غسله واستحي على ان يسال عن المذي لكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابنته التي كانت عنده فامر المقدا دوما  
 فضلا له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال عبد الله بن مسعود  
 زيادة العلم الاتعا وذك العلم السوال فتعلم ما جعلت واعمل بما علمت  
 وقال ابن شهاب العلم خزانة مفاتيح المسئلة اخبرنا ابو محمد عبد  
 الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن بكر بن داسة قال حدثنا ابو  
 داود او قال حدثنا عبيد بن معاذ قال اخبرنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابراهيم  
 ابن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عايشة رضي الله عنها قالت نعم النساء  
 الانصار لم يكن يمنعن الحيان ان يسالن عن الدين ويتفهن فيه قرأت  
 علي بن عبد الله بن محمد بن معوية القرظي اخبرنا ابي قال حدثنا اسحق بن عمار  
 الاصابي قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا  
 الاوزاعي قال حدثنا عطاء بن رباح قال سمعت زعيبرا بن جابر ان رجلا اصابه  
 جرح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اصابه اخلام فامر بالاعتسار  
 فقتر فمات فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله  
 المرين سفا العي السوال هكذا رواه عبد الحميد بن ابي العسر بن عمر الاوزاعي  
 عن عطاء بن ابي عمار في رواه عبد الرزاق عن الاوزاعي عن رجل عطاء بن  
 عياش مشه سوا وعبد الرزاق ثبت عن محمد بن عبد الرزاق قال  
 عطاء وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا غسل وترك موضع الحجر  
 وانشدت لبعض المتقدمين  
 اذا كنت في بلد جاهلا وللعلم ملامسا فاشهد  
 فان السوال سفا العي كما قيل في المثل الاول

**وقال الفرزدق**

الاخروني ايها الناس انما سالت ومن يسال عن العلم يعلم

محمد بن عبد الله بن م



سوال المري لم يعقل العلم صدق . وما السائل الواعي الاكاد يشكك في

**وقال امية بن الصلت**

لا يذهبنك التفرط منتظرا ، طول الاناة ولا يطعم بك العجل .  
فقد يزيد السؤال المرخرة ، ويستريح الى الاجار من يسد .  
وليسر في العلم بالتقوي كجاملها ، ولا البصير كاعمي ماله صد .  
فاستخير الناس عما اتحسا هلكه ، اذا عميت فقد جلاوى العمى الخبر .

**ولله ايضا**

وقد يقبل الجبل السؤال ويشقى ، اذا عاين الامر المهم المعان .  
وفي البحث قدما والسؤال الذي العبي ، شفاوا شقى منها ما تعان .

اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير  
قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو هلال عن قتادة عن عبد الله بن يزيد  
ان معاوية بن ابي سفيان دعاه عدلا النشابة فسأله عن العربية وسأله  
عن الساب النابز سأله عن الجوز فاذا رجل قال لو فقال يا دعيل من اين  
حفظت هذا قال حفظت هذا بقلب عقول ولسان سوك وذكر تارة الخبر  
وذكر ابن ماجه قال حدثني موسى بن اسحق قال حدثنا شعرون بن حنظلة قال حدثنا  
عبد الرحمن بن عيسى الجهماني عن المسيب بن عبد خير عن ابيه قال قال عمر بن عبد  
الرحمن من لم يعلم فليسئل العلماء الا ان القرآن نزل من سبعة ابواب على سبعة  
احرف . وروي على بن حوشب قال سمعت محمولا يقول قدمت دمشق  
وما انابني اعلم مني بكذا الباب فذكره من ابواب العلم قال فامسك اهلها  
عن مسألتي حتى ذهب . وذكر الخواص في قال حدثنا عبد الله بن صالح قال  
حدثني الليث عن ابن شهاب قال العلم خزانة ومفاتيحها السؤال . حدثنا  
عبد الرحمن قال حدثنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا سحنون قال حدثنا ابن زهر  
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال ان هذا العلم خزانة تفقهها المسئلة . واخبرنا  
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عمرو بن سفيان  
ابن عمرو بن موسى قال حدثني يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب قال ان هذا العلم

من العلم

خزيان

خزائن تفقهها المسئلة . واخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا  
احمد بن زهير قال حدثنا عمرو بن سفيان بن عمرو بن موسى بن ابي مالك حدثنا ابي عن يونس بن  
يزيد الايلي عن ابن شهاب قال ان هذا العلم خزانة تفقهها المسئلة . واخبرنا  
عبد الله بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصغار بعد اذ قال حدثنا  
اسمعيل بن سحنون القاسمي قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال كان الجليل يقول  
العلوم افعال والسوالات مفاتيحها **قال** ابو عمر كان الاصمعي يمشي  
شفا العمى طول السؤال وانما . تمام العمى طول السكوت على الجبل .

**وقال سابق**

والعلم يشقى اذا اشغى الجهول به . وبالذوق قد يحسبم الداء .

**وقال اخر**

اذا كنت لا تدري ولم تك بالذي . يسأل من يدري فكيف اذا ادري  
وروي عن اهل الحديث رحمه الله انه قال ان لم تعلم الناس ثوابا فعلهم لتدربس تعليمك  
علمك ولا تخزع من تفرغ السؤال فانه يبينك على علم ما لم تعلم . واخبرني  
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا داود بن ايوب  
ابن بك حجر قال قدم رجل على ابن المبارك وعنده اهل الحديث فاستخى يسأل  
وحجل اهل الحديث يسألونه قال فظن ابن المبارك اليه فكنت بطاقتة والقا  
اليه فاذا فيها . ان تليت عن سوالك عبد الله ترجع عند اخي حين .  
فاعتب الشيخ بالسؤال الخجون سلسا يندقيق بالراخين .  
واذا الرقيق صياح النكالي قمت عنه وانت صفر اليتيم .

**والشيخ داود بن الاعرابي**

وسئل الفقيه تكن فقيها مثله من يسع في قلم بفتنه يهبر .  
وتدبر العلم الذي لغني به . لا خير في علم يغير تدبر .  
وروي عن وهب بن منبه وسليمان بن يسار انهما قال احسن المسئلة بضعا للعلم  
والرقيق نصف العيش . وسئل الاصمعي فمررت ما نلت قال بكثرة سوال  
وتلقى الحكمة الشروء . اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد



قال حدثنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا محمد بن اسمعيل الصايغ قال  
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال قال لي عبد العزيز بن عبد  
ماشى الا وقد علمت منه الا شيئا كنت استخفي ان اسال عنها فكرت في في  
جهالتها **٥** احمرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا  
احمد بن خالد قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عمر  
عن الحكم بن ابيان عن عكرمة قال قال علي بن ابي طالب لو كنتم الابل لا تفتنوا  
قبل ان تصيبوهن لا تخاف عبد الاذنيه ولا يرجوا الارثية ولا يستحي جاهل  
ان يسال ولا يستحي عالم ان يقول الله اعلم والصبر من الايمان بمنزلة  
الراية من الجند ولا جز في جسد لا راس له ولا يمان له لا يصدر له **٥** وحدثنا  
احمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا  
يونس قال حدثنا السري بن اسمعيل عن الشعبي قال قال علي بن ابي طالب خذوا  
عني هؤلاء الكلمات فلورحلتم فيهن المطيع في انصيتهم لو لم يتلعون لا يرجوا  
عبد الارثية ولا تخاف الاذنيه ولا يستحي اذا كان لا يعلم ان يعلم ولا يستحي  
اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم وذكر عام الحرة مثله **٥** وقال علي بن ابي  
الله عنه **٥** فرت الطيبة بالخبية والخبيا بالحرمان **٥** وقال الحسن بن اسرار  
عن طلب العلم الخيا ليس للجهل سزائه فانظعوا سراييل الجمل عنكم بدفع  
الخبيا في العلم فانه من روق جهه روق علمه **٥** وقال الخليل بن احمد الجعفي منزلة  
بين الخبا والافقة وكان يقال من روق جهه عن السؤال روق علمه عند الرجال  
ومن ظن ان للعلم غاية فقد خسه حقه **٥** حدثنا احمد بن فتح قال حدثنا  
ابو احمد بن المفسر الدمشقي بمصر قال حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد قال  
حدثنا موسى بن ابيوب قال حدثنا بقره عن هشام بن عبد الله عن عبد الله بن يحيى  
ابن ابي كثير عن ابيه قال ميراث العلم خير من ميراث الذهب والفضة والنفس  
الصالحة خير من اللولو ولا يستطيع العلم براحة الحشم **٥** ورواه مسدد  
ويحيى بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابي يقول  
لا يسال العلم براحة البدن **٥** حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن عبد

قال

قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن النعمان حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا  
مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير عن ابيه قال لا يستطيع العلم  
براحة الحشم **٥** وقد روي مثل هذا القول عن زيد بن حسين انه قال  
لا يستطيع العلم براحة الحشم قال ابو عمر ذهب هذا القول مثلا  
عند العلماء وقد نظمته ونظمت قول الاصمعي عبيد من العلماء وليس منهم  
المعدد ما عندك وهو الذي ذاسل عن النبي قال هو عندني في الطاق  
او في الصدوق مع معني قول الحسن والخليل في الخيا على ما ذكرناه في هذا  
الباب عنهما في آيات فلتنها وهي **٥**

- ٥** يا من يري جمع الماء والكت **٥** خذعت والله ليس الحد كاللعب **٥**
- ٥** العلم وحك ما في الصدر تحفة **٥** حفظا وديما واتقانا فذا ان اب **٥**
- ٥** لا ما توهه العدي من سفة **٥** اذ قال ما تبغني عدي في كتب **٥**
- ٥** قال احكم مقالا ليس بدفعه **٥** ذوق العقل من كان من عجم ومن عرب **٥**
- ٥** ما ان يسال النبي علما ولا ادبا **٥** براحة النفس والذات والطرب **٥**
- ٥** نعم ولا باكتساب المال تجعه **٥** شتان بين اكتساب العلم والذهب **٥**
- ٥** اليس في الانبياء الرسل استوا **٥** عليهم صلوات الرب ذي العجب **٥**
- ٥** حازوا العلوم وعلمهم جملة ورت **٥** وعاشوا كثرهم جهدا بلا نسب **٥**
- ٥** ان الخيا لحب بر كله انما **٥** سالم محل ين نفس المرء والطلب **٥**
- ٥** وكل ما حاله من الخير يك في **٥** ما بين ذاك وبين الخير من نسب **٥**

وانشدت لابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي في ابي مسلم بن هذم **٥**

- ٥** ايا مسلم ان الفتى بخبايه **٥** ومقوله لا بالمراكب واللبس **٥**
- ٥** وليس باب المرء تعني ثلاثة **٥** اذا كان مقصورا على قصر النفس **٥**
- ٥** وليس يفيد العلم والحلم واليق **٥** ايا مسلم طول القعود على الكرسي **٥**

احدنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابو اسحق الشيزري  
قال انشدني في العتيبي احمد بن سعيد للحسن بن حميد في آيات له **٥**  
**٥** علمك ما قد جمعت حفظك **٥** ليس الذي قلت عندنا كتب **٥**

نوعلي



في قصيدة عجيبه حكيمه له **وقال** ابراهيم بن المهدي سل مسلة الحمقى  
 واحفظ حفظ الايكاس **قال** ابو عمرو وسوال لعلمنا يا مرا القاسل  
 عليك باهل العلم فارغب اليهم فيدرونك علما كفي تكون عليهما  
 وحسب كل الناس لك مسله اذا كنت في اهل الرشد مقيما  
 فكل قرين بالمقارن مقتدي وقد قال هذا القائلون قديما  
 وقال الصرياني عن الثوري قد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ويل لمن لم يعلم ولم يحل وويل لثرويل لمن لا يعلم ولا يعلم من ين  
**باب ذكر الرحلة في طلب العلم**  
 قد تقدم في كتابنا من حديث صفوان بن يحيى قال حدثني ابي هريرة  
 في هذا الباب ما يعني عن عمادته مهنا **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان  
 قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن سعيد  
 قال حدثنا عبد الواجد بن زياد قال حدثنا صالح بن صالح الهمداني قال حدثنا  
 الشعبي قال حدثنا ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 اعمار رجل كانت عنده وليده تعلمها واحسن تعلمها وادبها واحسن ادبها  
 واعتقها فتزوجها فله اجران واما رجل من اهل الكتاب امن بربه وامتنع  
 فله اجران واما مملوك ادب حتى حو مواليه وادب حتى حو ربه فله اجران **حدثنا**  
 يغيري قد كان الرجل يرحل فيباد ونفا الى المدينة الشعبي يقول  
**حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** قاسم **حدثنا** احمد بن زهير **حدثنا** محمد بن  
 سعيد **حدثنا** ابراهيم بن ابي اسحاق بن صالح بن يحيى عن عامر قال حدثني ابو بردة عن ابيه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من له قال وقال عامر اخذ نقابتي يلائي وقد  
 كان الرجل يرحل فيباد ونفا الى المدينة **حدثنا** احمد بن قاسم قال **حدثنا**  
 قاسم بن اصبغ قال **حدثنا** الحرث بن اسامة قال **حدثنا** هارث بن زيد  
 بن هرون واللفظ هدية قال **حدثنا** هارث قال **حدثنا** القاسم بن عبد الواجد  
 قال سمعت عبد الله بن محمد **حدثنا** عن جابر بن عبد الله قال بلغني حديث  
 عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتعت بعيرا فشددت

عليه

عليه رجل ثم سرت اليه شهر حتى قدمت الشام فاذا عبد الله بن ابي  
 الاضاري غائبت منزله وارسلت اليه ان جابرا على الباب فخرج الى الرجل  
 فقال جابر بن عبد الله انك سمعت نعم لخرج الي فاعتنقته واعتنقني قال  
 قلت حديث بلغني عنك انك سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المظالم  
 لم اسمعه انا منه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 يحشر الله تبارك وتعالى العباد او قال الناس تبارك هاروا وما بين الي الناس  
 حفاة عمارة عزلاهما قال قلنا ما بهما قال ليس معهما شيء فينا ديم بصوت  
 لسيعة من بعد وسمعه من قرب انا الملك الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة  
 ان يدخل الجنة واحدا من اهل النار وان يدخل النار واحدا من اهل الجنة يطليه  
 بمظلمة حتى اللطمة قال قلنا له كيف وانما ناني الله عز وجل حفاة عمارة عزلا  
 قال بالحسنات والسيئات **وحدثنا** عبد الله بن محمد بن اسد قال **حدثنا**  
 اسمعيل بن محمد بن محبوب الهمداني قال **حدثنا** احمد بن علي بن سعيد القاسمي قال  
**حدثنا** شيكان بن فروج قال **حدثنا** هارث بن يحيى عن القاسم بن عبد الواجد قال  
**حدثنا** عبد الله بن محمد بن عمار بن جابر بن عبد الله **حدثنا** قال بلغني فذكر وروى  
 وروى سفيان بن عيينة عن ابن جريح قال سمعت شيخان من اهل المدينة قال سفيان  
 هو ابو سعيد الاعمى **حدثنا** عطاء بن ابي يونس **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسد  
 مصر اخبر واعقبه فخرج اليه قال **حدثنا** سمعت من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في ستر المسلم لم يبق احد سمعه غيري وغيرك قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما على خطيئة ستره الله يوم القيمة فاني ابو  
 ايوب واجلته تركها واصرف الى المدينة وما حل رحله وذكروا الخواص  
 قال **حدثنا** زيد بن الحباب قال **حدثنا** ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحاق  
 ان ابن عباس قال كان بلغنا الحديث عن الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله  
 فلو ان ارسل اليه حتى يجلسني فحدثني ففعلت ولكنني كنت اذهب اليه  
 فاقبل علي يا به حتى يخرج الي فحدثني **حدثنا** عن جابر بن عبد الله قال  
 قال **حدثنا** خالد بن زياد قال **حدثنا** مالك بن انس عن جابر بن عبد الله قال **حدثنا**

يطليه بمظلمة حتى  
 اللطمة ولا ينبغي  
 لاهل النار



ان كنت لا سير البالي والايا وفي طلب الحديث الواحد قال ابو عمرو  
هذا الخبر من طريق عن مالك من رواية ابراهيم وعبد الرحمن بن مهدي عن  
مذلك ان سعيد بن المسيب قال ان كنت لا سير البالي والايا في طلب  
الحديث الواحد وصله خالد بن زرار عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد  
ابن المسيب وخالد بن زرار مصري ثقة ه احبنا احمد بن عبد الله بن محمد  
قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا  
ابوبكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن رجل لم يسمه ان مسروقا قال هل عرف  
وان ابا سعيد رجل في حرف ه قال ابو بكر وحدثنا ابن عدي بن عيسى بن  
مخالد عن الشعبي قال ما علمت ان احدا من الناس كان اطلب لعلم في حق  
من الافاق من مسروق ه قال حدثنا وكيع حدثنا علي بن صالح عن ابي  
قال حدثنا الشعبي حدثت ثورا قال اعطيتك بغير شيء وان كان الراكب ليركب  
الى المدينة فيما دونه ه وحدثنا عبد بن سليمان عن رجل قال قال لنا الشعبي  
في حديث اعطيتك بغير شيء وان كان الراكب ليركب فيادونها الى المدينة ه  
قال وحدثنا زيد بن الحباب عن شعبة عن عمار عن ابي جابر عن قيس بن عباد  
قال خرجت الى المدينة اطلب العلم والشرف ه حدثنا يوسف بن عبد الله  
ابن معتب قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا الغريابي قال حدثني احمد بن  
الخوارزمي الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر  
عن لسير بن سعيد الله الحضرمي قال ان كنت لا اركب الى مصر من الامصار في  
الحديث الواحد لا سمعه ه وروي جعفر بن سليمان الضبي عن مالك بن  
ديار قال اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان لا تعلم من جديد  
وعصا من جديد ثم اطلب العلم والعبر حتى تحرق نعليك او تحلق نعلك  
وتكسر عصاك ه وقال الشعبي لو ان رجلا سافر من ارض الشام الى ارض  
المن لسمع كلمة حكمة ما رايت ان سافر ضاع **باب الحن**  
**على شدة امة الطلب والصبر على الله واو القصب**  
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عمار

حسن

حدثنا محمد بن علي بن زهير وان قال سمعت بر عبد الحميد بن جعفر يقول سمعت  
مالك ابن انس يقول لا ينبغي لاحد يكون عنده العلم ان يترك التعلم ه  
واخبرنا يعقوب بن سعيد الوراق قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا ابراهيم  
ابن عبد الله الكشي قال حدثنا الليث بن سعد بن يوسف بن سعيد البصري قال  
حدثنا القاسم بن يحيى قال حدثنا ليس بن ابان عن ابي الزبير عن جابر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من معادن النقي حملك الى ما  
قد علمت علم ما لم تعلم والنقص فيما علمت قلة الزيادة فيه وانما يهد  
الرجل في علم ما لم يعلم قلة الشفاعة بما علم ه حدثنا احمد بن عبد الله  
ابن محمد قال اخبرني ابي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن محمد  
قال اخبرنا ابو بكر بن شيبه قال حدثنا ابراهيم بن ابي ريس عن ليث عن طاووس عن  
ابن عباس قال مر يومان لا تنقضي نهما طال علم وطالب دنياه وروى  
مرفوعا من حديث انس بن عمار ه حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد  
المؤمن قال حدثنا عثمان بن الهيثم بن عمار قال حدثنا جعفر بن هاشم  
اليزيدي قال حدثنا عباس بن بكر قال حدثنا محمد بن احمد القرظي عن الزهري  
وعلى بن زيد الجعفري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء اجله وهو يطلب العلم يحيى به  
الاسلام لم يقض له النيبون الا بد رحمة ه واخبرنا صف بن القاسم قال  
حدثنا محمد بن احمد بن عمار بن عثمان قال حدثنا خالد بن ابي بصير قال حدثنا  
موسى بن العباس قال حدثنا حجاج بن ابي نصر قال حدثنا هلال بن عبد الرحمن  
الحنيني عن عطاء بن رباح ميمونة مولى انس بن مالك بن ابي رباح سمعا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء الموت طالب العلم وهو يطلب  
تلك الحال مات شهيدا ه وروي ان المسيح صلى الله عليه وسلم قيل له الى  
متى يحسن التعلم قال ما حسنت الحياة ه اخبرني سعيد بن نصر قال  
حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا يعقوب بن  
حامد قال قيل لابي المبارك ابي متى يطلب العلم قال حتى ماتت ارضاء الله



وقيل له مرة اخرى مثل ذلك فقال لعل الكلمة التي تنفعني لمرآكتها بعد ذلك ورايت في كتاب جامع القرآن لا يكره من مجاهد رحمه الله قال حدثنا ابو احمد محمد بن موسى قال حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا محمد بن اسحق قال حدثنا ابن مسعود وقال سالت ابا عمير بن العلاء حتى متى حسن المرء ان يتعلم فقال ما دام تحسن به الحياة ومن عمر ذلك الكتاب سئل سفيان بن عيينة من احوج الناس الى طلب العلم قال اعلمهم لان الحظ منه اجمع وقال منصور بن المهدي للمؤمن الحسن بالسبح ان يتعلم فقال ان كان الجهل يعيبه فالتعلم يحسن به واخبرنا محمد بن عبد الملك قال اخبرنا الحسن بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبيد الكشوري قال سمعت ابا عبد الله يقول لا تزال عالما ما كنت متعلما فاذا استغنيت كنت جاهلا وروينا عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال وجدت عامة علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الحج من الانصار ان كنت لا قيل بباب احدهم ولو سئلت اذن في ولكن اتبعي بذلك طيب نفسه واخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولو لا اننا في كتاب الله ما حدثت حدثنا ثلثة ان الذين يكتنون ما انزل الله من الكتاب وان الذين يكتنون ما انزلنا من ليلتات والهدى وان اخواننا المهاجرين كان يشغلهم الصلوة بالاسواق واخواننا الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم يشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون قال ابو عمر في هذا الحديث من الفقه معان منها ان الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حكمه حكم كتاب الله المنزول ومنها ان العلم يشبع وتعليمه ومنها ملازمة العلماء والرضى بالسير للموعظة في العلم ومنها الايتار للعلم على الاستغناء بالدينيا ويكسبها وروى ابن بكير الزيادة عن ابيه

قال

قال رايت عمر بن عبد العزيز ياتي عبد الله بن عبد الله يسئله عن علم ابن عباس فرجا اذ ناله وورما حجه وانشدني حلف ابن القاسم لابن المبارك في ابيات لا اتومر بحفظها في قتي هي **هـ** **د** **م**  
اخرا لعل لذيد طعمه وبدني الذوق منه كالصبره  
واخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن مالك وعبد الله بن محمد قال حدثنا عمر بن بكير قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو زيد بن بكير القمي عن ابن القاسم قال كان مالك يقول ان هذا الامر لمن ينال حتى يذاق فيه طعم الفقر وذكر ما نزل بربيعة من الفقر في طلب العلم حتى ناع خشب سفينة في طلب العلم وحى كان باكل ما يلقى على مزابل المدينة من الزبيب وعصان التمره وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو مسلم عبد الرحمن بن يوسف قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت شعبة يقول من طلب الحديث اقلسه وروى عن شعبة ايضا انه قال يبلغ الشاهد منكم الغايب من الحج في طلب العلم او قال الحديث اورثه الفقراء واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال اخبرني يحيى بن مالك قال حدثنا علي بن محمد بن الحسين قال حدثنا علي بن احمد الفقيه قال حدثنا ابي قال حدثنا جعفر بن احمد بن الوليد ابو الفضل قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثنا ابراهيم بن الجراح قال سمعت ابا يوسف يقول لقد طلبنا هذا العلم وطلبه معنا من لاصحيتيه كثرة فما استفمع به منا الا من دبع البس قلبه وذلك ابا العباس لما افضى اليه الامر بعث الى اللد فاقدم اليه عامة من كان منها من اهل العلم فكان اهلنا بعدون لنا خيرا بلطونه لنا بالبرئ فتعدوا في طلب العلم ثم يرجع الى ذلك فتاكله فاما من كان ينتظر ان تصنع له هوسية او عصيد كان ذلك يشغله حتى يفوته كلما كان ندر كره وقال ابو بكر بن اللباف قال لنا زيد بن سمعت يحنون يقول لا يصلح العلم لمن يأكل حتى يشبع ولا لمن يتم بغسل

في طلبه

سار  
يصلح



ثوبه ٥ واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك قال  
 حدثنا علي بن محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يوسف الهروي يدمشق قال حدثنا  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال سمعت الشافعي يقول قال محمد بن الحسن  
 لا يفلح في هذا الامر الا من احرق البئر قلبه ٥ واخبرنا ابو العباس احمد  
 ابن محمد الكرخي القاضي امانة لنا حفظه واخبرنا بذلك عنه بعض اصحابنا  
 قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو يحيى  
 زكريا بن يحيى الساجي قال حدثنا احمد بن محمد بن يعقوب قال سمعت حرمله يقول  
 سمعت الشافعي يقول لا يطلب هذا العلم احد بالمال وعز النفس  
 فيعلم ولكن من طلبه بدلة النفس وصيق العيش وحرمة العلم اطلع  
 حدثني احمد بن محمد وعبد الوارث بن سعيدان قال حدثنا قاسم بن اصبح  
 قال حدثنا ابو سعيد بن احمد قال حدثنا محمد بن ادريس المكي قال سمعت ابا محمد  
 يقول قال محمد بن ادريس الشافعي كنت ببيتنا في حجر ابي قد فعتني في الكتاب  
 ولم يكن عندهما ما تعطى المعلم فكان المعلم يدرسي حتى ان اخطفه اذا قام  
 فلما حتمت القران دخلت المسجد فمكت اجالس العلماء وكتب اسم الحديث  
 او المسئلة فاحفظها ولم يكن عندي ما تعطيني اشري به فاطيس فمكت  
 اذا رايت عظماء بلوح اصغر فاحبب فيه فاذا اتلا طرحته في حرة كانت لنا  
 قديما ثم قدم وال علي اليمن فكله لي بعض القرشيين ان اصعبه ولم يكن عندي  
 ما تعطيني ايجل به فزهدت رداها ستة عشر ديناراً فاعطيتي فمكت بها  
 معه فلما قدمنا اليمن استعملني على عمل فمكت فيه فزادني عملا فمكت فيه  
 فزادني عملا وقدم العارمكة في رجب فاشوا علي فطاري بذلك ذكر فقدت  
 من اليمن فلقيت ابن ابي يحيى فسلمت عليه فوعدني وقال تجالسونا وصبغوا  
 وتصنعون فاذا اشرع لاحدكم شيء دخل فيه وكوهذا من الكلام قال  
 فتركة ثم لقيت سفيان بن عيينة فسلمت عليه فزجبي وقال قد بلغتنا  
 ولايتك فما اشرعك وما ادبت كل الذي به عليك ولا تعد قال فكانت  
 موظفة سفيان اياي ابلغ مما صنع بي ابن ابي يحيى وذكر خبر اطويلا في دخوله

مارح

العران

العراق وملازمته محمد بن الحسن ومناظرته له تركته لا نه ليس مما قصدنا  
 له في هذا الباب ٥ وكتب الشافعي رحمه الله الى محمد بن الحسن  
 اذ منعه كتبه قل لم تري عين من ابي مثله وان يكن من قدراة قدر ابي  
 من قبله العلم يابى اصله ان ينعوه امله لعلمه ببذله لا صلبه لعلمه  
 فوجه اليه محمد بن الحسن بما اراد من كتبه فكتبها ٥ وكان الشافعي  
 يقول سمعت من محمد بن الحسن رحمه الله وقريعرو قالوا من محمد  
 ذل العلم ساعة يعق في ذل الجهل ابدا ٥ حدثنا خلف بن احمد  
 وعبد الرحمن بن محمد يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا السحق بن ابراهيم  
 حدثنا محمد بن علي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الرحمن بن مهدي  
 حدثنا حماد بن زيد عن يوب قال انك لا تعرف خطا معلمك حتى تجالس  
 غيره ٥ اخبرنا علي بن ابراهيم قال حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا علي  
 ابن سعيد بن بشر حدثنا ابو اسرار بن عمر بن المختار قال حدثني  
 ابي قال حدثني غالب الفظان قال اتيت الكوفة في تجارة فزلت قريبا  
 من الاعمش فمكت اختلف اليه فلما كان ليلة اردت ان اناجدر الى البصرة  
 قام فمكت من الليل فقرا هذه الاية شهد الله ان لا اله الا هو واللا  
 والوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام  
 قال الاعمش وانا اسهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة  
 وهي عند الله وديعته وان الدين عند الله الاسلام قالها مرارا فعدت  
 اليه فودعته ثم قلت اني سمعتك تقرا هذه الاية ترددها فابلغك بها  
 انا عندك منذ سنة لم حدثني به قال والله لا احديثك به سنة قال  
 فاقوت وكتبت علي با به ذلك اليوم فلما مضت السنة قلت يا ابا محمد قد مضت  
 السنة قال حدثني ابو ابل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلي  
 الله عليه وسلم تجا بها يوم القيمة فيقول الله عبيدي عهد ان  
 وانا احق من وفي بالعهد اذ خلوا عبيدي لجنة ٥ وروى عن ابيه وغيره ان عليا  
 رضي الله عنه قال في خطبة خطبها واعلوا ان الناس اتينا ما يحسنون وقد ركز



امري ما حسن فتكلموا في العلم تقيلا قد اركم ويقال ان قول علي عليه السلام  
 قيمة كل امري ما حسن لم يسيغه اليه احد وقالوا ليس كل امري ما حسن  
 على طلب العلم منها قالوا ولا كل امري ما حسن وبالعلم وبالعلماء والمتعلمين من قول  
 القائل ما ترك الاول للاخر شيئا قال ابو عمر قوله على رحمه الله قيمة كل  
 امري ما حسن من الكلام العجيب الخبير وقد طار الناس اليه كل مطير  
 ونظمه جماعة من الشعراء اعجابا به وكلفا حسنه فمن ذلك ما يعزى الي الخليل  
 ابن احمد قوله

لا يكن السري مثل لدني لا ولا ذوالدكا مثل العبي  
 لا يكون الا لاله ذوالقول المرهف عند القياس مثل العبي  
 قيمة المرء كل ما حسن المرء قضا من الاما ميلة

في ايات له قد ذكرتها في غير هذا الموضع وقاله  
 يلموه على ان ربح للعلم طالبا اجمع من عند الرواة فتونه  
 في الامني دعني اعلى بصيبي قيمة كل الناس ما حسنونه  
 وقال ابو العباس الناشي  
 تامل بعينك هذا الانام فكر بعض من صانه عقله  
 مخيلة كل نبي فضله وقيمة كل امرئ نبه  
 فلا تشكل في طلاب العلي على نسب ثابت اضله  
 فاما من في رايه قوله بشي مخالفه نفسه

وروي بن وهب عن عمر بن الخطاب عن ذراع بن السهم عن ابي الهيثم عن ابي  
 سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يسمع المؤمن من  
 خير لبيعه حتى يكون مشتها الحنة وقال قتادة لو كان احد يكتفي من العلم  
 بشي لا يكتفي موسى عليه السلام ولكنه قال هذا شعرك على ان تعلمني ما  
 علمت رسدا **باب جامع في الجارية تنال بها العلم**  
 حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن  
 يونس قال حدثنا يفي قال حدثنا ابو بكر بن سيبه قال حدثنا وكيع عن سفيان

بمخبري

عن ابي الزعرا عن ابي الاحوص قال قال عبد الله ان الرجل لا يولد عالما وانما  
 العلم بالتعلم وبه عن ابي بكر قال حدثنا ابو داود عن سفيان بن عيينة  
 الامم عن ابي الاعوص عن عبد الله بن مسعود قال حدثنا عبد الوارث  
 حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا قال حدثنا جرير عن عبد الملك  
 ابن عمر عن جابر بن جوف عن ابي الدرداء قال قال العلم بالتعلم وذكر ابو العباس  
 احمد بن يحيى عن ابي جعفر انه قال يقال لا يكون طبع بلا اداة  
 ولا علم بلا طلب ومن جاز لسابق البريري

**وقال كبر**

وفي العلم والاسلام للزوارع وفي ترك احواء العواد المقيم  
 بصائر يرشد للفتى مستبينته واخلاق صدق عليها بالتعلم  
 وروينا عن علي بن ابي حمزة انه قال في كلامه العلم ضالة المؤمن تحذوه ولو  
 من ايدي المشركين ولا يا برف احدكم ان ياخذ الحكمة ممن سمعها منه  
 وعنه ايضا انه قال الحكمة ضالة المؤمن يطلبها ولو في ايدي الشرط  
 وروي يزيد بن هرون عن كهمس بن الحسن عن ابي بريد قال قال علي رضي الله  
 عنه تزاورا وتذاكروا الحديث فانكم ان لم تفعلوا يدرس منكم وذكره ابو  
 بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن  
 بريد قال قال علي رضي الله عنه تزاورا وتذاكروا الحديث فانكم لا تفعلوا  
 يدرس منكم **حدثنا حلف بن قاسم** حدثنا ابن شعبان حدثنا ابراهيم  
 ابن عثمان حدثنا حمدان بن عمرو بن نافع حدثنا نعيم بن حماد حدثنا ابن المبارك  
 حدثنا سفيان بن عيينة قال لم اشخرج الذي اسخرحت من عطا الا  
 بر فقي به قال ابو بكر واخبرنا وكيع عن الاعشى عن جعفر بن ابي بصير  
 عن ابي سعيد قال حدثنا قال حدثنا وكيع قال حدثنا وكيع  
 قال حدثنا قطر عن شيخ قال سمعت علقمة يقول تذاكروا الحديث فان احياه  
 ذكره وقال ابن مسعود تذاكروا الحديث فانه يبيع بعضه بعضا وذكر ابن



ابن شيبه قال اخبرنا ابن فضيل عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء انه كان ياتي  
صبيان الكلاب فيعرض عليهم حديثه كي لا يئسوا قال حدثنا وكيع قال  
حدثنا علي بن المسيب قال سمعت ابراهيم يقول اذا سمعت حديثا فحدثت  
به حين سمعته ولو ان تحدث به من لا يشبهه فانه يكون كالكتاب في صدرك  
قال وحدثنا ابن فضيل عن يزيد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال اخبرنا الحديث  
مذاكرته فقال له عبد الله بن شداد يرحمك الله كره من حديث ابيته في  
صدري وسئل بعض العلماء او الحكماء ما السبب الذي يناد به العلم قال يلزم  
عليه يتبع وبالحب له يستمع وبالفرح له مجتمع ه وحدثنا عبد  
الرحمن بن يحيى قال اخبرنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن اود قال حدثنا يحيون  
قال حدثنا ابن وهب قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن عبد الكريم الجزري  
انه سمع سعيد بن جبير يقول لقد كان بن عباس يحدثني بالحديث لو ياذن  
لي ان اتومر فاقبل راسه ففعلت ه وحدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا  
احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن جبير قال حدثنا سعيد  
يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري انه سمع  
سعيد بن جبير يذكر مثله سواه ه واخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن  
قال حدثنا ابو الحسين عبد الباقي بن قانع القاضي ببغداد قال حدثنا  
خالد بن النضر القزويني قال حدثنا عمر بن علي قال سمعت حميد بن عتيق يقول  
سمعت عبد الله بن دريس يقول غضبت على الاعمش في شيء فما اتيت به  
قال فقلت له ان ذاك عليك لهن قال وسمعت يقول ما اهتدي لي نزل  
سفيان الثوري فقلت له ان ذاك عليك لبيت ه وقال الكلبي بن احمد بن  
كثير على مدارسة ما في صدرك احرص منك على مدارسة ما في كتبك ه وروى  
الجلواني قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان بن قال قال ابراهيم انه لي بطول  
على الليل حتى اصبح فاقاهم فرما ادا شه بيني وبين نفسي واحدت بها اهل  
قال ابو اسامة يعني بقوله ادا شه يقول احفظه ه قال وحدثنا الاحمسي  
قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء انه كان يجمع صبيان الكلاب

فحدثنا

يحدثنا يهمل لا يئس حديثه ه وحدثنا الاخشي قال حدثنا ابن فضيل عن  
يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ان احيا الحديث مذاكرته  
قال فقال عبد الله بن شداد يرحمك الله كره من حديث ابيته في صدري  
قد كان مات ه وحدثني في كتاب ابي رحمه الله حفظه حدثنا ابو سلمة بن  
القاسم قال حدثنا ابو سعيد ابن الاعرابي قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا  
قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو زرعة قال  
حدثنا حسين بن الحسن عن عون بن عبد الله بن عتبة قال لقد اتينا ام الدرداء  
فحدثنا عنها فقلنا املتناك يا ام الدرداء فقالت ما املتوني فقد  
طلبت العيادة في كل شيء فما وجدت شيئا شفي لبي من هذا كوة  
العلم او قالت من مذاكرة الفقه ه وقال الرباشي سمعت الاصمعي وقيل  
له كيف حفظت وبنو اصحابك قال درست وتركوا ه وقال العمرا  
لا ارح احد اكرهني لرجلين رجل يطلب العلم ولا يهتم له ورجل يفهم ولا يظلمه  
واني لا اعب بمن في وسعه ان يطلب العلم ولا يتعلم ه وروى في بعض كتب الحكم  
سئل جالينوس عم كتب اعلم قرانك بالخط قال لا في انفق في ريت المصالح  
لدرس الكتب مثل ما انفقوا في شرب الخمر وروى مثل هذا القول عن اهل الطوك  
والله اعلم ه وقيل ليز جهرهم ادرت ما ادرت من العلم قال  
يكور ككورا الغراب وصبر كصبرا الحار وحرص كحرص الخنزير ه وسئل يونس  
سعيد بن محمد بن الحداد عن رجل من اهل افرقييه من حيرانه مشوب  
العلم فقل له كيف مقرنته من العلم فقال ما ادرى ما هو بالليل يشرب  
وتألفها يركب فالحيلة بالعلم ه واخبرنا بعض اصحابنا قال حدثنا محمد  
ابن عمرون بن عبد الله بمصر قال حدثنا احمد بن مسعود قال حدثنا ابراهيم  
ابن حميل قال حدثنا ابي بن ابي الدنيا قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابراهيم  
ابن الاشعث قال سالت فضيل بن عياض عن الصبر على المصائب فقالت  
ان لا تبنت وسالت عن الراهد فقالت الراهد هو القناعة وهو الغنى  
قال وسالت عن الورع قال اجتناب المحارم وسالت عن التواضع فقالت



ان تضع الحق وتقاد له ممن سمعته ولو كان اجمل الناس لو ان تقبله  
 منه قال وكان يقال علم عليك من جهل تعلم ممن يعلم فانك اذا علمت  
 ذلك علمت ما جهلت وحفظت ما علمت وقال محمد بن مناد **م**  
 ابدل العلم ولا تتخل به والى علمك علما فاستفده  
 وتلق العلم من مستوفى ليس بعاد من العلم الصغرى **ط**  
 واغتمها حكمة بالغة ليس فيها للا لذين الرءى

**الحكمة**

ما يدرك العلم لكل مشتغل بالعلم منه القراطس والقلم  
 وفيما رواه شيخنا عيسى بن سعيد المقرئ عن بكير محمد بن صالح الابهري  
 انه قال **ل** لبعضهم **م**  
 اذ لم يذاكر ذوا العلوم بعلمه ولربما تزد علماء شي ما تعلموا  
 وكره جامع للعلم في كل مذهب يزيد على الايام في جمعة عمات  
 وقال رجل لا يجي مريم اني اريد ان تعلم العلم واخاف ان اضيعة فقال  
 ابو مريم كفى بتركك له نصيبا **ن** كصيبة الرينة في اجد العلم  
 حدثني ابو عبد الله محمد بن رسيق رحمه الله قال حدثنا ابو علي الحسن  
 ابن علي بن اود وعصم قال حدثنا علي بن احمد بن سليمان قال حدثنا ابراهيم بن يعقوب  
 الجوزجاني قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا ابن وهيب عن يونس بن يزيد قال  
 قال لي ابراهيم بن يونس لا تكسرا العلم فان العلم اودية فايضا اخذت فيه  
 قطع بك قبل ان تبلغه ولكن خذ مع الايام والديالي ولا تاخذ العلم جملة  
 فان من اراد جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الايام  
 والديالي **هـ** واحب بنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصفغ قال حدثنا محمد  
 ابن وصاح قال حدثنا احمد بن عمرو قال حدثنا ابن وهيب قال حدثنا يونس بن يزيد  
 قال قال لي ابراهيم بن يونس لا تكسرا هذا العلم فانها هو اودية فايضا اخذت  
 فيه قبل ان تبلغه قطع بك ولكن خذ مع الليالي والايتام **و** ذكر عبد الرزق  
 عن معمر بن الزهري بعض الكلام ورواه يونس بن ابراهيم احب بنا عبد الله بن

محمد بن يوسف قال حدثنا احمد بن محمد بن سمعيل قال حدثنا محمد بن الحسن  
 الانصاري قال حدثنا الزبير بن بكير القاضي قال حدثنا سليمان بن حرب  
 عن حماد بن زيد قال كان الزهري يحدث ثم يقول ها تو ان شعاعكم ها تو  
 من احاد شكم فان الاذن بحاجة وان النفس حصة **هـ** وقال الاصبغ  
 وصلت بالعلم وكسبت بالملح **هـ** وقالوا من رزق وجهه رزق علمه **و** ذكر يعقوب  
 ابن حماد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن يحيى عن الزهري قال الاذن بحاجة  
 والنفس حصة فاقصوا في بعض ما حفت علينا **هـ** عبد الوارث حدثنا  
 قاسم حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم بن خارجة قال حدثنا محمد بن حميد  
 عن الحبيب بن السري قال قال علي بن ابي رضى الله عنه اجواء هذه القلوب وتبعوا  
 لها طراف الحكمة فانها مثل كمثل الايدان **هـ** وذكر ابن المبارك عن يونس  
 عن الزهري قال كان بعض العلماء يقول ها تو ان احاد شكم ها تو ان  
 اشعاركم فان الاذن بحاجة والنفس حصة قال ابو عمر لقد احسن ابو

**القائمة حيث يقول في مثل معنى هذا الباب**

**هـ** لا يصلح النفس اذا كانت مصرفة الا التقل من حال الى حال  
**هـ** لا تلعب بك الدنيا وانت تربي ما شئت من غير منها وامالك  
 احبنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال  
 حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن وهيب عن ابراهيم بن عثمان بن عتبة  
 قال كان القاسم بن محمد اذا كثروا عليه من المسائل قال ان حديث العرب  
 وحديث الناس نصيبا من الحديث فلا تكثروا علينا من هذا **هـ** قال ابن وهيب  
 وحدثنا يحيى بن ايوب عن عقيل بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم  
 ساعة وساعة **هـ** حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا ابن الاعرابي واخبرنا  
 سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصفغ قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله العيني  
 قال حدثنا وكيع عن الاعمش قال حدثنا ابو خالد الوالي قال كان جالس اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم فيتناشدون الاشعار يتذكرون ايامهم في جاهلية  
 وقرات علي سعيد بن نصر ان قاسم بن اصفغ حدثهم قال حدثنا ابو اسمعيل الترمذي



قال حدثنا الحمدي قال حدثنا صفيان قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا  
وايل شقيق بن سلمة يقول خرج علينا عبد الله بن مسعود قال اني لأحبه لمجلسكم  
فما يمنعني من الخروج اليكم الا كراهية املككم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يتخون لنا بالموعظة مخافة السامة علينا وحدثنا احمد بن محمد بن احمد  
قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا المهراني قال حدثنا الرباعي قال حدثنا الاعمش  
قال قال ابو عمرو بن العلاء اعلمت اني رواه ثعلب عن الثوري عن الاصمعي وابو  
صبيد قال قال ابو عمرو بن العلاء الحق تنف ه قال ثعلب وحدثنا اسمعيل التميمي  
قال دخلت على الاصمعي فترت بين يديه قيطرا فقلت هذا عليك كله فقال  
ان هذا من حق كثيره وروينا عن عبد الله بن عباس انه قال العلم اكثر من ان  
يحاط به فخذوا منه احسنه وعن الشعبي مثله انشد في محمد بن مصعب  
لا يزغيب ما اكثر العلم وما اوسع من ذلك الذي يقدر ان يجمعه  
ان كنت لا بد له طالعاه محاورا فالتمس ليقعه  
واحسن منصورا فقيهه في قوله  
قالوا اخذ العين من كل فقئت لعمرك في العين فضل ولكن ناظر العين  
حرفان في الف طوما رمسودة در عالم تجد في الالف حرفين  
وكان يقال العالم النبيل الذي يكتب احسن ما يسمع ويحفظ احسن ما يكتب  
وحدثنا باحسن ما يحفظ ما **ما روى عن لقمان الحكيم من**  
**وصية ابيه ووصية اياه على مجالسة العلماء والحرص على العارم**  
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن اود قال  
حدثنا يحيون بن سعيد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا السري بن يحيى عن  
سليمان التيمي قال قال لقمان لابنه يا بني ما بلغتك من حكمة قال لا اكلت  
ما لا يعنيني قال يا بني انه تدبى اخرا لاس العدا وراحم بركتيك فان  
الله يحيى القلوب الميتة بالحكمة كما يحيى الارض الميتة بوابل السماء وعن  
لقمان اوعى عليه السلام انه قال ما ترك الملوك للحكمة فتركوا لهم الدنيا  
او قرأت قبل ابي محمد عبد الله بن محمد ان احمد بن محمد المكي حدثهم قال حدثنا

علي بن عبد العزيز قال حدثنا القعني عن مالك انه بلغه ان لقمان الحكيم قال  
لابنه يا بني جالس العلماء وراحمهم بركتيك فان الله يحيى القلوب الميتة بالحكمة  
كما يحيى الارض الميتة بوابل السماء وحدثني ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا عبد  
الله بن عثمان قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا احمد بن عبد الله بن صالح قال  
حدثنا يعقوب بن كعب قال حدثنا الوليد بن مسلم عن كلثوم بن زياد عن سليمان  
ابن حبيب الخزازي قال قال لقمان لابنه يا بني جالس العلماء وراحمهم بركتيك فان  
فان الله يحيى القلوب الميتة بوابل السماء وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا  
احمد بن محمد بن محمد بن علي بن سعيد  
العزيز قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو اليمان عن شعيب بن حمران  
عن ابي بصير بن حسين قال بلغني ان لقمان الحكيم كان يقول يا بني لا تتعلم العلم  
لتباهي به العلماء وتمازي به السفها وتراي به في المجالس ولا تدع العلم رهنا  
فيه ورعبه في الجمالة يا بني احذر المجالس على عينك فاذا رايت يوما يدرون  
الله فاحسبهم فانك انك عالما يفتحك عليك وانك جاهلا يعلموك  
والعلم الله يطلع عليهم برحمة فتصيبك معهم واذا رايت يوما لا يدرون الله  
فلا تجلس معهم فانك انك عالم لا يفتحك عليك وانك جاهل لا يزدونك  
عينا والعل الله ان يطلع عليهم بعد اب فيصيبك معهم وحدثنا عبد الرحمن  
قال حدثنا محمد قال حدثنا علي قال حدثنا سعيد بن منصور اراه عن ابي عبيدة  
بن داود بن سابور عن شهر بن حوشب قال قال لقمان لابنه تذكر مثل حديث  
ابن ابي حنيفة سواه وحدثنا احمد بن فتح قال حدثنا حمزة بن محمد قال  
حدثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن ابي  
محلان عن زيد بن اسلم ان لقمان قال لابنه يا بني لا تتعلم العلم لثلاث ولا تدعه  
لثلاث لا تتعلمه لتمازي به ولا لتباهي به ولا لتراي به ولا تدعه زمادة  
فيه ولا حيا من الناس ولا رضيا بالجمالة قال زيد بن اسلم كان لقمان من التوبة  
ومن مواعظ لقمان لابنه ايضا لا تجادل العلماء فهون عليهم ويرضوك ولا  
تجادل السفها فجهلوا عليك ويسموك ولكن اصبر نفسك لمن هو فوقك في العلم

عمر



ولن هو دوتك فانما يلحق بالعلماء من صدرهم ولزمهم واقتبس من علمهم في  
رفق هـ حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا هرون  
ابن معروف حدثنا صفرة عن الشري قال لعنان لانه يا بني ان الحكمة اجلست  
المساكين مجالس الملوك **باب افة العلم وغائلته واصاعته**  
**وكراهية وضعه عند من ليس باهل له**  
احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني فراه من عليه ان ابا يعقوب يوسف  
ابن محمد الخيري حدثنا قال حدثنا ابو بكر احمد بن مفضل قال حدثنا ابو سعيد  
الاشع قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن الزهري قال ان للعلم فوايل  
من غوايلده ان تترك العلم حتى يذهب بعلمه ومن غوايله النسيان ومن غوايله  
الكذب فيه وهو شر غوايلده احمد بن عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال  
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي ذرعي  
عن الزهري قال انما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة هـ حدثنا  
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير  
قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو هلال عن قتادة عن عبد الله بن يزيد  
ان رجلا من حنابلة قال لمعوية في حديث ذكره ان غائلة العلم النسيان  
حدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا  
محمد بن علي حدثنا محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن كشمش عن ابي بريد قال  
علي تذاكروا هذا الحديث فانكم اذ لم تغفلوا يدرس هـ حدثنا عبد الوارث  
قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابوسلمة موسى بن اسمعيل  
قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ابوسلمة اما ما رايت ابا الحسن  
غائلة العلم النسيان وترك المذاكرة هـ حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد قال  
حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثني يحيى بن محمد قال حدثنا ابو بكر  
ابن بكير شيبه قال حدثنا وكيع قال حدثنا الامامش قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم افة العلم النسيان واصاعته ان تحدث به على اهله هـ قال  
حدثنا وكيع عن ابي العباس عن القاسم قال قال عبد الله افة العلم النسيان وقال

وقال علي بن ابي

**وقال علي بن ابي ثابت هـ**

العلم افة الاعجاب والغضب هـ والمال افة التلبذير والذهب هـ  
واخبرنا احمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن طيب  
قال حدثنا مالك بن سيف قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خالد  
ابن يزيد بن عبد الله بن المختار قال نكر الحديث الكذب فيه وافته النسيان  
واصاعته ان تحدث به من ليس من اهله واخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن  
قال اخبرنا ابراهيم بن بكير قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا العباس بن ابراهيم  
قال حدثنا احمد بن داود قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول عن سعد  
قال راي الامامش وانا احداث مؤمنا فقال وسحك يا شعبه تعلق اللؤلؤ لاصاق  
الخنازير هـ اخبرنا هرون بن موسى قال حدثنا اسمعيل بن القاسم قال حدثنا  
ابو محمد الخوي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يزيد قال حدثنا عمر بن  
قال ابو محمد والشعر لصاح بن عبد القدوس هـ  
هـ وانما ان تفهم جاهلا فيحسب جهلا انه منك انهم هـ  
هـ متى بلغ الدينان يوما ما اذا كنت بنيه وعزك تهتم هـ  
هـ متى يفتري عن شيء من افعاله اذ لم يكن منه عليه تقدر هـ  
ولصاح بن عبد القدوس ايضا من شعره الذي قد ذكرنا منه بعضه في هذا  
الكتاب في مواضعه هـ لا توتير العلم الا امره يعين بالتب على نفسه هـ  
وقال السننك شيخ من كان حسن الفهم ودبي الاستماع لم يقع خبره  
حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن ابي بصير حدثنا احمد بن زهير حدثنا الوليد  
ابن شجاع قال حدثني عبد الله بن وهب قال حدثني معوية بن صالح قال حدثني  
ابو جعفر ان عيسى بن ميمون كان يقول لا تمنع الحكمة اهله فانهم ولا تصنعها عند  
غير اهله فيجهل ولكن طيبا رفيقا يصنع دواة حيث يعلم انه ينفع هـ وذكر  
صحة عن بن شوذب قال قال الحسن لولا النسيان لكان العلم كثيرا هـ قرات  
على عبد الوارث بن سفيان ان قاسم بن ابي بصير حدثهم قال حدثنا محمد بن عبد السلام  
الحشني قال حدثنا ابو بكر الصنفاي قال حدثنا سليمان بن اربوب عن يزيد بن زريع



كتاب الحديث  
 في فضائل النبي صلى الله عليه وآله  
 في مناقب أمير المؤمنين  
 في مناقب علي بن أبي طالب  
 في مناقب الحسن بن علي  
 في مناقب الحسين بن علي  
 في مناقب آل البيت  
 في مناقب الصحابة  
 في مناقب التابعين  
 في مناقب السلف  
 في مناقب الأئمة  
 في مناقب الحكماء  
 في مناقب العلماء  
 في مناقب الحكماء  
 في مناقب العلماء  
 في مناقب الحكماء  
 في مناقب العلماء

عن الحجاج بن ارطاة قال قال عكرمة ان هذا العلم ثمننا قبل وما ثمنه قال  
 ان تضعه عند من يحفظه ولا يضيعه هـ واخبرنا عبد الوارث قال  
 حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن عبد السلام الحنفي قال حدثنا  
 الربيع بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن الحجاج قال انبت  
 النسابة البكري قال قال لي من انت قلت زينة بن الحجاج قال حضرت  
 وعرفت فما جئت قلت طلب العلم قال لعنك من قومنا بن ابي بصير  
 سكت لم يسألوني وان كنت لم يعوا عني قلت ارجو الا ان اكون منهم ثم قال  
 انك تدري ما افة المروءة قلت لا قال فاجزني قال جيران السوء ان رواها  
 دفتوه وان راوا سياتوا عه ثم قال يا روية ان تعلم افة وهجنة وكرا  
 فافته نسيانه وهجنته ان تضعه عند غير اهله وتكره الكذب فيه هـ  
 واخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد  
 بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا محمد  
 عن رجل عن عكرمة قال قال عيسى صلى الله عليه وسلم لا تطرح اللؤلؤ الى البحر  
 فان اخضر لا يصنع باللؤلؤ شيئا ولا تعطى الحكمة لمن لا يريد ها فان الحكمة  
 خير من اللؤلؤ ومن لا يريد ها شتم من الخزييرك وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال قام ابي عيسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل  
 لا تعطوا الحكمة غير اهلهم فظلموها ولا تمنعوها اهلهم فظلموها وقد نظم  
 هذا المعنى بعض الحكماء فقال هـ

هـ من منع الحكمة من اهله هـ اصبح في النار لغير ظالمها  
 هـ او وضع الحكمة في غيرهم هـ اصبح في الحكم لغوا شيئا هـ  
 هـ لا خير في المراد اما غدا هـ لا طالب العلم ولا عالما هـ

حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا الحكم بن ابي سميع قال حدثنا عبد  
 الملك بن يحيى قال حدثنا محمد بن اسمعيل الصايغ قال حدثنا سنيذ قال  
 حدثنا عيسى بن يونس عن جابر بن عثمان عن سليمان بن سمير عن كثير بن مرة الجعفي  
 انه قال ان عليك في علمك حقا كما ان عليك في مالك حقا لا يحدث العلم غير اهله

فهمد

ففهم ولا تمنع العلم اهله فتاثر ولا تحدث بالحكمة عند السقيا فيكذبوك  
 ولا تحدث بالباطل عند الحكما فيمقتوك ولقد احسن القائل هـ  
 هـ قالوا انك طويل الصمت قلت لهم ما طول صمتي من عجب ولا خسر هـ  
 هـ لكنه احمد الاشياء عاقبة هـ عندي والسيرة من نطق تكسر هـ  
 هـ انشد البرقي لسير يعرفه هـ ام انشر الدر بين العمى في الغلس هـ  
 ولقد احسن صالح بن عبد القدوس في قوله وروي لما بقى هـ  
 هـ واذا جئت الى سفينه حكمة هـ فلقد جئت بصناعة لا تنفق هـ

ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم من فوعا و اضع العلم في غير اهله فمقله  
 الحناري واللولو والذهب هـ حدثنا خلف بن محمد حدثنا احمد بن سعيد  
 حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن عبد الله بن  
 عمار الموصلي حدثنا فضيل بن زيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
 قال ان احيا الحديث مذكرة فذكروا فقال لعبد الله بن شداد  
 يرحمك الله كره من حديث اجيدته في صدري قد مات حدثنا خلف حدثنا  
 احمد حدثنا اسحق حدثنا محمد حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن  
 الاعمش عن جعفر بن اياس عن ابي بصير عن ابي سعيد قال تذاكروا  
 الحديث فان الحديث يهيم الحديث هـ فان قال قائل ان بعض الحكماء كان  
 يحدث بعلمه صيانه واهله ولم يكونوا بذلك باهل قبيل له انما فعل ذلك  
 من بعدهم لئلا ينسى هـ حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم  
 بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابي وان الاصمعي في الاضطر  
 قالوا حدثنا ابن فضال عن الاعمش ان اسمعيل بن زحما كان يجمع صديان  
 الكتاب حديثهم لئلا ينسى حديثه هـ قال واخبرني ابو محمد التيمي قال  
 حدثنا ابو مشهر عن سعيد بن عبد العزيز ان عطاء الخراساني كان اذا روى  
 احدا الى المساكين فحمدهم يريد بذلك الحفظ هـ وبه عن سعيد بن عبد  
 العزيز ان خالد بن يزيد بن معاوية كان اذا لم يجد احدا احده حدث جوارسه  
 ثم يقول اني لاعلم انك لست باهل يريد بذلك الحفظ هـ وقد كان يكرهون



تكريرا حديث وكان بعضهم وهو علقمة يقول كروه لبلا بدرس ولكل  
وجه لا يدفع وبالله التوفيق **باب في هيبته للعالم**  
حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا  
سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا بولس بن عبد الاعلى قال  
حدثنا شفيان بن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنيفة سمع ابن عباس يقول  
مكنت سنة وانا اشك في سنتين وانا اريد ان اسال عمر بن الخطاب  
عن المنظار بن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجد له موضعا  
اساله فيه حتى خرج حاجبا وصحبه حتى اذا كما مر الظهر ان ذهب  
لحاجته وقال ادركني يادوق من ماء فلما قضى حاجته ورجع اتيته بالادوق  
اصبها عليه فزابت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللطافتان  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قضيت كلامي حتى قال عاتبة وحصة  
فاد ابو عمر لم يمنع ابن عباس من قول عمر عن ذلك الا هيبته وذلك موجود  
في حديث ابن شهاب **قوات** على عبد الوارث بن سفيان ان قاسم بن  
اصبح حدثهم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال  
حدثنا ابن ادريس قال حدثنا محمد بن يحيى عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله  
ابن ابي نوري عن ابن عباس قال قلت لابي عبد الله عن عمر بن الخطاب عن  
حديث ما معنى منه الا هيبته حتى تخلف في حج او عمر في الاراك الذي بين  
متر **قوات** فلما جا وطوت به قلت يا امير المؤمنين اني اريد ان  
اشكك عن حديث مند سنتين ما يمنعني الا هيبته لك قال فلا تفعل اذا  
اردت ان تشال فسلني فان كان منه عندي علم احزرتك والاقول  
لا اعلم فسالت من يعلم قلت من المرأتان اللتان ذكرتهما انهما تظاهرتا  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاتبة وحصة ثم قال كان لي اخ  
من الانصار وكنا نتعاقب النزول لرسول الله صلى الله عليه وسلم انزل يوما  
ويزل يوما فما اتى من حديث او خبر اتاني به وانا مثل ذلك ونزل ذات يوم  
وتخلفت لحي في ذكر الحديث بطوله وتمايمه **قوات** قال ابو عمر الذي اخبر رسول

الله صلى الله عليه وسلم بيده وبين عمر بن الخطاب من الانصار عثمان بن مالك  
وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال  
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن عبد  
ابن المسيب قال قلت لسعد بن مالك اني اريد ان اسالك عن شيء وانني  
اهابك فقال لا تصبني يا ابن ابي اذ اعلمت ان عندي علما فسلني عند قال  
قلت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن غزوة تبوك حين خلفه فقال  
سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اما ترضى ان يكون مني منزلة  
هرون من موي **قوات** حدثنا خلف بن قاسم حدثنا بن شعبان حدثنا ابراهيم  
ابن عثمان حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم  
عن ابي رطاب ووسر عن ابيه قال ان من السنة ان يوقر العالم **باب**  
**في ابتداء العالم خطا** وقاله شاذلي وخزيمه **قوات** ان يوقر ما عند  
اخبرني عبد الله بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابوداود حدثنا  
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن  
عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا النب  
بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة  
وروي بن جرير عن الزبير بن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بالحج  
يوم النحر على راحلته وقال خذوا عني مناسككم فاني لا ادري بعلي  
الا اجمع بعد حجتي هذه **قوات** حدثنا ابو عبد الله محمد بن محمد بن راشد قال  
حدثنا سعيد بن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري  
قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي قتادة  
قال حدثنا النضر بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ومعه معاذ  
ابن جبل رديفه على الرحل فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعد بن  
ثلاثا قال لمن احدي سيد ان الاله الا الله وان محمد رسول الله صادقا  
قلبه الاحمر الله عليه السار قلت يا رسول الله الا اخبره الناس فيبتشروا

هم

اي



قاله اذا يتكلموا واخبر بها معا عند موته ه وحدهنا عبد الوارث  
قال حدثنا قاسم قال حدثنا بكر بن محمد قال حدثنا حماد  
ابن زيد عن عبد العزيز بن صبيح عن ابي مالك عن معاوية بن جبل ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال يا معاوية قال ليك يا رسول الله وسعد بن  
قالها ثلاثا قال بشر الناس انه من قال لا اله الا الله دخل الجنة ه  
وحدثنا سعد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا حماد بن محمد  
الصايغ قال حدثنا محمد بن ابي يحيى قال حدثنا اسرائيل بن سنان بن حرب عن خالد بن  
عمر عن النبي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول الارجل يسال فينتفع .  
ويستغنى جلساه ه واحمد بن عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن  
اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابراهيم بن ابي رباح قال حدثنا سفيان  
ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ما كان احد  
من الناس يقول سلوني غير علي بن ابي طالب ه حدثني احمد بن محمد قال حدثنا  
حمزة بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال  
حدثنا محمد بن ثور عن محمد بن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل قال شهدت  
علي بن ابي طالب وهو يحطك ويقول سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون لي  
يوما بعينه الا حدثتكم به و سلوني عن كتاب الله فوالله ما منه لية الا وانا  
اعلم بدين نزل امر بها رار سهل نزلت ارجل فقار ابن الكوا وانا بنية  
ويروي فقال ما الذرات ذروا فالجملات وقروا فالجارات يسرا فالقيا  
اسرا فقال وبيدك سل بقها ولا تسأل عن الذرات ذروا والرياح فلكاملا  
وقروا الحجاب والجاريات يسرا السفن فالقصاصات امر الملايكة قال اتراب  
السواد الذي في العمرة قال اعني سال عن عينا اما سمعت الله عز وجل يقول  
وجعلنا الليل والنهار اثنتي عشرة ساعة الليل فحواه السواد الذي فيه قال  
اقراب ذال القرين نبتا كان ملكا قالوا واحدا منها وكبرية كان عبدا  
صالحا احب الله فاحبه وناصح الله فناصحه الله ودمي قومه الى الهدي  
تضربوه على قرنيه ثم رد ما ههنا الى الهدي تضربوه على قرنيه الاخر ولم يكن له

قرنان

قرنان كقرني الثور قال اقراب هذا القوس ما هو قال هي علامة بين نوح وبين  
ربه واما من العرق قال اقراب البيت المعمور ما هو قال القراع فوق سبع  
سموات تحت العرش يدخله كل مور سبعون الف ملك لا يعودون فيه  
الى يوم القيمة قال من الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قلوبهم دار  
البوار قال هما الانجران من قريش كفتيم يومئذ قال من الذين صلحهم  
في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال كان اهل حوروا  
منهم ه وروي ابو سنان عن الفخاخ عن النزال بن سبرة قال قيل لعلي بن ابي  
المؤمنين ان مهنا قوما يقولون ان الله يعلم ما يكون حتى يكون فقال له  
تكلتهم امهاتهم من ان قالوا ذلك قيل يا لونا اقران في قوله عز وجل ولنبشركم  
حتى تعلم المحاهدين منكم والصابرين ونبشركم فقال علي رضي الله عنه  
من لم يعلم هلك ثم صعد المنبر فحمد الله واني عليه فوالله انما الناس تعلموا  
العلم واعملوا به ومن اشكل عليه شيء من كتاب الله فليستدني عنه انه بلغني  
ان قوما يقولون ان الله لا يعلم ما يكون حتى يكون لقوله عز وجل ولنبشركم  
حتى تعلم المحاهدين منكم الآية وانما قوله عز وجل حتى تعلم حتى تبي  
من كتب عليه الجهاد والصابر ان جاهد وصبر على ما نابه واتاه ما قضيت  
عليه ه احمد بن احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي قال حدثنا محمد  
الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا  
عمر بن سعد عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان قال سالت ابن مسعود  
عن شيئا ما احد يسألني عنها ه وذكرنا اهلوا في قال حدثنا عبد الملك  
الحدادي وابنه مريم قالوا اخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال سمعت ابي بن ابي  
قال وحدثنا علي بن عباس قال سلوني في قاضي قد اصبحت طيبة نفسي اجرت ان  
الكوكب ذا الذنب قد اطلع فخشيت ان يكون الدخان وقال الرجل فطرق  
وسلوني عن سورة البقرة وسورة يوسف قال ابن ابي عمير في حديثه خصهما  
بين السورة قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا الامم بن سفيان قال حدثنا  
ابن عباس وهو على المنبر فقرأ سورة البقرة فجعل يفسر ويقرأ فادارت ولا سمعت



كلام رجل مثله اني اقول ارسمته فارس والروم والترك لاسلمت وذكر  
ابن ابي شيبة حدثنا ابوا اسامة عن مسعر عن سعيد بن ابراهيم قال قال  
ابن عباس ما سألني رجل عن مسكاة الاعرف ا فقيه هو او غير فقيه هـ حدثنا  
عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا  
اسحق بن اسمعيل حدثنا جعفر بن حبيب ابن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن  
عباس قال قال الانسائي عن ابيه فيها مائة اية قال قلت ما هي قال قوله عز وجل  
وفساک فتونا قال كل شيء في من خير او شر كان فتنة وذكر حين حملت به امه  
و حين وضعت و حين التقطه ال فرعون حتى بلغ ما بلغ ثم قال الا ترى قوله  
ونيلوكم بالسوء والخيبة هـ احب بنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا احمد بن محمد  
ابن يباد البصري بمكة قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا ابو  
قطن قال حدثنا شعبة عن ابي عون عن ابي صالح قال قال علي رضي الله عنه سلوا  
ولوا نسا نساك فساله بن الكوا عن الاخمين المملوكين وعن بنت الاخ  
والاخذ من الرضاة قال انك لذقاب في لثته سل عما ينفك او يعينك  
قال انما نساك عما لا تعلم قال فقال في اية الاخ او الاخذ من الرضاة  
اردت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنته حرة فقال هي اية ابني من الرضاة  
وقال في الاخمين المملوكين احلتهما اية وحرمتها اية لا امر ولا اهن ولا  
احل ولا احرم ولا اعله انا ولا اهل بيتي وذكر الخلو اني قال حدثنا محمد بن يحيى  
قال حدثنا عمرو بن ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبير قال انما يهمني اني وددت  
ان الناس قد اذوا ما معي من العلم هـ وروينا عن الحسن انه يبدي الناس  
بالعلم ويقول ما نوبى وكان ابن سيرين وابراهيم لا يبتدئان احدا يسئلا  
حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابو سلمة موي  
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو هلال الرازي قال حدثنا قتادة قال اني على الحسن  
زمان وهو يحب ممن يدعو الي نفسه قال فاما مات حتى دعا الي نفسه هـ وقال ابن  
الحكيم ان العالم يدعو الناس اليه بالصمت والوقار هـ حدثنا عبد الوارث  
حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال حدثنا

سفيان

سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال ابو عروة ايتوني فتلقوا ابني وكان عمر  
لسينا لفة الناس على حديثه قال احمد بن زهير كذا قال مصعب اذ حدثت  
الزهيري في حديث عمرو بن دينار صيرها واحدا وما صنع شيئا حدثنا احمد  
ابن حنبل قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال عروة ايتوني  
فتلقوا ابني قاله سفيان بمكة هـ وحدثنا احمد بن حنبل و ابي لا حدثنا  
سفيان عن الزهيري قال كان عروة لسينا لفة الناس على حديثه هـ حدثنا  
احمد بن عبد الله حدثنا ابي حدثنا عبد الله حدثني حدثنا ابو بكر بن ابي  
شعبة حدثنا عثمان بن مضر عن سعيد بن زيد عن عكرمة قال ما لکن  
لا تسلسونا فلستم كما قال ابو بكر وحدثنا عمر بن سعد عن سفيان بن عطاء  
ابن السائب عن سعيد بن جبير قال ما احد سئلني قال ابو بكر وحدثنا  
ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال لنا عروة ايتوني فتلقوا ابني قال وحدثنا ابن عيينة  
عن الزهيري قال كان عروة يسأل الناس على حديثه وذكر بن وهب عن يحيى  
ابن ايوب عن هشام بن عروة قال قال لي والله ما لي بلساني الناس عن شيء حتى  
لقد نسيت هـ قال هشام وكان لي يقول لنا انا كما اصغر قوم ثم نحل لي  
كبار قوم وانكم اليوم اصغر قوم وستكونون كبارا فتعلم العلم بسوء وا  
به قومكم وحتاجون اليكم هـ قال هشام وكان لي يدعوني عبد الله بن عروة  
وعثمان واسمعيل و اخوتي واخر قد سماه هشام فيقول لا تقشوفني مع اناس  
واذ اخلو فتسلبوني فكان يحدثنا ياخذني في الطلاق ثم اخلع ثم ارجع ثم اخلع  
ثم ارجع ثم يقول كروا علي فكان يجمع من حفيظي قال هشام وانا ما  
تعلنا من جزاء من الف جزاء من اجاديه هـ واحب بنا احمد بن محمد قال  
حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن حويرث قال حدثنا احمد بن الحسن الترمذي  
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كان زايدة يخرج اليهم فيقول اكتبوا  
اكتبوا قبل ان نسي هـ احب بنا خلف بن القاسم حدثنا احمد بن صالح بن عمر  
المقري حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المصدي حدثنا العباس بن محمد  
الدوري قال حدثنا حاتم الطويل حدثنا يحيى بن عثمان الجلي قال سمعت سفيان الثوري

ابن ع



يقول والله لو لم ياتوا في لا يتيم في بيوتهم يعني اصحاب الحديث ه وحدثنا  
عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا علي بن محمد  
ابن الحسين قال حدثنا محمد بن يوسف الهروي قال سمعت الربيع بن سليمان  
يقول قال لي الشافعي يا ربيع لو قدرت ان اطعمك العلم لاطعمتك اياه  
قال ابو عمر احد الخاقاني مقال  
ه الا حافظوا وصغي لكم ما اختصته ليدر به من لم يكن منكم يدري  
ه وفي سرته لو كان علمي سقيتكم ولم احف عنكم ذاك العلم لدره  
وقال الربيع بن سليمان كان الشافعي رحمه الله علي علينا في سخن  
المسجد فلحقته الشمس فزبه بعض اخوانه فقال يا ابا عبد الله في السخن  
فانشا الشافعي يقول  
ه اهي من تحت يدي لا كرمها هم ه ولن تكرر النفس الذي لا تهيها  
وقال ابن عباس رحمه الله ذلت طالبا وخررت مطلوبا ه حدثنا  
عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يعقوب  
حدثنا محمد بن سليمان بن مروان حدثنا الحسن بن الربيع قال ابن المبارك قال قال  
سفيان لو لم ياتوا في لا يتيمهم ففيل لسفيان انهم يطلبونه بغريبة  
فقال ان طلبهم اياه نية **باب منازل العلم**  
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى وخلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا  
اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد بن سليمان بن مروان حدثنا اود بن عمر بن زهير  
القعبي قال سمعت فضيل بن عياض يقول اول العلم الانصات ثم  
الاستماع ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر ه احبنا عبد الوارث بن  
قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال سمعت سعيد بن  
يزيد يقول سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت ابن المبارك يقول  
اول العلم النية ثم الاستماع ثم الهم ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر  
واحبنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن زيد  
العمري قال حدثنا ابو يعقوب المروزي وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا

قاسم

قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابن عباس بن غليب الوراق قال الا خبرنا  
عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن الفضل الخزازي قال اول العلم الاستماع  
فيل ثم ما اذا قال الحفظ قيل ثم ما اذا قال العمل قيل نعم ما اذا قال  
النشر ه حدثنا احمد بن محمد بن هشام قال حدثنا علي بن عمر قال حدثنا  
ابو احمد الحسن بن عبد الله قال ه حدثنا احمد بن الخطاب التستري  
قال حدثنا الخوارزمي قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال سفيان كان  
يقال اول العلم الاستماع ثم الانصات ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر  
وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال  
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو الفتح نصر بن المغيرة قال سفيان  
اول العلم الاستماع ثم الانصات ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر  
**باب طرح العالم على المتعلم**  
حدثنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن  
خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا  
سمر بن علي اسحق بن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال كنت ردف  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تدري يا معاذ ما حق الله على الناس  
قال قلت الله ورسوله اعلم قال حصة عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا  
تدري يا معاذ ما حق الناس على الله اذا فعلوا ذلك قال قلت الله ورسوله  
اعلم قال حق الناس على الله ان لا يعذبهم قال قلت يا رسول الله الا انشر  
الناس قال دعهم يعلمون ه وقرات علي ابي محمد عبد بن محمد بن سعد بن بكر  
ابن لعلا القاصي حديثهم قال حدثنا احمد بن موسى الشامي قال حدثنا  
القعبي قال قرأت علي مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله  
ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من التجرح لا يسقط وزنها  
وانها مثل الرجل المسلم حدثوني ما هي قال عبد الله وقع للناس في حجر البوا  
ووقع في نفسي انها الخلة قال فاستحيت فقالوا يا رسول الله ما هي قال  
الخلة ه قال عبد الله بن محمد حدثت عمر بن الخطاب بالذي وقع في نفسي قال عمر

دي



لان تكون قتلها احب الي من يكون في كذا وكذا هـ واحبنا عبد الله بن محمد  
قال حدثنا احمد بن خالد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا  
القعنبني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن النعمان بن مرق ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ما تزون في السارب والشارق والرازي وذلك قبل  
ان ينزل فيهم قالوا الله ورسوله لعلم قال هن فوا حشر وفيهن عقوبة ك  
واسوا السرقة الذي يسرق صلواته قالوا يا رسول الله كيف يسرق  
صلواته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وقرأت علي احمد بن محمد وسعيد  
ابن نصر واحمد بن قاسم وعبد الوارث بن سفيان ان وهب بن مسيرة  
حدثهم قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك عن يحيى بن  
سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول ما تزون في رجل يقع بامرأته  
وهو محرم فلم يقل له القوم شيئا فقال سعيد ان رجلا وقع بامرأته وهو  
محرم وذكركم الحديث هـ واحبنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو عمر احمد  
ابن مطرف واحمد بن سعيد قالوا احبنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا ابي  
يحيى بن يحيى قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه قال  
ما صلاة مجلس في كل ركعة منها ثم قال سعيد في المغرب اذا فاتتكم بها  
ركعة قال وكذلك سنة الصلاة كلها هـ قال ابو عمر يعني اذا فاتتكم  
منها ركعة ان تجلس مع امامك في ثانيته وهي لك اولى في هذه سنة الصلاة  
كلها اذا فاتتكم منها ركعة هـ واحبنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم  
قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا يحيى بن يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد ان سعيد  
ابن المسيب قال ما تزون فيمن عليه ادم من رعاء فلم يقطع عنه قال  
يحيى بن سعيد ثم قال سعيد اري ان يوي براسه ايما باب  
فتوى الصغير بين يدي الكبار اذ هم قراة علي بن محمد احمد  
ابن محمد بن محمد بن عيسى حديثه قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا نعيم بن حماد  
قال حدثنا رسد بن سعيد عن عبد الرحمن بن زياد بن ابي نعيم عن عباد بن  
ابن عن عبد الرحمن بن عوف الأشعري قال قلت لعاذ بن جيل الالب قول الله

ياها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فقال شهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ودعا ابا بكر وعمر حين اراد ان يعثني الى اليمن فقال  
اشيروا علي فيها اخذ من اليمن قالوا يا رسول الله ليس قد نبأ الله ان يتقدم  
بين يدي الله ورسوله فكيف نقول وانت حاضر فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا امرتكم فلم تقدموا بين يدي الله ورسوله قال عبد الرحمن  
ابن عوف فقلت لعاذ بن جيل للرجل العالم ان يقول ومعه عداة من  
الناس في الاسر لا يد منه قال ان شاء قال وان شاء امسك حتى يحويه  
اصحابه فذلك احب الي قال ابو عمر هذا حديث لا يحجج بمثله لضعف اسناده  
ولكنه حديث حسن نقله الناس وذكرناه لتوقف على ذلك ونفوه هـ  
وقرات علي بن عبد الله بن محمد ان احمد بن محمد المكي حدثنا قال حدثنا  
علي بن عبد العزيز وان بكر بن العلاء حدثهم قال احبنا احمد بن موسى الشامي  
قالوا احبنا عبد الله بن مسعود الفعنبني قال قرأت علي مالك عن ابن شهاب  
عن سلم بن عبد الله انه قال كتب عبد الملك بن مروان الى الحاجج ان لا يخاف  
عبد الله بن عمر في امر الحج فلما كان يوم عرفة جاء عبد الله بن عمر حين ات  
الشمس وانا معه فصاح عند سرادقه ابن هذا فخرج اليه الحاجج وعليه  
ملحفة معصرة فقال مالك يا ابا عبد الله الرحمن قال الروح ان كنت  
تريد ان تصيب السنة اليوم فقال هذه الساعة قال نعم قال  
فانظر في ايض على ماء ثم اخرج اليك فبذل عبد الله حتى خرج اليه  
الحجاج ومنا ربني وبينك فقلت له ان كنت تريد ان تصيب السنة  
فاقصا خطبة وعجل الوقوف قال فجعل ينظر الى عبد الله بن عمر كما يسمع  
ذلك منه فلما راي ذلك عبد الله قال صدق هـ وقرأت علي بن محمد  
احمد بن محمد ان محمد بن عيسى حدثهم قال حدثنا يحيى بن محمد بن ابي  
قالا حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكر هـ وقرأت علي عبد الوارث بن سفيان  
ان قاسم ان اصبح حدثهم قال حدثنا مطرف بن عبد الرحمن بن قيس قال  
حدثنا ابن بكير قال احبنا مالك عن حمزة بن سعيد المازني عن حاجج بن عمر

ط



ابن فضيلة انه كان جالسا عند زيد بن ثابت فجاهاه ابن هند رجل من اليمن فقال يا ابا سعيد ان عدي جوارى ليس بساى للداى اكن باعج الى منهن وليس كهن عجبني ان يحل مني افا عز ل فقال زيد افنته يا حجاج قال قلت عفرا لله لك انما مجلس ليك لتعلم منك فقال افنته قال قلت هو حركك ان شئت سقيته وان شئت عطشته وكنيت اسمك ذلك من زيد بن ثابت فقال زيد صدق **باب جامع نشر العلم**  
روى سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي لان زيد الله يك رجلا واحدا خير لك من حمر النعمه ومن حديث ابي ارفع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لان يهدي الله على يديك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس وحديثنا عبد الرحمن ابن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن اود قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن زهوب قال اخبرني بن الهيثم عن راج ابي السبح عن ابي جعفر عن ابي هدير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم ولا يحدث به كمثل الذي يكثر الكفر ولا ينفق منه و به عن ابن زهوب قال حدثنا القاسم ابن عبد الله عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيد عن ابن عباس قال مثل علم لا يظهره صاحبه كمثل كثر لا ينفق منه صاحبه وحديثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثنا الحسن بن العزات قال حدثنا ابن الهيثم عن راج عن عبد الرحمن بن حميرة عن ابي هدير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم لا يحدث به الناس كمثل الذي لا ينفق منه مالا لا ينفق منه وحديثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن محمد حدثنا الحسن بن عبد الله حدثنا ابو يعلى بن زهير حدثنا عمر بن يحيى نايف قال حدثنا عيسى بن شعيب قال حدثنا روح بن القاسم عن ابوب عن بايع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله ككرا لا ينفق منه وقراة علي بن سعيد بن سيدان بن محمد بن احمد بن خالد حدثه قال

حدثني

حدثني ابي قال حدثنا قاسم بن محمد قال حدثنا ابو عاصم خشيش بن صرام قال حدثنا يحيى بن عبيد قال حدثنا الاعمش عن صالح بن حباب عن حنين ابن عقبة عن سلمان الفارسي قال علم لا يقال به ككرا لا ينفق منه وقال علي رضي الله عنه لم يوجد على اهل عهد يطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهد بذلك العلم للجهت لان العلم كان قبل الجمل به وروى ابو زيد بن ابي نعمر عن ابن القاسم قال كما اذا ودعنا ما لك يقول لا تقوا الله واستروا هذا العلم وعلوه ولا تكتموه واحبرنا عبد الوارث بن سفيان قال اخبرنا قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثني ابي قال اخبرنا معاذ بن معاذ قال اخبرني شعيب بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصدقة ان تعلم الرجل العلم فيعمل به ثم يعلمه وحديثنا سعيد بن زهير قال حدثنا قاسم بن اصبح قال اخبرنا ابن واضح قال حدثنا موسى بن معاوية قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب سمعته يقول سمعت عبد الملك ابن مروان خطيبا يوم الفطر فقال ان العلم يقبض قبضا سريعا فمن كان عنده علم فليدشره غير خاف عنه ولا غال فيه وروى عن عبد الرحمن ابن مهدي قال كان اسير مالك يقول بلغني ان العلماء يتسلون بولصية كما تسلك الانبياء يعني عن تديخه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم عن اجود الاجواد قالوا نعم يا رسول الله قال الله اجود الاجواد وانا اجود ولد ادروا جودهم من عدي رجل علم عالما ففشر علمه يبعث يوما ليقبه ووجهه ورجل حاد بنفسه في سبيل الله حتى قتلها وروى هذا من حديث نوح بن كوران عن اخيه ابوب عن الحسن عن اسير رفة وحديثنا خلف ابن القاسم قال حدثنا الحسن بن ريشيق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يونس قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا المعاني عن صفوان بن عمرو عن سليمان بن عمار قال كان ابوامامة حدثنا فيكثر ثم يقول عقلم فنقول نعم ويقول بلعوا عناق قد

انتم

علم



بلغنا كورى ان حقا عليه ان يحدث بكل ما سمع قال المعاني او نحو هذا ومن  
 حديث معاوية الجعفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم عمدا فله اجر ذلك  
 ما عمل به ما عمل لا ينقص من اجره ما عمل به **حدثنا** عبد الوارث بن  
 سفيان **حدثنا** قاسم بن اصبح **حدثنا** احمد بن زيد **حدثنا** ابن قال **حدثنا**  
 عمر بن ابوب الموصلي عن جعفر بن برقان قال كتب اليه عن عبد العزيز اما  
 بعد فراهل اللفظه والعلم من عندك فليشر واما علمهم الله في مجالسهم  
 ومتاجدهم والسلام **وقال** ما صير العلم مثل العمل وبذله لاهله  
 وقالوا النار لا ينقصها ما اخذ منها ولكن ينقصها الاخذ حطبا وكذلك  
 العلم لا ينقصه الاقتباس منه ولكن فقد احكامه له سبب عدمه وروى  
 عن علي بن ابي طالب من علم وعمل وعلم في ملكوت السموات عظيما **وقد روى**  
**هذا من كلام المسيح صلى الله عليه وسلم** اخذ من يكون حمدا فقال  
**اذا ما امرت عملت بداه بعلمه** **نودي عظيما في السماء مسودا**  
 ومن حديث مدلل بن علي عن ابي بكر الهذلي عن الحسن قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما يصدق رجل بصدقة افضل من علم ينشره **وذكر ابن**  
**بكير عن النبي عن ابن شهاب** قال ما صير احد على العلم صبري ولا نشره  
 احد **نشرني** **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن  
 يونس عن عيسى بن محمد قال **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة قال **حدثنا** ابو موعوية  
 عن الاعمش عن ثمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال معلم الخير يستغفر  
 له كل شيء حتى الجوت في الجنة **وقال** ابن مسعود في قول الله عز وجل  
 ان ابراهيم كان امة قانتا قال الامة المعلم للخير والقات المطيع قال  
 ابو عمر وقد ذكرنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بقر الله امرأ سمع  
 مقالتي وسمع ما **حدثنا** فوعاه ثم بلغه غيره **وذكرنا** من فضل نشر العلم  
 كراهية كتابه في كتابنا هذا في غير موضع منه ما اغني عن اعادته ههنا  
 وقال ابن وهب سمعت سفيان بن عيينة يقول في قول الله عز وجل **وحيث**  
**مباركا** **ابن** ما كتبت قال معلم للخير **وفيما** كتبت بعض الحكماء الى اخ له قال

العلم هو نور  
 انما كتبت قال معلم  
 في قول الله عز وجل  
 وحيث مباركا  
 وسعد بن جبير  
 قال حدثنا  
 قال حدثنا  
 واخبارنا  
 واهم

المجود السبع عليهم مروا في البراهمة

يلعلم يا اخي ان اخفا العلم هلكة واخفا العمل نجاة وسئل سهل بن عبد الله  
 التستري رحمه الله متى يجوز للعالم ان يعلم الناس قال اذا عرف المحاكم من  
 المتشابهات **حدثنا** احمد بن سعيد **حدثنا** مسلمة بن قاسم **حدثنا** عبد الله  
 ابن محمد بن يحيى الزيات **حدثنا** سمكة قال سمعت محمد بن اسمعيل الصانع يقول  
 رايت يزيد بن هيرون في اليوم وقفت ما فعل الله بك قال عرفني قلت  
 ما هي قلت هذا الحديث الذي نشرته في الناس **باب جامع**  
**في اداب العالم والمتعلم** **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد  
 الرحمن بن يحيى **وحي** بن عبد الرحمن قالوا **حدثنا** احمد بن سعيد بن حمز قال  
**حدثنا** ابو ابراهيم احمق بن ابراهيم بن يعان **حدثنا** ابو بكر محمد بن علي بن  
 مروان البغدادي **لا** تنكدرتة قال **حدثنا** يحيى بن معين **حدثنا** ابن  
 ادريس عن ليث بن ابي سليم عن عطاء بن ابي راسان عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال علموا وبيروا **تفسروا** **ثلاثا** **حدثنا** خلف بن القاسم **حدثنا**  
 احمد بن الحسن الرازي قال **حدثنا** ابراهيم بن زفر بن صدقة قال **حدثنا** عبد الممنم  
 ابن بشر قال **حدثنا** عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن  
 ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم  
 وتعلموا له السكنية والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه ولمن تعلمونه  
 ولا تكونوا اجابرة العلماء قال **موسى بن عبد الله الخاقاني**  
**علم العلم انك لعلم** **واغتنم ما حثت منه الدعاء**  
**ولكن عند الفقير اذا ما** **طلب العلم والغنى سواء**  
**وحدثني** خلف بن القاسم قال **حدثنا** ابو علي بن السكيت قال **حدثنا**  
 ابراهيم بن اسحق الداودي **حدثنا** حنيفة بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم  
 قال **حدثنا** اسمعيل بن عياش قال **حدثني** ثور بن يزيد عن خالد بن معدان  
 عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله  
 شيئا اقل من اليقين ولا قسم بين الناس شيئا اقل من الحكم وما اروع شيء  
 الي شيء ارب من حلم الي علم **وحدثنا** ابو القاسم قال **حدثنا** ابن القيس



قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا ابن عيينة عن زيد  
ابن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال ما اودى شي الي شي اذ من حلم الي علم وحدثنا  
ابن ابي عمير عن محمد بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن احمد قال حدثنا اسلم بن عبد العزيز  
قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم  
عن عطاء بن يسار قال لم يؤت شي الي شي اذ من حلم الي علم **حدثنا**  
احمد بن ابراهيم قال **حدثنا** سعيد بن احمد قال حدثنا اسلم بن عبد العزيز  
قال **حدثنا** يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن  
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال لم يؤت شي الي شي اذ من حلم الي علم  
وقال **يقبه** عن ابراهيم بن ادهم ومحمد بن عجلان ما من شي اشد علي  
الشيطان من علم حلم ان تكلم بكلمة حلم وان تكلمت سكتت علم يقول  
الشيطان انظر وانيه كلامه اشد علي سكوته **وذكر** ابراهيم  
قال اخبرني بطبيعة عن ابن عجلان عن جابر بن جوق قال يقال ما احسن  
الاشلام ويزينه الايمان وما احسن الايمان ويزينه التقوي وما احسن  
التقوي ويزينه العلم وما احسن العلم ويزينه الحلم وما احسن الحلم ويزينه  
الرفق وقال بعض الحكماء في هذا المعنى **العلم والحلم حلتا كرم المرء وزادتهما اجتمعا**  
**كم من وطئ مع صاحبه العلم والحلم نال السوء والنقص**  
**هنا وان لم يستتم حسنها الجمع لاذ ذاك معا**  
**كل رضيع البناء اضعافا اخله ما اضعافا فاقصفا**  
وكان يقال قباح المعرفة دراسة العلم **وذكر** الحسين بن علي بن الاسود ابو  
عبد الله الخجعي قال حدثنا يعقوب بن عبيد قال حدثنا محمد بن عون الخراساني  
عن ابراهيم بن عيسى عن عبد الله بن مسعود انه قال لا يجابه كونا يابيع العلم  
مصايح الهدى احلاس البيوت سرج الليل جرد القلوب خلقا ان الثياب  
تعرمون في السماء وتخفون على اهل الارض قال الحسين وحدثنا عبد الله بن  
عمير وابو اسامة عن مسعود بن سلمة بن كليل عنك بحقيقة قال كان يقال الس

الكبر

الكبر والخلال العلماء وخالف الحكماء وهذا لفظ حديث بن عمير ولفظ حديث  
ابي اسامة وخالف الحكماء وخالف العلماء **قال** واخبرنا الحسين بن علي  
الخجعي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال عيسى بن مريم جالسوا من يذكركم  
بالله رويته ومن يزيد في علمكم منقطع ومن يرضيكم في الاحارة علمه  
وحدثنا احمد بن فتح قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا يحيى بن ابراهيم  
عن موسى بن نصير قال سمعت علي بن حماد يقول كثيرا ما كنت اسمع  
اللباب بن سعد يقول لاصحاب الحديث تعلموا العلم قبل العلم وحدثنا  
احمد بن سعيد قال حدثنا ابن ابي دليم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا  
محمد بن سعيد بن ابي مريم قال سمعت ابن وهب يقول ما تعلمت من ادب الا ان  
افضل من علمه ولقد احسن عبد الله بن المبارك حيث يقول

- ياها الطالب علماء ات حماد بن زيد
- فاقدس علماء وحلماء برفق بن بقتيد

وذكر محمد بن الحسن الشيباني عن ابي حنيفة قال الحكايات من العلماء  
ومجالستهم احب الي من كثير من الفقه لانها اداب العوم واخلاقهم  
قال محمد ومثل ذلك ما روي عن ابراهيم قال كانا في مسروفا فتعلم  
من هديه ودله **حدثنا** عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن هير  
الحوطي قال حدثنا اسمعيل بن عمار عن شريح بن جليل بن مسلم عن شريك بن جابر  
الحوطاني قال ابوالدرداء من فقه الرجل حمقاء ومدخله ومخروجه مع اهل  
العلم **واخبر** عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا  
ابو الحسن بن محمد قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول  
من حفظ القرآن عظمت حرمة ومن طلب الفقه نبذ قدرا **ومن**  
عرف الحديث قويت حجته **ومن** نظر في الخورق طبعه **ومن** لم يرض بنفسه  
لم يرضه العلم **وقال** عمر مولى عفرة لا يزال العالم عالما ما لم يحسب في الامور  
برايه ولم يستجر ان يمشي الي من هو اعلم منه **وقال** الخليل بن احمد اذا  
احطت بحجرتك من تعلم انه يابف من ارشادك ولا تزد عليه خطا ولا تترك







عن سعيد بن المسيب ان عليا ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ان من حق  
العالم الا تكبر عليه بالسؤال ولا تعتته في الجواب وان لا يخ عليه اذا  
كسل ولا تاخذ ثوبه اذا نهض ولا تفسين له سرا ولا تغتا بن عده احد  
ولا تظلم عثرته وان لم يقبلت معذرتك وعليك ان توقره ونقظه لله  
ما دام يحفظ امر الله ولا تجلس امامه وان كانت له حاجة سبقت القوم  
الي خدمته الشد في يوسف بن زهرون لنفسه في قصيدة **لـ**  
واجله في كل عين علمه فيرى له الاجلال كل جليل  
وكذلك العلماء كل فاعل الناب في التعظيم والتبجيل

**قال** ابو عمر وروينا من وجوه كثيرة عن علي بن سلمة انه قال لو رفقت  
بابي عن ابي لا استخرجت منه علما كثيرا **وحدثنا** خلف بن قاسم قال حدثنا  
ابن سنان قال حدثنا ابراهيم بن عثمان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا يعقوب  
ابن حماد قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا  
ما استخرجت من عطاء الابرقي **وقال** الحكم اذا اجالت  
العلماء فكر على ان تسمع احص منك على ان تقول **وقال** الحسن بن علي لابنه  
يا بني اذا اجالست العلماء فكن على ان تسمع احص منك على ان تقول وتعلم حسن  
الاستماع كما تتعلم حسن الصمت ولا تقطع على احد حديثا وان طال حتى يمتك  
**وقال** الشعبي رحمه الله جالسوا العلماء فانكم ان احسنتم حمدوكم وان  
استأثرنا ولو اكرم وعذر وكرم وان اخطأتم لم يغفوكم وان جهلتم طردوكم  
ولن تهتدوا لكم يغفوكم **قال** الخليل بن احمد اجعل  
تعلمك دراسته لك واجعل مناظرة التعلم تبيها بما ليس عندك  
واكثر من العلم للتعلم واقل منه للحفاظ **و** روي عنه انه قال قلوا  
من لكتب ليقلوا واكثر وامنهم ليقلوا ويقال اذا اردت ان تكون عالما فانقد  
لغز من العلم وان اردت ان تكون رايا فخذ من كل شيء احسنه وقال غيره  
من اراد ان يكون حافظا نظري فخذ واحد من العلم ومن اراد ان يكون عالما  
اخذ من كل علم نصيب وفيما اجار لنا عيسى بن سعيد المقرئ عن ابي مقسم

قال

قال سمعت احمد بن نابل الزعفراني يقول سمعت علي بن عبد العزيز يقول  
سمعت ابا عبيدة القاسم بن سلام يقول ما ناظرني رجل قط وكان يقفنا  
في العاوم الا غلبته ولا ناظرني رجل دوان واحد الا غلبني في علمه ذلك  
**وقال** يحيى بن خالد بن برمك لابنه يا بني خذ من كل علم يحفظ واخذ  
ان لم تفعل جهلت وان جهلت شيئا من العلم عادتيه وعزير علي ان تعاجي  
شيئا من العلم **والشاهد** في عبد الله بن محمد بن يوسف **لـ**  
فلا تعلم على انكار ما نكرناه فانما خلقوا اعدا ما جهلوا

**حدثنا** خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا يحيى بن ابراهيم بن عثمان  
حدثنا محمد بن علي بن رولان حدثنا عبد الله بن احمد بن ابي راسم قال حدثنا  
ثقة يعرف بابن دكوان المقرئ قال حدثنا ضمرة بن سبعة قال حدثنا  
ابن شوب عن مطر الوراق قال مثل الذي يروي عن عالم واحد مثل الذي  
مثل الذي له امرأة واحدة اذا احاصت بقي **و** روي عن مطر  
هذا عن ابوب السخيتاني قال الذي له في لفته معلم واحد كالرجل  
له امرأة واحدة **و** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
ارحموا من الناس ثلثه عزير قوم رد وعنى قوم افتقدو عالما بين جنابك  
وكان يقال لا يكون الرجل عالما حتى تكون فيه ثلاث خصال لا يحقر من  
دونه في العلم ولا يحسد من فوقه في العلم ولا ياخذ على علمه ثمنا  
**و** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من اخلاق المؤمن التعلق  
الا في طلب العلم **و** قال بلال بن ابي ربيعة ردة لا يمنعكم سوء ما تعلمون  
مجانا يقتلوا احسن ما تسمعون منا **وقال** الخليل بن احمد اعلم بعلمي وان  
**اعلم بعلمي وان قصرت في علي** سيفوك علمي ولا يضرك نقصي **و**  
**فصل في الانصاف في العلم** **قال** ابو عمر من بركة العلم  
وادابه الانصاف فيه ومن لم ينصف لم يفهم ولم يفهم **قال** بعض  
العلماء ليس مع من العلم الا اني اعلم اني لست اعلم **وقال** محمود الوراق  
اتم الناس امر ففهم بقصه **و** اتهمهم لشهوته وحرصه



حدثنا عبد الله العايدى حدثنا محمد بن الحسن بن زكريا الباذنجاني حدثنا  
احمد بن سعيد حدثنا الزبير بن بكار حدثنا عمي عن جدي عبد الله بن مصعب  
قال قال عمر بن الخطاب لا تريدوا في مهور النساء على ريعين وقبة ولو  
كانت بنت ذى العصبه يعني يزيد بن الحصين الخارفي فمن زاد اذ لقيت  
زيادته في بيت المال فقامت امرأة من صف النساء طولية فيها نفس  
تفالت ماذا لك قال ولم قالت لان الله عز وجل يقول وانتم احداهن  
قطارا فلا تاخذوا منه شيئا فقال عمر امرأة اصابت ورجل احطأ  
حدثني خلف بن القاسم وعبد الله بن محمد بن اسد قال احداثا عبد الله  
ابن اشحة المصري الاصبها في قال حدثنا المعز قال حدثنا محمود بن يحيى  
قال حدثنا ابوا الشعثا قال حدثنا وكيع عن يني معتمر عن محمد بن كعب  
القرظي قال سأل رجل عليا عن مسكة فقال فيها فقال الرجل ليس كذلك  
يا امير المؤمنين ولكن كذا وكذا فقال علي رضي الله عنه اصبت واحطأ  
وفوق كل ذي علم عليم وروي سفيان بن عيينة عن ابن ابي حسين قال  
اخلف بن عباس وزيد في الحايض تنفر فقال زيد لا تنفر حتى يكون  
اخر عهد لها الطواف بالبيت فقال ابن عباس لزيد سل سياتك  
ام سليمان وصوتها فذهب زيد فسالهن فخرجهن وهو يصيح فقال  
القول ما قلت وروي يونس بن عبيد الا على قال سمعت زهير يقول  
سمعت مالك بن انس يقول ما في زماننا من اقل من الانصاف وذكرا بن  
عبد الحكم عن ابن زهير عن مالك قال قال ابن زهير من ما طلبنا هذا الامر في  
طلبه قال مالك وادركت رجلا لا يقولون ما طلبناه الا لا نعشنا وما  
طلبناه نتحل به امور الناس احب بنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن  
الفضل قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال  
حدثنا محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال سمعت انس بن مالك ابن ابي يقول  
لما حج ابو جعفر المنصور دعاني فدخلت عليه فحدثته وسانني فاجبته فقال  
اني قد علمت ان امرجك هذا التي وضعها يعني الموطأ فتنسخ نسخا ثم ارجعت

محمد بن

الى كل مصر من امصار المسلمين منها نسخة و امرهم ان يعملوا بما فيها لا يتعدوها  
الى غيرها ويدعوا ما سوى ذلك من هذا العلم الحديث فاني رايت اصل هذا  
العلم رواية اهل المدينة وعلمهم قال فقدت يا امير المؤمنين لا تغفل  
فان الناس قد سبقت اليهم اتاويل وسمعوا احاديث ورووا روايات  
واخذ كل قوم بما سبق اليهم وعملوا به ودانوا به من اختلاف الناس  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم وان رد هم عما اعتقدت  
شديد فدع الناس وما هم عليه وما اتوا وكل بلد لانفسهم فقال  
لعمرى لوطا وعني على ذلك لا مرت به وهذا غاية في الانصاف لمن قام  
وذكر الحسين ابيك سعيد في كتابه المعرب عن المعرب قال  
حدثنا عبد الله بن سعيد بن محمد الحداد عن ابيه قال سمعت محمد بن  
يقول قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قلت لمالك ما اعلم احد العلم  
بالسبوع من اهل مصر فقال له مالك وبير ذلك قال بك قال فانا لا اعرف  
السبوع فكيف يعرفونها يي وقال خالد بن يزيد بن معاوية عن  
جمع الكتب فما اتانا من العلماء ولا من اهل الجاهل وقال يزيد بن الوليد  
اذا تحدثت في مجلس تناهي حديثي الى ما علمت  
ولم اجد على المعبر وكذا اذا ما ناهي سكت  
وروي عن الشعبي انه قال ما رايت مثلي ما اشان ان راى اعلم مني  
الا وجدته وقال غيره علمنا شيئا وجهلنا شيئا فلا تبطل ما  
علمنا بما جهلنا وقال حماد بن زيد سئل ابو بصير شئ فقال لم يبلغني  
فيه شئ فقبل له قرفيه برأيه قال فقال لا يبلغه راى احب بنا  
اسمعي بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن بكر قال حدثنا محمد بن الحسين  
الازدي الخافظ الموصلي قال حدثنا عبد الله بن حمير قال سمعت علي بن  
المدني يقول قال عبد الرحمن بن مهدي ذكروا عبد الله بن الحنفية قال  
حدثني وهو موند قاض الخافعي فيه فدخلت عليه وعند الناس  
سماطين فقال لي ذلك الحديث كما قلت انت وارجع انا صاعرا وقال الخليل



ابن احمد ايامي ربعة يوم اخرج فالقني فيه من هو اعلم مني فانعلم منه فذلك  
يوم فايدني وعينمي ويوم اخرج فالقني فيه من انا اعلم منه فذلك يوم  
اجري ويوم اخرج فالقني فيه من هو مثلي فاذا كره فذلك يوم مردري  
ويوم اخرج فالقني فيه من هو دوبي وهو بري انه فوقني فلا اكله و  
واجعله يوم راجتي وروي ان رزقه اخذت امرأة لجامه وهو  
خارج من عند لسري فقالت اخبرني عن ما تحتط الناس فيه من مقام  
اعلى قدر كيبهم ام بتقدير من خالفهم فصار لها هذ مسئلة قد  
احصت فيها من مضى من سلفنا فقالت له فانت على كثرة ما تاخذ  
من بيت المال تعبي بالجواب في هذ المسئلة فقالت لها انما اخذ من بيت  
المال على قدر ما احسن ولو اخذت على قدر ما لا احسن لافدته سريعاً  
فقالت له المرءة اما انك اذ عيبت عن الجواب هذ المسئلة لقد احسنت  
الحيلة في بقا هذا الرزق عليك **وقال** غيره من الحكماء اطلب  
العلم لا مبلغ الفصاء ولكن لا تعلم ما يسعني جملة **وقال** الشاعر  
اذا ما اتري على تهايت عنده اطال فاملي ام تناهي فاقصر  
واخبرني غير واحد عن ابي محمد قاسم بن اصعب قال لما رحلت الى المشرق  
نزلت الفيروان فاصدت على كبري حمار حديق مسدد ثم رحلت الى بغداد  
ولقيت الناس فلما انصرفت عدت اليه لتما حديث مسدد فقرات  
عليه فيه يوم ما حدث النبي صلى الله عليه وسلم انه قدم قوم من مصر  
محتاجي لثمار فقال لي لثما هو محتاتي الثمار فقلت له انما هو محتاتي الثمار  
هكذا قرأته على كل من قرأت عليه بالاندلس والعراق فقال لي برحمة  
العراق تغارضنا ويغتر علينا او نحو هذا ثم قال لي قمرينا ان ذلك  
الشيخ لشيخ كان في المسجد فان له مثل هذا علم فغنا اليه وسالناه  
عن ذلك فقال انما هو محتاتي الثمار كما قلت وهو قوم كانوا يلبسون الشيا  
مستفقه جيوبهم ما مهم والتمار جمع ثمه فقال بكر حمار واحد انفه

رغم

رغم العلي للحي رعمرا نقي للحي والنصف **وروي** الرزين بكار عن الحارث  
ابن مسكين عن عبد الله بن وهب قال سمعت ماتكا يقول المرء يقضي القلب  
ويورث الصغنى **فصل** حدثنا خلف ابن القاسم وعبد الله  
ابن محمد بن اسد قال احداثا محمد بن عبد الله بن اسنة الا بصاري لمقري  
قال حدثنا المعدل قال حدثنا محمود بن محمد قال حدثنا ابو السعث قال  
حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث بن ابي سليم قال قال لي طاووس من اهل بيتك  
فتعلمه لنفسك فان الامانة والحياء قد ذهبتا من الناس **وقال** مالك  
ابن دينار من طلب العلم لنفسه فقليل العلم ومن طلبه للناس فحواج  
الناس كثيرة **وقالت** امرأة للشعبي انما انا امر ائتمني فقال انما  
العالم من حاف الله عز وجل **فصل** حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال  
حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابراهيم  
قال اخبرنا يونس بن ابراهيم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن  
مسعود قال ما انت محدث فوما حديثا لا يبلغه عقولهم الا كان لعظيم  
فتنة **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا  
احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي حدثنا ابراهيم بن ابي اسحاق حدثنا سفيان  
ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابراهيم  
قال ما حدثت فوما حديثا لم يبلغه عقولهم الا كان فتنة على  
لعظيم قال ابراهيم وحدثنا ابراهيم بن الزناد عن هشام بن عروة قال قال  
ابي ما حدثت احد ابي من العلم قط لم يبلغه علمه الا كان ضلالا لئله  
وذكر ابي الاسود عن عبد الله بن عبيد الله بن عتبة عن ابي قلابه قال  
لا تحدث حديث من لا تعرفه فان لا يعرفه بصره ولا يفتقه وقال  
ابن عباس حدثنا ابي اسيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
**فصل** حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال  
حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابراهيم بن يونس  
ابن يزيد عن عمران بن مسلم ان عمر بن الخطاب قال تعلموا العلم وعلموه للناس



وتعلموا له الوقار والسكينة وتواضعوا لمن تعلمتم منه ولمن علمتموه ولا  
تكونوا جبارين العلماء فلا يقوم صمدكم بعلكم هـ حدثنا خلف بن احمد  
حدثنا احمد بن سعيد حدثنا الحسن بن ابراهيم حدثنا محمد بن علي قال  
سمعت ابا مسلم يقول كان سفيان بن عمار في المروة فنظر الى اصحاب الحرب بعد  
حين رواه كانهم مجالين فقال مثلهم مثل اصحاب الحارث لم يرد في شيء  
لو ارادوا الله به لقاتلوا الخطاه وبقال اربعة لا يافت منهن  
الشريف قيامه من مجلسه لا يبه وخدمته لضعفه وقيامه على نفسه  
وان كان له عيب وخدمته العالم لياخذ من علمه وبقال ارجو عالما  
يجري عليه حكم جاهل ويروي ان بعض الاكاسرة كان اذا انحط على عالم  
مجنه مع جاهل في بيت واحد ومن حديث جابر قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثلاثة لا يستخف بهم الامنافق ذو الشبهة في الاخلام  
والامام المقسط ومعلم الخير وقال ابن زهب سمعت مالك يقول  
ان حقا على من طلب العلم ان يكون له وقار وسكينة وخشية وان يكون متبعا  
لا تار من مضي قبله وروى زيد بن الحباب قال حدثني الحارث بن عبيد  
ابو فدامة الا يادي قال حدثني مالك بن دينار قال قال ابو الدرداء  
من زدد علماء يردد وجا وقال سفيان الثوري لولم اعلم كان اقل خري هـ

وقال منصور بن اسمعيل الفقيه هـ  
عاش الفقيه بعلمه متغص وكذا الطيب وباري الربا هـ  
اما الفقيه خشية من ربه هـ والاحزان خشية الدنيا هـ  
وكذا الخيم عيشه من عيشهم فيما يقول ذو والهي شيئا هـ  
الثك اول حاصل في كفته هـ والتجد من زهد ومن تقوا هـ  
احبنا عند الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن ابي سليمان  
قال حدثنا سمعون قال حدثنا ابن زهب قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد الملك  
ابن عبد الله عن رجاء بن حبيب عن ابي الدرداء قال انما العلم بالتعلم وانما الحلم  
بالتحلم ومن تحرى الخير ليعطه ومن توى في الشريعة ثلاث من فعلن لم يسكن

الدرجات العلى اقول الحجة من تكتم او استفسر او رجع من سفر لطير هـ  
وقال الحسن العامل على غيره علمك كالمالك على غير طريقه والعامل على غيره  
علم ما يستد اكثر مما يصلح فاطلبوا العلم طلبا لا تقصوا وبالعبادة  
واطلبوا العبادة طلبا لا تقصوا فابالعلم فانقوما طلبوا العبادة وتركوا  
العلم حتى حرجوا باسيانهم على امة محمد صلى الله عليه وسلم ولوطلبوا  
العلم لم يظهروا على ما فعلوا هـ وروى صالح بن مسمار والاشعث بن عبد الملك  
عن الحسن قال ان من اخلاق المؤمن مودة في الدين وحزم في الدين وايمان في الدين  
وحرم على علم وشفقة في تفقه وقصد في عبادة ورحمة للمجهود واعطاء  
للسائل لا يحيف على من يغض ولا يكثر فيمن يحث في الزلازل وفور في  
الرخا شكور فاع بالذي له يظن للعلم ويسكت ليلم ويقرب الحق قبل  
ان يشهد عليه هـ وعن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين  
ابن علي فقال يا ابا حمزة الا لاقول لك صفة المؤمن والمنافق قلت لي  
جعلني الله فداك فقال ان المؤمن خلط علمه بحلمه لئلا يعلم وينصت  
ليسلم ولا يحدث بالسرو والامانة الا صدقا ولا يكتم الشهادة للسعد ولا  
يحيف على الاعداء ولا يعمل شيئا من الحق ربا ولا يدعه حيا فان ذكر مخبرات  
ما يقولون واستغفروا لا يعلمون وان المناقفة تنهي ولا ينهي ويومر  
ولا يامر اذا قام الى الصلاة اعترض واذا ركع ركب واذا سجد تقربى  
وهتمه العشا والبرصم ويصبح وهتمه النوم ولم يسهر  
**في فضل الصبر وحسن** ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من صمت حيا وانه قال صلى الله عليه وسلم ومن كان يومنا به واليوم  
الاخر فليقل خيرا وليسكت وقد ذكرنا هذا المعنى مجودا في التمهيد  
حدثنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا  
محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا رجل  
من اهل الشام عن زيد بن ابي جيب قال ان من فطنة العالم ان يكون الكلام  
احب اليه من الاستماع وقال وفي الاستماع سلامة وزيادة في العلم والمستمع



شريك الشكل وفي الكلام توهين وتزوين وزيادة ونقصان قال ومن العلماء من يرى انه احسن الكلام من غيره ومنهم من يزدي المساكين ولا يراه كذلك موصفا ومنهم من يحزن علمه ويرى ان بخله صنعة ومنهم من يحب الا يوجد العلم الا عندك ومنهم من ياخذ في علمه ما اذا السلطان حتى يعضه ان يرد عليه شيء من قوله او يفعل عن شيء من حقه ومنهم من نصب نفسه للفتيا فلعلمه يوثق يا مر لا علم له به فيستحي ان يقول لا علم لي فيرجع فيكتب من المكلفين ومنهم من يروي كما سمع حتى يروي كلام اليهود والنصارى ارادة ان يغزر كلامه قال ابو عمر روي مثل قول يزيد بن بكير جيب هذا كله من اوله الى اخره عن معاذ بن جبل من وجوه منقطة يد فيها كل من كان في هذه الطبقات من العلماء ويوعدهم على ذلك بالنار قاله اعلم وحسبنا احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا حيوة بن شريح قال سمعت يزيد بن ابي جيب يقول ان المتكلم لينظر الفتنة وان المصمت لينظر الرحمة وقالوا فضل العقل على المنطق حكمة وفضل المنطق على العقل عظمة وقالوا لا يجزي على الكلام الا فائق او ما يوق وكان عمر بن عبد العزيز كثيرا ما يتمثل بهذه الايات **يري مستكنا وهو لهو ماقات** به عن حديث القوم ما هو شاعرا **وازعجه علم عن الجدل ككبه** وما عالم شيا كمن هو جاهله **عروس عن الجهال حين يراه سمر** فليس له منهم خد من هذا زله **تدثر ما يبقى من العيش اجلا** فيشغله عن طاحل العيش اجله **قال ابو عمر قد اكثر الناس النظم في فضل الصمت ومن احسن ما قيل في ذلك ما ينسب لابي عبد الله بن طاهر وهو قوله**

قل كلامك واستعد من شره ان البلا ببعضه مقرون  
واحفظ لسانك واخفظ من عيبه حتى يكون كأنه مسجون  
وكل فوادك باللسان وقيل له ان العواد عليك موزون  
تزيته وتيك محكا في قلية ان البلافة في القليل تكون ما

وقد قيل ان هذا الشعر لصاح بزجاج والله اعلم وهو اشبه بمذهب صاح وطبعه ومن احسن ما قيل في ذلك قول نصر بن احمد الخزاز روي **لسان الفتى حقا الفتى حين يجمل** وكل امرئ ما ينزكته مقفل **اذا ما لسان المرء اكثر هده** فذاك لسان بالبلا موكل **وكيف فاح ابواب بشر لنفسه** اذا لم يكن قفل عليه مقفل **ومن امن بالافات عجبا ب رايه** احاطت به الافات من حتم كمل **اعلمك ما علمتني تحا ادي** وقد قال قبل قابل متمثل **اذا قلت قولا كنت رهن جوابه** فحاذر جواب السوء ان لا تعقل **ولا في العتاهيه**

وفي الصمت المبلغ عندك حكم كما ان الكلام يكون حكما **اذا لم تخبر من كل طيش** اسات اجانه واسات نهما **اسد الناس لعلمهم ادعاهم** اقلهم بما هو فيه علما **اربي اللسان منقوصا ضعيفا** وما يالو العلم الغيب رحما

قال ابو عمر الكلام بالخبر غيمة وهو افضل من السكوت لان رافع ما في السكوت السلامة والكلام بالخبر غيمة وقد قالوا من تكلم بخبر غيتم ومن سكت سلم والكلام في العلم من افضل الاعمال وهو جري عند جري الذكر والطلافة اذا اريد به نفي الجدل ووجه الله عز وجل والوقوف على حقيقة المعاني احسن ما عند الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي قال حدثنا سلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام حدثنا قتادة قال مكتوب في احكمة طوي ليعالم ناطق او باع مسجع **حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن ابي بصير حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبد الوهاب بن ربحون الحوطي قال سمعت ابا الديال يقول تعلم لاصت كما تتعلم الكلام فان جبر الكلام بهديك فان الصمت يقيد ولك في الصمت خصلتان **حصلة** تاخذ بها من علم من هو اعلم منك وتدفع بها جمل من هو اجهل منك **وقال الحوطي** كان ابو الديال يتكلم بالحقه ولما سمع منه غير هذا في**



الصوت وقال ابو الغضائير

- من لزم الصمت جاهد من قال بالحج عنهم
- من صدق الله علا من طلب العلم عنكم
- من ظلم الناس استأ من رحم الناس خيرا
- من طلب الفضل لا غير ذوي الفضل خرم
- من حفظ العبد وفاه من احسن السمع فهم

فصل في رفع الصوت في المسجد وغير ذلك من آداب العلم  
 اخبرنا عبد الله بن محمد بن اسد قال حدثنا بن جاسع قال حدثنا المقدام  
 ابن اود قال حدثنا عبد الله بن الحكم عن ابيه قال سئل قالك عن رفع الصوت  
 في المسجد بالعلم وغيره قال لا خير في ذلك في العلم ولا في غيره ولعل  
 ادركت الناس قديما يعيبون ذلك على من يكون في مجلسه ومن كان يكون ذلك  
 في مجلسه كان يعتد رسنه وانا اكره ذلك ولا اري فيه حراما قال  
 ابو عمر اجاز ذلك قوم منهم ابو حنيفة حدثنا عبد الوارث بن سفيان  
 قال حدثنا قاسم ابن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابراهيم  
 ابن بشير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال مررت بامر حنيفة وهو مع  
 اصحابه في المسجد وقد ارتفعت اصواتهم فقلت يا ابا حنيفة هذا في المسجد  
 والصوت لا ينبغي ان يرفع فيه فقال دعهم فانهم لا يفقهون الا هذا  
 وقيل لا يحنيفة في مسجد كذا حلقة يتناظرون في الفقه فقال اهل الرأس  
 قالوا لا قال لا يفقهون ابدا قال ابو عمر اخرج بعض من اجاز رفع  
 الصوت في المناظرة بالعلم وقال لا بأس بذلك لحدثنا عبد الله بن عمر قال  
 تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة ساوناها فادركنا وقد  
 ارضعنا الصلاة ونحن نتوضأ ونمسح على ارجلنا فننادي باعلى صوتيه  
 ويل للاعقاب من لنا مرتين او ثلاثا فحصر الخاري وغيره وواجب  
 على العالم اذا لم يفهم منه ان يكرر كلامه ذلك حتى يفهم منه وقد كان  
 بعضهم يسبح ان لا يكره اكثر من ثلاث مرات لما ثبت عن النبي صلى الله عليه

في الحديث

انه كان اذا تكلم بكلمة اماما هائلا ثلاث مرات وذلك عندهم كان لهم عنه  
 كل من حالسة من قرب وبعيد وهكذا يجب ان يكرر الحديث حديثه حتى يفهم  
 عنه انه قال واما اذا فهم عنه فلا وجه للتكرير وذكر سلمة بن شبيب عن  
 عبد الرزاق عن معمر قال سمعت قتادة يقول لاحد قط اهد على وتكرير  
 الحديث في المجلس يذهب بنون وقد كان ابن شهاب يقول تكرير الحديث  
 اشده على من نقل الحقايق **ح** حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم  
 ابن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو سعيد مسلم قال حدثنا  
 سفيان قال قال الزهري احادة الحديث اشده على من نقل الخبر  
 وحدثنا احمد حدثنا ابن حبان حدثنا محمد بن علي حدثنا يحيى بن معين حدثنا  
 عبد الرزاق اخبرني معمر قال سمعت الزهري يقول نقل الصحاح ليس بتكرير  
 الحديث قال معمر قال فتادة اذا اعدت الحديث في مجلس ذهب بنون  
 وقالت جارية ابن السماك الواعظ له ما احسن حديثك الا انك تكرر  
 وقال اكره ليقفهمه كل من سمعه فقالت الى ان يفهمه كل من سمعه يملأ  
 فمه **هـ** ولا بأس ان يسئل العالم قايما وما شيا في الامر كحقيقه الحديث  
 ابن مسعود قال بينا انا امي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب  
 المدينة وهو يوكا على عيبب معه مرسفر من يهود خيبر فقال بعضهم  
 لبعض سلوه عن الروح فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح  
 وذكر الحديث حرجه البخاري عن بشر بن حفص عن عبد الوارث بن زياد عن  
 الاعمش عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله **ص** وذكر الغادي عن  
 ابن عباس عن ابيه قال قال العباس لا يسه عبد الله يا بني لا تعلم العلم  
 ثلاث خصال لا تراهي به وتمازي به ولا تهاهي به ولا تدعه لثلاث  
 خصال رغبة في الجمل وهيا دة في العلم واستحيا من التعلم وقد روي  
 هذا المعنى ويحوي عن لقمان الحكيم انه لحاطب ابنه به الشدة لبعض الخليلين  
 • كن موسرا ان شئت او معسلا • لا بد في الدنيا من الهجر  
 • وكلما ازدادت به شروء • زاد الذي زادك في العلم •

في الحديث



ان رأت الناس في دهرهم لا يطلبون العلم للعلم

الانسان هامة لا صاحب بصيرة وعدت للخصم والظلم

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه تعلموا العلم فاذا علمتموه فاعلموا عليه ولا تخلطوه بغيره ولا يلبس فتحة القلوب فان العلم اذا اضمحل ضحكتة مح من العلم حجة وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال تعلموا العلم وتزينوا معه بالوقار والحلم وتواضعوا لمن تتعلموا منه ولمن تعلمونه ولا تكونوا جبارين العلم فيذهب باطلكم حقا وروينا عن معاذ بن جبل انه كان يقول مثل قول علي هذا سوا الا ان في اخر لفظه ولا تكونوا من جبارين العلم فلا يقوم علمكم بجهلكم قال ابو عمر قد روي هذا المعنى نحو هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب ايضا وقد تقدم ذلك كله في هذا الباب فصل في مدح التواضع وذم العجب وطلب الرياسة ومن فضل اداب العالم تواضعه وترك الاعجاب بعلمه وبتدبيره ارياه عنه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان التواضع لا يزيد العبد الا الاربعة فتواضعوا يرثكم الله وحدثنا احمد بن محمد بن حنبل حدثنا احمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري قال حدثنا ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفراءي حدثنا عاصم بن يحيى قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعوضا الا عزاه وما تواضع احد لله امر رفعه الله وروينا من وجوه عن عمر بن الخطاب انه كان يقول ان العبد اذا تواضع لله رفعه الله بحكمته وقيل له استعش بعشك الله فهو في نفسه حفيظ وفي غير الشاك كبير وحدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن فضل قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الجارث وابراهيم بن عبد الله بن زيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد بن سعيد الكندي عن النبي بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ارتضع ولا يبغ بعضكم على بعض وروينا عن ابوب السخيتي انه قال ينبغي للعالم ان

يضع

ان يضع التراب على راسه تواضعه لله وقالوا المتواضع من طلاب العلم اكثر علما كان المكان المنخفض اكثر القاع ماء وقيل ليرزجرهم ما النعمه التي لا تحسد عليها صاحبها قال التواضع قيل له فما البلا الذي لا يرحم عليه صاحبه قال العجب وقال التواضع مع البخافة والبخل احمد بن حنبل في الصحيح البخا والادب فاعظم محنته عفت عن سيئين واطع بعب استند من صاحبه حنتين ولقد احسن المراد في قوله

واحسن مقروين في عين ناظره جلالة قدره في ثياب تواضع

واحسن منه قول بعض العراقيين مدح رجلاه

فاني كان يدب الروح لا من غضاضة ولكن كبر ان يكون به كبره وقال البخاري

واذا ما الشريف لم تواضع للاجلاء فهو عين الوضيع

حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا هود بن خليفة قال حدثنا عوف بن علي الورداني عمامة عن وهيب بن منبه قال كان في بني اسرائيل رجال احداث الاسنان قد قروا الكتب وعلما وعلما وانهم طلبوا بقراتهم وعلهم الشرف والمال وانهم ابتدوا يعابدونهم ادركوا بها المال والشرف فظلموا واضلوا وقال ابن عبدوس كلما تفر العالم وارتفع كان العجب اليه اسرع الامن عصمه الله بتوفيقه وطرح حب الرياسة عن نفسه وحدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا يونس بن وهيب قال اخبرني عبد الله بن عباس عن يزيد بن يونس عن ابي عبد الله قال لرجل ران تتبع الاحاديث اتق الله وارض بالدون من المجلس لا تؤذ احد اذ فانه لوملا عليك ما بين السماء والارض مع العجب ما زادك الله به الاسف الا ونقصانا وحدثنا احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حميد حدثنا جرير عن منصور عن سعيد بن المسيب قال قال عمر اخوف ما اخاف عليكم ان تملكو افيه ثلاث خلال شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وحدثنا احمد بن قاسم قال حدثنا عبيد الله بن ادريس قال حدثنا يحيى بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الغني

حمول



ابن عقيل قال حدثنا نعيم بن سالم عن النبي قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثلاث مهلكات وثلاث منجات فاما المهلكات ففتح مطاع  
وهو متبع واعجاب المرء بنفسه والثلاث المنجات تهوى الله في السر  
والعلانية وكلة الحق في الرضى والخط والافتقار في العنى والفقر وقال  
ابراهيم بن الاشعث سالك الفضيل بن عياض عن التواضع فقال ان تخضع لحي  
وتنقاد له ممن سمعته ولو كان ارحم الناس لمك ان تقبله منه **اخبرنا**  
احمد بن قاسم ومحمد بن ابراهيم قالوا حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن  
حكي بن سليمان المروزي قال حدثنا خلف بن هشام البراءى المصري قال حدثنا  
ابو شهاب عن الاعشى عن مسلم بن صالح عن مشروق قال كفى المرء علما ان تخشى  
الله وكفى بالمرء جهلا ان يحب نفسه **قال ابو عمير** اعرفه بعلمه  
**وقال ابو الورد** اذ غلامه الجهل ثلاث العجب وكثرة المنطق بهيالا  
بعينه وان ينهى عن شئ ويأبى به **وقالوا** العجب يتدم الحاسن **وعن علي بن**  
**رحمة الله** انه قال الاعجاب افة الالباب **وقال غيره** اعجاب المرء بنفسه  
دليل على ضعف عقله ولقد احسن علي بن ثابت حيث يقول  
المال افة التبدرو والذهب **والعلم افة الاعجاب والفضيل**  
**وقالوا** من اعجب براه ضل ومن استعنى بعقله ذك ومن تكبر على الناس ذك ومن  
خالط الانداحف ومن جالس العلماء قرى **وقال الفضيل بن عياض** ما من احد  
احب الرياسة الا حسد **وبغى** وتبع عيوب الناس **وكن** ان يذكر احد خيرا  
**وقال ابو نعيم** والله ما هلك من هلك الا بحب الرياسة **وقال**  
**ابو الجنا** هي **وقال**  
**أخي** من عشق الرياسة خفت ابن يطغى **وحدث** بدعة وضلالة  
**وقال**  
**حب** الرياسة اطفى من على الارض حتى يغى بعضهم فيها على بعض  
**وحدث** **المعنى**  
**حب** الرياسة داحلق الدنيا **ويحفل** تحت جربا للحيات

بغرى

بغرى الخلام والارحام يقطعها ، فلامرودة يتقلا ولاديا  
من ساد بالجمل او قبل الروح فلا ، تراه الا عدوا للمحتمل  
ويبيع وتحسد قوما وهو ذمهم ، ضاهى ذلك اعدا التبتينا  
**وقال** ابن ابي الحواري سمعت ابا حنيفة يقول والله الذي لا اله الا  
هو كرامة الجبال الرواسي ليس من ازالة الرياسة **وقال** بشر  
ابن المعتمر البصرى المستكلم **وقال**  
**ان كنت تعلم** ما تقول **وما تقول** فانت عالم  
**او كنت تعلم** ما فعلك **فانك** لا تعلم **لازم**  
**اهل الرياسة** من يتأثمهم **رياستهم** فقط المر  
**لا تطبن** رياسة بالجمل انت لها محاسن  
**لولا مقامهم** راي الذين مضطرب الدعائم  
وهذا معناه **فمن** راس يحق **علم** صحيح **ان لا تحسد** ولا يبغي عليه **والخليل بن احمد**  
**لو كنت تعلم** ما اقول **عدوتى** **او كنت تعلم** ما تقول **عدوتك**  
**لكن جهلت** مقالتي **فعدوتى** **وعلمت** انك جاهل **فعدوتك**  
**وقال** الثوري من احدث الرياسة فليعد راسه للنطاج **وقال** بكر بن حماد  
**تغايير الناس** فيما ليس بينهم **وفرق** الناس ارا **واهو آراء**  
**حب** الرياسة **دالة** ذواته **وقل** ما تجد **الراضين** بالفسير  
**حدثنا** خلف بن احمد **وعبد الرحمن بن يحيى** قالوا حدثنا احمد بن سعيد **حدثنا**  
**احمد بن ابراهيم** حدثنا ابو بكر محمد بن يحيى **صروان** حدثنا احمد بن حاتم **حدثنا** يحيى  
ابن سليمان **قال** سمعت سفيان يقول **كنت** اتمنى الرياسة **وانا** شاب **وارى**  
**الرجل** عند السارية **يفتى** فاعبته فلما بلغتها عرفتها **وقال** المامون  
**من طلب** الرياسة **بالعلم** صغيرا فانه **علم** كثير **وقال** منصور بن اسمعيل  
**الفقيه** **الكلب** اكرم عشرة **وهو** الزناية **في** الحناسة  
**ومن** تقرض **للرياسة** **قبل** اثار **الرياسة**  
**ودوي** عن علي انه خرج يوما من المسجد فابغاه الناس فالتفت اليهم **وقال** ابي



قلب يصلح على هذا ثم قال خفوا النعال مفسودة لقلوب نوكا الرجال  
 وقال عمر بن الخطاب هي مفسدة للمتبوع مدلة للتابع وقال زيد بن الخطاب  
 حدثنا جعفر بن سليمان الصنعقي قال سمعت مالك بن دينار يقول من تعلم  
 العلم للعمل كرهه ومن تعلمه لغير العمل زادته فخرا **فصل** قال ابو عمرو  
 ادب العالم ترك الدعوى لما لا يحسنه وترك الفخر بما حسنه الا ان يضطر  
 الى ذلك كما اضطر يوسف عليه السلام حين قال اجعلني على خزائن الارض  
 حفيظ عليهم وذلك انه لم يكن يحضره من يعرف وجهه فينتقم عليه بما هو فيه  
 ويعطيهم بقسطه وراى هو ان ذلك المقعد لا يقعد غيره من اهل وقته الا  
 قصر عما يجب لله من القيام به من حقوقه فلم يسعه الا السعي في ظهور الحق بما  
 امكده فاذا كان ذلك تجازي للعالم حينئذ الشا على نفسه والتنبه على موافقه  
 فيكون حينئذ يحدث بعبه عنك على وجه الشكر لها وقال عمر بن الخطاب  
 في حديث صدقات النبي صلى الله عليه وسلم حين تنازع فيها العتاس وعلى  
 والله لقد كنت فيها بارأنا بقا للحق صا دقا ولم يكن ذلك منه تركية لبقته  
 رضى الله عنه وافصح ما يكون للمدعواء بما لا يقوم به وقلك عاب العتاس  
 ذلك قدما وحديثا وقالوا فيه نظا وثرا فمن ذلك قول ابي العتاس النابغة  
 من تحلى بغير ما هو فيه عاب ما في يديه ما يدعيه  
 واذا طاول للدعوى لما فيه اضا فوالله ما ليس فيه  
 وحسب الذي دعانا دائما انه عالم بما يعبر به  
 ويحل الفتى سينظر في الناس وان كان ايا خفيته  
 واحسن من قول النابغة في هذا المعنى قول **الآخر**  
 من تحلى بغير ما هو فيه فصخته شوا هذا لامتحان  
 ما جري في العلوم جري نيت خلفته الجياد يوم الرهان  
**فصل** وروى نافع بن عمار بن عبد الله وشهر بن حوشب قالوا اذا  
 اتينا ابا سعيد الخدري يقول مرجا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح لكم الارض وما بينكم قوم او قال علمان

بعد وقد  
 وكنت ابراهيم الخليل

حديثه

حديثا اسنانهم يطلبون العلم ويتفقهون في الدين ويتعلمون منكم فاذا آخاؤكم  
 تغلوا صروا وطغوا همروا وشعوا همروا في المجلس وانتم وهم احدث كان ابو  
 سعيد يقول لنا مرجا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوسع لكم في المجلس وان نعلمكم الحديث  
 وروى عن علي بن ابي طالب انه قال من حق العالم عليك اذا ابتته ان تسلم عليه  
 خاصة وعلى العموم عامة وتجلس فدامه ولا تشرب يدك ولا تقرب عينيك  
 ولا تقبل فاك فلان حلاف قولك ولا تاخذ ثوبه ولا تلج عليه في السوال  
 فانه بمنزلة الخلة المرطبة لا يزال يسقط عليك منها حتى قالوا من تمار  
 انة القائل ان يكون مبيتا وقورا بطي الالتفات قليل الاشارة لا يخف  
 ولا يلعب ولا يخمولا ولا يلغوا وقد قيل ان هذا الاحتياج اليه مع آداء  
 ما لله عليه ٥ بلغني ان اسمعيل بن يحيى قيل له لو الفت كتابا في ادب  
 القصة فقال وهل للقاصي ادب غير ادب الاشارة ثم قال اذا قضى  
 القاصي بالحق فليقعده في مجلسه كيف شاء وعمد رجله ان ساء وقالوا لو  
 على العالم ان لا يسيطر حاملا ولا جوحا فانه جعل المناظرة دريعة الى التعلم  
 بغير شكور قال ايوب بن القزينة احق الناس بالاجلال ثلاثة العلماء والاخوان  
 والسلاطين فمن استخف بالعلم اسد دينة ومن استخف بالاجوان اسد  
 مروته ومن استخف بالسلطان اسد دنياه والعاقلة لا يستخف باحد  
 قال والعاقلة الدين سريته والحلم طبيعته والراي اجسر حيته  
 قال ابو عمرو ادب المناظرة يطول الكتاب يذكرها وقد آف قوم في ادب  
 الجدول وادب المناظرة كتابا طالعها وقف على المراد منها ومنها ذكرنا في هذا  
 الباب عن السلف من جهة الاثار ما يعني ويكفي لمن وفق ليفهمه ٥ واحسن  
 ما رايت في ادب التعلم والتفقه من النظر ما ينسب الى الدولو من الرجز  
 وبعضهم ينسبه الى الماحون وقد رايت ابرادما ذكر من ذلك الحسنة في لما حوت  
 من النفع به لمن طالع كتابي هذا نفعنا الله وايا به **قال**  
 ما راى بال العلم بالتعلم والحفظ والاتقان والتفهم ٥



والعلم قد يزرقة الصغير في سنة وحزرا الكبير  
 فانما المرء باصغديه ليس بجليه ولا يدبه  
 لسانه وقلبه المركب في صدره وذاك خلق عجب  
 والعلم بالعلم وبالمدركه والدرس والفكره والمناظره  
 فرب انسان يبال الحفظه ويورد النص ويحكي اللفظ  
 وما له في غيره نصيب مما جواه العالم الاديب  
 ورب ذي حصر شديد الحيت للعلم والذكر يلبد القلب  
 محجور في الحفظ والروايه ليست له عن روي حكايه  
 واخر يعطي بلا اجتهاد حفظا لما نذجا في الاسناد  
 يفزه بالقلب لا باب طره ليس يحظر الى قاطره  
 فالتمس العلم واجمل في الطلب والعلم لا يحسن الا بالادب  
 والادب النافع حسن السميت وفي كثير القبول بعض المقب  
 فكن لحسن الصمت ما حيدنا مقارنا تجد ما بقيت  
 وان يدت بين اناس مساله معروفه في العلم او مقبله  
 فلا تكن في الجواب سابقا حتى ترى غيرك فيها ناطقا  
 فكم رايت من يحول سابق من غيرهم بالحط ناطق  
 ارزى به ذلك في المجالس عند ذوي الالباب والتاسيس  
 والصمت فاعلمك حقا رين انك يكن عندك علم متقن  
 وقال اذا اعياك ذاك الاسم هالي عما تسئل عنه خبر  
 فذاك سطر العلم عند العلماء كذاك ما زالت تقول الحكما  
 اياك والعجب بفضل راسيكا واحذر جواب العزل من خطايكا  
 كهر من جواب اعقب الندامه فاقتم الصمت مع السلامه  
 العلم يحرق منهاه يتعد ليس له حد اليه يقصد  
 وليس كل العلم قد حوت اجل ولا العشر ولو اصبته  
 وما بقي عليك منه اكثر مما علمت والجواد يعثر

نكر

نكر لما سمعته مستفهما ان انت لا تفهم منه الكلام  
 القبول قولان يقول يعقله واخر لتسعه فتحمله  
 وكل قول فله جواب مجمع الباطل والصواب  
 وللکلام اول واخر فافهمها والذهن منك حاضر  
 لا تدفع القول ولا تردده حتى يوديك الى ما جدد  
 فربما اعني ذوي الفضائل جواب ما يدق من المسائل  
 فتمشكو ابا الصمت عن جوابه عند اعتراض الشك في صوابه  
 ولو يكون القول في القياس من فضة ايضا عند الناس  
 خير اذ الكان الصمت من غير الذهب فانهم هذا كالله اداب الطلب  
 اخبرنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن زيد  
 العزير قال سمعت ابا عبيد يقول قال اكرم بن صيفي ويل عالم امر من جاهد  
 من جهل شيئا عاداه ومن احب شيئا استعبدك وقال غيره علم  
 لا يعبر معك وادى لا يعمر معه نادى اذ ازدهم الجواب حتى الصواب  
 اللغظ يكون بعد الغلط لو سكت من لا يعلم سقط الاختلاف وقال  
 الخليل رحمه الله ما سمعت شيئا الا كتبتنه ولا كتبتنه الا حفظته وما حفظته  
 الا تفعتني من اكثر من مذكره العلماء لم ينس ما علمه واستفاد ما لم  
 يعلم اوصى يحيى بن خالد ابنه جعفر اذ قال لا ترد على احد جوابا حتى  
 تفهم كلامه فان ذلك يترك عن جواب كلامه الى غيره ويوكد الجهل  
 عليك ولكن افهم عنه فاذا فهمته فاجبه ولا تجعل الجواب قبل الاستفهام  
 ولا تسجحي ان تستفهم اذ لم تفهم فان الجواب قبل الفهم حمق واذ  
 جهلت فاسئل فميد وليك واستفهامك اجمل منك وخير من السكون على  
 العتي باب ما روي في قبض العلم وذهاب العلم  
 اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابراهيم قال حدثنا احمد  
 بن سعيد الجاهل قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن كاسه قال حدثنا جعفر بن سريان  
 عن يزيد بن الاصم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تظهر الفتن



ويكثر المهرج قيل وما المهرج قال القتل القتل ويقبض العلم فسموه عمر  
ياشع عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان قبض العلم ليس شيا يتبرع من  
صدور الرجال ولكنه قنا العلماء وقرات على عبد الرحمن بن يحيى ان علي  
ابن محمد اخبرهم قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون بن سعيد قال  
قال حدثنا ابن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
عند الله بن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم قبض العلماء  
حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤسا جهلا ففصلوا فانما يقبض العلم قبض العلماء  
وافضلوا اخبرنا احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم قال حدثنا احازب بن ابي  
اسامة قال حدثنا الحسن بن عيسى بن الطباع عن مالك بن النسر عن هشام بن  
عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله لا ينتزع العلم فذكر مثله سواه واحسن بن ابي ابراهيم قاسم قال حدثنا  
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة واحمد بن سعيد الجمال قال  
حدثنا محمد بن كاسية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من  
الناس ولكن يقبضه قبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهلا  
ففصلوا فانما يقبض العلم قبض العلماء وافضلوا واحمد بن سعيد بن ابي صالح قال حدثنا  
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي  
قال حدثنا سفيان بن عيينة ح واحسن بن عبد الوارث بن سفيان قال اخبرنا  
قاسم بن ابي بصير قال اخبرنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد  
واخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد الجعفي قال حدثنا علي بن عبد العزيز  
قال حدثنا عمار قال حدثنا حماد بن زيد ح واحسن بن ابي عمير بن عبد الله قال حدثنا  
محمد بن معوية قال حدثنا الفضل بن الحباب القاسمي بالبصرة قال حدثنا  
ابن اسعبل قال حدثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا  
عمر بن محمد الكوفي قال حدثنا علي قال حدثنا القاسمي قال حدثنا عبد العزيز بن الدراورزي

واخبرنا

ح واخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال حدثنا عمر بن ابي  
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم قال حدثنا اسحق بن عمار قال لو اكلم  
اخبرنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه  
من قلوب الرجال ولكنه يقبضه قبض العلماء فاذا لم يترك عالما اتخذ الناس  
رؤسا جهلا ففصلوا فانما يقبض العلم قبض العلماء وافضلوا وهذا لفظ حديث  
ابن عيينة وزاد في حديثه قال عروة ثم لبثت سنة ثم لقيت عبد الله بن عمر  
بالطواف فسالته عنه فاجابني به ولست هذه الزيادة التي في حديث  
ابن عيينة في حديث غيره مما ذكرنا معه وروي هذا الحديث ايضا عن  
هشام بن عروة جماعة جماعة منهم الاوزاعي ومسعد وشعبة وابن عمالان  
ومعمر وابراهيم بن اسمعيل بن مجمع وحسان بن ابراهيم الكرماني ويحيى القطان  
كلم عن هشام بن عروة بمعنى واحد واسناد واحد وروي الزهري ويحيى  
ابن ابي كثير وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن عروة ككلم عن عروة  
ابن الزبير عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو رواية هشام  
ابن عروة ومعناها اخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد  
قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا الحسن بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا  
معمر بن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله لا ينتزع العلم من الناس بعد ان يعطيهم اياه ولكن يذهب بالعلماء كلما  
ذهب عالم ذهب بما معه من العلم حتى يبقى من لا يعلم فيضلوا ويضلوا قال  
عبد الرزاق واحسن بن ابراهيم بن يحيى بن ابي اسامة قال حدثنا محمد بن ابراهيم  
ابن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يرفع  
العلم قبض قبضه ولكن يرفع قبض العلماء بعلمهم حتى اذا لم يتبق عالم اتخذ  
الناس رؤسا جهلا ففصلوا فانما يقبض العلم قبض العلماء وافضلوا ورواه عبد الرزاق  
عن معمر بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسم معنى حديث مالك وابن عيينة ح وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال



حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا محنون قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابي بصير عن عبد الرحمن بن شريح عن ابي لاسود عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن محمد بن العباسي النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث تمامه وسند كونه في باب دم الراي ان شاء الله لان فيه من رواه ابي الاسود ما يوجب ذكره هناك ه احمر احمد بن سعيد بن بشر و احمد بن عبد الله بن محمد بن علي احمره قال حدثنا مسلمة بن قاسم قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الاصبهاني قال حدثنا يونس بن حبيب بن عبد القاهر الريدي قال حدثنا ابو داود الطيالسي سليمان بن داود قال حدثنا هشام بن يحيى بن علي بن كثير عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال انا شهيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرفع العلم يقبض يقبضه ولكن يرفع العلماء بعلمهم حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساجها لا فسواهم فحدثوا فضلوها واصلوا ه حدثنا يونس بن عبد الله قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا الفرابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا خالد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن كثير قال حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقور الساعة حتى يخرج من امتي بلائون رجالا كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض المال ويقبض العلم ويظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل احمرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سعيد بن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا المخاري قال حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي الليث عن ابي نسير بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشرط الساعة ان يرفع العلم ويبت الجمل ويشرب الخمر ويظهر الزنا قال المخاري واخرنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس قال لا حدثنكم بحديث لا تجدنكم به احد يجدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بان من اشرط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجمل ويظهر النبت ويكثر النساء ويقبل الرجال حتى يكون خمسين امرأة القيم الواحد ه وحدثنا يحيى بن ابراهيم

قال

قال حدثنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجمل ويكثر الهرج وما الهرج فقال بيده كأنه يريد القتل ه وحدثني يونس بن عبد الله قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن عبيد الله قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن مجاهد عن الشعبي عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود قرا وكبر وعلمنا وهو يذهبون ويخذ الناس رؤساجها لا وذكر الحديث ه وذكر عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن ايوب عن علي بن قلابة عن ابي مسعود قال علمتكم بالعلم قبل ان يقبض يقبضه ذهاب اهله ه وحدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن واضح قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال بلغنا عن رجال من اهل العلم قالوا الاعتصام بالكتاب والسنة والجمع بيننا وبينكم سريعا فنعش العلم نبات الدين والدينا وذهاب ذلك كله في ذهاب العلم ه واحمرناه عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد اخبرنا احمد بن داود حدثنا محنون قال حدثنا ابن وهب عن يونس بن عمار عن ابن شهاب فذكره سوا احمرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا الحسن بن علي الاشعري قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا ابراهيم بن ابي عمير عن الوليد بن عبد الرحمن الجوهري قال حدثني جبير بن نصير عن عوف بن مالك الا شحيمي انه قال بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ نظر الى السماء فقال هذا اول من يرفع العلم فقال له رجل من الانصار فقال له ويا رب من لبيد يرفع العلم يا رسول الله وفيما كانوا قد علمنا اننا كنا ولسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت لا تحسبك من اهل المدينة وذكر له ضلالة اهل الكتاب وعندهم ما عندهم من كتاب الله فليجي جبير بن نصير سدا واذا نرس بالمصلى فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك فقال صدق عوف ثم قال شدد اهل تدري ما رفع العلم قال قلت لا ادري

عنا



قال ذهاب بعينه هل تدري اي العلم برفع قال قلت لا ادري قال  
الخروج حتى لا يرى خاشعاه حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن سعيد  
قال حدثنا عبد الله بن محمد القاسمي العروبي قال حدثنا ابو حاتم قال حدثنا  
ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا ابو الاسود عن الحسن قال موت العالم  
ثلاثة في الاسلام لا يسد هاشم ما طود الليل لنها رة واخرنا عبد الوارث  
قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن جراح قال  
حدثنا حماد بن اسامة عن اسمعيل يعني بن مسلم عن ابن سيرين قال ذهب  
العلم فلم يبق الا عبرات في اوعية سوه حدثنا موسى بن عبد الله قال  
حدثنا محمد بن معوية الاموي قال حدثنا جعفر بن محمد القزويني قال حدثنا  
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن ثابت بن يزيد قال انبانا  
هلال بن خباب ابوا العلا قال سمعت سعد بن جبير قلت ما علامة الساعة  
وهلاك الناس قال اذهب ظمأ وهم حدثنا عبد الوارث بن سفيان  
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن جراح  
قال حدثني ابي قال حدثنا اسمعيل بن عتيار قال حدثني سليمان بن سالم ابوملة  
ان رجلا كان يقول واعلموا ان الكلبة من الحكة ضالة المؤمن فاعلمم بالعلم  
قبل ان ترفع ورفعه اذهب رواه قرأت على احمد بن قاسم  
ان قاسم بن ابي بصير حدثنا قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا يزيد  
ابن مرون قال حدثنا محمد بن عبد الله القزويني قال حدثنا عبيد الله بن  
زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله يعنى رحمة وهدى للعلمين وامر بذي الناحق المراد والمعارف  
والحزم والاثان التي كانت تعبد في الجاهلية واستمر في بعينه لا يشرب عبد  
الخمر في الدنيا الا سقته من حمم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يدعها  
عبد من عبدي يخرجها عنها الا سقته اياها من حظيرة القدس قال  
ابو امامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل شي اقباله وادبارا  
وان هذا الدين اقباله وادبارا وان من قال هذا الدين ما بعنى الله به حتى

130

ان القبيكة لتسقطه من عند استدها او قال اخرها حتى لا يكون فيها  
الا القاسم والفا سقان فها مموغان دليلان ان تكلم او نطقا معا  
وقهرا واصطهرا ثم ذكر ان من ادبا وهذا الدين ان تحفو القبلة كلها  
العلم من عند اشرها حتى لا يبقى الا الفقيه او الفقيهان فها مموغان  
دليلان ان تكلم او نطقا معا وقهرا واصطهرا وقيل ان نطقا من عليهما حتى  
تشرب الخمر في نادهم ومجالسهم واسواقهم وتخل الخمر اسماعير اسمها ه  
وحتى يلعن اخر من الامة اولها الا فاعلمم حلت اللعنة وذكر تمام الحدة  
واخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا  
عبيد بن عبد الواحد البزاز ومحمد بن اسمعيل قال حدثنا ابن ابي مريم  
قال حدثنا يحيى بن ابي اسامة قال حدثنا عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم  
عن ابي امامة التاهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت رحمة  
وهدي للعلمين فذكر مثله سوا في الاوثان والمعارف والمراد بالعلم  
اخر قصته في الخبر ولم يدكر ما بعد احبرنا عبد الوارث قال حدثنا  
قاسم قال اخبرنا احمد بن زهير قال حدثنا هودة بن خليفة قال حدثنا عوف  
الاحمدي عن رجل عن سليمان بن جابر الحميري عن ابن مسعود قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وعلوه الناس وتعلموا الغرائب وعلوها  
الناس فاني امر مقتوض وان العلم سيفيض ونظها الفتن حتى تختلف  
الاثنان في الغريضة لا يجدان احدا يفصل بينهما احبرنا عبد الوارث  
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن واصل قال حدثنا  
موسى بن معوية قال حدثنا وكيع عن طلحة بن عمرو عن عطاء بن ابي رباح  
في فوك الله عز وجل وليربوا انا تاني الارض يفضها من اطرافها قال  
ذهاب فقهاها وخيار اهله وذكره سيد عن وكيع باسناد مثله  
وقال عكرمة والشعبي هو النقصان وقبض النفس قالا جميعا ولو كانت  
الارض تنقبض قال احدهما لصا عليك حسك وقال الاخر لصا  
عليك حسن تبرز فيه وقال مجاهد نفضها حراها وموت اهلهما وقال



وقال الحسن هو ظهور المسلمين على المشركين وذكر قتادة في تفسيره قول عكرمة  
 والحسن عنهما على ما ذكرناه ولم يزد من رايه شيئا وتول عطاء في اويل الامة  
 حسن جدا لفقاه اهل العلم بالقبول وقول الحسن ايضا حسن المعنى جدا  
 وقال ابن عباس لما مات زيد بن ثابت من ستره ان ينظر كيف ذهاب العلم  
 فكذلك اذها به **هـ** اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال  
 حدثنا احمد بن ابي سليمان الحضرمي يقول سمعت دراجا ابا السمع يقول  
 يأتي على الناس زمان ليسمن الرجل راحته حتى تعقر شجا ثم يسير عليها في الا  
 حتى يصير نقضا يلتمس من يعينه لسنة قد عمل بها فلا يجد الا من يعينه  
 بالظن وحدثنا خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد  
 ابن احمد قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن  
 المبارك عن صالح المري قال سمعت الحسن يقول لا عالم ولا متعلم طفت  
 والله **هـ** وروى عن ابن عباس انه كان يقول لا يزال العلم عام موت وان  
 للفق يدرس حتى يكثر اهل الجهل وقد ذهب اهل العلم فيعلمون بالجهل  
 ويدبون بغر الحق ويضلون عن سواء السبيل **هـ** اخبرنا عبد الوارث  
 ابن سفيان قال حدثنا قاسم ابن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا  
 هرون بن معروف قال حدثنا صخر عن ابن شاذب عن كثير بن زياد بن  
 نفيير الحديث لا يزداد الامم الا شدة قال ذهاب العلماء وهذا الحديث  
 حدثنا هـ احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا الميمون بن حمزة الحسيني  
 بمصر قال حدثنا الطحاوي قال حدثنا المرثبي قال حدثنا الشافعي قال حدثنا  
 محمد بن خالد الجندي عن ابيان بن صالح عن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي  
 صاب الله عليه وسلم قال لا يزداد الامم الا شدة ولا الدنيا الا اذ بارا ولا  
 الناس الا شدة ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولا مهدى الا على سي  
 ابن مبرور **و** حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح  
 قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبد الوهاب بن جريح الخوطي قال  
 حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن علي بن الصباح عبد العصور عن عبد العزيز بن سعيد

عن

عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار امتي القرن الذي  
 بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم لا يزداد الامم الا شدة **هـ** حدثني احمد  
 ابن فتح قال حدثنا حمزة بن محمد قال حدثنا سليمان بن عبد الاعلى بن القاسم  
 قال حدثنا حمزة بن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني محمد بن الحارث  
 ان دراجا ابا السمع حدثه عن ابن جحيرة عن ابي هريرة عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال سباني على امتي زمان كثير الغزاة ويعمل الفقهاء  
 ويقبض العلم ويكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتد  
 بينكم ثم يأتي بعد ذلك زمان يقول القرآن رجال من امتي لا يحاورون اربابهم  
 ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بمنزل ما يقول  
 اخبرنا عبد الوارث بن سفيان ويعيش بن سعيد قال اخبرنا قاسم بن اصبح  
 قال حدثنا بكر بن حزام حدثنا ابو حاتم بن سفيان بن جرح قال حدثنا خالد  
 ابن عبد الله الواسطي عن حصين بن صالح عن ابي عبد الله الدرداء قال  
 سأل ابي عن علماء وكهنة هبون وجها لكم لا يتعلمون تعلموا قبل ان يرفع العلم  
 فان رفع العلم ذهاب العلماء سألوا ابا عبد الله عن ما قد نزل عليكم  
 وتدعون ما وكل لكم به لا تلبسوا اكرامكم من البيطرة بالخلل همد الذين  
 لا ياتون الصلاة الا ادبرا ولا يسمعون القرآن الا هجرا **ح** حدثنا عبد الوارث  
**ح** حدثنا قاسم بن احمد بن زهير حدثنا عبد الوهاب بن جريح حدثنا  
 يحيى بن سعيد العطار عن عبد الغفار بن ابي خديعة البصري عن رجل عن  
 نعيم بن ابي هند عن ربعي بن حراش عن ابي عبد الله قال ان القرآن الاول من  
 هذه الامة على منهاج من لا يتهم والقرن الثاني يظهر فيه الحيف والافتقار  
 والقرن الثالث يظهر فيه الفساد وسفك الدماء والقرن الرابع يتقانون  
 عن دينهم حتى يكونوا عرق قيلة فاسقهم ومناقضهم واذله عالمهم **و** وهذا  
 ايضا ليس بالقوي **و** روي عن علي بن محمد بن يحيى قال كنت جالسا عند محمد بن سيرين اذ  
 جاء رجل فقال لي رايك في النبوة ان طائر انزل من السماء على باسمية فقتل  
 منها ثورا حتى دخل في السماء فقال ابن سيرين هذا قبض العلماء قال تامل فم تعض

كله



تلك السنة حتى مات الحسن وابن سيرين ومكحول وستة من العلماء الافاق  
ما تواترتك السنة **باب حال العلماء اذا كان عند الفتنة والارواح**  
اخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال اخبرنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن الهيثم  
قال حدثنا محمد بن عابد قال حدثنا الهيثم قال حدثنا حفص بن غياث عن  
مكحول عن ابن سريته قال قيل يا رسول الله متى تترك الامر بالمعروف  
والنهى عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في بني اسرائيل قبلكم قيل وما ذلك  
يا رسول الله قال اذا ظهر الازدهان في خياركم والفاحشة في شراركم  
وتحول الملك في صغاركم والفقعة في رذالكم واحبنا عبد الوارث  
قال حدثنا احمد بن زهير حدثنا الحكم بن موسى حدثنا الهيثم بن حميد عن حفص بن  
مكحول عن ابن سريته قال قيل يا رسول الله متى تترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في بني اسرائيل قبلكم قالوا وما ذلك يا رسول الله قال  
اذا ظهر الازدهان في خياركم والفاحشة في شراركم وتحول الملك في صغاركم  
والفقعة في رذالكم **اخبرنا** خلف بن جعفر قال حدثنا عبد الوهاس بن  
الحسين بن سفيان قال حدثنا ابو عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام مكحول  
سيروت قال حدثنا محمد بن خلف الرازي قال حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد  
قال حدثنا الهيثم بن حميد عن ابي معبد عن مكحول عن ابن سريته قال قيل يا رسول الله  
متى يدع الائمة بالمعروف والنهي عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في الامم  
قبلكم الملك في صغاركم والعلم في رذالكم والفاحشة في شراركم  
عند الرحمن قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن عمار اللؤلؤي حدثنا  
عديف بن سائر عن ابن ابي عمير عن بكر بن سوادة عن ابي امية الجمحي قال سئل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن شرط الساعة فقال ان من شرطها ان يمتحن العالم  
العلم عند الاصابه **حدثنا** احمد بن قاسم وسعيد بن نصر قال حدثنا قاسم  
ابن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن  
البارك قال اخبرنا ابن ابي عمير عن بكر بن سوادة عن ابي امية الجمحي ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ان من شرط الساعة ثلاثا واحدا من ان يمتحن العلم عند الاصابه

قال

قال نعيم قيل لابن المبارك من الاصابه قال الذين يقولون برأيه فما اصغبر  
يروى عن كبير فليس بصغير **وذكر** ابو عبيد في تاويل هذا الخبر عن ابن  
البارك انه كان يذهب بالاصاب الى اهل البدع ولا يذهب الى السن قال  
ابو عبيد وهذا وجه **قال** ابو عبيد الذي رواه في الاصابه ان يوجد  
العلم عن كان بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويغدر ذلك على  
راي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمهم بذلك اخذ العلم عن الاصابه  
**حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم  
حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا محمد بن يحيى قال اخبرنا ابن المبارك عن خالد  
الحذا عن عكرمة عن زعمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكارم  
**قوات** علي بن سعيد بن نصر ان قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابو اسحاق  
قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا  
سفيان بن عيينة عن هلال الوراق عبد الله بن عليم قال كان عمر يقول  
الا ان صدق القيل قيل الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم  
وشرا الامور محدثا قضا الا ان الناس لم يزلوا يحرموا ما اتاهم العلم عن اكارم  
**اخبرنا** عبد الرحمن قال اخبرنا عمر قال اخبرنا علي قال اخبرنا ابو نعيم الفضل  
ابن دكين عن سعيد بن اوس العنبي عن بلال بن يحيى ان عمر بن الخطاب قال  
قد علمت متى صلاح الناس متى يساد صورا اذا جاء الفقه من قبل الصغير استغنى  
عليه الكبير واذا جاء الفقه من قبل الكبير تابعه الصغير فاهتدوا به  
**قوات** علي بن عبد الوارث عن قاسم قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال  
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن اوس الكاتب قال حدثنا بلال بن يحيى عن  
ابن الخطاب قال قد علمت متى صلاح الناس متى حرفوا حرف الى اخره **حدثنا**  
عبد الرحمن بن يحيى قواة بنى عليه ان عمر بن محمد حدثه بحكمة قال حدثنا علي بن عبد  
العزيز قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سعيد بن ابي اسحق عن سعيد بن  
وهب عن عبد الله بن مسعود قال لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكارم  
فاذا اصدوه من اصاغره وشوارره هلكوا **اخبرنا** خلف بن القاسم قال



حدثنا احمد بن صالح الموصلي قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا الحسن بن مكرم  
 البرازي قال حدثنا الحسن بن قتيبة قال حدثنا المعوية بن مسلم وقطن بن خليفة  
 ومالك بن معقول وسعيف بن النوري ويونس بن ابي اسحق وشعبة بن الحجاج  
 وعمر بن الخطاب والمستعود بن اسرائيل وابوبكر بن عبد الله بن اسحق عن سعد بن وهب  
 قال قال عبد الله بن مسعود لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من قبل الكابره  
 فاذا اتاكم من قبل اصاغره هلكوا ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا  
 عمر بن محمد بن يحيى قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا  
 احمد بن يحيى بن طلحة عن مصعب قال سمعت سلمة بن كهيل ذكر عن ابي الاحوص  
 عن عبد الله قال انتم لن تزالوا بخير ما دام العلم فيكم فاذ كان العلم  
 في صغاركم سفه الصغار الكبير ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال  
 حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن وكيع  
 قال حدثنا سفيان بن الثوري عن ابي اسحق عن سعيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود  
 قال لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن  
 اكابره من قبل اصاغره هلكوا ٥ قال  
 ابو عمر قد تقدم من تفسير المبارك واي عبيد لمعنى الا صاغره في هذا الباب  
 ما وايت وقال بعض اهل العلم ان الصغير المذكور في حديث عمر وما كان مثله  
 من الاحاديث انما يراد به الذي يستغنى ولا علم عنده وان الكبير هو العالم  
 في اي سن كان وقالوا الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان صغيرا  
 واستشهدوا بقول الاول

تعلم فليس المراد بولد عالما ٥ وليس احوال علم كمن هو جاهل ٥  
 وان كبيرا العمور لا علم عنده ٥ صغيرا اذا التفت اليه الجاهل ٥

واستشهدوا بان عبد الله بن عباس كان يستغنى وهو صغير وان معاذ بن جبل  
 وغناب بن سويد كانا يفتيان الناس وهما صغيرا السن ولا هما رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اللواتي مع صغيرتهما ومثل هذا في العلماء كثير ويحتمل  
 ان يكون معنى الحديث على ما قال ابن المعتز عالم السباب محذور واجهله معذور

والله اعلم وقال اخرون انما معنى حديث عمر بن مسعود في ذلك ان العلم اذا  
 لم يكن عن الصباية كما جاء في حديث بن مسعود ولا كان له اصل في القرآن والسنة  
 والاجماع وهو علم يملك به صاحبه ولا يكون حمله اما ما ولا امينا ولا مريضا  
 كما قال ابن مسعود والى هذا نزع ابو عبيد رحمه الله وكفى ما جاء في السبع  
 ما حدثتوك عن اصحاب محمد فسند عليه يدك وما حدثتوك به من راسهم  
 قبل عينيه ٥ ومثله ايضا قول الازاعي العلم ما حاض اصحاب محمد صلى الله  
 عليه وسلم وما لم يحي عن واحد منهم فليس يعلم وقد ذكرنا هذا السبع وحبر  
 الازاعي ياشهد بهما في باب معرفة ما يقع عليه اسم العلم حقيقة من هذا  
 الكتاب وتاخره وقد حمل حديث هذا الباب ان يكون راد ان حق الناس العلم  
 والتفقه اهل الشرف والدين والجاه فان العلم اذا كان عندهم لم تانف  
 النفوس من الجاوس لبيهم واذا كان عندهم صمد وجد الشيطان الى احتيا ٥  
 السبيل وواقع في نفوسهم اثر الرضي بالجهل بقية من الاختلاف ان من لاحت  
 له ولا دين وحصل ذلك من شرائط الساعة وعلاماتها ومن اسباب رفع العلم  
 والله اعلم اي الامور اذ عمر بقوله فقد ساد بالعلم قديما الصغير والكبير ووقع  
 الله درجات من احب ٥ روي مالك عن زيد بن اسلم انه قال في قول الله عز وجل  
 نرفع درجات من نشا قال بالعلم ٥ حدثنا خلف بن القاسم وعلي بن ابراهيم  
 قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا محمد بن زرين بن جهم قال حدثنا الجارث  
 ابن مسكين قال اخبرني بن القاسم قال قال مالك بن انس سمعت زيد بن اسلم يقول  
 في هذه الآية نرفع درجات من نشا قال بالعلم يرفع الله عز وجل من نشا  
 في الدنيا ٥ وما يدل على ان الا صاغره من لا علم عنده ما ذكره عبد الرزاق  
 وغيره عن محمد بن الزهري قال كان مجلس عمر مقتضا من لقرأ شيئا باه ولا  
 فربما استشاره و يقول لا يمنع احدكم حوائثه سنة ان يشره يراه فان العلم  
 ليس على حدة الشرف وقدمه ولكن الله يفضله حيث يشا ٥ حدثنا خلف  
 بن القاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا اسمعيل  
 بن محمد قال حدثنا احمد بن يونس بن عبد الله قال اخبرنا يونس بن اسحاق بن



عن مكحول قال تفقه الرعاع فساد الدين وتفقه السفلة فساد الدنيا  
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم  
ابن نعمان حدثنا محمد بن علي بن مهران قال حدثني الاعرج قال سمعت الفرابي  
يقول كان سفيا اذا راى بها ولا النبط يكتبون العلم يتغير وجهه  
فقلت له يا ابا عبد الله براك اذا رايت هؤلاء يكتبون العلم يستد عليك  
فقال كان العلم في العرب وفي سادات النصارى فاخرج عنهم وصار الى هؤلاء  
يعني النبط والسفلة غير الذين **باب ذكر استعادة رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم من علم لا ينفخ وسؤاله العارل السابع**  
حدثنا احمد بن قاسم قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا احمد بن الحسن الصوفي  
وحدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا محمد بن جعفر عنده قال حدثنا عبد الله بن  
محمد البغوي قال حدثنا ابو بصير قال قال حدثنا محمد بن سلمة عن قتادة عن ابي  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفخ  
ودعا لا يسمع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع ومن الخمر فانه يفسد الصنيع  
واخبارنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا حنيفة بن سليمان  
قال حدثنا هلال بن هلال قال حدثنا ابي وعبد الله بن جعفر قال حدثنا  
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي نيسة عن يونس بن حبيب قال سمعت طاووسا  
يقول سمعت بن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفخ ودعا لا يسمع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع  
اللهم اني اعوذ بك من هولاء الاربعة واحمدنا خلف بن جعفر قال حدثنا عبد  
الوهاب بن الحسن المشيقي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنيفة قال حدثنا عيسى  
ابن حماد روى في سنة ست واربعمين ومائتين ويكنى ابا موسى قال اخبرنا  
اللبث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن عمار بن ابي سعيد  
انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني  
اعوذ بك من الاربعة من علم لا ينفخ ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن  
دعا لا يسمع ومن حديث وكيع عن اسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله علما نافعا وتعود بالله من علم لا  
ينفع **حدثنا** سعيد بن فضال قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا  
محمد بن صالح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع فذكرنا باننا ده  
سوا **وحدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال  
**حدثنا** ابو بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عايشة  
عن مولى لام سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحديثنا  
سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا البخاري قال  
حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن سعيد التوري عن موسى بن ابي عايشة عن  
لام سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخرج  
اللهم اني اسالك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا ولفظ الحديثين  
سوا **احمد بن** احمد بن قاسم وسعيد بن فضال حدثنا قاسم بن اصبغ قال  
حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابن المبارك قال  
اخبرنا رجل من الانصار عن يونس بن سيف قال حدثني ابو كريمة السبوي  
قال سمعت ابا الدرداء يقول ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة  
عالم لا يفتنع بعلمه وذكر ابن وهب قال حدثني عثمان بن مفضل البرقي عن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشد الناس عدايا يوم القيامة عالما  
لا ينفعه الله بعلمه **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال  
حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب فذكرنا وهو حديث  
انفرد به عثمان البرقي لم يرفعه غيره وهو ضعيف الحديث معتزل المذهب  
ليس حديثه بشيء يثق به وروى باعل سلمان الفارسي انه قال ان العلم لا ينفذ  
فانفع منه ما ينفعه **ويقال** من لم ينفعه العلم قيل علمه ضربه كثير **و**  
**حدثنا** عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا  
بشر بن حجر قال حدثنا خالد بن عبد الله بن الواسطي عن ابراهيم بن ابي عمار عن  
ابي هريرة قال مثل علم لا ينفخ كمثل كتر لا ينفع في سبيل الله **وقال** ابن المبارك  
**حسبي** بعلمي ان ينفخ **ما** الذل الا في الطمع **ما**



من رآه قال الله رجع عن سوء ما كان صنع  
ما طار حتى فارتفع الا كما طار وتبع

حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا  
الوليد بن شجاع قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك وغيره ان عبد الله  
ابن سلام قال لعكب ما ينبغي العلم عن صدور العالم بعد ان يعلموه قال اطعم  
وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا هرون  
حدثنا صهبة عن كثير قال كان مكحول يقول اللهم انفعنا بالعلم وزيانا بالعلم  
وجعلنا بالعافية وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد  
ابن زهير ابو الفتح قال سفيان يعني ابن عيينة ليس شيء ينفع من علم ينفع  
وليس شيء اضر من علم لا ينفع وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتقوا هدم  
الناس في طلب العلم ما يرون من قلة الاستغناء من علم بما علم والانشاء  
ابوعبد الله ابراهيم بن عرفة نفي طويه محمود بن الحسن الوارث

اذا انت لم ينفعك علمك لم تجده لعلمك مخلوقا من النار يقبده  
وان ذلك العلم الذي قد حملته وحدثته من تجليله وكلمه

### باب ذكر العالم على مدخله السلطان الظالم

قوات علي بن عثمان سعيد بن نصران قاسم ابن اصبع حدثنا قال حدثنا ابن  
وضاح واهد بن يزيد قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا ابن مهدي قال  
حدثنا سفيان عن ابي موي عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتبع الدنيا  
افتن وقلك سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر  
ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي موي عن ابن منبه عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدأ احضا ومن اتبع الصيد غفل  
الرها هنا التي حدثت وكيع وكان مختصر الاحاديث وحدثها كثيرا وحدثنا  
خلف ابن لقاسم حدثنا احمد بن سامة بن عبد الرحمن ابن ابي السرح قال حدثنا  
احمد بن محمد بن الحجاج بن رشيد قال حدثنا زهير بن عباد قال حدثنا مصعب بن

ماهان

ماهان عن سفيان بن الثوري عن ابي موي عن ابي موي عن وهب بن منبه عن ابن عباس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سكن البادية جفا ومن اتبع  
الصيد غفل ومن اتبع السلطان افتن وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا  
قاسم قال حدثنا بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن المعلى  
ابن زياد وهاشم بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محصن عن امرئ القيس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امرا تعرفون منهم وتكرهون  
من اكره فقد بري ومن كره فقد سلم ولكن يرضى وتابع فانه الله قيل رسول  
الله افلا تفتنهم قال لا ما صلوا وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا  
احمد بن زهير قال حدثنا ابو الفتح نصر بن المعيرة البخاري قال سفيان بن عيينة  
قال ابو حازم وجدت الدنيا شيئين فكلمة بكلام طويل ذكره ابن ابي شيبة  
قال سفيان فقال الزهري انه جاري ما كنت اري ان يهدك عند فقال  
ابو حازم لو كنت غنيا لعرفتني ان العلماء كانوا يفترون من السلطان ويطلبهم  
وانهم اليوم لا يقولون بواب السلطان والسلطان يفر منهم وحدثنا خلف  
ابن قاسم حدثنا احمد بن ابراهيم الحداد حدثنا زكريا بن يحيى التجزي حدثنا  
عبد الله بن محمد بن ماضي الجوزي حدثنا الحكم بن سنان قال حدثنا ابو اسحق  
قال قال ابو دلانة يا ابا ايوب احفظ عن ثلاث حضار اياك وابواب السلطان  
واياك ومجالسة اصحاب الاهواء والرمسوق فان الغنا من العافية وحدثنا  
احمد بن سعيد بن يسر قال حدثنا ابي دليم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا صالح  
ابن عبيد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول عن حماد بن زيد قال قال ابن تين  
كان الرجل يفر بما فعله من الامر جهده فاذا اخذ له جنداء اخبرنا  
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو مسلم  
عن سفيان قال تخبرون عن الزهري قال كما نكرهه حتى اكرهنا عليه الامر افلا  
نلما اكرهونا عليه بد لناه الناس وذكر الكسوري قال حدثنا عبد الله بن ابي  
عسان قال حدثنا علي بن ابي سنان قال حدثنا ابو محمد بكر بن محمد الذي قال  
سمعت سفيان يقول في جهنم وادلا بسكنه الا الفراء الزوارون الطلوك



حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا ابو الميمون محمد بن عبد الله العسقلاني بعقلا  
قال حدثنا هرون بن عمران قال حدثنا محمد بن اود البصري قال لما ولي سمعيل بن  
عليه على العسورا وقال علي الصدقات كتب الي عبد الله بن المبارك تسيمك رجال  
من القرأ يعينونه على ذلك فكتب اليه عبد الله هـ  
يا جاعل العلم له باريا بصطاد اموال المتساكين  
اخلت للدينا ولذاقها بحيلة نذهب بالدين  
فصرت مجنوننا بعد ما كنت ذوالالحيايين  
ابن واياتك فيما معنى عن ابن عوز وابن سيرين  
و درسك العلم يا تاره و تزكك ابواب السلاطين  
تقول اكرهت فاذا كذا زل حمار العلم في الطين

واخبرنا خلف بن القاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان القرظي حدثنا احمد بن الحسين  
الجزعي قال حدثنا احمد بن سنان الواسطي قال حدثنا ابو مسلم المستمل قال ثنا  
ان ولي سمعيل بن عليه الصدقة بالبرقة كتب اليه ابن المبارك هـ  
يا جاعل الدين له باريا بصطاد اموال المتساكين

تذكر الآيات الا انه قال في اخرها  
يقول اكرهت فما حيلتي زل حمار العلم في الطين و زاد فيها  
لا تنفع الدنيا بيدن كما يفعل ضلال الرهايين

حدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان حدثنا الحسين بن  
روح و محمد بن احمد بن حماد زغبة قال حدثنا ابو نوس بن عبد الاعلى قال حدثني سلام  
الحواس قال الشئ في ابن المبارك هـ

رايت الذنوب تيمت القلوب و يورثك الذل اذ ما نسا  
وترك الذنوب حياة القلوب و خير لنفسك عصيانها  
دهل بدل الدين الاملوك و احمار سوء و رهايقها  
و باعوا النفوس فلم يرحسوا و لم تغل في البيع اثما نسا  
لقد نزع القوم في حيفه بين لذي العقل اناسا هـ

وقال

وقال محمود الوراق هـ

ركبو المراكب و اغتدوا زمرا الى باب الخليفة هـ  
و صلوا البكور الى الرواح ليبلغوا الرتب الشريفه هـ  
حتى اذا ظفروا بما طدوا من الحال اللطيفه هـ  
وقدا المولى منهم فرحنا بما تحوي الضعيفه هـ  
و تعسفوا من تخنم بالظلم والتبر العنيفه هـ  
خانو الخليفة صمهم تنعسف الطرق المحزونه هـ  
باعوا الامانه بالحيايه واستهزوا بالامن حيفه هـ  
عقدوا الشحوم و اهلوا تلك الامانات الخيفه هـ  
صاقت قبور القوم و اتسعت قصورهم المنيفه هـ  
من كل ذي ادب و معرفة و آراء حصيفه هـ  
متفقهم جمع الحديث ليقياس ابي حنيفه هـ  
فاناك يصلح للقضاء بلحمة نضج الوظيفه هـ  
لم ينتفع بالعلم اذ شغفته دنيا السعوفه هـ  
نسى الاله و لاد في الدنيا باسباب ضعيفه هـ

وفي معنى قول محمود من كل ذي ادب و معرفة و آراء حصيفه قول ابي العتاهبه

عجبا لارباب العقول و الحرص في طلب الفضول  
سلاط اكنية الامامل و السباي و الكول  
و الحاكمين الكثيرين من الحيايه و الغلول  
و الموشرين ليدار رحلتهم على دار الحول  
و وضعوا عقولهم من الدنيا بمد وجه السول  
و طهوا باطراف الفروع و اغفلوا علم الاصول

و تتبعوا جمع الخطام و فارقوا اثر الرسول في شعوره  
اخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد  
قال حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا عبد المولى قال اخبرنا معمر بن ابي يحيى



عن جماعة بن عبد الله عن جديفة قال اياكم ومواقف الفتن قيل وما  
 مواقف الفتن يا ابا عبد الله قال ابواب الامراء يدخل احدكم على الامير  
 فيصدقه بالكذب ويقول له ما ليس فيه قال وانما نام عن  
 فتاة عن ابن مسعود قال ان علي ابواب السلاطين فينا كما يبارك الابل  
 والذي نفسي بيده لا يصيبون من ديننا هم شيئا الا اصابوا من دينكم مثله  
 او قالوا مثله وقال وهب ابن منه ان جمع المال وغشيان  
 السلطان لا يبقيان من حسنات المرء الا كما يبقى ذيبان جايعان ضاربان  
 سقطا في حظا رفيه عنم فيا تا جوسان حتى اصحفا وهذا المعنى قد روي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي موسى الاشعري انه قال ما ذيان جايغا  
 ارسل في حظيرة عنم بائسدها من حب المال والشرف لدي المرء او نحو هذا  
 من قوله صلى الله عليه وسلم وروي عبد الرزاق عن ابي بصير قال قلت لوهب ابن  
 منبه كنت ترى الرويا فتحربنا بها فلا تلبث ان تراه كما وصفت قال ذهب  
 ذلك عني مذولبت القضا قال عبد الرزاق حدثت معا هذا الحديث فقال  
 والحسن مذول القضا لم يجد وايمهم واخبرنا خلف بن القاسم قال  
 حدثنا ابو طالب محمد بن زكريا بيت المقدس قال حدثنا ابراهيم بن معوية  
 القيساري قال حدثنا محمد بن يونس البجلي قال سمعت سفيان الثوري يقول  
 كان خيار الناس وشرهم والمنظور اليهم في الدين الذين يقومون ليها ولا  
 فيا مروهم وينهونهم يعني الامراء وكان احزون يلزمون يوقصر ليس عندهم  
 ذلك فكانوا لا ينتفع بصوم ولا يدكرون ثوبقينا حتى صار الدين بانوا قصر  
 فيا مروهم وشرار الناس الذين يلزموا يوقصروا لريا توهم خيار الناس  
 حدثنا احمد بن محمد بن هشام قال قال حدثنا علي بن محمد بن موسى القاسمي قال  
 حدثنا الحسن بن عبد الله العسكري قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن سلمة العطار  
 قال حدثنا احمد بن عبد الحكم القزاز قال حدثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران  
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفا من امتي اذا صلح  
 صلح الناس الامراء والفقهاء وحدثنا احمد بن محمد بن علي قال حدثنا الحسن

قال

قال عبدان قال حدثنا شيبان بن فروخ قال حدثنا محمد بن زياد عن ميمون  
 ابن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفا من امتي اذا  
 صلح صلح الاممة واذا افسد افسدت الاممة السلطان والعلما قال  
 ابو عمرهما والله اعلم قال الفضيل بن ابي اسحق كدعوة مجابة لجلستها في الامام

- ١. لئلا الله صلاحا للولاية الروي
- ٢. صلاح الدين والديا صلاح الامراء
- ٣. فيهم يلتم السئمل على بعد الشفاء
- ٤. وبهم قامت حدود الله في اصل العدا
- ٥. وهم المغنون عتا في مواطن العيا
- ٦. وذهاب العلم عتا في ذهاب العيا
- ٧. فيهم اركان دين الله في الارض القضا
- ٨. فجزاهم ربهم عتا في محمود الجدا

وفي سماع اسهب قال مالك قال عمر بن الخطاب اعلوا انه لا يزال الناس  
 مستقيمين ما استقامت لهم ائمتهم وهذا قصر ومن حديث اسمعيل  
 ابن سميع عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء  
 امتنا الرسول علي عباد الله ما لم يحاطوا السلطان يعني الظلم فاذا افعالوا  
 ذلك فقد خانوا الرسل فاخذروهم واعتزلوهم ذكره ابو جعفر العجلي  
 قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن سعد بن يه الروزي قال حدثنا علي بن الحسن  
 الروزي قال حدثنا ابراهيم بن رستم قال حدثنا حفص الابرقي عن اسمعيل بن  
 سميع عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نذكرة  
 قال ابو جعفر حفص هذا كوفي حديثه غير محفوظ وقال تناده العلما  
 كالمخ اذا افسد الشيء صلح بالمخ واذا افسد الملح صلح بشيء وقيل  
 للاعس يا ابا محمد حديث العلم بكثرة من ياحن عندك فقال لا تعجوا فان  
 ثلثا منهم يموتون قبل ان يدركوا وثلثا يلزمون السلطان فهم شر من الموتون



الثالث الثالث قليل من قبله وقال شرا لا سرا بعد صهر من العتمة  
 وشرا العتمة اقرب صهر من الامراء وقال محمد بن يحيى كان لبعض اهل العلم  
 اخ ياتي القاصي والوالي الليل يسلم عليهما فيلعبه ذلك فكتب اليه اما بعد  
 فان الذي يراك بالليل يراك بالهار وهذا آخر كتاب كتب به اليك قال محمد  
 فخراته على محضون فاعجبه وقال ما اسجبه بالعالر ان يوتي لي محبته فلا  
 يوجد فيه فيسئل عنه فيقال انه عند الامير وقال سخون اذا اتى الرجل  
 مجلس القاصي ثلثة ايام بلا حاجة فينبغي ان لا تقبل شهادته قال ابو  
 عمر معنى هذا الباب كله في السلطان الجار القاصي فاما العدل منهم القائل  
 فداخلته ورويته وعونه على الصالح من فضل اعمال البر الا ترى ان  
 عمر بن عبد العزيز انما كان يفضله حلة العلم مثل عروة بن الزبير وطبقته  
 وابن شهاب وطبقته وقد كان ابن شهاب يدخل الى السلطان عبد الملك ولقيه  
 بعدة وكان ممن يدخل الى السلطان الشعبي وقبضة وابن ذويب ورجا  
 ابن حيق الكندي و ابو المقدم وكان فاضلا عالما واحسن و ابو الزناد  
 ومالك ابن اسر والاوزاعي والشافعي وجماعة يطول ذكرهم واذا حضر  
 العالم عند السلطان غبا قيا فيه الحاجة وقال خيرا ونطق بعلم كان حسنا وكان  
 في ذلك رضوان الله ان يور يلقاه ولكنها مجالس الفتنة فيها اغلب والسلامة  
 منها ترك ما فيها ذكر الزبير بن عمار قال حدثني يحيى بن عبد الملك الهديري  
 عن المعوية بن عبد الرحمن بن الحرف بن عبد الله بن عمار بن زبير ربيعة عن ابيه عن  
 ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال العلم لو احد من ثلثة لذي حسب  
 يزنيه به والذي دين يور به دينه او لمن يختلط بالسلطان ويضل اليه  
 يخف به بعلمه وينفعه به قال ولا اعلم احدا جمع هذه الخلال الا عروة بن الزبير  
 وعمر بن عبد العزيز بكلها جمع الحسب والدين ومخالطة السلطان وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله امام عدل  
 فبدأ به وقال المستطون على منار من نور يوم القيمة وقال الامام العاد  
 لا ترد دعوته ومثل هذا كثيره وروي محمد بن خالد عن الاوزاعي عن يحيى

ابن ابي عمير

ابن ابي كثير قال كتب عمر بن عبد العزيز الى عماله ان اجر واصل طلبة العلم الورق  
 وفرغوه صهر للطلب فهدا ومثله سيرة الامام العدل وبالله التوفيق ذكر  
 ابن حاتم الزبيري قال حدثني ابي قال حدثنا عبد المتعال بن صالح من اصحاب  
 مالك قال قيل لما لك انك تدخل على السلطان وصهر يظلمون ويحجرون فقال  
 برحمتك الله فان الكلام بالحق قال وحدثني ابي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الحيز  
 ابن علي قال لما حج هرون وقدم المدينة بعث الى مالك بكيس فيه خمسمائة دينار  
 فلما قضى نسكه وانصرف وقدم المدينة بعث الى مالك ان امر المؤمنين بحج ان  
 يفتقل معه الى مدينة السلام فقال للرسول فله ان الكيس تحاته وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **قار**  
**دمر الفاجر من العلم ودمر طلب العلم للمائة والدينا**  
 اخبرنا عبد الوارث بن سفيان واحمد بن قاسم واحمد بن محمد قالوا حدثنا وهب  
 ابن مسرة قال حدثنا محمد بن وضاح ج وحدثنا يعقوب بن سعيد الوراق قال  
 حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم قال لاجمعا حدثنا  
 ابن ابي عمير قال حدثنا يحيى بن ابيوب عن ابن جزيج عن ابي الزبير عن جابر قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا تماروا به  
 السنه ولا تحسوا زوايه المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار له قرات على  
 سعيد بن رضان قاسما حدثنا قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر ابن  
 ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن عمر عن محبوبه البصري وكان ثقة عن نسل  
 عن الضحاک بن مزاحم عن الاسود قال قال عبد الله بن مسعود لو ان اهل  
 العلم صابوا علمهم ووضعوه عند اهلهم لسادوا به اهل ما هم ولكنهم  
 بدلوه لاهل الدنيا ليتالوا به من دناهم فيها نوا على اهلها سمعت  
 نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل المحمورهما واحدا كفاه الله هجرته  
 ومن تشعبت به المحمور في احوال الدنيا لم يبال الله في اي اوديتها وقع وحدثني  
 احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا يعقوب بن  
 قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا زائدة بن قدامة وكان من جاران الناس قال حدثني

قال ابو عبد الله بن ابي عمير  
 عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام  
 عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام



عبد الرحمن بن محمد بن ابي بصير عن محمد بن يحيى بن حبان قال حدثني رجل من اهل العراق  
انهم مروا على ابي رفسا لوه محدث فقال لهم تعلمون ان هذه الاحاديث التي ينبغي  
بها وجه الله تعالى لا يتعلمها احد يريد بها عرض الدنيا او قال لا يريد بها الا عرض الدنيا  
فمعرفة الجنة ابدا قال عبد الله بن المبارك عن مارك بن عمار قال باسناده  
عن ابن المبارك قال حدثنا سليمان التيمي عن سيار عن عابد الله قال من يتبعني العلم  
او قال الاحاديث لم يمت فيها لولا رحمة الله وذكره ابو بكر بن عبيد الله بن عبيد الله بن  
يزيد بن هريرة عن النبي عن سيار عن عابد الله قال الذي يتبعني الاحاديث لم يمت  
بها الا بعد رحمة الله قال ابو عمر عابد الله هو ابو ادريس الخولاني اسمه عابد  
الله بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي ابي هاشم قال حدثنا  
عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبيد الله بن محمد بن ابي ابي هاشم قال حدثنا  
عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن ابي ابي هاشم قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان  
عن برد عن محمد بن ابي اسحاق بن عمار قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان  
او ليصرف به ووجه الناس وهو في النار حدثنا عبد الوارث بن سفيان  
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا مقدام بن ابي ادريس بن عيسى بن يزيد قال حدثنا  
علي بن معبد وحديثنا عبد الرحمن بن ابي حنيفة قال حدثنا علي بن ابي حنيفة قال حدثنا  
قال حدثنا ابن وهب عن عبد الله بن عباس بن يزيد بن قود قال قال يوشك ان تري  
رجالا يطلبون العلم فيمغفرون عليه كما يغفرون للفاسق على المرأة هو حطهم منه  
احدنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا ابن ابي عمير  
قال حدثنا ابو الفضل صاحب بن عبيد قال حدثنا سعيد بن عامر الصنعيني  
اهل البصرة غير مدافع عن صاحب بن عبيد بن ابي عمير الخزاز عن ابي بصير التيمي  
قال قال ابي ابي حنيفة اذا حدث الله لك علما فاحذر له عبادة ولا تكن منك ان  
تحدث به حدثنا سعيد بن بشر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابن ابي عمير  
قال حدثنا موي بن معاوية قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان  
الثوري عن يزيد بن ابي ابي حنيفة عن ابي بصير عن عبد الله بن مسعود قال كيف  
انتم اذا التستم فتمت يرمونها الصغار ويهيم الكبار وتحدثت مبتدعة تجر  
عليها الناس فاذا غير منها شيء قيل قد غيرت السنة قيل مع ذلك يا ابا عبد الله

قال اذا كثرت قرارك وكروا قتل قتها وكروا كثر امر او كروا قتل منا وكروا التمت الدنيا  
لعمل الاخرة وتفقها لغير العمل حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن  
قال حدثنا محمد بن يحيى بن عمر قال حدثنا علي بن حبيب قال حدثنا سفيان بن عيينة قال  
بلغنا عن ابن عمار انه قال لو ان حملة العلم اخذوا بحقده وما ينبغي لاحد منهم الله  
وملائكته والصالحون ولها هم الناس ولكن طلبوا به الدنيا فابغضهم الله وما  
على الناس وذكره عمر بن شبة قال حدثنا حماد بن ابي اذنا قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا  
مشاور بن عبد الملك المدينة فاجتمع اليه فقها الناس والي حنيفة الزهري فقال  
لي الزهري يا ابا حازم الا تحدث الناس ببعض احاديثك فقدت بل كان الناس  
الغفها من سيعنون بعلمهم عن اهل الدنيا ويقضون في علمهم ما لا يقضى اهل الدنيا  
في دنياهم فكان اهل الدنيا يقر بوثهم ويعطونهم على ذلك فاصح العلماء اليوم يبدون  
علمهم لاهل الدنيا رغبة في دنياهم فلما راى اهل الدنيا موضع العلم عند اهلها رغبوا  
فيه وازدادوا رغبة في دنياهم فكان يقال اشرف من العلماء من هرب بدنيه  
عن الدنيا واستصعب قبياه على الهوى حدثنا احمد بن محمد بن هشام قال حدثنا  
علي بن زعيم بن موي قال حدثنا الحسن بن عبد الله ابو احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد بن  
قال حدثنا يحيى بن المعوية الخروبي قال حدثني اخي عن ابيه عن عثمان بن عبد الرحمن  
عن ابن اشهب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
انزل الله في بعض الكتب او اوحى الي بعض الانبياء قال الذين يتفقون لعز الدين  
ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الاخرة يلبسون للناس مسوك الكفاية وقلوبهم  
كقلوب الديات والسنة احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر اباي كما دعون  
ويستهزون لا تحس هزفتة تدع الحليم فيهم خيرا نا حدثنا احمد بن قاسم بن محمد  
ابن بشر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا نعيم بن حماد  
قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا يحيى بن عبيد الله قال سمع ابي يقول سمعت ابا  
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يتخولون  
الدنيا يقول الله عز وجل ينجرون ام على بن جبرون في جعلت لا تعرف على اوليك  
فتنة تدع الحليم منهم خيرا نا حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد



قال حدثنا علي بن زيد العزير قال حدثنا عمار قال حدثنا حماد بن زيد انه بلغه  
عن كعب قال ابى جدي بعض الكتب تحت قوم يتعلمون لغرا لعل ويتفقهون في  
العبادة ويطلبون الدنيا بعمل الاخر يلبسون جلود الضان وقلوبهم اسرى  
الصبر في يختارون اباي يخادعون فيخلعت لا تتجر لهم فتنة تترك الحكم حيرانا  
حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن ادم قال حدثنا ابو  
سفيان ثابت بن نعيم قال حدثنا ادم بن ابي اسحاق قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن  
الربيع بن ابي اسحاق عن ابي العافية قال مذكوب عندهم في الكتاب الاول زاد  
علم كتابنا كملت بحاننا قال ابو عمر معناه عندهم كما لو تفرغنا  
فلا تاخذنا و الحمان عندهم الذي لا ياخذ لعله ثنا **حدثني احمد بن محمد**  
**حدثنا احمد بن فضل قال حدثنا محمد بن احمد بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن محمد**  
**البرقي قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا يونس بن سليمان عن ابي طوالة عبد الله**  
**ابن عبد الرحمن بن محمد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يصاب به عرضا من**  
**الدنيا لم يزد عرف الحجة يوما القيمة يعني ربحها **وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى****  
**قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا الحنف بن ابراهيم بن نفعان قال حدثنا محمد بن**  
**علي بن مروان قال حدثنا سعيد بن منصور الخواشاني مكة قال حدثنا يونس بن سليمان**  
**فذكره باسناده **سواء **حدثنا سعيد بن منصور حدثنا قاسم حدثنا ابن ابي عمير******  
**وحدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابوداود قال حدثنا ابو بكر بن شيبه قال**  
**حدثنا سرج بن النعمان قال حدثنا فليح فذكره باسناده **حدثنا سرج بن النعمان****  
**عن ابي بصير عن ابي سليمان الخزازي عن ابي طوالة باسناده **مشكاه **حدثنا عبد******  
**الرحمن حدثنا علي حدثنا احمد حدثنا يحيون عن ابي زهير فذكره **حدثنا خلف****  
**ابن القاسم قال حدثنا ابن السكن قال اخبرنا هرون بن عيسى قال اخبرنا محمد بن يحيى**  
**الصلغاني قال اخبرنا يحيى بن بكير قال سمعت حسن بن صالح يقول انك لا تفقه**  
**حتى لا تسأل في يدي من كانت الدنيا **وحدثنا عبد الوارث قال اخبرنا قاسم****  
**ابن ابي عمير قال حدثنا علي بن معبد مقدم قال حدثنا عبد الغفار بن الحسن الصبيعي عن عبد الله**

ابن ابي عمير قال عيسى بن معاوية قال عيسى بن معاوية قال عيسى بن معاوية  
بعد ما كرم من اجل دينه وسهوة رديه فلكم الويل عليها ولها الويل منكم واخبرنا  
خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد بن حماد قال اخبرنا ابن الزناد **ه**  
واخبرنا احمد بن سعيد بن بشر قال اخبرنا ابن ابي عمير قال اخبرنا ابن ابي عمير  
قال اخبرنا ابي عمير بن عباد قال اخبرنا ابن المغيرة عن ابي بصير عن ابي بصير  
جدي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشهوة الخفية فقال هو الرجل  
يتعلم العلم حتى ان مجلس اليه **حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا**  
**عمر بن محمد الجعي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا علي بن محمد قال**  
**اخبرنا ابو معوية عن هشام بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**العلم علان علم في القلب فذلك العلم النافع و علم على اللسان فذلك حجة الله**  
**عز وجل على اهل بيته ورواه يوسف بن عتيبة عن قتادة عن الحسن بن ابي**  
**مروان حدثنا سلمة بن سعيد و علي بن ابراهيم قال اخبرنا الحسن بن ريشق قال**  
**اخبرنا محمد بن احمد بن حماد قال اخبرنا نصر بن علي قال اخبرنا ابوداود قال سمعت**  
**سفيان بن الثوري يقول انما يطلب الحديث ليتقى الله عز وجل فذلك فضل على غيره**  
**من العالمين ولو لا ذلك كان كسائر الاشياء **اخبرنا خلف بن القاسم قال اخبرنا****  
**الحسن بن ريشق قال اخبرنا محمد بن احمد بن حماد الانصاري قال اخبرنا سليمان**  
**ابن عبد الجبار قال اخبرنا يعقوب بن ابي اسحاق الحضرمي قال سمعت حماد بن سلمة يقول**  
**من طلب الحديث لغير الله مكروه **اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عثمان****  
**ابن السماك قال اخبرنا يحيى بن يعقوب الطارقال سمعت يحيى بن ابي ايوب**  
**وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال**  
**حدثنا يحيى بن ايوب قال سمعت بن السماك قال سمعت من اراد الحديث للناس**  
**فليجتهد فان بلاه ههنا شديد ومن ارادة لنفسه فقد انفق وكان شعبة**  
**حاضرا فقال هذا والله ينبغي ان يكتب **اخبرنا خلف بن القاسم قال****  
**اخبرنا احمد بن صالح قال اخبرنا احمد بن جعفر بن عبيد الله المنادي قال**  
**حدثنا جدي قال حدثنا قبيصة قال ابن المنادي وحدثنا الصافي قال حدثنا**



على رقاه فقال احبنا سفيان عن ابي قال قال لطا ووس ما تعلمت فتعلمه لنفسك  
فان الامانة والصدق قد ذهبا من الناس وروى جرير بن عبد الحميد عن الحسن  
ابن عروة القمي عن ابراهيم التيمي قال من طلب العلم لله عز وجل اتاه الله منه  
ما يشق عليه احبنا خلف بن القاسم قال حدثنا احمد بن صالح بن عمر المقرئ حدثنا  
احمد بن جعفر بن عبيد الله المنادي حدثنا ادريس بن عبد الكريم المقرئ قال  
حدثنا يعقوب بن ابراهيم العدي قال حدثني بعض اصحابنا واسمه محمد بن ابراهيم  
قال قال سفيان الثوري زينو العلم ولا تزقوا به وحدثنا خلف  
ابن القاسم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن المنادي حدثنا جعفر الدوري  
عن احمد بن ابراهيم الدوري حدثني محمد بن عبيد الله الطائفي قال بلغني  
ان سفيان الثوري قال زينو الحديث بانفسكم ولا تزقوا بالحديث  
وبه عن ابن الدؤيني قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا عبيد الله بن  
داود عن ابي يحيى الفزاري قال قال سفيان الثوري انما يتعلم العلم ليني  
به الله وانما فضل العلم على غيره لانه ينقي به الله وحدثنا عبد الرحمن بن  
يحيى حدثنا احمد بن عبيد الله حدثنا يحيى بن ابراهيم بن نعمان حدثنا محمد بن علي بن هرون  
حدثنا محمد بن ابي بكر قال سمعت ابا كريمة يقول قال سفيان زينو علمك نفسك  
ولا تزق نفسك بعلمك وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير  
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا ابن المبارك قال كان  
يقال تعوذ واباه من فتنة العالم العاجر والعابد اجاهل فان فتنتهما فتنة  
لكل مفسون ومن حديث ابن زهوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلاك امتي  
عالم فاجر وعابد جاهل شر الشرا شرار العلماء وخير الخيرة رجال العلماء ورويت  
عن الورداعي رحمه الله قال شكت النواويس لله عز وجل ما تجد من شر جند الكفار  
فاوحى الله اليها بطون علماء السوء انتم مما اثم فيه ورويت عن فضيل بن عياض  
ابن الصرات قال بلغنا ان السعفة من الظلم ومن جملة القران يبداهم يوم القيمة  
قبل عبق الود وان وقال فضيل بن عياض لان من علم ليس كمن يعلم وقال الحسن  
عقوبة العالم موت القلب قيل له وما موت القلب قال طلب الدنيا بعمل الاخرة

داود بن

وانشدني محمد بن ابراهيم بن مصعب لاجد بن بشر في شعره احسن في قلوب عالم  
ما اصدق المرء وما اورعه وشر ما عيب به ان يري بعدا من الدنيا لما اطعمه  
وقال بعض الصالحين اللهم اني اشكو اليك ظهورا بلغني والفساد في الارض  
وما يحول بين الحق واهله من الطمع وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن  
القاسم بن سفيان حدثنا الحسن بن روح قال اشهدني عبيد الله ابن المبارك  
بما طالب العلم بادر الورقاء وما اجر النور وما اجر الشيعاء  
عقب يا هذا الناس انتم زرعة تحصد الموت كلما اطلقا  
فالا تحصد الموت عند فاقته الا الذي في حياته زرعا  
وقال الحسن بن ابراهيم في حب الدنيا ذهب خوف الاخرة من قلبه ومن اراد  
علما نواردا على الدنيا حرصا لم يزد من الله الا بغضا ولم يزد من الدنيا الا بعدا  
وقد روي مثل هذا من نحو الحسن مرفوعا والله اعلم وروى عنه عليه السلام  
انه قال من طلب العلم لغير الله او اراد به غير الله وليتوا معتدوا من النار  
وعنه صلى الله عليه وسلم انه سئل عن شر الناس فقال العلماء اذا امتدوا  
وهذا الاحاديث وان لم يكن لها اساس تدبرية فانها قد جات كما ترى والقول  
عندي يها كما قال ابن عمر في نحو هذا عس ولا تغتروا وقال جعفر بن محمد اذ ارأيت  
العالم محبا لديناه فاستمويه على دينك فان كل محب لشيء يحوط ما احبه ورويت  
ان الله عز وجل اوحى الي داود داود لا تجعل بيني وبينك علما مفتونا بالذ  
فيصنعك عن طريق محبتي فان اوليك قطاع طريق عادي المريرين ان ذمى ما انا  
صانعهم ان نزع حلاوة المناجاة من قلوبهم وحدثنا احمد بن قاسم  
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال قال حدثنا  
ابن المبارك قال حدثنا سفيان بن اسمعيل عن الشعبي قال رطلع قوم من اهل  
الجنة الى يوم من اهل النار فيقولون لهدر ما ادخلكم النار وانما ادخلنا الجنة  
بفضل ناديتكم وتعلمكم قالوا انا كنا نمركم بالخير ولا نفعده وحدثنا  
عبد الوارث حدثنا قاسم بن ابراهيم حدثنا محمد بن ابراهيم بن زيد بن محمد  
التيمي عن المبارك بن فضالة عن الحسن بن ابي هريرة قال ان في جهنم ارجح يدور



بعد السوء فيشرف عليهم بعض من كان يعرفهم في الدنيا فيقول ما صبركم في  
 هذا لما نكأ تتعلم منكم قالوا انا كنا نأمركم بالامر وننهى عن النهي  
 قال ابو عمرو قد مر الله في كابه فوما كانوا يأمرون الناس بالعمال البر ولا ينهاون  
 هذا دما وتكفروا به ما توخا تيلي على طول الدهر الى يوم القيمة فقال  
 انامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون  
 قال ابو العاصيه وصفت النبي صلى الله عليه وآله في روع الخطايا من ثلث  
 ما افق الزميد من واعظ يزهد الناس ولا يزهد  
 لو كان يزهد صادقا اصح وامسى به المجد  
 ان يرض الدنيا بما له يستمع الناس ويستترند  
 الرزق مقصور على من يري سعيه الا يسير والاسود

**وقال ابو العاصيه**

يا واعظ الناس قد اصحت منهما اذعت منهم امورات تاتيها  
 وقد ذكرنا الايات في باب قول العلماء بعضهم في بعض من هذا الديوان احبنا  
 عبد الله بن محمد بن يوسف قال احبنا احمد بن محمد بن اسمعيل قال احبنا محمد بن  
 الحسن الانصاري قال احبنا الذي يركب القاضي قال احبنا الحسين بن الحسن  
 المروزي قال احبنا عبد الله بن المبارك قال احبنا يحيى بن يعقوب بن عمار بن عزيبة  
 عن عبد الله بن مروان بن الزبير قال اشكو الى الله صبي ما لا اترك ونعتي ما لا ابي  
 وقال انما يبكي بالدين الدنيا قال وقد قال عبد الله بن المبارك عزة شعرا  
 يشبه هذا الحديث فقال

يكون بالدين للدنيا وكحتها  
 لا يعملون لشي من مباحدهم  
 لا يبتدون ولا يهدون انهم  
 مثل المصود وصل القابلهات

**وقال اخر**

يا هذا الرجل المعلن عنه هلا لنفسك كان ذا التعليم  
 واراك تلغ بالرشا عقولنا صفة وانت من الرشا عدو

**ولابي العاصيه**

يا ذا الذي يقرأ في كتبه ما امر الله ولا يعمل  
 قد بين الرحمن مقت الذي يا مراهق ولا يفعل  
 من كان لا تشبه افعاله اعوانه قصته اجمل  
 من عدل الناس ففسي على قد قارنت من ذنبها اعدك  
 ان الذي يهني وياني الذي عنه نبي الحكم لا يعدك  
 وراكب الذهب على جهله اعد من كان لا يجمل  
 لا تخطن ما يقبل الله من فعل يقول منك لا يقبل

وروي عبد الله بن المبارك عن عوف عن كليب المنهال قال حدثني صفوان بن يحيى  
 سمع جناب بن عبد الله الجعفي يقول في حديث ذكره ان مثل الذي يعظ الناس  
 وبنى نفسه كالمصباح يحرق نفسه ويضي لغيره قال ابو عمرو اخذ بعض الحكماء  
 فقال وحثت غيرك بالعمى فان دنته مصرا وانت محسن لهما

**وقال**

صرت كافي ذبالة نصبت بعضي للناس وهو يحترق  
 ولقد احسن ابو الاسود الدؤلي في قوله وروي للعزري  
 لانه عن خلق وياتي مثله ما عليك اذا فعلت عظيم  
 واذا انفتك فانها عريها فاذا انتهت عنه فانت حكيم  
 وبنائك بعد ان عطف وبقته بالعقول منك ويقبل التعليم

**ولابي العاصيه**

اذعت امرا فلا تاتبه وذو اللب محبت ما يعيب  
 وقال محمد بن عيسى بن طلحة بن عبد الله  
 لا تلم المرء على فعله وانت متسوب الى مثله  
 ما من ذم شي اوتي مثله فانما يوزر على عقوبه  
 اشدها الزبير وقال منصور الفقيه



ان قوما يامروننا بالذي لا يفعلوننا  
لمجانين وان هم لم يكونوا يصنعوننا

### وقال غيره

اذ انت لم تعرف لذي السن فضله عليك فلا تترك عقوق الاضغرة  
وروي عنك جعفر بن محمد بن علي في قول الله عز وجل فكيف لو افيا هم والعاورون  
قال قوم ووصفوا الحق والعدل بالصفتهم وخالعوه الى عينه احبنا محمد  
ابن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد  
ابن حدير قال حدثنا يونس بن سعيد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن  
عبد الرحمن بن القاسم المسعودي قال قال ابن مسعود اني لاحب ان الرجل  
ينسى العلم وقد علمه بالذنب يعلمه

- يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم
- ابدا بنفسك فانها عن غيرها فاذا انتهت عنه فانت حكيم
- فهناك يقبل ما يقول بعد بالعلم منك وينفع التعليم
- نصف الدوا الذي اسقم من الضا كما يصح به و انت ستقيم
- واراك تلغ بالرشاد عقولنا وصحاوات من الرشاد عديم
- لا تنه عن خلق ولا ينسئله عار عليك اذ فعلت عظيم

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا يحيى بن معين قال  
حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن ابي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله  
عز وجل يريد العالم الفاضل والله اعلم **باب ما جاني مسائلة**  
**الله عز وجل العلماء يوقر القيامه عما عملوا فيما عملوا**  
حدثنا سعيد بن نصر و احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن  
اسماعيل قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك قال احبنا شريك بن عبد الله  
عن هلال يعني الوزان عن عبد الله بن حكيم قال سمعت زوسعد بن ابا اليمر بن قيس  
الحديث فقال والله ما منكم من احد الا سخطوا به ربه عز وجل كما عملوا احدكم بالخير

ليلة البدر او قال لليلة ثم يقول يا ابن ادم ما غرك في ابن ادم ما غرك في  
ما علمت فيما علمت يا ابن ادم ما ذا اجبت المرسلين ونص هذا الاعتقاد عن ابي  
قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال قال ابو الدرداء ان اخوف  
ما احاط اذ اذوقت على الحساب ان يقال لي قد علمت فماذا علمت فيما علمت  
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد قال حدثنا ابراهيم بن علي بن محمد بن ابي  
قال حدثنا محمد بن الربيع بن سليمان الازدي الجيزي قال حدثنا يوسف بن سعيد بن سلم  
قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابي جرح قال اخبرني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار  
قال قال تفرج الناس عن علي هربوا فقال له يا بل الشابي ايها الشيخ حدثنا  
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول اول الناس يقضي فيه يوم القيمة ثلاثة رجل استشهد  
في سبيل الله فاني به ربه فخرته نعمة فخرها فقال فما علمت فيها قال  
فانتك حتى قتلت قال كذبت ولكن قاتلت لقتال هو جري وقد قيل شعر  
امر به فصحب على وجهه حتى لقي النار ورجل يعلم العلم وعلمه واول القرآن  
فاني به فخرته نعمة فخرها فقال فما علمت فيها قال تعلمت فيك العلم وعلمت  
وقرات القرآن قال كذبت ولكن لقيت هو قاري وقد قيل ثمر امر به فصح  
على وجهه حتى لقي النار ورجل وسع الله عليه واعطاء من اصاف المال  
فاني به فخرته نعمة فخرها قال فما علمت فيها قال ما تركت من سبيل يحب  
ان يفتق فيها الا صنعت فيها قال كذبت ولكن ليقال هو جواد وقد قيل ثمر امر  
به فصحب على وجهه حتى لقي النار وهذا الحديث فيمن لم يرد بعلمه ولا عمله  
وجه الله وقد قيل في الريا انه الشرك الاصغر ولا يزكوا معه عمل عصمت  
الله برحمته حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا احمد بن مطرف قال  
حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة  
عن الزهري عن محمود قال لما حضرت شداد بن اوس الوفاة قال اخوف ما احاط  
على هذه الامة الريا والسهوة الحفنة قال يونس واخبرني خالد بن زرار عن سفيان  
قال السهوة الحفنة الذي يحب ان يمدح الله حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا

بعض  
يقال



ابراهيم قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب قال  
 حدثنا معوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابي لدردا قال  
 لا اخاف ان يقال لي يوم القيمة يا ابا لدردا ما عملت فيما حملت ولكن  
 ان يقال يا مديبر ما عملت فيما عملت ومن حديث عطاء بن عمر عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدما العبد يوم القيمة حتى يسأل  
 عن خمس خصال عن شبابه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ماله من اين  
 اكتسبه واين انفقه وعن علمه ما ذا عمل فيه ومن حديث زوسعود عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم مثله وعن ابي لدردا انه قال انما اخاف ان يقال  
 لي يوم القيمة اعلمت او جهلت فاقول علمت فلا يتقي اية من كتاب الله عز وجل امر  
 او اوجرت الاجابة تسكنني فربضتها فتسكنني الا امرت هل ينتمون والرجوع  
 هل ازوجرت فاعوذ بالله من علم لا ينفع ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا يسبح  
 حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله بن  
 يونس قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن شيبة قال حدثنا عبد  
 الرحمن بن محمد الحارثي عن ليث عن عدي عن الصنائعي عن معاذ قال لا تزول  
 قدما العبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن حبك فيما ابلاه وعن عمره فيما  
 افناه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه كيف عمل فيه حدثنا  
 عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال  
 حدثنا يحيى بن يوسف الرمي قال سمعت ابا الاحوص سلام بن سليم يقول  
 سمعت الثوري يقول ووددت اني قرات القرآن ثم روتت وسمعتته يقول  
 ووددت اني افك من هذا الامر لاني ولا على قال سفيان وما وركت احدا  
 ارضا الا قال ذلك حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن ابي بصير  
 قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن سفيان قال حدثني بن وهب قال  
 اخبرني معوية بن صالح عن ابي الزاهرية قال بلغني ان في بعض الحب ان الله  
 يقول ابث العلم في اخر الزمان حتى يعلمه الرجل والمرأة والحرة والعبد والصغير  
 والكبير فاذا دخلت ذلك بهم اخذتهم بحقي عليهم **باب جامع**

القول في العلم والعمل

بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا عميد بن عبد الواحد بن  
 شريك البزاز قال حدثنا ادم بن ابي اسحق العسقلاني قال حدثنا اسمعيل  
 بن عمار عن المطعم وهو ابو المقدم وعبد بن سعد الكلابي عن  
 العباسي عن ركب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وضع  
 في غير مقصده وذلك في نفسه في غير محبته وانفق ماله في غير محبته  
 وخالط اهل الفقه والحكمة وحراهم الذل والمسكنة طويلا لم يظن بفساد  
 وحلته سريره وكرمت علاقته وعزل عن الناس طويلا لم يظن بعمله  
 وانفق العسل من ماله واسك الفضل من قوله اخبرنا عبد الوارث  
 قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد بن يونس الكوفي قال حدثنا عبد الله بن داود  
 الحارثي قال حدثنا جعفر بن يقان عن ميمون بن مهران قال قال ابو الورد  
 لمن لا يعلم ولا يعمل مرة وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع مرات وقال بعض الحكماء  
 لولا العقل لم يكن علم ولولا العلم لم يكن عمل ولان ادع الحق حلاله خير  
 من ادعه زهاده وقالوا من حبا الله عنه العلم عنه العلم عنه به على الحمل واشد  
 منه عدا با من قبل عليه العلم فادبر عنه ومن اهدي الله اليه علما فلم يعليه  
 وقالوا قالت الحكمة ان ادرا ان التمسني وجدتني في حرفين تعلم خبر ما تعلم  
 وتدع شرا تعلم وروي عن ثور بن يزيد عن عبد العزيز بن ابراهيم قال  
 قال عيسى عليه السلام من علم وعمل وعلم فذلك يدها عظيما في ملكوت السموات

ما اخذ بك رجلا فقال

واذا امرت بعملت يداه بعلمه وتودي عظيمها في السماء مسوداه  
 وهذا البيت في قصيدته له يروي بها احمد بن حنبل ويقال ان في الاصل مكتوب يا  
 لا تطدوا علم ما لم تعلموا حتى تعلموا ما علمتم وقال عيسى عليه السلام للحارث بن  
 اسحق اقول لكم ان قائل الحكمة وسامعها شريكان ولا هارها من حقاها بعلمه  
 يا بني اسرائيل ما بغني عن الاعي مع نور الشمس وهو لا يبصرها وما بغني عن العالم  
 كثرة العلم وهو لا يعمل به وقال رجل لا يريم بن ادهم قال الله عز وجل ادعوني



استحب لكم فإنا ندعو فلا يستجاب لنا فقال ابراهيم من اجل حمنة استاء  
قال وما هي قال عرفتم الله فلم تؤد واحقته وقرآتم القرآن فلم تعلموا بما فيه  
وقدمت حب الرسول وتركتم سنته وتعلمت نلعن ابيسرا وطهموه والخامسة  
تركتم عيوبكم واحذتم في عيوب الناس وقال عبد الله بن مسعود  
ابى لاحب الرجل يبني العلم بالحظية يعملها وان العالم من تحشى الله وتلى  
انما تحشى الله من عباد الله العلماء حديثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن  
مطير قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس قال اخبر  
سفيان عن خالد بن بكير كريمة عن عبد الله بن المسور قال جازى لي النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال له ايتيتك يا رسول الله لتخلق من عراب العلم فقال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت في راس العلم قال وما راس العلم  
قال هل عرفت الرب قال نعم قال فما صنعت في حقه ما شاء الله قال هل عرفت  
الموت قال نعم قال فما عدت له قال ما شاء الله قال اذهب فاحم ما ضا  
شرب قال لعلمك بن عراب العلم حديثنا عبد الوارث حدثنا قاسم  
حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابو الفتح نصر بن المعوية قال قال سفيان كتب ابي  
الى مكحول انك امرت بتدريس فيما ظهر من علم الاسلام شرنا فاطلب مما بطن من علم  
الاسلام عند الله بحجة وزلفى واعلم ان احدي المجتهدين سوف تمنع منك الاخرى  
وقال الحسن البصري سمعت الله لهذا العلم اقواما يبطلونه ولا يبطلونه  
حسنة وليس لهم فيه نية يبغثهم الله في طلبه كيلا يصيب العلم حتى لا يبني عليه حجة  
وروينا من حديث زيار بن الدوري عن محمد بن بشر عن خارجة بن مصعب عن  
اسامة بن زيد عن ابي معمر قال قال عمر لكعب ما يذهب العلم من قلوب العلماء بعد  
ان حفظوه ووعوه فقال يذهب الطمع ونظف الحاجات الى الناس  
وعن ابي بن كعب قال تعلموا العلم واعلموا به ولا تعلموه لتتجملوا به فانه يوشك  
ان طال لكم زمان ان تتجملوا بالعلم كما تتجمل الرجل بثوبه حديثنا احمد بن قاسم  
وسعيد بن نصر قال حدثنا قاسم قال حدثنا الترمذي قال حدثنا نعيم قال حدثنا  
ابن المبارك قال اخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن يزيد بن جابر قال قال

معاذ

اسلم  
اعلى

معاذ بن جبل اعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن يا جركم الله بعلمه حتى تعلموا وعن مكحول  
عن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قالوا اكانت تدريس العلم في مسجد قبا اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن يا جركم الله حتى تعلموا وروي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم مثل قول معاذ من رواية عباد بن عبد الصمد عن ابي ربيعة  
زيادة ان العلماء همهم الوعاية وان السفها همهم الرواية وحديثنا عبد  
الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن صغ قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا  
كامل بن طلحة قال حدثنا عباد بن عبد الصمد قال سمعت ابن مالك يقول  
تعلموا ما شئتم ان تعلموا فان الله لا يا جركم على العلم حتى تعلموا به ان العلماء همهم  
الوعاية وان السفها همهم الرواية هكذا حدثنا به موقوفا وهو اول من رواه  
من رواه سرفوعا وعباد بن عبد الصمد ليس من صحيحه حديثنا احمد بن  
قاسم حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الصمد قال حدثنا اسمعيل بن ابي  
خالد عن عمار بن ابي الجعد قال قال عبد الله بن مسعود ان الناس احسنوا  
القول كلهم فمن وافق فعله قوله فذلك الذي صاب حظهم ومن خالف قوله فقله  
فانما يوح بنفسه وبه عن ابن المبارك قال اخبرنا معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن  
قال اعتبروا الناس باعمالهم ودعوا اقوالهم فان الله لم يدع قول الا جعل  
عليه دليلا من عمل يصيدته او يكذب به فاذا سمعت قول احسانا فورا وبدا بصاحبه  
فان وافق قوله فقله فعمله ونعمة عين وذكر مالك انه بلغه عن القاسم  
ابن محمد قال ادركت الناس وما يبغثهم القول انما يبغثهم العمل وقال الماسون  
مخنف ان يوعظ بالاعمال اخرج منا ان يوعظ بالاقوال وروي عن علي بن ابي  
اسه عنه انه قال يا حملة العلم اعلموا به فانما العالم من علم ثم عمل ووافق عمله  
عمله وسيكون قوامه من العلم لا بما ورتا قيمه بخالف سيرتهم علايتهم  
وخالف معلمهم يعلمون خلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان الرجل لبعض  
على جلسيته ان يجلس عليه ويده او ليك لا تصعدا عما هم في محاسنهم تلك  
الى الله عز وجل وعن ابن مسعود قال كونوا للعلم وعامة ولا تكونوا له رواة فانه قد



يرعوي ولا يروي ولا يروي هـ وذو كسر وهب عن معويه بن صالح عن صخر  
ابن حبيب عن علي بن الدرداء قال لا تكون بصياحي تكون عالما ولا تكون بالعلم  
جميلا حتى تكون به عاملا هـ قال ابو عمر من قول ابي الدرداء هـ هذا  
واسه اعلم اخذ القائل قوله كيف هو منتقى ولا يدري ما ينتقى هـ وعن الحسن  
قال العالم الذي واقف عليه هلكه ومن خالف علمه فذلك رواية حديث سمع  
شافقاه هـ ويروي ان سفيا ن الثوري كان يشد متملا روي ابا نون البرقي  
في شعره مطول هـ

اذا العلم لم يجعله كان حجة هـ عليك ولم تعد ربما انت جاهلة هـ  
فان كنت قد اوتيت علما فانما يصدق قول المرء ما هو فاعلمه هـ  
ويروي ان الحسن بن علي بن الحسن البصري كان يتمثل بها واسه اعلم هـ  
وانشد الرباعي رحمه الله هـ

ما من روي اذ ياتك يعلم به هـ ويكف عن ربيع الهوي باديب هـ  
حتى تكون بما تعلم عا ملاء هـ من صالح فيكون غير معيب هـ  
والعلم ما تجري صابغة قاله هـ اعماله اعمال غير مصيب هـ  
وقال منصور ليس الاديب اذ الرواية للنوادير والغرائب هـ  
ولشعر شيخ المحدثين ابي نواس اوجيب هـ  
بلد والفضل والرفق هـ والعفاف هو الاديب هـ

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد بن  
زهير قال حدثنا عثمان بن زفر قال سمعت اخي مزاحم بن زبير بن زرع بن سفيان قال  
ما علمت عملا احق من الحديث قال مزاحم وعينه عنه ولوددت اني قرأت  
القران دفروفت الغوايض تركت من عرضك نور هـ قال وحدثنا عثمان  
ابن زفر قال سمعت شرح العابد بن زرع بن علي اسامة عن سفيان قال وددت  
انما قطعت من هاهنا ولم ارو الحديث وحدثنا عبد الوارث قال حدثنا  
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد  
الرحمن بن زبير بن جابر عن مكحول في قول الله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما قال

اية في التقوي تقمدي بنا المتقون هـ وقال الثوري لعلم اذ اعلموا عملوا  
فاذا عملوا شغلوا فاذا شغلوا فقدوا فاذا فقدوا اطلبوا فاذا اطلبوا هربوا  
وقال لسير بن الحارث انما انت مثل دلتسع ونحكي انما اراد من العالم  
العمل اسع وتعلم واعلم وعلم واهرب الم تر ان سفيا ن كيف طلب العلم فاعلم  
وعلم وهرب وهكذا العلم انما يدل على الهرب عن الدنيا ليس على طلبها قال الحسن  
لا يتنفع بالموعظة من غير علم ذنبه صغيا كان المطراد اوقع في رضى سحرة لم يفت  
وانشد ابن عابشة هـ

اذا قلبا القلب لم تنفعه موعظة هـ كالا رضى ان سخط لرحمها المطر هـ  
والقطر يحيي الارض التي تحطت هـ والقلب فيه اذا مالان من حجر هـ  
وقال مالك ابن دينار ما ضرب عبد جقوبة اعظم من سقوة القلب هـ

وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اذا دخلت الموعظة اذل الحما هل  
مرقت من الاذن الاخرى هـ وقال مالك ابن دينار ان العالم اذا لم يعمل زلت عظمته  
عن الغيوب كما برز القطر عن الصفا هـ وكان سوار يقول كلام القلب يفرغ  
القلب وكلام اللسان يمر على القلب صغيا هـ وقال زيد بن اسفان اذا خرج  
الكلام من القلب وقع في القلب واذا خرج من اللسان لرحا والاذان وانشد

رجا بن سهل هـ وكان سوعظة امرئ تنزع هـ عن قوله بفعاله هديان هـ  
وعن سلمان بن قول يوشك ان يظهر العلم وخرن العمل يواصل الناس بالسترهم وينفق طعون  
بقلوبهم فاذا افعال ذلك طبع الله على قلوبهم وسمعهم والبصائر هـ وبعضهم  
روي هذا الحديث عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا

وقال بعض الحكماء اذا كانت حيا في حياة السفينة وموتى موت الجاهل  
فما بعني عنى ما جمعت من غزاي الحكمة هـ وقال الحسن بن زيد ما بعني عن  
ما جمعت من حكمة الحكماء وانت تجرى في العمل مجرى السفينة هـ وقال ابو عبد الرحمن  
القطيري اخرج تركت يا عافا بالله للتميز والجهال وقال منصور الفقيه

ايها الطالب الحريص تعلم هـ ان الحق مذهب تدخلت هـ  
لا توركبت النجاس في نيل مال هـ بقدر الله يلهه ما اخبرته هـ

طعون



او حرت بها صفات رحلك كي **تسبق** امرامقدرا اما سبقته  
 فسلام العنان كان في الحين **سوا** طلبته او تركته  
 ليس يجدي عليك عليك ان لم تكن مستعملا لما قد علمت  
 قد لعمري اعتربت في طلب العلم **وحاولت** جمعه فجمعت  
 ولقيت الرجال فيه **وراحت** عليه الجميع حتى سمعته  
 ثم صيحت او نسيت **ومنا** نفع علم نسيته او اضغته  
 وسوا عليك عليك ان لم **تخذ** علما عليك او ما جهلت  
 يا ابن عثمان فاذ جرد والدم البيت **وعش** فانما قد رزقت  
 ما تم ال امر خادع النفس **جميلا** وتحرى خلاف ما قد عرفته  
 قصف الحق والظنق اليه **فاداما** علمت خالفت سمته  
 قد لعمري محضك **التضح** يا عمرو بن عثمان جاهد ان قلته  
 وقال **عبد الملك** ابن ادريس الخزري لوزير الكاتب  
 وال علم ليس يتابع اربابه **ما** لعمري قد عملا وحسن نصيره  
 بيتان علمي علم من يستفيد **عملا** به وصلاة من لم يطهره  
 فاعمل بعلمك **توف** نفسك **وجها** لا ترض بالقصيب وذل المحشر  
**حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابيح قال حدثنا بكر  
 ابن حماد قال حدثنا بشير بن محمد قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن يزيد بن  
 ايوب عن ابراهيم بن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود تعلموا لتعلموا فاذا علمتم  
 فاعلموا **حدثنا** حلف بن القاسم بن حدي بن الربيع حدثنا محمد بن حماد الصيصي  
 حدثنا حسين بن علي الجعفي قال حدثنا محمد بن عمار قال رايته ابا حنيفة في  
 اليوم فقلت له ما فعل الله بك يا ابا حنيفة فقال غفر لي فقلت له بالعلم  
 فقال هيها ت للعلم شروط **واذا** فقل من نجوا منها قلت فمذا قال يقول الناس  
 في ما لم يعلم الله او ما لم ادر عليه **وانشد** في ابن الانباري قال  
 انشدنا احمد بن محمد بن مسروق  
 اذا كنت لا ترتاب انك ميت **ولست** لعبد الموت تسعي وتعمل

فعلك

فعلك ما يجدي ذات مفرط **وذكر**ك في الموتى معد محصل  
 وقال **منصور** ابن اسمعيل الفقيه  
 اذا كنت تعلم ان الضان **فراق** الحياة قرب قريب  
 وان المعاد جهنم والرحيل **ليوم** الرجل يصيب مصيب  
 وان المقدمه ما لا يقوت **على** ما يقوت عيب معيب  
 وانت على ذلك لا ترعوي **فامر**ك عبد بن عبيد عجيب  
 وقال **الحسن** الذي يفوق الناس في العلم جديرا ان يقول في العلم  
 وقال **فضيل** بن عياض قال لي ان المبارك اكثركم علما يعني ان يكون اكثركم  
 خوفا **وقال** بعض الحكماء هذا الاعتزاز مع ما نرى من الاعتبار  
 وعن الحسن في قوله عز وجل **علمت** ما لم تعلموا انتم ولا ابا وكونوا تعلمت  
 ولم تعلموا فوايه ما ذا لكم **بعلم** وقال سفيان الثوري لعنت العلم بالعمل  
 فان اجابه **والارحل** **ودوي** موصيفة عمر حماد عن ابراهيم بن علقمة عن عبد  
 قال ما استغنى احدنا **بالعلم** الا احتاج اليه الناس وما عمل احدنا علمه الله الا  
 احتاج اليه **سرا** ما عده **واحد**نا احمد بن محمد قال حدثنا وهب بن مسرة  
 قال حدثنا ابن وضاح **قال** حدثنا زهير بن سفيان قال قال ابراهيم بن محمد  
 يريد به وجهه الله **والدار** الاخرة انما الله من العلم ما يحتاج اليه **وبروي**  
 ان عيسى عليه السلام **قال** للحواريين لست اعلمكم لتعلموا انما اعلمكم لتعلموا  
 لست اعلمكم **القول** ايضا انما الحكمة العمل بها **وكان** بعض الحكماء يقول  
 نفعنا الله **ويا** اكرم بالعلم ولا جعل حظنا منه **الاستماع** والتجرب  
 وقال **ايوب** السخيتي في قال لي ابو تلابقة يا ابا ايوب اذا حدث الله  
 لك علما **فاحذر** له عبادة **ولن** يكون منك ان يحدث به **وقال** علي بن حسين  
 كان يقش حاتم بن حسين **عليه** علمت فاعمل **وعز** مالك بن مخلوف في قوله  
 تشبوه ودا **واظهر**هم قال تركوا العمل به **ومن** حديث علي رضي الله عنه  
 قال قال رجل يا رسول الله **ما** يسعني حجة الجهد قال العلم قال فما ينفعني عن حجة  
 العلم قال العمل **وقال** الحسن ان اسد الناس حسرة يوم القيامة رجلان رجل نظر



الماله في ميراث غيره سعد به وشقي هو به ورجل نظر الى علمه في ميراث غيره  
سعد به وشقي هو به وروى عن النبي انه قال كما تستغني عن حفظ الحديث  
بالعلم به وكما تستغني عن طلبه بالصوم وقال ابو زهير عن مالك انه سمع يقول  
ان حقاً على من طلب الحديث ان يكون له وقار وسكينة وحشية وان يكون  
متبعاً لآثاره من مضمون قبله قال وقال في مالك ان من ازاله العلم ان يكلم  
العالم كل من يسأله ويجيبه وقال يحيى بن عمار سمعت سفیان بن ثوري يقول  
العالم طبيب هذه الامة والمال دأوها فاذا كان الطبيب يحرق الدأ الى نفسه  
فكيف يعالج غيره قال ابو عمر المال الذموم عند اهل العلم هو المطلوب  
من غيره وجهه والمأخوذ من غيره وجهه والائثار الواردة بدم المال نحو قول رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والدرهم اهداك من كان فيكم وانما  
مهلكا كره ونحو قوله عليه السلام ما ذبان جابيان ارسلنا في حظيرة عشر  
بأسد لها من حب المرء للمال والشرف وما كان في معناه من حديثه صلى الله  
عليه وسلم ونحو قول عمر بن الخطاب ما فتح الله الدنيا والدرهم والذهب  
والفضة على قوم الاسفكاد ما هروا وتطموا اجامهم ونحو هذا مما روي عنه وعن  
غيره من السلف في هذا المعنى فوجه ذلك كله عند اهل العلم والعلم في  
المال المكتسب من الوجوه التي حرمها الله ولم يحرمها وفي كل مال ما لم يربط الله  
جامعه في كسبه وعصم ربه من اجله وتسيبه واستعان به على معصية  
الله وعضبه ولم يود حق الله وفرايضه فيه ومنه فذلك هو المال الذي  
والمكسب المشهور واما اذا كان المال مكتسباً من وجه ما اباح الله وآتاه  
سند حقوقه وتقرّب فيه اليه بالاتفاق في سببه ومرضاة فذلك المال  
محمود ومدوح كاسبه ومنفعة لا خلاف بين العلماء في ذلك ولا خلاف فيه  
الا من حمل امر الله وقد اتى الله على نفاق المال في عيانية من كسبه ومحال  
ان ينفق ما لا يكسبه قال الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله  
ثم لا يتبعون ما انفقوا منها ولا اذى الاية وقال ينفقون اموالهم بالليل  
والنهار سرا وعلانية وقاله لا يترى منكم من ينفق من قبل الفسق وقائله قال الذين امنوا

وما جروا

وما جروا وما جاهدوا ابا موافق وانفسهم الاية وقال ان لنا لواء البرحي  
تنفقوا مما يحبون وقال يحيى بن ابي بصير الصدقات وقال من ذا الذي  
يقرب الله قرصا حسنا فيضاعفه له الاية وما في القرآن من هذا المعنى كثير  
جدا ولذلك ليس الصالح كلها تنطق بهذا المعنى وهو الثالث عن الصحابة  
وانا بعين وفتحها المسلمين قال صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وقال  
البيد العلياً خير من اليد السقلى واليد العلياً المعطية والسقلى السائلة وقال  
لسعد بن زيد وقاص لا تدع ورثتك اغنياً خير من ان تدعهم عالة يتكفون  
الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت فيها الحديث وقال صلى الله عليه وسلم  
افضل درهم درهم تنفقه على عيالك والاثار في هذا متواتر جداً وقال  
صلى الله عليه وسلم لعمر بن العاصي هل لك ان ارسلك في جيش ليعلمك الله وسلك  
وارتعب لك من المال رغبة صالحة فتعمر المال الصالح للرجل الصالح  
وقال ابو بكر الصديق لعائشة رضي الله عنها ما احسن خلق الله احب اليه  
الى منى بعدي منك ولا اعز علي فقر العبد منك وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يدخر ما اتاه الله عليه من صفاياها من فداك وغيرها قوت ستة ورجل  
الباقي في الكراع والسلاح في سبيل الله وهذه اثار مشهورة كرهت سياقتها  
باسانيد هاشمية التطويل حديث عبد الوارث بن سفیان قال حدثنا  
قاسم ابن صبيح قال حدثنا محمد بن عبد السلام الحنفي قال حدثنا محمد بن بشير  
بن داود قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه قال سمعت قتادة يحدث  
عن مطرف بن عبد الله بن النخعي عن حكيم بن قيس بن عاصم ان اياه قال يا بني  
عليكم بالمال فانه منبهة للكريم ويستغني به عن اللبم واخبرنا احمد  
ابن محمد بن احمد قال اخبرنا احمد بن الفضل بن العباس قال حدثنا محمد بن جبير  
الطبري قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن عبد الله بن صعوان قال حدثنا عبد  
الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبه عن قتادة قال سمعت مطرفاً يحدث عن حكيم  
ابن قيس بن عاصم ان اياه اخبر عن حضرته الوفاة قال لبيد يا بني عليك بالمال  
واصطناعه فانه منبهة للكريم ويستغني به عن اللبم قال حدثنا ابن المثنى



قال حدثنا ابوداود قال حدثنا شعبة عن قتادة عن مطرف عن حكيم بن قيس  
عن ابيه مثله قال وحدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن دربر قال حدثنا  
ليث عن مجاهد عن امرأة من نساء عميد الرحمن بن عوف انها اصابها في ربيع الثمن  
سيف وثمانون الفاً رواه يونس بن عبد الاعلى عن سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار  
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف مثله سواء الا انه قال من ثلث الفين  
حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا مطرف حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن حميد  
وحدثنا يونس بن مكرم قال وحدثنا خلاد بن سلمة قال اخبرنا النضر بن  
شميل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين قال كان ممن ترك الصامت عبد الرحمن  
ابن عوف وكان ممن لم يدع صامنا ابوبكر وعمر قال وحدثنا احمد بن حماد الدرواني  
قال حدثنا سفيان بن عمار بن صالح بن ابراهيم قال صاحبنا امرأة عبد الرحمن بن عوف  
التي طلقتها في مرضه من ربيع الثمن على ثلاثة وثلثمائة الف قال وحدثنا ابن ابي  
قال حدثنا عمر بن ابي سلمة قال سمعت الاوزاعي يحدث قال حدثني رجل منا بهيك  
ابن سوير عن مغيث بن كعب قال كان للزبير الف مملوك بودون الخراج لم يكن  
يدخل بيته منها درهم قال وحدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال  
حدثنا ايوب عن يافع ان ابنا لعمرباغ ميراثه من ابي عمير بمائة الف درهم  
وحدثنا ابن ابي شيار قال حدثنا عبد الله بن عبد الحميد قال حدثنا قرة بن خالد  
قال سألنا الحسن اوصى عمر بن الخطاب بثلث ماله اربعين الفاً قال لا والله لانه  
كان ايسر من ان يكون ثلثه اربعين الفاً ولكنه لعلة اوصى بالاربعين الفاً فاجابوا  
قال وحدثنا اسمعيل بن سيف العمري قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعرج  
عن عاصم عن ابي قال مات عبد الله بن مسعود وترك سبعين الفاً درهم  
قال وحدثنا ابن ابي شيار قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن قال حدثنا سفيان بن  
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال لا خير فيمن لا يجمع المال بكف به همه  
و يودي ما مائة قال وحدثنا ابن ابي شيار قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن قال حدثنا  
سفيان بن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه ترك اربع مائة دينار وقال لي  
وا لله ما عرفتها الا لاصون بها عرضي او وجهي قال وحدثنا ابن ابي شيار قال حدثنا

عبد

عبد الوهاب  
عبد الوهاب

عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال لا تصركم دنيا اذا اشكرتموها  
به قال ايوب وكان ابو قلابة يقول لي يا ايوب الزم سوقك فلان الغنا  
من العافية قال وحدثنا ابن ابي شيار قال حدثنا مسلم بن قتيبة قال حدثنا  
ايوب عن ابي اسحق عن ابيه قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ابي يقول نعم العوز على  
الدين اليسار قال وحدثني الحسين بن ابي نوان النخعي قال حدثنا ابواسامة  
عن عبد الله بن الوليد المدني عن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي ظبيان  
الازدي قال قال لعمر بن الخطاب يا ابا ظبيان قال قلت انما في العين  
وحسبانية قال فاحذسا يما فانه يوشك ان يجي اعلمة من قريش يمنعون  
هذا العطاء قال وحدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو زرعة  
وهب الله بن راشد عن يونس قال قال ابن ابي شياب اخبرني سليمان بن عبد الملك  
ان عبد الرحمن بن عبيدة اخبر ان عبد الله بن عمر ركب الهابة فرعل بن صبيدة  
وهو في بيته فقال لا تركب معنا فركبت معه حجارا فامرنا قال فكنت  
احدث يعني قال عبد الله بن عمر مالك قلت سكنت ارضي قال ارضي لو كان عدي  
احد ذهبنا اعم عدد و اخرج زكاته ما كرهت ذلك او ما خشيت ان يضر في  
حدثنا حلف بن القاسم حدثنا يعقوب بن المبارك بن احمد الكوفي عن عبد الله  
الفصل بن جعفر بن همام البصري حدثنا ابي بصير عن ابي بصير حدثنا ابواحمد البصري  
اخبرنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن ابي اسحق عن ابي مالك قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من رزق الدنيا على الاخلاص لله ووجهه وعبادته لا يترك له  
واقام الصلاة واتي الرخصة مات والله عنه راض حذنا خلف بن القاسم  
حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان اخبرنا ابراهيم بن عثمان بن سعيد حدثنا يحيى ابن  
ابو طالب حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا ايوب بن ابي شيار  
قال قال ابو قلابة يا ايوب الزم سوقك فان فيها غنا عن الناس وصلاحا  
في الدين وذكرنا ابو حازم الرازي قال حدثنا عبد الله بن حبيب الانطاكي  
قال سمعت يوسف بن اسباط قال قال سفيان بن ابي ثور لا يخلو عنك  
الف درهم كما سئني الله عليها احب الي من اصاب ابي الناس اخبرنا



عبد الله بن محمد بن يوسف وعبد الرحمن زمران قال حدثنا احمد بن محمد  
ابن اسمعيل ابوبكر ابن الهيثم بمصر قال حدثنا محمد بن محمد بن عبد الباقي قال  
حدثنا سليمان بن زياد بن ابي رashed بن قال حدثنا سعيد بن ابيهم البصري  
قال جمع عبد الرحمن بن شرح وعمرون الحارثي القصب في المسجد فلما سلم الامام  
قال ابن شرح وعمرون الحارثي يا ابا ابيته ما بقول في رجل ورث ما لا يحل  
فاراد ان يخرج من جميعه الى الله زهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك قال  
لا يفعل قال ابن شرح فقلت لعمر سبحان الله لا يفعل الا زهدا في الدنيا فقال  
عمرون الحارثي ما اذ ب الله به نبيه صلى الله عليه وسلم افضل من ذلك قال  
الله تبارك وتعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط  
فتقع دما وما محسورا ولكن يقدم بعضا ويمتلك بعضا قال ابوهم  
هذه الاثار كلها انما اوردناها ههنا لئلا يبطن طان جاهل بما يقدر في هذا  
الباب ان طلب المال من وجهه للكفا والاشغاف عن الناس هو طلب الدنيا  
المكروه الممنوع منه فانه ليس كذلك رحم الله ابا الدرداء وحيث يقول  
من فقه الرجل المسلم استصلاحه معيشته قال ابو الدرداء ايضا صلاح  
المعيشة من صلاح الدين وصلاح العقل وقال الشاعر الحكيم  
الاغنياء بالله من بطن الغني ومن رغبة يوما الى غير مرغ  
حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن ابي صبيح حدثنا احمد بن محمد  
حدثنا هرون بن عمرو قال حدثنا صفوان بن يحيى بن ابي حنيفة قالما فعل الناس  
من القسط طيبة لغيت يحيى بن اشد ابا هاشم الطويل قال فقال لي رجل  
الدين الحير قال علي بن ابي حمزة رايته بلال بن ابي الدرداء امير اهل دمشق وقال  
ابو الدرداء ليس من جملك الدنيا التماسك بما يصلحك منها وكان يقول  
من فقهك عومرا صلاحك معيشتك وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
يا معشر العرا استبقوا الخيرات واتبعوا من فضل الله ولا تكونوا غيا لاهل  
الناس ولقد احسن منظورا لفضله في قوله وقد تنسب لغيره  
افضل من رعتي قنوت ونيل حظ من السكوت

من

ومن رجال سوا حصونا تصوفهم داخل البيوت  
عدو عدل في معاش يرجع منه بفضل قنوت  
ثم يقول ان الزهد في الحلال وترك الدنيا مع القدر عليها افضل من الرغبة  
في حلالها وهذا ما لا خلاف فيه بين علماء المسلمين قديما وحديثا وقد اختلف الناس  
في حدود الزهد والعبادة عنه بما يطول ذكره واحسن ما قيل فيه قول  
ابن سنياب الزهد في الدنيا الخشب الحرام صبرك ولا الحلال منكول وكان  
سفيان الثوري ومالك ابن ابي نسي يقولان الزهد في الدنيا قصر الاموال حدثنا  
سعيد حدثنا قاسم حدثنا محمد بن موسى حدثنا وكيع قال سمعت سفيان  
الثوري وسيل عن الزهد في الدنيا فقال قصر الاموال قال وقال مالك بن ابي  
سند ذلك وذكر ابن ابي الدنيا قال حدثنا محمد بن ابي قال حدثنا ابراهيم بن ابي  
قال سالت فضيل بن يحيى عن الزهد فقال الزهد القناعة وفيها الغنى  
قال وسالته عن الورع فقال اجتناب المحارم والامتناع عن السلف  
من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من علماء المسلمين في فضل الصبر عن الدنيا  
والزهد فيها وفضل القناعة والرضا بالكفا والافتقار على ما يكفي دون  
التكثار الذي يلهي ويغني اكثر من ان يحيط بها كتاب او يشتمل عليها باب  
والدين ذوي الله منهم الدنيا من الصحابة اكثر من الذين فطمحوا عليهم اضغاث  
مصاعفة روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل يحب  
عبد الدنيا كما يحب احدكم من رضيه الطعام يشتميه وهذا والله اعلم نظرته  
عز وجل لذلك العبد قرب رجل كان لغني سب فسقده وعصيانه لربه  
كفره وتعطيل فرايضه وهما طرفان مذمومان عند العلماء وقد روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك من قوله عليه السلام اللهم  
انى اعود بك من عنى مسطر مطيع وفقير متيسر وكان صلى الله عليه وسلم يقول  
اللهم انى اعود بك من الجوع فانه يبس الصبيح واعود بك من الخيانة فانها  
بئس البطانة وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعود بك من العفا



والفافة واللقاة والدلة وان اظلم او اظلم او اجمل او اجمل على كل من دعائه  
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعافية والغنى والادليل  
على ان انتقل من الدنيا والاقتصاد فيها والرضا بالكفاف منها والانتصار  
على ما يكفي ويغني عن الناس افضل من الاستكثار منها والرغبة فيها واقرب  
الى السلامة ما حدثنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال  
حدثنا الحرث بن ابي اسامة ومحمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا قاسم بن ابي بصير  
قال حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا بكر بن حماد  
قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زهران قال حدثنا سليمان بن اليتيمي  
عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تمت على باب الجنة فاذا اعامه من يدخلها المساكين واذا اصحاب الجحيم يرون  
الاصحاب النار فقد امرهم الى النار وقت على باب النار فاذا اعامه من  
يدخلها النساء ورواه عن سليمان بن اليتيمي محمد بن راشد وخاله بن عبد الله الواسطي  
وجاهة باسناد مثله سواء واخذ منهم الغنى في هذا الموضع لا يحتفلون  
بئيه وقد جاني هذا الحديث منصوصا وحدث في اصل سماع ابي رحمه الله بخطه  
ان محمد بن احمد بن قاسم ابن زياد حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا  
نضر بن مرووق قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا اسباط ابن محمد  
عن سليمان بن اليتيمي عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تمت على باب الجنة فاذا اعامه من دخلها المساكين واصحاب  
الجحيم لا يغني محبوسون الا اصحاب النار قد امرهم الى النار وقت على  
باب النار فاذا اعامه من دخلها النساء وحدثنا خلف بن القاسم قال  
حدثنا جعفر بن الزبير قال حدثنا يوسف بن يزيد قال حدثنا اسد بن موسى  
فذكره باسناده سواء الى اخره وحدثنا يعقوب بن ابي اسامة قال حدثنا  
ابن ابي عمير قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا وهب بن زينة قال حدثنا  
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي اسامة عن ابي اسامة عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها

وروي عن عبد الرحمن بن عوف انه لما حضرته الوفاة بكى بكاء شديدا فقبل  
له ما يبكيك يا ابا محمد فقال كان مصعب بن عبد خير امي تونى ولم يترك  
ما يبكي فيه ولم تجود له الا برة كان اذا اغطى بها راسه بدت رجلاه وانا  
عظيت بها رجلاه بدت راسه وبقيت بعده حتى اصبنا من الدنيا واصابت  
منى ما احسبني الا ساحل من اصحابي بما فتح الله علي من ذلك وجعل يبكي  
حتى فاصت نفسه وفارق الدنيا رحمة الله عليه وحدثنا سعد بن نصر  
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة  
قال حدثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن ابي بصير عن سعد قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خير الرزق ما يبكي وفضل الذكر الحفي وحدثنا  
سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة  
قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن عمار بن العتق عن ابي زرعة بن عمرو  
ابن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل  
رزقك محموتا احبنا احمد بن محمد قال حدثنا وهب بن مسرة  
قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله  
ابن موسى قال حدثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابشركم بما معشر الفقراء ان فقرا  
المؤمنين يدخلون الجنة قبل اغنياءهم بنصف يوم خمسين عام وحدثنا  
سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا  
ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقرا المؤمنيين  
الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم خمسين عام وهذا الاثر يروى بعضها  
في فضل التقانة والرضى بالكفاف وحدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا  
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال  
حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الاصبغ عن ابي بصير عن ابي اسامة  
عن عبيد سوطا عن حولة بنت حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا



خصه جلق فمن اخذها حقا بورك له فيها ورب متوصف في مال الله ورسوله  
 له التاريخ يوم بليقاء وحدثنا سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن  
 وصاح قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو معوية عن الاعشى عن شقيق قال  
 دخل معوية على خاله ابي هاشم بن عتبة يعود فيسئله فقال له معوية ما يبكيك  
 يا اخي اوجع بطني ام حرم علي الدنيا قال كل الاول لكن ابني صلى الله عليه وسلم  
 عمده ابي فقال يا ابا هاشم انما لعلك تدرى انك اموال نوتها احوام فانها  
 يبكيك من المال خادم ومركب في سبيل الله واداني قد جمعت وحدثنا سعيد  
 قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا حسين بن  
 عن زائدة عن منصور عن ابي ايل عن سمع بن مهران قال دخل معوية على خاله  
 فذكر مثل حديث ابي معوية عن الاعشى وحدثنا سعيد قال حدثنا  
 قاسم قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو عوفان قال حدثنا حماد  
 بن سلمة عن الجريري عن ابي بصير عن عبد الله بن موله عن سيرين الا سلمى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يبكي احدكم من الدنيا خادم ومركب وحدثنا  
 عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا جعفر بن محمد  
 بن شاذان الصائغ قال حدثنا عوفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد  
 بن المسيب ان ابن مسعود وسعد بن مالك عدا سلمان قال فيك بقالا له  
 ما يبكيك قال عمده عمدا لينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحفظه منا  
 احد قال ليكن بلاغ احدكم من الدنيا كزاد الراكب احد ابو العتاهيه  
 فاحسن في قوله ان اذا كنت بالدين يا بصيرا فانما بلاغك منها مثل زاد المسافر  
 حدثنا خلف بن ابي القاسم قال حدثنا محمد بن القاسم ابو اسحق قال حدثنا الحسين  
 بن محمد بن الضحاك قال حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني قال حدثنا  
 ابن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن جده قال اتى عبد الرحمن بن عوف بطعام فقال  
 قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له الا برده يقين فيها وقتل خرف او رجل  
 اخر قال ابراهيم انا اشك وكان خيرا مني فلم يوجد له الا برده يقين بها ما اظنبت  
 الا قد غلبت لنا طبيعتنا في حياتنا الدنيا وجعل يبكي فانظر فان جامل ان الاستكارة

من الدنيا

من الدنيا ليس به باس وعلب عليه الجمل يقطن ان ذلك افضل من طلب الكفا  
 منها وشبهه عليه بقول الله عز وجل ووجدك عابلا فاغنى عما عد الله  
 عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم من بعة عند فان ذلك ليس كما ظن وفي الاما  
 التي قد منما ما يوضح لك ان الغنا ليس ما ذهب اليه واحسبه بل هو عني الغني  
 فمن وضع الله الغنى في قلبه فقد اغناه وكان صلى الله عليه وسلم اغنى عباد الله  
 قلبا وقد روي عنه بذلك صلى الله عليه وسلم اثنا عشر تدل على ما قلناه  
 منها ما حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الله  
 بن محمد بن بك قال حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن ابي صالح قال حدثنا  
 رزق الله بن موسى قال حدثنا شاذان بن سوار قال حدثنا ورقان بن عزمج وحدثنا  
 احمد بن قاسم بن ابي بصير قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا يزيد بن مرون  
 قال احمد بن محمد بن يحيى وحدثنا سعيد حدثنا قاسم حدثنا محمد بن محمد بن ابي  
 قال حدثنا بن عيينة كلفه عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى عن النفس  
 ورواه مالك بن ابي الزناد باسناده مثله ورواه شعيب بن ابي حمزة  
 عن ابي الزناد باسناده ايضا مثله وحدثنا ابراهيم بن شاذان قال حدثنا  
 عبد الله بن محمد بن عثمان قال حدثنا سعيد بن حمير وسعيد بن عثمان  
 قال حدثنا احمد بن عبد الله بن صالح قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد  
 بن ابي القاسم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما  
 الغنى عن النفس ولقد حدثنا ولقد احسن عثمان بن سعدان الموصل في نظره  
 معنى هذا الحديث حيث يقول **ع**

- تقع بما يبكيك واستعمل الرضي فانك لا تدري اصبح ام تمسي
- فليس الغنى عن كثرة المال انما يكون الغنى والفقر من قبل النفس
- واخذ الخليل بن احمد ايضا فقال في جوابه سليمان بن حبيب بن المهدي
- الملع سليمان بن عيسى في سعة ما روي عن ابي لهب ذائب
- سخي سفيان بن ابي اسحاق ما عوت هولا ولا يبكي على جالب



الرزق عن قدر ولا العز يفتقه ولا يزيد فيه حول محتال  
والفقير في النفس لا في المال يعرفه كذا يكون الغنى في النفس المال  
وانت **س**دني عبد الله بن يوسف  
تفتع كل ما فانك ولا تانس لما فانك  
ولا تعتبر بالديار اما تذكر اموالك  
**وقال بكر بن ادب**

كفر من فقير غنى النفس غرضه ومن غني فقير النفس مسكين  
قال ابو عمر كان فضيل بن عياض رحمه الله يقول اما الفقر والغنى بعد العز  
عاليه اى ذلك هو الفقر حقا **وقال محمود الوراق**  
الفقر في النفس وفيها الغنى وفي غنى النفس الغنى الاكثر  
من كان ذامال كثير ولم يقع فذاك الموسر المتيسر  
وكل من كان قوتوا وان كان مقلابا فهو المسكبر

**وقال ايضا محمود**  
غنى النفس يغنيها اذا كنت قانعاً وليس يغنيك الكثير مع الحوص  
**وقال ابو حاتم**

اذا كان ما يكفيك لا يغنيك فليس شي في الدنيا يغنيك  
**وقال ابو العتاهية في هذا المعنى**  
ان كان لا يغنيك ما يكفيك فكل ما في الارض لا يغنيك  
وقال حسبك ما يتبعه العوت ما اكثر العوت لمن عوت

**وقال ابو فراس الحمداني**  
غنى النفس لمن يعقل خير من غنى المال  
وفضل النابر في النفس ليس الفصل في الحال

حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن يونس  
قال حدثنا يحيى بن محمد قال حدثنا ابو بكر بن شيبة قال حدثنا ابو معوية  
عن الاعشى عن خيمه قال قال سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم كلا العيش حريانه

لينه وشديده فوجدناه بكف منه ادناه وحدهنا محمد بن ابراهيم قال  
حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان قال حدثنا يونس بن عبد الاولي  
قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير قال قال سليمان بن داود اوتينا  
ما اوتى الناس وما لم يوتوا واصلنا ما علم الناس وما لم يعلموا فلم نجد شيئا  
افضل من تقوى الله في السر والعلانية وكله العدل في الرضى والغضب  
والصدق في الغنى والفقر قال يونس قال سفيان وزاد في فيه عياض بن  
يحيى قال وقال سليمان لا يجمع هذا ملك والكلام في هذا الباب ويقضى  
القول فيه والا ان رفاه لا يسيل اليه لخر وجاه ذلك عن تاليفنا وعن ماله  
فصدنا واما حمل علي ان عرجنا على ذكرنا فيه المعنى الذي عثرناهما وصفا  
وبالله التوفيق **باب الخبر عن العلم انه يعود الى الله**  
**عز وجل على كل حال** اخبرنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال حدثنا محمد  
ابن معوية بن محمد بن الحسن قال حدثنا ابو يعلى محمد بن مهدي القاسمي بالاسيلة  
قال حدثنا الحسن بن زياد العنكي قال حدثنا عبد الله بن غالب قال حدثنا  
الربيع بن صبيح قال سمعت الحسن يقول كما نطلب العلم للدنيا لخرنا الي  
الاخر **و**حدثنا احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن  
محمود الاموي قال حدثنا ابو يعلى القاسمي قال حدثنا الحسن بن مهدي  
قال حدثنا عبد الرزاق قال سمعت معمر بن يعقوب قال كان يقال من طلب العلم  
لغير الله ياتي عليه العلم حتى يصير الى الله **و**حدثنا خلف بن القاسم وعلين  
ابراهيم قال اخبرنا الحسن بن رشيق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يونس البغدادي  
قال حدثنا سويد بن سعيد وحدثنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله  
ابن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق  
عن معمر قال ان الرجل ليطلب العلم لغير الله فيأتي عليه العلم حتى يكون لله  
حدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان حدثنا اسحق بن ابراهيم  
ابن يونس حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال ان الرجل ليطلب  
العلم لغير الله فيأتي عليه العلم حتى يكون لله **و**حدثنا عبد الرحمن بن يحيى حدثنا



احمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن ابراهيم بن النعمان قال حدثنا محمد بن علي بن مروان قال حدثنا احمد بن حنبل وعبيد بن حميد وعلي بن ابي بصير قالوا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني محمد بن عمرو قال كان يقاتل الرجل يستعلم العلم لغير الله فيا العلم عليه حتى يكون لله **ح** حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا محمد بن عبد الله بن يحيى قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن حبيب بن ابي ثابت قال طلبنا هذا الامر وليس فيه ثمة ثم جات النبي بعدة اخبرنا محمد بن ابراهيم بن يوسف بن محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا محمد بن ابي اسحق قال سمعت محمد بن ابي اسحق قال سمعت محمد بن ابي اسحق قال سمعت وكيع بن الجراح يقول سمعت سفيان الثوري يقول كان يطلب العلم للدين حيا حيا الى الاخرة **ح** حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا سلمة بن قاسم حدثنا اسامة بن علي بن سعيد يعرف بابن عليك قال حدثنا عباس بن السندي قال سمعت ابا الوليد الطيالسي يقول سمعت ابن عيينة سندا اكثر من ستمائة سنة يقول طلبنا هذا الحديث لغير الله فاعقبنا الله ما نرؤه وقال الحسن لعن طلب اقوام هذا العلم ما ارادوا به الله وما عندهم زال بهم حتى ارادوا به الله وما عنده **باب معرفة اصول العلم وحقيقته وما الذي يقع عليه اسم الفقه والعلم مطلقا**  
حدثنا ابو عبد الله محمد بن خليفة رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن البغدادي بمكة قال حدثنا ابو جعفر حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثنا محمد بن فضال قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن سليمان قال حدثنا سحنون قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثنا عبد الرحمن بن زباد بن ابي معاذ عن ابي عبد الرحمن بن رافع السجستاني عن ابي عبد الله بن ابي اسحق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة فاسوي ذلك فهو آية محكمة وسنة تامة وفريضة عادلة **ح** ورواه عبد الرحمن بن ابي داود جماعة كما رواه بن وهب وفيها اجاز لنا **ح** ورواه عبد الله بن احمد الهروي قال حدثنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بن دمشق قال اخبرنا ابو ايوب سليمان بن محمد

المزاعي

المزاعي قال حدثنا هشام بن خالد ابو مروان القزويني قال حدثنا بقر بن ابي حريص عن عطاء بن ابي مهران ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فزاع جملته من الناس رجل فقال ما هذا قالوا يا رسول الله وجل علامته قال وما العلامة قالوا اعلم الناس بالناس والعرب واعلم الناس بعربيه واعلم الناس بشعره واعلم الناس بما اختلف فيه العرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا علم لا ينفع وجبل لا يفتنه **ح** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة وما خلا فهو فضل علم آية محكمة وسنة تامة او فريضة عادلة **قال** ابو يعقوب اسناد هذا الحديث رجلان لا ينجح بهما وهما سليمان بن بقر بن ابي حريص فان صح معناه انه علم لا ينفع مع الجبل بالآية المحكمة والسنة القائمة والفريضة العادلة ولا ينفع في وجهه ما وكذلك في غيره حملة في ظل المعنى وشبهه وقد ينفع ويضر في بعض المعاني لان العربية والنسب عندهم علم الادب **ح** حدثنا احمد بن فتح بن عبد الله قال حدثنا احمد بن الحسن بن عتبة الرازي بمصر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنا سعيد بن داود بن زبير عن مالك بن ابي نير عن داود بن الحصين عن طاوس عن عبد الله بن عمر قال العلم ثلاثة اشيا كتاب فاطق وسنة ماضية ولا ادري ورواه ابو حنيفة عن مالك عن نافع عن ابي عمر قال العلم ثلاثة فذكره **ح** حدثنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن القزويني عن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامور ثلاثة امر تبيّن لك رشده فاتبه وامر تبيّن لك زيجه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله **ح** حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن ابراهيم الدبلي قال حدثنا علي بن ابي بصير قال حدثنا الحسين بن ابي عمير عن ابي عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امرين لئن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم **ح** حدثنا عبد الوهاب بن سفيان قال حدثنا

كلام



قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عامر بن علي قال حدثنا  
ابن جندب عن ابي هانئ الخولاني عن رجل عن ابي بصير الغفاري عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال سألت ربي لا تجتمع امي على صلاة فاعطانيها وفي كتاب  
عمر بن عبد العزيز الى عمرو بن كتيبة الى تسلي عن القضاة بين الناس وان راس  
القضاة اتباع ما في كتاب الله ثم القضاة سنة رسول الله ثم حكم ائمة الهدى  
ثم استشار ذوى العلم والراي وذكر بن عمر عن سفيان بن عيينة قال

كان ابن شبرمة يقول

- ما في القضا شناعة لمحا صم
- عند اللبيب ولا الفقيه العالم
- هون على اذا قضيت سنة
- او بالكتاب برغم انك الراعي
- وقضيت فيما لم اجد اثره
- نظار محروفة ومع العوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا محمد بن سليمان  
ابن ابي الشريف قال حدثنا ابو الحسين بن الخطاب القاضي لما كتبت قال حدثنا  
اسماعيل بن يحيى القاضي قال حدثنا ابونا ب عن ابي زهوب قال قال مالك بن الحكم  
حكمان حكم جابه كتاب الله وحكم احكمه السنة قال ومحمد رايه فلعله يوثق  
قال ومثكف فطعن عليه في اخبارنا احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن دليم  
وزهب بن مسرة قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد بن يحيى عن ابي زهوب  
قال قال لي مالك الحكم الذي حكم به بين الناس حكمان ما في كتاب الله واحكمه  
السنة فذلك الحكم الواجب لك الصواب والحكم الذي يجهل فيه العالم  
رايه فلعله يوثق وثالث مثكف فما اجراه ابو يوفى وقال مالك الحكمة  
والعلم نور هدي به الله من ليشاء وليس بكثرة المسائل وقال في موضع  
آخر من ذلك الكتاب سمعت ما لكا يقول ليس الفقه بكثرة المسائل ولكن  
الفقه يونته الله من ليشاء من خلقه قال ابن وضاح وسيل سخون اوسع العالم  
ان يقول لا ادرى فيما يدري فقال اما ما في كتابنا يوم سنة ثمانية تلاميذه  
ذلك واما ما كان من هذا الراي فانه ليعه ذلك لانه لا يدري اصيب هو  
ام تحطى وذكر ابن زهوب في كتاب العلم من جاء معه قال سمعت ما لكا يقول ان العلم

ليس بكثرة الرواية ولكنه نور جعله الله في القلوب وقال في موضع اخر من ذلك  
الكتاب وقال مالك العلم والحكمة نور هدي به الله من ليشاء وليس بكثرة  
المسائل في اخبارنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن احمد  
ابن مسير قال حدثنا ابو بكر بن جناد قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا  
عن عوف بن عبد الله قال قال عبد الله بن مسعود ليس العلم عن كثرة الحديث  
انما العلم حشية الله وذكر ابن زهوب عن ابن مهدي عن قرة بن خالد عن عوف  
ابن عبد الله قال قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية انما العلم حشية  
الله حدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى وعبد العزيز بن عبد الرحمن  
قالوا حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن ابراهيم بن يعقوب بن  
قال حدثنا محمد بن علي بن مسرون البغدادي بالاشكندرية قال حدثنا عفا  
قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثنا الحسن بن عمر اللقيمي عن ابي ذر  
قال قال ابن عباس انما هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من قال  
بعده ذلك شيا براه فما ادرى في حسنة جده ام في سيئة وحده  
ابراهيم ابن شاذان قال حدثنا محمد بن يحيى بن عبد العزيز قال حدثنا اسم بن عبد  
العزيز قال حدثنا المزني والربيع بن سليمان قال قال الشافعي ليس لاحد ان يقول  
في شيء طلال ولا حرام الا من حمة العلم وجهة العلم ما نصح الكتاب او في  
السنة او في الاجماع او القياس على هذه الاصول ما في معناها قال قال  
ابو عمر اما الاجماع فما حو من قول الله ومن تبع غير سبيل المؤمنين لان الاختلا  
لا يصح معه هذا الظاهر وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجتمع امي على ضلالة  
وعندي ان اجماع الصحابة لا يجوز خلافتهم والله اعلم لانه لا يجوز على جميعهم  
جهل التاويل في قول الله تعالي ولذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء  
على الناس وليعلم ان اجماعهم اذا اجتمعوا حجة على من خالفهم كما الرسول حجة على  
جميعهم ودلائل الاجماع من الكتاب والسنة كثير ليس كما بنا هذا موضعا  
لتقصيها وبالله التوفيق وقال محمد بن الحسن العلم على اربعة اوجه  
ما كان في كتاب الله الناطق وما اشبهه وما كان في سنة رسول الله صلى الله عليه



المأثورة وما اشبهها وما كان فيها اجمع عليه الصحابة رحمهم الله وما اشبهه  
وكذلك ما اختلفوا فيه لا يخرج عن جميعه قائله او وقع الاختيار فيه على قول  
هو علم يقتبس عليه ما اشبهه وما استحسنه عامة فقهاء المسلمين وما اشبهه  
وكان نظيره قال ولا يخرج العلم عن هذه الوجوه الاربعة قال ابو عمر قول  
محمد بن الحسن وما اشبهه يعني ما اشبه الكتاب وكذلك قوله في السنة  
واما جماع الصحابة يعني ما اشبه ذلك كله هو القياس المختلف فيه الا  
ولذلك قول الشافعي او كان في معنى الكتاب والسنة هو نحو قول محمد بن الحسن  
ومراده من ذلك القياس عليها وليس هذا موضع القول في القياس وسنذكر  
لذلك بابا كفا في كتابنا هذا ان شاء الله وانكار العلماء للاختصاص الا  
الكتاب وهو القياس وليس هذا موضع بيان ذلك **ح** حدثنا سعيد بن نصر  
قال حدثنا قاسم قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاسمي قال حدثنا ابراهيم بن حمزة  
والقاسمي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمير عن سعيد بن ابي  
سعيد المقدي عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله من سعد الناس شفاعك  
يوم القيمة قال لقد ظننت يا ابا هريرة انه لا يسئلني عن هذا الحديث احد  
اولي منك لما رايت من حرصك على الحديث ان اسعد الناس شفاعتي يوم  
القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه **ح** وذكره البخاري قال  
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمير  
با سناده مشهورة **ح** اخبرنا سعيد قال اخبرنا قاسم قال اخبرنا اسمعيل  
ابن اسحق قال حدثنا عاصم قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي جبيب عن سلم  
ابن ابي سالم عن محوية الهذلي عن ابي هريرة قال قالت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما ذار دابة الا ربك في الشفاعة فقال والذي نفسي بيده لقد  
ظننت انك اول من يسئلني عن ذلك لما رايت من حرصك على العلم وذكر الحديث  
قال ابو عمر في الخبر الاول لما رايت من حرصك على الحديث وفي هذا لما رايت  
من حرصك على العلم فما الحديث علما على الاطلاق ومثل ذلك قوله صلى الله عليه  
نصر الله امر عبد اسع مقالتي فوماها ثم بلغها غيري فرب حامل فقه غير فقيه

ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وسمى الحديث فقهيا مطلقا وعلما وقد  
وقد ذكرنا اساسا هذا الخبر فيما تقدم من كتابنا هذا ولذلك قوله صلى الله عليه  
وسلم لعبد الله بن عمر بن الخطاب اذا ذن له ان يكتب حديثه قيد العلم فقال  
له يا رسول الله وما يقيد قال الكتاب فاطلق على حديثه اسم العلم لمن تذكره  
وفيه **ح** حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا  
محمد بن واضح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الاعلى بن الحري  
عن ابي اسليل عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي بكر بن كعب قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ابا المنذر ابي اية معك في كتاب الله اعظم مرتبة قال  
قلت الله لا اله الا هو الحق القيوم قال ضرب في صدره وقال يهتك  
بالعلم ابا المنذر وذكر تمام الحديث **ح** اخبرنا خلف بن احمد بن سعيد  
ابن حزم وحدثنا عبد الرحمن بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن علي قال حدثنا  
محمد بن ابي اسحق بن سليمان قال حدثنا يوسف بن سعيد قال حدثنا محمد بن  
محمد بن ابي جريج قال اخبرني داود بن ابي عاصم ان ابا سلمة ابن عبد الرحمن  
قال بينا انا وابو هريرة عند ابن عباس جاتته امرأة فقالت توفي منها  
روحها وهي حامل فذكرت انها وضعت لادنى من اربعة اشهر من يوم مات  
عنها زوجها فقال ابن عباس انت لاجرا لاجلين قال ابوسلمة فقلت ان عبدك  
من هذا علما وذكر حديث سبيعة الاسلمية **ح** وروى مالك عن محمد بن شهاب  
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث عن ابي اسحق  
ان عمر بن الخطاب حين خرج الى الشام فاجران ابوبا قد وقع فيها واختلف عليه  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حب عبد الرحمن بن عوف فقال  
ان عبدك من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا  
سمعت به بارض وذكر الحديث **ح** اخبرنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين  
قال حدثنا احمد بن سهل الاصبهاني قال حدثنا الحسن بن علي بن الاسود قال  
حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا ابي المبارك عن عبد الملك بن سليمان عن عطاء  
ابن ابي رباح في قول الله عز وجل فان سارعت في نوح فردوه الى الله والرسول



قال عليه السلام الى كتاب الله والى الرسول قال ما دام جبا فاذا قبض قال سته  
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى وحلف بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن قالوا  
اخبرنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن الزراد واحمد بن خالد قال حدثنا ابن  
وضاح قال حدثنا يعقوب بن كعب وقاسم بن عيسى قال حدثنا عبد الرزاق  
ابن سديان قال سمعت ابن عوف يقول ثلاث اجهر في ولاخوافي هذا القرآن  
يتدبره الرجل ويفكر فيه فيوثق ان يقع على علم لم يكن يعلمه وقد السنة  
تطلبها ويسئل عنها ويذرا الناس الامم خير قال احمد بن خالد هذا هو الحق  
الذي لا شك فيه قال وكان بن وضاح يعجبه هذا الخبر ويقول جيد  
وذكر ابو بكر محمد بن الحسن النقاش قال حدثنا عبد الله بن محمود قال سمعت  
يحيى بن زكتم يقول ليس من العلوم كلها علم هو واجب على العالم وعلى المتعلم  
وعلى كافة المسلمين من علم ناسخ القرآن ومسوخه لان الاخذ بناسخه واجب  
فرضا والعلم به واجب لازم ديانته والمسوخ لا يعمل به ولا ينبغي اليه فالواجب  
على كل عالم علم ذلك لئلا يوجب على نفسه وعلى عباده امر الله بوجه الله  
او يضيع عنهم بفضا ووجه الله قرات على سعيد بن بشار بن اسم  
ابن اصبح حدثهم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثني موسى بن موية قال حدثنا  
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا ابن المبارك عن عبد الملك بن سليمان بن  
عطاء في قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول قال طاعة الله ورسوله  
اتباع الكتاب والسنة والولوا الامر منكم قال الولوا العلم والفقهاء قال  
وحدثنا ابن مهدي عن الحسن بن عرفة عن ابي بصير عن ابي بصير قال اولوا  
العهدة قال ابن مهدي واخبرنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عجيل  
عن جابر بن عبد الله قال اولوا الخير اخبرنا احمد بن فتح قال حدثنا  
ابو عبد الله ابن محمد بن صالح الفقيه الشافعي المعروف بابن المقشر في وان  
مصر قال حدثنا ابو الحسن محمد بن يزيد عن عبد الصمد قال حدثنا موسى بن  
ايوب النضيمي قال حدثنا بقرعة بن الوليد قال قال ابو الراعي يا بقرعة العلم ما  
جاء عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما لم يحي عن اصحاب محمد فليس بغيره يا بقرعة

كذلك احد

لا تذكر احدا من اصحاب محمد نبيك صلى الله عليه وسلم الا خيرا ولا احدا من  
امته واذا سمعت احدا يقع في عيبه فاعلم انه انما يقول انا خير منه  
اخبر عبد الوارث قال حدثني قاسم قال حدثنا محمد بن عبد السلام الخثمي  
قال حدثنا المسيب بن رافع قال حدثنا بقرعة قال سمعت الرازي  
يقول العلم ما جاء عن اصحاب محمد وما لم يحي عن واحد منهم فليس يعلم  
خلف ابن القاسم قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن صالح المعروف بابن  
المفسر الدمشقي بمصر قال حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن سعيد النقاشي قال  
حدثنا ابو هشام الرافعي قال حدثنا روح بن عباد عن سعيد بن عمرو  
عن قتادة في قوله عز وجل ويرى الذين اتوا العلم الذي نزل اليك من ربك  
هو الحق قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الوارث  
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا  
دعبل قال حدثنا عمر بن عبد الواحد قال سمعت الراعي عن ابن المسيب  
انه سئل عن شيء فقال اختلف فيه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا اري لهم قال ابن وضاح هذا هو الحق قال ابو عمر هذا ليس له ان  
باتي بقول حالهم به وحدثني خلف بن القاسم قال حدثنا ابو احمد المصنف  
قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا ابو هشام الرافعي وهو من الراعي قال حدثنا  
الحارث بن اسيد عن ابي عن جده قال قال العلماء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم  
حدثنا خلف بن القاسم حدثنا ابن شعبان حدثنا يحيى بن ابراهيم بن يونس حدثنا منصور  
حدثنا بخاخ بن الوليد حدثنا حضيف عن سعيد بن جبير قال قال سالم بن عبد الله  
فليس من الذين حدثنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي بكر  
الغدادي بمكة قال حدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي  
قال حدثنا زيد بن اخزم قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا اسرائيل بن سماك بن  
حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل كنتم خيرا من امة  
للناس قال هو الذين هاجر مع محمد صلى الله عليه وسلم وذكر ابو يوسف حقا  
ابن شبة قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سفيان قال

ريون



قال حدثني ابو عن ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عمار بن عبد الله بن الزبير عن عبد  
الله بن الزبير قال اتانا الله لمع عثمان بن عمار في حجة ومعه رهط من اهل الشام  
فيهم جيب بن مسleme الفهري اذ قال عثمان وذكر له التمتع بالعمرة الى الحج  
ان التمتع وحده في اشهر الحج فلما اخرجت هذه العمرة حتى تزوروا هذا  
البيت زورين كان افضل فان الله قد وسع في الخير فقال له علي حدثت السنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة رحمتي لهما فيها وكان به نصيبين عليهم  
فيها ونهت عنهما وكانت لذي الحاجة والناسي لدارهم اهل بعمرة وحجة معا فابل  
عثمان على الناس فقال وهل ينبت عنها اني لمائة عنها انما كان ربا اشرف  
فمن ساء اخذ به ومن ساء تركه قال فما اسي قول رجل من اهل الشام مع جيب  
ابن مسleme انظر لي هذا كيف مخالف امير المؤمنين والله لو امرني لضربت  
عنقه قال فرفع جيب يده فغضب بها في صدره وقال اسكت فضل الله قال  
قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ما عملون فيه احب بنا  
خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا  
عبد بن محمد قال حدثنا محمد بن يوسف وابراهيم بن عمار قال حدثنا عبد الرزاق  
قال اخبرنا ابن جريح قال سئل عطاء بن المشحاضة فقال تعلى وتصوم وملا  
القران وليستغفر بثوب ثور طوب فقال له سليمان بن موسى ايجل لزوجها ان  
يصيبها قال نعم قال سليمان ارايتي ام علم قال بل سمعنا انها اذا صامت وصلت  
حل لزوجها ان يصيبها و ذكر عبد الرزاق ايضا عن ابن جريح قال سالت عطاء  
عن رجل غرب قدم في غير اشهر الحج معتمرا ثم بدا له ان يحج في اشهر الحج ان يكون مهتما  
تالا يكون متصفا حتى ياتي من سبغته في اشهر الحج قلت ارايتي ام علم قال بل علم وذكر  
سعيد بن محمد بن كثير عن ابن شوذب عن ابوب عن ابن سيرين انه سئل عن المتعة  
بالعمرة الى الحج قال كرهها عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان قال ابن عمر انها اغمم  
وان بكرنا فراهما افضل حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبح  
قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال سمعت الاعمش  
يقول سمعت ابا ذؤيب شقيق بن مسleme يقول لما كان يوم صديقين وحكم احكام سمعت

سهل بن حنيف يقول يا ايها الناس انتم موارايمم فلو قدر ايتمنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم راى حنك ولو استطيع ان ترد على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم امره لرددناه وذكرا حدثت احب بنا عبد الله بن محمد بن  
عبد المؤمن قال حدثنا عبد الباقي بن قانع ابو الحسن القاضي برفداو قال  
حدثنا محمد بن عبد وسر كان قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا طلق  
ابن عطاء قال الطاهي حفص بن عياض في قضية فقلت له فقال انما هو راى ليس  
فيه كتاب ولا سنة وانما احرفي لحنفا عجلي احب بنا ابو محمد عبد الله بن  
محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا عبد الحميد بن احمد الوراق قال حدثنا الحسن بن  
داود قال حدثني احمد بن محمد بن هاشم بن ابوبكر الازهر قال سمعت ابا عبد الله يعني  
احمد بن حنبل وقد عاوده السائل في عشرة دنانير ومائة درهم فقال ابو عبد  
الله راى استغنى منها واخبرك ان فيها اخلاقا وان من الناس من قال يركي كل  
نوع على حد وسهم من بريان يجمع بينهما وتلج على يقول فاقول انت فيها وما  
عسى ان اقول فيها انا استغنى منها كل قد اجهد فقال له رجل وبئس ان تعرف  
مذهبك في هذه المسئلة لاجتبا ايها غضب وقال اي شيء بد اذا هابت  
الرجل شيئا استعمل على ان يقول فيه شر قال وان قلت فانها هوراي وانما العشر  
كل حاسن فوق ولعلنا ان نقول العقول شر يري بعد غيره ثم ذكر ابو عبد  
الله حديث عمرو بن دينار عن جابر بن زيد انه قيل له يكتبون راك قال  
تكتبونه ما عسى ان ارجع عنه فدا قال ابو بكر الازهر ولم يزل به السائل  
حتى جعل يحج لعقول من لا يري الجمع بينها وكما في راي مذهب ان يركي  
كل نوع منها على حديثه و ذكر اسمعيل القاضي قال قال محمد بن مسleme انما  
على الحاكرا الاجتهاد فيها جو زفيه الراي وليس احد في راى على حقيقة انه لحن  
وانما حقيقة الاجتهاد احب بنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال  
حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد القاضي اما لكي قال حدثنا موسى بن يحيى قال  
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معين بن عيسى قال سمعت مالك بن اسحق يقول  
انما انا بشر اخطي واصيب فانظر واني راى بكلما واقول للكتاب والسنة لخذوا به



وكلما لم يوافق الكتاب والسنة فارتكبه ○ وذكر أحمد بن مروان المالكي عن أبي  
جعفر بن رشد بن عن ابراهيم بن المنذر عن معن بن مالك مثله ○ اخبرنا عبد الرحمن  
ابن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا عبد الملك بن بحر قال حدثنا محمد بن  
اسماعيل الصباح قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا مطرون قال سمعت مالكا  
يقول قال لي ابن هرون لا تمسك على شيء مما سمعت مني من هذا الراي فانما الخزيه  
انا ورسبي فلا تمسك ○ اخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن  
محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الوزاري  
قال حدثنا معمر والنوري عن ابن بحر قال قال لي الشعبي ما حدثوك عن اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث به وما قالوا فيه برأيهم قبل عليه ورواه  
مالك ابن معن عن الشعبي مثله سواه ○ حدثنا عبد الوارث قال حدثنا  
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن الصباح الدوالي قال حدثنا  
اسماعيل بن زكريا عن عاصم الاحول قال كان ابن سيرين اذا سئل عن شيء قال  
ليس عندي فيه الا راى ائمة فيقال له فلو فيه على ذلك برأيك فيقول لو اعلم  
ان راى ثبت لقلت فيه ولكني اخاف ان راى ليوم راى ابا واري فدا غيره فاجاب  
ان اتبع الناس في دوهم ○ وذكر وهب عن ابراهيم عن خالد بن ابي عمران عن سالم  
ابن عبد الله بن عمار بن رطل ماله عن شيء فقال له سالم لم اسمع في هذا الشيء فقال  
له الرجل اني ارض برأيك فقال له سالم لعلي اخبرك برأي ثم ذهب فاري بعدك  
رايا اخر عن غيري فلا احدك ○ قال ابن وهب واخبرني عمر بن الحارث ان عمر  
ابن دينار اخبره ان طاووسا اخبره عن عبد الله بن عمرو ان كان اذا سئل عن  
شيء لم يبلغه فيه شيء قال ان سئمت اخبركم بالظن ○ وقد تقدم ذكر قول  
ابي السرح رحمه الله انه سياتي على الناس زمان يمشي الرجل اجلته ثم يسير  
عليها حتى تهزل يمشي من يقينه لسته فلاجود الامن يقينه بالظن ○ وروي  
عن مالك رحمه الله انه كان يقول ان ظن لا ظن ما نحن مستيقنين  
وذكر خالد بن الحارث عن عبيد الله بن الحسن العبدي قاضي البصره ومفتيها  
انه قال في نفقة الولد البالغ المدرك انه لا تلزم له الولد قيل له ان يعطيه الوالد

من زكاة ماله قال انما تولى لا تلزمه نفقتهم وأبي ولا ادري لعله خطأ واكره  
ان يغزر بزكاة ما يعطيه ولذا انكاره وهو محذور موصفا لا شك فيه ○ واخبرنا  
احمد بن سعيد قال حدثنا ابن بكير قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابراهيم  
ابن محمد بن يوسف الغريبي قال حدثنا صفوان بن يحيى عن عثمان بن عطاء عن ابيه  
قال سئل بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فقال اني لا سئمت  
من ربي ان يقول في امة محمد رأيي ○ وقال عطاء واضعف العلم ايضا علم  
الظن ان يقول الرجل ايت فلانا بفعل كذا او لعله قد فعله ساهيا ○  
ومن فضل ابن المقفع في البيهقي قال ولعمري ان لعولهم ليس الدين  
حصوله اصلا بل ثبت وصدقوا اما الدين حصوله ولو كان حصوله لكان  
موكولا الى الناس لئلا يتوكلوا به وانهم وكل موكول الى الناس رهينة ضيق  
وما يتقصر على اهل البدع الا ائمة اتخذوا الدين ابا وليس الراي ثقة ولا  
حكما ولا ترجحا والراي منزلة الشك والظن الا قريبا ولم يبلغ ان يكون يقينا  
ولا ثبوتا ولستم سامعين احدا يقول لا امر قد استيقنه وعلمه اركانه كذا  
وكذا فلا احد احدا اشدا سخيفا فايد به ممن اتخذ رايه وراى الرجل دينيا  
مفروضا ○ قال ابو محمد هذا المعنى والله اعلم اشاد مصعب الزبيرى في قوله  
فارتك ما علمت لراى عييري ○ وليس الراي كالعلم اليقين ○  
وهي ايات كثيرة اشدها مصعب ثم ذكر ابن بكير حكمة انها سبعة وسند  
الايات تمامها في باب ما نكره فيه المناظره والجدال من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى  
ولا اعلم بين متقدمي علماء هذه الامة وسلفها خلافا ان الراي ليس بعلم حقيقة  
وافضل ما روي عنهم في الراي ائمة قالوا اخبروا عن الراي ليس بعلم حقيقة  
واما اصول العلم فالكتاب والسنة وسننهم السنة فبين احدهما اجماع  
تنقله الكافة عن الكافة فهذا من الحجج القاطعة للاعداء ان لا يوجد  
هناك خلافا ومن رد اجماعهم فقد رد نصنا من نصوص الله بحجبه استنابته  
عليه واراته دمه ان لم يتب لخروجه عما اجمع عليه المسلمون وسلكه غير  
سبيل جميعهم ○ والضرب الثاني من السنة خبر الاجاد الثقات الايات



المتصل الاشارة بهذا بوجوب العمل عند جماعة علماء الامة الذين هم  
 الحجة والقدر ومنهم من يقول انه بوجوب العلم والعمل جميعا والكلام  
 في ذلك موضع غير هذا **حدثنا** عبد الوارث قال **حدثنا** قاسم قال  
**حدثنا** عبيد بن عبد الواحد بن شريك قال **حدثنا** علي بن المديني قال **حدثنا**  
 جبري يعني بن عبد الحميد عن عاصم الاحول عن مورتق العجلي قال قال عمر بن  
 الخطاب تعلموا الفرائض والسنة كما تتعلمون القرآن **حدثنا** عبد  
 الوارث قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** احمد بن حنبل قال **حدثنا** عبد الله بن  
 حعفر قال **حدثنا** عبيد الله بن عمرو قال قال لي اسحق بن راشد كان الزهري  
 اذا ذكر اهل العراق ضعف علمهم فقالت له ان بالكوفة مولى لابي لبني اسد  
 يعني الاعشى يروي اربعة الاف حديث قال اربعة الاف حديث قلت لعمرو  
 ان شئت حدثتك ببعض حديثه او قال بعض عليه قال في حديث به قلت  
 قوله قال والله ان هذا العلم وما كتبت اري ان بالعراق احدا يعلم هذا  
**حدثنا** عبد الوارث قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** احمد بن حنبل قال  
**حدثنا** ابي قال **حدثنا** اسمعيل بن ابراهيم عن ابي يونس عن محمد قال قال شريح انما  
 اقتف الاثر فما وجدت في الاثر **حدثنا** به **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا**  
**قاسم** **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا** الخواري **حدثنا** اسمعيل بن عمار عن عواد بن  
 زياد وعمر بن ماهر عن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى الناس انه لا راى لاحد  
 مع سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الرحمن  
 ابن يحيى **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا** اسمعيل بن ابراهيم **حدثنا** محمد بن علي  
 ابن مودان **حدثنا** محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال سمعت عبدان بن  
 عثمان يقول سمعت ابن المبارك يقول لبيك الامر الذي يعتمدون عليه هذا  
 الاثر وخذوا من الراي ما يفتشركم الحديث قال وحدث ابن رزمة قال  
 اخبرني ابي قال **حدثنا** عبد الله بن المبارك عن سفيان قال انما الدين الاثار  
 الشريفة في عبد الرحمن بن يحيى قال **حدثنا** ابو علي الحسن بن الحسن الاسدي  
 مكية قال **حدثنا** ابو القاسم محمد بن جعفر الاصبهاني قال **حدثنا** ابو عبد الرحمن

عبد

عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابي **حدثنا**  
**حدثنا** ديس بن النبي محمد احبار **حدثنا** نصر المظبية للفتي اشار  
 لا ترعبن عن الحديث والله قال الراي ليل والحديث نهار  
 ولربما جعل الفتى اراهد **حدثنا** والشمس بازغة لها الوار

قال بشر بن السري السقطي نظرت في العلم فاذا هو الحديث والراي  
 توجدت في الحديث ذكر النبيين والمرسلين وذكر الموت وذكر ربوبية  
 الرب وجلاله وعظمته وذكر الجنة والنار وذكر الحلال والحرام والحج  
 على صلة الارحام وجمام الخير ونظرت في الراي فاذا فيه المكر والحديعة  
 والتشاح واستقصا الحق والمالكسة في الدين واستعمال الخيل والبعث  
 على قطع الارحام والتجزي على الحرام **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا**  
**حدثنا** قاسم قال **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا** عبد الله بن عمر قال **حدثنا**  
 ابراهيم عن ابراهيم عن محمد بن سيرين قال كانوا يرون ابيهم على الطريق ما داموا  
 على الاثر وقد رزنا هذا المعنى بيانا في باب الراي **قلت** انا  
 مقالة ذي نفع وذات نوايد **حدثنا** اذ من ذوي اللباب كان استقام  
 عليكم باثارا النبي فانه **حدثنا** من افضل اعمال الرشد اتاعتها  
**حدثنا** عبد الله بن محمد بن يوسف قال **حدثنا** احمد بن محمد بن اسمعيل قال  
**حدثنا** ابو بشر الدواني قال **حدثنا** اسحق بن سيار قال **حدثنا** عمرو بن عاصم قال  
**حدثنا** سلام ابو الهيثم قال سمعت ابا بكر الهذلي يقول قال لي الزهري  
 يا هذلي بعبك الحديث قلت نعم قال اما انه يحب ذكورا الرجال ويكرهه  
 مؤنثوه **حدثنا** ابو جعفر الطبري في التاريخ الكبير انه بلغه عن المبارك  
 الطبري انه سمع ابا عبيد الله الوزير يقول سمعت ابا جعفر المنصور يقول  
 للمهدي يا ابا عبد الله لا تجلس قتا الا ومعك من اهل العلم من يحدثك فان  
 يحدثك شاب الزهري قال الحديث ذكر ولا حبه الا ذكورا الرجال وصدق اخوه  
 وروي جابر بن زيد عن ابي اسحق بن عمار قال قلت لعثمان بن عيسى عن ابي  
 ابواب النعنه قال سمع الاصلان **حدثنا** ابو ذر عبد بن احمد بن محمد الهذلي



فيما كتبه الى امانة قال اخبرنا ابراهيم بن احمد البجلي قال حدثنا ابو العباس  
 محمود بن عمار بن نعيم النسفي بنسب قال حدثنا ابو نصر فخر بن عمر الوراق  
 قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت سفيان الثوري يقول انما العلم  
 عندنا الرخصة من ثقة فاما التشديد فيمنه كل احده اخبرنا ابو  
 عمرا بن عبد الله بن محمد بن علي قال اخبرني ابي قال حدثنا محمد بن قاسم قال  
 حدثنا محمد بن علي البجلي قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى عن سفيان بن عيينة  
 عن معمر قال انما العلم ان يسمع بالرخصة من ثقة فاما التشديد فيمنه كل احد  
 اخبرني ابو القاسم حلف بن القاسم قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا داود  
 النون احمد بن ابراهيم بن صالح قال حدثنا عبد الباري ابن اسحق بن ابي ذنون  
 عن عمه ابي العيص في نون ابن ابراهيم انه سمعه يقول من اعلام البصر بالدين  
 معرفة الاصول لتسلم من البدع والخطا والاحذ بالاول والثوق من الغرور احتياطا  
 لتأمين واخبرني بطلان بن محمد بن احمد بن علي القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد  
 قال ان من حق البحث والنظر الاصاب عن الكلام في ذرور لتحكم اصولها واتماس  
 ثم لم تغرس بحرقا وطلب نتيجة لم تعرف مقدماتها قال ابو عمرو بن عبد القادر

سان  
 ابو عمرو

- وكل علم غامض رفيع فانه بالموضع المستبح
  - لا يرتقى اليه الا عن درج من درجها حتى يطرح ويحج
  - ولا يزال ذروة الغايات الا لعلم بالمقدمات
- وقال صالح بن عبد القدوس

ما لم يبلغ الفرح الذي رنته الا يبحث منك عن آفته  
 وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول اذا ثبتت الاصول في القلوب  
 نطقت الالسن بالغرور والله يعلم ان ظلي لك شاكر وسا فيك ذاكر  
 وهيات ان يظهر الود المستقيم من القلب التقيم **باب**  
**العناية عن حدود علم الديانات وسائر العلوم**  
**المنتحلات عند جميع اهل المقالات** حد العلم عند العلماء المتكلمين في  
 هذا المعنى هو ما استيقنته وبينته وكل من استيقن شيئا وبينته قد علمه

دعه هذا

وعلى هذا من لم يستيقن الشيء وقال به تقليدا فلم يجله والتقليد عند جماعة  
 العلماء غير الاتباع لان الاتباع هو ان تتبع القائل على ما بان لك من فضل  
 قوله وصحة مذهبه والتقليد ان تقول بقوله وانت لا تعرفها ولا وجه  
 القول ولا معناه وتأتي من وراءه او ان تبسب لك خطاوت فتتبعه ما به  
 خلافه وانت قد بان لك فساده قوله وهذا محرم القول به في دين الله سبحانه  
 والعلم عند غير اهل اللسان العربي فيما ذكره واخبرنا يترجم باللسان  
 العربي ويترجم معرفة ويترجم بها والعلوم تنقسم قسمين ضروري مكتسب  
 فحد الضروري ما لا يمكن العاوان ان يشكك فيه نفسه ولا يدخل فيه على نفسه  
 ويقبله العلم بذلك قبل الفكرة والنظر ويدرك ذلك من جهة الحس  
 والعقل كالعلم بالاستحالة كون الشيء محررا ساكنا او قائما ناعدا ومرضا  
 صحيحا في حال واحدة ومن الضروري ايضا وجه آخر يحصل بسبب من جهة الحواس  
 الخمس كذوق الشيء بعلمه المرون والحلاوة ضرورة اذا سلمت الحاجة من  
 آفة وكروية الشيء بعلم بها الاطباء والاحكام وكذلك السمع يدرك به الهمم  
 ومن الضروري ايضا علم الناس في الدنيا مكة والهند ومصر والصين وبلدانها  
 عرفونها واما قد دخلت واما العلم المكتسب فهو ما كان طريقه الاستدلال  
 والنظر ومنه الحنفي والبجلي فما قرب من العلوم الضرورية كان اجلي وما بعد  
 عنها كان احنفي والمعلومات على ضربين شاهد وغائب فالشاهد مما علم ضرور  
 والغائب ما علم بدلالة من الشاهد والعلوم عند جميع اهل الديانات  
 ثلاثة علم اعلى وعلم اسفل وعلم اوسط فالعلم الاعلى عندهم علم الدين الذي  
 لا يجوز لاحد الاكلام فيه بغيا امله الله في كتبه وعلى السنة انبياء له صلوات  
 الله عليهم صا والعلم الاوسط هو معرفة علوم الدنيا التي يكون معرفة الشيء  
 منها بمعرفة نظيره ويستدل عليه بحجته ونوعه كعلمها الطب والهندسة  
 والعلم الاسفل هو احكامها ايضا فان وحروب الاعمال مثل السباحة والغرور  
 والزمي والتزويج والخط وما اشبه ذلك من الاعمال التي هي اكثر من غيرها  
 كتاب اويا في علمها وصف وانما تحصل منه ريب الجراح فيها وهذا التقسيم في



العلوم كذلك هو عند اهل الفلسفة الا ان العلم الاعلى عندهم هو علم القياس  
 في الامور العلوية التي ترتفع عن الطبيعة والفلك مثل الكلام في حدوث  
 العالم ورمائه والنشيبه ونفيه وامور لا يدرك شي منها بالمشاهدة  
 ولا بالحواش قد اغتت عن الكلام فيها كتب الله الناطقة باحق المنزلة بالصدق  
 وما صح عن النبي صلوات الله عليهم ثم العلم الاوسط والاسفل عندهم  
 على ما ذكرنا عن اهل الاديان الا ان العلم الاوسط ينقسم عندهم على اربعة  
 اقسام هي كانت عند هوروس العلوم وهي علم الحساب والتنجيم والطب  
 وعلم الموسيقى ومعناه تاليف النون وتعديل الاصوات ووزن الانقاد  
 واحكام صنوف الملاهي فاما علم الموسيقى واللهو فطرح منبوذ عند جميع  
 اهل الاديان على شرايط العلم والايمان واما علم الحساب فالصحيح عندهم  
 منه معرفة العدد والضرب والقسمة والتسمية واصحاح الجذور ومع  
 جعل الاعداد ومعنى الخط والدائرة والنقطة واصحاح الاشكال بعضها  
 من بعض وما شا كل ذلك والحساب علم لا يكاد يستغنى عنه ذواعلم من العلوم  
 وانشا التنجيم فمترته وفائده عند جميع اهل الاديان حيزية الفلك وسائر  
 الدار في مطالع البروج ومعرفة ساعة الليل والنهار ووقوس الليل من قوس  
 النهار في كل بلد وفي كل يوم وتعد كل بلد من خط الاستواء ومن المحرر  
 الشمالي والاقوى الشرقي والغربي ومولد الهلال وظهون واطلاع الكوكب  
 للانوار وغيرها ومغيبها واستقامتها واحدها في الطول والعرض وكسوف  
 الشمس والقمر ووقته ومقدار في كل بلد ومعنى سنو الشمس والقمر سنو  
 الكواكب ومن اهل العلم من ينكسها ما وصفنا انه لا يعلم احدا بالخاصة شيئا  
 من الغيب ولا علمه احد على صحيح الا ان يكون نبيا خاضه الله بما يجوز اذراكه  
 قالوا لا يدعي معرفة الغيب بها اليوم على القطع الا كل جاهل منقوص  
 مفتر متخوض اذ في ادراكه ما لا يمكن تحديدها الا في اكثر من عمر الدنيا  
 ما يكذبهم في كل ما يدعون معرفته بها والمختصون بالخاصة كالمتخوضين  
 بالعبادة والزجر وخطوط الكف والنظر في الكف وفي مواضع قرص القمار

وفي

وفي الخيلان والعلاج بالفضك وملك الجن وما شا كل ذلك مما لا تقبله العقول  
 ولا يقوم عليه برهان ولا يصح من ذلك كله شيء لان ما يدركون منه مخلوق  
 في مثله مع فساد اصله وفي ادراكهم الشيء وذهاب مثله اضعا فاما ما يدرك  
 على فساد ما زعموه ولا يصح على الحقيقة الا ما حيا في اجزاء الانبياء صلوات  
 الله عليهم **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال  
**حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا بقي قال حدثنا ابو بكر ابن بك شيبة  
 قال حدثنا عسان بن مريض سعيد بن يزيد عن كتيبة بن نضر قال قال عمر بن عبد  
 من بنحو ما يتدون به في طلبات البر والبحر فترا اسكوا **قال** ابو بكر  
 وحدثنا جبر بن عن منصور عن ابراهيم قال لا باس ان تعلم من النجوم ما تهدي  
 به **حدثنا** سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم ابن اصبح قال حدثنا محمد  
 ابن وضاح قال حدثنا ابو بكر ابن بك شيبة **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان  
 قال حدثنا قاسم حدثنا بكر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد بن سعيد  
 الله بن الاخضر عن الوليد بن عبد الله بن يوسف بن ماهر عن ابن عباس قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة  
 من السحر زاد ما زاد وقال مسدد ما زاد زاد **روى** طاب ووس عن ابن  
 عباس في قوم يظنون في النجوم اولئك لا خلا ولهم ذكره ابن بك شيبة عن  
 زيد بن احباب عن يحيى بن زبواب عن عبد الله بن طاب ووس عن ابي عبد الله ابن عباس  
 وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا  
 احمد بن زهير قال حدثنا شاذ بن ياقظ قال حدثنا عمر بن ابراهيم عن قتادة عن  
 الحسن بن العاص بن محمد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد  
 طهر الله هذه الجزيرة من الشرك ان لم تظلم النجوم **حدثنا** عبد  
 الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابراهيم بن اسحق الليثي ابوري قال حدثنا  
 الحسين بن علي بن زيد قال حدثنا علي بن يزيد الصداي قال حدثنا ابو سعد التقي  
 عن كتيبة بن يحيى قال شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخاف على النبي بعد  
 ثلاثا حيف الائمة وايمان بالنجوم وتكذيب بالقدرة واما الطب فلهن طباع

قطر



نبات الارض وبحورها ومياهها ومعادنها وجواهرها وطعومها وروائحها ومعوتها  
العناصر والاركان وخواص الحيوان وطبايع الابدان والغرائب والاعضا والامراض  
العارضة وطبايع الازمان والبلدان ومنافع الحركات والسكون وضروب المواد  
والرفق والسياسة فهذا هو العلم الثاني الارسط وهو علم الابدان والعلم الاول  
الاعلى علم الاديان والعلم الثالث الاسفل ما ذكرت على علمه الخوارج كما قد مرنا  
ذكره واتفق اهل الاديان ان العلم الاعلى هو علم الدين واتفق اهل الاسلام ان  
الدين يكون معرفته على ثلاثة اقسام اولها معرفة خاصة الايمان والانسلام  
وذلك معرفة التوحيد والاخلاق ولا يوصل اليه علم ذلك الا بالنبى صلى الله عليه وسلم  
وهو المودى عن الله واليهين لمراده وبما في القرآن من الامر بالاعتبار في خلق الله  
بالدليل من انما صنعتهم في ربهم على توحيد وازليته سبحانه والاقرار والتفقد  
يكمل ما في القرآن وبلايكة الله وكتبه ورسوله والقسم الثاني معرفة مخروج  
خير الدين وشرايعه وذلك معرفة النبي صلى الله عليه وسلم الذي شرع الله الدين  
على لسانه وبين ومعرفة اصحاب الدين اذوا ذلك عنه ومعرفة الرجال الذين حملوا  
ذلك وطبقوا صوره الى زمانك ومعرفة الخبر الذي يقطع العذر لتواتر وظهور  
وتدوضع العلم في كتب الاصول من تخيص وجوب الاخبار وتجارها بما يكفي  
الناظر فيه ويشفيه وليس هذا موضع ذكر ذلك خوفا من عيبنا وعمله  
فقدناه والقسم الثالث معرفة السنن واجها وادبها وعلم الاحكام  
وفي ذلك يدخل خبر الخاصة العداول ومعرفة ومعرفة الفرصه من النافله  
ومخارج الحقوق والتداعي معرفة الاجماع من الشدوذ قالوا ولا يوصل  
الى الفقه الا بمعرفة ذلك وبالله التوفيق قال ابو اسحق الحنفي العلوم ثلثة  
علم دنيا وى وعلم دنيا وى واخرى وعلم لا لدنيا ولا لاخرى فالعلم الذي لدنيا  
علم الطب والخوم وما اشبه ذلك واعلم الذي لدنيا ولا اخره علم القرآن والسنن  
والفقه فيهما والعلم الذي ليس لدنيا ولا لاخره علم الشعر والشعرية

**باب مختصر مطالعة كتب اهل الكتاب والرواية عنهم**  
حدثني عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير

قال

قال حدثنا ابن الاصبها في قال حدثنا ابن عمير عن الازاعي عن حسان بن  
عطية عن ابي كيثبة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بلغوا عنى ولو اية وحدهم نوا عن نبي اسرائيل ولا يخرج احبنا بال محمد بن  
عبد الله بن حكيم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو خليفة الفضل بن الحباب  
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان بن عيينة عن عمارة بن عمير عن حريث بن ابي  
قال قال عبد الله بن مسعود لا تسئلوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يبيدوكم وقد  
صلوا ان تكذبوا الحق وقصدوا باطله ثم اتت على محمد بن ابراهيم ان احمد  
ابن مطرف حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن جبير قال حدثنا  
يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن جعدة  
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم كتاب في كنف فقال كفى بقوم حمان  
صلاة ان يرغبوا عما جاؤهم به نبيهم الى نبي غير نبيهم او كتاب غير كتابهم  
فاترك الله عز وجل اولئك كي يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الاية ورواه  
الغريبي وابن وهب والحميدي وابو الطاهر عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى  
ابن جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سوا وحدثنا عبد الوارث بن  
سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا المطلب بن شبيب قال حدثنا عبد  
الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابي  
علة ان ابان بن عثمان اخبره انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جاءه رجل من اليهود فقال يا محمد هل تنكح من الجنان فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم فقال اليهودي انا اشهد انما تنكح  
تقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوههم  
ولا تنكحوهم وقولوا امنا بالله وكتبه ورسوله فان كان حقا لم نكذبوههم  
وان كان باطلا لم نصدقوههم وحدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم  
حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابي حنيفة بن عمار بن محمد بن يوسف بن يزيد عن الزهري  
عن ابن ابي عمير انه كان اخبره انه كان عبد النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورواه عبد  
الوارث قال اخبرنا معمر بن الزهري قال اخبرني ابن ابي عمير الانصاري ان ابان بن عثمان



انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورواه عبد الرزاق قال حدث  
معه عن الزهري قال اخبرني ابيك نعمة الاضار لينا نعمة اخبره بين هو جالس  
فذكر مثل حديث عقيل سوا الي اخره الا انه قال فان كان باطلا لم تصدق وان  
كان حقا لم تكذبوه قال واخبرنا معمر بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله  
ابن عباس قال كيف تسألوه عن شيء وكتاب الله بين ايديكم قال واخبرني  
الثوري عن سعد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار قال كانت يهود محدثون  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيسجون كانهم يتحجبون فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا تصدقوه ولا تكذبوه وقلوا انما بالذي نزلنا لينا  
وانزل اليكم والهناء والفهم واحد ونحن له مسلمون وذكره ابن كشيبة  
عن ابن مهدي عن سفيان الثوري عن سعد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار قال قال  
عبد الرزاق واخبرنا الثوري عن الاعمش عن عمار بن جربث بن ظهير قال قال  
عبد الله لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد اضلوا انفسهم  
فتكذبون حقوا وتصدقون باطلا قال وزاد معمر بن القاسم بن عبد الرحمن  
عن عبيد الله في هذا الحديث انه قال ان كنتم سائلينهم لا محالة فانظروا انما  
كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه قال واخبرنا الثوري عن  
الشعبي عن عبيد الله بن ثابت عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في  
حديث ذكره قال والذي نفسي بيده لو اصبح فيكم موسى فابعتوه وتبعتموه  
لضللتكم انكم حظي في الامر وانا حظكم من النبيين واخبرنا خلف بن  
قاسم قال حدثنا محمد بن القاسم بن سفيان قال حدثنا احبتين بن محمد بن الضحان  
قال حدثنا ابو مروان بن محمد بن عثمان العنابي قال حدثنا ابراهيم بن  
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة للعنابي قال حدثنا ابراهيم بن  
سعد بن ابراهيم عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال  
كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيه صلى الله عليه  
بين ايديكم احد الكتب عهدا بربهم غصلا لم يشبهه لم يخبركم الله في كتابه اقص  
قد غيروا كتاب الله وبدلوه وكتبوا الكتاب بايديهم فقالوا هذا من عند الله يشروا

رواه عن عمه رواد الربيع بن ابي الاثر

به ثنا قليلا الا انها كره العلم الذي حاكم عن سلمه والله ما راينا رجلا منهم  
قط يسلك مما انزل الله اليكم وذكرنا البخاري عن ابي ليثان عن شعيب بن ابي  
عن عبيد الله بن عباس مثله وحديثنا احمد بن عبيد الله قال حدثني ابي قال  
حدثنا عبيد الله قال حدثنا بقي قال حدثنا ابو بكر بن كشيبة قال  
حدثنا هشيم عن خالد بن الشعبي عن جابر بن عثمان بن الخطاب اتى النبي صلى  
الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض الكتب فقال يا رسول الله اني اصببت  
كتابا حسنا من بعض اهل الكتاب قال فغضب وقال امتهو كون فيها يا ابن  
الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بغيا نصيبه لا تسألوه عن شيء  
فيجد ثوبكم حتى فتكروا به او يبطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو ان  
موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني قال ابو بكر وحدثنا جابر  
ابن زردان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تسألون اهل الكتاب عن كتبهم  
وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا با الله فتقرؤنه غصلا لم يشبهه وقال  
الكشيبة  
عمر بن الخطاب ان كنت تعلم انها التوراة التي انزلها الله على موسى فتران  
فاقرأها انا الليل والنهار باب من يستحق ان يسمى فقيها  
او عالما حقيقة لا مجازا ومن يجوز له التساؤل عند العلم  
عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان حدثنا  
يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابو العباس محمد بن الفضل السدي وكان  
منقطع القرين وعبد الرحمن بن المبارك العائشي قال حدثنا الصعق بن  
حزن عن عقيل الجعدي عن ابي اسحق الهذلي عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك  
يا رسول الله قال ان تدري اي الناس افضل قلت الله ورسوله اعلم قال  
فان افضل الناس افضلهم عملا اذا قهروا في دينهم قال يا عبد الله بن مسعود  
قلت لبيك يا رسول الله قال ان تدري اي الناس اعلم قلت الله ورسوله  
اعلم قال اعلم الناس ابرهه بالحق اذا اختلف الناس وان كان مقصرا في العمل  
وان كان يرضى على سنته واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن يعقوب بن عثمان



المصنفون الذين علم عليهم مروا في الرواية

صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن شاذان عن معروف بن مرقان عن يحيى بن علقم  
 ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله فدكر مثله او  
 نحو قال ابو يوسف وهذه صفة الفقهاء **٥** حدثنا خلف بن سعيد  
 قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز  
 قال حدثنا محمد بن الفضل بن سنان قال حدثنا الصعق بن حزن السعفي عن عقييل  
 الجعدي عن ابي اسحق الطهري عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال قال  
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله  
 ثلاث مرات او قال اتدري اي عربي لايمان وثق قال قلت الله ورسوله اعلم  
 ناك الولاية في الله الحية فيه والبعض فيه **٦** قال يا عبد الله بن مسعود قلت  
 لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال اتدري اي الناس افضل قال قلت الله ورسوله  
 اعلم قال ان افضل الناس افضلهم عملا اذا افتوا في دينهم ثم قال يا عبد الله  
 ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال اتدري اي الناس اعلم قال  
 قلت الله ورسوله اعلم قال اعلم الناس بصرهم بالحق اذا اختلف الناس  
 وان كان مقصرا في العمل وحدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي  
 قال حدثنا ابن واصل قال حدثنا ابو بكر بن بكير بن شيبه قال حدثنا زيد بن الحباب  
 قال حدثنا الصعق بن حزن البكري قال حدثنا عقييل الجعدي فذكر باسناد  
 مثله سواء الا انه قال في موضع افضلهم عملا وقال في اخره **٧**  
 وان كان مقصرا في العمل وان كان يرحف على سبته **٨** حدثنا عبد الوارث  
 قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا الحوطي يعني عبد الوارث  
 ابن حنبل قال حدثنا اسمعيل بن عمار قال حدثنا الحجاج بن مهران الخولاني عن ابي حنبل  
 المليكي قال سمعت ام الدرداء تقول افضل العلم المعرفة **٩** ومنها ما  
 الساعدي قوله والله اعلم **١٠** حبرنا افضلنا معرفة **١١** واذا ما عرف الله عبيده  
 حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن ابي صبيح حدثنا احمد بن زهير  
 حدثنا الوليد بن سفيان قال حدثني ميسرة بن اسمعيل قال حدثنا عبد الرحمن

ابن عمرو الادراعي عن حسان بن عطية قال ما زاد اذ صيد بالله كلما الا زاد  
 الناس منه قربان وكان الحسن البصري كثيرا ما يتنزل بعد البيت  
**١٢** ليسرا الفتي ما كان قد قدم من ثقيف اذا عرف الداء الذي هو قاتله **١٣**  
 وذكر سيد بن سحاح عن ابن جرير عن مجاهد في قوله عز وجل وما خلقت  
 الجن والانس الا ليعبدون قال الامير بن سفيان قال ابن جرير الامير  
 ما جعلتم عليه من الشقوة والشحادة **١٤** حدثنا عبد الرحمن بن يحيى  
 ويحيى بن عبد الرحمن قلا حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن زيان قال  
 حدثنا الحارث بن مسكين قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عتبة بن ابي  
 عن اخي بن اسيد عن ابي مالك واني اخي عن ابي علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بالفتنة كل الفتنة قالوا بلى قال من لم يقض  
 الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من روح الله ولم يؤمنهم من مكرهه ولا يدع القرآن  
 رعية عنه الى ما سواه الا اخبرني عبادة ليس فيها تقفه ولا علم ليس فيه عثم  
 ولا قرأة ليس فيها تدبره قال ابو عمر لا يان هذا الحديث مرفوعا الا من هذا  
 الوجه واكثرهم يوفون به على **١٥** وقيل للقران اي الناس اغنى قال ابن سفيان  
 عما اوتي قالوا فايهم اعلم قال من زاد من علم الناس الى علمه وعن كعب بن ابي  
 قال يارت اي عبادك اعلم قال علم عزتان العلم قال ابن وهب يريد الذي لا  
 يشبع من العلم وعن **١٦** مولد عفرة ان موسى قال يارت اي عبادك اعلم قال  
 الذي يلتمس علم الناس الى علمه **١٧** قال عبد الله بن مسعود كفى بحشيشة الله علما  
 وكفى بالاعتزاز بالله جهلا **١٨** حدثنا خلف بن ابي القاسم قال اخبرنا ابو محمد سعيد  
 ابن احمد بن جعفر بن احمد بن سعيد الفهري قال حدثنا عبد الله بن ابي مريم  
 قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة التميمي قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن ابي اسحاق بن  
 ابي بكر عن ابيان بن ابي عمار عن ابي عمار عن ابي اسحاق عن النبي صلى الله عليه  
 قال لا يفقه العبد كل الفقه حتى يموت الناس ذات الله ولا يفقه العبد  
 كل الفقه حتى يبدي القرآن وجوها كثيرة قال ابو عمر صدقة بن عبد الله **١٩**  
 هذا يعرف بالسمن هو ضعيف عندكم على ضعفه وهذا حديث لا يصح مرفوعا



وأنما الصحيح فيه إنما هو من قول أبي الدرداء **حدثنا محمد بن شقيق قال**  
**حدثنا الحسن بن علي قال** حدثنا محمد بن ريان قال حدثنا سلمة بن شبيب قال  
أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا سمرة بن أيوب عنك قلابة عن أبي الدرداء  
قال لن تفتقه كل الفقه حتى ترى القرآن وجوها كثيرة ولن تفتقه كل الفقه  
حتى تمت الناس في ذات الله ثم تقبل على نفسك فتكون لها أسد مقامك  
من الناس **أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال** حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا ابن  
الأعرابي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا موسى بن سمير قال حدثنا وهيب  
قال حدثنا أيوب عنك قلابة عن أبي الدرداء قال لن تفتقه كل الفقه حتى  
تري القرآن وجوها كثيرة قال **أبو داود** **حدثنا محمد بن عبيد بن**  
**حامد بن زيد قال** قلت لأبيوب أرايت قوله حتى ترى القرآن وجوها كثيرة  
فصكت تفكر قلت هو ان يري له وجوها فيها بالاقدم عليه قال  
هو هذا هو هذا **حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال** حدثنا قاسم بن أصبغ  
قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا موسى بن سمير قال حدثنا وهيب عن أيوب  
قال قال إياس بن معاوية انه لما تبتني القضية اعرف لها وجهين فلهما اخذت  
به عرفت اني قضيت بالحق **حدثنا** سعيد بن أسيد قال حدثنا عبد  
الله بن محمد قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابراهيم  
ابن محمد السافعي قال حدثنا ابو عصار مروان بن الحجاج عن سعيد عن قتادة قال  
من لم يعرف الاختلاف لم يشعر الفقه بانفع **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى  
وحلف بن احمد قال حدثنا أحمد بن سعيد **حدثنا** يحيى بن ابراهيم بن عثمان  
**حدثنا** محمد بن علي بن مروان قال سمعت عبيد الله بن عمر يقول سمعت  
يزيد بن زريع يقول سمعت سعيد بن ابي عروة يقول من لم يرحم الاختلاف  
فلا يقدر عالما **حدثنا** حلف بن قاسم وعبد الله بن محمد بن أسد قال  
حدثنا محمد بن عبد الله بن سنان الاصبهاني المقرئ قال حدثنا محمد بن احمد  
ابن الحسن الثقفي المقرئ المعروف بالكناسي ان احمد بن النعمان حدثهم قال  
حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن الزبير قال حدثنا رواد بن الحجاج الغضلا

قال

قال سمعت سعيد بن يسير قال سمعت قتادة يقول من لم يعرف الاختلاف  
لم يشعر انفع الفقه قال **حدثنا** عيسى بن سعيد سمعت هشام بن سعيد الله الرازي  
يقول من لم يعرف اختلاف القراءة فليس بقاري ومن لم يعرف اختلاف  
الفقه فليس بفقيه **أخبرنا** احمد بن سعيد بن يسير قال حدثنا محمد بن  
ابو داود قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الرازي  
قال **حدثنا** صخر بن سبعة عن عثمان بن عطاء عن ابيه قال لا ينبغي لاحد ان  
يفتي الناس حتى يكون عالما باختلاف الناس فانه ان لم يكن كذلك رد من العلم  
ما هو وثيق من الذي في يديه **حدثنا** احمد بن قاسم بن عبد الرحمن قال  
**حدثنا** قاسم بن أصبغ قال حدثنا محمد بن سمير قال حدثنا نعيم بن حماد قال  
سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت ابا ايوب السخري في يقول اجتر الناس  
على الفتيا اقلهم علما باختلاف العلماء وامسك الناس عن الفتيا اقلهم باختلاف  
العلماء قال وقال ابن عيينة العالم الذي يعطي كل حديث حقه **حدثنا**  
حلف بن قاسم **حدثنا** محمد بن قاسم بن سفيان **حدثنا** ابراهيم بن عثمان **حدثنا**  
ابن عمر **حدثنا** نعيم بن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول احسب الناس  
على الفتيا اقلهم علما باختلاف العلماء **أخبرنا** عبد الرحمن بن مروان  
وعبد الله بن محمد بن يوسف قال **حدثنا** احمد بن محمد بن سمير قال حدثنا محمد بن  
محمد الباهلي قال حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود بن ابي رثين قال حدثنا  
ابن وهب قال حدثنا سليمان بن القاسم عن الحارث بن يعقوب قال ان الفقيه  
كل الفقيه من فقه في القرآن وعرف مكية الشيطان **حدثنا** روي عيسى بن  
دينار عن ابن القاسم قال سئل مالك قال له لمن يجوز الفتوى فقال لا يجوز  
الفتوى الا لمن علم ما اختلف الناس فيه قبله اختلاف اهل الراي قال لا اختلاف  
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الناسخ والمنسوخ من القرآن ومن حديث الرسول  
عليه السلام وكذا يفتي **قال** **عند** الملك بن حبيب سمعت بن الماحون  
يقول كانوا يقولون لا يكون اماما في الفقه من لم يكن اماما في القرآن والاناير  
ولا يكون اماما في الاثار من لم يكن اماما في الفقه **قال** وقال لي ابن الماحون

حمدان







عن ايوب من ابي قلابة قال العلم ثلاثة رجل عاشر بعلمه و له عشر الناس معه  
اخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا مهدي بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن محمد  
ابن فطيس قال حدثنا احمد بن يحيى الصوفي قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن ثبوت  
عن محمد بن هادي قال الفقيه من خاف الله **احسن** اعدا الوارث بن سفيان حدثنا  
قاسم بن ابي بصير حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو محمد اليميني صاحبنا قال  
حدثنا ابو مشهور عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال جلس  
الي العالم ثلاثة رجل يا حدك كل ما سمع ورجل لا يحفظ شيئا و هو جلس العالم  
و رجل يتقني و هو خير ههنا قال و اذا كان علم الرجل حجازيا و خلقه عراقيا  
و طاعته شامية يعني انه الرجل **حدثنا** خلف بن قاسم حدثنا ابو  
المؤمن عبد الرحمن بن محمد بن مشق قال حدثنا ابو زرعة الدمشقي  
قال حدثنا ابو مشهور قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى  
قال جلس العالم ثلاثة رجل يكتب كل ما سمع فذلك في طب ليل ثم ذكر  
مشهرا انه قال اذا كان فقه الرجل حجازيا و اذ به عراقيا فقد كمل علمه  
انتهى حديثه لم يقل و طاعته شامية **باب** ما يلزم العالم  
اذ **اسئل** عما لا يدريه من **وجوه العلم** فوات على عبد الرحمن بن يحيى  
ان عمر بن احمد بن محمد بن احمد الجعفي حدثنا عن علي بن عبد العزيز  
قال حدثنا اسحق بن سعيد الطالقاني قال حدثنا جابر بن يحيى بن عبد  
الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال حار رجل الي  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اى البقاع خير قال لا ادري  
فقال اى البقاع شر فقال لا ادري قال سل ربك فاتاها جبريل صلى الله عليه  
وسلم فقال يا جبريل اى البقاع خير قال لا ادري فقال اى البقاع شر فقال  
لا ادري فقال سل ربك فاستفض جبريل البقاعة كاد يصفق منها محمد صلى  
الله عليه وسلم و قال ما اساله عن شئ فقال الله جل و عز لربك مثلك محمد  
اى البقاع خير فقلت لا ادري و سالك اى البقاع شر فقلت لا ادري فاجز  
ان خيرا البقاع المساجد و ان شر البقاع الاسواق **حدثنا** خلف بن قاسم

قال حدثنا الحسين بن جعفر الزيات قال حدثنا يوسف بن يزيد قال حدثنا  
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا اسد بن عياض و عثمان بن مفضل قال حدثنا  
الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد بن موسى بن هرون عن ابي هرون  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها  
و بعض البلاد الى الله اسواقها **حدثنا** عبد الرحمن بن قاسم قال حدثنا عمر  
قال حدثنا علي قال حدثنا الزبير بن بكير القاسمي عن سعد بن سعيد المقبري  
عن اخيه عن ابيه عن ابي هرون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ادري  
اعزير بي ام لا و ما ادري يتبع ملعون ام لا **و** **حدثنا** عبد الرحمن  
ابن مروان قال حدثنا الحسن بن علي المطرزي قال حدثنا محمد بن زيان قال  
**حدثنا** حشيش بن صرم قال حدثنا عبيد الرزاق قال حدثنا معمر  
عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما ادري يتبع لعين ام لا و ما ادري ذوا القرنين بي ام لا و ما ادري  
الحدود كفارات لا ههنا ام لا **و** **حدثنا** الرزاق  
بهذا الاسناد **قال** ابو عمر حديث عبادة بن الصامت عن النبي صلى  
الله عليه وسلم فيه ان الحدود كفارة و هو اثبت و اصح اسنادا من حديث  
ابي هرون هذا **احسن** سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن ابي بصير  
اسمعت الترمذي حدثنا الحميدي **حدثنا** سفيان بن زهير عن ابي  
ادريس الجولياني عن عبادة قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا يعقوب علي ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنا و ما تشكروا  
واجره على الله و مثل ما صاب من ذلك شيئا فغوب به فهو كفارة له و مرصا  
من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء الله و ان شاء غيره  
و ذكر الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عمار قال حدثنا حماد بن زيد عن  
سعيد بن ابي مريم عن ابن سيرين قال لم يكن احد بعد النبي صلى الله عليه  
اهيب لما لا يعلم من عمره ان ياتك بزلت به فضة فلم يجد في كتاب الله منها فضلا  
و لا في السنة اثرا فاجتهدوا به ثم قال هذا رأيي فان لم يكن صوابا فمن الله و ان



يكن خطا فني واستغفرا له اخبرنا سعيد بن نصير **ح** حدثنا قاسم بن ابي  
قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان  
ابن عيينة قال حدثنا الاعمش واخبرنا عنه عن مسلم بن صبيح عن مسروق  
عن عبد الله بن مسعود انه سمعه يقول ايها الناس من علم منكم شيئا فليقل  
لما لا يعلم الله اعلم فان من علم المرء ان يقول لما لا يعلم الله اعلم وقد قال الله  
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين ان  
قرئنا لما لا يطوعوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسلام وذكر الحديث  
**اخبرنا احمد بن عبد الله** قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا عبد الملك  
ابن محمد بن شاذان قال حدثنا محمد بن اسمعيل الصايغ قال حدثنا سفيان قال  
حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم بن مسروق عن عبد الله قال يا ايها الناس  
من سئل عن علم يعلمه فليقله ومن لم يكن عن علم فليقل الله اعلم فان من العلم  
ان يقول للملا يعلم الله اعلم ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم  
قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين **ح** وسئل الشعبي عن مسألة  
فقال هي زنا هتأذي ذات وبر لا احسنها ولو القيت على بعض اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا عضدت به وانما نحن في العنوق ولسان في النوق  
فقال له اصحابه قد استحيينا لك مما راينا منك فقال لكن الملايكة المقرين  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم لنا الا ما علمتنا **ح** حدثنا عبد الوارث قال  
حدثنا قاسم قال حدثنا اسمعيل بن يحيى القاسمي قال حدثنا محمد بن نصير  
قال حدثنا سفيان بن سعيد عن الاعمش ومنصور عن ابي بصير عن مسروق  
عن ابن مسعود قال ان من العلم ان يقول لما لا تعلم الله اعلم قال الله تبارك  
وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين  
**واخبرنا محمد بن ابراهيم** ومحمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن معوية قال  
حدثنا الفضل بن الحباب القاسمي قال حدثنا محمد بن كثير وذكر باسناده مثله  
**اخبرنا محمد بن ابراهيم** قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن محمد  
ابن زياد قال حدثنا موسى بن هرون قال حدثنا يحيى بن الحجاجي قال حدثنا حفص

عن

عن يحيى الحسن بن عبد الله عن ابراهيم النخعي عن ابي بصير عن ابي بكر الصديق  
انه قال اي مما تظنني واي ارض تقبطني اذا قلت في كتاب الله غير علم **ح** وذكر  
مثل هذا عن ابي بكر رضي الله عنه ميمون بن مهران وعامر الشعبي وابي  
ابى مليكة **اخبرنا عبد الله بن محمد** ومحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن احمد  
ابن يحيى قال حدثنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا موسى بن هرون الاحمال  
قال حدثنا الحجاجي قال حدثنا خالد بن عطاء عن اذان وابي الحخري عن علي  
ابن ابي طالب انه قال اي ارض تقبطني واي مما تظنني اذا قلت في كتاب  
الله ما لا اعلم **اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى** قال حدثنا علي بن محمد قال  
حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون بن سعيد قال حدثنا ابو وهب قال  
حدثني عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه سئل عن شيء فقال لا ادري فلما  
ولي الرجل قال نعم قال عبد الله بن عمر سئل عملا يعلم فقال لا اعلم لي به وقال  
ابن وهب وسعت ما لكا يحدث عن عبد الله بن يزيد بن هرون قال ابي لاجت  
ان يكون من بقايا العالم بعد لا ادري لياخذ به من بعد **ح** وذكر ابن  
عن ابن ابي عمير عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن نافع عن ابن عمر **اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى** وخلف بن احمد قال  
حدثنا احمد بن سعيد حدثنا يحيى بن ابراهيم **ح** حدثنا محمد بن علي بن مروان حدثنا  
احمد بن عمرو **ح** حدثنا وكيع ابن الجراح حدثنا الاعمش عن مجاهد قال سئل  
ابن عمر عن فريضة من الصلوات فقال لا ادري فقيل له ما يمنعك ان تجيبه  
فقال سئل بن عمر لا يدري فقال لا ادري قال محمد بن علي **ح** حدثنا  
اسماعيل **ح** حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال قال تباركوا على القاسم **ح**  
يوم ما يمتحن فعملوا يسئلونه فيقول لا ادري ثم قال انا والله ما ندع كل منا  
يسئلونا عنه ولو علمنا ما كنا نعلم ولا حل لنا ان نكتمكم **ح** حدثنا  
الوارث ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير  
قال حدثنا الوليد بن يحيى قال حدثنا ابن عمير قال حدثنا عبد الملك بن  
ابى سليمان قال سئل سعيد بن جبير عن شيء فقال لا اعلم ثم قال ويل للذي



يقول لما لا يعلم آتي اعلمه وذكر السجعي عن علي رضي الله عنه انه خرج عليهم وهو يقول ما ابردها على الكبد فقبلته وما ذلك قال ان يقول للشيء لا تعلمه الله اعلمه وذكر الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن القاسم قال يا اهل العراق انا والله لا نعلم كثيرا مما نسلوناه عنه وليس يعيىن المرء حلا الا يعلم ما افترض عليه خيرة من ان يقول على الله ورسوله ما لا يعلم قال الحسن وحده ثنا نعيم بن حماد قال سمعت بعض اصحاب عوز اظنه حسين بن حسن بن عيون قال كتبت عند القاسم بن محمد اذ جاءه رجل فساله عن شيء فقال القاسم احسنه فحعل الرجل يقول اني رعت اليك لا اعرف غيرك فقال القاسم لا تنظر لي طول الجيتي وكثرة الناس حولي والله ما احسنه فقال شيخ من قريش جالس الي جنبه يا ابن اخي الرثما فوالله ما رايك في مجلس اهل منك اليوم فقال القاسم والله لان قطع لسانى اجت ابى من ان انكلم ما لا اعلم به **حكاية** خلف ابن قاسم حدثنا الحسن بن ربيع حدثنا علي بن سعيد الرازي حدثنا يونس بن عبد الاعلى حدثنا ابن وهب قال سمعت مالك يقول سال عبد الله بن نافع ابوب النخعياني عن شيء فلم يجبه فقال له لا اراك فهمت ما سالتك عنه قال بلى قال فلم يخبرني قال لا اعلمه احبنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن ابراهيم الرازي بكه قال حدثنا ابو محمد عبد الرحمن بن بكه حاتم الرازي قال حدثنا احمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كما عند مالك ابن سرجاه رجل فقال يا ابا عبد الله حيثك من مسيرة سنة اشهر جملتي اهل بلدي مسئلة اسالك عنها قال فمثل فساله الرجل عن المسئلة فقال لا احسنها قال فهبت الرجل كما انه قد جاءه الى من يعلم كل شيء فقال اي شيء اقول له اهل بلدي اذا رجعت اليهم قال تقول لهم قال مالك لا احسن وذكر ابن وهب ايضا في كتاب المجالس قال سمعت مالك يقول ينبغي للعالم ان يات فيما اشكل عليه قوله ادرى فانه عسى ان يتنا له خير

قال ابن وهب وكنت اسمعه كثيرا يقول لا ادرى وقال في موضع اخر لو كتبتا عن مالك لا ادرى لملانا الا لواح قال ابن وهب وسمعت مالكا وذكر قول القاسم بن محمد لان يعيىن الرجل حلا غير من ان يقول على الله ما لا تعلمه ثم قال هذا ابو بكر الصديق وقد خصه الله بما خصه به من الفضل يقول لا ادرى وقال ابن وهب وحده مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اماما للمسلمين وسيدا للعالمين يسئل عن الشيء فلا يجيب حتى ياتيه الوحي وذكر عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بعض هذا وفي روايته هذه الاية قد قالت لا علم لنا وذكر ابو داود في تصنيغ حديث مالك حدثنا عباس بن الصديري قال حدثنا عند الرزاق قال قال مالك كان ابن عباس يقول اذا اخطا العالم لادري اصيبت مقالته قال وحدثنا محمود بن خالد قال حدثنا مروان ابن محمد قال وحدثني بعض اصحابنا عن مالك عن يحيى بن سعيد قال قال ابن عباس اذا ترك العالم لا اعلم فقد اصيبت مقالته قال وحدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا محمد بن ادريس قال سمعت مالكا يقول سمعت بن عجلان يقول اذا اخطا العالم لادري اصيبت مقالته احب من عند الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابو الحسن علي ابن الحسن علان بغداد قال حدثنا صالح بن احمد بن حنبل قال حدثني اي قال حدثني محمد بن ادريس الشافعي قال سمعت مالك ابن انس يقول سمعت ابن عجلان يقول اذا اغفل العالم لادري اصيبت مقالته وذكر ابو داود عن ابن السرح عن ابن وهب عن معوية ابن صالح قال كان يقال وذكر معناه اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا سحنون قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني حفص بن عاصم عن جوع بن شرح عن عقبة بن مسلم قال سمعت ابن عمر اربعة وثلاثين شهرا وكان كثيرا ما يسئل فيقول لا ادرى ثم ليقت الي ويقول ادرى ما يريد هو الذي يريد وان يحلوا ظهورنا حبرا



اليهم وقال ابو الدرداء قول الرجل فيما لا يعلم لا اعلم نصف العلم

**وقال الرازي**

- فان جهلت ما سئلت عنه • ولم يكن عندك علم منه •
- فلا تقل فيه بغير فهم • ان احظا سر ما هل العلم •
- وقل اذا عيالك ذاك الامر • سالي بما تسئل عنه خبر •
- فذاك سطر العلم عند العلماء • فذالك ما زالت تقول الحكا •

**وقال غيره**

• اذا ما قبلت الامر علما فقل به • واياك والامر الذي انت جاهلة •  
**حدثنا** عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن ابراهيم حدثنا احمد  
 ابن زهير حدثنا الحوطي قال حدثنا ابو عمير عثمان بن كثير بن دينار عن ابي  
 الذبيال قال تعلم الادري ولا تعلم ادري فانك ان قلت لا ادري علوم  
 حتى تدري وان قلت ادري سألوك حتى لا تدري **وقال احمد بن**

**زهير** سمعت الحوطي يقول عثمان بن كثير بن دينار وكانه السامر عدنا

**حدثنا** احمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا عبد الملك  
 ابن حرق قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا شبيب قال حدثنا ابو يعقوب  
 عن الاعشى عن ابي وايل عن ابن مسعود قال قال ان من يقى الناس في كل  
 ما يستفتونه لمجنون **قال** الاعشى فذكرت ذلك للحكم بن عبيدة

فقال لو سمعت هذا منك قبل اليوم ما كنت افتي في كل ما افتى **وحدثنا**

خلف ابن قاسم **حدثنا** ابن شعبان حدثنا ابراهيم بن عثمان حدثنا جدان  
 ابن عمرو حدثنا نعيم بن حماد قال سمعت بن عبيدة يقول اجسر الناس على الفتيا

اقلم علما • وقد اردنا بايا في تدافع الفتوي ودمر من سارع اليها ياتي في  
 موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى •

**باب اجتهاد الراي على الاصول عند عدم النصوص في حين**

نزول النازلة **قراة** على عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم ابن  
 اصبح قال نعم حدثنا قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا سعد قال حدثنا

بجى القطان عن شعبة قال حدثني ابو عون عن الحارث بن عمرو عن ابي اسير  
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ عن معاذ انه قال

لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال كيف تقضي وحدثنا  
 عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا علي بن الحيد

قال حدثنا شعبة عن ابي عون وهو محمد بن عبيد الله الشافعي قال سمعت  
 الحارث بن عمرو بن اخي العيرة بن شعبة حدث عن اصحاب رسول الله صلى

معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن  
 قال كيف تقضي ثم اتفقوا اذا عرض لك قضاء قال اقبض كتاب الله قال

فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 فان لم يكن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد راي ولا الوا

قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي  
 رسول رسول الله لما يرضى رسول الله • ولفظ حديث القطان على لفظ

معاذ ضرب صدره وقال لا يحو هذا واحمرنا سعيد بن نصر قال  
 حدثنا قاسم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن روح المدني قال حدثنا عثمان

ابن عمرو قال حدثنا شعبة عن ابي عون عن الحارث بن عمرو اخي المعيرة بن  
 شعبة عن اصحاب معاذ من اهل حمص عن معاذ كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال له كيف تقضي ان عرض لك قضاء  
 قال اقبض بما في كتاب الله قال فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم يكن في سنة رسول الله قال اجتهد  
 راي لا الوا **قال** فضرب يده في صدره وقال الحمد لله الذي

وفق رسول الله لما يرضاه رسول الله **واحد** بنا ابو ذر عبد  
 ابن احمد الهروي اجاب قال حدثنا ابو العباس احمد بن موسى الباغندي

بجرجان قراة عليه قال حدثنا ابو نعيم عبد الملك بن محمد الفقيه  
 قال حدثنا داود بن علي بن خلف قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الشيبان

عن الشعبي عن شرح ان عمر كتب اليه اذا اتاك امر فاقض فيه بما في كتاب الله فان

عن الشعبي عن شرح ان عمر كتب اليه اذا اتاك امر فاقض فيه بما في كتاب الله فان



فان اتاك ما ليس في كتاب الله فاقض بما سن فيه رسول الله فان اتاك ما ليس  
 في كتاب الله ولم يسن فيه رسول الله فاقض بما اجتمع عليه الناس فان اتاك  
 ما ليس في كتاب الله ولم يسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن فيه احد  
 فابي الاسير شئت فخره هكذا قال وقد **حدثنا** عبد الوارث  
 قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** احمد بن زهير قال **حدثنا** موسى بن اسمعيل  
 قال **حدثنا** عبيد الواحد بن زياد قال **حدثنا** الشيباني قال **حدثنا** عمار الشعبي  
 قال كتب عمر بن الخطاب الى شرح اذا وجدت شيئا في كتاب الله فاقض به  
 ولا تكتفك غيره واذا اتى في راه قال ليس في كتاب الله وليس في  
 سنة رسول الله ولم يقل فيه احد قبلك فان شئت ان يجهد راك فقد  
 وان شئت ان تشا حرقنا حرم وما ارى لنا حلا للاجلك قال **حدثنا**  
 موسى بن اسمعيل قال **حدثنا** عبد الواحد قال **حدثنا** الاعرج بن عثمان بن  
 عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال اكثر الناس يوما على عبد الله يسألونه  
 فقال ايها الناس انه قد اتي علينا زمان ولنا نقضي ولنا هناك من  
 اتلى بقتل بعد اليوم فليقتض ما في كتاب الله فان اتاه ما ليس في كتاب الله  
 ولم يقل فيه بيته فليقتض ما قضي به الصالحون فان اتاه امر لم يقض به  
 الصالحون وليس في كتاب الله ولم يقض به بيته فليجهد رايه ولا يقول  
 اني اري واخاف فان الحلال والحرام بين وبين ذلك امور مشتبه بها قد  
 ما يربك لما لا يربككم قال ابو عمر هذا يوضح لك ان الاجتهاد لا  
 يكون الا على اصول بصفات ايها التحليل والتحرير وانه لا يجهد الا على ما  
 ومن اشكل عليه شيء لزمه الوقوف ولم يجز له المحل على الله قولاني دينه  
 لا نظيره من اصل ولا هو في معنى اصل وهو الذي اختلف فيه بين الامم  
 قدما وحدثنا قدس بوجه **احمد بن محمد** **حدثنا** احمد بن الفضل  
**حدثنا** محمد بن جبر قال **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال **حدثنا** هشيم قال  
**حدثنا** سيار عن الشعبي قال لما بعث عمر شريكا على قضيا الكوفة قال له انظر  
 ما بينك في كتاب الله فلا تسال عنه احدا وما لم يبين لك في كتاب الله فابع

فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لم يبين لك فيه السنة  
 فاجتهد رايك **حدثنا** عبد الوارث قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** احمد  
 ابن زهير قال **حدثنا** ابي قال **حدثنا** احمد بن جابر قال **حدثنا** الاعرج  
 عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال من عرض  
 له منه قضا فليقتض ما في كتاب الله فان جاءه ما ليس في كتاب الله فليقتض  
 بما قضي به نبيه صلى الله عليه وسلم فان جاءه امر ليس في كتاب الله ولم يقض  
 به نبيه صلى الله عليه وسلم فليقتض ما قضي به الصالحون فان جاء امر  
 ليس في كتاب الله ولم يقض به نبيه صلى الله عليه وسلم ولم يقض به الصالحون  
 فليجهد رايه فليقر ولا يستحي من هذا اوضح ما نافيما ذكرنا بقوله فان  
 لم يحسن ولا يعلم له بالاصول فتعالم انه لا يحسن احسن ما ابو عثمان  
 سعيد بن عثمان قال **حدثنا** ابو عمر احمد بن زعيم قال **حدثنا** ابو جعفر  
 الدقيقي قال **حدثنا** ابو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المحرومي  
 قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد قال  
 سمعت ابن عباس اذا سئل عن شيء فان كان في كتاب الله قال به وان  
 لم يكن في كتاب الله وكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال به فان لم  
 يكن في كتاب الله ولا عن رسول الله وكان عن ابي بكر وعمر قال به فان لم يكن  
 في كتاب الله ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن ابي بكر ولا عن  
 اجتهاد رايه **حدثنا** محمد بن ابراهيم قال **حدثنا** سعيد بن احمد  
 قال **حدثنا** اسلم بن عبد العزيز قال **حدثنا** يوسف بن عبد الاعلى قال  
**حدثنا** سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد قال رايت ابن عباس اذا  
 سئل عن شيء هو في كتاب الله قال به فان لم يكن في كتاب الله وقاله رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال به فان لم يكن في كتاب الله ولم يقضه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقاله ابو بكر وعمر قال به والباقي اجتهاد رايه **حدثنا**  
 عبد الرحمن بن يحيى قال **حدثنا** علي بن محمد قال **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** يحيى بن  
 قال **حدثنا** ابن وهب قال سمعت سفيان بن عيينة **حدثنا** عن عبد الله بن ابي يزيد



قال راي ابن عباس اذا سئل عن شيء فردد كرهه سوا **احدنا** عبد الوارث  
قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا فضيل بن عبد الرحمن بن  
قال حدثنا شريك عن ميسرة عن المنهال قال سمعت ابن عمر عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس قال كما اذا اتانا التبت عن علي لم تعد له **احدنا** عبد  
الوارث قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرحمن  
ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن ابيجر عن الشعبي عن مسروق  
قال سألت ابي بن كعب عن شيء فقال اكره هذا قلت لاناك فاجبت حتى يكون  
فاذا كان اجتهدناك رايانا ورويتا عن ابن عباس انه ارسل لزيد ابن ثابت  
في كتاب الله نكح ما بقي فقال زيد انما اقول برأيي وتقول برأيك **عن ابن عمر**  
انه سئل عن شيء فعله ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل  
هذا او شيء رايته قال بلى في رايته **وعن ابي هريرة** انه كان اذا قال  
في شيء براه قال هذا من كيسي ذكره ابن وهب عن سليمان بن بلال عن كثير  
ابن يقين وزياد بن رباح **عن ابي هريرة** وعن ابن مسعود انه قال في غير  
ما مسألة اقول فيها برأيي **وعن ابي الدرداء** انه كان يقول اياكم  
وقرأة العلاء احذروا ان تشهدوا عليكم شهادة تكلمكم علي وجوهكم  
في النار فوالله انه احق بقدره الله في قلوبهم ويجعله على انصارهم  
**وقد روي** مرفوعا اياكم وقرأة العلاء فانهم ينظرون نورا لله حدث  
عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صعب قال حدثنا محمد بن عبد  
السلام الحنفي قال حدثنا ابراهيم بن ابي الفياض البرقي الشيخ الصالح قال  
حدثنا سليمان بن مديح الاسكندراني قال حدثنا مالك بن انس  
عن جابر بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب  
قال قلت يا رسول الله الامر ينزل بنا لم ينزل فيه قرآن ولم يخص منك  
فيه سنة قال اجمعوا له العالمين وقال العابدون من المؤمنين فاجعلوا  
شوري بينكم ولا تقصوا فيه برأيي احد قال الحنفي كنت عن الروائي  
هذا الحديث **حدثنا** خلف ابن ابي القاسم وعلي بن ابراهيم قال حدثنا

الحسن

الحسن بن شقيق قال حدثنا المؤيد بن الحسن بن موسى الكوفي قال حدثنا ابراهيم  
ابن ابي الفياض البرقي قال حدثنا سليمان بن مديح عن مالك بن انس عن  
محمد بن حنيفة عن سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب قال قلت يا رسول الله  
الامر ينزل بنا بعدك لم ينزل به القرآن ولم يسمع منك فيه شيء قال  
اجمعوا له العابدون من المؤمنين واجعلوه شوري بينكم ولا تقصوا فيه  
برأيي احد قال ابو عمر هذا حديث لا يعرف من حديث مالك الا بعد  
الاتساع ولا اصل له في حديث مالك عندهم ولا في حديث غيره وابراهيم بن  
وسليمان بن مديح ليسا بالمتقين ولا بمن يحج به ولا يقول عليه وعن عمر  
انه قال لعلي وزياد لولا راينا اجمع رأيي وراي ابي بكر كيف يكون ابني ولا  
اكون اباه يعني اجد وعن عمر انه لقي رجلا فقال ما صنعت فقال قضيت علي  
وزيد بكذا فقال لو كنت انا لقتلت بكذا قال فما صنعتك والامر اليك  
قال لو كنت اردك الى كتاب الله او الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لفعلت ولكن اردك الى رأيي وراي مشترك فلم يفتض ما قال علي وزياد وهذا  
كثير لا يحصى **احدنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم  
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن شجاع قال حدثنا بقة  
قال حدثنا الامام قال سمعت الزهري قال حدثني الزهري قال  
فعمد وزيرا لعلم الراي **احدنا** عبد الوارث قال حدثنا  
قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن حماد بن زيد  
عن ابي يعقوب عن محمد بن عيسى قال قال علي اجمع رأيي وراي عمر علي بن علق  
امهات الاولاد ثم راي بعد ان ارفقت قلت له ان رايك وراي عمر  
في الجماعة احب الي من رايك وحق في الفرقة وقال ابن وهب عن ابي بصير  
ان عمر بن عبد العزيز استعمل عمرو بن محمد السعدي من بني سعد بن بكر  
وكان من صالح عمال عمر بن عبد العزيز على اليمن وانه كتب الى عمر يسأله  
عن شيء من امر القضاء فكتب اليه عمر لعمرى ما انا بالمشيط على القيتا ما وجد  
منها بدا وما جعلت الا لتكفيني وقد حملت ذلك فاقض بغير رايك

٤  
بنيته



وقال عبد الله بن مسعود ما راه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن  
وما راه المؤمنون قبيحا فهو عند الله قبيح ٥ وذكر محمد بن سعد قال  
اخبرني روح بن عباد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي بصير  
سنة ابن عبد الرحمن قال للحسن اياك ما يقى به الناس شئ سمعته امر  
برايك فقال الحسن لا والله ما كل ما يقى به الناس سمعناه ولكن اينا  
لهم خير من اياهم لا نفهم وقال ابو بكر النهشل عن حماد قال ما رايت  
احدا قيا من ابراهيم **و**حدثنا خلف بن احمد قال حدثنا احمد بن سعيد  
قال حدثنا احمد بن خالد حدثنا مروان حدثنا علي بن يحيى بن محمد الحارثي  
بالمدينة قال حدثنا ابو عبد الرحمن الصديدي من ولد عبد الرحمن بن عوف  
عن محمد بن مسلمة عن عبد الله بن الحارث الجعفي قال كان ربيعة في محض المسجد  
جالسا لجازا بن شهاب داخلا من باب دار مروان فحدثه المقصود بريدان  
يسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم ففرض له ربيعة فلفيته فقال له يا ابا بكر  
الاستخفاف من المتأيل فقال وما اصنع بالمتأيل فقال اذا سئلت عن مسألة  
فكيف تصنع قال احدث فيها بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فان لم يكن  
عن النبي صلى الله عليه وسلم فعن اصحابه رضي الله عنهم فان لم يكن عن اصحابه  
اجتهدت راي ثم قال ما تقول في مسألة كذا وكذا فقال حدثني فلان عن  
فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا فقال ربيعة طلبت العلم علما  
ثم سكتت به اذ اما قال لي علي بن يحيى واذا ما ضيعة لابن شهاب  
علي نحو ثمان دينار ٥ وقال محمد بن الحسن من كان عالما بالكتاب والسنة  
ويقول اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما استحسن فيها المثاليين  
وسعه ان يجتهد رايه فيما ابتلي به ويقضى به وعرضه في صلواته وصياحه  
وحجه وجميع ما امر به ونهى عنه فاذا اجتهد و نظر وقاس علي ما اشبه  
ولم يال وسعه العمل بذلك وان اخطا الذي ينبغي ان يقول به ٥ وقال  
السائغ لا يقيس الامم جمع الات القياس وهي تعلم بالاخبار من كتاب  
الله فرضه وادبه وناسحه ومسوخه وعاقبه وخاصة وارشاده ونديه

ولست يدك على ما احتل الناس ويل منه فسنن الرسول صلى الله عليه وسلم وباجماع  
المسلمين فاذا لم تكن سنة ولا اجماع فالقياس على كتاب الله فان لم يكن  
فالقياس على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن فالقياس على  
قول عامة السلف الذين يعلم لهم مخالفا ولا يجوز القول في شئ من  
العلم الا من هذه الوجة او من القياس عليها ولا يكون لاحكام ان يقبس  
حتى يكون علما بما مضى قبله من السنن واقاويل السلف واجماع الناس  
واختلافهم ولسان العرب ويكون صحيح العقل حتى يفرق بين المشبهة  
ولا يجعل بالقول ولا يمتنع من الاستماع ممن خالفه اذ له في ذلك  
تبيينا على عقله وما كانت منه او تبيينا على فضل ما اعتقد من الصواب  
ومليه بلوغ غاية جهده والاضاف من نفسه حتى يعرف من اير قال  
ما يقوله قال واذا قاس من له القياس واختلفوا وسع كل ان  
يقول بمبلغ اجتهاده ولم يبعده اتباع غيره فيما اداه اليه اجتهاده  
والاختلاف على وجهين فما كان مضموصا لم يحل فيه الاختلاف وما كان محتملا  
التاويل او يدرك قياسا فذهب المتاول او القياس للمعنى محتملا وظالفة  
غيره لما اقل انه يضييق عليه صيق الاختلاف في المنصوص **قال**  
ابو عمر هذا باب يتسع فيه القول جدا وقد ذكرنا منه كفاية وقد جا  
عن الصحابة رضي الله عنهم من اجتهاد الراي والقول بالقياس على الاصول  
عند عدمها ما يطول ذكره وسري منه ما ينبغي في كتابنا هذا ان شاء الله  
**ومن حفظ عنه** انه قال وافتي مجتهد اراه وقاسيا على الاصول فيما لم  
يجد فيه نصا من التابعين **فمن اهل المدينة** سعيد بن المسيب وسليمان  
ابن يسار والقاسم بن محمد وسالم ابن عبد الله بن عمر وعبيد الله بن عبد الله  
ابن عتبة وابو سلمة بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وابو بكر بن عبد الله  
وعروة بن الزبير وابان بن عثمان وابن شهاب وابو الزناد وربيعه  
ومالك واصحابه وعبد العزيز بن علي سلمة وابن له ذيب ومن اهل مكة وغير



المعروف باسم غيره مروا في الروايات بالجامع الاربع

عطاء ومجاهد وطاوس وعكرمة وعمر بن دينار وابن جريج وحكي  
 ابنه كثير ومعمر بن راشد وسعيد بن سالم وابراهيم بن عيينة وسليمان بن خالد  
 والشافعي ومن اهل الكوفة علقمة والاسود وعيينة وشرح  
 القاسبي ومسروق بن اشعث وابراهيم الخليلي وسعيد بن جبيرة  
 والحارث العكلي والحكم بن عتيبة وحامد بن سليمان وابو حنيفة  
 واصحابه والثوري والحسن بن صالح وابن المبارك وسائر فقهاء الكوفيين  
 ومن اهل البصرة الحسن بن ابي سيرين وقد جاء عنهما وعن الشعبي ذكر  
 القياس في معناه عندنا قياس علي بن ابي طالب يقتضى ما جاء عنهم وجابر  
 ابن زيد ابوالسعثاء وابان بن محبوب وعثمان بن عتيبة وسعيد بن الحسن  
 وسوار الشافعي ومن اهل الشام مكحول وسليمان بن موسى والاوزاعي  
 وسعيد بن عبد العزيز ويزيد بن جابر ومن اهل مصر زيد بن  
 جيب وعمر بن الحارث والليث بن سعد وعبد الله بن وهب وسائر  
 اصحاب مالك ابن القاسم واشهب وابن عبد الحكم ثم اصنع واصحاب  
 الشافعي المزني والبيهقي والديلمي ومن اهل بغداد وغيرهم من  
 الفقهاء ابو ثور واسحق بن راهويه وابوعبيد القاسم بن سلام وابوجعفر  
 الطبري واختلف فيه عن احمد بن حنبل وقد جاء عنه منصوصا بما حواه  
 الراي والقياس على الاصول في المنازلة تنزل وعلى ذلك كان العلماء قديما  
 وحدثنا عند ما ينزل بهم ولم ير الواعلي اجماع القياس حتى حدث ابراهيم بن  
 سيار النظام وقوم من المعتزلة سلكوا طريقة في تبي القياس والاجتهاد  
 في الاحكام وخالفوا ما مضى عليه السلف فمن تابع النظام على ذلك  
 جعفر بن حرب وجعفر بن بشر ومحمد بن عبد الله الاسكافي وهو معتزلة  
 ائمة في الاعتزال عند منجنيه واتبعهم من اهل السنة على تبي القياس في الاحكام  
 داود بن علي بن خلف الاصبهاني ولكنه اثبت الدليل وهو نوع واحد  
 من القياس سند كره ان يناد الله وداود غير مخالف للجماعة واهل  
 السنة في الاعتقاد والحكم باخبار الاحاد وذكر ابوالقاسم عبيد الله بن عثمان

في كتاب القياس من كتبه في الاصول فقال ما علمت ان احدا من القياسين  
 ولا غيرهم ممن له ناهية سبق ابراهيم بن النظام الى القول بتبني القياس  
 والاجتهاد ولم يثبتت اليه الجمهور وقد خالفه في ذلك ابوالهذيل  
 وفتحة فيه ورد عليه هو واصحابه قال وكان بشر بن المعتمر شيخ  
 البغداديين ورسولهم من شد الناس نصرة للقياس واجتهاد الراي في  
 الاحكام هو واصحابه وكان هو وابوالهذيل كأنهما ينطقان في  
 ذلك بلسان واحد قال ابو عمر بشير بن المعتمر وابوالهذيل من  
 رواة المعتزلة واهل الكلام واما بشر بن عياض المرسي فمروا  
 ابي حنيفة المخزومي في القياس الناصر له الدالين به ولكنه مبتدع ابنا  
 قائل بالمخلاق وسائر اهل السنة واهل العلم على ما ذكرت لك الا  
 ان منهم من لا يري لقول بذلك الاصل نزول المنازلة ومنهم من اجاز  
 الجواب فيها لمن ياتي بعد وهو اكثر ائمة الفتوى وبالله التوفيق  
**حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا محمد بن بكر قال  
 حدثنا ابو داود سليمان بن الاسعث قال حدثنا سليمان بن داود  
 قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يحيى بن ايوب عن بكر بن عمر عن عمرو بن  
 نعيم عن ابي عثمان الطنبغي رضى عن عبد الملك بن مروان قال سمعت  
 ابا هرون يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتي بغير علم كان  
 اثمه على من اشتهاه ومن اشار على اخيه باثر يعلم الرشدي غيره فقد خانه  
 قال ابو عمر اسم ابي عثمان الطنبغي مسلم بن يسار **وحدثنا**  
 عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا  
 يحيون قال حدثنا ابن وهب قال حدثني سفيان عن ابي سنان الشيباني  
 عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال من انا بقينا وهو يعنى عنها كان اثمها  
 عليه **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم ابن اصبح  
 قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا الوليد بن يحيى قال حدثنا عبيد بن محمد  
 عن ابي سنان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال من اتي بغير علم



فانما اعلمها عليه **ح**كنا احمد بن عبد الله حدثنا الحسن بن اسمعيل  
حدثنا عبد الملك بن بحر حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا سفيان بن عيينه  
ابو معوية عن الاعمش عن عمار بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن  
مسعود قال لا يقول احدكم ابني ابي واخي اخاف دع ما يربك الي ما لا يربك  
وقال ابن عمر يريد هاتين ان يجعلوا ظهورنا حبرا الى جهنم وقد تقدم  
ذكرنا هذا الخبر باسناده فيما سلف من كتابنا هذا والله حسينا **باب**  
**نكتة يشهد بها على استعمال عموم الخطاب في السنن والكتاب**  
**وعلى ابا حجة ترك ظاهر العموم للاعتبار بالاصول**  
احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الحميد بن احمد الوراق  
بيضا قال قال حدثنا الحضرمي داود قال حدثنا ابو بكر الاثرم قال  
حدثنا القعنبتي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد  
الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على ابي بن كعب وهو يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي فالتقت  
اتيه والبرجيه وصلى تحفت ثم انصرف الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي ما منعك ان تجئني  
اذا دعوتك فقال يا رسول الله كنت اصلي قال فلم تجد فيما اوحى  
الي ان استجبوا لله وللرسول اذ دعاكم لما يحكيكم قال بل يا رسول الله  
ولا اعود ان شاء الله **اح** بن عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال  
حدثنا بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن  
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال  
كنت اصلي فترى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر محمد بن القصة المروية  
في ابي **وروي** عن ابن مسعود انه جاء يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم  
خطب فسمعه يقول اجلسوا لجلس باب المسجد فراه النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال له تعلى يا عبد الله بن مسعود ذكوه لعود او ذكوه في كتاب الجمعة من  
السنن **وسمع** عبد الله بن رواحة وهو بالطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو بالطريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اجلسوا لجلس  
في الطريق فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنك فقال  
سمعتك تقول اجلسوا لجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك  
الله طاعة ويدخل في هذا الباب قول عثمان بن مظعون للبيد بن جهم  
حين سمعه يشهد في المسجد الحرام الاكل في ما خلا الله باطل فقال  
عثمان صدقت فقال لبيد وكل نعيم لا محالة زائل فقال كذبت  
وانما صدقه في الاولى لانه عموم لا يلحقه خصوص كذبه في الثانية  
لان نعيم الجنة دائم لا يزول وكان لبيد حينئذ كافرا وهذا الباب  
كثير جدا لا يسيل ليل تقصيه لكثرة **اح** بن عبد الله بن محمد  
ابن اسد قال حدثنا ابو علي سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا محمد  
ابن يوسف قال حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال حدثنا عبد الله بن  
محمد بن اسحاق قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يبغى احدنا لعضد الا في بني قريظة فادركهم  
وقت العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصل حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصل  
ولم يرد منا ذلك وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا  
من الظالمين قال ابو عمر هذه سبيل الاجتهاد على الاصول عند جماعة  
الفقهاء ولذلك لا يردون ما اجتهد فيه القاضي وقضى به اذ لم يردوا  
الى اجتهاد مثله واما من اخطأ منصوصا بقوله وتعلمه عند صهره  
مردودا واذ اثبت الاصل فانهم **باب** **مختص** اثبات المقام  
**في الفقه** قد تقدم ذكر اجتهاد الراي وذكرنا في ذلك الباب  
حديث معاذ وغيره وهو الحجة في اثبات المقياس عند جميع الفقهاء  
القائلين به وقال الله تبارك وتعالى لئن لم اقل من نعم وهذا  
تمثيل الشيء بعادله ومثله وشبهه ونظيره وهو نفس المقياس عند الفقهاء  
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل في حديث ابي ذر وغيره  
يا رسول الله في حديث ذكره ان بعض احدنا شهوته ويوجع قال ارايت لو



وضعها في حراما كان يا ثم قال نعم قال كذلك بوجها فجزى من الشر ولا  
 تجوز بالخير ومن هذا الباب حديث ابي هريرة ان رجلا من فزان جاء الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود اجدت لانه بيضاء  
 فيه ان الحمر من الابل قد تلج الارزق اذ ازرعه عرق وان لذلك المرأة البيضاء  
 تلد الاسود اذ ازرعه عرق وقال صلى الله عليه وسلم لعرج بن سنده عن قتلة  
 الصابرا امراته ارايت لو تمضمض بماء ومجته وهو صائم فقال عمرا بن قال  
 كذلك هذا وفي حديث الجمعية في الحج عن ابي رات لو كان على ابيك دين  
 فقصيته اكان ذلك ينفعه قالت نعم قال فدين الله اخوه وقال  
 صلى الله عليه وسلم محرر الجلال كتحل الجرام وقال محرر من الرضاة  
 ما حرر من النسب وفي كتاب عمري ابي موسى والاعرف الاشياء والامثال  
 وقس الامور وقايس زيد بن ثابت على من طالع في المكاتب وقابضة ايضا  
 في الجذ وان تقا في له لا يحج الاخوة فقايسة على وشبهة بسيل اشعبت منه  
 شعبة ثم اشعبت من شعبة شعبتان وقايسة زيد بن علي شجرة اشعبت  
 منها عصن واشعبت من لعصن عصان لان قوطها في الجذ واخذ في انة  
 الاخوة ولا يحجهم وقايس بن عباس الاضراب بالاصابع وقال عقلها سواء  
 اعجبها ونال الشعبي انا اخذ في ركاة البقر فيما ذاب على الاربعين المتأخرين  
 وقال ابراهيم الخبي ما كل شئ نسل عنه تحفظه وكما تعرف الشئ بالشئ وقيس  
 الشئ بالشئ وفي رواية اخرى عنه قيل له اكل ما بقي به الناس سمعته قال لا  
 ولكن بعضه سمعت وقست ما لم اسمع على ما سمعت وعن ابراهيم ايضا انه قال  
 اني اسمع الحديث فاقس عليه ثمانية ثمن وقال المزني لفقها من عصر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا استعملوا المقاييس في الفقه في جميع  
 الاحكام في امرد بينهم قال واجموا ان نظير الحق ونظير الباطل باطل قال  
 فلان جوار احد انكار القياس لانه التشبيه بالامور والتشبيه عليها قال ابو عمر  
 ومن القياس المجتمع عليه صيد ما عدا الكلاب من الجوارح قياسا على الكلاب  
 لقوله وما علمت من الجوارح مكليين وقال جل وعزوا الذين يرمون المحصنات

دخول

قد دخل في ذلك المحصنون قياسا وكذلك قوله في الاما فاذا احصن فدخل في ذلك  
 العبيد قياسا عند الجمهور الا من شد من لا يكاد بعد خلافا وقال في جزا الصد  
 المقنونة الجزم من قتله منكم متعمدا فدخل فيه قتل الخطا قياسا عند الجمهور  
 الا من شد وقال ايضا الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن  
 من قبل ان يمسوهن فما لكم عليهن من عهد تعتدوهن فدخل في ذلك الكليات  
 قياسا فكل من تزوج كنية وطلقها قبل المستيس لم يكن عليها عدة والخطاب قد ورد  
 بالمؤمنات وقال في الشهادة في المدائيات فان لم يكن ارجلين فرجل المرأتان  
 فدخل في معنى قوله اذا نكحتم بدين لم اجل مسمى قياسا الموارث والودائع  
 والغصوب وسائر الاموال واجمعوا على توريث البنين الثلثين قياسا  
 على الاخوة هذا اكثر جدا يطول الكتاب بذكره وقال فيمن اعسر ما يعني  
 عليه من الربا وان كان ذو عسرة فنظرة الى مسرة فدخل في ذلك معسردين  
 جلاك وثبت ذلك قياسا والله اعلم ومن هذا الباب توريث الذكور ضعف  
 ميراث الانثى مستغردا وانما ورد التنجس اجتماعها بقوله يوصيكم الله في اولادكم  
 للذكور مثل حظ الانثيين وقال وان كانوا احرار رجالا ونساء فلذکر مثل حظ  
 الانثيين ومن هذا الباب ايضا قياس الظاهر بالبين على المتظاهر بالام  
 وقياس الرقبة في الظاهر على الرقبة في القتل بشرط الايمان وقياس حرمة الاخوة  
 وسائر القربان من الاماء على الجزاير في الجمع في السري والنكاح وهذا الوقيصنا  
 لظالم به الكتاب والله الموفق للصواب وقال ابو محمد الزبيدي في القياس ذلك  
 فيما حد ثبه شيخنا ابو الاصبع عيسى بن سعيد بن سعدان قال حدثنا ابو الحسن  
 ابن مقسم قال حدثنا ابو الحسن بن النجاد قال استدنى ابو عبد الرحمن  
 عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز العمري الموصل خال ابي علي البجلي  
 الهاجري قال استدنت لابي محمد الزبيدي في قوله في القياس  
 ما جئوا لعالم بمدان لا ولا العني كان كمال البيان  
 فاذا ما عيت فاسأل الخبر ان بعض الاخبار مثل العيان  
 ثم من بعض ما سمعت ببعض وايت فيما تقول بالبرهان



لا تكن كالجوارح على سفارها • كما قد قرأت في القراءات •  
 ان هذا القياس في كل امر • عدا هذا القول كالميزان •  
 لا يجوز القياس في الدين الا • لفقته لديه صواب •  
 ليس يعني عن جاهل قول مقت • عن فلان وقوله عن فلان •  
 ان اتاه مسترشدا انما • يحدثين فيما معنيان •  
 ان من محل الحديث ولا يعرف فيه • التاويل كالصيدلان •  
 حين لقي لديه كل ذ • واه • وهو بالظن جاهل بديوان •  
 حكم الله في الجراء ذوي عدل • من الصيد بالذي يريان •  
 لم يوقت ولم يسم • ولكن • قال فيه فليحكم العبدلان •  
 ولما في النبي صلى عليه الله • والصاحون كل اوان •  
 اسوة في مقالة لمعاذ • اقض بالوايان في الحصان •  
 وكتاب الفاروق رحمه الله • الى الاسعري في بيان •  
 بن اذا اشكك عليك امور • ثم قال بالصواب للشمس •  
 وقال ابو عمر القياس والتشبيه والتمثيل لغة العرب الفصيحة •  
 التي نزل بها القرآن الاتري قوله تعالى كما ينال يا قوت والمجان وقوله  
 كان لم تغن بالاسن وقوله جل وعز مثل نون يعني قلب المؤمن كشكاة يسها  
 مصباح وقوله عز وجل كانم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من  
 نهار • وقوله نسفناه الى بلد منت فاجينا به الارض بعد موتها كذلك النور  
 وقوله واجينا به بلد منت كذلك الخراج وما كان مثله من صر به جل  
 وعز الا مال للاعتبار وحكمه للتطير حكم التطير ومثله كثير والمعنى في ذلك  
 كله وما كان مثله الاستباه في بعض المعاني وهو الوجه الذي جرى الحكم  
 لان الاستباه لو وقع في جميع الجهات كان ذلك الشيء عينه ولم يوجد تغاير ابدا  
 ان النور ليس كاجيا الارض بعد موتها الا من جهة واجن وهي التي جرى بها  
 الحكم المراد ولذلك الجراء بالمثل من العجم لا يشبه الصيد من كل جهة  
 وكذلك قول الله في الكفار كانهم حمر مستنقفة فرب من سورة وان هموا الكفار

وقع التشبيه من جهة عمى القلوب والجهل ومثل هذا كثيره • روي الحسنيني  
 عن ابن عمر عن سفيان بن عيينة قال قال ابن شبرمة •  
 احكم بما في كتاب الله مقتديا • وبالظواهر فاحكم بالمقاييس  
 وانشد ابو عبيد معمر بن المنذر لقتل زبارة وانشد ما غيره للاقيس الاسدي  
 والقول قول • ابي عبيد •

يا ايها السائل عما مضى • من علم هذا الزمن الذاهب •  
 ان كنت تبغي العلم اوجع • في شاهد تحجر عن غاي •  
 فاعتبر النبي باشياؤه • واعتبر الصاحب بالصاحب •

وقال منصور

تان في الامراء ازمته • تبين المرشد من الغي •  
 لا تتبع كل بارثري • فالنار قد توقد للكي •  
 وقس على الشيء بالثكاله • يد لك الشيء على الشيء •

وقال غيره

اذا اعيا الفقيه وجود نص • تعلق بحالة بالقياس •

**باب في خطأ المجتهدين من المفسرين والحكام**

حدثنا عبيد بن محمد بن محمد بن عبد الملك قال حدثنا عبد الله بن مسرور  
 قال حدثنا عبيد بن مسكين قال حدثنا قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سحر  
 قال حدثنا الحسن بن بشير قال حدثنا شريك بن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن  
 ابرية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة فاحسن  
 قاضيتهم النار وقاضيتهم الجنة قاض يقضي بغير الحق وهو يعلم وذلك في النار  
 وقاض يقضي وهو لا يعلم فاهلك حقوق الناس وذلك في النار وقاض يقضي بالحق وهو  
 يعلم فذلك في الجنة • اخبرنا عبد الوارث بن سفيان ويعيش بن سعيد قال  
 حدثنا قاسم ابن اصبح قال حدثنا ابو بكر محمد بن بك العوامر البغدادي قال  
 سمعت ابي يعقول حدثنا خلف بن خليفة قال قال ابو هاشم الرثامي لو لاحد منكم  
 فقلت ان القاضي اذا اجتهد فليس عليه سبيل ولكن قال ابن ابرية عن ابيه قال النبي



الله عليه وسلم القضاة ثلاثة قاض في الجنة واثنا في النار قاض عرف الحق  
فقضى به فذلك في الجنة وقاض قضى بالجهل فذلك في النار وقاض يوثق الحق وجاهز  
في الحكم فهو في النار **وحدثنا عبد الوارث قال** حدثنا قاسم قال حدثنا  
ابن ابراهيم قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عبد الله بن بكير الهنزي عن جليم بن  
جبر عن ابن سيرين قال اراد يزيد بن المطلب ان يستعمله على قضاء حراسان فقال  
ابن سيرين لقد حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم في القضاء حديثا لا اقضي به  
قال القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة قاض علم الحق يقضي به فهو من  
اهل الجنة وقاض علم الجحش مستهدا فهو من اهل النار ولقيني قضى بغير الحق  
واسميا ان يقول لا اعلم فهو في النار **حدثنا احمد بن قاسم بن عيسى قال**  
**حدثنا عبيد الله بن محمد بن جبابه قال** حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الخزاز  
قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية قال  
قال علي القضاة ثلاثة قاضين في النار وقاض في الجنة فاما اللذان في النار فرجل  
جار مستهدا وهو في النار ورجل اجتهد فاجتهد في النار واما الذي في الجنة فرجل  
اجتهد فاصاب الحق فهو في الجنة قال قتادة فقلت لابي العالية ما ذنب هذا  
الذي اجتهد فاجتهد قال ذنبه الا يكون قاضيا فالم يعلم **وروي المعتمر بن سليمان**  
**عن عبد الملك بن بكير** بحيلة انه سمعه يحدث عن عبد الله بن موهب ان عثمان  
ابن عفان قال لا يرعاه ذهب فافت بيل لنا بن قال او تعاضني يا امير المؤمنين قال  
فما تكره من ذلك وكان ابو بكير يقضي قال ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من كان قاضيا يقضي بالعدل فلما ان ينقلب منه كفنا فاما ارجوا بعد  
ذلك **قرا بن علي احمد بن عبد الله بن الحسن بن اسمعيل** حدثنا بمصر قال  
حدثنا عبد الملك بن جبر قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا سيد قال  
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن بسطام بن مسلم عن فامر الاحول عن الحسن بن بكير  
الحسن قال والله لولا ما ذكره الله من امر هذين الرجلين يعني داود وسليمان لكان  
ان القضاة قد هلكوا فانه اني على هذا بعلمه وعد هذا باجتهاده **حدثني عبد**  
**الوارث بن سفيان قال** حدثنا قاسم بن ابراهيم قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن

شريك

شريك قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير **وحدثني عبد الوارث قال**  
حدثنا قاسم قال حدثنا المطلب بن شعيب قال حدثنا عبد الله بن صالح قال  
حدثنا الليث بن سعد عن ابي الهادي عن محمد بن ابراهيم عن بشر بن سعد عن  
قيس مولى عمر بن العاصي عن عمر بن العاصي انه سمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول اذا حكم الحاكم واجتهد واصاب فله اجران وان حكم فاجتهد  
ثم اخطا فله اجر فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا  
حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ورواه الداروردي عن يزيد بن  
عبد الله بن الهادي فحدثت هذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال  
هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة فجعل مكان ابي بكر بن عبد الرحمن اباسمة  
والقول قول الليث والله اعلم ذكره الشافعي و ابو المصعب وغيرهما عن  
الداروردي **وروي عبد الرزاق عن معمر بن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد**  
**عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال** قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد  
فاخطا فله اجر **قال البخاري** لم يرو هذا الحديث عن معمر بن عبد الرزاق  
واحتشى ان يكون وهم فيه يعني في اسناده **قال ابو عمر** اخذت الفقهاء  
في تاويل هذا الحديث فقال قوم لا يجوز من اخطا لان اخطا لا يجوز احد عليهم وحبه  
ان يرفع عنه الما ثم وردوا هذا الحديث حديث بريدة المذكور في هذا الباب  
ويقولون بما رواه الله لا يمتي عن خطاياها ونسيانها ويقول الله ليس عليك جناح  
تتما اخطا تبره وبخه **وقال اخرون** يجوز في الخطا اجرا واحدا على ظاهر  
حديث عمر بن العاصي لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرق بين اجر الخطي  
والمصيب فدل ان الخطي يجوز وهذا نص ليس لاحد ان يردده **وقال الشافعي**  
ومن قال بقوله يجوز ولكنه لا يجوز على الخطا لان الخطا في الدين لم يورثه احد  
وانما يجوز لارادته الحق الذي اخطاه قال المزني فقد ثبت الشافعي في قوله  
هذا ان الاجتهاد المحطى احد في الدين مالم يورثه ولم يكفه وانما اجر في بيته لا  
في خطايه **قال ابو عمر** لم يجد المالك في هذا الباب شيئا منصوصا الا ان يوجب



ذكره في كتاب العلم من جامعها قال سمعت مالك يقول ما سعادة  
 المراد ان يوفق للصواب والخير ومن شقوه المراد ان لا يزال الخلل وفي هذا دليل  
 ان الخطي عند ان اجتهد فليس مرضي الحال والله اعلم و ذكرنا سمعيل القاضي  
 في المسبوحة قال قال محمد بن مسلمة انما على الحاكم الاجتهاد فيها يجوز فيه الرأي فاذا  
 اجتهد واراد الصواب جاهد نفسه فقد ادى ما عليه اخطا او اصاب قال وليس  
 احد في رأي على حقيقة انه الحق وانما حقيقة الاجتهاد فان اجتهد اخطا في عقوبة  
 اللسان فانه لم تكن عليه كفارة ولا دية لانه قد عمل بالذي امر به قال وليس يجوز  
 لمن لا يعلم الكتاب والسنة والامام حتى عليه ولو الامر ان يجتهد رايه يكون  
 اجتهاده مخالفا للقران والسنة والامر للمجتمع عليه هذا كله قول محمد بن  
 مسلمة على ما ذكره عنه اسمعيل القاضي وذكر عبيد الله بن عمر بن احمد الشافعي البغدادي  
 في كتابه في القياس جلا ما ذكرنا الشافعي رحمه الله في كتابه في الرسالة البغدادية في  
 الرسالة المصرية في كتاب جامع العلم وفي كتاب اختلاف الحديث في القياس وفي  
 الاجتهاد وقال في هذا من قول الشافعي دليل على ان خطأ المجتهدين بعضهم  
 لبعض ذلك واحد منهم قد ادى ما كلف باجتهادها اذا كان ممن اجتهدت فيه الة  
 القياس وكان ممن له ان يجتهد ويقين قال وقد اختلف اصحابنا في ذلك فذكر  
 مذهب المزي قال وقد خالفه عين من اصحابنا قال ولا اعلم خلافا بين اصحابنا  
 من شيوخ المالكيين ونظارهم من البغداديين من مالك سمعيل بن يحيى القاضي  
 وابن بكير وابي العباس الطيالسي ومنهم مثل شحات بن محمد وابي الفرج المالكي  
 وابي الطيب محمد بن محمد بن اسحق بن راهويه وابي الليث بن المسعود وغيرهم من شيوخ  
 البغداديين المصريين المالكيين كل حكمي ان مذهب مالك رحمه الله في اجتهاد المجتهد  
 والقائمين اذا اختلفوا فيها يجوز فيه التأويل من نوارن الاحكام ان الحق من ذلك  
 عند الله واحد من قواظم واختلافهم الا ان كل مجتهد اذا اجتهد كما اسروا بالغ ولم  
 ياك وكان من اهل الصناعة ومعها الة الاجتهاد نقدا ادى ما عليه وليس عليه غير ذلك  
 وهو ما جاور على قصد الصواب وان كان الحق عند الله من ذلك واحدا قال وهذا القول  
 هو الذي عليه عمل اكثر اصحاب الشافعي قال وهو المشهور من قول ابي حنيفة فيما حكاه

محمد بن الحسن بن يوسف وفيما حكاه الحدائق من اصحابهم مثل عيسى بن ابيان ومحمد  
 ابن شعاع البلخي ومن تآخرو عنهم مثل ابي سعيد البرزعي ويحيى بن سعيد الجرجاني  
 وسحناء ابي الحسن الكرخي وابي بكر البخاري المعروف بابي الحشر وغيرهم من اصحابنا  
 وشاهدناه حد ثنا عبد الوارث حدثنا قام حدثنا الحسن بن حدثنا ابن ابي عمير  
 حدثنا سفيان عن محمد بن عمار بن الفضل عن زهير بن منبه عن مسعود بن الحكم  
 قال اني عمر في زوج وام واحق لام واحق لاب وام فاعطى الزوج النصف واعطى  
 الام الثلث واعطى الثلث الباقي للاحق للام دون بن الاب والام فلما كان من اول  
 ابي منها فاعطى الزوج النصف والام الثلث وسرك بين نبي الام وبن الاب والام  
 في الثلث وقال ان امر يزدهر الاب قربا لم يزد سم بعد اقام اليه رجل فقال  
 يا امير المؤمنين شهدتك عام الملوكة قضيت فيها بكذا وكذا فقال عرفت ذلك  
 على ما قضيتا وهذا على ما قضيتا **باب في القياس في الفرق**  
**بين الدليل والقياس وذكر من ذم القياس على غير اصل**  
 قال ابو عمر لا خلاف بين فقهاء الانصار وساهدا اهل السنة وهم اهل الفقه  
 والحديث في نفي القياس في التوحيد واثباته في الاحكام الا داود بن علي بن خلف  
 الاصبهاني في ثمر البغدادية ومن قال بقوله فانهم بقوا القياس في التوحيد  
 والاحكام جميعا وانما اهل البدع فعلى قولين في هذا الباب سوي القولين  
 المذكورين منهم من اثبت القياس في التوحيد والاحكام جميعا ومنهم من اثبت  
 في التوحيد ونفاه في الاحكام **و** اما داود بن علي ومن قول بقوله فانهم بقوا  
 الدليل والاستدلال في الاحكام واوجوا الحكم باخبار الاحاد والعدول بقول  
 سائر فقهاء المسلمين في الجملة والدليل عند داود ومن تابعه نحو قول الله جل  
 وعزوا شهدوا ذوي عدل منكم لوقال قائل فيه دليل على رد شهادة النساء  
 كان مستد لا مضييا وكذلك قوله ان احكامنا سوتنبا كان فيه دليل على قول  
 حبر العدل نحو قول الله جل وعزوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا  
 الي ذكر الله دليل على ان كل ما منع من السعي الي الجمعة تركه واجب لان الامر بالنهي  
 يقتضي النهي عن جميع اصداده ونحو قول النبي صلى الله عليه وسلم من باع غلاما ارت







حدثنا ابراهيم بن عزيه داود عن الشعبي عن مسروق قال لا اقيس شيئا بشئ  
 تقول قدي بعد ثوبها قال نعم وحدنا وكعب عن عيسى الخياط عن الشعبي  
 قال اياكم والقياس وانكم ان احدثتموه احلتم الحرام وحرمت الحلال وكان  
 اتقى غنية احب الي من ان اتول في شيء بريء وذكر الشعبي مرة اخرى  
 القياس فقال ابراهيم القياس وقال الشعبي قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تقلك امي حتى تقع في المقاييس فاذا وقعت في المقاييس فقد هلكت  
 وقد ذكرنا من هذا المعنى زيادة في باب ذم الراي من هذا الكتاب لانه معنى منه  
 وبالله التوفيق واجتنب من يقع القياس هذه الامار ومثلها قالوا في حديث معاذ  
 ان معناه ان جهده رايه على الكتاب والسنة وتكلم داود في سناد حديث معاذ  
 ورفعه ودفعه من اجل انه عن اصحاب معاذ ولم يسموا وحدث معاذ صحيح مشهور  
 رواه الائمة العدول وهو اصل في الاجتهاد والقياس على الاصول وسائر  
 الفقهاء قالوا في هذه الامار وما كان مثلها في ذم القياس انه القياس على غير امثل  
 والقول في ذم الله بالظن واما القياس على الاصول والحكم لا شيء يظيره هذا مالا  
 يختلف فيه احد من السلف بل كل من روي عنه ذم القياس قد وجد له القياس  
 الصحيح منصوصا لا يدع هذا الاجاهل او محاهل مخالف للسلف في الاحكام  
 اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا سليمان  
 بن ابي شيخ قال مسروق الوراق قال  
 ١ كل من الدين قبل اليوم في سبعة ٢ حتى يتلينا باحجاب المقاييس ٣  
 ٤ فاموا من السوق اذ ذلك مكاسم ٥ فاستعملوا الراي عند الفقر والبؤس  
 ٦ اما العربي فقوم لا عطاء لهم ٧ وفي المواالي علامات المنفك ليس  
 فلقية ابو حنيفة فقال هو ثنا عن مريضك فبعت اليه بدها امر فقال  
 ٨ اذا ما اهل مصر ياد هونا ٩ بابتغ من الفتيا الطيبة ١٠  
 ١١ اتينا همر بمقياس حسيج ١٢ صلب من طراز ابي حنيفة ١٣  
 ١٤ اذا سمع الفقيه به وعاه ١٥ وانثنه يحبر في حنيفة ١٦  
 قال ابو عمر فقلت هذه الايات ببعض اهل الحديث والنظر من اهل ذلك الزمن فقال

علم

١٤ اذا ذم الراي خاصم عن قياس ١٥ وجاء بيده منه حنيفة ١٦  
 ١٧ اتينا همر بقول الله سبحان ١٨ وانار مبرزة شريفه ١٩  
 انشدنا ابو القاسم عبد الوارث بن سفيان قال انشدنا ابو محمد قاسم بن صنع  
 قال انشدنا محمد بن محمد بن وضاح ببغداد على باب ابي مسلم الكبي قال قال ابو غلام  
 خليل انشدني بعض الصبريين لبعض شعرايم ليجوا با حنيفة وزفر من الهذيل  
 ٢٠ ان كنت كاذبة بما حدثني ٢١ فعلك اشرابي حنيفة اورفزة  
 ٢٢ الوائين على القياس بعد ثوبا ٢٣ والتاكير عن لطيفة والاشتره  
 ٢٤ خلت البلاد فارتعوا في حياها ٢٥ ظهرا الفساد ولا سبيل الى البير  
 ٢٦ قال لنا ابو القاسم قال لنا قاسم محمد وله ابن وضاح كان دون غلام خليل  
 ومات محمد بن محمد بن وضاح بخير من اقرطوش قال ابو عمر يعني ان باجعفر  
 الطحاوي رحمه الله انشد هذه الايات فعليك اشرابي حنيفة اورفزة فقال  
 وددت ان اخرجها وحسناتها وعلينا منها وسياتها وكان من اعلم الناس بسير  
 القوم ورايها رهس لانه كان كوفي المذهب وكان علما بجميع مذاهب الفقه رحمه  
 الله وقد رويت في ذم الراي والقياس اثار كثيرة وسفر دلهما بانها في كتابنا هذا  
 ارشاه الله يا **جامع بيان علمنا في اختلاف العلماء**  
 قال ابو عمر اختلف الفقهاء في هذا الباب على قولين احدهما ان اختلاف العلماء  
 من الصحابة ومن بعدهم من الامة رحمة وسعة وحسب من نظر في اختلاف اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ بقول من ساءتمه وكذلك الناظر في اقول  
 غيرهم من الامة ما لم يعلم انه خطأ فاذا بان له انه خطأ لم يلقه نص الكتاب  
 او نص السنة او اجماع العلماء لم يسعه اتباعه فاذا لم يبين له ذلك من هذه  
 الوجوه جاز له استعمال قوله وان لم يعلم صوابه من خطابه وصار في حيز القامة  
 التي يجوز لها ان تقلد العالم اذا ساءت عن شيء وان لم تعلم وجهه هذا قول  
 يروي معناه عن محمد بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعن سفيان الثوري اجماع  
 وقال به قوم ومن حجتهم على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم قيامهم  
 اقتديتم اهنتهم وهذا مذهب ضعيف عند جماعة من اهل العلم وقد رفضه

١٤٧



اكثر الفقهاء واهل النظر ونحن تبين الحجة عليه في هذا الباب ان شاء الله على ما  
سئطناه من لتقريب والاختصار ولا قوة الا بالله على ان جماعة من اهل الحديث  
متقدمين ومتأخرين يميلون اليه وقد نظروا بوزن اجمل الحاقا في ذلك في  
سحره ان شاء الله بن محمد بن يوسف قال ان شاء الله بن مالك قال  
ان شاء الله بن علي قال ان شاء الله بن موسى بن سعيد الله بن يحيى بن خاقان القمي

- اعوذ بحزة الله التلام • وقد رثه من البدع العظام
- ابن مذهبي فمن اراد • اماما في الحلال وفي الحرام
- كما تبين في القرام قول • فلاح القول معتليا امام
- ولا اعوذ وذوي الانار منهم • فهم تصدي وهم نور القام
- اقول الان في الفقهاء قول • على الانصاف حديه اهتمام
- اري بعد العجاجة تابعهم • لدي قيا هوهم اهتمت
- علت اذا اعترت على اقتداي • بهم اتي مصيب في اعتزام
- وبعد الشايعين اعيه • سا ذكر بعضهم عند انظام
- فسيفان العراق مالكي في • محارمهم واوراخي شام
- الا وازن المارك قدون لي • نعمه والشايعي احو الكرام
- ولما ذكرى النعمان فيهم • صوابا اذ رموه بالسهام
- وممن ارتضى قابو عبيد • وارضى با بن حنبل الامام
- فاخذ من مقالهم احتياري • وما انا بالمساي والمسام
- واخذني باختلافهم مباح • لتوسيع الاله على الانام
- ولست مخالفان صح لي عن • رسول الله قول بالكلام
- اذا خالفت قول رسول ربي • حسيبت عقاب رب ذي مقام
- وما قال الرسول فلا خلاف • له يا رب البغى سلام

وقال ابو عمر قد حمل قوله فاحد من مقالهم اختياري وجهين  
احدهما ان يكون مذهبه في ذلك ككذب القاسم بن محمد ومن تابعه من العلماء ان الاختلاف  
سعة ورحمة والوجه الاخر ان يكون اراد احد من مقالهم اختياري اي صير من قائلهم

الي ما قام عليه الدليل فانه ايانا صحة اخترته وهذا اول من انبسط  
احد الاحد بما اراده في دين الله بغير يرهان ونحن تبين هذا ان شاء الله  
**ح**نا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد  
ابن هير قال حدثنا الوليد بن سفيان **ح**نا عبد الرحمن بن يحيى قال  
حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون بن سعيد قال حدثنا  
عبد الله بن وهب قال اخبرني ابي بن حميد عن القاسم بن محمد بن بكر قال  
لقد نفع الله باختلاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اعمالهم ولا يعمل للعامل  
بعمل رجل منهم الا راي انه في سعة وراي انه جرم منه قد عمله ورواه هرون  
ابن سعيد الايلي عن يحيى بن سلام الايلي عن ابي بن حميد عن القاسم بن محمد قال لقد اوسع  
الله على الناس باختلاف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اى ذلك اخذت به لم يكن في  
نفسك منه شي احب من عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال  
حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا ضمرة عن رجاء بن جميل قال اجتمع عمر بن عبد  
العزير والقاسم بن محمد فخلا يتذاكران الحديث قال فجعل عمر يحيى بالشي يخالف فيه  
القاسم قال وجعل ذلك يشق على القاسم حتى تبين فيه فقال له عمرا لا تفعل فانبت  
انك باختلافهم حمر السمعة ذكرا بن وهب عن نافع عن ابي نعيم عن عبد الرحمن بن القاسم  
عن ابيه انه قال لقد اعجبني قول عمر بن عبد العزيز لما احب ان اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا لانه لو كانوا اقولا واجدا كان الناس يفتقروا  
وانهم ائمة يقبديهم فلو اخذ رجل بقول احدكم كان في سعة قال ابو عمر  
هذا فيما كان طريقه الاجتهاد **ح**نا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا  
احمد بن محمد بن خليل قال حدثنا ابراهيم بن حماد بن يحيى قال حدثني عمي اسمعيل  
ابن اسحق القاسمي قال حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن اسامة  
ابن زيد قال سالت القاسم بن محمد عن لقوة خلف الامام في ما لم يجر فيه فقال  
ان قرأت ذلك في رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوقه وانك تفر  
تفر ذلك في رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوقه وذكر الحسن بن علي  
الحواري قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد قال اصابني الله







القول خطأ والماتر فيه موضوع **و** روى عنك حبيفة رضى الله عنه انه  
حكم في طست ثمر غزير لم يقضى عليه فلو كان لا يشك ان الذي قضى به هو الحق  
لما تفرغ عن الحق الذي ليس عليه عين ولكنه خاف ان يكون قضى عليه بعضا  
اعقل منه نظم من حيث لا يعلم فتورع فاستحل ذلك بغيره له وقد حواه  
عنه في غير موضع في مثل هذا قد مضى القضاء **هـ** وقد ذكر المزي رضى الله  
في هذا حكايا انا ذكرها هنا ان شاء الله **قال** المزي قال الله تبارك وتعالى  
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فقدم الاختلاف وقال  
ولا تكونوا كالذين تفرغوا واختلفوا الآية **وقال** فان تنازعتم في شئ فردوه  
الى الله والرسول ان كنتم تومنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن اويلا **وعرجا**  
**وعطا** وغيرهما في تاويل ذلك قال الى الكتاب والسنة **قال** المزي فذكر  
الله الاختلاف وانما عندك بالرجوع الى الكتاب والسنة فلو كان الاختلاف  
من دينه ما دنته ولو كان التنازع من حكمه ما امر به بالرجوع عندك الى  
الكتاب والسنة **قال** وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
اخذروا رثة العالمين **و** عن عمر ومعاذ وسلمان مثل ذلك في التوقيف من  
رثة العالمين **قال** وقد اختلف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خطا بعضهم بعضا ونظر بعضهم في اقاويل بعض وتعميقها ولو كان قومه كله  
صوابا عندهم لما فعلوا ذلك وقد جاء عن ابن مسعود في غير مسألة انه قال  
اقول فيها برأي فان يك صوابا فمن الله وان يك خطأ مني واستخفرت الله  
وعصيت عمر بن الخطاب من اختلاف لبي ركعتين **و** ابن مسعود في الصلاة في  
الثوب الواحد اذا قال ابي الصلاة في الثوب الواحد حسن جميل **وقال**  
ابن مسعود انما كان ذلك والسياب قليلة فخرج عمر بعضا فقال اختلف  
رجلان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن نظر ابيه ويوحده عنه  
وقد صدق لبي ولما يال ابن مسعود ولكني لا اسمع احد اختلف فيه بعد  
مقامي هذا الا فعلت به كذا وكذا **و** عن عمر في المرأة التي تبا عن راسها  
ولبقة عنها انه يتحدث عندها صنعت اليها بعضها ويذكرها ويومدها ان

المرزوق اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابو يعلى  
احمد بن علي بن الحسن بن حبيب بن رباح المدائني قال حدثنا اسمعيل بن يحيى  
المرزبي قال قال الشافعي في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اصير منها الى ما وافق الكتاب او السنة او الاجماع او كان اصح في القياس وقال  
في قول الواحد منهم اذا لم يحفظ له مخالفا منهم صرت اليه واخذت به ان لم اجد  
كلاما ولا سنة ولا اجماعا ولا دلالة ليلامها هذا اذا وجدت معه القياس قال  
وقل ما يوجد ذلك قال المزي فقد تميز به قبل قوله بحجة في هذا مع اجماعهم  
على ان العدليا في كل قرن ينكر بعضهم على بعض فيما اختلفوا فيه قضاتين على ان لا يفتل  
الاحجية وان الحق في وجه واحد والله اعلم **قال** ابو عمر وقد ذكر الشافعي  
في كتاب ادب القضاء ان القاضي والمفتي لا يجوز له ان يقضي بغير ما يكون  
عالم بالكتاب وما قال اهل التاويل في تاريخه وعالم بالسنة والاثر وعالم باختلاف  
العلماء حسن النظر صحيح الادرع ورعا مشورا فيها اشته عليه وهذا كله مذموم  
مالك وسائر فيها السليين في كل مصر يشترطون ان القاضي والمفتي لا يجوز  
ان يكون الا في هذه الصفات واختلف قول ابي حنيفة في هذا الباب فمن  
قال انما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بقول من شئت منهم ولا  
اخرج عن قول جميعهم وانما يلزم مني النظر في اقاويل من بعدهم من التابعين  
ومن دونهم قال ابو عمر رجل للصحة في ذلك ما لم يجعل لغيرهم والله تعالى  
اليطا مر حديث اصحابكم لا يجوز والله اعلم والى نحو هذا كان احمد بن حنبل  
ذكر العقبيل قال حدثنا هرون بن علي المقرئ قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن  
الصيرفي قال قلت للاحمد بن حنبل اذا اختلف اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في مسألة هل يجوز لنا ان ننظر في قولهم لنعلم مع من الصواب  
سهم فتدبعه فقال لا يجوز النظرين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقلت كيف الوجه في ذلك قال تقلد اهل الحديث قال ابو عمر لولا  
النظر فيما اختلفوا فيه حوفا من التطرق الى النظر فيما حجب بينهم وحارب  
فيه بعضهم بعضا وقد روى التميمي عن ابي حنيفة انه قال في قولين للصحة احد



عادت فخصت فولدت غلاماً فصوت ثمرات فشاوا وصحابه في ذلك  
فقالوا والله ما نرى عليك شيئاً ما اردت بهذا الا اجره على جابر فقال له  
ما نرى يا ابا حسن فقال قد قالها اولاً فان يك هذا جهده رأيهم فقد رضوا  
ما عليهم وان كانوا اثار يون فقد عسوك اما الاثر فارحوا ان يضعه الله  
عنيك ببيتك وما يعلم منك واما الغلام فقد والله عرمت فقال له انت  
والله صدقتني اقصت لا تجلس حتى تقسمها عليّ **ايك حمدنا سعيد**  
ابن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا بن وضاح قال حدثنا موسى  
ابن يعقوب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا خالد بن يزيد قال  
حدثني ابو جعفر عن ابي الربيع بن اسد عن ابي العالية في قوله شرع  
لكم من الدين ما وصي به نوحاً والذي اوصينا اليك وما وصينا به ابراهيم  
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه قال اقامة الدين تلافيه  
ولا تتفرقوا فيه بقوله لا تتعاد واعليه وكثروا عليه اخوانا قال ثم ذكر  
بنو اسرائيل وحذر هيران ياخذوا بالاسم قال وما تعرفوا الا بعد  
ما جاءهم العلم بعبادتهم فقال ابو العالية بغياً على الدنيا وملكها ورجالها  
وزينتها وسلطانها وان الذين ورثوا الكفا من بعدكم لم يترك منه من  
قال من هذا الا خلاص **باب ذكر الدليل في اقول السلف**  
**ان الاختلاف خطأ وصواب يلزم طلب الحجة عند وذكر**  
**بعض ما حذوا فيه بعضهم بعضاً وانكره بعضهم على بعض عند**  
**اختلافهم وذكر معني قوله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم**  
**كثرتا سعيد بن نصر وسعيد بن عثمان قال حدثنا احمد بن حنبل قال**  
**حدثنا محمد بن ابراهيم الذهلي قال حدثنا ابو عبيد الله الحنظلي قال حدثنا سفيان**  
**ابن عيينة قال حدثنا عمر بن دينار قال اخبرني سعيد بن جابر قال قلت لابن**  
**عباس ان نوناً البكالي يزرع ان موسى صاحب الحضرة موسى بن اسرائيل فقال**  
**كذب حدثني ابي بن زعب عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله**  
**قال ابو عمر فردد ابو بكر الصديق رضي الله عنه قول الصحابة في الردة**

وقال

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

وقال والله لو منعوني عقلاً مما اعطوه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لجاهدتم عليه وقطع عمر الخطاب خطاب اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في التكبير على ابي بكر ورثه الى اربع وعشرون سنة  
ربيعه وزيد بن صوحان لصبي من معد مهذب بالبحر والعمرة معاً فقال  
احدهما لصاحبه لهذا اضل من بعيا هله فاجبر بذلك عمر فقال لولم  
يقولنا هذيت لسنة نبيك وردت عارضة قولك هرين تقطع  
المرة الصلاة وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا  
معرضة بينه وبين القبلة وردت قول عمر لميت يجذب بيكاه له  
عليه وقالت وهو ابو عبد الرحمن واخطا اوسى وذلك قالت  
له بعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ زعج ابن عمرا انه اعتمر اربع عمر  
فقال عارضة هذا وهو منه على انه قد شهد مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عمر كلها ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثلاثاً  
وانكر ان مسعود على هرين قوله من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليؤم  
وقال فيه قولاً شديداً وقال يا ايها الناس لا تحسوا من موتاكم  
وقيل لابن مسعود ان سلمان بن ربيعة وابا موسى الاشعري قالان بنت  
وبنت ابن واخت ان المال بين البنت والاخت تصفين ولا شئ ابنت ابن  
وقال لسائل وابنت ابن مسعود فانه سبينا بغنا فقال ابن مسعود لقد ضللت  
اذ او ما انا من المهتدين بل قضى بها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
للبنات النصف ولا بنة الا من السدس كلمة الثلثين وما بقي فللاخت  
وانكر جماعة اروج النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة رضاع الكبير ولم  
ناخذ واحد منهن يقولها في ذلك وانكر ذلك ايضا ابن مسعود على ابن  
الاشعري وقال انا الرضا ع ما ابنت اليم والدم فزوج اشعري له  
قوله واخبر ابن عباس علي انه احرق المرتدين بعد قتالهم واخرج ابن  
مسعود بقوله صلى الله عليه وسلم من بدل بينه فاضر بواضعه فبلغ ذلك  
عليها فاجبه قوله قال ابو عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل فاضر بواضعه



عنه ثم احرقوه **هـ** ورفع الى علي بن ابي طالب ان شريحا قضى في رجل وجد  
ابقا فاحق ثم ابق منه انه يضمن العبد فقال علي احطأ شرح وانا القضا  
بل خلف باه الا بقر منه وهو لا يعلم وليس عليه شيء وعن عمه الجارية  
النوبية التي جات حامل الى عمر فقال لعلي وعبد الرحمن ما تقولان فقالا  
انضا غير قضا الله نلتهم قد اتوت بالزنا فخذها وعثمان ساكت فقال  
عمر لعثمان ما تقول فقال اراها تستهين به وانما احدث على من عليه فقال عثمان  
القول ما قلت ما الحد الا على من عليه **و** في **ال** ابن عباس ان عليا يقول  
لا توكل ذبايح نصاري العرب لانهم لم يمتسكوا من انصافه الا بشراكم  
فقال ابن عباس توكل ذبايحهم لان الله يقول ومن يتوكلهم منا كفارة منهم ومن  
ابن عمر بن الذي توالى عليه ومضانا بن يدنان مقلد تان فاحترق عمار بن مولى  
فقال وما للبدن في هذا يطعمه ستين مسكينا فقال ابن عمر صدق ابن عباس  
امض للمرك به **هـ** وقال **ع** على المكاتب يعق اذا عجز يعق منه بقدر  
ما ادى فقال زيد هو عبد ما بقي عليه درهم وقال عبد الله بن مسعود  
اذا ادى الثلث فهو غير مبرور عن عمر بن الخطاب اذا ادى الشطر فلا روق عليه  
وقال شرح اذا ادى قيمته فهو غير مبرور عن ابن مسعود ايضا مثله **و**  
وقال زيد وان عمرو وعثمان وعائشة وام سلمة هو عبد ما بقي عليه درهم  
وروي وكيع عن اسمعيل بن عبد الملك قال سالت سعيد بن جبير عن ابنته  
وابني عمي احدهما احلام فقال لا بله النصف وما بقي فلان العبد الذي  
ليس باحلام قال وسالت عطاء فقال احطأ سعيد بن جبير لانه النصف  
وما بقي بينهما نصفين قال يحيى بن ادم والقول عندنا قول عطاء لان الامة  
ولا الاخت لا تحب العصاة ولم تزد الاموال اقربا وذكر عبد الرزاق  
عن ابن عيينة عن اسمعيل بن ابي خالد قال قلت للشعبي ان ابراهيم قال  
في الرجل يكون له الدين على الرجل الى اجل فيصنع له بعضا ويعجل له بعضا  
انه لا يباريه وكرهه الحكم فقال الشعبي اصاب الحكم واحطأ ابراهيم **و**  
وقيل لسعيد بن جبير ان الشعبي يقول العزم تطوع فقال احطأ الشعبي

وذكر لسعيد بن المسيب قول شرح في المكاتب فقال احطأ شرح محمد بن  
عند الوارث قال **ح** حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن هير قال حدثنا قاسم  
قال حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني قال قلت لابي بصير بن المسيب  
ان شرحا قال يبتدا بالمكاتب قبل الدين ويشرك بينهما شك شعبة قال  
ابن المسيب احطأ شرح وان كان قاضيا قال زيد بن ثابت يبتدا بالدين  
**و** **ح** حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن هير  
قال حدثنا ابن الاصبهاني قال حدثنا ابو بكر بن عبيد بن عن مغيرة قال ما راي  
الشعبي وحماة اتمارا في شيء الا عليه حماد الا هذا سئل عن القوم يشركون  
في قتل الصيد وهو حر حرر فقال حماد عليهم جزاء واحد وقال الشعبي على كل  
واحد منهم جزاء ثم قال الشعبي ارايت لو قتلوا رجلا لم يكن على كل واحد منهم  
كفارة فظهر عليه الشعبي وقال عبد الرزاق عن النوري في رجل قال لرجل  
يعني نصف دارك مما لي اذ اري قال هذا سبع مردود لانه لا يدري ان ياتي به  
ولو قال اسفك نصف الدار او ربع الدار جاز قال عبد الرزاق قد ذكرت  
ذلك لعمر فقال هذا قول سوكله لا بأس به **و** روي همام عن قتادة ان  
اياس بن معاوية اجاز شهادة رجل وامرأتين في الطلاق قال قتادة فسئل  
الحسن عن ذلك فقال لا يجوز شهادة النساء في الطلاق قال فكتب لي الحسن  
عبد العزيز يقول الحسن وقضا اياس فكتب عمر اصحاب الحسن واحطأ اياس  
قال ابو عمر هذا كثير في كتب العلماء وكذلك اختلاف اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم من المخالفين وما  
رد فيه بعضهم على بعض لا يكا حطأ به كتاب فضلا عن ان يجمع في باب  
ويما ذكرنا منه دليل على ما عنه مسكنا وفي رجوع اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بعضهم الى بعض ورد بعضهم على بعض دليل واضح على اختلافهم  
عندهم حطأ وصواب ولو ذلك كان يقول كل واحد منهم ما يرام فقلت  
انت وجاهز ما قلت انا وكلنا نجم فبتدي به فلا علينا من اختلافنا والصواب  
مما اختلف فيه وتدافع وجه واحد ولو كان الصواب في وجه من الغيبين



ما حفظوا بسلف بعضهم بعضا في جهادهم وقضايتهم وتواصروا النظر بما  
ان يكون الشيء وضد صوابا كله ولقد احسن القائل

اثبات صدين معا في حال افتح ما ياتي من المحال

ومن تدبر رجوع عمري قول معاذ في المرة الحابل وقوله لولا معاذ هلك عمر  
علم صحة ما قلنا وكذلك رجوع عثمان في مثلها الى قول علي وروي انه رجوع في مثلها  
الى قول ابن عباس وروي ان عمر ارجع فيها الى قول علي وليس كذلك انما رجوع عمري قول  
معاذ في التي اراد رجوعا مالا فقال له معاذ ليس لك علي ما في بطنها سبيل ورجع  
الى قول علي التي وضعت لسته اشهر وروي قتادة عن ابن سيرين انك الاستود  
عن ابيته انه رجع الى عمر امارة ولدت لسته اشهر فم عمر رجوعها فقال له على ليس ذلك  
لك قال الله تبارك وتعالى والوالدات يرضعن اولادهن حتى ينضوا ولا من حرم لهن كما ملين  
وقال وحمله وفضا له ثلاثون شهرا لا وجه عليها فحل عمر عنها فولدت مرة اخرى  
لذلك اجد ذكره عثمان عن يزيد بن زريع عن سعيد بن كعب عروبة عن قتادة  
ورجع عثمان عن محبة اجد بالاج الى قول علي ورجع عمر و ابن مسعود عن مقامة  
الجد الى الشدش الى قول يزيد في المقامة الى الثالث ورجع علي عن موافقته  
عمر بن عتيق امهات الاولاد وقال له عبيد التلميذ رايتك مع عمر اجبت الي من  
رايتك وجدك وتمادي في عيالي على ذلك فارتض ورجع بن علي قول ابن عباس فبين تواك عليه  
رمضانان وقال عمر الخطاب رضي الله عنه ردة والجهالات الى السنة في كتاب عمر  
الي ابي موسى الاشعري لا يمنعك فضاقتنيته بالامر واجعت فيه نفسك وهديت  
فيه لرشدك ان ترجع فيه الى الحق فان الحق قدم والرجوع الى الحق اول من القادي  
الباطل وروي عن مطرف بن الشخير انه قال لو كانت الهواكلها واحدا لقال لقال  
لعل الحق فيه فلما تشعبت وقررت عرف كل ذي عقل ان الحق لا يتفرق و عمر بن الخطاب  
ولا يزالون مختلفين قال اهل الباطل الا من رحم ربك قال اهل الحق ليس بينهم  
اختلاف وقال اشهب سمعت ما لكا يقول ما للحق الا واحد توك ان  
مختلفان لا يكونان صوابا جميعا ما الحق والصواب الا واحد قال اشهبويه  
يقول الليث قال ابو عمر الاختلاف ليس بحجة عند احد علمته من نبيها

الامة الامن لا بصر له ولا معرفة عنده ولا حجة في قوله قال المزي  
يقال لمن حوز الاختلاف ورغم ان العالمين اذا جهدوا في الحادثة فقال  
احدهما حلال والآخر حرام فقد ادى كل واحد منهما جهنم وما كلف وهو في  
اجتهاده مصيب الحق اباصل قلت هذا ام بغير بيان قال باصل قوله كيف  
يكون ضللا والكتاب اصل معنى الخلاف وان قلت بغير بيان كيف يكون الاجتهاد  
شعبي الخلاف ويجوز ذلك ان تفسر عليها جواز الخلاف هذا اما لا يجوز ان تفسر  
عن عالمه ويقال له اليك اذا ثبت حديثان مختلفان عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في معنى واحد احله احدهما وحرمه الاخر وفي كتاب الله اوفي  
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل على اثبات احدهما ونفي الاخر ليس  
يثبت الذي يثبت الدليل يبطل الاخر ويبطل الحكم به فان حجت الدليل على  
احدهما واشكل الامر فيها وجب الوقوف فاذا قال نعوذ ولا بد من نصح  
والاختلاف جماعة العلماء قيل له فلم تضع هذا برأي العالمين المختلفين فثبت  
منها ما يثبت الدليل ويبطل ما يبطله الدليل قال ابو عمر ما الرمة المزي  
عندي لا زمر فلذلك ذكرته واصفته الى قايه لانه يقال ان من بركة العلم  
ان تصيف الشيء الى قايه وهذا باب يتصل فيه القول وقد جمع الفقهاء  
من اهل النظر في هذا وطولوا وفيما لو حنا مقنع ونصاب كاف لمنهم  
واضف نفسه ولم يخادعنا بتقليد الرجال حدنا احمد بن  
سعيد بن بشر قال حدنا ابن ابي ذئب قال حدنا ابن واصل قال سمعت  
سبحون يقول قال ابن القاسم من صلى خلف اهل الاخرة يعيد في الوقت  
قلت سبحون ما تقول انت قال اقول ان الاعادة ضعيفة قلت  
له ان اصبح ابن الفرج يقول يعيد ابدا في الوقت وبعده اذا صلى  
خلف احد من اهل الاقواء والبدع فقال سبحون لقد جاء من راي  
الاعادة عليهم في الوقت وبعده بدعة اشهد من بدعة صاحب البدعة  
قال ابو عمر لا صحابنا من رد بعضهم بقول بعض بدليل بغير دليل  
لا يكا دحض كثره ولو تقصيته لفا منه كتاب كبير اجر من كتابنا هذا ولي







صحح ان شاء الله وحيا ان يكون عند ابن عيينة هذا الحديث عن عبد الكريم  
الجزري وابنه يجمع جميعا عن مجاهد . احبرنا عبد الوارث قال حدثنا  
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا القلابي قال حدثنا خالد  
ابن الحارث قال قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك  
الشرك كله . وذكره الطبري عن احمد بن ابراهيم عن عثمان بن الفضل قال  
اخبرني خالد بن الحارث قال قال سليمان التيمي ان اخذت برخصة كل عالم  
اجتمع فيك الشرك كله قال ابو عمر هذا اجماع لا اعلم فيه خلافا .

**باب ما يكره فيه المناظر والجدال والمرآة**  
قال ابو عمر الا تاركها في هذا الباب المروية عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انما وردت في النهي عن الجدال والمرآة في القرآن وروى سعيد بن  
المسيب وابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرآة  
في القرآن كفر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه غير هذا بوجه  
من الوجوه والمعاني ان ساري اثنان في اية محمد ما احدهما ويدفعها  
او يصير فيها الى الشك فذلك هو المرآة الذي هو الكفر واما التنازع  
في احكام القرآن ومعانيه فقد تنازع اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في كثير من ذلك وهذا ايمن لك ان المرآة الذي هو كفره محذور  
والشك كما قال عمر بن الخطاب لا يزال الذين كفروا في مرية منه ونهى السلف  
رحمهم الله عن الجدال في الله جل ثناؤه في صفاته واسماؤه . واما الفتنة  
فاجمعو على الجدال فيه والتناظر لانه علم يحتاج فيه الى رد الفروع على الاصول  
لحاجة الوجود وليس الاعتقادات كذلك لان الله جل وعز لا يوصف عند  
الجماعة اهل السنة الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى  
الله عليه وسلم واجمعت الامة عليه وليس كمثل شئ فيدرك بغير  
اوبانها ونظره وقد بينا عن التفكر في الله وامرنا بالتفكر في خلقه  
الذال عليه وللسلام في ذلك موضع غير هذا والدين قد وصل الى العذرا  
في خذرها والحمد لله . **قوات** علي سعيد بن بصير بن قاسم بن ابي بصير

حدثه

حدثهم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا موسى بن معوية قال حدثنا  
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن عبيد بن سعيد قال  
قال عمر بن عبد العزيز من جعل دينه عرضا للخصومات اكثر الشغل به عن  
ابن مهدي قال حدثنا هشيم عن المعيرة عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التلويح  
في الدين قال وحدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن ابراهيم النخعي قال  
بينهم العداوة والبغضاء قال الخصومات والجدال في الدين قال  
وحدثنا هشيم بن بشير عن العوام بن حوشب قال اياكم والخصومات في الدين  
فانها تحبط الاعمال قال وحدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن عزم الاورعي  
ان عمر بن عبد العزيز قال اذا رايت قوما يتناحرون في دينهم دون العامة فاعلم  
انهم على تاسيس ضلالة قال وحدثنا سفيان بن عيينة عن ابي جابر عن ابي  
خالد بن سعيد قال دخل ابو مسعود على جديفة قال اعهد الي قال اول ما ياتك  
اليقين قال بلى قال فان الضلالة حق الضلالة ان تعرف ما كنت تكفر وتكفر  
ما كنت تعرف واياك والتلويح في دين الله فان دين الله واحد قال الاورعي  
بلغني ان الله اذا اراد بقوم شر الزمهم الجدال ومنعهم العمل وحدثنا  
عبد الرحمن الوارث **باب** قاسم حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن  
معين قال حدثنا عثمان بن صالح عن ابن وهب عن كبر بن نصر قال اذا اراد الله  
يقوم شر الزمهم الجدال ومنعهم العمل . وحدثنا عبد الوارث حدثنا  
قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا الحوطي قال حدثنا اسعوث بن شعبة قال  
سمعت الغزالي قال سئل عمر بن عبد العزيز عن قتال اهل صفين قال  
تلك صاكنة الله عنها يدي لا اكره ان اريد ان يلحق بها لسان . ذكر سئد  
قال حدثنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي في قوله  
اغربنا بينهم العداوة والبغضاء قال الخصومات بالجدال في الدين قال  
وقال معوية بن عزم واياكم وهذه الخصومات فانها تحبط الاعمال . وروي  
سفيان بن الثوري عن سائر بن بكير حفصة عن ابي يعلى منذر بن يعلى التوري عن  
ابن الحنفية قال لا تنقضي الدنيا حتى يكون خصومات في م . وقال ابن عباس



لا يزال امر هذه الامة مقاربا حتى يتكلموا في الولدان والقدرة وقد احبنا  
 عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا احمد بن سليمان الجاحد قال حدثنا عبد  
 الملك بن محمد الرقاعي قال حدثنا حسين بن حفص الاصمعي قال حدثنا سفيان  
 الثوري عن سفيان بن عيينة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون حضورات الناس في يوم قال عبد  
 الملك فذكرت ذلك لابي عبد الله فقال ليس هذا النبي انما اراد حديث محمد  
 ابن الحنفية لا تقوم الساعة حتى يكون حضورهم في يوم وقال الهيثم بن جميل  
 قلت لما لك ابن ابي عبد الله الرجل يكون عالما بالسنة اجادل عنها  
 قال لا ولا يكون خبر السنة فان قلت منه والاسكت احب في عبد الوارث  
 ابن سفيان قال حدثنا قاسم ابن اصبح قال حدثني احمد بن زهير قال قال  
 لي مصعب بن عبد الله ناظرني في حق ابي اسرايل فقال لا اتول كذا ولا اتول  
 عين يعقوب القوان ناظرته فقال لم اقف على الشك ولكني اتول  
 كما قال اسكت كما سكت القوم قال فاشدته هذه الشعر فاعجبه وكتبه  
 وهو شعر قيل منذ اكثر من عشرين سنة

الاعد بعد ما رجفت عظامي وكان الموت اقرب ما ليثني  
 اجادل كل معترض خصيم واجل ديه عرضا لديني  
 فترك ما علمت لراي عييري وليس الراي كالعلم اليقين  
 وما انا واخصومة وهي ليس تصرف في المال وفي اليقين  
 وقد سنت لنا سنن فتوام نحن بكل في اوثجين  
 وكان الحق ليس له خفاء اعز كعزة الفلق المبين  
 وما عوض لنا منها جهم بمنهاج ارضنا الامين  
 فاما ما علمت فقد كفاني واما ما جعلت فوفوني  
 فقلت مكفر احدا يصلي ولم احزمك ان تكفردني  
 وكما حق نزي جميعنا فزمني كل مراتب ظنين  
 فما برح التكلف ان دينا لبثان واحد في الشؤون

فادرسن ان خردما بيت ، وينقطع القيرين عن القيرين  
 قال ابو عمر كان يوم مصعب بن عبد الله الزبيرى شاعرا محسنا ذكر له  
 ابن ابيه الزبير بن كزار شاعرا احسا ناري بها اياه عبد الله بن مصعب  
 ابن ابيات وهو الشعر عندهم لا شك فيه له والله اعلم **ح** وحدثنا  
 الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال  
 سمعت مصعب بن عبد الله الزبيرى يقول كان مالك ابن ابي يعقوب  
 الكلام في الدين احقره ولم يزل اهل بلدا يكرهونه ويهون عنه نحو  
 الكلام في راي جهم والقدروكل ما اشبه ذلك ولما احب الكلام الا فيما  
 تحته عمل فاما الكلام في دين الله وفي الله عزنا فسكوت احب الى الانيات  
 اهل بلدا يهون عن الكلام في الدين الا فيما تحته عمل قال ابو عمر  
 بين مالك رحمه الله ان الكلام فيما تحته عمل هو المتاح عند وعند اهل بلده  
 يعني العلم منهم ورضي الله عنهم واحتران الكلام في الدين نحو العول في صفات  
 الله وامنائه وصرف مثلا فقال يجوز قول جهم والقدرو الذي قال مالك  
 رحمه الله عليه جماعة الفقهاء والعلماء قديما وحديثا من اهل الحديث والفقو  
 واما خلاف ذلك اهل البدع المعتزلة وسائر الفرق واما الجماعة يعني  
 ما قال مالك رحمه الله الا ان يضطر احد الى الكلام فلا يسعه السكوت  
 اذا طمع بردة الباطل وصرف صاحبه عن مذهبه او حتى ضلال عاقبة او  
 نحو هذا قال ابن عدي سمعت جابر الجعفي كلاما خشيت ان يقع  
 على وعليه البيت وقال يونس بن عبد الاطلى سمعت السائب بن يوم  
 ناظره حفص الفرد قال لي يا ابا سوي لان يلقى الله عز وجل العبد بكلام  
 ما خلا الشرك خير من ان يلقاه بشئ من الكلام لقد سمعت من حفص  
 كلاما لا اقدر ان احكيه وقال احمد بن حنبل رحمه الله لا يفلح صاحب  
 كلام ابدا ولا تكاد ترى احدا نظري في الكلام الا وفي قلبه دغل وقال  
 مالك ايات ان جاء من هو احدك منه ايدع دينه كل يوم لدين جديد  
 وذكر ابن ابي عمير قال حدثنا محمد بن سجاد البلخي قال سمعت الحسن بن زياد



اللؤلؤي وقال له رجل في روف من الهدى لا امكن ان يظن في الكلام فقال حجازته  
 ما احببتك ما ادركت شيخنا زفر و ابا يوسف و ابا حنيفة و من جالسنا واخذنا  
 عنه بهم غير الفقه و الاقتداء من تقدمهم و روينا ان طاووسا و هو  
 ابن مته التقي قال طاووس لو هب يا ابا عبد الله بلغني عنك اكثر  
 عظيم فقال ما هو قال تقول ان الله حمل قوم لوط بعضهم على بعض قال  
 اعوذ بالله ثم سكا قال فقلت هل اختصما قال لا قال ابو عمر اجمع اهل  
 الفقه و الاثار في جميع الامصار ان اهل الكلام اهل بدع و زيغ و لا يعد  
 عند الجميع في جميع الامصار في طبقات العلماء و انا العلماء اهل الاثر  
 و التقه فيه و يتفاضلون فيه بالاثقان و الميز و الفهم احبنا  
 اسمعيل بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن بكر قال سمعت ابا عبد الله محمد بن احمد  
 ابن يحيى بن حوزار بن سداد المصري المالكى قال في كتاب الاجازات من كتابه  
 في الخلاف قال مالك لا تجوز الاجازات في شئ من كتب الاقوال و البدع  
 و التميم و ذكر كتابا قال و كتبت اهل الاقوال و البدع عند اصحابنا  
 هي كتب اصحاب الكلام من المعتزلة و غيرهم و تصح الاجازات في ذلك  
 قال و لذلك كتب القضا بالجور و عن ابي الحسن و ما اشبه ذلك و قال  
 في كتاب الشهادات في تاويل قول مالك لا تجوز شهادة اهل البدع و اهل الاقوال  
 قال اهل الاقوال عند مالك و ساير اصحابنا هم اهل الكلام على منكرهم  
 فهو من اهل الاقوال و البدع استعريا كان و غير استعري و لا يقبل الشهادة  
 في الاسلام ابدا و يجزى يودى على بدعته فان تمادي عليها استنبت  
 قال ابو عمر ليس في الاعتقاد كسلكه في صفات الله و اسمائه الا  
 الاماجا منصوفا في كتاب الله و صح عن رسول الله صلى الله عليه و سلم  
 او اجمعت عليه الامة و اماجا من اخبار الاجاد في ذلك كله او نحو يسلم له  
 و لا يظن فيه احبنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن  
 وهيب قال حدثنا عبد الوهاب بن يحيى قال حدثنا بقيقه عن الازاعي قال  
 كان محول و الزهري يقول امر و هذه الاحاديث كاجات و قد روينا عن مالك

سار  
 اسمعيل

امرئ

ابن اسحق الازاعي و سفيان بن سعيد و سفيان بن عيينة و محمد بن زيد  
 في الاحاديث في الصفات انهم كلهم قال امر و ما كاجات نحو حديث الترمذي  
 و حديث ان الله خلق آدم على صورته و انه يدخل قدمه في جحيم و ما كان مثل  
 هذه الاجاديت و قد شرحنا القول في هذا الباب من جهة النظر و الاثر  
 و بسطناه في كتاب التمهيد عند ذكر حديث التزل من اراد الوقوف عليه  
 تامله هناك و بالله التوفيق **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان **حدثنا**  
 قاسم بن اصبح **حدثنا** احمد بن وهيب **حدثنا** احمد بن عبد الله بن يوسف قال  
**حدثنا** زاين بن قدامة عن هشام قال كان الحسن يقول لا تجازي  
 اهل الاقوال و لا تجازي لو هو و لا تسعوا منهم **حدثنا** احمد بن عبد الله  
**حدثنا** الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عبد الملك بن يحيى **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا**  
**حدثنا** معمر بن سليمان بن جعفر عن رجل من اهل المدينة قال  
 ان الله تبارك و تعال علم علمه العباد و علم علمه لم يعلمه العباد فم تكلف  
 العلم الذي لم يعلمه العباد لم يرد منه الا بعدا قال و القدر منه  
**حدثنا** خلف بن قاسم **حدثنا** محمد بن القاسم بن سفيان **حدثنا** يحيى  
 ابن ابراهيم بن يوسف **حدثنا** محمد بن منصور **حدثنا** شعاع بن الوليد  
**حدثنا** حبيب بن جبير قال ما لم يعرفه المدر بن طيس  
 من الدين و قال حعفر بن محمد الناظر في القدر كالتاظر في عين السنين كلما اراد  
 نظرا اراد دحية قال ابو عمرو رواها التالف و سكتوا عنها و هو  
 كانوا اعق الناظر علما و اوسعهم منها و اقلهم تكلفا و لم يكن سكونهم عن عبي  
 من لم يسعه ما وسهم فقد خاب و **حدثنا** محمد بن خليفة **حدثنا**  
 محمد بن الحسين **حدثنا** ابو بكر بن عبد الحميد الواسطي **حدثنا** يعقوب بن  
 ابراهيم الدورقي **حدثنا** احكام بن سلم الرازي عن عمر بن قيس عن عبد  
 قال كان الحسن في مجلس فذكر اصحاب محمد صلى الله عليه و سلم فقال  
 انهم كانوا ابرهنة الامة قلوبا و اعينها علما و اقلها تكلفا فوما اختارهم  
 الله لحجة نبيه صلى الله عليه و سلم فمشهوا باطلا فم و طرا يقيم فانهم و راجع



علي الهدى المستقيم **حدثنا** سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم بن ابي بصير قال  
**حدثنا** ابن وضاح قال **حدثنا** موسى بن محبوب قال **حدثنا** ابن هبدي عن حماد  
ابن زيد عن عبد الله بن عون عن ابراهيم قال لم يدخر لكم شيء حتى من القوم لفضل  
عندكم **حدثنا** احمد بن عبد الله **حدثنا** الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عند  
الملك ابن يحيى **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا** سنان **حدثنا** يحيى بن زكريا  
عن ابن عون عن ابراهيم عن حذيفة انه كان يقول اتقوا الله يا معشر الصواب  
وخذوا طرقتهم من كان قبلكم فلهي ليس بنعمتهم فلقدم سبقهم سبقا بعيدا  
ولين تركتهم عينا وشمالا لقد ضللتهم ضلالا بعيدا قال **حدثنا**  
سنان قال **حدثنا** معمر بن سلام بن مسكين عن قتادة قال قال ابن مسعود  
من كان منكم متاسيا فليتاسي باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا ابر  
هدى الامة قلوبا واعينها علماء واقلمها تكلفوا واقومها هديا واحسنها  
حالا قوما اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم واقامه دينه  
فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوههم في انما هم فانهم كانوا على الهدى المستقيم  
قال **حدثنا** سنان قال **حدثنا** يحيى بن ابيمان عن ابي حنيفة بن ابي عمير  
ابن غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد  
هدى الا لقوا الحدال ثم قال ما ضربوه لك الا جدلا بل هو قوم  
خصمون وناظروا القوم وجاهدوا في الفقه وهو اعز الحدال في الاعتقاد  
لانهم يولوا لالا تشلاخ من الدين لا ترى مناطه بشرية قوله جل وعز ما يكون  
من تحوي ثلاثة اليهود اجمعين قال **حدثنا** هبة بن ابي عمير قال **حدثنا** له حصة  
فهو في فلسونك وفي حشك وفي جوف حمار تعالى الله عما يقولون حكي  
ذلك ويكعب وجهه الله وانا والله اكره ان احكي كلامهم يحجم الله فغن هذا وبنه  
نبي العلماء واما الفقه فلا موصل اليه ولا ينال ابدادون ناظر فيه ونههم  
له **حدثنا** ابن وهب في جامعته قال سمعت سليمان بن بلال يقول سمعت  
رسعة بن كليل قدمت البقرة وال عمران وقد ترك قبلها بضع وثمانون  
سورة وانا انزلنا بالمدينة وقال رسعة قد قدمنا واتف القرآن على علم

من

من الفقه وقد اجتمعوا على العلم بذلك منذ ما مضى اليه ولا نزل عنه احد  
احمد بن عبد الله قال **حدثني** ابي قال **حدثنا** محمد بن فضال قال **حدثنا** يحيى بن ابراهيم  
قال **حدثنا** عيسى بن مسعود عن ابي هب قال **حدثنا** عبد الرحمن بن ابي الربيع  
عن ابيه قال وايضا قال ان كمالا لقط السن من اهل الفقه والثقة  
وتتعلها سنيها يتعلمنا اي القرآن وما يرج من ادراك من اهل الفقه  
والفضل من جيار اولية انما يربيعيون اهل الحدال والتقيب والاحد  
بالراي ويهون عن لقائهم ومجالستهم ويحذرون ما مقاربتهم اشدا تحذير  
ويحذرون انهم اهل ضلال وتخريف لنا ويل كاب الله وسن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كره  
المسائل وناجحة التقيب واليحيى وزجر عن ذلك وحذر المسلم في غير  
موطن حتى كان من قوله كراهية لذلك ذروني ما تركتكم فانما هلك الذين  
من قبلكم بسواهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه  
واذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم ولقد احسن القول  
قد نقرأ التاريخ **حدثنا** ابو داود في الدين بالراي لم يبعث بها الرسول  
حتى سخط بدين الله اكثرهم وفي الذي جعلوا من دينه شعرا  
قال مصعب بن ابي عمير ما رايت احدا من علمائنا يكرهون احدا  
ما يكرهون عبد الله بن حسن وعنه روي مالك حديث الشذال  
قرا **حدثنا** علي بن عبد الوارث بن شفيان ان قاسم بن ابي بصير **حدثنا** قال  
**حدثنا** بكر بن حماد قال **حدثنا** مسدد بن مسرور قال **حدثنا** يحيى بن ابي عمير  
عن ابن جريج قال **حدثني** سليمان بن عتيق عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة بن  
قيس عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا هلك  
المتطعون الا هلك المتطعون الا هلك المتطعون ثلاثا **حدثنا**  
سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم بن ابي بصير **حدثنا** ابن وضاح **حدثنا** محمد بن يحيى  
قال **حدثنا** حفص بن غياث عن ابن جريج عن سليمان بن عتيق عن ابي حنيفة  
عن الاحنف عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ن



فذكره ولم يقل لا<sup>١٥</sup> اخبرنا احمد بن محمد بن احمد حدثنا احمد بن سعيد  
حدثنا عبد الله بن محمد القزويني حدثنا زكريا بن يحيى قال سمعت الاصمعي  
يقول قال عبد الله بن حسن بن حسن المراد بتفسد الصدقات  
القديمة وتحل الصدقة الوثيقة واقل ما فيه ان يكون المغالبة والمغالبة  
امتن اسباب القطيعة اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن زكريا قال حدثنا  
احمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا مروان بن عبد الملك  
قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا جعفر بن عون قال سمعت مسعرا  
يقول مخاطب ابنه كذا **انا** **ه**  
**يا كدام صيحي** **ه** **يا سمع لعول اب عليك شقيق**  
**واما المراحة والمراء فدهما** **ه** **خلقان لارضاهما لصدوق**  
**اني بلوتهما فلم احدهما** **ه** **لجنا ورجارو لالت رقيق**  
**ه** **وللجنيل سزري بالقي قومه** **ه** **وعروقه في الناس اى عروق**  
وقد روت هذا الخبر عن مسعرا بن كدام من وجوه ناقصة منها على  
بنا حضرتي ذكر **باب اثبات المناظر والمجاهلة والقامة الحجة**  
قال الله جل وعز وقالوا ان يدخل الجنة الامم كان هوذا او نصارى تلك  
امانيهم فلها نوابرهما ثم ان كنتم صادقين وقال لهلك من هلك عن بينة  
ويحيى من حيى عن بينة وقال قل هل عندكم من سلطان بهذا قالوا لا بلقرآن  
من حجة قالوا والليلطان الحجة وقال الله جل وعز قل لله الحجة البالغة  
وقال يوم تاتي كل بقرة تحادل عن نفسها **ه** **حدثنا حلف بن**  
**القاسم** **حدثنا احمد بن محمد بن زيد الحلبي القاسمي** **قال حدثنا احمد بن علي بن سهل**  
**المروزي** **قال حدثنا محمد بن حميد الرازي** **قال حدثنا مهران بن ابي عمير**  
**شفيان** **عن عبيد المكيث** **عن الفضيل بن عمرو** **عن الشعبي** **عن انس بن مالك** **في**  
**قوله اليوم تخم على فواهم** **قال** **كعب بن عبد النبي** **صلى الله عليه وسلم** **فخصن**  
**حتى بدت نواجذ** **وقال** **هل تدرون من صحتك** **وذكر شيئا** **قال** **في مجادلة**  
**العبد ربه يوم القيامة** **قال** **يقول** **يارب الم تجزي من الظلم** **قال** **علي قال**

فاني

فاني لا اجزي على اليوم شاعدا الامن نفسي قال كفى بنفسك اليوم عليك  
شهيدا كذا قال فيصم على فيه ويقال لاركانه انطق فتنطق باعماله  
ثم تحلى بينه وبين الكلام فيقول بعدكم كذا اناضل وقال  
انتم يوم القيمة عند ربكم تحصنون وقال الم تلبوا الذي حاج ابراهيم  
في دبه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيى ويميت قال انا يحيى  
واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فانت بها من المغرب  
فهت الذي كفر يقول فانقطع وخضم وحقه البهت عند اخذ  
الحجة له ووصف الله جل وعز حضومة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قومه  
ورده عليهم وعلى ايه في عبادة الاوثان اذ قال لايه وقومه ما هكن  
التمائل اليه انتم لها ما كفون ليل قوله ان لكم ولما تعبدون من دون الله  
الايات كلها وكوهذا في سورة الظلة اذ قال لايه وقومه ما تعبدون  
قالوا نعبد اصناما فظلمها ما كفين قال هل سيعونكم اذ تدعونوا  
يسفحونكم او يصرون فجاد واعز جواب سؤاله هذا اذا قطعوا ويجزوا  
عن الحجة فقالوا بل وجدنا ابا ناذك يفعالون وهذا ليس بجواب عن هذا  
السؤال ولكنه حيد ومرب عما لهم وهو ضرب من الاتقطاع وقال  
جل وعز وتلك حجتنا اتيها ابراهيم على قومه برفع درجات من لنا قالوا  
بالعلم والحجة وقال في قصة نوح قالوا يا نوح قد جاد لنا فاكثرت  
جدتنا الايات ليل قوله وانا بري مما يحرمون وقال في قصة موسى صلى  
الله عليه وسلم قال فمن رجا يا موسى الايات ليل قوله تارة اخرى  
وكذلك قول فرعون وما وب العالم ليل قوله او لو حيتك بشيئ  
يعني والله اعلم بالحجة واضحة ادهصها حجتك وقال جل وعز قل صل  
من شركا بكم من سيد والخلق بعباد قل الله سيد والخلق شرعبين فاني لكون  
القول ان من هدي للخلق احسن ان يتبع ام من لا يهدي الا ان هدي فانا  
لكم كيف تحكون فذا سلكه تعليم من الله للسؤال والجواب والحج دلة  
وجاد رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الكتاب وباهلكم بعد الحجة قاله



جل وعز ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب الانية ثم قال  
فمن حاجك فيه من بعد ما حاك من العلم الانية وقال صلى الله عليه وسلم  
انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون اخرا لبعض من بعض الحديث وجادل  
عمر بن الخطاب اليهود في حبريل وميكائيل فقال جماعة من المفسرين كان حبر  
ارض باهل المدينة فكان ياتها وكان طريقه على موضع مدارس اليهود وكان  
كلما مر دخل عليهم فسمع منهم وانه دخل عليهم ذات يوم فقالوا يا عمر كل من اصحاب  
محمد اجد اجد البنا منك انهم يبرون بنا فيودنا وتربنا فلا تؤذينا وانا  
لنطرح فيك فقال لهم عمر ابي عيين فيكم اعظم قالوا الرحمن قال فالرحمن الذي  
انزل التوراة على موسى بطور سيناء اجدون محمد اعندكم بيتا فسكوتوا  
قال نكلوا انا سناكم والله ما سناكم وانا سناك في شيء من ديني فظفر بعضهم  
لبعض فقالوا رجل منهم فقال احروا الرجل ولا تخبرنه قالوا نعم انا نحن  
مكتوب باعدنا ولكن صاحبه من الملائكة الذي ياتنه بالوحي هو جبريل وجبريل  
عدونا وهو صاحب كل عذاب وقاتل وحصف ولو انه كان له يسيكائل  
لا سنا به فان ميكائيل صاحب كل رحمة وكل غيث قال طهر فانشدكم بالرحمن  
الذي نزل التوراة على موسى بطور سيناء اين ميكائيل وابن حبريل من الله قالوا  
جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره والذي هو عدو للذي عن يساره هو  
عدو للذي عن يمينه وانه من كان عدوا لها فانه عدو لله مخرج عمر بن الخطاب  
صلى الله عليه وسلم فوجد جبريل قد سبقه بالوحي فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم  
فقرأ عليه قل من كان عدو الجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصداق لما  
بين يديه وهدى لبشرى المؤمنين من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله  
وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين الايات فقال عمر والذي بعثك بالحق  
لقد جئت وما اريد الا احرك بهذا مما صدق الله فيه قول عمر واجتاجه  
وهو باب من الاجتاج لطيف مسلوب من اهل النظر وترك اسناد  
هذا الخبر وسائر ما اوردناه من الاخبار في هذا الباب والباب الذي قبله  
وبعد لشهر قاضي القضاة والمصنفات واحمد النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الخبر في التوراة  
في قوله جبريل عن يمينه  
وميكائيل عن يساره

ان ادراج مع موسى قال صلى الله عليه وسلم حج آدم موسى وقال  
جل وعز هذا ان حصان احتضمو ابيهم فاني على المؤمنين اهل الحق ودمر  
اهل الكفر والباطل قال المفسرون نزلت هذه الانية في حرم بن عبد  
المطلب وعبيد بن الحارث وطلح بن كلاب وعتبة وشيبة ابني ربيعة  
والوليد بن عتبة **حدثنا** احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل البغدادي  
قال حدثنا الحسن بن علي الرازي قال حدثنا حاجب بن سليمان قال حدثنا وكيع قال  
**حدثنا** سفيان الثوري عن ابيه هاشم الرقائي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد  
قال سمعت ابا ذر يقسم لزلت هذه الايات هذا ان حصان احتضمو ابيهم  
الى قوله العوزير الجدي في هولا الرهط الستة يوم ردى على ترك طالب  
وحرم بن عبد المطلب وعبيد بن الحارث بن عبد المطلب وعتبة بن ربيعة  
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ومجادل اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم الرقيقة وتدافعوا وتقرروا وساطروا حتى صار الجحش  
اهله وسناظروا بعد مبيعة ابى بكر في اهل الردة وفي فتول بطول ذكرها  
واحتجوا على ابى بكر يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتلكم  
حتى يقولوا له الا الله فاذا قالوها حقنوا دما همروا امر الحمر  
الاحقها وحاسهم على الله فقال ابو بكر من حقها الزكاة والله لا تاكلن من  
فروجهن لصلاة والزكاة ولو منحوني عناقا يروى عقالا لقاتلتهم عليه فان  
لعمرو عيين من الصحابة الذين خالفوا ابى بكر في ذلك ان الحق معه فابعوه وقوله  
صلى الله عليه وسلم الاحتقها مثل قوله جل وعز ولا تقتلوا النفس التي حرم  
الله الا بالحق **حدثنا** احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا محمد بن ابي دليم  
قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابن ما هان قال حدثنا سفيان بن عيينة  
عن ابوب الطاي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما جمع ابو بكر اهل  
الردة قال احنا ورامني حرا بملحة او سلما حربية قالوا اما الحرب الجليلة  
فقد عرفنا ها فوالسلم الحزبية قال تدرون قتلانا ولا نذري قتلناكم فقالوا  
عمر بن الخطاب فقال قتلانا قتلوا في سبيل الله لا يودون قال ونزع عنكم



قال ونزع عنكم الحاقية والكراع يعني السلاح والحيل قاله ابن ماقان  
قال وتكرمون اذ ناب الابحج يري الله خليفة رسوله صلى الله عليه وسلم  
والمؤمنين ما شاء **وحدنا** احمد بن قال حدنا ابن زليم قال حدنا ابو صالح  
قال حدنا محمد بن مسعود قال حدنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدنا سفيان  
الثوري قال حدنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب فذكر مثله **وحدني**  
سعيد بن نصر قال حدنا قاسم بن اصبح قال حدنا محمد بن اسمعيل قال حدنا  
الحمدي قال حدنا سفيان **وحدنا** شعبة عن عاصم بن مهدي عن زر بن  
حديث قال قلت لخديفة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس  
فقال انت تقول صلى فيه باصلح قلت نعم يعني ويملك القرآن قال  
خديفة هات من احب بالقران فقد فله فقرات عليه سبحانه الذي اسري  
بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فقال خديفة ان احب صلى فيه  
وذكر الحديث وناظر على صلى الله عليه الخوارج حتى انفقوا **و** ناظر هو بن عباس  
ايضا بما لا مدفع فيه من الحجة من نحو كلام علي في لولا شجرة ذلك وخشية طول  
طول الكتاب لا جليلت ذلك على وجهه **وحدنا** ابراهيم بن شاذان قال حدنا  
محمد بن محمد بن عثمان قال حدنا سعيد بن محمد وسعيد بن عثمان قال حدنا احمد  
ابن عبد الله بن صالح قال حدنا النضر بن محمد قال حدنا عكرمة بن عمار قال  
حدثني ابو ذؤيب قال حدثني بن عباس قال لما اجتمعت الحردرية خرجوا على علي قال  
جعل يا تيه الرجل فيقول يا امير المؤمنين لعمرك حارجون عليك قال دعوهم  
حتى يخرجوا فلما كان ذات يوم قلت يا امير المؤمنين برء بالصلوة حتى تلاقى  
حتى اتي القوم قال فدخل عليهم وهم قائلون فاذا هم مسمومة وجوههم من  
السهر فقد اثر السجود في جباههم كان يديهم يقف الابل عليهم قص مرحضة  
فقالوا ما جاء بك يا ابا عباس وما هذه الحلة عليك قال قلت ما تعيبون من  
فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من ثياب اليمن  
قال ثم قرأت هذه الآية قل من حرم ريشة الله التي اخرج لعبادة والطيبات  
من الرزق فقالوا ما جاء بك فقال حدثكم من عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وليس

وليس فيكم منهم احد ومن عند ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم نزل  
القران وهو اعلم بتاويله حتى لا يبلغكم عنهم والمعلم عنكم فقال بعضهم لا  
تخاصموا قريشا فان الله يقول بل هو قوم خصمون وقال بعضهم بل فلنكلمته  
قال **فكلمني** منهم رجلا من اؤلائة قال قلت ما ذا نعمة عليه قالوا  
ثلاثا فقلت ما هن قالوا احكم الرجال في امر الله وقال **الله** ان احكم الا  
بشيء قال قلت هن واحدة وما ذا ايضا قال فانه قاتل ولربيب ولم يغنم فلين  
كايامه منين ما حل قتلهم ولين كانوا اكارين لقد حل قتلهم وسبا وهم  
قال قلت وما ذا ايضا قالوا ومحا نفسه من امير المؤمنين فان لم يكن امير المؤمنين  
هو امير الكافرين قال قلت ارايتكم ان اتيتكم من كتاب الله وسنة رسوله  
ما يققن بولكم هذا اترجعون قالوا وما لنا لا نرجع قال قلت **اما**  
حكم الرجال في امر الله فان الله قالية كما به يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم  
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزا بمثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم وقال  
في المرأة وزوجها وان خفتن شقا وبينهما فاجتوا احكما من اهله وحكما من اهله  
صيرا الله ذلك الى حكم الرجال فستدكم الله اتعلمون حكم الرجال في دماء المسلمين  
واصلاح ذات بينهم افضل اوفي حكم ارب ثمن ربع دوهم وفي بضع امرأة  
قالوا بل هذا افضل قال اخرجت من هن قالوا نعم قال فاما قولكم قاتل فلم يلبس  
ولم يغنم اقتسبون امكم عابئة فان قلت لم تسيبها فاستحل منها ما استحل من  
غيرها فقد فكرتم وان قلت لم يست باقتنا فقد فكركم فانتهم زد دون بئز صلا  
اخرجت من هن قالوا بل قال واما قولكم محي نفسه من امرة المؤمنين فانا انكسر  
عن ترصون ان نبي الله يوم احد يديه حين صاح ابا سفيان وسهيل بن عمرو قال  
رسول الله اكتب يا بني هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ابو سفيان وسهيل بن عمرو ما تعلم انك رسول الله ولو تعلم انك رسول  
الله ما قاتلتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم تعلم اني رسولك الخ  
يا علي اكرم هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبد الله وابو سفيان وسهيل بن عمرو قال  
فوضع منهم الفان وبقي هبتهم فخرجوا فقتلوا احمقيا **وحدنا** احمد بن محمد قال



قال حدثنا محمد بن عدي قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا  
محمد بن فضال عن عطاء بن السائب عن الخضر بن السجعي واصحاب علي بن ابي طالب  
لما ظهر علي البصرة يوم الجمل جعل لهم ما في عنسكر القوم من السلاح ولم يجعل  
لهم ميرة ذلك فقالوا كيف تجل لنا ما وهم ولا تجل لنا ما اهلهم ولا نسألكم  
قال ها بنوا سهم فافزعوا عن عايشة فقالوا نستغفر الله فخصمهم  
علي وعرضهم اياها اذ لم تجل لهم على يوفها اخبرنا احمد بن محمد قال  
حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا  
عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار قال حدثنا هشام بن يحيى بن يحيى الغساني عن  
ابيه قال حرضت الجوزية بالموصل فكتبت لابي عمر بن عبد العزيز يخرجهم فكتب  
الي يا مربي يا كفن عنهم وان ادعوا رجلا منهم فاحلهم على مواكب من البريد  
حتى يقدر مواعيل عرجنا فاطمروا على الحق ابتغيم وان يكن علي الجوزي  
وامر في ان ارتض من رجلا وان اعطهم رهنا يكون في ايديهم حتى تنقضي  
الامور واحلهم في سيرهم ومقامهم ثلثة اشهر فلما قدموا على عمر بن عبد العزيز  
ثم ادخلهم عليه فجاد لهم حتى اذ لم يجد لهم حجة رجعت طائفة منهم ونزعوا عن  
رايم والجابوا عمرو قال طائفة احرى لسنا جئناك حتى تكفرا اهل بيتك ولعنهم  
وتبرأ منهم فقال عمر انه لا يسعكم فيما خرجتم له الا الصدق علوي في قتل  
تبرأتم من فزعون اولعنتوه او ذكرتموه في شيء من اموركم قالوا الا قال فكيف  
وسعكم تركه ولم يصف الله عبدا باحث من صفته اياه ولا يسعني ترك  
اهل بيته ومنهم المحسن والمسي والمخطي والمصيب وذكر الحديث واحبرنا  
احمد حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا نعيم بن حماد  
عبد الله بن المبارك قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سليم احد بني ربيعة  
ابن حنظلة بن عدي قال بعثني وعون بن عبد الله عن عمر بن عبد العزيز ليلحوا رج  
حزبت بالجوزية فذكر الخبر في مناقب عمر للجوارح وفيه قالوا احلقت اهل  
بيتك وسميتهم الظلة فاما ان يكونوا على الجوزي او يكونوا على الباطل قال نعم انك  
على الجوزي وهم على الباطل فالعنهم وتبرأ منهم فان فعلت فحنرتك وانت متاوان

عن نعيم بن حماد في الجوارح

لم تفعل فليست منا ولستنا منك فقال عمر اني قد علمت انكم لن تتركوا الاهل  
والعشائر وتعرضتم القتل والقتال الا وانتم ترون انكم مصيبون ولكنكم  
اخطاتم وصدلتم وتركتم الحق احبروني من الدين واحدوا وانسان قالوا لا  
بدوا احد قال فليس عسكم في دينكم شي يحجز عني قالوا الا قال احبروني في ديني بكر  
وعمر ما حلها عندكم قالوا افضل اسلافنا ابو بكر وعمر قال السم تعلمون  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي ارتدت العرب فقال لهم ابو بكر  
فقتل الرجال وسبي الذرية والنساء قالوا بلى قال عمر بن عبد العزيز فلما توفي  
ابو بكر قام عمر بن الخطاب والدراري على عشايرهم قالوا بلى قال عمر بن الخطاب  
عمر من ابي بكر ولعنه بخلافه اياه قالوا الا قال فتوتوهما على اختلاف سيرتا  
قالوا نعم قال عمر فما تقولون في بلاء ابن مرداس قالوا من جناسلافنا بلال  
ابن مرداس قال افلستم قد علمتم انه لم يزل كاقاع الدماء والاموال  
وقد لطم اصحابه ايديهم في الدماء والاموال فهل يبرأت احدي الطائفتين  
من الاخرى ولعنت احدهما الاخرى قالوا الا قال فتوتوهما جميعا على اختلاف  
سيرتهما قالوا نعم قال عمر فاحبروني عن عند الله نوهب الراسي حتى خرج  
من البصرة هو واصحابه يريدون اصحابكم بالكوفة فزروا بعبد الله بن حباب  
فقتلوه وبقروا بطن جاريته ثم عدوا على قوم من بني قطيعة فقتلوا الرجال  
واخذوا الاموال وغلوا الاطفال في الماجل وتاولوا قول الله انك ان تدبر  
بعضوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ثم قدموا على اصحابهم من اهل الكوفة  
وهم كانوا من الصريح قالوا الا قال فقتلوهما على اختلاف سيرتهما قالوا  
نعم قال عمر فاولاد الذين اختلفوا بينهم في السيرة والاحكام لم يتبرأ بعضهم  
بعض على اختلاف سيرتهم ووسعهم ووسعكم ذلك ولا يسعني حين خالفتم  
بيتي في الاحكام والسيرة حتى العنم واتبرأ منهم احبروني عن اللعن افوض  
على العباد قالوا نعم قال عمر لاهدما متى عهدك لجن فزعون قال مالي بذلك  
عهد مند زمان فقال عمر هذا راس من روس الكفر ليس لك عهد بعنه منذ  
زمان وانما لا يسعني ان العن من خالفتم من اهل بيته وذكرنا الخبر قال ابو عمرو



هذا عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وهو ممن جاعه التغليط في النهي  
عن الحد في الدين وهو القائل من جحد فيه عرضا للخصومات اكثر  
التقل فلما اضطروا عرف الفتح في قوله ورجي ان يهدي الله به لزمه النبي  
فين وكان احد الرايخ في العلم رحمه الله قال بعض العلماء كل مجادل  
عالم وليس كل عالم مجادل يعني انه ليس كل عالم يتاني له الحجة ويحتم  
الجواب ويسرع اليه الفهم عقطع الحجة ومن كانت هذه خصاله فتوافع  
العلماء وانفعهم بحالته ومذاكره والله يوفى فضله من يشاء والله ذو  
الفضل العظيم **قال** ابو البرهم المزني رحمه الله لبعض صحابيه  
في الفقه من اين قلمك كذا وكذا او لم قلمك كذا وكذا فقال له الرجل قد علمت  
يا ابا البرهم اننا لسانية فقال المزني ان لم تكونوا الميتة فاتم اذ في عمته  
احدنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يوسف بن احمد احاد عن ابي جعفر العقيلي  
قال حدثنا محمد بن عتاب بن المرتج قال سمعت العباس بن عبد العظيم العمري  
قال كنت عند احمد بن حنبل وجاهه علي بن المديني راكبا على اية قال فتناظر في  
الشهادة وارتفعت اصواتهما حتى خفت ان يقع بينهما جفا وكان احدي  
الشهادة وعلي بابا ويدفع فلما اراد علي الانصراف قام احمد فاحد ركابه وبعث  
احمد في ذلك المجلس يقول لا تنظرين اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيما تحرم  
بينهم وبكل امره الى الله والحجة في ذلك حديث حاطب واما تناظر العلم  
وجا دهم في مسائل الاحكام من الصحابة والتابعين ومن بعدهم فاذكر  
من ان حصي وسند كرمها شيئا سيدك **قال** زيد بن ثابت لعلي بن  
الكتاب اكتب رايه لو زنا قال لا قال فكتبت تحريمها دته قال قال فهو عبد  
ما بقي عليه درهم وقد ذكر مع عمر قيادة ان عليا قال في المكاتب يورث  
بقدرا ما ادهي و اجم زيد ايضا على من حاله من الصحابة اذ خصومة في  
ذلك بان المكاتبين كانوا يدخون على امهات المؤمنين ما يبي على احد من كتابهم  
شيء ويقول زيد يقول فيها الامصار وناظر عبيد الله بن عمر اناه في المال الذي  
اعطاه اياه ابو موسى الاشعري وهو اخاه وقال عبيد الله لوتلف المال  
صنناه

صنناه فلما رجه بالضمان وقاله سليمان بن يسار في الحامل ولد ولد اوتى  
في بطنها ولد اخر ان زوجها عليها الرجعة وقال عكرمة لا رجعة له عليها  
لانها قد وضعت فقال له سليمان ان يجل لها ان تزوج قال لا قال رحم العبد  
وقال **ابن عباس** رضي الله عنهما ولد الرجل لعزلة الولد لعزلة الرجل  
اب الاب لعزلة الاب ان شاء الله عند الحجر الاسود وعن ابن عباس من  
شاء باهله ان الظهار ليس من الامة انما قال الله من نساها من  
لجاهد في هذه المسئلة ليس الله جل وعز يقول والذين يظهرون من نساهاهم اظهير  
الامة من النسا فقال مجاهد فقال الله واستشهدوا شهيدين من رجالكم  
افليس العبد من الرجال افعوا نساها دته يقول كما ان العبد من ارجال غير  
غير المراد بالنهاية فكذلك الامة من النسا غير المراد بالظهار وهذا  
عين القياس وناظر ابو هريرة عبد الله بن سلام في الساعة التي يوم الجمعة  
على حسب ما ذكره مالك في موطاه وناظر سعيد بن المسيب ربيعة في اصابع  
المرأة وناظر عمر بن الخطاب ابا عبيد في حديث الطاعون قوله ارايت لو كانتك  
ابن مبطت بها واديا الحديث وهذا اكثر من ان يحصى وفي قول الله جل وعز  
فلم تجاون فيما ليس لكم به علم دليل على ان الاحتجاج بالعلم مباح سابق لمن يدر  
ومن سلب الاحتجاج والكفر على الخصم ما روي حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس  
ان الاحنف بن قيس كان يكن الصلاة في المقصود فقال له رجل يا ابا محرز  
لم لا تصلي في المقصود فقال له الاحنف وانت لم لا تصلي فيها قال لا اترك  
قال الاحنف فلذلك لا اصلي فيها وهذا ضرب من الاحتجاج والزام الخصم  
بديع وقال المزني لا تعدوا المناظرة احدى ثلاث اما تنبئت لما في يديته  
او انتقل عن خطي كان عليه او اريت اب فلا يقدر من الدين على شك قال  
وكيف ينكر المناظرة من لم يظفر فيها به يرد ما قال وحسن المناظرة ان يرادها الله عز  
وجل وان يقبل منها ما يتبين في قولها فصيح المناظرة ويطهر الحق بين المناظرين  
يكونا متقاربين ومستوين في مرتبة واجل من الدين والنهم والعقل والاضاف  
والفهو مورا ومكاتب **وقال** سليمان بن عثمان سمعت اسد بن القراء يقول



بلغني ان قومًا كانوا يناظرون بالعراق في العلم فقال قائل من هؤلاء فقيل  
قوم يقبضون ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن منير قال حدثنا  
عيسى بن ابن القاسم عن مالك قال قال عمر بن عبد العزيز رايته ملاحة الرجال  
تبعيها لا لتبهم قال مالك وقال عمر بن عبد العزيز ما رايته احدا  
لا حتى الرجال الا احذوا جميع الكلم قال يحيى بن مزيان يريد بالملاحة ههنا الخاوية  
والمراحة على وجه التعليم والتفهم والمدارسة والله اعلم **باب**  
**فساد التقليد ونفيه والفرق بين التقليد والاتباع**  
قد ذكرنا ههنا تبارك وتعالى التقليد في غير موضع من كتابه فقال اخذوا احكامهم  
ورهبناهم اربابا من دون الله وروي عن حذيفة وعين قالوا لم نجد وهم من  
دون الله ولكنهم اطوا لهم وحرّموا عليهم فاتبعوههم وقال عددي  
ابن حاتم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عيني صليب فقال لي يا عددي  
ان هذا اللوش من عنقك وانتهيت اليه وهو يقرأ سورة براءة حتى اتي على من  
الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال قلت يا رسول الله انما  
لم تحذوهم اربابا قالوا بل ليس يحلون لكم ما حرم عليكم محابوه وحرّمون عليكم  
ما احل الله لكم فحرمونه فقلت بل فقال تلك عبادتهم **ح** رواه عبد الوارث  
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا يوسف  
ابن مدي قال حدثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن ابي الخثري في قوله  
عز وجل اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال اما انهم لو امرهم  
ان يعبدوا وهم من دون الله ما اطاعوههم ولكنهم امرهم فجمعوا احلال الله  
حرامه وحرّموا حلاله فاطاعوههم فكانت تلك الروبوتية قال **ح** رواه  
ابن وضاح **ح** رواه موسى بن معوية بن حدثنا وكيع حدثنا سفيان والاعمش  
جميعا عن جبيب بن ابي ثابت عن ابي الخثري قال قيل لحدثنا في قوله اخذوا  
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله اكانوا يعبدونهم فقال لا ولكن كانوا  
يحلون لهم احرام محابوه وحرّمون عليهم الاحلال فحرمونه وقال **ح** رواه  
وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من يدعون الاقال مترفوا انا وجدنا ابا ناطق امة

وانا صلي ثارهم مقتدون قل اولو حجتكم باهدي مما وجدتم عليه اباكم فمنهم  
الافتقار بابائهم من قول الامتداد فقالوا انا بما ارسلتم به كافرين في هؤلاء وانتم  
قال الله جل وعز ان شر الابدان عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون وقال  
اذ سمعوا الذين يبعثون من الذين يتبعوا وراوا الاحزاب وتغطت بهم الاسماء  
وقال الذين يبعثون اننا نكفره قتلنا منهم كما يبعثنا كذلك يرمي الله  
اعمالهم حسرات عليهم وقال جل وعز عايناه اهل الكفر وذا ما لهم ما هن  
التمثيل التي انتم لها ما كفون قالوا وجدنا ابا ناطق كذلك يعقلون وقال **ح**  
انا اطعنا سادتنا وكبرانا فاضلونا السبيل ومثل هذا في القرآن كثير من ذم  
تقليد الاباء الروساق وقد اجمع العلماء هذه الايات في ابطال التقليد ولحم  
ممنهم كفرا ولبك من الاحتجاج بها لان التشبيه لم يقع من جهة كفر احد ههنا  
واعيان الاخر وانما وقع التشبيه بين التقليد من غير جهة التقليد كما لو قيل رجل  
كفروا فقلوا احزاب وقلنا احزاب في مسألة ديناه فاحظ وجهها كان كل واحد قلنا  
على التقليد بخير حجة لان كل ذلك تقليد يشبه بعضه بعضا وان اختلفت  
الانما فيه وقال الله جل وعز وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدى لهم حتى يبين  
لهم ما يتقون وقد ثبت الاحتجاج بما قدمنا في الباب قبل هذا وفي تنويه  
ابطال التقليد ايضا فاذا ابطال التقليد بكل ما ذكرنا وجب التسليم للاصول  
التي يجب التسليم لها وهي الكتاب والسنة او ما كان في معناها بدليل جامع  
بين ذلك **ح** رواه عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال **ح**  
**ح** رواه ابو بكر عبد الله بن عمرو بن محمد العثمي في المدينة قال حدثنا عبد الله بن  
مسلمة قال حدثنا كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني عن ابيهم عن جده قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاحاف على امتي من عبيدي من اعمال ثلاثة  
قال وما هي يا رسول الله قال احاف عليهم من زلة العالم ومن حكماء يرومن هوي  
مشيع وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تركتكم امرين لن تضلوا  
ما مستكم بهما كتاب الله وسنة رسوله **ح** رواه سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم  
ابن اصبغ قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا موسى قال حدثنا ابن مدي عن اسباط بن عبد



حصين عن الشعبي عن زيد بن جدير قال قال عمر ثلاث تهد من الدين زلة عالم وجدال  
مناقبة بالقران واية مصلون وبه عن ابن مهدي عن جعفر بن بيان عن الحسن  
قال قال ابو الدرداء ان فيها اخشى عليكم زلة العالم وجدال المناقبة بالقران والقران  
حتى وعلى القران منار كاعلام الطريق **اح** برنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن  
قال حدثنا ابو الحسن احمد بن عثمان الادبي قال حدثنا عباس بن إدري قال حدثنا  
محمد بن بشر العبدي قال حدثنا محمد بن خالد بن جدير قال قال عمر بن الخطاب  
ثلاث يهد من الدين زلة العالم وجدال المناقبة بالقران واية مصلون وذكر  
ابن مزين عن ابي بصير عن جدير الصبي عن المعيرة عن الشعبي عن زيد بن جدير قال  
انبت عمر بن الخطاب فذكر معناه وحدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث  
ابن سعد عن ابن جلدان عن ابن شهاب ان معاذ بن جبل كان يقول في مجلسه كل يوم  
قل يا حظه ان يقول ذلك الله حكم قسط هلك المترابون ان ورا كرهنا كثير  
المال ويقع فيها القران حتى يعقروا المؤمن والمناقبة والمرأة والصبي والاشود  
والاحمر يوشك احدهم ان يقول قد قرأت القران قال الظن ان تبعوني حتى  
ابتدع لهم عين فايا كرونا ابتدع فان كل بدعة ضلالة وياكم وزجعة الحكيم فان  
الشیطان قد شككم على لسان الحكيم بكلمة الضلالة وان المناقبة قد يقول كلمة الحق  
فقلعوا الحق عن سجاية فان على الحق نور قالوا وكيف زجعة الحكيم قال هي لكلمة تزوكم  
وتشكرونها وتقولون ما هذه فاحذروا زيجته ولا يبيدكم عنه فانه يوشك ان  
يعني وان رجح الحق وان العلم والايمان مكانها الى يوم القيمة فمن يتعاهما وجها  
**اح** برنا سعيد بن جبير قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن صالح قال  
**ح** حدثنا موسى قال حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن  
سكلة قال قال معاذ بن جبل يا معشر العرب كيف تصنعون ثلاث دنيا تقطع  
اعناقكم وزلة عالم وجدال المناقبة بالقران فسكتوا فقال اما العالم فان اهدى  
فلا تقلوه دنياكم وان افسن فلا تقطعوا منه ان انكم فان المؤمن يفتن ثم يثوب  
واما القران فله منار كاعلام الطريق لا تخفى على احد فاعرفتم منه فلا تسألوا  
عنه وما شككم فكلوه الى العالمه واما الدنيا فمن جعل الله الغنى قلبه فقد افلح

ومن لا فليس يتأفقته دنياه **اح** برنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد  
ابن يحيى قال حدثنا ابو سعيد البصري بكه قال حدثنا الحسن بن عمار العامري  
قال حدثنا حنين الجعفي عن زائدة عن عطاء بن السائب عن ابي الخضر قال قال  
سلمان كيف اتم عند ثلاث زلة عالم وجدال مناقبة بالقران ودنيا تقطع اعناقكم  
فاما زلة العالم فان اهدى فلا تقلوه دنياكم واما مناقبة بالقران فان  
للقران منار كاعلام الطريق فاعرفتم منه فاحذروا وما لم تعرفوه فكلوه الى الله  
واما دنيا تقطع اعناقكم فانظروا الى من هو دنيكم ولا تنظروا الى من هو  
نوبكم **ه** وشبه الحكمة زلة العالم بانكسار السفينة لانها اذا غرقت عرف  
معها خلق كثير واذ اصبح وثبت ان العالم برك ويخطى له بحر واحد ان يقين ويدين  
يقول لا يعرف وجهه **ح** حدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد  
قال حدثنا احمد بن ابي اوفى قال حدثنا سمعون قال حدثنا ابن وهب قال سمعت سفيان  
يعني ابن عيينة حدث عن عامر بن عبدالله عن زر بن جديش عن ابن مسعود انه كان يقول  
اعد عالما او متعلما ولا تعد الامعة فيها **قال** ابن وهب فالت  
سفيان عن الامعة مخدني عن ابى الزعرا عن ابى الاحوص عن ابن مسعود قال  
كلا تدعوا الامعة في الجاهلية الذي يدعى على الطعام فيذهب معه بغية  
وهو فيكم اليوم المحق دينه الرجال **ح** حدثنا محمد بن ابراهيم قال  
**ح** حدثنا سعيد بن احمد قال حدثنا اسلم بن عبد العزيز قال حدثنا يونس قال  
**ح** حدثنا سفيان عن عامر بن عبدالله عن زر بن جديش عن عبد الله بن مسعود  
انه كان يقول اعد عالما او متعلما ولا تعد الامعة فيها **قال** ابن وهب  
**اح** برنا سفيان قال حدثني ابوا الزعرا عن ابى الاحوص عن ابن مسعود  
انه قال كاذبوا الامعة في الجاهلية الذي يدعى على الطعام فيذهب معه  
باخر وهو فيكم اليوم المحق دينه الرجال **ح** حدثنا محمد بن احمد  
ابن طريف قال حدثنا سعيد وسعيد قال حدثنا يونس بن ابي عمير  
باسا دهما **ح** حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد  
ابن قاسم قال حدثنا يحيى بن ابراهيم بن يونس بن ابي عمير قال حدثنا



الاسدي قال حدثنا جاد بن زيد عن المشي بن سعيد عنك العالمية الربا جي قال سمعت ابن عباس يقول ويل للأتباع من عثرات العالم قيل كيف ذلك قال يقول العالم شيئا بربا ثم يجد من هو اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منه فيترك قوله ذلك ثم تمضي الاتباع **وقال** **علي بن ابي طالب** رضي الله عنه لكيلا ينزاد النجوى وهو حديث مشهور عند اهل العلم يستغنى عن الاشارة لشهرته عندهم يا كليل ان هذه القلوب او عينه تخيرها وعاها للخير وانا من ثلاثة فعالم رباني ومتعلم على جبل حجازة وهج رعاع اتباع كل ناعق لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجوا الى ركن وثيق ثوقا ان همنا لعلما وانشاء بيد الى صدره لو اصبحت له حجلة لقد اصبحت لقنا غير ما مون يستعمل الدين للدنيا ويستظن بحج الله على كآبه وبنحه على معاصيه انما حل حولا بصيره له بتقدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة لا يدري بل الحق ان قال احطأ وان احطالم يد رمسغوف بما لا يدري حقيقته هو فستة لمن فتن به وان من الخير كله من عرفه الله دينه وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف دينه احب بنا ابو بصير هرون بن موسى قال حدثنا ابو علي اسمعيل بن القاسم قال حدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا محمد بن علي المدني قال حدثنا ابو الفضل الربيعي الهاشمي قال حدثنا هشل ابن ابراهيم عن ابيه عن جده عن الحارث الاعور قال سئل علي بن طالب عن مسألة فدخل مبادا وخرج في ضايق ورداء وهو متبتم فقيل له يا امير المؤمنين ان كنت اذا سئلت عن المسئلة تكون فيها كالمسئلة الهامة قال ان كنت حاقنا ولا الرجا فن ثم انشا يقول **ع**

- اذا المشكلات تصدىقتها • كشفت حقايقها بالانظر •
- فان برقت في حيل الصواب • عما لا يحلها البصر •
- مقنعة بعيوب الامور • وضعت عليها صيغ الفكر •
- لسانا كشمسة الارجسي • او كالحسام الهام في الذكر •
- وقلبا اذا استطقت العيون • ان يطلعها بواه درار •
- ولست باعنة في الرجال • نيا مثل هذا واما الخبر •

• ولكنني مذرب الاصغرين • ايت مع ما مقي ما ف بز •

**قال** ابو علي الخليل السحاب حال فيه المطر والشقسمة ما حوجه الخجل من فيه عندهما جده ومنه قيل لخطبنا الرجال شفايق وابرزا د على ما تستطقت والامعة الاحمق الذي لا يثبت على راي المذرب الحاد واصغره قلبه ولنا

**قال** ابو عمر بن الشفايق ما حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا ابو بصير الشريفي قال حدثنا حميد بن اسحاق عن ابي عبد الله قال حدثنا

عبد الوارث بن سفيان وبعدين بن سعيد قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابن حماد قال حدثنا بشير بن محمد قال حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عطاء بن يحيى بن السائب عن ابي الخري عن علي قال اياكم والاشنان بالرجال فان الرجل يعمل عمل اهل الجنة ثم يقبل يعلم الله فيه فيعمل بعمل اهل النار فيموت

وهو من اهل النار وان الرجل يعمل بعمل اهل النار فينقلب يعلم الله فيعمل بعمل اهل الجنة فيموت وهو من اهل الجنة فان كنتم لا بد فاعلم ان جوارحكم لا بالاحياء **وقال** ابن مسعود الا لا يقعدن احدكم دينه رجلا ان امن وان كفر كفر فانه لا سوة في الشر والشدة الضمير عن المراد علي قال انشدني ابو العباس الطبري عن ابي سعد الطبري قال انشدني الحسين بن علي بن الحسين

ابن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي رضي الله عنه لنفسه وكان افضل اهل زمانه

- تريدنا م على دي السنة • وعلك ان تمت لم تلتية •
- فجاهد وقلد كتاب الاله • لتلقى الاله اذ امت به •
- فقد قلد الناس رهبا بهم • وكل يجادل عن رايه •
- وللحق مستنيط واحد • وكل يري الحق في مذهبه •
- فبقيا اري عجب غير ان • شان التفرق من اعجبه •

• وقد **قال** عن النبي صلى الله عليه وسلم مما قد ذكرناه في كتابنا هذه انه قال ذهب العقل ثم صعد الناس راسا جهلا لا يشلون فيموتون بغير علم فيضلون ويضلون



وهذا كله في التقليد وابطال لكل من فهمه وهدي ليرشد **وحدنا محمد**  
 ابن ابراهيم قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن  
 حمير قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان بن عيينة قال اضطررت  
 مقنعا داسه وبكي فقبل له ما بيك فقال ربا ظاهرو وهو حق حقيقته والناس  
 عند علمائهم كالصبيان في مجور امهاتهم ما نهوهم عنه انهوا وما امرهم  
 به ايتروا وقال **ابوب** وجه الله ليس يعرف خطأ من علمك حتى تجالس  
 عينه وقال **عبيد الله بن الحنظلة** فوق بين يمينه تنقاد والناس يتقلد  
 وهذا كله لغير العامة فان العامة لا بد لها من تقليد علمائها عند التاركة  
 منزلة لها لانها لا تتبين موقع الحق ولا تضل بعدم الفهم الى علم ذلك لان العلم درجات  
 لا يستل منها الى اعلاها الا النبيل اسفلها وهذا هو الحال بين العامة وبين طبخ  
 والله اعلم ولم تختلف العامة ان علمها تقليد علمائها وانهم المرادون بقول الله جل  
 وعز فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون واجموا على ان لا عمى لا بد له من تقليد عين  
 ممن يتق بعين بالقبلة اذا اشكلت عليه فكذلك من لا علم له ولا فهم معنى ما يلقى  
 به لا بد له من تقليد علمه وكذلك لم يختلف العلماء ان العامة لا يجوز لها الفتيا  
 وذلك والله اعلم لجهلها بالمعاني التي منها يجوز التحليل والتحريم والقول في العلم  
 وقد نظمت في التقليد وموضعها اياتا رجوت في ذلك جزيل الاجر لما علمت  
 ان من الناس من يسرع اليه حفظ المنطوم وتتعد رعليه المنثور ويصنع

العلمان

- يا سائل عن موضع التقليد **عنى الجواب** فهم لت حاضر
- واصح الى قوله **من يصححني** واحفظ على **بوادري** **بوادري**
- لا فرق بين مقلد **وسميته** تنقاد بين جنادل و **دعاثر**
- تبا لفاضل ولغت **لا يبري** عللا ومعنى للقال **السكابر**
- فاذا اقتديت **بالكتاب** وسنة **المبعوث** بالدين **الحنيف** الظاهر
- ثم الصحابة **عند علمك** سنة **فاولان** اهل نبي **واهل** بصائر
- وكذا **اجماع** الذين **لوقضتم** من **بابهم** **كابر** **عن** **كتاب**
- اجماع **امنا** **وقول** **ديتك** **مثل** **النصوص** **لدي** **كابل** **الاور**

وكذا

وقف **ابن غنيم** **برو او** **الراية** **بالحل** **به** **الانهر**

وكذا المدينة حجة ان جمعوا **مننا** **بعين** **وايلا** **با** **واخبر**  
 واذا الخلاف **اتي** **قد** **ونك** **فاجهد** **ومع** **الدليل** **قبل** **بهم** **وافر**  
 وعمل **الاصول** **يقين** **من** **وعلى** **الاعتق** **فوما** **يقرب** **كالجهول** **الحساب**  
 والسور **ما فيه** **قد** **تلك** **اسوة** **فانظر** **ولا** **تحفل** **بذلك** **ما** **هين**  
**احمد بن ابي عبد الرحمن بن يحيى** قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود  
 قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن بكر بن  
 عمرو عن عروة بن نعيمة عن ابي عثمان بن مسلم بن يسار عن ابي هريرة عن ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال من قال علي ما لراقل فليدبوا مقعد من النار ومن استشار  
 اخاه فاشار عليه بغير رشده فقد خانته ومن افق بغتيا عن غير ثبوت فانما انها  
 على من افتاه **وهذا** الحديث في موضع اخر من كتاب العلم في جامع ابن وهب قال  
**حدثنا يحيى بن ايوب** عن بكر بن عمرو بن نعيمة عن ابي عثمان بن ابي بصير عن  
 عبد الملك بن عمرو بن ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قد فرغ سوا فرقة قال يحيى بن ايوب ومرة قال سعيد بن ابي ايوب وجره  
 ابو داود من حديث ابن وهب عن يحيى بن ايوب باسناد المدكود وقد حدثنا  
 عبد الوارث بن سفيان ويعيش بن سعيد قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا  
 محمد بن اسمعيل الترمذي قال **حدثنا** **سعيد بن ابي** **سفيان** **مرعم** **قال** **حدثنا**  
**يحيى بن ايوب** عن بكر بن عمرو عن عروة بن ابي نعيمة المعافري ان ابا عثمان الظنبي  
 حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال  
 علي ما لراقل فليدبوا مقعد من النار ومن افق بغير علم كان امه على من افتاه  
 ومن اشار على اخيه باسر وهو يعلم ان يخره ارسد منه فقد خانته وكان ابو  
 عثمان رضيع عبد الملك بن مروان **حدثنا** **محمد بن ابراهيم بن** **سعد** **قال**  
**حدثنا** **سعيد بن احمد بن** **عبد ربه** **قال** **حدثنا** **اسلم بن** **عبد العزيز** **قال** **حدثنا** **يونس**  
**ابن عبد الاعلى** **قال** **حدثنا** **سفيان بن عيينة** **عن** **ابن** **سنان** **السيدي** **في** **عن** **سعيد بن** **جديد**  
**عن** **ابن** **يسار** **قال** **من** **افق** **قال** **من** **افق** **بغيتي** **وهو** **يعني** **عنها** **كان** **انما** **عليه** **وقد** **اخرج**  
**جماعة** **من** **الفقها** **واهل** **النظر** **على** **من** **اجاز** **التقليد** **بحج** **نظرة** **عقلية** **بعد** **الانق**



فاحسن ما رايت من ذلك قول النبي رحمه الله وانا وورده **قال** يقال  
 لمن حكم بالتقليد هل لك من حجة فيما حكمت به فان قال نعم ابطال التقليد لان الحجة  
 اوجت ذلك عند لا التقليد وان قال حكمت فيه بغير حجة قيل له فلم ارقب الدماء  
 وابتعت الفروج واتلفت الاموال وقد حرم الله ذلك **قال** **الاحجة** **قال** الله جل  
 وعز هل عندكم من سلطان بهذا قالوا بلى هذا قال فان قال انا اعلم اني قد اصبت  
 وان لم اعرف **الاحجة** لا في قلدت كثيرا من الحكماء وهو لا يقول **الاحجة** **خفيت**  
**على** قيل له اذا حكمت ذلك تقليد معلمك لانه لا يقول **الاحجة** **خفيت** عليك فتقليد  
 معلم معلمك او لانه لا يقول **الاحجة** وقال جل وعز وتلك حجتنا اتيها ابراهيم  
 على قومه برفع درجات من نشاء قالوا بالعلم **والاحجة** وقال في قصة نوح قالوا يا نوح  
 قد جادلنا فاكثرت جدالنا الايات لعلنا نعلم قولك وانا بريء مما تجرمون وقال  
 في قصة موسى صلى الله عليه وسلم قال فمن رجا يا موسى لاي ايات علي قوله تان  
 احريه كذلك قال فوعون في صارت العالمين **القول** اول لو حنك بشئ  
 ميين يعني حجة واحجة اذ حنك بها حنك **قال** جل وعز هل من كان  
 من يندوا الخلق من يعبد قل الله يندوا الخلق ثم تعبد فان في قوله ان يندوا  
 الى الحق احوان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون فهذا  
 كله تعبد من الله للتسؤال والحواب والمجذلة وجادل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اهل الكتاب واهلهم **الاحجة** **قال** الله جل وعز اني رسول عيسى  
 عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال فمن حاطك فيه من بعد ما جاز  
 من العلم الاية **وقال** صلى الله عليه وسلم انتم تحتمونني ولعل بعضكم  
 ان يكون الحنك حجة من بعض الحديث وجادل عمر بن الخطاب اليهود في جبريل  
 وميكائيل فقال جماعة من المفسرين كان لعمرا من اهل المدينة فكان ياتيهما وكان  
 طريقه على موضع مدارسة اليهود وكان كلما مر دخل عليهم فضع منهم وانه دخل  
 ذات يوم فقالوا يا عمر ما من اصحاب محمد احدثوا اليك انهم يمدون  
 فيؤذوننا وتمرنا فلا تؤذينا وانا لنظفريك فقال لهم عمر اني منكم اعطوا قالوا  
 الرحمن قال فما الرحمن الذي ترك التوراة على موسى بطور سيناء اجدون محامدكم بشئ

كقول الاحج

**الاحجة** **خفيت** على معلمك كما لم يقل معلمك **الاحجة** **خفيت** عليك فان  
 نعم ترك تقليد معلمك ان تقليد معلم معلمه وكذلك من هو اعلى حتى ينهي  
 الامرال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ابي ذلك نقض قوله قيل  
 له كيف يجوز تقليد من هو اصغر منه واقل علما ولا يجوز تقليد من هو اكبر  
 واكثر علما وهذا مستناق فان قال لان معلمك ان كان اصغر فقد جمع علم من  
 هو فوقه الى علمه فهو اصغر بما اخذوا علم بما ترك قيل له ولذلك من تعلم  
 من معلم فقد جمع علم معلمك وعلم من فوقه الى علمه فيلزمك تقليد ترك  
 تقليد معلمك وكذلك انت اولى ان تقلد نفسك من معلمك لانك جمعت  
 علم معلمك وعلم من فوقه الى علمك فان قد قوله جعل الاصغر ومن حدث  
 من صغارا للعلم اولى بالتقليد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكذلك الصالح عند يلزمه تقليد التابع والتابع من دونه في قياس  
 قوله والاعلى الادنى ابا واذني يقول يؤوليك هذا صحيحا وفسادا قال ابو عمر  
**وقال** اهل العلم والنظر حد العلم التمييز اذ راء المعلوم على ما  
 هو به فمن يار له الشئ فقد علمه فالواو والمقلد لا علم له ولم يحتلوا في ذلك  
 ومن ههنا والله اعلم **قال** **الاحج**  
 عرف العالمون فضلك بالعلم وقال الجبال بالتقليد  
 واري الناس مجمعين على فضلك من بين سيد ومسود  
**وقال** ابو عبد الله ابن جوارب بن دباد البصري المالكى التقليد معناه  
 في الشرع الرجوع الى قول الاحجة لعاقلة عليه وذلك ممنوع منه في الشريعة  
 والاتباع ما ثبتت عليه حجة وقال في موضع اخر من كان به كل من اتبع قوله  
 من غير ان يحب عليه قوله لدليل يوجب ذلك فانت مقلد والتقليد في  
 دين الله غير صحيح وكل من اوجب عليك الدليل اتباع قوله فانت متبعه واتباع  
 في الدين مسوع والتقليد ممنوع وذكر محمد بن حارث في اخباره يحنون  
 ابن سعيد عن يحنون قال كان مالك ابن انس وعبد العزيز بن مسعود ومحمد بن  
 ابراهيم بن دينار وغيرهم يحتفلون بالابن هريرة فكان اذا ساله مالك وعبد



العزير فيحییها واسالك انا و ذوی فلا یحیدنا فقال اوقع ذلك يا ابن اخی فی  
قلبك قال نعم قال انی قد كبرت سنی و روعطیت و انا خائف ان یكون خالطی فی  
عقلی مثل الذي خالطی فی بدنی و مالك و عبد العزیر عالما ذی قیام ان اذا سمعا  
منی حقا قیلا و اذا سمع خطا تركاه و ات و ذوروك ما اجبتكم به قبلتموه قال  
محمد بن حارث هذا والله هو الدين الكامل و العقل الراجح لا یكن یا فی الهدایة  
و یزید ان یزل من القلوب منزلة القرآن قال لبوعمر یقال لمن قال  
بالتقلید لم قلت به و خالفت السلف فی ذلك فانهم لم یقلدوا فان قال  
قلت لا تركاب الله جل و عز لا علم لی بنا و یله و سنة رسوله لم خصها و الذي  
قلدته قد علم ذلك فقلدت من هو علم منی **قیل** له اما العلی اذا اجتمعوا  
علی شی من اهل الكاب و حكاية سنة عن رسول الله صلی الله علیه و سلم او جمع  
راهم علی شی فهو اجماع لا شك فیہ و لكن قد اختلفوا فیما قلدت فیہ بعضهم دون  
بعض فیما اجماع فی تقلید بعضهم و بعضهم كلهم عالم و لعل الذي رغبت عن قوله  
اعلم من الذي ذهبت الی مذهبه فان قال قلدته لا فی علمت انه صواب قبل  
له علمت ذلك بدلیل من كتاب (او سنة او اجماع) فقد ابطال التقلید و طوبت  
بما اذاعه من الدلیل و ان قال قلدته لا فی علم منه **قیل** له تقلد كل من هو  
اعلم منك فانك تجد من ذلك خلقا كثيرا او لا تختر من قلدته اذ علمت فیہ  
انه اعلم منك فان قال قلدته لا فی علم الناس قیل له فهو اذا اعلم من الصحابة و كفی  
بقول مثل هذا **فیما** و ان قال انما اقلد بعض الصحابة قیل له فما حجتك فی ترك  
من لم یقلد منهم و لعل من تركت قوله من اقلد بعض الصحابة قیل له فما حجتك فی ترك  
لا یصح لفضل قائله و انما یصح بدلالة الدلیل علیه **و** قد ذكر ابن اخی عن  
ابن اخی بن اخی بن القاسم عن مالك قال لیس كلما قال رجل قولا و ان كان له فضل یتبع  
علیه بقول الله الذین یتبعون القول یتبعون اجتنبه فان قال قصیری  
وقلة علی حملی علی التقلید قیل له اما من قلد فیما یزل به من احكام شرعیة  
عالما یتفق له علی علمه فیصد رقی ذلك عما حث به به معذورا لانه قد اقر علی  
و اذ می ما لزمه فیما نزل به لیس له و لا یدله من تقلید عاله فیما جملة لاجماع النبیین

ان الكفوف یقلد من شق حبه فی القبلة لانه لا یقدر علی اكثر من  
ذلك و لكن من كانت هذه حاله هل یجوز له الفتوی فی شراعیة دین الله  
فیجعل غیره علی اربعة العروج و اراقة الدماء و استرقاق الرقاب و ازالة الاملاك  
و تصیرها الی غیر من كانت فی یدیه بقول لا یعرف صحته و لا قائله الدلیل  
علیه و هو مقر ان قائله یخطی و یصیب و ان مخالفه فی ذلك ربما كان المصیب  
فیما مخالفه فیہ فان اجار الفتوی لمن جعل الاصل المعنی لخطئه للعزیر  
لزمه ان یجیزه للحامة و كفی هذا جهلا و رد القرآن قال الله جل و عز و لا  
تقف ما لیس لك به علم و قال انقولون علی الله ما لا تعلمون و قد اجمع العلماء  
ان ما لم یتبین فی التیسق فلیس بعلم و انما هو ظن و الظن لا یغنی عن الحسنة  
و قد مضی فی هذا الباب عن النبی صلی الله علیه و سلم و عن ابن عباس فمن  
افتی بقیة و هو یعین عنها ان اثمها علیه و ثبت عن النبی صلی الله علیه و سلم  
انه قال ایاكم و الظن فان الظن كذب الحدیث و لا خلاف بین ایه الا انما  
فی فساد التقلید فاعنی ذلك عن الاكابر **ح** رشاعه الرحمن **ح**  
قال حدثنا احمد بن سعید قال حدثنا احمق بن ابرهیم بن نعمان قال  
حدثنا محمد بن علی بن مروان قال حدثنا ابو حفص حرمله بن یحیی قال حدثنا  
عبد الله بن زهد قال اخبرني یونس بن یزید عن ابن شهاب قال  
حدثني ابو عثمان بن سنة ان رسول الله صلی الله علیه و سلم قال ان العلم بدلا  
عربیا و سيعود عربیا كما بدلا و طوبی یومئذ للعربا قال (ابو بكر محمد بن علی بن  
مروان و حدثني سعید بن داود ان یزید بن زید قال حدثني مالك ابن انس بن  
زید بن اسلم فی قول الله جل و عز یرفع درجات من نشأ قال باعلم **ح** حدثنا  
خلف ابن القاسم حدثنا الحسن بن شیعق حدثنا اسحق بن ابرهیم بن یونس حدثنا  
علی بن عبد العزیز حدثنا زكريا بن عبد الله حدثنا الجندی عن كثير بن عبد  
الله عن ابنه عن جده ان النبی صلی الله علیه و سلم قال ان الاسلام بدأ عربیا  
و سيعود عربیا كما بدلا و طوبی للعربا قیل یا رسول الله و من للعربا قال  
الذین یحبون سنی و یعلمونها عباد الله و كان یقال العلیا عربا لکن العربیة



اسبح فقام قبل ان اتمى سجتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسر دمك وعن اي هريق انه قال  
 لقد حدثتكم باحاديث لو حدثت بها زمن عمر بن الخطاب لصرتي عمر بالندق قال  
 ابو عمر ارجع بعض من لا علم له ولا معرفة من اهل البدع وغيرهم الطاعين  
 في السنن حديث عمر هذا قوله اقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه  
 وبما ذكرنا في هذا الباب من الاحاديث وغيرها وجعلوا ذلك دريعة  
 الى الزهد في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لا يوصل الى مراد  
 كتاب الله الوباء والطمع على اهلها ولا حجة في هذا الحديث ولا دليل على شيء  
 مما ذهبوا اليه من وجه قد ذكرها اهل العلم منها ان وجه قول  
 عمر انما كان لغوهم يكونوا احصوا القرآن يخشى عليهم الاستغفار بعينه  
 عنه اذ هو الاصل لكل علم هذا معنى قول لعنه في ذلك واتج بما رواه عن حجاج  
 عن المسعودي عن عون بن عبد الله بن عتبة بن ميثم عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 ملة فقالوا يا رسول الله حدثنا فانزل الله جل وعزاه نزل احسن الحديث  
 كتابا متشابها مشا في يقشع منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم  
 الى اخر الاية قال ثم ملوا ملة اخرى فقالوا يا رسول الله حدثنا شيئا نوق  
 الحديث ودون القرآن يعنون القصر فانزل الرتللك ايات الكتاب المبين  
 الى قوله نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك الالهية قال  
 فان ارادوا الحديث دلهم على احسن الحديث وان ارادوا القصر دلهم  
 على احسن القصر وقال غير ان عمر انما بهي عن الحديث عملا يفيد  
 حكا ولا يكون سنة رطعن غيرهم في حديث قرظة هذا وردوه لان الائمة  
 الثابتة عن عمر خلافه منها ما روي مالك ومعه وغيرهما عن ابن شهاب عن عبيد الله  
 ابن عبيد الله بن عتبة عن عن عمر بن الخطاب في حديث التقيفة انه خطب  
 يوم جمعة فحمد الله واثني عليه ثم قال اما بعد فاني اريد ان اتول مقالة قد قد ر  
 ل ان قولها من واما وعقلها وحفظها فليحدث بها حيث تنهي بها جلته ومن  
 ان لا يعيها فاني لا اصل له ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل

**باب ذكر من ذم الاكابر من الحديث دون التعميم والتفقه فيه**  
**حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن زيد العذيني  
 قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا خالد بن عبد الله عن يمان عن الشعبي  
 عن قرظة بن كعب قال خرجنا فشيئنا عمر لا صرا رثود عما بما فتوضنا ثم قال  
 لنا اندرون لما خرجت معكم قلنا اردت ان تشيعنا وتكرهنا قال  
 ان مع ذلك الحاجة خرجت لها انكم تاتون بلدنا لاهلها دوى بالقران كدوي  
 الخجل فلا تصدوهم بالاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما  
 شريككم قال قرظة فحدثت بحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**وحدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن زيد  
 العذيني قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان بن عيينة عن بيان عن  
 الشعبي عن قرظة ان عمر قال لهم اقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وانما شريككم وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال  
**حدثنا** احمد بن زاذان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن وهب  
 قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن بيان عن عامر الشعبي عن قرظة  
 ابن كعب وحدثنا محمد بن براهيم قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا  
 سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس بن عبيد الاعمى قال  
 حدثنا سفيان بن عيينة عن بيان عن عامر الشعبي عن قرظة بن كعب ولفظها ما سوا  
 قال خرجنا يزيد العراق فشي معنا عمرا لاصرا فتوضنا فضل اثنتين ثم  
 قال انه دونم مشيت معكم قالوا نعم نحن اصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مشيت معنا فقال انكم تاتون اهل قرية لهم دوى بالقران  
 كدوي الخجل فلا تصدوهم بالاحاديث فتشغلوهم جودوا القرآن  
 وقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امضوا وانما شريككم  
 فلما قدم قرظة قالوا لحدثنا قال بها عمر بن الخطاب قال ابن وهب وحدثني  
 ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لا يجرك ابو هريق  
 جالس الى جانب محرابي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسمي وكنيت



معها الكتاب فكان مما انزل معه الرجم وذكر الحديث وهذا يدل على زهوية  
عن الاكاره واسره بالاقلال الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان  
خوف الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم خوفاً ان يكونوا مع الاكاره  
محتوون بما لم يتيقنوا حفظه ولم يوعوه لان ضبط من قلت روايته اكثر  
من ضبط المستكبر وهو بعد من السهو والغلط الذي لا يؤمن مع الاكاره  
فلما امرهم عمر بن الخطاب من الاقلال من الرواية ولو كره الرواية وذمها النبي عن  
الاقلال منها والاكاره والاثراء يقول من حفظها ودعاها فلينكح بها  
فكيف يا مرهم بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها مرعته هذا  
لا يستقيم بل كيف بها مر عن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويا مرهم بالاقلال منه وهو يبيد هجرته الحديث عن نفسه بقوله من حفظ  
مقالتي ودعاها فلينكح بها حيث تقضى به واجتهت ثم قال ومن حتى لا يعيها  
فلا يكذب علي وهو يوضح لك ما ذكرنا والاثراء الصحاح عنه من رواية اهل الحديث  
مخلاف حديث قوته هذا وانما يدور على بيان عن الشعبي وليس مثله حجة في  
هذا الباب لانه يعارض السنن والكتاب قال الله جل وعز لقد كان لكم في  
رسول الله اسوة حسنة وقال وما اتاكم الرسول فخذوه وقال الله  
الذي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته وقال وانك لن تهدي بال صراط مستقيم  
صراط الله ومثل هذا في القرآن كثير ولا سبيل لاتباعه والتأجيله والخوف  
عند امره الا بالخبر عنه فكيف يتصور احد على عمرانه يا مرهم خلاف ما امر الله  
به وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبد الله عبد الله عبد الله  
ثم اذ اهل الى من لم يسمعها الحديث وفيه الحظ الوكيد على التبليغ عنه صلى الله  
عليه وسلم وقال حدثوا عني من احديث وبلغوا عني والكلام في هذا واضح  
من النهار والولي النبي والاعتبار ولا يخافوا الحديث عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من ان يكون خيرا او شرا فان كان خيرا ولا شك فيه انه خير فلا كار  
من الخير افضل وان كان شرا ولا يجوز ان يوهما ان عمر بوصيهما بالاقلال من الشر  
وهذا يدل انما امرهم بذلك خوفاً من وقوع الكذب على رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم وخوف الاشتغال عن تدبر السنن والقران لان المكثرا تكاد نراه  
الا غير متدبر ولا متفقه وذكر مسلم بن الحجاج في كتاب التمييز قال  
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا الحسين بن  
واقد الورد بن يحيى بن محمد بن ابي عن قيس بن عباد قال سمعت عمر بن الخطاب  
يقول من سمع حديثا فوداه كما سمع فقد سلم وما يدل على هذا ما  
قد ذكرناه فيما يروي عن عمرانه كان يقول تعلموا الفرائض والسنة  
كما تعلمون القران فتوى بينهما وحدثنا سعيد بن جابر  
ابن وصاح قال حدثنا موسى بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن مورق بن اعرج قال كتب عمر تعلموا السنة والقران يرضح اللحن كما تعلمون القران  
رواه ابن وهب عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابن جندب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن عاصم عن مورق بن اعرج عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
والحجة به وعمر هو الناقد للناظر في غير موقف بل في مواقف شتى من عند علم  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كذا نحو ما ذكره مالك وعين عنه في  
تورث المائة من ذرية زوجته وفي الجين يسقط ميتا عند ضرب بطن امه  
وعين ذلك مما لو ذكرناه طاله به كتابنا وجرنا عن حد ماله قصدنا وكيف  
يتصور على عمر ما توهمه الذين ذكرنا قولهم وهو القائل اياكم والراي فان اصحاب  
الراي اعدوا السنن اعينهم الاحاديث ان يحفظوها وقد ذكرنا هذا الخبر  
باسناده عن عمر بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله حدثنا احمد بن قاسم ومحمد بن عبد الله  
قالا حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا ابو الوليد  
الطيا لبي قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن بكر بن الاشج ان عمر بن  
الخطاب قال سياتي قوم يحادونكم عندى ان يكون الاثار كلها عن عمر بن الخطاب  
ويخرج معناها على ان من شك في شيء تركه ومن حفظ شيئا واعنه جاز لعان



يحدث به وان كان الاكابر كل الانسان على التعم في ان يحدث بكل ما سمع  
 من حديث ورد في وفت وسمين وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى المرء  
 اثما ان يحدث بكل ما سمع من حديث شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص  
 ابن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان مذهب عمر مادركنا  
 لكنت الحجة في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم دون قوله فهو القابل لضرا الله  
 عبد الله سمع مقابلي فوعاها ثورا داها وتغها وقد تقدم ذكره في هذا الكتاب  
 وقال صلى الله عليه وسلم يسمعون ويسمع منكم **حدثنا** عند الوارث  
 ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن  
 عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني ابي عمران بن محمد قال حدثني ابي ليلى  
 يعني محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ثابت بن قيس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع من  
 يسع منكم **حدثنا** عند الوارث قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن  
 زهير قال حدثني ابي قال حدثنا جابر بن عبد الحميد عن عبد الله بن عبد الله الازدي  
 عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع  
 منكم ويسمع من يسع منكم قال ابو عمر الذي عليه جماعة فقها المشركين وعلمهم  
 ذم الاكابر دون لتفقته ولا تدبروا المكذبا من موافقة الكذب على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لرؤيته عمن يؤمن وعمن لا يؤمن **حدثنا** عند الرحمن بن يحيى  
 قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا سعيد بن منصور  
 قال حدثنا ابو شهاب عن محمد بن اسحق عن معبد بن كعب بن مالك قال سمعت  
 ابا قتادة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحديث  
 ومن قال عني فلا يقولن الا حقا **حدثنا** احمد بن عبد الله **حدثنا** مسلة  
 ابن قاسم **حدثنا** احمد بن عيسى **حدثنا** ابراهيم بن احمد قال سمعت وهب بن  
 بقية يقول سمعت خالد بن عبد الله يقول سمعت ابن شبرمة يقول اقلل الرواية  
 تفقه **حدثنا** عند الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود  
 قال حدثنا يحيون قال حدثنا ابن زهاب قال حدثنا ابن هبة عن قيس بن ابي اذع قال

سمعت

سمعت شفي الاصبغ يقول لتفقد على هذه الامة خراب كل شيء حتى  
 تفقد عليهم خراب الحديث **حدثنا** ابراهيم بن عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد  
 ابن سعيد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن يعقوب بن يعقوب قال حدثنا ابو بكر محمد بن علي  
 ابن مروان قال حدثنا علي بن محمد بن اسحق قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا شعيب  
 ابن حرب قال كان عند سفيان يوما فذا اشكرنا الحديث فقال لو كان  
 في هذا الحديث خير لنقص كل نيقص الخبر ولكنه شر فاره يزيد كما يريد الشر  
**حدثنا** عند الرحمن **حدثنا** احمد **حدثنا** اسحق **حدثنا** محمد بن علي **حدثنا**  
 عبيد الله بن عمر القواريري **حدثنا** احمد بن زيد قال قال سفيان الثوري  
 يا ابا اسحق لو كان هذا الحديث خيرا لنقص كل نيقص الخبر **حدثنا**  
 عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى بن مالك قال حدثنا محمد بن سليمان بن  
 ابي الشريف قال حدثني محمد بن موسى قال سمعت زكريا القطان يقول  
 رايت سفيان بن عيينة وقد اجاه اصحاب الحديث الى الليل الاخر فالتفت  
 اليهم فقال ما ادري الذين يطلبونه من الخير لو كان من الخير لنقص كل نيقص  
 الخير **قال** ابو عمر هذا كلام خرج على نحو وفيه اول العلم نظره فداخه  
**بكر بن حماد** فقال

- لقد جفت الاقلام بالخلق كلهم • فمنهم شفي خبيب وسعيد
- نمر النبال بالنفوس سريته • وسدي وبني خلقه ويعبد
- اوي الخيرة الدنيا يقل كثرته • وينقص تقصا والحديث يزيد
- فلو كان خيرا قل الخير كثرته • واحب ان الخير منه يعبد
- ولا ين معين في الرجال معالته • سيسئل عنها والليك شهيد
- فان يك حقا قوله في عيبه • وان يك زورا فالنصارى شهيد
- وكل شياطين العباد ضعيفة • وشيطان اصحاب الحديث مزيد

**قال** ابو عمر قد ردد هذا القول على بكر بن حماد جماعة نظا من ذلك  
 ما اخبر في غيره وحدث من مثله بن القاسم قال ذكرت ابا الاصبغ عبد السلام  
 ابن زيد بن عطاء الاشيلي فبقي ايات بكر بن حماد هذه ونحن في المسجد الحرام وسالته



الرد عليه فعارضه بشجر اوله

بارك من لا يعلم الغيب عين ومن بطشه بالمعتد ين شديده وفيه  
 تعرضت يا ابا بكر بن محمد خطه بامثالها في النار شاب وليده  
 يقول بان الحيز قل كثيره واحبر زمان احدث سيرتك  
 وصيرته اذ زاد شرا وقا من ضميرك ان الحيز منه بعيد  
 فلم تات منه الحق اذ قلت فيه بالعموم وانت المرء كنت حيد  
 وما زال ذا التميز حيا واطلا فهذا اخلاصه وذاك قيوده  
 وذا ذهب محض وذلك انك وذا ورق صاف وذا اجد  
 وهذا اثير في الانام معظم وذا ان طريد في البلاد شريد  
 فذمك هذا في المقال مدثر وذمك هذا في الفعل حميد  
 والزمته هذا ذنب ذاك عاقب ظنا بذنب فارقه اسود  
 وهل خرا حرا را كما امره اذا جا وزتم في الندي عبيد  
 ولولا الحديث المحوي من الحديث لقامت على ابر الضلال يهود  
 وقول رسول الله يعرف جن فليس له عند الرواة مرید  
 وما كان من افك وزور فاته كعدت ومل يحويه زور ذم  
 وليس له جد وفي كل ساعة يريد جدك يقف فيه جدي  
 ولا ين معين الذي قال اشوع وراي مصيبك للصواب يريد  
 واخره يعلى الاله محله وينزله في الخلد حيث يريد  
 يباطيل عن قول النبي بطرد الابطال عن احواضه ويزود  
 وجلة اهل العلم قالوا بقوله وما هو في شانه فريد  
 وقلت وليس الصدق منك حجة وشيطان اصحا فجد يريد  
 وما الناس الا انسان يرو فاجبر فعولك عن سبل الصواب حرد  
 وكل حديثي تازر وباللحق نفي نذالك امر عند الاله سعيد  
 ولولم يقم اهل الحديث بدينا فمن كان بروي علمه وبغيد  
 هم ورووا علم النبوة واحتوا من الفضل قناعه الانام زود

وهو

وهو كصايح الدجى هتدي بهما وما لهم بعد المات خمود  
 عليك ابن عيات لاروم سيستم في المهر عند اله له حميد  
 وقال ابو علي بن ملوله القير واني يعارض بكر بن حماد  
 ولا ين معين في الرجال معالة تقدمه فيها شريك ومالك  
 فانك لما قاله شهلا وواشعا فقد سهدت لار المعير المسالك  
 وانك زور اسمهم ونيمكة فما منهم في القول المشارك  
 وانك في احد بن منصور وجه لنفسه يعارض بكر بن حماد  
 اجل انك الله في الخلق سابق وما لامرئ عما يحمد  
 هو الرب لا تخفي عليه خفته مليم بما تخفي الصدور شهيد  
 جرت بقصنا باه المقادير الورق فعترب من خرها وبعيد  
 ايا فادح في العلم زبد عماشه ورويدا بما تبدي به وبعيد  
 جعلت شيئا طين احدث مرية الا ان شيطان اطلال مرید  
 وجرحت بالتكذيب من كان صاد فقولك مردود وانت عبيد  
 ذوو العلم في الدنيا نجوم هداية اذا غار نجم لاح بعد جدي  
 بهم عزدين الله طرا وهم لك معاقل من اعدايه وجنود

حدثنا

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير  
 قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا صمغ عن رشود قال قال  
 مطرفه الورداني لعلم مثل النجوم فاذا اظلمت تكسح الناس وهذا الانسان  
 عن ابن شوذب عن مطرانه ساله رجل عن حديث في رثبه فسأله عن نعت به  
 فقال لا ادري انما انا زامله فقال له الرجل جراك الله من زامله خيرا فان  
 عليك من كل حلوه حامض وبعده عن مطرانه قال في قول الله جل وعز ولقد  
 بشرنا القرآن للذكر نزل من ذكر قال هل من طالب علم فيعان عليه  
 قال ابو عمر ما طلب الحديث على ما يطلبه كثير من اهل عصرنا اليوم دون  
 تفقه فيه ولا تدبر لعانيه فمكروه عند جماعة اهل العلم احسن نطف  
 ابن القاسم حدثنا احمد بن صالح بن عمر حدثنا احمد بن جعفر بن عبيد الله للناس



قال حدثت عن احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول  
دخلنا على سفيان بن سعيد الثوري وهو بمكة في بيت جالسنا في اوتيه علي  
جلده فقال لنا ما جاءكم فوالله لانا اذ لم اركم غير مني اذ ارايتكم قال  
ابو سليمان فسكتنا وتكلم بعضنا بكلام فقطعته علينا فما رجعنا حتى تبسم لنا  
وحدثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا عبد الباق في قال  
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن المشي الجوار قال سمعت بشر  
ابن الحارث يقول سمعت ابا خالد الاحمر يقول ياتي علي الناس زمان  
تغفل فيه المصاحف لا يعرفونها يطلبون الحديث والرأي ثم قال ابا بكر  
وذلك فانه يصفق لوجه ويكثر الكلام ويشغل القلب **ح** رثنا  
خلف ابن احمد وعبد الرحمن بن يحيى وعبد العزيز بن عبد الرحمن قالوا حدثنا  
احمد بن سعيد قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عوفان قال حدثنا محمد بن علي بن برون  
قال سمعت ابا عبد الرحمن الصيرفي يقول سمعت **ح** وكذا يقول قيل  
لداود الطائي لا يحدث قال ما رايت في ذلك اكون مستمعا علي الصبيان في احدث  
علي سقطي فاذا انا ما من عدي يقول قائل منهم اخطا في كذا ويقول اخر  
غلط في كذا ما رايت في ذلك ترى عدي شي ليس عند غيره **ح** وقيل  
لداود الطائي كثرتم بيتك الا تخرج قال اكره ان اعمل رجلا في غير حق **ح** ومعه  
عن محمد بن علي قال سمعت احمد بن عبد الله بن ابي الحواري يقول قلت لابي بكر  
ابن عياض حدثنا قال دعونا من الحديث فانا قد كبرنا ونسينا الحديث حينما  
بذكر المعاد والمقابر ان اردتم الحديث فاذهبوا الي هذا الذي بيني وبينه  
وكيف قلت ابي رجل من اهل الشام قال ذاك اهو ذلك عدي وبه عن محمد  
ابن علي قال حدثني احمد بن عبد الله بن بونس قال سمعت الفضيل بن عياض يقول  
ان لم يوح علي هذا الحديث لقد شقينا **ح** وفي احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن  
سعيد قال حدثنا ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن ضراب بن يحيى  
السرقي قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا ابي الحواري قال انا تفصيل  
ابن عياض سنة خمس وثمانين ومائة ونحن جماعة فوقفنا علي الباب فلم ياذ لنا بالدخول

فقال بعض القوم ان كانا رجلا لشيء تسبحح للتلاوة القران قال  
فامرنا قارئاً فقروا فاطلع علينا من كوة فقلنا السلام عليك ورحمة الله فقال  
وعليكم السلام قلنا كيف انت يا ابا علي وكيف حالك قال انا من الله في عافية  
ومنكم في اذى وانه ما انتم فيه حدث في الاسلام فانا لله وانا اليه راجعون  
ما هكذا كان نطلب العلم ولكن كما ناتي المشيخة فلا نري نفسنا اهلا للعلم  
معهم في الجاهن فجلسوا بهم وشدوا السمع فاذا من احدث سالناهم اعادته  
وقيدناه وانتم تطلبون العلم بالجهل وقد ضيعتم كتاب الله ولو طستم كتاب  
الله لو حدثتم فيه شقاً لما تريدون قال قلنا قد تعلمنا القران قال انتم  
تعليمكم القران شغلا لا عاركم واعمارا ولا ذكركم قلنا كيف يا ابا علي قال لن تعلموا  
القران حتى تعرفوا اعرابه وتحكمه من متشابهه ونا تحفه من متشوخه فاذا  
عرفتم ذلك استغنيتم عن كلام فضيل واهل عينة ثم قال اعوذ بالله السبع  
العلم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا لها الناس قد جاكم موعظة  
من ربكم وشفالما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته  
فذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون **ح** وحدثنا احمد بن هرون  
قال حدثنا قاسم بن اصغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن هرون  
قال حدثنا سيف بن هرون عن عفان او عمار رجل من اهل البراء  
قال سمعت الضحان بن مزاحم يقول ياتي علي الناس زمان يخلق فيه المصحف  
حتى يعيش عليه العنكبوت لا يفتفع بما فيه ويكون اعمال الناس بالروايات  
والاجاديت **ح** وحدثني خلف ابن القاسم قال حدثنا ابن السكيت قال حدثنا  
محمد بن محمد بن زيد بن ابا هبل قال حدثنا علي بن زيد القراء قال حدثنا حسن  
ابن زياد قال سمعت فضيل بن عياض يقول لاصحاب الحديث لم تكم هوني  
علي امر تعلمون اني كان له لو كنت عندكم لم تكم هونكم كان بولكم ان يبعثوني  
وتوا علم اني لو دفعت اليكم رد ابي هذا ذهبت عني لدفعت اليكم **ح** حدثنا  
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو بكر بن الفضل  
قال سمعت ابا اسامة يقول سمعت سفيان الثوري يقول ليس طلب العلم



من عدد الموت ولكنه عليه يشاغل به الرجل **حدثنا** قال حدثنا قام  
قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا قطبة بن العلام بن المنال الغنوي قال  
سمعت سفيان بن الثوري يقول انا فيه يعني الحديث منذ ستين سنة وودت  
اني خرجت منه كفا فالاعلى ولايلي **حدثنا** خلف بن القاسم قال حدثنا  
احمد بن صالح المقرئ **حدثنا** ابن المنادي حدثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق  
**حدثنا** ابوهما والوليد بن شجاع السكوني **حدثنا** اي وبيضة عن سفيان  
الثوري قال ليثني انكث منه كفا فالاعلى ولايلي **قال** **حدثنا** الثوري  
عمن سمع الشعبي يقول ليثني انكث من علي كفا فالاعلى **حدثنا** خلف  
ابن القاسم **حدثنا** احمد بن صالح **حدثنا** ابن المنادي **حدثنا** العباس بن محمد  
الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت ابن عيينة يقول عن سفيان  
الثوري انه قال ما يزيد الشئ اذا بلغت منه الغاية ثم تبت ان ينكث به  
كفا **قال** **حدثنا** خلف بن القاسم قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن الجداد  
قال سمعت يوت بن المدوع يقول اذ ارايت الشيخ بعد وفاعلم ان اصحاب  
الحديث خلفه **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قام قال  
**حدثنا** احمد بن زهير قال حدثنا محمد بن سلام قال قال عمر بن الخطاب ما  
رايت علما اشرف ولا اهلا اخف من اهل الحديث **حدثنا** خلف بن  
قاسم **حدثنا** الحسن بن شقيق **حدثنا** علي بن سعيد **حدثنا** محمد بن غلام  
الباهي **حدثنا** سفيان بن عيينة قال سمعت مسعرا يقول من ابغضني  
جعلله الله محذورا وودت ان هذا العلم كان حمل قوارير حمله علي رايت  
نوقع فتكسر فاسترحت من طلابه **حدثنا** احمد بن عبد الله **حدثنا**  
مسئلة ابن قاسم **حدثنا** احمد بن عيسى **حدثنا** ابراهيم بن احمد **حدثنا** ابراهيم  
ابن سعيد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول ونظولي اصحاب الحديث  
تقال انتم تحته عين لو ادركا واياكم عمر بن الخطاب لا وجفنا صرا اخبارنا  
احمد بن محمد بن احمد قال **حدثنا** احمد بن الفضل قال **حدثنا** محمد بن جرير الطبري  
قال **حدثنا** محمد بن عبد الله الدوري قال **حدثنا** محمد بن كارة العيشي قال سمعت ابن

لمي عدي يقول قال شعبة كنت اذ ارايت رجلا من اهل الحديث يحيى افزع  
فصرت اليوم وليس شئ ابغض لي من ارايت واحدا منهم **حدثنا** عبد  
الوارث بن سفيان قال حدثنا قام ابن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال  
**حدثنا** عبيد الله بن عمر قال **حدثنا** يحيى بن سعيد القطان قال سمعت  
شعبة يقول ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم  
منتهون قال ابو عمر بلغني عن جماعة من العلماء انهم كانوا يقولون اذا  
**حدثنا** الحديث شعبة هذا واتي شئ كان يكون شعبة لوما الحديث قال  
ابو عمر انما عابوا الاكابر خوفا من ان يرتفع التدبر والتفهم الا ترى انما  
حكاه بشعر بن الوليد عن ابن يوسف قال سألني الاعمش عن مسألة وانا وقوي  
لا غير فاجته فقال لي من اين قلت هذا يا يعقوب فقلت بالحديث الذي بيني  
انت ثم حدثته فقال **يا** يعقوب اني لا احفظ هذا الحديث من قبل  
ان يجمع ابوان ما عرفت تاويله الى الان وروي نحو هذا انه جرى بين الاعمش وابي  
يوسف وابي حنيفة فكان من قول الاعمش انتم الاطباق ونحن الصياد دله  
ههنا قال الربيعي ان من يحمل الحديث وآء يعرف فيه التاويل كالصيد لا في  
وقد تقدم ذكر هذه الاميات بنماها في كتابنا هذا اخبرني خلف ابن قاسم  
قال **حدثنا** محمد بن القاسم بن سفيان قال **حدثنا** ابراهيم بن عثمان بن سعيد قال  
**حدثنا** اعلان بن المغيرة قال **حدثنا** علي بن المغيرة قال **حدثنا** علي بن محمد القمي  
ابن شداد قال **حدثنا** عبيد الله بن عمرو قال كنت في مجلس الاعمش فجاه رجل  
فسئله عن مسألة فلم يجبه فيها ونظر فاذا ابو حنيفة فقال يا نعمان قل لي ما  
قال القول فيها كذا قال من اين قال من حيث حدثناه قال فقال الاعمش خذ الصيا  
وانتم الاطباق **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد قال **حدثنا** يحيى بن احمد  
قال سمعت ابا القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول سمعت شرح بن يوسف  
يقول سمعت يحيى بن عثمان يقول يكتب احدكم الحديث ولا يتفهم ولا يدبر  
فاذا سئل احدكم عن مسألة جلس كأنه مكاتب قال ابو عمر في مثل هذا يقول الناس  
رواها لا شعرا ولا علم عندهم **جيد** ها الاكتم الاب اعمر



لعنه ما يدري البعير اذا غدا ، باجماله ا وراج ماني الغوارير  
 وقال عمار الكلبي  
 ان الرواة على جعلها محمولوا ، مثل الجمل عليها يحمل الودع  
 لا الودع ينفعه حمل الجمل له ، ولا الجمل يحمل الودع ينفع ،  
 وانشد الحسن وجه الله  
 قطعت بلاد الله للعالم طالبا ، فحجت اسفارا نصرت حمادا ،  
 اذا انار ادادا سحفا بخله ، اتاح جناحين لها فاطرها ،  
 وقال سدر بن سعيد  
 انفق ماشيت جلدنا نضارا ، وورما سفارا تجد حمارا ،  
 تحمل ما وضعت من اسفار ، مثله كمثل الحمار ،  
 يحمل اسفاره وما دارا ، ان كان ما فيها صوابا او خطا ،  
 ان سلوا قالوا كذا رونا ، ما ان ذنبا لا واعتدينا ،  
 كبيرهم بصغر عند الحفل ، لانه قلدا اصل الحمل  
 قال ابو يوسف القاضي من يتبع غراب الاحاديث كذب ومن  
 طلب الدين بالكلام ترندق ومن طلب المال بالكيماه اظلم وروي في المبارك  
 عن سفيان بن حنين قال قال لي اياس بن معاوية اراك تطلب الاحاديث  
 والتفسير فاياك والسناعة فان ضاحكها لن يسلم من العيب حتى احمد  
 ابن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد بن حجير قال حدثني ابو السائب  
 قال سمعت حفص بن غياث يقول سمعت الاعمش يقول يعني اصحاب الحديث  
 لقد رد دعوه حتى ضار في حلقى امر من العلم ما عطفتم على احد الا حملتموه على اللذ  
 حدثنا خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا محمد  
 بن علي قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت ابا بكر بن عتاش يقول سمعت  
 معاوية الصفي يقول والله لا انا شد خوفا منهم مني من الفتاوى يعني اصحاب الحديث  
 وفيما رواه عبد ان عن ابن المبارك انه قال ليكن الذي يعتمد عليه الاثر وحدثني  
 الراي ما يفترك الحديث وقال وكيع كما نستعين على حفظ الحديث بالعمل

وكا نستعين على طلبه بالصورة **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان حدثنا  
 قاسم بن صبيح حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابن الازهيابي حدثنا حفص بن  
 اسيد بن ليلى قال لا يفقه الرجل في الحديث حتى يخدمه ويدع سمعت ابا محمد  
 عبد الله بن محمد بن اسد رحمه الله يقول سمعت حمزة بن محمد بن علي الكافي يقول  
 خرجت حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يتى طريقا ومن نحو من اثني  
 طريق شيك ابو محمد قال قد اخلي من ذللك من الفرج غير قليل وانجيت بذلك  
 قال ثورات ليلة من الليالي يحيى بن معين في المناقر فقلت له يا ابا زرارة خرجت  
 حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم من ما يتى طريقا قال فسكت عنى ساعة ثم قال  
 اخشى ان يدخل تحت هذا الحاكم التمسك ثم قال عمار بن رزيق لا يبه ورواه يطله  
 الحديث يا بني اعلم بقليله تره في كثير **حدثنا** خلف بن قاسم حدثنا  
 بكر بن الحسن الرازي بوالقاسم بمصر قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم  
 البغدادي قال حدثنا عند الله بن عبد الصمد بن عبد الصمد بن ابي جابر قال حدثنا  
 ايمن بن عبد الرحمن الجراح بن مليح عن بكر بن زرعة الخولاني عن ابي عتبة الخولاني  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى لا يزال يغفر من في هذا الدين  
 غفرا يستعمل بطاعته قال ابو يعقوب بلخني عن احمد بن حنبل قال  
 هم اصحاب الحديث **حدثنا** خلف بن قاسم **حدثنا** سعيد بن عثمان  
 ابن السكن **حدثنا** ابو العباس احمد بن عبد الله الفراء بن سفيان قال  
**حدثنا** ابو يعقوب محمد بن مالك الخزازي قال حدثنا عياش الدوري قال حدثنا  
 قراد ابو نوح عبد الرحمن بن عذوان قال سمعت شعبة يقول اذا رايت الحجة  
 في بيت انسان فارحمه وان كان في كبرك شي فاطعه **باب ما حاق في ذم**  
**القول في دين الله بالرائي والظن والقياس على غير اصل وعيد**  
**الاكابر من المسائل دون اعتبار حديثنا عند الرحمن بن**  
**يحيى** قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا احمد بن سعيد قال  
**حدثنا** عند الله بن هب قال حدثنا ابن هبيرة عن ابي الاسود عن عروة  
 ابن الزبير قال حج علينا عبد الله بن عمر بن العاصي فجلست اليه فسمعته يقول



سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لا الله الا نزع العلم من الناس  
جدا اذا غطا هموم اشرعنا وان يترعد منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيمتني  
ناس تجال يستغفون فيفتون برأهم فيضلون ويضلون قال عروة حدثت  
بذلك عابشة ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد ذلك فقالت لعابشة يا ابن ابي  
انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الحديث الذي حدثتني به عنه قال عروة  
فسالته في حديثي به نحو ما حدثني فاثبت عابشة فاخبرتها فحجت وقالت والله  
لعدو حفظ عند الله بن عمرو قال **ابن وهب** واخبرني عبد الرحمن بن  
عزير عن الاسود عن عروة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
ايضا **وحديث** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي بصير  
قال حدثنا عبيد بن عبيد الوارث بن سفيان قال حدثنا نعيم بن حجاج حدثنا  
ابن المبارك قال حدثنا عيسى بن يونس عن جبر بن عثمان الراجعي قال حدثنا  
عبد الرحمن بن جبر بن يونس عن ابيه عن عوف بن مالك الاصبغي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تفترق سبي على بضع وسبعين فرقة اعظمها  
فتنة قوم يعقسون الدين لمراهم كرمون به ما احل الله ويحلون به ما  
حرم الله **واحد** برنا احمد بن قاسم ويحيى بن سعيد قال لا انا قاسم بن ابي بصير  
قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعيم بن حجاج قال حدثنا ابن المبارك  
قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا جبر بن عبد الرحمن بن جبر بن يونس عن ابيه  
عن عوف بن مالك الاصبغي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفترق  
امتني على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنة علي امتي قوم يعقسون الامور  
برأهم فيحللون الحرام ويحرمون الحلال **حديث** عبيد بن محمد قال  
**حديث** عبد الله بن محمد الفاضلي قال حدثنا محمد بن ابراهيم  
ابن زياد بن عبد الله الرازي قال حدثنا الحارث بن عبد الله بن محمد ان  
قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الوفايي عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم هذه الامة برهة بكاب الله وبرهة  
سبته رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يعملون بالرأي فاذا فعلوا ذلك فقد ضلوا

والخير

**واحد** برنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن الليث قال  
**حديث** جابر بن المغيرة قال حدثنا محمد بن يحيى الاصبغي عن الزهري عن سعيد  
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم هذه  
الامة برهة بكاب الله ثم تعلم برهة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم تعلم بعد ذلك بالرأي فاذا عملوا بالرأي ضلوا **حديث** عبد الرحمن  
ابن يحيى قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيون قال  
**حديث** ابن وهب قال حدثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب  
قال وهو على المنبر يا ايها الناس اني اراي انما كان من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مصيبا لان الله كان يرهبه وانما هو منا الظن والتكلف وبه  
عن ابن وهب قال اخبرني ابراهيم بن محمد عن ابي الهادي عن محمد بن ابراهيم التيمي ان  
عمر بن الخطاب قال اصبح اهل الراي اعداء السنن اعينهم الاحاديث ان يعوقوا  
وتفطنت منهم ان يرووها فاشتقوا الراي قال **ابن وهب** واخبرني  
عبد الله بن عتيق بن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن عثمان بن عمر بن الخطاب قال  
انقوا الراي في دينكم قال يحيون يعني البدع وقال **ابن وهب** واخبرني  
رجل من اهل المدينة عن ابن عجلان عن صدقة بن علي عبد الله ان عمر بن الخطاب  
كان يقول ان اصحاب الراي اعداء السنن اعينهم ان يحفظوها وتغلقت  
منهم ان يعوقوا واستحووا حين سئلوا ان يقولوا لا تعلم فعا رصوا السنن  
براهن فاياكم واياهم **حديث** برنا احمد بن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي  
واخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا سهل بن ابراهيم قال اجيئا  
**حديث** محمد بن فضال قال حدثنا احمد بن يحيى الاودي الصوفي قال  
**حديث** عبد الرحمن بن شريك قال حدثني ابي عن محمد بن سعد بن عبد الله بن  
عامر يعني الشعبي عن عمرو بن حريث قال قال عمر اياكم واصحاب الراي فانهم  
اعداء السنن اعينهم الاحاديث ان يحفظوها فقالوا يا ابا الراي فضلاوا فضلا  
اخبرنا محمد بن خليفة قال حدثنا محمد بن الحسين البغدادي قال حدثنا ابو  
ابن داود قال حدثنا محمد بن عبد الملك القزاز قال **حديث** ابن وهب قال



قال حدثنا نافع بن يزيد عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم التيمي قال قال عمر الخطاب  
اياكم والراي فان اصحاب الراي اعدوا الشرايع عليهم الاجاديات ان يعوها ونقلت  
منهم ان يحفظوها فقالوا في الدين براهيم قال ابو بكر بن داود اهل الراي  
هم اهل البدع وهو القائل في تصديقه في السنة مع  
ودع عنك اراء الرجال وقولهم فقول رسول الله اني واشرخ  
**حدثنا احمد بن عبد الله** حدثنا الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عند  
الملك بن يحيى حدثنا محمد بن اسمعيل **حدثنا** شيبه حدثنا يحيى بن زكريا  
عن محمد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال لا ياتي عليكم  
زمان الا وهو شر من الذي قبله انا اي اقول امير خير من امير ولا عامر  
اخضب من عامر ولكن قتها وكثيره من ثم لا تجدون منهم خلفا ويحي قوم  
يقبسون الامور براهيم **حدثنا** احمد بن محمد بن علي قال حدثنا  
احمد قال حدثنا يحيى بن خالد **حدثنا** ابن وهب قال حدثنا سفيان بن عيينه  
الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود انه قال ليس عامر الا الذي بعد  
شره لا اقول عامر امطر من عامر ولا عامر اخضب من عامر ولا امير خير من  
امير ولكن ذهاب خياركم وعلماكم ثم يحدث قوم يقبسون الامور براهيم يهدرون  
الاسلام ويشلم **حدثنا** محمد بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن مطرف قال حدثنا  
سعيد بن عثمان وسعيد بن حماد قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا سفيان  
ابن عيينه عن محمد بن خالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال  
ليس عامر الا الذي بعد شره ولا اقول عامر امطر من عامر ولا عامر اخضب  
من عامر ولا امير خير من امير ولكن ذهاب خياركم وعلماكم ثم يحدث قوم  
يقبسون الامور براهيم يهدرون الاسلام ويشلم **حدثنا** يونس بن عبد  
الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال **حدثنا** جعفر بن محمد القزويني قال  
**حدثنا** ابو بكر بن شيبه قال **حدثنا** ابو خالد الاحمر عن محمد بن يحيى  
الشعبي عن مسروق قال قال عبد الله بن مسعود قراؤكم وعلماؤكم ويخذ الناس  
رواها جهالا يقبسون الامور براهيم **حدثنا** احمد بن عبد الله قال حدثنا

الحسن

الحسن بن اسمعيل قال حدثنا عبد الملك بن يحيى قال حدثنا محمد بن اسمعيل  
قال **حدثنا** اسيد بن داود قال **حدثنا** محمد بن فضيل عن سالم  
ابن بك حفصة عن منذر الثوري عن الربيع بن خثيم انه قال يا عبد الله ما  
علمك الله في كتبه من علم فاحد الله وما استناثر عليك به من علم فكله الى الله  
ولا تكلف فان الله جل وعز يقول لبيته صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من  
اجرو وما اتانا من المتكلمين ان هو الا ذكر للعالين ولتعلن بنا بعد حل قال  
**حدثنا** اسيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن داود بن هند عن مكحول  
عن ابي ثعلبة الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرضين  
فلا تضيعوهما وبني عن شيئا فلا تنتهكوهما وجد حدودها فلا تعتدوها وعني  
عن اشيا رحمة لكم لاعن لسان فلا تخشوا عنها **حدثنا** عبد الرحمن بن  
احمد **حدثنا** اسحق **حدثنا** محمد بن علي **حدثنا** عاصم بن  
زيد **حدثنا** الحسن بن محمد الفقيمي عن ابن قزاة قال ابن عباس انما هو كان  
الله سنة رسول الله فمن قال بعد ذلك براهه فيما ادري في حسنة بعد ذلك  
ام في سيئة اخبرنا عبد الرحمن بن علي **حدثنا** احمد بن محمد بن  
**حدثنا** ابن وهب قال اخبرني زهير بن موية عن عبيد الله بن جعفر قال قال  
عمر بن الخطاب السنة ما سنة الله ورسوله لا تجعلوا خطأ الراي سنة للامة  
قال ابن وهب واخبرني يحيى بن ابيوب عن هشام بن عروة انه سمع اباة يقول  
لم يرل امرئى اسرا بل مستقيما حتى ادرك فمالم المولدون ابنا وسابا الامم  
فاخذوا فيهم بالراي فاضلوا بني اسرائيل قال ابن وهب واخبرني عن علي بن ابي  
عن الشعبي انه سمع يقول اياكم والمقاييسه فوالذي نفسي بيده لئن احدثم  
لتحلن الحرام ولتحر من الحلال ولكن ما بلغكم من حفظ عن اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاحفظون **حدثنا** خلف بن ابي قاسم **حدثنا** محمد بن القاسم  
ابن شعبان **حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن يونس **حدثنا** عبد الله بن محمد الفقيه  
**حدثنا** اسمعيل بن عيسى **حدثنا** صالح بن مسلم عن الشعبي قال  
انما هلكتكم حين تركتم الانا و احدثتم بالمقاييس **حدثنا** خلف بن ابي قاسم **حدثنا**



ابن شعبان **حدثنا** محمد بن محمد بن **حدثنا** ابو همام **حدثنا** الاصحعي  
عن جابر عن الشعبي عن مسروق قال لا اقبس شيئا بشي قلت له قال اخاف ان  
تزل رجلي **حدثنا** ابن قاسم **حدثنا** ابن شعبان **حدثنا** اسحق بن ابراهيم  
**حدثنا** محمد بن علي بن الحسن بن شقيق **حدثنا** النضر بن شميل **حدثنا** ابن عوف  
عن ابن سيرين قال كانوا يرون انه على الطريق ما دام على الاثر **حدثنا**  
عبد الرحمن بن يحيى وعبد العزيز بن عبد الرحمن قالوا **حدثنا** احمد بن محمد  
**حدثنا** اسحق بن ابراهيم **حدثنا** محمد بن علي **حدثنا** محمد بن عبد العزيز **حدثنا**  
النضر بن شميل **حدثنا** ابن عوف عن ابن سيرين قال كانوا يرون انه على الطريق  
ما دام على الاثر **حدثنا** محمد بن عبد العزيز قال سمعت علي بن الحسن  
ابن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول لرجل ان ابليت بالقصا  
فصليك بالاثرة قال **حدثنا** محمد بن عبد العزيز ابن بكير رومة قال **حدثنا**  
ابن قال انما ناعد الله بن المبارك عن سفيان قال انما الذين الاثار قال  
و**حدثنا** ابن بكير رومة قال سمعت عبدان بن عثمان يقول سمعت عبدان  
ابن عثمان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول ليكن الذي يعتمد عليه هذا  
الاثرة وخذ من الراي ما يعسر لك الحديث وعن شرح انه قال ان السنة سبت  
قياسكم فابتغوا ولا تبندوا فانكم لن تضلوا ما اخذتم بالاثر وروي عن ابن  
عن المعيرة عن الشعبي قال ان السنة لم توضع بالمقاييس وروي الحسن بن  
واصيل عن الحسن قال انما هلك من كان قبلكم حين تسخت بهم السبل وادوا  
عن الطريق فتركوا الاثار وقالوا في الدين بديهم فضلوا واصلوا وذكروا  
نعم بن حماد عن ابن معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال من عبت  
برايه عن امر الله يضل وذكروا ذهب قال اخبرني بكر بن مضر عن رجل من قريش  
انه سمع ابا هب يقول وهو يدكر ما وقع فيه الناس من هذا الراي وتركهم السنن  
فقال ان اليهود والنصارى انما استحلوا من العلم الذي كان يديهم حين استقوا  
الراي واحذوا منه قال واخبرني يحيى بن ايوب عن هشام بن عروة عن ابيه انه  
كان يقول السنن السنن فان السنن قوام الدين قال وكان عروة يقول ارهد الناس

وعلم

في الراي اصله احبنا محمد بن محمد قال **حدثنا** محمد بن احمد بن يحيى قال  
**حدثنا** ابن الاعرابي قال **حدثنا** ابن الريادي قال **حدثنا** يزيد بن حكيم  
قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن عروة قال ان ثعلما  
لورث الامر معتد لا حتى يسافروا مولدون ابنا سبيا الامر فاحذوا نبيهم  
بالراي فضلوا واصلوا **حدثنا** محمد بن خليفة قال **حدثنا** محمد بن الحسين  
قال **حدثنا** ابو بكر بن عبد الحميد الواسطي قال **حدثنا** محمد بن المشي ابو موسى  
قال **حدثنا** حجاج بن مناهك قال **حدثنا** حماد بن سلمة عن عبيد بن اسود عن ابي  
قال اياكم واصحاب الراي ايهم الا حاديث ان يقولوا قال ابو عمر اختلف  
العلماء في الراي المقصود اليه بالذم والعب في هذه الاثار المذكورة في هذا  
الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه رضي الله عنهم وعن التابعين طس  
باحسان فقالت **طائفة الراي المذموم** هو البدع المخالفة للسنن  
في الاعتقاد كراي جهم وسائر مذاهب اهل الكلام لانهم قوم قيا ستم  
واراهم في رد الاحاديث فقالوا لا يجوز ان يرى الله عز وجل في القيامة لانه  
عز وجل يقول **لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار** وفردوا  
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ترون ربكم يوم القيمة وتاولوا في قول  
الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها فاظنونا وبيلا لا يعرفه اهل اللسان  
ولا اهل الاثر وقالوا لا يجوز ان يسئل الميت في قبره لقول الله عز وجل امنا  
انتم واحببتنا اثنتين فردوا الاحاديث المتواترة في عذاب القبر وثبت  
وردوا الاحاديث في الشفاعة على قواثرها وقالوا ان يخرج من النار  
من دخل فيها وقالوا لا تعرف حوضا ولا ميزانا ولا نعمل بها ما وردوا  
السنن في ذلك كله براهيم وقياسهم الى شيئا يطول ذكرها من كلامهم  
في صفات الباري تبارك وتعالى وقال **جماعة من اهل العلم**  
انما الراي المذموم للعب الممخور الذي لا محل للنظر فيه ولا الاستعمال  
به الراي المبتدع وشبهه من ضرور البدع **حدثنا** محمد بن خليفة  
قال **حدثنا** محمد بن الحسين قال **حدثنا** ابو بكر بن داود قال **حدثنا** احمد بن سنان



قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول مثل  
المجنون الذي يهوى حتى يرافقه على ما يكون قد هاج به **وحدثنا محمد بن خلف**  
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن عوف قال سمعت أبي يقول  
سمعت أحمد بن حنبل يقول لا يكا دري احدنا بطرفه هذا الراي الا وفي  
قلبه دخل وقال **اخرون** وصرحهم وراجل العلم الراي المذموم المذكور  
في هذه الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه والتابعين هو القول  
في احكام شرايع الدين بالاشتمان والظنون والاشتمال بحفظ المعضلات  
والاعطوطات ورد الفروع والنوازل بعضها على بعض قياسا دون رد ما على  
اصولها والنظر في علمها واعتبارها فاستعمل فيها الراي قبل ان ينزل وقرعت وفتت  
قبل ان تقع وتكلم فيها قبل ان تكون بالراي المضارع للظن قالوا في الاشتغال  
بمخاداة الاستغراق فيه تعطيل للشئ والبعث على حمله وترك الوقوف على ما  
يلزم الوقوف عليها منها ومن كاب الله عز وجل ومعانيه واحجوا على صحة ما ذهبوا  
اليه من ذلك منها ما احبنا به خلف ابن احمد قال حدثنا احمد بن مطرف قال  
**حدثنا سعيد بن عثمان** قال حدثنا نصر بن مزروع قال حدثنا اسد بن موسى  
قال **حدثنا** شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عمر قال لا تسئلوا عما لم يكن فاني سمعت  
ابن عمر يلين من سأل عما لم يكن **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال  
**حدثنا** محمد بن بكر قال حدثنا ابو داود قال حدثنا ابو داود قال حدثنا  
ابراهيم بن موسى الرازي قال حدثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن عبد الله بن  
سعد عن الصناجي عن معوية بن وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاعطوطات  
واحبنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابن ابي عمير  
ابو بكر بن ابي شيبة **حدثنا** عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن عبد الله بن سعد  
عن الصناجي عن معوية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الاعطوطات فسره  
الاوزاعي قال يعني صفات المسائل **حدثنا** خلف بن سعيد قال حدثنا عبد  
الله بن محمد قال **حدثنا** احمد بن خالد قال حدثنا علي بن زيد العنزي قال **حدثنا**  
سليمان بن احمد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عبد الله بن سعد عن عباد

ابن نسي عن الصناجي عن معوية بن وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث  
اما تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن عضل المسائل واحجوا ايضا  
حدثنا سهل بن سعد وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل  
وعاقبا واباه صلى الله عليه وسلم قال ان الله يكره لكم قيل وقال  
وكثرة السؤال **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا  
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو داود قال حدثنا احمد بن  
ابن مهدي قال حدثنا مالك عن الزهري عن سهل بن سعد قال لعن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعاقبا هكذا ذكره احمد بن زهير هكذا  
الاسناد وهو خلاف لفظ الموطا وقال **الدارقطني** لعن رسول الله  
ابن مهدي عن مالك بن حديث اللعان الا هذه الكفة وتابعه على ذلك  
قداد ابو نوح وروح بن ميمون المصروبي عن مالك قد ذكره حديث عبد الرحمن  
ابن مهدي من رواه ابي خزيمة والحري واهم بن سنان عن ابن مهدي  
ذكره ابي خزيمة سوا قال واحبنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن  
سعيد البزاز قال حدثنا عثمان بن محمد قال حدثنا قداد قال حدثنا مالك  
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد قال كره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المسائل وعاقبا قال **حدثنا** عبد الله بن محمد بن خلف بن سعيد والحسين  
ابن صفوان قال **حدثنا** عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال  
**حدثنا** نوح بن ميمون ابو محمد بن نوح قال ابنا مالك عن ابن شهاب قال  
احبني سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره المسائل وعاقبا  
**حدثنا** خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال **حدثنا** احمد بن سعيد  
**حدثنا** اسحق بن ابراهيم بن نعمان **حدثنا** محمد بن علي بن مروان **حدثنا**  
عبد الله بن احمد بن ابي بصير قال **حدثنا** اسحق بن عمار قال **حدثنا**  
الاوزاعي عن عبد الله بن ابي بصير قال وودت ان حظي من اهل هذا الزمان  
ان لا اسألهم عن شيء ولا يسألوني عن شيء ويحسثرون بالمسائل كما يتكاسر  
اهل الدرهم بالدرهم كما يتكاسر الوارث قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا** احمد

صواب عن الراي  
من حديثه  
بدره  
في الحديث  
عن الراي



ابن زهير قال حدثنا عند الوهاب بن يحيى قال **حدثنا** سمعنا  
ابن عتيق قال حدثنا شرحبيل بن مسلم انه سمع الحجاج بن عمار التماري كان  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اياكم وكثرة السؤال وفي سماع **سئل** مالك عن قول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اكرم عن قيل وقال وكثرة السؤال  
تفعل اما كثر من السؤال فلا ادري هو ما انتم فيه مما انهاكم عنه من  
كثرة المسائل فقد كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعالها  
وقال الله لا تسالوا عن اشياء ان تبدلكم تسؤم فلا ادري هو هذا  
ام السؤال في مسألة النار في الاستعطاء وقد ذكرنا القول في قيل  
وقال واصناعة المال وكثرة السؤال مسبوكة في كتاب التمهيد  
والله لله **و** واجتوا ايضا ما رواه ابن شهاب عن عمرو بن سعيد بن قيس  
انه سمع اباة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم المسلمين  
في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين تحريم عليهم  
من اجل مسئلته رواه ابن شهاب عن عمرو بن عيينة ويونس بن يزيد  
وعيوهه وهذا لفظ حديث يونس بن يزيد من رواية بن وهب عنه  
وروي بن وهب ايضا قال حدثني ابي بصير عن الاعمش عن ابي هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذروني ما تركتكم فانما اهلك الذين  
من قبلكم سؤالاهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه  
واذا امرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم قال واخر في يونس بن زيد  
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي  
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك **حدثنا** محمد بن ابراهيم  
ابن سعيد قال حدثنا سعيد بن احمد بن عبد ربه قال حدثنا اسلم بن عبد العزيز  
قال حدثنا يونس بن عبد الله بن علي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن طاووس  
قال قال عمر بن الخطاب وهو على المنبر اخرج باه على كل امرئ سأل عن  
شيء لم يكن فان الله قد بيننا هو كذا وكذا **حدثنا** محمد بن احمد قال

حدثنا

حدثنا سعيد بن عثمان وسعيد بن حمير قال حدثنا يونس قد كثر  
باسناده مثله **و** روي جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل عن عطاء بن  
الستاب عن سعيد بن حمير عن ابن عباس قال ما رايت قوما خيرا من اصحاب  
محمد صلى الله عليه وسلم ما سألوه الا عن ثلاثة عشرة مسألة حتى قبض  
صلى الله عليه وسلم كلهن في القوان يسألونك عن المحيض يسألونك عن  
الشهر الحرام يسألونك عن النبي ما كانوا يسألون الاعما يفهم  
قال ابو عمر ليس في الحديث من الثلاث عشرة مسألة الا ثلاث  
قالوا ومن تدبر الآثار المرورية في ذم الراي المرفوعة وانار الصحابة  
والتابعين في ذلك علم انه ما ذكرنا قالوا الا ترى انهم كانوا يكرهون  
الجواب في مسائل الاحكام ما لم تنزل فكيف بوضع الاستحسان والظن  
والتكلف وتسطير ذلك وانما ذكرنا وذكرنا ومن الآثار ايضا ما  
حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن صبيح **حدثنا** ابن واصل **حدثنا** ابو  
يكر بن بك شيئا **حدثنا** ابو خالد الاحمري عن محمد بن عجلان عن طاووس  
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجاوبوا البنية  
قبل نزولها فانهم لا يفتعلوا او شك ان يكون فيكم من ذاق سدا او  
وفق فانكم ان عجزتم تشتتكم الطرق ههنا وههنا **حدثنا** احمد بن  
**عبد الله** **حدثنا** الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عبد الملك بن حمر  
**حدثنا** محمد بن اسمعيل الصايغ **حدثنا** سفيان **حدثنا** يونس بن زريع عن  
حبيب بن الشهيد عن ابي طاووس عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب  
يسئل عما لم يكن ان الله تبارك وتعالى قد قضى فيها هو كذا **و** قال **حدثنا**  
سفيان قال **حدثنا** سفيان بن عبد الملك بن حمر عن الشعبي عن مسروق  
قال سات ابي بن كعب عن مسألة فقال اكات هذه بعد قلت لا قال  
فاجبت حتى تكون **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال **حدثنا** علي بن محمد قال  
**حدثنا** احمد بن داود قال **حدثنا** يحيى بن خالد **حدثنا** ابن وهب قال **حدثنا**  
عبد الرحمن بن بك الزناد عن ابيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه انه كان



لا يقول براه في حيز يسئل عنه حتى يقول انزل ام لا فان لم يكن  
ينزل لم يقل فيه وان يكن وقع تكلم فيه قال وكان اذا سئل عن سئل  
فيقول او قعت فيقال له يا ابا سعيد ما وقعت ولكنك بعد ما يقول  
دعوه فان كانت وقعت اخبرهم قال ابن زهوب واخبرني ابن  
ابي الزناد عن هشام بن عروة قال ما سمعت ابي يقول في شيء قط برأيه  
قال وربما سئل عن الشيء فيقول هذا من خالص السلطان وروينا  
عن بشر بن الحارث قال قال سفيان بن عيينة من اجب ان يسأل وليس  
باهل ان يسأل فيما ينبغي ان يسأل قال ابن زهوب واخبرني بكر بن مضر عن ابن  
هشام قال ادركت اهل المدينة وما فيها الا الكتاب والسنة والامر  
ينزل فيظفر فيه السلطان قال وقال لا مالك ادركت اهل هذه البلاد  
وانتم ليكرهون هذا الاكثار الذي في الناس اليوم قال ابن زهوب يريد  
المسائل وقال مالك انما كان الناس يفتون بما سمعوا وعلوا ولم يكن  
هذا الكلام الذي في الناس اليوم قال ابن زهوب واخبرنا اسهل بن  
حاتم عن عبد الله بن عوف عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب لا يمسعود  
عقبه ابن عمر واما ابناك تغتني الناس ولست بامرئ يجر حارها من بولي  
قاوها وكان عمر بن الخطاب يقول اباكم وهذان العضل فانها اذا نزلت  
بعث الله اليها من يقبها ويفسرها قال ابن زهوب واخبرني طهفة  
عن يزيد بن بك جيب ان عبد الملك بن مروان سأل ابن شهاب عن شيء  
فقال له ابن شهاب اكان هذا ايا امير المؤمنين قال لا قال فدعه فانه  
اذا كان اني الله بمرج **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال **حدثنا**  
قاسم بن ابي صيف قال **حدثنا** احمد بن زهير قال **حدثني** قال **حدثنا** احمد بن زهير  
عن مجاهد عن ابي يعنى قال ياها الناس لا تسالوا عما لم يكن فان عمر كان يلعن  
من سأل عما لم يكن **حدثنا** عبد الوارث قال **حدثنا** قاسم قال **حدثنا**  
احمد بن زهير قال **حدثنا** ابي قال **حدثنا** عبد الرحمن بن مهدي قال **حدثنا** مربي  
ابن علي عن ابيه قال كان زيد بن ثابت اذا سألها انسان عن شيء قال الله اكان

هذا

هذا فان قال نعم نظر والامر يتكلم **حدثنا** احمد بن عبد الله **حدثنا**  
الحسن بن اسمعيل **حدثنا** عبد الملك بن عمر **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا**  
سعيد **حدثنا** يحيى بن زكريا عن اسمعيل بن خالد عن عامر قال ليطي زيد بن  
ثابت فومر فسا لو معن اشيا فاخبرهم فكتبوها ثم قالوا واخبرنا  
قال فاتفقوا فاجروه فقال اغد والعل كل شيء **حدثنا** به خطا  
انما اجهدت لكم وراي قال **حدثنا** سنيد قال **حدثنا** احمد بن زيد  
عن عمر بن دينار قال قيل لابي بن زيد انهم يكتبون ما يسمعون منك قال  
انا لله وانما اليه راجعون يكتبون رايا ارجع عنه غدا قال **حدثنا** سنيد  
قال **حدثنا** يزيد بن العوام بن حوشب عن المسيب بن ارفع قال كان اذا  
حاج النبي من القضا ليس في الكتاب ولا في السنة سمى صواني الامرا فدفع اليهم  
فجمع له اهل العلم فما اجمع عليه رايم فهو الحق وذكر الطبري في كتاب  
تصديب الاثار له **حدثنا** الحسن بن الصباح البزاز قال **حدثني** ابي  
ابراهيم الخثعمي قال قال مالك بن قيس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
تمر هذا الامر واستكمل فانما ينبغي ان تتبع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا تتبع الراي فانه متى اتبع الراي جاء رجل اخر اقول في الراي منك فابعه  
فانت كلما جاء رجل عليك اتبعته ارفي هذا لا يتم وقال عبد ان سمعت عبدا لله  
ابن المبارك يقول ليكن الذي تعمد عليه الاثر وخذ من الراي ما تفسره  
الحديث قال قال ابن المبارك قال مالك بن دينار لقادة اتدري اي علم  
رفعت قيمت بين الله وبين عباده فقالت هذا لا يصلح وهذا لا يصلح هـ  
وذكر الحسن بن علي الحلواني قال **حدثني** علي بن المديني قال **حدثنا** معن  
ابن عيسى قال **حدثنا** مالك بن يحيى بن سعيد قال جاء رجل لابي سعيد  
فساله عن شيء فامله عليه ثم ساله عن رايه فاجابه فكتب الرجل فقال  
رجل من جلسنا سعيد ايكبت يا ابا محمد رايك فقال سعيد للرجل يا ولينا  
فناوله الصحيفة فخرها قال **حدثنا** نعيم قال **حدثنا** ابن المبارك عن عبد الله  
ابن موهب ان رجلا جاء الي القاسم بن محمد فساله عن فاجابه فلما ولي الرجل







ما حرّمه الله ورسوله قال ابو عمر معنى قول مالك هذا انما اخذ  
من العلم اياها وسحقنا لم نقل فيه حلال ولا حرام والله اعلم وقد روي  
عن مالك انه قال في بعض ما كان ينزل فيسئل عنه فيجهد فيه رايه ان  
نظن الاطمان وما نحن بمستيقنين ولقد احسن ابو العاصميه حيث يقول  
وما كل الظنون تكون حقا ، ولا كل الصواب على القياس

**حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد  
ابن زهير قال حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد قال حدثنا  
الزبير بن السراج قال قال ابو وايلد لا تقاعد اصحاب ارايت **حدثنا**  
عبد الوارث قال حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ايوب بن  
الاشبجي عن ابن ابي خالد عن الشعبي قال ما كلفه ابغض الي من ارايت  
**وقال ابو ذر الهروي** اخبرنا احمد بن عبد الله الاصمغاني بالري قال  
ابن ابي عمير الرضائي قال حدثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي قال حدثنا وهيب  
ابن اسمعيل عن داود الاودي قال قال الشعبي احفظ عني ثلاثا لها شان  
اذا سالت عن مسألة فأجبت فيها فلا تتبع مثلك ارايت فان الله يقول  
في كتابه ارايت من اخذ الهه هواء حتى فرغ من الاية والثانية اذا سالت  
عن مسألة فلا تقتر شيئا بشيء فرما حرمت حلالا او حلت حراما والثالثة  
اذا سئلت عما لا تعلم فقل لا اعلم وانا شريك واحب برنا محمد بن خليفة  
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابن عبد الحميد قال حدثنا زيد بن محمد  
المروزي قال ابنا عميد الله بن موسى عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال  
انما هلك من كان قبلكم في ارايت **وذكر** العقيلي في التاريخ الكبير  
قال حدثنا يحيى بن عثمان قال ابنا عميد الغني بن سعيد الثقفي قال سمعت  
**ابن** ابي عمير يقول ارايت ربعة بن ابي عبد الرحمن في المنام فقلت له يا  
ابا عثمان ما حالك فقال صرف الخيال لا ايلم احد على كثير مما خرج بهي  
من الراي احبنا عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد  
ابن داود قال حدثنا يحيى بن داود قال حدثنا ابو وهب قال واخبرني يحيى بن ايوب

قال بلغني ان هل لعلم كانوا يقولون اذا اراد الله ان لا يعلم عبد خيل  
شغله بالاغالب حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا  
احمد بن خالد قال حدثنا مروان بن عبد الملك قال حدثنا العباس بن الصريح قال  
ابن ابي ذر بن ابي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال ابن شبرمة المأول  
من سمي اصحاب المسائل الهداهد **وقال** سالتنا فمنا الوارث  
سوالنا **وكم** من عريف طوجه الهداهد **حدثنا** عبد الوارث  
ابن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ ووهب بن ميسرة قال حدثنا ابن وضاح  
قال حدثنا ابو جعفر هرون بن سعيد بن الهيثم الايلي قال حدثنا  
عبد الله بن سبلة القرظي قال سمعت مالكا يقول ما زال هذا الامر  
معتدلا حتى نشا ابو حنيفة فاخذ فيهم بالقياس فافلح ولا يخج قال  
ابن وضاح وسمعت اباحقرا الايلي يقول سمعت خالد بن زرار يقول  
سمعت مالكا يقول لو خرج ابو حنيفة على هذه الامة بالسيف كان ايسر  
عليهم مما اظهر فيهم يعني من القياس والراي وحدثنا خلف بن القاسم  
قال حدثنا ابوطالب محمد بن زكريا قال حدثنا موسى بن هرون بن يحيى  
الهداني عن الحديدي عن ابن عيينة قال لم يزل امر اهل الكوفة معتدلا حتى  
نشأ فيهم ابو حنيفة قال موسى وهو من ابنا سببا الامامة سدييه وابو  
بسطي والذين ابتدوا الراي لانه وكلهم من ابنا سببا الامم وهو ربعة  
بالمدينة وعثمان بن ابي بصير وابو حنيفة بالكوفة قال ابو عمر فرط اصحاب  
الحدث في ذراي حنيفة وتجاوزوا الحد في ذلك والسبب والموجب لذلك  
عند همدان حاله الراي القياس على الآثار واعتبارها واكثر اهل العلم  
يقولون اذا صح الاثر بطل القياس والنظر وكان لما رد من اخبار الاحاد  
بشأنه بل محتمل وكثير منه قد تقدمت اليه غيره وتابعه عليه مثله ممن  
قال بالراي وجل ما يوجد من ذلك ما كان منه ابنا عماد هل بلد كابرهم  
الصحفي واصحاب بن مسعود الا انه اعرق وافرط في تنزيل النوار لهو والحقابه  
والجواب فيها رايهن واستحسانهم فانه منهم في ذلك خلاف كبير للسلف ونسخ







والا فهو العطب وقد ذكرنا من الاثار في باب اصول العلم وفي باب صفة العلم  
ما يعني عن الكلام في هذا الباب وبالله التوفيق **باب**  
**حكم قول العلماء بعضهم في بعض** حدثنا  
ابن زهرارة مثنى عليه ان قاسم ابن ابي بصير حدثنا قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا  
موسى بن معاوية قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حرب بن شداد عن يحيى  
ابن بكير قال حدثني يعقوب بن الوليد ان مولى الزبير بن العوام حدث عن  
الزبير بن العوام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دبت اليكم ذالام  
قبلكم الحسد والبغضاء البغضاء هي الحاققة لا اقول تخلق الشعر ولكن خلق  
الدين والذي ينصر بكم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا  
الا تبدؤكم بما بينت ذلك لكم افسوا السلام بدينكم وحدثنا احمد  
ابن محمد بن احمد قال حدثنا وهب بن مسرة قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا ابو  
ابن ابي عمير قال حدثنا يزيد بن هرون عن شيبان وهشام عن يحيى بن بكير  
عن يعقوب بن الوليد عن مولى الزبير عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
دبت اليكم ذالام قبلكم الحسد والبغضاء فذكر الحديث **وحدثنا**  
خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا  
علي بن عبد العزيز قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي قال حدثنا موسى بن خلف  
العمي عن يحيى بن بكير عن يعقوب بن مولى الزبير عن الزبير ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال دبت اليكم ذالام قبلكم الحسد والبغضاء هي الحاققة  
لا اقول تخلق الشعر ولكن خلق الدين والذي يفتي بين لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا  
ولا تؤمنوا حتى تحابوا ولا تبدؤكم بما بينت ذلك لكم افسوا السلام بدينكم  
وحدثنا ابو محمد عندنا عن محمد بن احمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز  
فذكره باسناده سوا حدثنا ابو القاسم خلف بن القاسم قال حدثنا ابو  
علي بن سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا الحسن بن محمد الرافعي قال حدثني عبد الرحمن  
ابن سلام قال حدثنا بشير بن زناد عن الحسن بن السكن عن داود بن ابي هند  
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال استمعوا علم العلماء ولا تصدقوا بعضهم على

بعض

بعض فوالذي نفسي بيده لهدا شد تعابرا من التيوب في زرقا وحدثنا  
احمد بن محمد بن احمد بن الفضل حدثنا الحسن بن علي الرافعي قال  
حدثنا عبد الرحمن بن سلام **حدثنا** بشير بن زناد عن الحسن بن السكن  
عن داود بن ابي هند عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال استمعوا فذكر  
حرفا كقولنا احسن وروي مقال زهير بن عطاء الخراساني عن سعيد بن  
المسيب عن ابن عباس قال حدثنا العلم حب وحدثنا ولا تعلموا قول الفقهاء  
على بعض فانهم يتعابرون تعابرا للتيوب في الزينة **حدثنا** احمد بن قاسم  
قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن عبد العزيز وحدثنا سعيد بن عثمان  
قال حدثنا احمد بن دحيم قال حدثنا ابو عيسى احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن  
علي الوراق قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا الحسن بن علي جعفر قال سمعت  
مالك بن دينار يقول بوخذ يقول العلاء والقرافي كل شيء الا قول بعضهم  
في بعضهم فهدا شد كاسدا من التيوب نصب لهم الشاة الضارب فيلها  
هذا من ههنا وهذا من ههنا قال سعيد في حديثه فاني وحدثنا اسد كاسدا  
من التيوب بعضها على بعض **حدثنا** عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد  
ابن زهير قال حدثني الوليد بن نجيع قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عبد  
الله بن عباس عن يزيد بن قهول عن كعب قال قال موسى بن ابي عمير قال  
قال علم عثمان من العلم ويوشك ان تروا جمال الناس يتناهبون بالعلم ويتناهبون  
عليه كما تتناهب النساء على الرجال فذال حظه منه **حدثنا** عبد الرحمن  
ابن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود قال حدثنا يحيى بن  
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد العزيز بن حازم قال سمعت ابي يقول  
العلماء كانوا فيما مضى من الزمان اذ البقي العالم من هو فوقه في العلم كان  
ذلك يوم غيمة واذ القى من هو مثله ذاك واذ القى من هو دونه لونه  
يزه عليه حتى كان هذا الزمان فصار الرجل يعيب من هو فوقه ابغضا ان يظن  
منه حتى يرى الناس انه ليس به حاجة اليه ولا يدركه من هو مثله ويزه على  
من هو دونه فذلك الناس قال ابو عمر هذا باب قد غلط فيه كثير من الناس



وطلبت به نابتة جاهلة لا تدري ما عليها في ذلك والصحيح في هذا الباب ان  
من صحت عملته وثبتت في العلم امانته وبات ثقتة وعنايته بالعلم لم  
يلتفت فيه الى قول احد الان ياتي في جرحه ببينة عادلة تصح باخرجته  
على طريق الشهادات والعمل فيها من المشاهدة والمعاينة لذلك ما يوجب  
قوله من جهة الفقه والنظر واما من لم تثبت امامته ولا عرفت عدلته  
ولا صحت لعدم الحفظ والاتقان روايته فانه ينظر فيه الى ما اتفق  
اهل العلم عليه ويجهتد في قبول ما جاء به على حسب ما يودي النظر اليه  
والدليل على انه لا يقبل فيمن اتخذه جمهور من جماهير المسلمين اما ما في  
الدين قول احد من الطائفتين ان اسلف رضوان الله عليهم قد سبق من  
بعضهم في بعض كلام كثير في حال الغضب ومنه ما حمل عليه الجسد كما  
قال ابن عباس مالك ابن نيار وابو جازر ومنه على حجة التاويل  
ما لا يلزم القول فيه ما قاله القائل فيه وقد حمل بعضهم على بعض بالسيف  
تاويلا واجتهادا لا يلزم تقليد هصر في شيء منه دون بيان ولا حجة  
وكن يورد في هذا الباب من قول الامة الحجة الثقات السادة بعضهم  
في بعض مما لا يحق ان يثبت فيهم اليه ولا يخرج عليه ما يوضح لك صحة ما  
ذكرنا وبالله التوفيق **حدثنا احمد بن محمد بن احمد بن الفضل** قال  
حدثنا محمد بن جبرير قال حدثنا ابو كرب قال حدثنا ابو بكر بن عتيار عن  
مغيرة عن حماد انه ذكر اهل الحجاز فقال قد سألتم فلم يكن عندهم شيء  
والله لصبيانكم اعلم منهم بل صبيان صبيانكم حدثنا حلف بن احمد  
احمد بن سعيد حدثنا محمد بن احمد حدثنا ابنه صالح حدثنا ابنه سريم  
حدثنا نعيم حدثنا سفيان بن عيينة قال قال ربيعة بن كزيب بن عبد الرحمن  
لو جلست للناس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بقية عمرك قال  
فقال رجل للزهري اما انه ما يشهد ان يراك قال فقال الزهري ما انه  
لا ينبغي ان تغل ذلك حتى اكون زاهلا في الدنيا **راغبنا في الاخرة روي**  
**عن ابن شهاب** انه قيل له تركت المدينة ولزمت شعبا واداما وركت  
العلم

العلم بالمدينة تاصح فقال اسد لها علينا العبدان ربيعة وابو الزناد  
**حدثنا عبد الوارث بن سفيان** قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال  
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا حماد بن عمار  
قال قال حماد لقيت عطا وطاوسا ومجاهدا فاصبناكم اعلم منهم بل  
صبيان صبيانكم قال مغيرة هذا يعني منه قال ابو عمر صدق معا  
وقد كان ابو حنيفة وهو اقدم الناس بحمد بفضل عطا عليه اخيرا  
حكم ابن مند قال اخيرا يوسف ابن احمد قال حدثنا ابو جازر بن محمد بن  
حماد المقرئ قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن محمد قال  
سمعت ابا حنيفة يقول ما رايت افضل من عطا بن كزيب رباح واخبرنا  
حكيم قال حدثنا يوسف قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن حمدان الفقيه العبد  
الصالح قال حدثنا شعيب بن ايوب سنة ستين ومائتين قال سمعت ابا  
يحيى الخزازي يقول سمعت ابا حنيفة يقول ما رايت احدا افضل من عطا بن كزيب  
رباح ولا رايت احدا اكذب من جابر الجعفي وحدثنا احمد بن محمد قال  
حدثنا احمد بن الفضل بن العباس الخفاف قال حدثنا محمد بن جبرير بن يزيد  
قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا جبرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال قد علمنا  
حماد بن صالح سليمان بن مركة فاتبناه اسلم عليه فقال لنا احمد والله يا اهل  
الكوفة فاني لقيت عطا وطاوسا ومجاهدا فاصبناكم وصبيان صبيانكم  
اعلم منهم وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال  
حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا ابنه كزيب عن ابيه  
قال ما رايت قوما انقض لغري لا سلام من اهل مكة ولا رايت قوما  
اسمهم بالنصاري من السبائية قال احمد بن يوسف يعني الوافضة قال  
ابو عمر هذا حماد بن كزيب سليمان وهو فقيه الكوفة بعد النبي القيم بقوا  
وهو معلم ابي حنيفة وقيل لارهم النبي من سال بعدك قال حماد  
وقعد معك بعدك يقول عطا وطاوس ومجاهد وهم عند الجميع  
ارضى منه واعلم ووقوه في كل حال ما تري ولم ينسب واحدا منهم الى الراجح



وقد سب إليه حماد هذا وعيب به وعنه اخذ ابو حنيفة والله اعلم وهذا  
ان شهاب قد اطلق على اهل مكة في زمانه انهم يتعضون عمري لا سلام ما  
ما استثنى منهم احدا وفيهم من جلة العلماء من اخفا جلالته في الدين واظن  
ذلك والله اعلم روى عنهما في الصرف ومنتحة النساء وذكر الحسن بن علي  
الجولاني قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش قال  
كنت عند الشعبي فذكروا ابراهيم فقال ذلك الرجل يختلف ابنا ليل وكذا  
الناس بنا فانت ابراهيم فاحبره فقال ذلك حدث عن مسروق والنساء  
سمع منه شيئا قط **حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال**  
**حدثنا محمد بن حريز قال حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا قاسم بن محمد بن يحيى**  
شيبه قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش قال ذكر ابراهيم الخفي عن الشعبي  
فقال ذلك الاعور الذي يستفتني بالليل وجلس يفتي الناس بالهار  
قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال ذلك الكذاب لم يسمع من مسروق شيئا  
وذكر ابن بك حيشة هذا الخبر عن ابيه قال كان هذا الحديث في كتاب علي  
معاوية فسننا عنه فابى ان يحدثنا به قال ابو عمر معاذا الله ان يكون  
الشعبي نذابا بل هو امام جليل والخفي مثله جلاله وعلما ودينا واظن  
الشعبي عوقب لعوله في الحارث الهمداني حدثني الحارث وكان احد الكذابين  
ولم يبين من الحارث كذب وانما ينصر عليه افراطه في حب علي وتفضيله  
له على غيره ومن ههنا والله اعلم كذب الشعبي لا الشعبي يذهب اليه لتفضيل  
ابي بكر والي انه اول من اسلم وروى علي بن مهزيب عن هشام بن عروة عن ابيه  
قال قالت عائشة ما علم ابن عمر من مالك وابو سعيد الخدري حديث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وانما كانا غلامين صغيرين وذكر المرزوقي في كتاب  
الاستغفار جلود الميتة في قصة عكرمة ذبا عنه ودفعا لما قيل فيه ما  
يجب ان يكون في بابنا هذا فمن ذلك انه ذكر حديث سمرة انه قال كانت النبي  
صلى الله عليه وسلم سكتان يعني في الصلاة عند قرآته فبلغ ذلك عمران  
ابن الحصين فقال كذب سمرة فكتبوا الي ابي بن كعب فكتب ان صدق سمرة

وهذا

وهذا الحديث مشهور جدا ومثله قول المرزوقي **حدثنا ابو يحيى بن ابي**  
**واحمد بن عمرو قال حدثنا جابر عن منصور عن جيب بن بكير بن ابي**  
**قال كنت جالسا عند ابن عمر فانا رجل فقال ان ابا هريرة يقول ان الوتر**  
**ليس يحتم خذ وامنه ودعوا فقال ابن عمر كذب ابو هريرة جاء رجل الى رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم فساله عن صلاة الليل فقال متني متني فاذا خشيت الصبح**  
**فواحدة وكذبت عائشة ابن عمر في عدد عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**وفي ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وقد ذكرنا ذلك في كتاب التمهيد وقد**  
**كان بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلة العلماء عند الغضب كلام**  
**هو اكثر من هذا ولكن اهل الفهم والعلم والميز لا يذعنون بذلك لانهم**  
**يشربون ويصونون والقول في الرضا غير القول في الغضب ولقد ارض**  
**القبائل لا يعرفون العلم الا سامة الغضب ومن اشنع شيء روي في هذا**  
**الباب واشد نوكا ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن**  
**اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا**  
**عن بن شاذب قال كان الضحاك ابن مزاحم يكره المسك فيقبل له ان يحا**  
**محمد صلى الله عليه وسلم قد كانوا ينظرون به قال نحن اعلم منهم وذكر**  
**المرزوقي قال حدثنا الحلواني قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا حريز**  
**ابن حازم عن ايوب قال قدم علينا عكرمة فلم يزل يحدثني حتى صرت بالمرء**  
**ثم قال الحسن حسنكم مثل هذا قال ابو عمر وقد علم الناس ان الحسن**  
**البصري يحسن اشيا لا حسنها عكرمة وان كان عكرمة مقدما عندهم**  
**في تفسير القران والسير وقيل لعروة بن الزبير ان ابن عباس يقول**  
**ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبث بمكة بعد ان بعث ثلاث عشرة سنة**  
**فقال كذب انما اخذ من قول الشاعر قال ابو عمر والشاعر هو ابو قبيس**  
**صرمة ابن اشر الا نصاري ويقال ابن بكير النسر هو القبائل**  
**ثوي في قرين يصنع عشرة اجحة يذكر لوبل في صد يقاموا تيا**  
**في شعر قد ذكرناه في كتاب الصحابة عند ذكر ابي قبيس هذا وعن سعيد بن حريز**



انه قال في العمرة انها واجبة فقيل له ان لشعي يقول ليست بواجبة فقال  
كذب الشعبي وعن الحسن **عليه** انه سئل عن قول الله جل وعز وشاهد  
ومشهود فاجاب فيه فقيل له ان ابن عمر بن الخطاب قد اذوا لاذ اخلاف قوله  
فقال كذا وعن علي بن ابي طالب انه قال كذب المعيرة ابن شعيبه وعن عباد  
ابن الصامت انه قال كذب ابو محمد يعني في وجوب الوتر و ابو محمد هذا  
اسمه مشعور ابن اوس الصاري يدري قد ذكرناه في الصحابة وسنة  
وتكذيب عباد له من رواية مالك وغيره في قصة الوتر واستشهد  
عبادة بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كبهن الله على  
العباد الحديث قال المروزي **حدثنا** محمد بن يحيى قال حدثنا عبد  
الرزاق قال **حدثنا** محمد بن ابي يوب قال قال رجل سعيد بن المسيب  
عن رجل ندر ندر الا ينبغي له من المعاصي فامر ان يوفى بدين فقال الرجل  
عكرمة فامر ان يكفر عن عيبه ولا يوفى بدين فوجع الرجل سعيد بن  
المسيب فاحضر يقول عكرمة فقال ابن المسيب لينتهين عكرمة اولي جفن  
الامر اظهر فوجع الرجل لعكرمة فاجرح فقال عكرمة اما اذ بلغني  
ضلغته اما هو فقد ضربت الامر اظهره واقضوه في تان من شعير وسله  
عن ندرك اطاعته هو لله ام معصية فان قال هو طاعة فقد كذب على الله لانه  
لا يكون معصية الله طاعته وان قال هو معصية فقد امرك معصية  
الله قال المروزي فهذا كان ابن سعيد بن المسيب وبين عكرمة ما  
كان حتى قال فيه ما حكى عنه انه قال لعلامة بود لا تكذب على كما كذب  
عكرمة على ابن عباس قال وكذلك كان كلام مالك في محمد بن يحيى لشي بلغه  
عنه تكلم به في نسبه و عليه قال ابو عمرو الكلام ما روينا من وجوه عن عبد  
الله بن ادريس انه قال قدم علينا محمد بن يحيى فذكر ناله شيئا عن مالك فقال  
ها تروا علم مالك فانما يطاره قال ابن ادريس فلما قدمت المدينة ذكرت  
ذلك لمالك ابن ادريس فقال ذلك دعخال الدجاله ونحن اخرجناه من المدينة قال  
ابن ادريس وما كنت سمعت جمع دعجال فيها على ذلك الجمع وكان ابن يحيى يقول

فيه انه مول لبي تميم فريث وقاله فيه ابن شهاب ايضا فكذب مالك بن يحيى  
لانه كان اعلم بنسب نفسه وانما هو خلفنا لبي تميم في الجاهلية وقد ذكرنا  
ذلك واوضحناه في صدر كتاب التمييز وربما كان تكذيب مالك لابن يحيى  
في شفعه ومناصب اليه من القول بالقدروا اما الصدوق والحفظ  
فكان صدوقا حافظا اتى عليه ابن شهاب وثقة شعيبه والثوري ابن عيينه  
وجماعة جلته وقد روي عن مالك انه قيل له من ابن قلت في محمد بن يحيى انه  
كذاب فقال سمعت هيثم بن عروة يقول وهذا تقليد لا يرمان عليه  
وقيل له هشام بن عروة من ابن قلت ذلك قال هو يروي عن امرئ و والله  
ما راها قط وقال احمد بن حنبل عند ذكر هذه الحكاية قد يمكن ابن يحيى  
ان يراها ويصح منها من رواها حجاب من حيث لم يعلم هشامه اخبرنا  
خلف بن القاسم قال **حدثنا** ابو الميمون الجلي قال حدثنا ابو زرعة  
الدمشقي قال حدثنا احمد بن صالح قال سالت عبد الله بن وهب عن عبد الله  
ابن يزيد بن سحمان فقال ثقة فقلت ان مالك يقول فيه كذاب فقال  
لا يقبل قول بعضهم في بعض **حدثنا** احمد بن عبد الله حدثنا مسلة بن القاسم  
**حدثنا** احمد بن عيسى **حدثنا** محمد بن احمد بن فيروز **حدثنا** علي بن خنيس قال  
سمعت الفضل بن موسى يقول دخلت مع ابي حنيفة على الاعشى فغوده فقال  
ابو حنيفة يا ابا محمد لولا التثقب عليك لزدت في عيادتك او قال لعدتك  
اكثر مما اعوذك فقال له الاعشى والله انك على التثقب وانك في بيتك  
كفيع اذا دخلت علي قال الفضل فلما اخرجنا من عنده قال ابو حنيفة  
ان الاعشى لم يرهم رمضان قط ولم يغسل من جنابة فقلت للفضل ما يعني  
بذلك قال كان الاعشى يري الماء من الماء ويتحرج حديث حديفة حدثنا  
احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال **حدثنا** محمد بن جرير قال حدثنا يونس  
ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال قال مالك و ذكر عند اهل الطريق  
فقال انزلوا هتم منكم منزلة اهل الكتاب لا تصدقوه و هو لا تكذب يومه وقولوا  
انا بالذي انزل علينا وانزل اليكم والها والهمك واحدا لاية و رينا عن محمد



ابن الحزاة دخل على مالك بن نير يوما فسمعه يقول هذه المقالة  
 التي حكها عنه ابن زهير في اهل العراق ثم رفع راسه فظن متى كانه  
 استجيبا وقال يا ابا عبد الله اكفره ان تكون عيسى كذلك ادركت احسانا  
 اصحابنا يقولون **ه** وقال سعيد بن منصور كنت عند مالك بن نير  
 فاقبل ثوب من اهل العراق فقال تعرف في وجوههم من كفرة المنكر كما  
 يستطون بالذين يتلون عليهم اياتنا وروي ابو سلمة موسى بن اسمعيل التميمي  
 قال سمعت جبير بن دينار قال سمعت يحيى بن بكير قال لا يزال اهل البصرة  
 يشتموا ابي الله فيهم فتادة قال وسمعت فتادة يقول متى كان  
 العلم في السكاكين يعثر من يحيى بن بكير كان اهل بيته يتماكين وذكر ابو  
 يعقوب يوسف بن احمد المكي قال حدثنا جعفر بن ادريس المصري قال  
 حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن سهل قال سمعت ليث بن طلحة  
 يقول سمعت سلمة بن سليمان يقول قلت لابن المبارك وصفت من  
 راي ابي حنيفة ولم تصنع من ابي مالك قال له وهذا ما ذكرنا  
 مما لا يتبع من قومه ولا يلتفت اليه ولا يعرج عليه **حدثنا**  
 ابن سعيد بن بشر قال **حدثنا** ابي ذؤيب قال قال حدثنا ابن مناصب  
 قال حدثنا محمد بن يحيى المصري قال سمعت عبيد الله بن زهير يقول  
 سئل مالك عن مسألة فاجاب فيها فقال له التامل على اهل الشام مخالفون  
 فيها فيقولون كذا وكذا فقال ومتى كان هذا اللسان بالشام انما هذا  
 ه لسان وتعال على اهل المدينة والكوفة وهذا خلاف ما تقدم من قوله في  
 اهل الكوفة واهل العراق وخلاف المعروف عنه من تفصيله للاورع  
 وخلاف قوله في ابي حنيفة المذكور في الباب قبل هذا الان سأل المسائل  
 بالكوفة مداره على ابي حنيفة واصحابه والثوري قال عبد الله بن عمار  
 قلت لما لك انما تكن ثري الصفة ولا الكدنة شيئا ولا ترى ذلك الا في  
 الدم العيط فقال مالك واهل الصفة الا درتم قال ان هذا الكلدان  
 كان يعمل فيه بالنبوة وان غيره مما العمل فيهم بامر الملوك وقد امر قوله

ايضا خلاف ما تقدم وقد كان اهل العراق يضيفون على اهل المدينة  
 ان العمل عندهم بامر الامثال هشام بن اسمعيل الخرومي وغيره  
 وهذا كله تخامل من بعضهم على بعض وروينا ان منصور بن  
 عمار قص يوما على الناس ابوا العتاهية حاضر فقال انما سرق منصور  
 هذا الكلام من جل كوفي فبلغ قوله منصورا فقال ابوا العتاهية  
 زندقوا ما ترونه لا يذكر في شعوه الحجة ولا النار وانما يدكر الموت  
 فقط فبلغ ذلك ابوا العتاهية فقال **فده**  
**ه** يا واعظ الناس قد اصحبت منها **ه** ادعيت منهم امورات تاتيها  
**ه** كاللبس الثوب من عري عورتها **ه** للناس نادية ما ان يوارها  
**ه** واعظم الائم بعد الشرك لعلمها **ه** في كل نفس عماها عن سنا وها  
**ه** عرفانها بعيوب الناس ينصرها **ه** منهم ولا ينصر العيب الذي نيا  
 فلم تحض الا ايام ليرة حتى مات منصور بن عمار فوقف ابوا العتاهية على  
 قبره وقال يخف الله لك ابا السري ما كنت رمتني به قال ابو عمرو  
 قد تدبرت شعرا في العتاهية عند جملة فوجدت فيه ذكر البعث  
 والمجازاة والحساب والثواب والعقاب **حدثنا** خلف بن قاسم  
 حدثنا الحسن بن شقيق قال حدثنا عبد الله بن احمد بن زيد القاسمي  
 حدثنا احمد بن ابي حنيفة عن ابي بصير عن ابي اسحق السلولي تمام مسجد  
 بن سلول قال ذكر سعيد بن زيد عروبة عبد سلمان التيمي فقال  
 سليمان والله ما كنت اجيزتها **ه** سعتند ولا شهادة معله لعني فتادة  
 قال الاصمعي من اجل القدر **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا  
 ابن سعيد بن حمير قال حدثنا عبيد الله بن يحيى عن ابي يحيى قال كنت ابي  
 ابن القاسم فيقول لي من ابن فاقول من عند ابن زهير فيقول الله الله اتق  
 الله فان اكثر هذه الاجادث ليس عليها العمل قال ثم اتى ابن زهير  
 فيقول لي من ابن فاقول من عند ابن القاسم فيقول اتق الله فان اكثر هذه  
 راى **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صبيح قال حدثنا



ابن زهير قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال كان ابو سعيد الرازي  
عاشرا من اهل الكوفة ويعضد اهل المدينة فمجاهد رجل من اهل الكوفة لعنه  
شراير وقال كتب في جهنم اسمه شراير فقال  
عندي مسائل لا شراير بحسبها ان شغل عنها ولا اصحاب شراير  
وليس يعرف هذا التبر حرفة الاحصية كوفية الذرة  
لا تسال من مدينا فتح حده الاعن ليم والمثناة والزير  
قال سليمان قال ابو سعيد فكنت الى اهل المدينة قد هيمت بكذا  
فاجيبوا فاجابه رجل من المدينة فقال  
لقد عبت لغا وساق قد زه وكل امر اذا ما ح مقدور  
قال المدينة ارض لا يكون لها الا العنا والالبتم والتبر  
لقد كذبت لعمر الله ان بها قرا الرسول وخبر الناس مقبور  
وهذا كله مما ذكرت لك من قول بعضهم في بعض وقد علم الناس  
فضل المدينة واهلها في العلم **حدثنا** خلف بن القاسم قال حدثنا  
عند الرحمن بن عمر قال ابو زرعة قال حدثنا ابو مسهر قال حدثنا سعيد  
ابن عبد العزيز قال سمعت سليمان بن موسى يقول اذا كان فقه الرجل  
مجازيا وادبه عراقيا فقد كل ذكرا بن وهب عن مالك قال كان ابو  
بكر بن محمد بن عمرو بن حمزة يقول اذا وجدت اهل المدينة مجمعين على  
امر فلا تشك انه الحق في رواية هذا وشبهه وكما هو اول من رواية  
انطلاق الائمة في اعراض اهل الديانات والفصل ولكن ولوا الفهم  
قليل والله المستعان وقد كان ابن معين عفا الله عنه يطلع في اعراض  
الثقات الائمة لسانه با شيئا انكرت عليه منها قوله عبد الملك بن مروان  
الخضر وكان رجل سو ومنها قوله كان ابو عثمان الهندي شريطيا  
ومنها قوله في الزهري انه ولي الخراج لبعض بني امية وانه فقد  
مرة ما لا فاتهم به غلاما له فضربه فمات من ضربه وذكر كلاما حسنا في قتله  
على ذلك علامه تركت ذكره لانه لا يليق بحله ومنها قوله في الازاعي  
م  
الله

انه من الجند ولا كرامه وقال **حدثنا** الازاعي عن الزهري  
وحكي بن ابي كثير ليس ثبت ومنها قوله في طاووس انه كان شيعيا  
ذكرة لك كله الازدي محمد بن الحسين الموصلي الحافظ في الاخبار التي في  
احكامه في الضعفا عن الغلابي عن ابن معين وقد رواه مقرر فاجاعة  
عن ابن معين منهم عباس بن الدوري فومعير وما تعرف على ابن معين وعب  
به ايضا قوله في الشافعي انه ليس بشيعة وقيل لاحد من جنس ابن يحيى بن  
معين تكلم في الشافعي فقال احمد ومن ابن يعرف يحيى الشافعي هو لا  
يعرف الشافعي ولا يقول ما يقول الشافعي او يحو هذا ومن جنس  
عاده قال ابو عمر صدق احمد بن حنبل رحمه الله ان ابن معين كان لا يعرف  
ما يقول الشافعي وقد حكى عن ابن معين انه سئل عن مسألة من التيمم  
فلم يعرفها ولقد احسن الحكم بن صفي في قوله ويل لعالم امر من حامله  
من جنسنا عاده ومن اجب شيئا استعبدك **حدثنا** عبد الوارث  
ابن سفيان قال حدثنا قاسم ابن اصبح قال حدثنا ابن زهير قال سئل  
يحيى بن معين وانا حاضر عن رجل خير امراته فاخذت نفسها فقال  
سل عن هذا اهل العلم وقد كان عبد الله الامير بن عبد الرحمن بن محمد  
النصر يقول ان ابن وضاح كذب على ابن معين في كفايته عنه انه ساله عن  
الشافعي فقال ليس بشيعة ورع محمد عبد الله انه راى اصل ابن وضاح الذي  
كتبه بالمشرق وفيه سالت يحيى بن معين عن الشافعي فقال هو ثقة قال وكان  
ابن وضاح يقول ليس بشيعة وكان عبد الله الامير يحكي عن ابن وضاح في ذلك  
وكان خالد بن سعد يقول انما ساله ابن وضاح عن ابراهيم بن محمد الشافعي  
ولم يساله عن محمد بن ادريس الشافعي لفقته وهذا كله عندي  
محرص وتكلم على الهوي وقد صرح عن ابن معين من طرق انه كان يتكلم في الشافعي  
على ما قدمت لك حتى نهاه احمد بن حنبل وقال له لو ترعيناك قط مثل الشافعي  
وقد تكلم ابن زهير في مالك بن انس بكلام فيه حفا وحسنه كرهت ذكره  
وهو مشهور عنه قاله انك اذ منته لقول مالك في حديث البيهقي بالخيار وكان

احمد



ابراهيم بن سعد يتكلم فيه ويدعو عليه وتكلم في مالك ايضا ذكره الشافعي  
 في كتاب العلل عبد العزيز بن سلمة وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم  
 وابن يحيى وابن بكير والزياد وعابوا اشيا من مذهبه وتكلم فيه  
 غيرهم لتركه الرواية عن سعد بن ابراهيم وروايته عن داود بن الحصين  
 وثور بن زيد وتحامل عليه الشافعي وبعض اصحاب ابي حنيفة في شيء من  
 رايه حسد الموضع امامته وغاية قوم في ان كان المسح على الخفين  
 في الخض والسفر وفي كلامه في علي وعثمان وفي قتيبة بن سفيان  
 في بيان ان الشافعي في النجاشي وفي تفرده عن مشاهير الجماعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسبوه بذلك الى ما لا يحسن ذكره وقد تراها عز وجل ما لكما قالوا  
 وكان ان شاء الله عند الله وجهها وما مثل من تكلم في مالك والشافعي  
 ونظراهما من الامة الا كما قال الاعشي

كلا طح حخرة يوما ليفلقها فلم يضرها واوه قرينه الوعل  
 او كما قال الحسين بن حميد

يا ناطح الجبل العالي ليكلمه اشفق على الراس لا تشفق على الجبل  
 وكلام ابي الزناد في ربيعة هو من هذا الباب ايضا ولقد احتسبوا  
 العاقبة حيث يقول

ومن الذي يحو من الناس سالما وللناس قال بالظنون وقيل  
 وهذا خبر من قول القائل وما اعتذارك مني اذ اقبلت  
 فقد راينا البغي والحسد قد نجا المريمي قول الكوفي في سعد بن ابراهيم  
 انه لا يعبد في الوعيتة ولا يعز في الترتية ولا يقسم بالسويتة  
 وسعد بدري واحد العشرة المشهورة وطهر الجنة واحد الستة الذي جعل  
 عمر بن الخطاب الشوري فيهم وقال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 عنهم راين وروي ان موسى صلى الله عليه وسلم قال يا رب اقطع عني الشري  
 اسرائيل فاوحى له الله يا موسى لمر اقطعها عن نفسي فكيف اقطعها عنك  
 قال ابو عمرو الله بعد تجاوز الناس الجذ في العيبة والذم فلم يفتنوا بدم

العامّة دون الخاصة ولا بد من المبالاة دون العُلما وهذا كله محل عليه الجمل  
 والحسد قبل الابن المبارك فلان يتكلم في ابي حنيفة فالتسديت من الرقيات  
 وحسدك ان راوول فضلك الله بما فضلت به النجاشي  
 وقيل لابي عاصم النبيل فلان يتكلم في ابي حنيفة فقال هو كما قال نصيب  
 سلمت وهل حجة على الناس لي سلم وقال ابو الاسود الدبلي  
 حسد والفتى اذ لم يبالوا سعيه فالناس اعداله وخصوما

من اراد ان يقبل قول العلماء الثقات الائمة الاتبات بعضهم في  
 بعض فليقبل قول من ذكرنا قوله من الصحابة رضوان الله عليهم بعضهم  
 في بعض فان فعل ذلك صل صلا لا يعبدوا وحسب حسرا انما مدينا  
 وكذلك ان قيل في سعيد بن المسيب قول عكرمة وفي الشعبي والحجبي  
 واهل الحجاز واهل مكة واهل الكوفة واهل الشام على الجملة وفي  
 مالك والشافعي وسائر من ذكرنا في هذا الباب ما ذكرنا عن بعضهم في

بعض فان لم يفعل ولم يفعل ان اهداه الله والهيه وشك فالوقف  
 عند ما شرطنا هو الحق الذي لا يبعث غير ان شاء الله والذين اثنا عشر  
 ابن المسيب وعلي سائر من ذكرنا من التابعين امة المسلمين اكثر من ان  
 يحصوا وقد جمع الناس فضائلهم وعنا سيرهم واخبارهم فمن قول  
 فضائل مالك وفضائل الشافعي وفضائل ابي حنيفة بعد فضائل الصحابة  
 والتابعين وعنى بها ووقف على كريم سيرهم وهديم كان ذلك له عملا  
 زاكيا نعتا الله بحب جميعهم قال الثوري رحمه الله عند ذكر الصحابة  
 تنزل الرحمة ومن لم يحفظ من احبارهم الاما يد ومن بعضهم في بعض

على الحسد والهموات والعطب والسهوات دون ان يعي بفضائلهم  
 حرم التوفيق ودخل في العيبة وجاد عن الطريق جعلك الله وانك  
 ممن يسبح العول في تتبع احسنه وقد اقتضت هذا الباب بقوله صلى الله  
 عليه وسلم دت اليك والامة قبلكم الحسد والبغضاء في ذلك فاية وقد  
 احتسب الناس من العول في الحسد نظرا وترا وقد بينا ذلك ما يحب بيان











ذا شعله مني ما تضرب به الرقاب وتوطأ به الفروج وتؤخذ به الحقوق  
أما كنت عن هذا غيئا وقال أبو عثمان زاهد القاضى بسريانا  
واقرب إلى التلامة من لفظة لأن لفظة من شأنه إصدار ما يريد عليه  
من ساعته بما خص من القول والقاضى ثابته الأناة والتبصير ومن  
تأني وثبتت هيأة له من اصواب ما لا يهتبا لصاحب التدبيرة مع  
**باب رتب الطلب والنصيحة في المذهب**  
قال أبو عمر طلب العلم درجات ومنازل ورتب لا ينبغي تعديها  
ومن تعداها جملته فقد تعدى سبيل السلف رحمهم الله ومن تعدى  
سبيلهم عامدا ضل ومن تعداه مجتهدا زل فأول العلم حفظ كتاب الله  
جل وعز ومغنيته وكل ما يعين على فهمه فواجب طلبه معه ولا تقول ان  
حفظه كله فرض ولكن اقول ان ذلك واجب لا فرض على من احتاج ان يكون  
عالما ليس من باب العرض **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا  
قاسم بن اصف قال حدثنا احمد بن هير قال حدثنا سعيد بن سليمان قال  
**حدثنا** ميمون بن ابو عبد الله عن الضحاك في قوله كوفوا رباني  
بما كنتم تعلمون الكتاب قال حتى على كل من تعلم القرآن ان يكون فهمها  
من حفظه قبل بلوغه ثم فرغ الى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب  
كان له ذلك عونا كبيرا على مراده منه ومن شئ رسول الله صلى الله  
توريط في ناسخ القرآن ومنسوخه واحكامه وبقف على اختلاف العلماء  
واتفاقهم في ذلك وهو اقر قريش على من تورته الله عليه ثم يطر في السنن  
الماثورة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها يصل الطالب  
الى مراد الله جل وعز في كتابه وهي تفتح له احكام القرآن ونحوه في سيره  
الله صلى الله عليه وسلم تلبسه على كثير من النسخ والمسوخ في السنن  
ومن طلب السنن يلبس معوله على حديث الائمة الثقات الحفاظ الذين  
حصلهم الله خزاين لعلم دينه وامنا على سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما لك  
ابن ابي الذي قد اتفق المسلمون طرا على صحة نقله وتفاوه حديثه وشدة توقيه

وانتقاده

وانتقاده ومن جري مجراه من ثقات علماء الحجاز والعراق والشام وكعبة  
ابن الحجاج وسفيان الثوري والاوزاعي وابن عيينة ومعه سائر اصحاب  
ابن شهاب الثقات كابن جريح وعقيل بن يوسف وشعيب بن الربيعي  
والديث وحديث هارون عند ابن وهب وغيره وكذلك حديث حماد  
ابن زيد وحماد بن سلمة وحماد بن عيسى بن سعيد القطان وابن المبارك والناظر  
من اهل الثقة والامانة وعلى حديثهم اعمد المتصفون للسنن  
الصحيح ومسلم وابي داود والنسائي من سلك سبيلهم كالعقيلي  
والترمذي وابن السكيت ومن لا يحصى كثرة وانما صار مالك ومن ذكرنا  
معه ائمة عند الجميع لان علم الصحابة والتابعين في اقطار الارض  
انتهى اليهم لخدمتهم رحمه الله والذي يشهد عنهم بسيرته وفي جنب  
ساعده **حدثنا** اسمعيل بن عبد الرحمن **حدثنا** ابراهيم بن بكر بن  
عمران **حدثنا** محمد بن الحسين بن احمد الازدي **حدثنا** هرون بن عيسى **حدثنا**  
ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال سمعت علي بن المديني يقول  
دار علم الثقات على ستة اشين الحجاز واليمن بالوفنة واليمن بالبحر  
فاما اللذان بالحجاز فالزهري وعمر بن دينار والذنان بالكوفة  
ابو اسحق السبيعي والاعمش والذنان بالبحر فتأده وحكى في كثير  
شردار علمها ولا على ثلاثة عشر رجلا ثلاثة بالحجاز وثلاثة بالكوفة  
وحسنة بالبحر وواحد بوسط واحد بالشام فالذين بالحجاز بن جريح  
ومالك بن محمد بن اسحق والذين بالكوفة سفيان الثوري واسرايل ابن  
عيينة والذين بالبحر شعبه وسعيد بن عروة وهشام الدستواقي  
ومعهم وحماد بن سلمة والذي بوسط هشيم والذي بالشام الاوزاعي  
ومما يستعان به على فهم الحديث ما ذكرناه من العون على كتاب الله وهو  
العلم بلسان العرب ومواقع كلامها وسعة لغتها واستعارتها ومحازها  
ومعوم لفظ مخاطبتها وخصوصه وسائر مداهمها لمن قد وهو شئ لا يستغنى  
عنه وكان عمر الخطاب رضي الله عنه يكتب الى الافاق ان يتعلموا السنة والفاضل



واللحن يعني الخوفا يتعلم القرآن وقد تقدم ذكر هذا الخبر عند فمائل  
 من كتابنا وحديثنا ايضا محمد بن عبد الله بن حكيم قال حدثنا محمد بن عوف  
 بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو خليفة الفضل بن الحباب قال حدثنا محمد  
 ابن كثير قال حدثنا سفيان عن عامر الاحول عن عمار قال كان في كتاب  
 عمر بن الخطاب العربية وحديثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال  
 حدثنا عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا علي  
 ابن يونس عن ثور عن عمر بن زيد قال كتب عمر بن ابي موسى ما بعد فقها  
 في السنة وفتوا في العربية ٥ وبه عن ابي بكر قال حدثنا عبد الله بن  
 ادريس عن عبيد الله بن عمر عن يافع عن ابن عمر انه كان يضرب ولد علي بن  
 وقال السجعي الخوفا في العلم كالمخ في الطعاب وقال شعبة مثل الذي  
 يتعلم الحديث ولا يتعلم الخوفا مثل ريش لا راس له وقال الخليل  
 ٥ ابي ثبي من اللباس على ذي السر والهي من اللسان البهي ٥  
 ٥ يتطو الخوفا الشبهة في التلك من القول مثل عقدهدي ٥  
 ٥ وتري الخوفا الحبيب اخي الهينة مثل الصدي علي الشرفي ٥  
 ٥ فاطلب الخوفا للحاج وللشعر مقبها والمسند المروك ٥  
 ٥ والخطاب البليغ عند جواب القول يره في مثله في الذي ٥  
 احسننا عبد الله بن محمد بن يوسف حدثنا محمد بن احمد بن يحيى حدثنا ابو  
 القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بالشافعي قال حدثني جماعة منهم الحسن بن  
 حبيب الدمشقي عن الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي محمد بن ادريس يقول  
 من حفظ القرآن عطيت قيمته ومن طلب الفقه قيل قدرك ومن حب الحديث  
 قويت حجته ومن فطر في الخوفا وطبعه ومن لم يصن بنفسه لم يصن العلم  
 واحسننا ابو عمر احمد بن محمد بن احمد قال سمعت ابا القاسم عبيد الله  
 ابن عمر الشافعي يقول قال الشافعي رحمه الله من حفظ القرآن عطيت حرمته  
 ثم ذكر مثله سوا الى اخره وبلغه صاحب الحديث ان يعرف الصحابة المؤثر  
 للدين عن نبيهم صلى الله عليه وسلم ويعني لسيرهم ونصايلهم ويعرف احوال

الناقل

الناقلين عنهم وياهم واخبارهم حتى يفيق على العدل منهم من غير  
 العدل وهو امر قريب كله على من اجتهد من طلب الامامة في الدين  
 واجت ان يسلك سبيل الذين خاضوا الغيا نظري اقاويل الصحابة والنا  
 والامة في الفقه ان قدر على ذلك نامره بذلك كما امرناه بالنظر في  
 اقاويلهم في تفسير القرآن من احب الاقتصار على اقاويل علماء الحجاز الكوفي  
 واهندي ز شاء الله وان احب الاشراف على مذاهب الفقه مقدمهم  
 و متاخرهم بالحجاز والعراق واجت الوقوف على ما احدثوا وتركوا من  
 السنن وما اختلفوا في تبيينه وتاويله من الكتاب والسنة كان ذلك  
 له مباحا ووجها محمودا ان علم من التخليط نال درجة رفيعة ووصل الى  
 جسيم من العلم والتسع ونيل ذاقهم ما اطلع و بهذا حصل الرشوخ  
 لمن فقهه الله وصبر على هذا الشان واستغنى مرارته واجتمعت ضيق  
 المعيشة فيه واعلم رحمك الله ان طلب العلم في زماننا هذا وفي بلدنا  
 قد جاد اهله عن طريق سلفهم وسلكوا في ذلك ما لم يعرفه ابيهم ٥  
 وابتدعوا في ذلك ما يان به جهلهم ولقصيرهم عن مراتب العلم  
 قبلهم فطائفة منهم تروى الحديث وتسمع قد وضيت بالدوب في  
 جمع ما لا يفهم وتفت بالجهل في حمل ما لا تعلم فجمعوا الغث والسمن  
 والصحيح والسقيم والحق والكذب في كتاب واحد وربما في ورقة واحدة  
 ويدينون بالتي وضك ولا يعرفون ما في ذلك عليهم قد شغلوا انفسهم  
 بالاشتكار عن التدبير والاعتناء فالسنتهم تروى العلم وقلوبهم قد طلت  
 من الفهم غاية احدهم معرفة الكتب الغربية والامم الغريب او  
 الحديث المنكر ويحد قد جهل ما لا يكا ولسع احدا جهله من علم صلا ته  
 وحجه وركانه وكما يفة في الجهل كذلك او اشد لم يعرفوا بحفظ سنة  
 ولا باصل من القرآن ولا اعتنوا بكتاب الله جل وعز في فطوا تزييله ولا عرفوا  
 ما للعلماء في تاويله ولا عرفوا وقفا على احكامه ولا تفقهوا في جلاله وحركمه  
 قد اطرحوا علم السنن والاشارة وهدوا فيها واضربوا عنها فلم يعرفوا الاجماع



من الاخلاق ولا فرقوا بين تسارع والابتلاف بل عولوا على حفظ ما دونهم  
 من الراي الاستحسان الذي كان عند العلماء اخر العلم والبيان وكان  
 الائمة يكون على ما سلف وسبق لهم فيه ويؤدون ان حفظهم السلامة  
 ومن جهة هذه الطائفة فيما عولوا عليه من ذلك انهم بقصرون وغير كون  
 عن مراتب من له العول في الدين لجهلهم باصوله وانهم مع الحاجة اليهم  
 لا يستغنون عن اجوبة الناس في مسائلهم واحكامهم فلذلك اعتمدوا  
 على ما قد كفاهم الجواب فيه غيرهم وهم مع ذلك لا ينفكون من ورود  
 النوازل عليهم فيما لم يتقدّم فيهم في الجواب غيرهم فهم يقيسون  
 على ما حفظوا من تلك المسائل ويجرّسون الاحكام فيها ويستدلون  
 منها ويتركون طريق الاستدلال من حيث استدلال الائمة وعلماء الائمة  
 لجعلوا اما يحتاج ان يستدل عليه دليل على غيره ولو علموا اصول الدين  
 وطريق الاحكام وحفظوا السنن كان ذلك قوع لظفر على ما ينزلهم ولكنهم  
 جعلوا ذلك قاعده وعادوا صاحبهم فهم يقرطون في انتقاص الطائفة  
 الاولى بتجهيلهم وعيبهم وتلك تعيب هذه بقصرون من العيب وكلهم يجاوز  
 الحد في الدم وعند كل واحد من الطائفتين خير كثير وعلم كبير اما اوليك  
 فكلهم ان الصلابة لا يتبين وهو لا في حمل معاني ما حملوه مثلهم لانهم كلهم  
 بايديهم لعل لا يقفون على حقيقة الداء المولدها ولا على حقيقة طبيعة  
 الدواء المعالج به فاوليك اقرب الى السلامة في العاجل والاجل وهو لا  
 اكثر فائدة في العاجل واكثر غررا في الاجل والى الله تفزع في التوفيق  
 لما يقرب من رضاه وبوجوب السلامة من تحطه فانما يقال ذلك برحمته  
 وفضله واعلم يا اخي ان المفترط في حفظ المولدات لا يؤمن عليه ان  
 الجمل كثير من السنن اذا لم تكن تقدم علمها وان المفترط في حفظ طرق  
 الاثار دون الوقوف على معانيها وما قال الفقه فيها لصغر من العلم وكلامها  
 قانع بالسنن من المطم ومن الله التوفيق والحريمان وهو حسي وهو اعظم  
 واعلم يا اخي ان العزوع لا حذها ينتهي اليه ابداً ولذلك تشعبت من امان

حيط

ان يحيط بأراء الرجال فقد رآه لا سبيل له ولا غيره اليه لانه  
 لا يزال يرد عليه ما لم يسمع ولعله ان ينسى اول ذلك باخره لكثرة فتحاج  
 ان يرجع الى الاستنباط الذي كان يعبر عنه ويحجب عنه تورعاً عن  
 ان يبين كان ادري بطريق الاستنباط منه فذلك عول على حفظ قوله  
 ثم ان الايام تضطرب الى الاستنباط مع جهله بالاصول فجعل الراي  
 أضلا واستنبط عليه وقد تقدم في كتابنا هذا كيف وجه القول  
 واجتهاد الراي على الاصول عند ما ينزل بالعلماء من النوازل في احكامهم  
 ملخصاً في ابواب مهندبة من تدبرها وفهمها وعمل عليها نال حظه ووفق لرب  
 ان شاء الله . واعلم انهم تكن مناظر بين اثنين من السلف  
 الالتمهم وجه الصواب فيصار اليه ويعرف اصل القول وعلمه  
 تجري عليه امثله ونظيره وعلى هذا الناس في كل بلد الا عندنا كما شأ  
 ربنا وعند من سلك سبيلنا من اهل المغرب فانهم لا يقيمون علة ولا  
 يجرون للعول وجهها وحسب احدهم ان يقول فيها رواية لفلان  
 ورواية لفلان ومن خالف عندهم الرواية التي لا يقف على معناها واصحابها  
 وصحة وجهها فكانه قد خالف نص الكتاب وثابت السنة ويجيزون  
 حمل الروايات المتضادة في الحلال والحرام وذلك خلاف اصل مالك وكفر  
 وكفر لهم من خلاف اصول مذهبه مما لو ذكرناه لطال الكتاب بذكر  
 ولتقصيرهم عن علم الاصول مذهبهم ضار احد همدان التي مخالفاً ممن  
 ممن يقول بقولك حسيقة او السانغى وغيرهم من الفقهاء وخالفه في  
 اصل قوله بقي محيرا ولم يكن عنده اكثر من حكاية قول صاحبه  
 فقال هكذا قال فلان وهكذا روي لنا ولنا الى ان يذكر فضل مالك ومنه  
 فان عارضه الاخر بذكر فضل امامه ايضا روي في مثل كما قال الاول  
 شكونا اليهم خراب العراق ، فعاينوا علينا شجرة البقر  
 وفي مثل ذلك يقول منذر بن سعيد رحمه الله في  
 غديري من قوع يقولون كلاماً ، طلبت دليلاً هكذا قال مالك



فان عدت قالوا هكذا قال اشبهت ، وقد كان لا يخفى عليه المسالك ،  
 فان ردت قالوا انما يحنون مثله ، ومن لم يقل ما قاله فهو آفة ،  
 فان قلت قال الله سبحانه واكثرنا ، وقالوا جميعا انت قول مجاهد ،  
 وان قلت قد قال الرسول فقولهم ، انت ملكا في ترك ذلك المالك ،  
 واجازوا النظر في اختلاف اهل مصر وغيرهم من اهل المغرب فيما  
 خالفوا فيه ما لك من غير ان يجدوا وجه قول مالك ولا وجه قول  
 مخالفه منهم ولم يبيحوا النظر في كتب من خالف ما لك الى دليل يثبت  
 وجه بقبية لقوله و قول مالك جهلا منهم وقلة نصح وخونا من ان يطبع  
 الطالب على ما هم فيه من النقص القصر في هديهم وهم مع وصفنا  
 يغيثون من خالفهم ويتأبونونه ويتجاوزون القصد في مته ليوهموا السامع  
 انهم على حق وانهم اولي باسم العلم وهم كسراب بقبية حسبه الظلمات  
 حتى اذا جاء لم يجد شيئا وان اشبه الامور بما سمع عليه ما قاله منصور الفقيه  
 خالفوني وانكر واما اقول قلت لا تجزوا فاني سؤول  
 ما تقولون في الكتاب فقالوا هو نور على الصواب دليل  
 ولذا سنة الرسول وقد انج من قال ما يقول الرسول  
 واتفاق الجميع اصل وما تنكر هذا وذا وذاك العقول  
 وكذا الحكم بالقياس فقلنا من جميل الرجال باقى الجميل  
 متعا لوارد من كل قول ما نفي الاصل ونفته الاصول  
 فاجابوا فظروا فاذا العلم لديهم هو السير القليل  
 فعليك يا اخي بحفظ الاصول والعناية بها واعلم ان من عني بحفظ السنن  
 والاحكام المنصوصة في القرآن ونظر في قائل لفقها نجده عونالة  
 على اجتهاده ومفتاحا لطريق النظر وتفسير الجمل السنن المحتملة للمعاني  
 ولم يقلد احدا منهم تقليد السنن التي تجب الاتقاد اليها على كل حال  
 دون نظير ولم يرخ نفسه مما اخذ العلماء به انفسهم من حفظ السنن وتدبرها  
 واقتدا بهم في البحث والقائم والنظر وشكرهم سعيهم فيما اذروا وبنوا

عليه

عليه وحمدهم على صوابهم الذي هو اكثر قواهم ليرهم من  
 الزلل كما يبروا انفسهم منه وهذا هو الطالب المتمسك بما عليه  
 السلف الصالح وهو المصيب لحظه والمعاني لو شدة والمتبع لسنة  
 نبيه صلى الله عليه وسلم وهدي صحابه رضوا الله عنهم ومن اعف  
 نفسه من النظر وضرب عما ذكرنا ومارض السنن بريشه ورام ان  
 يرد لها الى مبلغ نظر وهو ضال مضل ومن جهل ذلك كله ايضا  
 وتجهل في الفتوى بلا علم فهو اشد عمى واضل سبيلا  
 وقد سمعت لونا ديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي  
 وقد علمت اني لا اتم من جاهل معاند لا يعلم  
 ولست بناج من مقالة طاعن ولو كنت في غار على جبل وغيره  
 ومن ذا الذي يجوز من الناس سالما ولو غاب عنهم ينزحني بشر  
 واعلم يا اخي ان السنن والقران هما اصل الراي والقياس ليس الراي  
 بالقياس بل السنة بل السنة عيار عليه ومن جهل الاصل يصل الفروع  
 الباطل قال ابن وهب حدثني مالك ان ابا بن معوية قال لربيعة  
 ان النبي اذا نبي على عوج لم يكر يعقل قال مالك يريد بذلك المعنى  
 الذي يكلم على صل بيتي عليه كلامه قال ابو عمرو ولقد احسن  
 صالح بن عبد القدوس حيث يقول  
 يا لها الدار رعى الا يلتمس العون على درسه  
 لن يبلغ العز الذي رمته الابحث منك عن اسبه  
 ولجمود الوراثة  
 القول ما صدقه الفعل والعقل ما صدقه العقل  
 لا يثبت الفروع اذا لم يكن يقوله من تحت الاصل  
 ومن ابيات  
 وكل سابع يجزع على فرشه غير مستبان  
 والعلم حلال ضياء في القلب والعقل اللسان



قوات علي بن عبد الله محمد بن عبد الله ان محمد بن معاوية حدثهم قال حدثنا  
ابن ابي عمير قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عبد الحميد بن زيد  
قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية ان ابا الدرداء كان يقول  
لن تزالوا خير ما احببتم حيا ركم وما قيل فيكم الحق فغرفتموه فان عارفة  
كنا عليه وقال ابن وهب عن مالك سمعت ربيعة يقول ليس الذي  
يقول الخير ويقوله خير من الذي يسمعه ويقبله قال مالك وقال  
ذلك للشاة على عمر بن الخطاب ما كان باعلنا ولكم كان سرعنا رجوعا  
اذا سمع الحق قال ابو عمر رحمه الله القليل  
لقد بان للناس الهدي غير انهم عدوا الجلابيب الهوى فدلجلبوا  
اخبرنا عبد الوارث بن معمر ان حدثنا قاسم بن ابي بصير حدثنا احمد  
ابن زهير **حدثنا** ابي حنيفة بن عمار حدثني ابي عن قتادة  
عن ابي لاسود التذوي قال خطب عمر بن الخطاب يوم الجمعة فقال  
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي على الحق  
مضتورة حتى ياتي امر الله وقال ابو العتاهية  
رايت الحق لا يخفي ولا تحفى شواكسه  
ولعمرك ما استوي الامر عالمه وحباهله  
وله ايضا اذا اتضح الصواب فلا تدعه فانك كلما ذقت الصوابا  
وجدت له على اللهوات بردا كبرد الماء حرا صفا وطاها  
وليس يحاكم من لا يبالى الخطا في الحكومة ام صابا  
وقوات علي بن احمد بن قاسم بن محمد بن معاوية حدثهم قال حدثنا احمد بن الحسن  
الصوفي قال حدثنا يحيى بن معين وحدثنا خلف بن قاسم حدثنا ابن  
المفسر حدثنا احمد بن علي بن سعيد قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا  
الاشعبي عن موسى بن قزوي عن الحسن قال ان اهدا الناس في عالم اهله  
وشرائس وقال شر الاهل اهل بيت يكون عليه ولا يقضون فيه  
وقال كعب الاخبار لقوم من اهل الشام كيف رايتكم في يوم

الحولاني

الحولاني فذكروا شيئا فقال كتب ان هذا الناس في عالم اهله ويروي  
عن عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم قال لمن قال له الست ابن يوسف الخا  
وامك بغي قال انه لا سبت النبي ولا تحقرة الا في عينه وبينه او قال  
بلك **حدثنا** خلف بن احمد وعبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد  
قال حدثنا يحيى بن ابراهيم بن يعقوب بن القيوين قال حدثنا محمد بن علي بن  
مروان البغدادي بالاسكندرية قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا  
وكيع عن هشام بن عمرو عن ابيه قال كان يقال ان هذا الناس في عالم اهله  
و**حدثنا** خلف بن احمد حدثنا احمد بن سعيد حدثنا يحيى بن ابراهيم  
حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن ابي حنيفة قال سمعت حماد بن اسامة يقول  
سمعت سفيان الثوري يقول تفسر الحديث خير من سماعه وقوات  
علي بن عبد الوارث بن سفيان ان قاسم بن ابي بصير حدثهم قال حدثنا محمد بن زهير  
ابن عمار قال حدثنا عيسى بن اسمعيل قال حدثنا عن عتبة قال كانت  
للناس رحلة ونابته وكانت النابته تاخذ عن الحلة فذهبت للحلة والنابته  
تسرحا فوتر سمعون تلك الاخلاق وكانها اطلام **حدثنا** عند  
الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا ابن  
الاعرابي قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسن بن علي الخولاني قال  
**حدثنا** عمرو بن عاصم قال حدثنا ابو الاسود قال سمعت الحسن  
يقول ان اجينا هراكروا علينا وان تركنا هراكروا علينا ان غطويل  
**باب في العرض على العالم وقول اخبرنا وحدثنا**  
**واخلاصهم في ذلك وفي الاجازة والمناولة**  
حدثنا عبد الرحمن بن مروان قال حدثنا ابو الطيب احمد بن سليمان بن  
البغدادي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي قال  
اختلف اهل العلم في الرجل يقرأ على العالم ويقوله العالم به كيف يقول  
فيه اخبرنا وحدثنا فقالت طائفة منهم لا فرق بين اخبرنا وحدثنا ولده  
ان يقول اخبرنا وحدثنا ومن قال ذلك مالك وابو حنيفة وابو يوسف ومحمد



ابن الحسن كثر حديثنا انك عمان قال حدثنا سليمان بن بكير قال حدثنا  
ابو قطن قال قال لي ابو حنيفة اقر اعلى وقر حديثي وقال لي ان اقر  
علي وقر حديثي وكما حدثنا روح بن الشرح قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن  
يحيى قال لما فرغنا من قراءة الموطن على مالك رحمه الله قام اليه رجل  
فقال يا ابا عبد الله كيف تقول في هذا فقال ان شئت فقل حدثنا  
وان شئت فقل اخبرنا وان شئت فقل حدثني واخبرني واره قال  
وان شئت فقل سمعت قال ابو جعفر وقالت طائفة منهم في العرض اخبر  
ولما جوز ان يقال حدثنا الا فيما سمعته من لفظ الذي حدث به قال ابو جعفر  
ولما اختلفوا نظرتا فيما اختلفوا فيه فلم يجدوا الحديث في الخبر في هذا  
فقال في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما في كتاب  
الله بقوله جل وعز يومئذ تحدث اخبارها جعل الحديث واخبر واحدا  
وقال لا تتخذوا الذين آمنوا بآياتنا الله من اخباركم وهي الاشياء  
التي كانت منهم وقال في مثله هل انال حديث الجود وقال  
ولا تكتمون الله حديثنا وقال الله نزل احسن الحديث وهل اتانا حديث الغاشية  
وحديث صيف ابراهيم المكرمين قال ابو جعفر وكان المراد في هذا انه  
ان الخبر والحديث واحد قال ولذلك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ابو عمر فذكر حديث مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اخبرني عن حجرة مثلها مثل المؤمن وحديث فاطمة بنت قيس انه قال  
اخبرني عويم الداري فذكر قصة الدجال وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحديثوا عن بني اسرائيل  
ولا حرج وحيث جاب في الرواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعرف  
لا تخبر بلاء الشيطان بك في المنام وحديث ابي هريرة عن عباد بن الصامت ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يخبر صهره بيلة القدر فملاحي رجلا من  
اشهر ان عبد الله بن سلام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اول اثر النساء  
قال اخبرني جبريل ان نالا تحشدهم من المشرق وحديث النيران رسول الله صلى الله

وقفت المرجوم الشيخ عني المالكى برواق الرابو بالجامع الازهرى والسر وطاه كبر وكتبه

عليه وسلم قال الا اخبركم بحديث رواه الاضار وحديث رافع بن خديج قال مر  
عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتحدث فقال ما يحدثون فقلنا نتحدث  
عنك قال تحدثوا وليتوا من كتاب علي مقعد من الكتاب جهنم قال ابو عمر  
وذكر احضا وامن جو هذا الترتيب ذكرها لا بها في معنى ما ذكرنا ثم قال  
هذا كله يدل على الفرق بين احبنا وحدثنا قال وقد ذهب قوم غيرنا  
على العالم فاحزن وارتبه ان يقال فيه قولي على فلان ولا يقال فيه حدثنا ولا  
اخبرنا قال ولا وجه لهذا القول عندنا قال وسواء عندنا القراءة على العالم  
وقراءة العالم وكل واحد ممن سمع بشئ من ذلك ان يقول حدثنا او اخبرنا  
قال ابو عمر هذا قول الطحاوي دون لفظه انا عبرت عنه وانا اورد  
في هذا الباب اخبارا يستدل بها على مذهب القوم وبالله العون اخبرنا  
عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا ابو بكر احمد بن سليمان الفقيه النجاشي بعدد  
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن الحسن  
المواسطي قال حدثنا عن ان رجلا سأل الحسن فقال يا ابا سعيد  
ان منزلي تائي والاختلاف بيني علي ومع اجاديت فان لم يكن بالقراءة ما من  
تراءت عليك فقال ما انا في قرات علي اوقرات عليك فقال يا ابا سعيد  
فانقول حديثي الحسن فقال نعم قل حديثي الحسن وحدثنا عبد الله بن  
محمد **حدثنا** احمد بن سليمان **حدثنا** عبد الله بن احمد بن حنبل حديثي ابي حدثنا  
يحيى بن سعيد عن شعبة قال سالت منصور بن المعتمر ابو ثوبان السخيني عن  
القراءة على العالم فقال لا **حدثنا** عبد الوارث بن سعيدان قال حدثنا  
قاسم بن ابي بصير **حدثنا** احمد بن زهير **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا** عبد البرزاق  
قال اخبرنا عمير قال سمعت ابراهيم بن الوليد رجلا من بني امية يسأل  
الزهري وعرض عليه كما با من علمه فقال احدثت بهذا عنك يا ابا بكر قال  
نعم من حدثك به غيري قال معمر ورايت ابوب يعرض على الزهري به عن عبد  
الرزاق قال سمعت معمر يقول كما ترى ان قد اكثرنا على الزهري حتى قيل الوليد  
فاذا الدفاتر حملت على الدواب من خزائنه عن علم الزهري وقال عبد الرزاق



عرضنا وسمعنا وكل سماع **ح** اخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا ابيه سلمان حدثنا  
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي **ح** حدثنا عبد البر الراسي حدثنا محمد بن  
سمعت ابراهيم بن الوليد رجلا من بني امية لسيل عن الزهري وعرض عليه كتابا  
من علم فقال احث بقدا عنك يا ابا بكر قال من محمد بن عمرو بن عيسى قال محمد  
وراث ابيوب يعرض عليه العلم فيجزيه قال محمد وكان منصوره كبري العرف  
بنا **ح** **ح** حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن احمد القاسمي المالكي  
حدثنا محمد بن علي **ح** **ح** حدثنا الحسن بن محمد بن عمرو حدثنا قطن بن ابراهيم  
القيسي بوري حدثنا الحسن بن الوليد عن مالك بن ابي نيرة قال لما قدر  
الزهري اخذت الكتاب لا قرأ عليه فقال من انت فقلت انا مالك بن ابي نيرة  
وانت سببت له فقال صاع الكتاب ثم اخذ الكتاب محمد بن يحيى يقرأه وانسب  
له فقال له اضع الكتاب ثم اخذ الكتاب عبيد الله بن عمرو قال انا عبيد الله  
ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فقال اقرأ جميع ما سمعوا الناس يوشد  
مما قرأ عبيد الله **ح** **ح** اخبرنا عبيد الله بن محمد بن سعد قال حدثنا جهم قال  
حدثنا المقدادي قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكم عن ابن القاسم وابن وهب  
عن مالك انه قيل له ارايت ما عرضنا عليك انقول فيه **ح** **ح** حدثنا قال نعم  
قد يقول الرجل اذا قرأ على الرجل اقراني فلان وانما قرأ عليه ولقد قال ابن  
كثير اقرني عبد الرحمن بن عوف فقبيل لما لك اني عرض عليك الرجل احب اليك  
ان يحدثه قال بل عرض اذ اكان يتنبت في قرانه فربما غلط الذي يحدث  
او يسلكي وقال الذي يورث عجب الاني ذلك وقال ابن ابي وبيس عن مالك  
خوردوا به ابن القاسم وابن وهب عنه على حسب ما ذكرنا قال وقاله الست  
اشد قرات على نافع ويقول اقراني نافع وقال ابو الطاهر احمد بن عمرو  
ابن السرح اخبرنا ابن وهب قال قلت لمالك يا ابا عبد الله كيف يقول  
فيما سمعناه يقرأ عليك من هذه العلوم اجزنا او حدثنا قال قولوا ان شئ  
حدثنا وان شئنا اجزنا فقد لايت العلم يقرأ على ابن سنان واجزنا احمد بن قاسم  
ومحمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا ابراهيم بن موسى بن حنبل قال

حدثنا

حدثنا اسمعيل بن يحيى القاسمي قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا الاصمعي  
قال حدثنا عبد الله بن عمر قال رايت مالك بن ابي نيرة يقول على الزهري قال  
حدثت بذلك سفيان بن عيينة ففرح بذلك وحصل يقول فقرأ اخبرنا عبد  
الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن ابي صبح قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي  
يحيى بن معين قال **ح** **ح** حدثنا احمد بن محمد بن ابي صالح عن عبد الله بن عمر قال كنت  
اريا الزهري ياتي به الرجل بالكتاب لم يقرأه عليه ولم يقرأ عليه فيقال له ارايت  
عنتك قال نعم قال ابو عمر هذا معناه انه كان يعرف الكتاب بعينه ويعرف  
ثقة صاحبه ويعرف انه من حديثه وهذه هي المناولة وفي معناها الاجابة  
اذا صح تناول ذلك **ح** **ح** حدثنا خلف بن القاسم قراءة مبي عليه قال حدثنا ابو  
الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد الحنظلي قال حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن  
عمر بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم بن دحيم قال حدثنا عمرو بن سلمة  
قال قلت للاوزاعي في المناولة اقول فيها حدثنا قال ان كنت حدثت  
فقل حدثنا فقلت اقول اجزنا قال لا قلت فكيف اقول قال قل عن ابن عمر  
او قال ابو عمرو **ح** **ح** حدثنا خلف بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر قال  
**ح** **ح** حدثنا ابو زرعة قال حدثني صفوان بن صالح قال حدثنا عمر بن عبد الواحد  
عن الاوزاعي قال دفع الي يحيى بن ابي كثير صحيفة فقال اروها عني ودفع الي  
الزهري فقال **ح** **ح** حدثنا خلف بن قاسم حدثنا محمد بن احمد بن كامل حدثنا ابن  
رشيد بن **ح** **ح** حدثنا احمد بن صالح قال كان عمر بن ابي سلمة حنظلي المذهب  
كان عنده شئ سمعه من الاوزاعي وشئ احان له فكان يقول فيما سمع **ح**  
الاوزاعي ويقول فيما احان له قال الاوزاعي وسمعت احمد يقول  
وقد سئل عن الرجل يحدث الرجل القول احدهم حدثني او حدث  
الرجل وحده او يقول **ح** **ح** حدثنا قال نعم ذلك كله جائز في كلام العرب  
قال وسمعت احمد بن صالح يقول اذا عرض الرجل على عالم سرق قال  
**ح** **ح** حدثنا اخطئه ولم اكدبه واحب الي ان يقول قرات على فلان ولا  
يقول حدثنا **ح** **ح** حدثنا خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيد حدثنا ابو القاسم

اروها عني



فمن الصحيح مولد الحسن بن الحارث بن نطن المزدي قال حدثنا ابو الزبير  
 روح بن الصوح القطان قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكر يقول لما فرغنا من عرض  
 الموطأ على مالك قال له رجل من اهل المغرب يا ابا عبد الله هذا الذي قرى عليك  
 كيف تقول حدثنا واحديثنا واخبرنا فقال ما شئت ان تقول من ذلك  
 نقله قال ابو عمر انما في هذا الباب كثير من نحو ما ذكرنا فوايت الاقتصار  
 اول من الاكاره وتختلف العلماء في الاجازة فاجازها قوم وكرهها اخرون  
 وفيما ذكرنا في هذا الباب دليل على جوازها اذا كان الشيء الذي خص معنا او  
 معلوما محفوظا مصبوغا وكان الذي يتناوله عالما بظرف هذا الشأن وان لم  
 يكن ذلك على ما وصفت لم يؤمن ان يحدث الذي اجزله عن الشيخ بما ليس من حديثه  
 او ينقص من اسناده الرجلين من اول اسناد الديوان فقد رات قوما  
 وتعاوني مثل هذا وما اظن الذين كرهوا الاجازة كرهوها الاخذوا بها فلم  
 وذكر بن عبد الحكم عن ابن وهب وابن لقمان عن مالك انه سئل عن الرجل  
 يقول له العالم هذا كما في اجمله عنى وحديث بما فيه عنى قال لا ارى هذا يجوز  
 ولا يجزى لان قفا ولا انما يريد من اجل الخبر بالقائمة اليسيرة ولا يجزى  
 ذلك **ح** روى عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد قال حدثنا ابو الخير محمد بن علي  
 ابن الحسن مرة قال سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن سزاد الرازي يقول  
 سمعت ابا العباس عبد الله بن عبد الله الطيالسي بن سعد اد يقول كما عند عبد الله  
 ابي الاسعد احمد بن المقدم العجلي اذ جاءه يوم يساونه احان كتاب قد حدث  
 به فامل عليهم **ح** كتابي اليكم فانهموه فابنه **ح** رسول اليكم والكتاب رسول **ح**  
**ح** فهذا ماعى من حال القيتهم **ح** لهم وروى في قصصهم وعقول **ح**  
**ح** فان شئتم فاروه عنى فانما **ح** تقولون ما قد قلته واقول **ح**

قال ابو عمر يخص هذا الباب ال اجازة لا يجوز الا لما هرب بالصناعة جادق  
 بما يعرف كيف يتناولها ويكون في شئ معين معروف لا يشك اسناده فهذا  
 هو الصحيح من القول في ذلك والله اعلم **ح** حدثنا عند الواث قال حدثنا  
 قاسم قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا محمد بن مسعود قال قاسم واخبرنا الحسيني قال

حدثنا بندار قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرنا واحديثنا واحديثنا  
 وحديثي واحد **ح** انما عبد الله بن محمد بن عبد المومن حدثنا ابو عبد الله  
 محمد بن احمد القاضي المالكي حدثني عبد الله بن محمد الهذلي **ح** ثنا عبد الله بن  
 حمران بن وهب الدينوري **ح** ثنا سعيد بن عمرو بن ابي سلمة عن ابيه عن  
 مالك في قول الله تبارك وتعالى وان له لذكر لك ولقومك قال هو قول الرجل  
 حدثني ابي عن جدي قال عبد الله بن حمران سمعت مني اسمعيل بن يحيى **ح**  
**باب الحصر على لزوم السنة والاقتصار عليها**  
 قال صلى الله عليه وسلم تركت فيكم اثنين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله  
 وسنتي **ح** ثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا ابن وضاح بن  
 قال حدثنا موسى بن يعقوب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن  
 عمرو بن مرة قال سمعت من الهذلي قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب  
 الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محدثاتها انما توه **ح**  
 لآت وما انتم بمحزون **ح** ثنا سعيد قال حدثنا قاسم قال حدثنا محمد بن  
 حدثنا موسى قال اخبرنا ابن مهدي عن اسرائيل بن يوسف عن ابي اسحق عن ابي الاحوص  
 عن عبد الله بن مسعود انه كان يقول الخمين قايما ويقول انما هاتان  
 الهدى والكلام فافضل الكلام او اصدق الكلام او اصدق الكلام الله واحسن الهدي  
 هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشرا الامور محدثاتها الا وكل محدثة بدعة الا  
 لا ينطقوا ولن عليكم الا امر فمقتسوا فلو كبره ولا يلعبكم الا مل فان كل ما هوات  
 قرب الا ان يعبدوا ما ليس آياتا **ح** حدثنا سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم  
 ابن اصبغ قال حدثنا ابن وضاح واحمد بن سيزيد قال حدثنا موسى بن معاوية  
 قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية بن صالح الحنصلي عن حمزة  
 ابن حبيب بن عبد الرحمن بن محمد الا نصاري السلمي انه سمع عياض بن سارية  
 يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة درفت منها العيون وولبت  
 منها القلوب فقلنا يا رسول الله ان هذا لموعظة مودع فماذا تعبد اليك  
 قال تركتكم على البيضا ليلها كملها رها لا يربغ بعدى عنها الا هالك ومن بعث



منكم فسيرى اخلاقا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء المهتدين  
الراشدين عليكم بالطاعة وان كان عبد احب شيئا عضوا عليها بالواحد فانما  
المومن كاجل الانف كلما قيد انقاد **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال  
حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا ابو صالح  
عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح ان سمعته بن حبيب حدثه ان عبد  
الرحمن بن عمر السلمي حدثه انه سمع من عراب بن سارية يقول وعظنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فذكره حروفا محرف الى اخر **حدثنا** عبيد بن محمد  
ومحمد بن عبد الملك قالوا حدثنا عبد الله بن مسروق قال حدثنا عيسى بن  
مسكين قال حدثنا محمد بن سحر قال حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد  
ابن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن عراب بن سارية قال صلى بنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فوعظنا موعظة بليغة درفت منها  
العيون ووجلت منها القلوب فقيل يا رسول الله كأنها موعظة مودع  
فاوصنا قال عليكم بالسمع والطاعة وان كان عبد احب شيئا فانه من بعث منكم  
فسيرى اخلاقا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهتدين  
عضوا عليها بالواحد واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة  
ورواه الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو  
السلمي ومجرا الكلاعي جميعا عن العراب بن سارية مثله سوا الى اخر الامانه  
قال اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة  
احبنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا ابو الحسن  
الصموني قال سمعت ابا بكر احمد بن عمرو البزار يقول لعل عراب بن سارية  
في الخلفاء الراشدين حديث ثابت صحيح وهو صحيح اسنادا من حديث حديفة  
اقتدوا بالذين من بعدي لانه مختلف في اسناده ويتكلم فيه من اجل موالي يحيى  
هو مجهول عندهم قال ابو عمر هو كما قال البزار حديث عراب بن صالح ثابت  
وحديث حديفة حديث حسن وقد روي عن مولى يحيى عبد الملك بن عمير وهو كبير  
ولكن البزار وطائفة من اهل الحديث يذهبون لما ان الحديث اذا لم يرو عنه جلان

نصاهم

صاعد فهو مجهول وحديث حديفة حديثنا جماعة منهم احمد بن قاسم قال  
**حدثنا** قاسم بن اصبغ قال حدثنا الخارث بن ابي اسامة قال حدثنا قبيصة  
ابن عقبة الكوفي قال **حدثنا** سفيان بن سعيد وحدثنا عبد الوارث  
ابن سفيان وسعيد بن نصر قالوا حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا اسمعيل  
ابن يحيى القاسمي قال **حدثنا** محمد بن يحيى قال حدثنا سفيان بن سعيد  
عن عبد الملك بن عمير عن مولى ابراهيم بن خراش عن ابي خراش عن حديفة  
**وحدثنا** سعيد بن حديفة قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل **حدثنا** احمد بن محمد  
**حدثنا** سفيان بن عيينة **حدثنا** زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن  
عمير عن مولى ابراهيم عن ابي حنيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر واهديهم واهلكوا بهم  
ابن ابراهيم وهذا لفظ حديث احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي حنيفة  
عبد الملك بن عمير ابراهيم عن حديفة هكذا لم يذكره مولى يحيى والصحيح  
ما ذكرناه من رواية احمد بن محمد بن ابراهيم عنه وكذلك رواه الثوري وهو اخطأ  
وانتفى عن حديفة **حدثنا** خلف بن ابراهيم قال حدثنا ابو طالب محمد بن زكريا  
ببيت المقدس قال حدثنا ابو عمران موي نصير البغدادي قال حدثنا مصعب  
ابن عبد الله الزبيدي قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا سفيان بن زكريا  
عن عبد الملك بن عمير عن هلال بن يحيى بن خراش عن ابي حنيفة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر  
**حدثنا** احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا الخارث بن ابي  
اسامة قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو الاسهب قال حدثني ابو خنيس  
عن رجل من اهل الشام ان رجلا من الصحابة حدثه قال خطبنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خطبة فصنت منها الجلود ودرت منها العيون  
ووجلت منها القلوب فقال قائلنا يا نبي الله كان هذا منك وداع لوعيد  
الينا قال الرماض بن سفيان وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي الهادية المهتدين  
فعضوا عليها بالواحد وان استعملوا عليكم عند احب شيئا محذورا سمعوا له



والطبعوا بان كل بدعة ضلالة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا  
محمد بن بكر بن زاعة قال حدثنا ابو داود قال حدثنا احمد بن حنبل قال  
**حدثنا** الوليد بن مسلم قال حدثنا ثور بن زيد قال حدثني خالد بن معدان  
قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الشامي ومحمدا قال اتينا العراب بن سارية وهو  
من نزل فيه ولا على الذين اذاما اتواك التحمل قلت لا احد ما احكم عليه فسلمنا  
وقلنا اتيناك زائرين وعابدين ومقتدسين فقال العراب صل بنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذم  
العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذا موعظة  
مودع فماذا اتبعنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان  
كان عبد احب شيئا فان من عيش منكم فسيري اختلاف كثيرا فاحذروا  
وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ  
واباكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قال ابو عمر  
الحلبي الراشدون المهديون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهم افضل الناس بعد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن حنبل قال حدثنا ابو داود  
**حدثنا** دحيم حدثنا ابن ابي رواد عن ابن جريج عن عطاء بن رباح  
كان يقول الحوورية ضلالة وكلام الشيعة هلكة قال ابن عثيمين  
اعرف الحق الا في كلام قوم نوصوا المورث الى الله ولا يقطعوا ابان النبوة  
العصبة من الله وعلوا ان كلام الله **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان  
قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا  
واللفظة قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا احمد بن حنبل عن سعيد بن  
جمهان عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة  
بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم قال اسك خلافة ابي بكر ستان وعمر  
عشر وعثمان ثلثا عشرة وعلي بنت قال علي بن الجعد قلت لحامد سفينة  
القبائل لسعيد قال نعم قال ابو عمر قال احمد بن حنبل حديث سفينة في الخلافة  
صحيح واليه اذهب في الخلفاء **حدثنا** ابو ذر عبد بن احمد اجازة قال حدثنا عبد

كلام

بن محمد

ابن محمد بن حمدان الفقيه بعكرا قال حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد  
ابن مطهر قال سالت ابا عبد الله احمد بن حنبل عن التفضيل فقال يقول  
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي حديث عمرو بن ابي سلمة لم اعرفه ثم ذكر حديث  
حامد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفينة في الخلافة فقال احمد بن حنبل  
من الخلفاء الراشدين احمد بن حنبل عن سفينة عندنا ثقة المأمون وما  
يزداد كل يوم فيه الا بصيرة قال ابو عمر قد روي عبد الله بن احمد بن حنبل  
وسلمة بن شبيب وطائفة عن احمد بن حنبل مثل رواية محمد بن مطهر الفرق  
بين التفضيل والخلافة على حديث بن عمر وحديث سفينة وروى عنه طائفة  
تقدروا الرابعة والاقرطهم بالفضل والخلافة وعلى ذلك جماعة اهل السنة  
ولم يختلف قول احمد في الخلافة والخلفاء وانما اختلف قوله في التفضيل  
احبنا عبد ابن احمد اجازة قال حدثنا ابو الحسين بن ابي سهل السرخسي  
قال حدثنا ابو الفضل بن يحيى قال حدثنا ابو علي الحسن بن احمد بن الليث  
الرازي قال سالت احمد بن حنبل فقال يا ابا عبد الله من تفضل قال ابو بكر وعمر  
وعثمان وعلي وهم الخلفاء فقال يا ابا عبد الله انما اسالك عن التفضيل  
من تفضل قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وهم الخلفاء المهديون الراشدون  
ورد الباب في وجهي قال ابو علي ثم قدمت الري فقلت لابي زرعة وقلت  
احمد وذكرته له القصة فقال لا يتالي من خلفنا يقول ابو بكر وعمر وعثمان  
وعلي في الخلافة والتفضيل جميعا هذا ذنب الذي ادين الله به وارحوا ان  
يقضني الله عليه واحبنا عبد ابن احمد اجازة قال حدثنا ابو الحسين  
احمد بن محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا ابو زيد حاتم بن محبوب التميمي  
قال حدثنا سلمة بن شبيب قال قلت ل احمد بن حنبل من تقدم قال ابو بكر وعمر  
وعثمان وعلي في الخلافة قال سلمة وكتبت الى يحيى بن زهير عن تقدم  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبت اليه لم يكن بعد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على الارض فضل من يكرهه بل يكن بعد افضل من عمر  
ولم يكن بعد افضل من عثمان ولم يكن بعد عثمان على الارض خير ولا افضل من علي

توش



حدثنا احمد بن قاسم بن عيسى حدثنا ابن جارية البعوي قال حدثنا هرون  
 ابن يحيى قال سمعت قبيصة يدكر عن عباد السماء قال سمعت سفيان  
 يقول الخلفاء ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وفيما الخان لبنا  
 عبد بن احمد قال حدثنا ابو حكيم محمد بن ابراهيم بن السري الدارمي قال حدثني  
 ابي قال حدثنا قبيصة قال سمعت عباد السماء قال سمعت سفيان  
 الثوري يقول **الائمة** ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز  
 وما سوي ذلك فهو منزهون قال ابو عمر قد روي عن مالك وطائفة نحو قول  
 سفيان هذا وتاي جماعة من اهل العلم ان يفضل عمر بن عبد العزيز على معاوية  
 لكان صحبه ولكلا القولين اثار صحاح مرفوعة بحججها العريضة ان اخبرنا  
 عبد بن احمد احار قال حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال حدثنا الحسين  
 ابن احمد بن بسطام قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال سالت ابا  
 اسامة ايما كان افضل معاوية او عمر بن عبد العزيز فقال لا تعدل يا صحاب  
 محمد صلى الله عليه وسلم احدوا اخبرنا قال حدثنا ابو الحسن الدارقطني قال  
**حدثنا** ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الفارسي قال حدثنا عبد الله بن الحسين بن  
 حبان قال حدثنا ابو نويه قال سمعت ابا اسحق الفزاري وعبد الله بن  
 المبارك وعيسى بن يونس ومحمد بن حسين يقولون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قال  
 وحدثنا ابو القاسم ادريس بن علي بن يحيى قال سمعت ابا بكر النيسابوري يقول  
 سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي محمد بن ادريس يقول **اقول**  
 في الخلافة والتفضيل باي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اخبرنا محمد بن زكريا  
 قال حدثنا احمد بن سعيد **حدثنا** احمد بن محمد بن احمد بن مروان بن عبد الملك  
 قال سمعت هرون بن يحيى يقول سمعت يحيى بن معين يقول من قال ابو بكر  
 وعمر وعثمان وعلي **تم** لعلي سا بقته فهو صاحب سنة ومن قال ابو بكر وعمر وعثمان  
 وسلم لعثمان سا بقته فهو صاحب سنة قد ذكرت له ها ولا الذي يقولون ابو  
 بكر وعمر وعثمان ويسكون فتكلم بكلام غليظ واخبرنا عبد بن احمد احار قال حدثنا  
 احمد بن عبد ان قال حدثنا عبد الله بن سليمان قال حدثنا ابراهيم بن الحسن القسي قال

حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن  
 ابن بكير قال وقدت مع ابي جلي معاوية وقدنا اليه زياد وقدنا على معاوية  
 فقال حدثنا يا ابا بكر فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 الخلافة ثلاثون ثم يكون الملك قال فامر بنا فوجي اقبانيا حتى اخرجنا اخبرنا  
 احمد بن محمد قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا ابو عمرو محمد بن علي بن محمد الصند  
 قال حدثنا محمد بن يحيى بن يزيد البغدادي قال حدثنا سعيد بن سليمان سعدويه  
 قال حدثنا هشيم قال حدثنا العوام بن حوشب عن سليمان بن بكير سليمان  
 عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدنية  
 والملك بالشام اخبرنا ابو عبد الله محمد بن شيبان قال حدثنا ابو علي الحسن  
 بن علي بن زياد ودمصر قال حدثنا ابن المقري قال حدثنا حدي قال حدثنا  
 سفيان بن عيينة عن الحكم بن ابان انه سال عنك مرة عن امهات الاولاد  
 فقال هن اجراء قلت باي شيء قال بالقران قلت باي شيء في القران  
 قال قال الله جل وعز يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
 واولي الامر منكم وكان عمر بن ابي الامر قال عتقت ولولست قط حدثنا  
 سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصف قال حدثنا محمد بن زياح واحمد  
 ابن يزيد المعاصر قال **حدثنا** موسى بن معاوية قال حدثنا عبد الرحمن  
 ابن مهدي عن مالك بن اش قال قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه  
 الله عليه وسلم وولاية الامر من بعدك سننا الاخذ بها تصديق بكاب الله  
 واستكمال طاعة الله وقوع على وزيره من عملها مهدي ومن استنصر  
 لها منصور ومن خالفها اتبع غير سبيل المؤمنين وولاية الله ما يولي وصلا  
 جهنم وسات مصيلا **حدثنا** عبد الوارث حدثنا قاسم بن احمد  
 ابن زهير **حدثنا** احمد بن حنبل **حدثنا** عبد الزان **حدثنا** معمر حدثنا  
 صالح بن كيسان قال اجمعت انا والزهري ونحن نطلب العلم فقلنا  
 نكتب الشئ من كتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم نرفق بالكتب ما جاء  
 عن الصحابة فانه سنة وقلت ان ليس بسنة ولا نكتبه قال فكيف الزهري



ولو اكتبته فانح وضيعت حدثنا سعيد بن نصر **حدثنا** قاسم حدثنا ابن صباح  
واحمد بن يزيد قالوا حدثنا موسى بن معاوية **حدثنا** ابن مهدي عن حماد بن زيد  
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب لما قدم المدينة قام خطيبا  
لحمد الله واثنى عليه ثم قال يا هذا الناس انهم قد سنت لكم السنن وفرضت لكم  
العرايض وتركتم على الواحجة الا ان تضلوا بالناس عينا وشمالا وروى الشيخ  
عن مسروق عن عمر انه خطب الناس فقال ردوا الجاهلات الى السنة **حدثنا**  
خلف ابن القاسم **حدثنا** ابو احمد بن الحسين بن ابراهيم بن جعفر الزيات عن  
**حدثنا** يحيى بن ايوب بن ابي حنيفة **حدثنا** محمد بن يحيى قال **حدثنا** محمد بن عبد  
الله بن بكاسه قال **حدثنا** جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران في قول الله  
جل وعز فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول قال الرد الى الله الى  
كاتبه والرد الى الرسول ما كان حيا فاذا قال سنته **حدثنا** يحيى بن  
قاسم **حدثنا** الحسن بن رقيق **حدثنا** ابو العلام محمد بن احمد الكوفي **حدثنا**  
محمد بن الصباح **حدثنا** سفيان بن عيينة **حدثنا** حماد بن عمار قال سمعت النبي  
يقول قال مسروق رجت ابي بكر وعمر وفضل ما من السنة ورواه  
طايبة عن ابن عيينة عن خالد بن سطة عن الشعبي عن مسروق مثله وروى عن  
ابي بكر بن عياش عن عاصم بن علي وابي عن عبد الله قال جئت ابي بكر وعمر ومعرفة  
فضلهما من السنة **حدثنا** خلف بن القاسم قال **حدثنا** الحسن  
ابن رقيق قال **حدثنا** ابو الفضل والنون بن احمد بن ابراهيم بن صالح قال  
حدثني عبد الباري بن اسحق بن ابي ذى النون عن عمه ابي الفضل ذى النون  
قال ثلاث من اعلام السنة المسح على الخدين والحفاظة على صلوات الجمع وحب  
الموتى **حدثنا** السلف رحمه الله وكان ابراهيم التيمي يقول اللهم اعصمني بدينك وسنة  
بيدك من الاختلاف في الحق ومن اتباع ومن سبل الصلاة ومن مشعبها بالامور  
ومن الزيف والخصومات وروى عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن التوري  
عن الاعمش عن مالك بن امارت عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود  
قال القصد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة مع **حدثنا**

**باب** موضع السنة من الكتاب **حدثنا** الله  
قال الله تعالى ذكره وانزلنا اليك الذكر لتبين لنا بيننا من نزل اليهم  
وقال فليخذوا الذين يخافون امر الله ان يصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب  
اليم وقال وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله وفرط صراطه  
في غير اية من كتاب الله وفرطها صراطه جل وعز فقال وما اتاكم الرسول  
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **حدثنا** سعيد بن نصر قال **حدثنا** قاسم  
ابن اصبغ قال **حدثنا** محمد بن اسمعيل قال **حدثنا** محمد بن يحيى قال **حدثنا**  
سفيان بن منصور عن ابراهيم بن علقمة ان امرأة من بني اسد اتت عبد الله  
ابن مسعود فقالت له انه بلغني انك لعنت ذئبة وذئبت ذئبا واثمة والمثوبة  
ذئبة قد قرأت ما بين اللوحين فلم اجد الذي تقول واني لاظن على اهلك منها  
فقال لها عبد الله فادخلي فانظري فدخلت فنظرت فلم تر شيئا فقال لها عبد الله  
اما قرأت ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فاذك  
وروى عبد الرزاق قال اخبرني التوري عن منصور عن ابراهيم بن علقمة قال  
قال عبد الله بن مسعود لعن الله الواحشات والمستوحشات والمتصحات والمفطحات  
للحسن المختبرات خلق الله قال فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام  
يعقوب فقالت يا عبد الرحمن بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي  
لا العن من لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله قالت  
اني لا قرأت ما بين اللوحين فما اجد قال ان كنت قارئة لقد وجدتيه اما  
قرأت ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فاذك  
منى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اني لاظن اهلك يقولون  
بعض ذلك قال فاذ هي فانظري قال فدخلت فلم تر شيئا قال فقال عبد الله  
قال فقال عبد الله لو كانت كذلك لمرحبا معها **حدثنا** محمد بن خليفة قال  
**حدثنا** محمد بن الحسين البغدادي بمكة قال **حدثنا** ابو العباس احمد بن زيد  
الاشعري قال **حدثنا** الحسين بن علي بن الاسود قال **حدثنا** يحيى بن ادم قال **حدثنا**  
قطيعة بن عبد العزيز وابو بكر بن عياش عن ابي يحيى عن عبد الرحمن بن زيد انه راى



بحر ما عليه ثيابه مني المحرم فقال اتيتني باية من كتاب الله تنزع ثيابي قال فقرا  
عليه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا حدثنا محمد بن عبد الملك  
قال حدثنا ابن الاعرابي قال حدثنا سعدان بن نصر قال حدثنا سفينان بن عيينة  
عن هشام بن عمار قال كان طراوس يصلي ركعتين بعد العصر فقال له ابن  
عباس ان تركهما فقال انه يهيئهما ان تخلو سنة فقال ابن عباس قد هي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة بعد العصر فلا ادري ان يقرب عليهما  
ام يتوجران لان الله تبارك وتعالى قال وما كان لوم من ولا مؤمنة اذا قضى  
الله ورسوله امرا ان يكون الخيرة من امرهم **حدثنا خلف بن ابي القاسم**  
**حدثنا ابن القيسر** قال حدثنا احمد بن عيسى بن سعيد القاسمي قال حدثنا داود  
ابن رشيد قال حدثنا يعقوب بن الوليد عن محفوظ بن مسعود الهجري عن محمد  
ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك باعق  
يقول هذا اكتاب الله ما كان فيه من جلال الله وما كان فيه من جلال  
الامل بلغة مني حديثه فقد كذب الله ورسوله والذي حدثنا **حدثنا**  
**سعيد بن نصر** قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد  
قال **حدثنا سفينان** قال حدثنا ابو النضر مولى محمد بن عبيد الله بن معمر عن  
عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه قال سفيان **حدثنا** بن المنكدر مرسل قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لغيت احدكم متكيا على اركيته ياتيه الا امر  
من امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله  
الخطا **قال سفينان** وانا حديث بن المنكدر احفظ لاني سمعته اولاً وقد  
سمعت هذا ايضا **حدثنا احمد بن عبد الله بن محمد** قال اخبرني عن **قال حدثنا**  
**احمد بن خالد** قال حدثني عبد العزيز بن محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد بن  
سليمة عن محمد بن ابي يحيى عن سالم المكي عن موسى بن عبد الله بن قيس عن عبيد الله او  
عبد الله بن ابي رافع عن ابيه ابي رافع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
يقول الا لا اعرف من ما بلغ احدكم حديثا ان كان شيئا امرت به او نهيت  
عنه فيقول وهو متكيا على اركيته هذا القرآن ما وجدنا فيه اتباعه ومآله

خ

يحدثه فلا حاجة لنا به **حدثنا** سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم قال حدثنا ابن  
وضاح قال حدثنا ابو بكر بن عبيد بن شيبه قال حدثنا زيد بن الخطاب عن معاوية بن  
صاح قال حدثنا الحسن بن جارية انه سمع المقدم بن حدي كريب يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك رجل منكم متكيا على اركيته  
حدث حديث عني فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال  
استحلناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا وان ما حرم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مثل الذي حرم الله **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان  
**حدثنا** قاسم بن ابي بصير **حدثنا** احمد بن محمد بن ابي بصير **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا  
جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول  
الاية قال الرد الى الله الرد الى كتابه والرد الى رسوله اذا كان حيا فلما قضيه  
الله فالرد الى سنته قال ابو عمر قال صلى الله عليه وسلم ما تركت شيئا ما امرتكم  
الله به الا وقد امرتكم به ولا تركت شيئا ما نهاكم الله عنه الا وقد نهيتكم عنه  
رواه المطلب بن حنطب وعنه عن صلى الله عليه وسلم وقال الله تبارك وتعالى  
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى بوحي وقال وربك لا يؤمنون حتى يحكموك  
فيما شجر في ايقضهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال وما كان لوم من ولا  
مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون الخيرة من امرهم الاية  
والبيان منه صلى الله عليه وسلم على ضربين بيان الحجة الكتاب العريز كاقوال  
الحسن في مواقيتها وسجودها وركوعها وسائر احكامها وكيفية للركاة وحدثنا  
ووقتها وما الذي يؤخذ منه من الاموال وبيانها لسلك الحج قال صلى الله عليه  
وسلم اذ حج بالناس فحدثوا عني مناسككم لان القرآن انما ورد بحملة فرض الصلاة  
والزكاة والحج دون تفضيل والحديث مفضل وهو زيادة على حكم الكتاب  
كحرم نكاح المرأة على عمها وخالتها وكحرم الحر الاهلية وكل ذي ناب من السباع  
الى شيا يقول ذكرها قد خصتها في موضع اخر وقد امر الله جل وعز بطاعته  
واتباعه امرنا مطلقا محملا لم يقيد بشئ كما امرنا با اتباع كتاب الله كما قال بعض  
اهل الربيع قال عبد الرحمن بن مهدي الزنادقة هم الذين ذلك الحد



يعني ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما اتاكم عنى فاعرضوه على كتاب الله فان وافق كتاب الله فانا قلته وان يخالف كتاب الله فلم اقله وانما انما لم يوافق كلوب الله وبه هذان في الله وهذه الالفاظ لا تقع عنه صلى الله عليه وسلم عند اهل العلم بصحيح النقل من سنيمة وقد عارض هذا الحديث قوم من اهل العلم وقالوا نحن نعرض هذا الحديث على كتاب الله قبل كل شيء ونعتمد على ذلك قالوا فلما عرضناه على كتاب الله وجدناه مخالفا لكتاب الله لانما لم نجد في كتاب الله الا يقبل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما وافق كتاب الله بل وجدنا كتاب الله يطابق التام والاسرطاعة ونجد المخالفة عن امر جملة على كل حال **حدثنا محمد بن خليفة** قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن الحسين بن سهل الاشعري قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا ابن المبارك عن معمر بن علي بن زيد عن علي بن نصر عن عمران بن حصين انه قال لرجل انك امرؤ احمق تجد في كتاب الله الظهرا ربعا لا يجهر فيها بالقرأة تورعده عليه الصلاة والركاة وحوه هذا ثم قال تجد في كتاب الله معسرا ان كتاب الله ايهم هذا وان السنة تقتدر ذلك **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب بن انرجلا قال لمطرف بن عبد الله بن الشحر لا تجد ثوبا الا بالقرآن فقال له مطرف والله ما تريد بالقرآن يد لا ولكن تريد من هو اعلم بالقرآن منا وروي الاوزاعي عن حسان بن عطية قال كان الوحي ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضره جبريل بالسنة التي تقتدر لك **قال** الاوزاعي الكاب احوج الى السنة من السنة الى الكاب قال ابو عرييد انها تقضى عليه وتبين المراد منه وروي **حدثنا** عبيد بن موسى عن الاوزاعي عن مكحول قال القرآن احوج الى السنة من السنة الى الكاب وبه عن الاوزاعي **قال** يحيى بن ابراهيم كثير السنة قاصية على الكاب وليس الكاب قاصيا على السنة وقال

الفضل

الفضل بن زياد سمعت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل وسئل عن الحديث الذي روي في السنة قاصية على الكاب فقال ما احضر على هذا ان قوله ان السنة قاصية على الكاب ان السنة تفسر الكاب ويدينه قال الفضل وسمعت احمد بن حنبل يقول لا تنسخ السنة شيئا من القرآن قال لا ينسخ القرآن الا القرآن قال ابو عمر قول الشافعي ان القرآن لا ينسخ الا قران مثله لقوله جل وعز واذا بد لنا اية مكان اية وقوله ما ننسخ من اية الاية وعلى هذا جمهور اصحاب مالك الا ابي الفرج فانه نسبت الى مالك قول الكوفيين في ذلك **حدثنا** سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان قال **حدثنا** ابن اصبغ قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سليمان بن كثير والزهري عن سنان بن ابي سنان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كت عليكم الحج فقبل يا رسول الله اني كل عام اقول لا ولوليتها لوجبت الحج واجد فما زاد فهو تطوع قال ابو عمر الا نأمر في بيانها للحجيات التزير قولنا وعملا اكثر من ان نحصى وفيما لوجنا به هداية وكفاية والحمد لله وكان ابو اسحق ابراهيم بن سيار يقول بلغني وانا حدث ان يحيى بن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب من فم القرية والشرب منه قال فقلت اقول ان هذا الحديث للشانا وما في الشرب من فم قرية حتى يحيى فيها هذا الهني فلما قيل ان رجلا شرب من فم قرية فوكته حية فمات وان احيات والا فاجي دخل افوة القرب علمت ان كل شيء لا اعلم تاويله من الحديث ان له مذهبا وان محمد احب برنا خلف ابن القاسم قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا **قال** حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحق قال حدثنا عبد الله بن حسين الاشعري ابو بلال قال حدثنا واثير بن سليمان عن عبد العزيز بن سكرة الماشقون عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن معاذ ثلاث انا يهين رجل كما بلغني **وما** سوي ذلك فانا رجل من اهل ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قاسم بن اصبغ قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سليمان بن كثير والزهري عن سنان بن ابي



غيرها حتى قضيتها ولا كنت في جبانة قط فحدثت نفسي بغير ما تقول ويقال لها  
حتى انصرف عنها قال سعيد بن السيب هذه الحصال ما كنت احبها  
الا في نبي **باب في من اقول القرآن قد نزل وهو جامل السنة**  
قال ابو عمر هل البدع اجمع اضربوا عن السنن وتاولوا الكتاب على غير  
ما بينت السنة فضلوا واصلوا بغود بالله من الخذلان ونسأله التوفيق  
والعصمة برحمته وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الخضر عن ذلك  
في غير ما اثر منها ما حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى قال  
حدثنا الحسين بن عثمان الادي قال حدثنا عيسى بن الدوري قال حدثنا عبد  
الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا ابن طبيعة عن ابي قبيل قال سمعت عتبة  
بن عامر الجهمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امة  
في الكتاب والذين قبيل يا رسول الله وما الكتاب والذين قال يتحلون القرآن  
وتياولونه على غير ما انزله الله ويحبون الدين ويدعون الجماعات والجمع  
ويبدون **حدثنا احمد بن قاسم** قال احبنا احمد بن سليمان قال حدثنا  
ابن وضاح **حدثنا** دحيم قال حدثنا ابو صالح عن ابي قبيل عن  
عتبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احوف ما احاف على امتي  
الكتاب والذين فاما الذين فينتجعه اقوام يحبه ويتركون الجماعات  
والجماعات واما الكتاب ففتح لاقوام فيه فتح دلون به الذين امنوا  
وقرأت على عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا ابو بكر بن محمد بن احمد المعروف بكبير  
بكمه قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا زيد بن الحباب  
**حدثنا** معوية بن صالح قال حدثني ابو السرح قال حدثنا ابو قبيل انه سمع عتبة  
ابن عامر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احوف ما احاف  
على امتي الذين للقران والذين فاما القران فيتعلمه المنافقون ليحادلوا  
به المؤمنين واما الذين فيتبعون الريف يتبعون السهول وتتركون  
الصلوات **وقال** صلى الله عليه وسلم احوف ما احاف على امتي منافق  
علم اللسان يجادل بالقران **حدثنا** سعيد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن  
رشيق

رشيق قال حدثنا العباس بن محمد البصري قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا  
عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا عباد بن كثير عن ابي بوبى قلابة عن عيسى بن عوف  
قال سمعت ابا عبد الله يدعونكم الى كتاب الله وقد نذوه وراظهم  
فعلينكم بالعلم واياكم والتدع واياكم والتنطع عليكم بالعتق وحدي  
سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن ابي بصير قال حدثنا ابن وضاح قال حدثنا  
موسى بن معوية قال حدثنا ابن مهدي عن حماد بن زيد عن عمر بن دينار  
قال قال عمر انما احاف عليكم رجلين رجل يتاول القرآن على غير ما اويله ورجل  
يتامل الملك على ابيه احبنا احمد بن محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال  
**حدثنا** احمد بن محمد بن زياد الاعرابي قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي  
قال حدثنا يزيد بن زهير قال حدثنا زهير بن جهم قال حدثنا ابن جهم قال  
كنا جلوسا عند معوية فقال ان اعرا الضلالة لرجل يقرأ القرآن فلا  
يفقه فيه فيعلمه الصبي والعبد والمرأة والامة فيحادلون به اهل العلم  
**حدثنا** عبد الوارث بن يحيى **حدثنا** قاسم بن ابي بصير **حدثنا**  
احمد بن زهير **حدثنا** الوليد بن يحيى قال حدثنا ميسرة بن اسمعيل قال  
**حدثنا** جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال ان هذا القران قد اطلق  
في صدور كثير من الناس فالتمسوا اما سواء من الاحاديث وان من يتبعي  
هذا العلم يتبع بصاعة ليلتم به الدنيا ومنهم من يتعلمه ليمارى به  
ومنهم من يتعلمه لسيار اليه وخير هو الذي يتعلمه فيطيع الله فيه  
**قال** ابو عمر معنى قوله ان هذا القران قد اطلق والله اعلم اي اطلق  
علم تلاوته من تلاوته الا بالاحاديث عن سلف العالمين في ابي الاحاديث  
الصالح عنهم يوقف على ذلك لا بما سولته النفوس ونسأله الا ان كان صانع  
اهل الامم قال الحسن بن علي بن فضال في سنة خيرة من كثير في بدعة وذكر  
ابن الاعرابي ايضا قال حدثنا موسى بن زهير قال حدثنا سويد  
ابن سعيد قال حدثنا يحيى بن عبد العزيز بن ابي جابر عن ابيه ان عمر بن الخطاب  
قال ما احاف على هذه الامة من مومن نهاه ايمانه ولا من فاسق ينسفه



وهو المرحوم الشيخ عمر المالكي بمرادى الرباط بلجام الأذهار ولم يشترط في كتيبه

قال حدثنا يوسف بن يعقوب الكندي حدثنا أبو الوليد عبد الملك  
ابن يحيى بن عبد الله بن بكر قال حدثني أبي قال حدثني عزاري بن معوية عن عبد  
الله بن هبيرة السيلوي قال حدثنا بلال بن عبد الله بن عمر بن أبي عمير عن  
عمر قال يوما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حطوطن  
من المساجد فقلت أنا ما أنا فسا منع أهلي فمن ساء فليسح أهله  
فالتفت إلي وقال لعنك الله لعنك الله لعنك الله لعنك الله لعنك الله لعنك الله  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان لا تمنعن وقام مغضبا وذكر  
عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن يوب قال قال عروة بن عباس لا ينبغي  
الله ترخص في المنعة فقال ابن عباس هل أمك يا عروة فقال عروة أما ابوك  
وعمر فلا يفعل فقال ابن عباس والله ما أراكم منتهين حتى يعذبكم الله عذبتكم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عن أبي بكر وعمر وذكروا الحديث قال  
أبو عمر يعني متعة الحج وهو فرج الحج في عمره وقرأت علي عبد الوارث  
ابن سعيدان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير بن حرب قال  
حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا شريك عن الأعمش  
عن فضيل بن عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تمتع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال عروة بن أبي بكر وعمر عن المنعة فقال ابن عباس ما تقول  
يا عروة قال نقول نهى أبو بكر وعمر عن المنعة فقال ابن عباس ما تقول  
اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون قال أبو بكر  
وعمر وقال أبو الدرداء من يجذرني من معوية أحده عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ويخبرني برأيه لا أسألك بارضانت بها  
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا عبد الحميد  
ابن أحمد الوراق قال حدثنا الحضر بن داود قال حدثنا أبو بكر الأثرم  
قال حدثنا أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل قال حدثنا حجاج قال حدثنا  
شريك عن الأعمش عن الفضيل بن عمر واره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
قال تمتع النبي صلى الله عليه وسلم فقال عروة بن الزبير نهى أبو بكر وعمر

وكنتي اخاف عليها رجلا قد قرأ القرآن حتى ارتقه لدينا ثم تأوله على  
عزيزنا ونيله **باب فضل السنة ومباينتها لسائر أقاليم علماء الأمة**  
حدثنا أحمد بن فتح قال حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا الديلمي بور  
قال حدثنا أحمد بن شعيب النسائي قال حدثنا أحمد بن سعيد الرباطي قال  
حدثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن علي بن الحكم عن الضحالك قال  
لا تجعلوا دماء الرسول بدمكم كما بعضكم بعضا قال الأثرم هرمان بن يحيى  
وليسرفوه ويدعوه باسم النبوة وقال ابن جرير عن مجاهد امره  
ان يدعو في دينه وتواضع وذكره شريك قال حدثنا عياض بن العوام  
عن محمد بن عمرو عن سلمة قال لما نزلت لا تقدروا بين يدي الله ورسوله  
قال أبو بكر والذي بعثك بالحق أكلك بعد هذا الأكل حتى السراية  
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الحميد بن أحمد قال حدثنا الحضر بن داود  
قال حدثنا الأثرم قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إبان قال  
حدثنا قتادة عن صفوان بن يحيى قال سأل عبد الله بن عمر  
عن الصلاة في السفر فقال ركعتان من خالف السنة كفر وقد بينا معنى  
قوله في هذا الحديث كفر في كتاب التمهيد فاعني عن إمامنا ههنا حدثنا  
سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سعيدان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال  
حدثنا أحمد بن محمد البرقي قال حدثنا أبو محمد قال قام وحدنا إبراهيم  
ابن عبد الله العباسي قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا عبد الوارث  
قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا ابن فضال قال حدثنا دحيم قال حدثنا  
ابن وهب قال حدثنا ابن هبيرة عن بكر بن الأشج ان رجلا قال لا تقام بجمع  
عجبا من فائبة كيف كانت تصلي في السفر رعبا ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يصلي ركعتين فقال يا ابن أخي عليك بسنة رسول الله صلى الله عليه  
لم يسخلف وإن الله سخره في دينه قال عبد الله فما هو إلا ان ذكر  
رسول الله صلى الله عليه وآله وأبا بكر لعنت له لم يكن يعدل برسول الله صلى الله عليه  
وسلم أحد أو انه غير مستخلف **حدثنا** خلف بن القاسم بن سهل الحنظلي



عن المتعة فقال ابن عباس راها وسهلا يكون اقول قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ويقولون بنى بوبكر وعمر **حدثنا** سعيد بن نصر قال حدثنا  
قاسم بن ابي بصير قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا احمد بن حنبل  
احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا الميمون بن حنبل قال حدثنا الطحاوي  
قال حدثنا المزني قال حدثنا الشافعي **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد  
المؤمن قال حدثنا عبد الحميد بن احمد قال حدثنا الحضر بن داود قال  
**حدثنا** احمد بن محمد بن هاني بوبكر الاثر الوراق قال حدثنا سعيد بن منصور  
قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن  
ابيه قال قال عمرا دارم الجرح سبع حصيات وذخمة وخلقتم فقد حل لكم  
كل شيء الا الطيب والنساء قال سالم وقالت عائشة انما طيبت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لحمله قبل ان يطوف بالبيت قال سالم حسنة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع واللفظ حديث **حدثنا**  
احمد بن عبد الله قال حدثنا الميمون بن حنبل قال حدثنا الطحاوي قال  
**حدثنا** المزني قال حدثنا الشافعي **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد  
المؤمن قال **حدثنا** عبد الحميد بن احمد قال حدثنا الحضر بن داود قال  
**حدثنا** احمد بن محمد بن هاني بوبكر الاثر الوراق قال حدثنا سعيد بن  
منصور قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله  
عن ابيه قال قال عمرا دارم الجرح سبع حصيات وذخمة وخلقتم  
فقد حل لكم كل شيء الا الطيب والنساء قال سالم وقالت عائشة  
انما طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمله قبل ان يطوف بالبيت  
قال سالم حسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع واللفظ  
حديث **حدثنا** احمد بن عبد الله قال حدثنا الميمون بن حنبل  
قال **حدثنا** الطحاوي قال **حدثنا** المزني قال حدثنا الشافعي  
قال حدثنا عبد الحميد بن حنبل قال احمد بن حنبل قال حدثنا ابو الزبير انه سمع جابر  
ابن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند

الجدع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر واستوي عليه اضطرت  
تلك السارية وحتت كحيتين لناقة حتى سمعها اهل المسجد فنزل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاعتنقها فسكتت **حدثنا** عبد الرحمن بن يحيى قال  
**حدثنا** احمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن النعمان قال حدثنا  
ابراهيم بن مروزق قال حدثنا جابر بن هلال ابو جيب المقرئ عن مبارك  
عن الحسن بن علي قال حدثنا السنن بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يخطب مسندا اظهره الى خشبة فلما كثر الناس قال ابو ابي منبرا  
قال فنواله منبرا والله ما كان الا عتبتن لما حوّل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من الخشبة الى المنبر حثت الخشبة قال انس سمعت والله الخشبة  
تحن حين لواله قال فانما التي تحن حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاحتضنها قال فقال الحسن يا عباد الله احسب يحزن لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم شوفا الى لقاءه اذ ليس الرجال الذين يرجون لقاء الله  
احق ان يشاقوا اليه وروي عن ابي بصير انه قال قرأت في سبعين **حدثنا**  
ان جميع ما اعطى الناس من يدى الدنيا الى نقطتها من العقل وحب  
عقل محاربا ثم لبيتين صلى الله عليه وسلم كحبة رمل فعت من جميع  
رمل الدنيا واحدا من العقل ما يكون افضل من عقل جميع امته وعسى  
ان يكون في امته من هو اشده منه اجتهادا بدينه وجوارحه ولما  
بصر النبي صلى الله عليه وسلم في عقله ودينه ولكن افضل من عبادة جميع  
المجاهدين احبنا اخبرنا خلف بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال  
**حدثنا** احمد بن خالد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا زكريا بن يحيى  
رحمونه قال حدثنا صالح بن عمر قال حدثنا داود بن عتيق همد عن ابي نصر  
عن ابي سعيد قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم انكرنا انفسنا  
وكيف لانكرنا انفسنا والله سبحانه يقول واعلموا ان فيكم رسول الله  
لو بطيعكم في كثير من الامر لعنتم **حدثنا** عبد الوارث قال حدثنا قاسم



قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا ابو عوانة  
عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن احارث بن عبد الله بن اوس  
قال اتيت عمر بن الخطاب فسأته عن المرأة تطوف بالبيت ثم تحيض فقال  
ليكن امر عهد هذا الطواف بالبيت قال احارث فقلت لذلك اتفاني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ثبت يدك او تكلتك امك  
سالتني عما سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخالفه  
**حدثنا محمد بن عبد الملك** قال حدثنا بن الاعرابي قال حدثنا سعد بن  
ابن نصر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن سالم بن بكير الجعدي عن منذر بن  
ابن حنيفة قال كان يقول نعم المرء محمد صلى الله عليه وسلم كان ضالا فهداه الله  
وعابلا فاعناه الله شرح الله صدره ويسر له امره ثم يقول حرف وما  
حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله فوض الله اليه فانه لا يامر الا  
بالحق صلى الله عليه وسلم **باب ذكر بعض من كان لا يحدثن عن**  
**رسول الله الا وهو على صورة** حدثنا عند الله بن محمد بن عبد المؤمن قال  
حدثنا ابو الحسن بن عبد الباقي بن قانع ببغداد قال حدثنا مطين  
قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن حمزة قال حدثنا محمد بن الربيع العصفري عن  
الاعمش عن صفوان بن يحيى قال كانوا يقولون ان حدثنا عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو على غير صورة قال الحق في ايام الاعمش  
اذ اراد ان يحدث وهو على غير صورة يتمم واحببنا احمد  
ابن قاسم بن عيسى **حدثنا محمد بن اسحق** **حدثنا** البغوي حدثنا  
ابن زجبويه **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر بن قنادة قال لقد كان يحدثن  
الابقر الا حاديت النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى ظهور  
**حدثنا** عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا اسمعيل بن محمد  
قال حدثنا اسمعيل بن اسحق بن عمار **حدثنا** احمد بن منصور **حدثنا**  
عبد الرزاق عن معمر بن قنادة قال لقد استجبت ان لا يقر الاحاديث  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعلى وصورة **حدثنا** احمد بن قاسم

ابن عيسى

ابن عيسى المقرئ قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبانة البغدادي ببغداد  
قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا علي بن الحنفية قال  
**حدثنا** شعبة قال كان قنادة لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الا وهو على طهان وذكر احمد بن مروان الكوفي قال حدثنا محمد  
ابن عبد العزيز قال سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول  
سمعت مالك بن انس يقول كان جعفر بن محمد لا يحدث عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الا وهو طاهر واحببني خلف بن القاسم  
قال حدثنا ابن شعبان قال حدثنا احمد بن سلام قال حدثنا الفضل  
بن محمد الجعدي قال سمعت امام مصعب يقول كان مالك بن انس  
لا يحدث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو على صورة اجلا لا  
حدثني ابو عزة عن عبد الرحمن بن الزناد قال ذكر سعيد  
ابن المسيب حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من يرضى فقال  
<sup>ابن</sup> <sup>العدوي</sup> اجلسوني فاني اكره ان يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع  
وذكره بن وهب قال حدثني بن الزناد قال كان سعيد بن المسيب  
وهو من يرضى يقول اقعدي فاني اعظم ان يحدث حديث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع في حديث ذكره **حدثنا** عبد الله بن محمد  
ابن اسد **حدثنا** علي بن عبد العزيز قال حدثنا القعقبي عن مالك  
عن عمه ابي سهل بن مالك عن ابيه انه قال ما اعرف شيئا مما ادرت عليه  
الناس الا النداء بالصلاة **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال  
**حدثنا** قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا ابو بشر  
بكر بن خلف حتن المقرئ قال حدثنا محمد بن بكر البرساني قال حدثنا  
عثمان بن زبير واد قال سمعت الزهري يقول دخلنا على انس بن مالك  
بدمشق وهو وحده وهو يبكي قلت ما يبكيك قال لا اعرف شيئا مما ادرت  
الا هذه الصلاة وقد ضيعت وقال الحسن البصري لو خرج عليكم

باب



اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرفوا منكم الا قتلتم وذكروا  
 يعقوب بن شبيب بن الصلت قال حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال  
**حدثنا** علي بن مشير عن هشام بن عروة عن عثمان بن زيد قال قال لعروة  
 ابن الزبير الم اخبار الناس يصرون اذا صلوا على الجنائز في المسجد قلت  
 نعم قال فوالله ما صل على ابي بكر الصديق الا في المسجد **حدثنا**  
 يعقوب بن سعيد الوراق قال حدثنا محمد بن معوية قال حدثنا الفرابي قال  
**حدثنا** عتار العنبري قال حدثنا عبد الرزاق عن مالك قال قدم  
 علينا ابن شهاب قدمه يعني من الشام فقلت له طلبت العلم حتى اذا كنت  
 وتما من او عتيه تركت المدينة وتزلت اذاما فقال كنت استكر المدينة  
 والناس ناس فلما تغير الناس تركتهم **حدثنا** احمد بن سعيد بن بشر قال  
**حدثنا** محمد بن عبد الله بن زبير قال حدثنا ابن وضاح قال  
**حدثنا** احمد بن عمرو بن السرح **حدثنا** احمد بن عبد الله بن محمد  
 ابن علي قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن فطيس قال حدثنا يونس  
 ابن عبد الاعلى **حدثنا** عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا  
 محمد بن محمد بن زيد قال حدثنا عمر بن زيد قال حدثنا محمد بن عبد الله  
 ابن عبد الحكم قال حدثنا ابن اسحاق قال حدثنا ابن زياد قال سمعت  
 هشام بن عروة يقول لما اخذ عروة بن الزبير قصره بالعقيق قال  
 له الناس قد جفوت عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 ابي رايت مساجدكم لاهية واسواقكم لا غنية والفاشحة في فجاجكم  
 عالية وكان فيما هنالك عما انتم فيه عافية **حدثنا** احمد بن سعيد في حديثه  
 عن ابن زبير قال حدثنا ابن وضاح قال قال ابو الطاهر احمد بن عمرو سمعت  
 غيرا بن زياد بن يعقوب عوبت عروة في ذلك فقال وما بقي  
 انما بقي شامت بنكة او حاسد على نعم **حدثنا** الزبير بن زبير  
 هذا الخبر عن ابن زياد بن عياض **حدثنا** الكشي عن هشام بن عروة عن عروة  
 مثله سوا الى قوله عافية **حدثنا** احمد بن محمد بن عمرو

عن

عن عبد الرحمن بن زبير الزناد عن هشام بن عروة ان عروة بن الزبير قال  
 في قصره بالعقيق حين فرغ من بنيائه **حدثنا**  
 بنياء فاحكمنا بنياء **حدثنا** محمد بن عبد الله في حيا العقيق  
 تراهم ينظرون اليه شررا **حدثنا** يلوخ لصر على وضوح الطريق  
 فتا الكا حيز وكان عيضا **حدثنا** لاعداي وشربه صدقني  
 براءة كل مختلف وسار **حدثنا** ومعتز الى البيت العتيق  
**قال** الزبير والشهد بيها عني مصعب بن عبد الله ومصعب  
 بن عثمان ومحمد بن الحسن الا البيت الاخره **قال** الزبير  
 وحدثنا سعيد بن زبير الزناد عن هشام بن عروة عن ابنه انه كان  
 يقول يا بني تعلموا الشجر قال وربما قال الايات  
 يشوها من عندك ثم يعرضها علينا قال ابو عمر رضي الله عنه له اشعار  
 كثيرة حسان رحمه الله منها **حدثنا** قوله **حدثنا**  
**حدثنا** الال شغل بعد الذل شمة **حدثنا** وصارت الروس بعد العز انابا  
**حدثنا** لم يتو مانع بعثها رجل الا الشكرا وراقا واذها با  
 وذكر الزبير بن زبير قال حدثني محمد بن حسين عن سفيان بن زريق عن كثير  
 ابن زيد عن المطلب بن عبد الله عن ابن زبير ربيعة انه مر بعروة بن الزبير  
 وهو يبنى قصره بالعقيق فقال اودت الهدب يا ابا عبد الله قال لا ولكنه  
 ذكر لي انه سيصيدها عذاب يعني المدينة فقلت ان اصابها شي كنت  
 متجحا عنها **حدثنا** احمد بن سعيد بن بشر قال حدثنا ابن زبير  
 قال **حدثنا** ابن وضاح قال حدثنا محمد بن يحيى عن عميل الصدق في قال  
**حدثنا** عبد الله بن زهير قال حدثني مالك قال اخبرني رجل انه دخل  
 على ربيعة بن عبد الرحمن فوجد بيكي فقال له ما بيكيك وارباع لبيك  
 فقال له امضيت به دخلت عليك فقال لا ولكن استفتي من لا علم  
 عنده له وظهر في الاسلام امر عظيم قال ربيعة وبعض من يقه ههنا احس  
 بالتحيز من السراق **حدثنا** عبد الوارث الثوري عن سفيان قال



حدثنا قاسم بن اصبح قال حدثنا بن واضح قال حدثنا دجيم قال حدثنا  
 الوليد بن مسلم عن مروان بن جراح عن يونس بن ميسرة عن ثوبان بن ادريس  
 عن ابيه الدردي قال ما لي اري علما وكم يجمعون وجهكم لا يتعلمون لقد  
 خشيت ان يذهب الاول ولا تعلم الاخر ولو ان العالم طلب العلم  
 لا ازداد علما ولو ان الجاهل طلب العلم لوجد العلم قايما مالي اراكم  
 شيئا مما من الطعام جيا عما من العلم وقال ابو حزم مزار الناس  
 في زماننا يبيت الرجل من هو فقه في العلم ليري للناس انه ليس به  
 حاجة اليه ولا يذاكر من هو مثله ويزهي على من هو دونه  
 فذهب العلم وهلك الناس **حدثنا** عبد الوارث بن سفيان قال  
**حدثنا** قاسم بن اصبح قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا مصعب  
 ابن عبد الله قال حدثنا الدارودي قال اذا قال مالك على هذا ذكرت  
 اهل العلم ببلدنا او الامرا لجمع عليه عندهنا فانه يريد ربيعة وابراهيم  
**باب فضل النظر في الكتب وحيد العناية بالذخائر**  
 حدثني احمد بن محمد وعبد الرحمن بن يحيى وخلف بن احمد وغيرهم قالوا  
**حدثنا** احمد بن سعيد بن حرم قال حدثنا ابو حنيفة احمد بن محمد  
 ابن سلامة الطحاوي قال حدثنا احمد بن عثمان قال كنت عند ابي  
 ايوب احمد بن محمد بن شعاع وقد تخلف في منزله فبعث علاما  
 من علمائه اليه عبد الله بن الاعرابي صلح الغريب ليشه المعج اليه  
 فعاد اليه الغلام فقال قد سالتك فقال لي عند قوم من الاعراب  
 فاذا قصيت اري معهم اتيت قال الغلام وماريات عند احدك  
 الا ان يري يدته كسبا ينظر فيها فينظر في هذا مرة وفي هذا مرة ثم  
 لما شعرنا حتى جاء فقال له ابو ايوب يا ابا عبد الله سبحان الله العظيم  
 خلفت عنا وحرمتنا الا لسن بك ولقد قال لي الغلام انه ما راي  
 عندك احدا وقلت انامع قوم من الاعراب فاذا قضيت اري معهم  
 ما اتيت فقال **ابن الاعرابي**

لنا حلينا ما عمل جد يشم ، ايتا ما موفون عينا ومشهدا ،  
 يفيد ونا من علم علم مني ، وعقلا ونا دينا ورايا مسدا ،  
 بلاقتة تحشى ولا يسوعشيرة ، ولا تنقي منهم لسانا ولا سدا ،  
 فان قلت اموات فما انت كاذب ، وان قلت احيا فليست مقندا ،  
**فصل** في العباس احمد بن يحيى بن يعقوب توحشت من الناس جدا  
 فلوتركت لزوم البيت بعض الترك وبرزت للناس كما نوا ليتفحون  
 بك ويتفعلك الله فبهرت ساعه ثم انشا يقول **ع**  
 ان صحبنا الملوك تاهوا علينا ، واستحقوا كبري الحليس  
 او صحبنا التجار صرنا الى البوس ، وصرنا الى اعداد الفلوس  
 فلزنا البيوت نستخرج القلور ، وعلايه بطون الطوروس  
 ولعيز والحجرة تحال لسني كاري ، احب الي من انش الصدوق  
 ورزما كاعد في بيت عندي ، احب الي من عدل الدقيق  
 ولطمة عام في الخدمتي ، الدلدتي من شرب الرجوت  
 وقال **محمد بن بشير** في شعره  
 اقبلت اهرب لا الوابعد في الارض منهم فلم يحصني الحرب ،  
 لماريات با في لست محز هيزه فونا ولا هونا قربت احجب  
 نصرت في البيت مسرورا عدي ، عن علم ما غاب عيني الوركي  
 فرد الحبر في المولى وتنطق لي ، فليس في اناس غيرهم ارب  
 والله من جلساء لاجليسهم ، ولا ظليهم للسوا من تعب  
 لا با ذرات الاذي تحشى فيهم ، ولا يلاقيه منهم منطق ذرب  
 اتبعوا لنا حكمنا نقي منا فعضها ، اخرى الليل على الايام وان شجوا  
 ان شئت من محكم الاماريرها ، الى لبيق فقات حيرت حجب  
 او شئت من عرب علماء وطبقه ، في اجاهلته تنبيذ في الحرب  
 او شئت من سيرا الاملاك من محمد ، تبنى وخبر كيف الراي والادب  
 حتى كاني قد شاهدت عصرهم ، وقد مضت دونهم من دهرنا



ما مات قوم اذا انقبوا لنا ادباً وعلم دين ولا بانوا ولا ذهب  
 وما يحفظ قد عظم  
 نعم الموائس والجلس كات ، خلوا به ان ملك الاحباب  
 لا مفشياً سراً ولا مستكبراً ، وتفا منه حكمة وصوابه  
 وانشدني احمد بن محمد بن احمد رحمه الله  
 والذما طلب الفتى بعد التقي ، علم هناك يرينه طلبه  
 ولكل طالب لذة متزرة ، والذرة عالم كسبه  
 والسلي ان ازيد فيها فزادته حكمة  
 يسلي الكتاب هوم قارئه ، وسين عنه ان قري بصبه  
 نعم المجلس اذا خلوت به ، لا مذكع حتى ولا شعبه

**وقال بعض البصريين**

العلم الس صاحب ، اخلوا به في وحدتي  
 فاذا اهتمت فسلوتي ، واذا طوت فلدتي

ويروي فاذا انشطت فلدتي ، وانشدني محمد بن هرون الدمشقي  
 ليعفته او لغيره ، لمجرت جالسني نهاراً ، اجلس من اسر الصديق  
 الايات المتقدمة ، وقال **عمر بن الخطاب** ما دخلت على رجل قط  
 ولا مرت ببابه فزايته ينظر في دفتر وجليته فارغ الاحكام عليه  
 واعتقدت انه افضل منه عقلاً وكان عبد الله بن عبد الله بن عبد  
 العزيز بن عمر بن عبد العزيز لا يجالس الناس وتزل المقبرة فكان لا يكاد  
 يروي الا وبيد دفتر وسئل عن ذلك فقال لم ارقط او عظم من قري ولا  
 استع من دفتر ولا انتم من جده ، وروي الحسن اللواوي ان صح عنه انه  
 قال **لقد عبرت الى اربعون عاماً ماتت ولا نمت الا والكاتب على صدره**  
 وسئل ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري عن ذوالالحفظ فقال اذمان  
 النظر في الكتب ، وانشدت لعبد الملك بن ادريس الويزري في قصيدته  
 له مطولة ، واعلم بان العلم ارفع رتبة ، واجل مكتب واسني محجرت

فاستلك

فاستلك سبيل المقنن له لسد ، ان البكادة تقضي بالدفن  
 والعالم المدعو جلا انسابه ، سماه باسم الجرحل الجرحل  
 ويضمرا الاقلام يتلغ اشها ، ما ليس يبلغ الجهاد الضمير  
 فداكثر اهل العلم والادب في جمع ما في هذا الباب من المنظوم والنثر  
 فزات الاقتصار من ذلك على القليل اذ لم يكن الاكاره والله التوفيق  
 ثم الكتاب المبارك حمد الله وعونه وحسن توفيقه  
 وكان الصراع من تعليقه في اليوم المبارك  
 الثاني من شهر رجب الفرد سنة ثلاث  
 وثمانين وخمسين ا على يد الفقير الفقير  
 محمد بن النعمان بن النعمان  
 له ولوالديه وللمنظر فيه  
 ودعاه بالمعظم  
 الميرزا حسين  
 سيدنا محمد باقر  
 وسلم

وقف المدح الشيخ غنيم المالك ابو ابي الزاهر بالجامع الارضروم  
 شرطاً من ان يكون النظر على جميع الكتب بعد من غنيم الوافي للظان ولبعد من  
 بسنه اليه الميعن المذكور لعل علم على السادة المالكة بمصر ان كان مشهور  
 بالعلم والرياسة والورع والضيافة فان تغدر العلم فليطلق عالم من  
 المالكة بالسر والمذكور فان لم يوجد فليقتل الخداه الاربع مع مراعاة  
 الشرط ايها ومن شرطه ان لا يدفع في كتاب كسر الكرم من ثمانية  
 كره ليس ان تغدر بالمحل ولا الكرم من اربعة ان تحذوا الكرم من نصف  
 كتاب صغر الي غيره ذلك مما عينه الله في كتاب واقفه بحاسن آداب  
 ربح سنة خمس وتسعين وثلثمائة وصعدا الدرهم الوكيل